



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

الأخبار الأختار

في فهم نقيب الأخبار

كاتب

المكاتب العامة محمد خير الدين

الشيخ محمد باقر الجليلي

الجزء الخامس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملاذ الاخيار فى فهم تهذيب الاخبار

كاتب:

محمد بن حسن شيخ طوسى (شيخ الطائفه)

نشرت فى الطباعة:

مكتبه آيه الله المرعشى النجفى العامه - قم

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤٠	ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار المجلد ٥
٤٠	اشاره
٤١	[تتمه كتاب الصلاه]
٤١	[تتمه أبواب الصلاه]
٤١	٤ باب فضل شهر رمضان و الصلاه فيه زياده على التوافل المذكوره فى سائر الشهور
٤١	[الحديث ١]
٤٣	[الحديث ٢]
٤٥	[الحديث ٣]
٤٥	[الحديث ٤]
٤٦	[الحديث ٥]
٤٧	[الحديث ٦]
٤٧	[الحديث ٧]
٤٧	[الحديث ٨]
٤٨	[الحديث ٩]
٤٩	[الحديث ١٠]
٤٩	[الحديث ١١]
٤٩	[الحديث ١٢]
٥٠	[الحديث ١٣]
٥٠	[الحديث ١٤]
٥٠	[الحديث ١٥]
٥٠	[الحديث ١٦]
٥٢	[الحديث ١٧]
٥٣	[الحديث ١٨]

٥٣	[الحديث ١٩]
٥٤	[الحديث ٢٠]
٥٤	[الحديث ٢١]
٥٨	[الحديث ٢٢]
٥٩	[الحديث ٢٣]
٥٩	[الحديث ٢٤]
٦٠	[الحديث ٢٥]
٦١	[الحديث ٢٦]
٦١	[الحديث ٢٧]
٦٣	[الحديث ٢٨]
٦٣	[الحديث ٢٩]
٦٤	[الحديث ٣٠]
٦٤	[الحديث ٣١]
٦٥	٥ بابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ الرِّكَعَاتِ
٦٥	اشاره
٦٥	[الحديث ١]
٦٧	[الحديث ٢]
٧٠	[الحديث ٣]
٧١	[الحديث ٤]
٧٤	[الحديث ٥]
٧٨	[الحديث ٦]
٩٠	[الحديث ٧]
٩٠	[الحديث ٨]
٩٢	[الحديث ٩]
٩٣	[الحديث ١٠]
٩٥	[الحديث ١١]

٩٨	[الحديث ١٢]
١٠٠	[الحديث ١٣]
١٠٠	[الحديث ١٤]
١٠١	[الحديث ١٥]
١٠٣	[الحديث ١٦]
١٠٣	[الحديث ١٧]
١٠٤	[الحديث ١٨]
١٠٥	[الحديث ١٩]
١٠٨	[الحديث ٢٠]
١٠٨	[الحديث ٢١]
١١٠	[الحديث ٢٢]
١١٢	[الحديث ٢٣]
١١٣	[الحديث ٢٤]
١١٤	[الحديث ٢٥]
١١٧	[الحديث ٢٦]
١١٧	[الحديث ٢٧]
١١٧	[الحديث ٢٨]
١١٨	[الحديث ٢٩]
١٢٠	[الحديث ٣٠]
١٢٥	[الحديث ٣١]
١٢٧	[الحديث ٣٢]
١٢٧	[الحديث ٣٣]
١٢٨	[الحديث ٣٤]
١٢٨	[الحديث ٣٥]
١٣٢	[الحديث ٣٦]
١٣٣	[الحديث ٣٧]

١٤١	-----	[٣٨ الحديث]
١٨١	-----	[٣٩ الحديث]
١٨٣	-----	[٤٠ الحديث]
١٨٨	-----	٦ بابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ
١٨٨	-----	اشاره
١٨٨	-----	[١ الحديث]
١٨٩	-----	[٢ الحديث]
١٩٠	-----	[٣ الحديث]
١٩٠	-----	[٤ الحديث]
١٩٠	-----	[٥ الحديث]
١٩٠	-----	[٦ الحديث]
١٩١	-----	[٧ الحديث]
١٩١	-----	[٨ الحديث]
١٩١	-----	[٩ الحديث]
١٩٣	-----	[١٠ الحديث]
١٩٤	-----	[١١ الحديث]
١٩٤	-----	[١٢ الحديث]
١٩٤	-----	[١٣ الحديث]
١٩٤	-----	[١٤ الحديث]
١٩٥	-----	[١٥ الحديث]
١٩٥	-----	[١٦ الحديث]
١٩٥	-----	[١٧ الحديث]
١٩٦	-----	[١٨ الحديث]
١٩٦	-----	[١٩ الحديث]
١٩٦	-----	[٢٠ الحديث]
١٩٧	-----	[٢١ الحديث]

١٩٧	[٢٢ الحديث]
٢٠١	[٢٣ الحديث]
٢٠٢	[٢٤ الحديث]
٢٠٣	[٢٥ الحديث]
٢٠٣	[٢٦ الحديث]
٢٠٣	[٢٧ الحديث]
٢٠٣	[٢٨ الحديث]
٢٠٤	[٢٩ الحديث]
٢٠٤	[٣٠ الحديث]
٢٠٤	[٣١ الحديث]
٢٠٤	[٣٢ الحديث]
٢٠٥	[٣٣ الحديث]
٢٠٥	[٣٤ الحديث]
٢٠٥	[٣٥ الحديث]
٢٠٦	[٣٦ الحديث]
٢٠٧	[٣٧ الحديث]
٢٠٧	[٣٨ الحديث]
٢٠٨	[٣٩ الحديث]
٢٠٨	[٤٠ الحديث]
٢٠٨	[٤١ الحديث]
٢٠٩	[٤٢ الحديث]
٢٠٩	[٤٣ الحديث]
٢٠٩	[٤٤ الحديث]
٢١١	[٤٥ الحديث]
٢١١	[٤٦ الحديث]
٢١٣	[٤٧ الحديث]

٢١٧ [الحديث ٤٨]
٢١٨ ٧ بَابُ صَلَاةِ الْغَدِيرِ
٢١٨ [الحديث ١]
٢٣٣ ٨ بَابُ صَلَاةِ الْإِسْتِنْقَاءِ
٢٣٣ [الحديث ١]
٢٣٣ [الحديث ٢]
٢٣٣ [الحديث ٣]
٢٣٤ [الحديث ٤]
٢٣٤ [الحديث ٥]
٢٣٤ [الحديث ٦]
٢٣٤ [الحديث ٧]
٢٣٤ [الحديث ٨]
٢٣٤ [الحديث ٩]
٢٣٧ [الحديث ١٠]
٢٣٧ [الحديث ١١]
٢٤٧ ٩ بَابُ صَلَاةِ الْكُشُوفِ
٢٤٧ اشاره
٢٤٧ [الحديث ١]
٢٤٩ [الحديث ٢]
٢٤٩ [الحديث ٣]
٢٤٩ [الحديث ٤]
٢٧١ [الحديث ٥]
٢٧٣ [الحديث ٦]
٢٧٣ [الحديث ٧]
٢٧٤ [الحديث ٨]
٢٧٥ [الحديث ٩]

٢٧٥	[الحديث ١٠]
٢٧٥	[الحديث ١١]
٢٧٦	١٠ باب أَحْكَامِ فَوَائِدِ الصَّلَاةِ
٢٧٦	إشاره
٢٧٦	[الحديث ١]
٢٧٨	[الحديث ٢]
٢٧٨	[الحديث ٣]
٢٧٩	[الحديث ٤]
٢٧٩	[الحديث ٥]
٢٧٩	[الحديث ٦]
٢٨٠	[الحديث ٧]
٢٨٠	[الحديث ٨]
٢٨٠	[الحديث ٩]
٢٨١	[الحديث ١٠]
٢٨١	[الحديث ١١]
٢٨١	[الحديث ١٢]
٢٨١	[الحديث ١٣]
٢٨٣	[الحديث ١٤]
٢٨٤	[الحديث ١٥]
٢٨٥	[الحديث ١٦]
٢٨٥	[الحديث ١٧]
٢٨٧	[الحديث ١٨]
٢٨٧	[الحديث ١٩]
٢٨٧	[الحديث ٢٠]
٢٨٧	[الحديث ٢١]
٢٨٩	[الحديث ٢٢]

٢٨٩ [الحديث ٢٣]

٢٨٩ [الحديث ٢٤]

٢٨٩ [الحديث ٢٥]

٢٩٠ [الحديث ٢٦]

٢٩٠ [الحديث ٢٧]

٢٩٠ [الحديث ٢٨]

٢٩١ [الحديث ٢٩]

٢٩١ [الحديث ٣٠]

٢٩١ [الحديث ٣١]

٢٩٢ [الحديث ٣٢]

٢٩٤ [الحديث ٣٣]

٢٩٤ ١١ بَابُ صَلَاةِ الشَّيْئَةِ

٢٩٥ اشاره

٢٩٦ [الحديث ١]

٢٩٦ [الحديث ٢]

٢٩٧ [الحديث ٣]

٢٩٧ [الحديث ٤]

٢٩٧ [الحديث ٥]

٢٩٨ ١٢ بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

٢٩٨ [الحديث ١]

٢٩٩ [الحديث ٢]

٣٠١ [الحديث ٣]

٣٠١ [الحديث ٤]

٣٠٢ [الحديث ٥]

٣٠٣ ١٣ بَابُ صَلَاةِ الْمُطَارِدَةِ وَالْمَسَائِفَةِ

٣٠٣ [الحديث ١]

٣٠٤ [الحديث ٢]

٣٠٥ [الحديث ٣]

٣٠٥ [الحديث ٤]

٣٠٦ ١٤ بَابُ صَلَاةِ الْغُرَيْقِ وَالْمُتَوَحِّلِ وَالْمُضْطَرِّ بِغَيْرِ ذَلِكَ

٣٠٦ اشاره

٣٠٧ [الحديث ١]

٣٠٧ [الحديث ٢]

٣٠٧ [الحديث ٣]

٣٠٧ [الحديث ٤]

٣٠٨ [الحديث ٥]

٣٠٨ [الحديث ٦]

٣٠٨ [الحديث ٧]

٣٠٩ [الحديث ٨]

٣٠٩ [الحديث ٩]

٣١٠ [الحديث ١٠]

٣١٠ [الحديث ١١]

٣١١ [الحديث ١٢]

٣١١ [الحديث ١٣]

٣١١ [الحديث ١٤]

٣١١ [الحديث ١٥]

٣١٢ ١٥ بَابُ صَلَاةِ الْغُرَاهِ

٣١٢ [الحديث ١]

٣١٤ [الحديث ٢]

٣١٤ [الحديث ٣]

٣١٥ [الحديث ٤]

٣١٥ ١٦ بَابُ صَلَاةِ الْبَشْتِخَاذِ

الحديث [١] ٣١٥

الحديث [٢] ٣١٥

الحديث [٣] ٣١٦

الحديث [٤] ٣١٧

الحديث [٥] ٣١٧

الحديث [٦] ٣١٧

الحديث [٧] ٣١٨

الحديث [٨] ٣١٨

١٧ بَابُ صَلَاةِ الْخَوَائِجِ ٣٢٠

الحديث [١] ٣٢٠

الحديث [٢] ٣٢١

الحديث [٣] ٣٢٤

١٨ بَابُ صَلَاةِ الشُّكْرِ ٣٢٥

الحديث [١] ٣٢٥

١٩ بَابُ صَلَاةِ يَوْمِ الْمُبْعَثِ وَ لَيْلِهِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ٣٢٥

الحديث [١] ٣٢٥

٢٠ بَابُ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ وَ غَيْرِهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ ٣٢٨

الحديث [١] ٣٢٨

الحديث [٢] ٣٣٠

الحديث [٣] ٣٣٠

الحديث [٤] ٣٣٠

الحديث [٥] ٣٣١

الحديث [٦] ٣٣١

الحديث [٧] ٣٣٢

الحديث [٨] ٣٣٢

الحديث [٩] ٣٣٢

٣٣٥	بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْأَمْوَاتِ
٣٣٥	اشاره
٣٣٥	[الحديث ١]
٣٣٧	[الحديث ٢]
٣٣٨	[الحديث ٣]
٣٣٨	[الحديث ٤]
٣٣٩	[الحديث ٥]
٣٣٩	[الحديث ٦]
٣٣٩	[الحديث ٧]
٣٤١	[الحديث ٨]
٣٤٢	[الحديث ٩]
٣٤٣	[الحديث ١٠]
٣٤٣	[الحديث ١١]
٣٤٣	[الحديث ١٢]
٣٤٤	[الحديث ١٣]
٣٤٥	[الحديث ١٤]
٣٤٥	[الحديث ١٥]
٣٤٦	[الحديث ١٦]
٣٤٦	[الحديث ١٧]
٣٤٦	[الحديث ١٨]
٣٤٦	[الحديث ١٩]
٣٤٧	[الحديث ٢٠]
٣٤٧	[الحديث ٢١]
٣٤٨	[الحديث ٢٢]
٣٤٨	[الحديث ٢٣]
٣٥٠	[الحديث ٢٤]

٣٥٠	[الحديث ٢٥]
٣٥٢	باب الرِّيَاضَاتِ ٢٢
٣٥٢	اشاره
٣٥٢	[الحديث ١]
٣٥٢	[الحديث ٢]
٣٥٤	[الحديث ٣]
٣٥٤	[الحديث ٤]
٣٥٨	[الحديث ٥]
٣٥٨	[الحديث ٦]
٣٥٨	[الحديث ٧]
٣٥٨	[الحديث ٨]
٣٥٩	[الحديث ٩]
٣٥٩	[الحديث ١٠]
٣٥٩	[الحديث ١١]
٣٥٩	[الحديث ١٢]
٣٦٠	[الحديث ١٣]
٣٦٠	[الحديث ١٤]
٣٦٠	[الحديث ١٥]
٣٦٢	[الحديث ١٦]
٣٦٢	[الحديث ١٧]
٣٦٢	[الحديث ١٨]
٣٦٤	[الحديث ١٩]
٣٦٥	[الحديث ٢٠]
٣٦٦	[الحديث ٢١]
٣٦٦	[الحديث ٢٢]
٣٦٧	[الحديث ٢٣]

٣٦٧ [الحديث ٢٤]

٣٦٧ [الحديث ٢٥]

٣٦٩ [الحديث ٢٦]

٣٦٩ [الحديث ٢٧]

٣٦٩ [الحديث ٢٨]

٣٦٩ [الحديث ٢٩]

٣٧١ [الحديث ٣٠]

٣٧١ [الحديث ٣١]

٣٧١ [الحديث ٣٢]

٣٧١ [الحديث ٣٣]

٣٧٢ [الحديث ٣٤]

٣٧٣ [الحديث ٣٥]

٣٧٣ [الحديث ٣٦]

٣٧٣ [الحديث ٣٧]

٣٧٣ [الحديث ٣٨]

٣٧٥ أَبْوَابُ الرِّيَاضَاتِ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ

٣٧٥ بَابُ ٢٣ الصَّلَاةِ فِي الشَّفَرِ

٣٧٥ [الحديث ١]

٣٧٥ [الحديث ٢]

٣٧٧ [الحديث ٣]

٣٧٧ [الحديث ٤]

٣٧٧ [الحديث ٥]

٣٧٨ [الحديث ٦]

٣٧٩ [الحديث ٧]

٣٧٩ [الحديث ٨]

٣٧٩ [الحديث ٩]

۳۷۹	[الحديث ۱۰]
۳۷۹	[الحديث ۱۱]
۳۸۰	[الحديث ۱۲]
۳۸۰	[الحديث ۱۳]
۳۸۱	[الحديث ۱۴]
۳۸۱	[الحديث ۱۵]
۳۸۱	[الحديث ۱۶]
۳۸۲	[الحديث ۱۷]
۳۸۲	[الحديث ۱۸]
۳۸۲	[الحديث ۱۹]
۳۸۳	[الحديث ۲۰]
۳۸۳	[الحديث ۲۱]
۳۸۳	[الحديث ۲۲]
۳۸۵	[الحديث ۲۳]
۳۸۵	[الحديث ۲۴]
۳۸۵	[الحديث ۲۵]
۳۸۵	[الحديث ۲۶]
۳۸۶	[الحديث ۲۷]
۳۸۶	[الحديث ۲۸]
۳۸۶	[الحديث ۲۹]
۳۸۷	[الحديث ۳۰]
۳۸۸	[الحديث ۳۱]
۳۸۸	[الحديث ۳۲]
۳۸۸	[الحديث ۳۳]
۳۹۰	[الحديث ۳۴]
۳۹۰	[الحديث ۳۵]

٣٩١	[٣٦ الحديث]
٣٩١	[٣٧ الحديث]
٣٩١	[٣٨ الحديث]
٣٩٢	[٣٩ الحديث]
٣٩٣	[٤٠ الحديث]
٣٩٤	[٤١ الحديث]
٣٩٤	[٤٢ الحديث]
٣٩٥	[٤٣ الحديث]
٣٩٦	[٤٤ الحديث]
٣٩٦	[٤٥ الحديث]
٣٩٦	[٤٦ الحديث]
٣٩٧	[٤٧ الحديث]
٣٩٧	[٤٨ الحديث]
٣٩٧	[٤٩ الحديث]
٣٩٧	[٥٠ الحديث]
٣٩٨	[٥١ الحديث]
٣٩٩	[٥٢ الحديث]
٣٩٩	[٥٣ الحديث]
٣٩٩	[٥٤ الحديث]
٤٠٠	[٥٥ الحديث]
٤٠٠	[٥٦ الحديث]
٤٠١	[٥٧ الحديث]
٤٠٢	[٥٨ الحديث]
٤٠٢	[٥٩ الحديث]
٤٠٢	[٦٠ الحديث]
٤٠٤	[٦١ الحديث]

٤٠٤	[الحديث ٦٢]
٤٠٥	[الحديث ٦٣]
٤٠٥	[الحديث ٦٤]
٤٠٦	[الحديث ٦٥]
٤٠٦	[الحديث ٦٦]
٤٠٦	[الحديث ٦٧]
٤٠٨	[الحديث ٦٨]
٤٠٨	[الحديث ٦٩]
٤٠٨	[الحديث ٧٠]
٤٠٩	[الحديث ٧١]
٤٠٩	[الحديث ٧٢]
٤٠٩	[الحديث ٧٣]
٤١٠	[الحديث ٧٤]
٤١٠	[الحديث ٧٥]
٤١١	[الحديث ٧٦]
٤١٢	[الحديث ٧٧]
٤١٢	[الحديث ٧٨]
٤١٣	[الحديث ٧٩]
٤١٣	[الحديث ٨٠]
٤١٤	[الحديث ٨١]
٤١٤	[الحديث ٨٢]
٤١٤	[الحديث ٨٣]
٤١٤	[الحديث ٨٤]
٤١٥	[الحديث ٨٥]
٤١٥	[الحديث ٨٦]
٤١٥	[الحديث ٨٧]

٤١٥	-----	[٨٨ الحديث]
٤١٥	-----	[٨٩ الحديث]
٤١٦	-----	[٩٠ الحديث]
٤١٦	-----	[٩١ الحديث]
٤١٦	-----	[٩٢ الحديث]
٤١٦	-----	[٩٣ الحديث]
٤١٧	-----	[٩٤ الحديث]
٤١٧	-----	[٩٥ الحديث]
٤١٧	-----	[٩٦ الحديث]
٤١٨	-----	[٩٧ الحديث]
٤١٨	-----	[٩٨ الحديث]
٤١٩	-----	[٩٩ الحديث]
٤١٩	-----	[١٠٠ الحديث]
٤١٩	-----	[١٠١ الحديث]
٤١٩	-----	[١٠٢ الحديث]
٤١٩	-----	[١٠٣ الحديث]
٤٢٠	-----	[١٠٤ الحديث]
٤٢٠	-----	[١٠٥ الحديث]
٤٢٠	-----	[١٠٦ الحديث]
٤٢١	-----	[١٠٧ الحديث]
٤٢١	-----	[١٠٨ الحديث]
٤٢١	-----	[١٠٩ الحديث]
٤٢٢	-----	[١١٠ الحديث]
٤٢٢	-----	[١١١ الحديث]
٤٢٢	-----	[١١٢ الحديث]
٤٢٣	-----	[١١٣ الحديث]

٤٢٣	[الحديث ١١٤]
٤٢٣	[الحديث ١١٥]
٤٢٤	[الحديث ١١٦]
٤٢٤	[الحديث ١١٧]
٤٢٤	[الحديث ١١٨]
٤٢٤	[الحديث ١١٩]
٤٢٥	[الحديث ١٢٠]
٤٢٥	[الحديث ١٢١]
٤٢٥	[الحديث ١٢٢]
٤٢٥	[الحديث ١٢٣]
٤٢٦	[الحديث ١٢٤]
٤٢٦	[الحديث ١٢٥]
٤٢٦	[الحديث ١٢٦]
٤٢٧	[الحديث ١٢٧]
٤٢٧	باب ٢٤ القَمَلِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمِهَا
٤٢٧	[الحديث ١]
٤٢٧	[الحديث ٢]
٤٢٨	[الحديث ٣]
٤٢٨	[الحديث ٤]
٤٢٩	[الحديث ٥]
٤٢٩	[الحديث ٦]
٤٢٩	[الحديث ٧]
٤٢٩	[الحديث ٨]
٤٢٩	[الحديث ٩]
٤٣٠	[الحديث ١٠]
٤٣١	[الحديث ١١]

٤٣١	-----	[الحديث ١٢]
٤٣١	-----	[الحديث ١٣]
٤٣٢	-----	[الحديث ١٤]
٤٣٢	-----	[الحديث ١٥]
٤٣٣	-----	[الحديث ١٦]
٤٣٣	-----	[الحديث ١٧]
٤٣٣	-----	[الحديث ١٨]
٤٣٣	-----	[الحديث ١٩]
٤٣٤	-----	[الحديث ٢٠]
٤٣٤	-----	[الحديث ٢١]
٤٣٤	-----	[الحديث ٢٢]
٤٣٤	-----	[الحديث ٢٣]
٤٣٥	-----	[الحديث ٢٤]
٤٣٦	-----	[الحديث ٢٥]
٤٣٧	-----	[الحديث ٢٦]
٤٣٧	-----	[الحديث ٢٧]
٤٣٧	-----	[الحديث ٢٨]
٤٣٨	-----	[الحديث ٢٩]
٤٣٨	-----	[الحديث ٣٠]
٤٣٨	-----	[الحديث ٣١]
٤٣٨	-----	[الحديث ٣٢]
٤٣٩	-----	[الحديث ٣٣]
٤٣٩	-----	[الحديث ٣٤]
٤٣٩	-----	[الحديث ٣٥]
٤٣٩	-----	[الحديث ٣٦]
٤٤٠	-----	[الحديث ٣٧]

- ٤٤١ [الحديث ٣٨]
- ٤٤١ [الحديث ٣٩]
- ٤٤١ [الحديث ٤٠]
- ٤٤١ [الحديث ٤١]
- ٤٤٢ [الحديث ٤٢]
- ٤٤٢ [الحديث ٤٣]
- ٤٤٢ [الحديث ٤٤]
- ٤٤٢ [الحديث ٤٥]
- ٤٤٢ [الحديث ٤٦]
- ٤٤٣ [الحديث ٤٧]
- ٤٤٣ [الحديث ٤٨]
- ٤٤٣ [الحديث ٤٩]
- ٤٤٤ [الحديث ٥٠]
- ٤٤٤ [الحديث ٥١]
- ٤٤٤ [الحديث ٥٢]
- ٤٤٥ [الحديث ٥٣]
- ٤٤٥ [الحديث ٥٤]
- ٤٤٥ [الحديث ٥٥]
- ٤٤٦ [الحديث ٥٦]
- ٤٤٦ [الحديث ٥٧]
- ٤٤٦ [الحديث ٥٨]
- ٤٤٨ [الحديث ٥٩]
- ٤٤٨ [الحديث ٦٠]
- ٤٤٩ [الحديث ٦١]
- ٤٤٩ [الحديث ٦٢]

٤٤٩	[الحديث ١]
٤٥١	[الحديث ٢]
٤٥٢	[الحديث ٣]
٤٥٣	[الحديث ٤]
٤٥٤	[الحديث ٥]
٤٥٤	[الحديث ٦]
٤٥٤	[الحديث ٧]
٤٥٤	[الحديث ٨]
٤٥٧	[الحديث ٩]
٤٥٩	[الحديث ١٠]
٤٥٩	[الحديث ١١]
٤٥٩	[الحديث ١٢]
٤٦١	[الحديث ١٣]
٤٦١	[الحديث ١٤]
٤٦١	[الحديث ١٥]
٤٦١	[الحديث ١٦]
٤٦٢	[الحديث ١٧]
٤٦٢	[الحديث ١٨]
٤٦٢	[الحديث ١٩]
٤٦٣	[الحديث ٢٠]
٤٦٣	[الحديث ٢١]
٤٦٤	[الحديث ٢٢]
٤٦٤	[الحديث ٢٣]
٤٦٤	[الحديث ٢٤]
٤٦٤	[الحديث ٢٥]
٤٦٥	[الحديث ٢٦]

٤٦٥	[٢٧ الحديث]
٤٦٥	[٢٨ الحديث]
٤٦٥	[٢٩ الحديث]
٤٦٦	[٣٠ الحديث]
٤٦٦	[٣١ الحديث]
٤٦٧	[٣٢ الحديث]
٤٦٧	[٣٣ الحديث]
٤٦٧	[٣٤ الحديث]
٤٦٨	[٣٥ الحديث]
٤٦٨	[٣٦ الحديث]
٤٦٨	[٣٧ الحديث]
٤٦٨	[٣٨ الحديث]
٤٦٩	[٣٩ الحديث]
٤٦٩	[٤٠ الحديث]
٤٦٩	[٤١ الحديث]
٤٧٠	[٤٢ الحديث]
٤٧٠	[٤٣ الحديث]
٤٧٢	[٤٤ الحديث]
٤٧٢	[٤٥ الحديث]
٤٧٢	[٤٦ الحديث]
٤٧٣	[٤٧ الحديث]
٤٧٣	[٤٨ الحديث]
٤٧٣	[٤٩ الحديث]
٤٧٤	[٥٠ الحديث]
٤٧٤	[٥١ الحديث]
٤٧٤	[٥٢ الحديث]

٤٧٥	[الحديث ٥٣]
٤٧٥	[الحديث ٥٤]
٤٧٦	[الحديث ٥٥]
٤٧٦	[الحديث ٥٦]
٤٧٦	[الحديث ٥٧]
٤٧٧	[الحديث ٥٨]
٤٧٨	[الحديث ٥٩]
٤٧٨	[الحديث ٦٠]
٤٧٨	[الحديث ٦١]
٤٧٩	[الحديث ٦٢]
٤٧٩	[الحديث ٦٣]
٤٧٩	[الحديث ٦٤]
٤٧٩	[الحديث ٦٥]
٤٨٠	[الحديث ٦٦]
٤٨٠	[الحديث ٦٧]
٤٨٢	[الحديث ٦٨]
٤٨٢	[الحديث ٦٩]
٤٨٣	[الحديث ٧٠]
٤٨٣	[الحديث ٧١]
٤٨٣	[الحديث ٧٢]
٤٨٣	[الحديث ٧٣]
٤٨٤	[الحديث ٧٤]
٤٨٤	[الحديث ٧٥]
٤٨٤	[الحديث ٧٦]
٤٨٥	[الحديث ٧٧]
٤٨٥	[الحديث ٧٨]

٤٨٥	[٧٩ الحديث]
٤٨٥	[٨٠ الحديث]
٤٨٦	[٨١ الحديث]
٤٨٦	[٨٢ الحديث]
٤٨٦	[٨٣ الحديث]
٤٨٧	[٨٤ الحديث]
٤٨٧	[٨٥ الحديث]
٤٨٧	[٨٦ الحديث]
٤٨٧	[٨٧ الحديث]
٤٨٨	[٨٨ الحديث]
٤٨٨	[٨٩ الحديث]
٤٨٨	[٩٠ الحديث]
٤٨٩	[٩١ الحديث]
٤٨٩	[٩٢ الحديث]
٤٨٩	[٩٣ الحديث]
٤٩٠	[٩٤ الحديث]
٤٩٠	[٩٥ الحديث]
٤٩١	[٩٦ الحديث]
٤٩١	[٩٧ الحديث]
٤٩١	[٩٨ الحديث]
٤٩٢	[٩٩ الحديث]
٤٩٢	[١٠٠ الحديث]
٤٩٢	[١٠١ الحديث]
٤٩٢	[١٠٢ الحديث]
٤٩٢	[١٠٣ الحديث]
٤٩٤	[١٠٤ الحديث]

٤٩٤	[الحديث ١٠٥]
٤٩٤	[الحديث ١٠٦]
٤٩٥	[الحديث ١٠٧]
٤٩٥	[الحديث ١٠٨]
٤٩٥	[الحديث ١٠٩]
٤٩٧	[الحديث ١١٠]
٤٩٧	[الحديث ١١١]
٤٩٧	[الحديث ١١٢]
٤٩٧	[الحديث ١١٣]
٤٩٨	[الحديث ١١٤]
٤٩٨	[الحديث ١١٥]
٤٩٩	[الحديث ١١٦]
٤٩٩	[الحديث ١١٧]
٤٩٩	[الحديث ١١٨]
٥٠٠	[الحديث ١١٩]
٥٠٠	[الحديث ١٢٠]
٥٠٠	[الحديث ١٢١]
٥٠٠	[الحديث ١٢٢]
٥٠١	[الحديث ١٢٣]
٥٠١	[الحديث ١٢٤]
٥٠١	[الحديث ١٢٥]
٥٠٢	[الحديث ١٢٦]
٥٠٢	[الحديث ١٢٧]
٥٠٣	[الحديث ١٢٨]
٥٠٣	[الحديث ١٢٩]
٥٠٣	[الحديث ١٣٠]

٥٠٤	[الحديث ١٣١]
٥٠٤	[الحديث ١٣٢]
٥٠٦	[الحديث ١٣٣]
٥٠٧	[الحديث ١٣٤]
٥٠٧	[الحديث ١٣٥]
٥٠٧	[الحديث ١٣٦]
٥٠٨	[الحديث ١٣٧]
٥٠٨	[الحديث ١٣٨]
٥٠٩	[الحديث ١٣٩]
٥٠٩	[الحديث ١٤٠]
٥٠٩	[الحديث ١٤١]
٥٠٩	[الحديث ١٤٢]
٥١٠	[الحديث ١٤٣]
٥١٠	[الحديث ١٤٤]
٥١٠	[الحديث ١٤٥]
٥١٠	[الحديث ١٤٦]
٥١٠	[الحديث ١٤٧]
٥١١	[الحديث ١٤٨]
٥١١	[الحديث ١٤٩]
٥١١	[الحديث ١٥٠]
٥١١	[الحديث ١٥١]
٥١٢	[الحديث ١٥٢]
٥١٢	[الحديث ١٥٣]
٥١٢	[الحديث ١٥٤]
٥١٢	[الحديث ١٥٥]
٥١٣	[الحديث ١٥٦]

٥١٣	[الحديث ١٥٧]
٥١٤	[الحديث ١٥٨]
٥١٥	[الحديث ١٥٩]
٥١٥	[الحديث ١٦٠]
٥١٦	[الحديث ١٦١]
٥١٦	[الحديث ١٦٢]
٥١٦	[الحديث ١٦٣]
٥١٦	[الحديث ١٦٤]
٥١٦	٢٦ بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ
٥١٦	[الحديث ١]
٥١٧	[الحديث ٢]
٥١٧	[الحديث ٣]
٥١٧	[الحديث ٤]
٥١٨	[الحديث ٥]
٥١٨	[الحديث ٦]
٥١٩	[الحديث ٧]
٥١٩	[الحديث ٨]
٥١٩	[الحديث ٩]
٥١٩	[الحديث ١٠]
٥٢٠	[الحديث ١١]
٥٢٠	[الحديث ١٢]
٥٢٢	[الحديث ١٣]
٥٢٢	[الحديث ١٤]
٥٢٤	[الحديث ١٥]
٥٢٤	[الحديث ١٦]
٥٢٤	[الحديث ١٧]

٥٢٤	[الحديث ١٨]
٥٢٥	[الحديث ١٩]
٥٢٥	[الحديث ٢٠]
٥٢٦	[الحديث ٢١]
٥٢٦	[الحديث ٢٢]
٥٢٦	[الحديث ٢٣]
٥٢٦	[الحديث ٢٤]
٥٢٧	[الحديث ٢٥]
٥٢٧	[الحديث ٢٦]
٥٢٩	[الحديث ٢٧]
٥٢٩	[الحديث ٢٨]
٥٣٠	[الحديث ٢٩]
٥٣١	٢٧ بَابُ صَلَاةِ الْكُشُوفِ
٥٣١	[الحديث ١]
٥٣١	[الحديث ٢]
٥٣٣	[الحديث ٣]
٥٣٣	[الحديث ٤]
٥٣٤	[الحديث ٥]
٥٣٤	[الحديث ٦]
٥٣٤	[الحديث ٧]
٥٣٦	[الحديث ٨]
٥٣٦	[الحديث ٩]
٥٣٦	[الحديث ١٠]
٥٣٧	[الحديث ١١]
٥٣٧	[الحديث ١٢]
٥٣٩	[الحديث ١٣]

٥٣٩ [الحديث ١٤]

٥٣٩ [الحديث ١٥]

٥٣٩ [الحديث ١٦]

٥٤٠ [الحديث ١٧]

٥٤٠ [الحديث ١٨]

٥٤٠ [الحديث ١٩]

٥٤١ ٢٨ بابُ الصَّلَاةِ فِي الشَّقِيئَةِ

٥٤١ [الحديث ١]

٥٤١ [الحديث ٢]

٥٤١ [الحديث ٣]

٥٤٢ [الحديث ٤]

٥٤٢ [الحديث ٥]

٥٤٢ [الحديث ٦]

٥٤٢ [الحديث ٧]

٥٤٣ [الحديث ٨]

٥٤٣ [الحديث ٩]

٥٤٥ [الحديث ١٠]

٥٤٥ [الحديث ١١]

٥٤٥ [الحديث ١٢]

٥٤٥ [الحديث ١٣]

٥٤٦ [الحديث ١٤]

٥٤٦ [الحديث ١٥]

٥٤٦ [الحديث ١٦]

٥٤٦ [الحديث ١٧]

٥٤٨ ٢٩ بابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

٥٤٨ [الحديث ١]

٥٤٨ [الحديث ٢]

٥٤٩ [الحديث ٣]

٥٤٩ [الحديث ٤]

٥٤٩ [الحديث ٥]

٥٥١ [الحديث ٦]

٥٥١ [الحديث ٧]

٥٥١ [الحديث ٨]

٥٥٢ [الحديث ٩]

٥٥٢ [الحديث ١٠]

٥٥٢ [الحديث ١١]

٥٥٢ [الحديث ١٢]

٥٥٣ [الحديث ١٣]

٥٥٣ ٣٠. بَابُ صَلَاةِ الْمُضْطَرِّ

٥٥٤ [الحديث ١]

٥٥٤ [الحديث ٢]

٥٥٤ [الحديث ٣]

٥٥٤ [الحديث ٤]

٥٥٤ [الحديث ٥]

٥٥٥ [الحديث ٦]

٥٥٥ [الحديث ٧]

٥٥٥ [الحديث ٨]

٥٥٥ [الحديث ٩]

٥٥٦ [الحديث ١٠]

٥٥٦ [الحديث ١١]

٥٥٦ [الحديث ١٢]

٥٥٦ [الحديث ١٣]

٥٥٧ [الحديث ١٤]

٥٥٧ [الحديث ١٥]

٥٥٧ [الحديث ١٦]

٥٥٧ [الحديث ١٧]

٥٥٨ [الحديث ١٨]

٥٥٨ [الحديث ١٩]

٥٥٨ [الحديث ٢٠]

٥٥٨ [الحديث ٢١]

٥٥٩ [الحديث ٢٢]

٥٥٩ [الحديث ٢٣]

٥٥٩ [الحديث ٢٤]

٥٦٠ [الحديث ٢٥]

٥٦٠ [الحديث ٢٦]

٥٦٠ [الحديث ٢٧]

٥٦٠ [الحديث ٢٨]

٥٦١ [الحديث ٢٩]

٥٦١ [الحديث ٣٠]

٥٦١ [الحديث ٣١]

٥٦٢ [الحديث ٣٢]

٥٦٢ ٣١ بابٌ مِنَ الصَّلَوَاتِ الْمُرَعَّبِ فِيهَا

٥٦٢ [الحديث ١]

٥٦٣ [الحديث ٢]

٥٦٣ [الحديث ٣]

٥٦٤ [الحديث ٤]

٥٦٥ [الحديث ٥]

٥٦٥ [الحديث ٦]

٥٦٥ [الحديث ٧]

٥٦٥ [الحديث ٨]

٥٦٦ [الحديث ٩]

٥٦٦ [الحديث ١٠]

٥٦٧ [الحديث ١١]

٥٦٨ [الحديث ١٢]

٥٦٩ [الحديث ١٣]

٥٧١ [الحديث ١٤]

٥٧١ [الحديث ١٥]

٥٧١ [الحديث ١٦]

٥٧٢ [الحديث ١٧]

٥٧٢ [الحديث ١٨]

٥٧٤ [الحديث ١٩]

٥٧٤ [الحديث ٢٠]

٥٧٦ ٣٢ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْأُمُوتِ

٥٧٦ [الحديث ١]

٥٧٦ [الحديث ٢]

٥٧٦ [الحديث ٣]

٥٧٦ [الحديث ٤]

٥٧٧ [الحديث ٥]

٥٧٧ [الحديث ٦]

٥٧٧ [الحديث ٧]

٥٧٨ [الحديث ٨]

٥٧٩ [الحديث ٩]

٥٧٩ [الحديث ١٠]

٥٨٠ [الحديث ١١]

٥٨٠	[الحديث ١٢]
٥٨١	[الحديث ١٣]
٥٨١	[الحديث ١٤]
٥٨٢	[الحديث ١٥]
٥٨٢	[الحديث ١٦]
٥٨٢	[الحديث ١٧]
٥٨٢	[الحديث ١٨]
٥٨٣	[الحديث ١٩]
٥٨٣	[الحديث ٢٠]
٥٨٣	[الحديث ٢١]
٥٨٤	[الحديث ٢٢]
٥٨٤	[الحديث ٢٣]
٥٨٤	[الحديث ٢٤]
٥٨٤	[الحديث ٢٥]
٥٨٥	[الحديث ٢٦]
٥٨٥	[الحديث ٢٧]
٥٨٥	[الحديث ٢٨]
٥٨٥	[الحديث ٢٩]
٥٨٦	[الحديث ٣٠]
٥٨٧	[الحديث ٣١]
٥٨٧	[الحديث ٣٢]
٥٨٧	[الحديث ٣٣]
٥٨٧	[الحديث ٣٤]
٥٨٨	[الحديث ٣٥]
٥٨٩	[الحديث ٣٦]
٥٨٩	[الحديث ٣٧]

٥٩٠	[٣٨ الحديث]
٥٩٠	[٣٩ الحديث]
٥٩٠	[٤٠ الحديث]
٥٩٠	[٤١ الحديث]
٥٩١	[٤٢ الحديث]
٥٩١	[٤٣ الحديث]
٥٩١	[٤٤ الحديث]
٥٩١	[٤٥ الحديث]
٥٩٢	[٤٦ الحديث]
٥٩٢	[٤٧ الحديث]
٥٩٤	[٤٨ الحديث]
٥٩٤	[٤٩ الحديث]
٥٩٦	[٥٠ الحديث]
٥٩٦	[٥١ الحديث]
٥٩٦	[٥٢ الحديث]
٥٩٧	[٥٣ الحديث]
٥٩٧	[٥٤ الحديث]
٥٩٧	[٥٥ الحديث]
٥٩٧	[٥٦ الحديث]
٥٩٨	[٥٧ الحديث]
٥٩٨	[٥٨ الحديث]
٥٩٨	[٥٩ الحديث]
٥٩٩	[٦٠ الحديث]
٦٠٠	[٦١ الحديث]
٦٠٠	[٦٢ الحديث]
٦٠٠	[٦٣ الحديث]

الحديث [٦٤]-----٦٠١

الحديث [٦٥]-----٦٠١

الحديث [٦٦]-----٦٠٢

الحديث [٦٧]-----٦٠٢

الحديث [٦٨]-----٦٠٢

الحديث [٦٩]-----٦٠٢

الحديث [٧٠]-----٦٠٣

الحديث [٧١]-----٦٠٣

الحديث [٧٢]-----٦٠٣

تعريف مركز-----٦٠٤

ملاذ الأخبار فی فهم تهذیب الأخبار المجلد ۵

اشاره

سرشناسه : طوسی، محمد بن حسن، ق ۴۶۰ - ۳۸۵

عنوان قرار دادی : [تهذیب الاحکام. شرح]

عنوان و نام پدید آور : ملاذ الاخبار فی فهم تهذیب الاخبار [محمد بن حسن طوسی] / تالیف محمد باقر المجلسی؛ تحقیق مهدی الرجائی؛ باهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر : قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۶ق. = ۱۳۶۴.

مشخصات ظاهری : ۱۶ ج. نمونه

فروست : (مخطوطات مکتبه آیه الله المرعشی العامه ۱۵)

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : "شرحی است بر تهذیب الاحکام در شرح المقنعه للشیخ المفید"

یادداشت : کتابنامه به صورت زیر نویس

عنوان دیگر : تهذیب الاحکام

عنوان دیگر : المقنعه

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ق ۵

شناسه افزوده : مفید، محمد بن محمد، ۴۱۳ - ۳۳۶ق. المقنعه

شناسه افزوده : مجلسی، محمد باقر بن محمد تقی، ۱۱۱۱ - ۱۰۳۷ق. شارح

شناسه افزوده : رجائی، مهدی، ۱۳۳۶ - ، مصحح

رده بندی کنگره : BP۱۳۰/ط ۹ت ۹۰۲۶

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : م ۶۷-۳۳۹

٤ باب فضل شهر رمضان و الصلاة فيه زياده على النوافل المذكوره في سائر الشهور

[الحديث ١]

١ الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الزراد عن أبي أيوب عن أبي الورد عن أبي جعفر قال خطب رسول الله ص الناس.

باب فضل شهر رمضان و الصلاة فيه زياده على النوافل المذكوره في سائر الشهور الحديث الأول: حسن.

قوله عليه السلام: خطب قال الشيخ البهائي قدس سره: ضمن "خطب" معنى وعظ، فعدى تعديته و إلا ف "خطب" هنا لازم بمعنى النطق بالخطبه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦

فى آخر جمعِهِ مِنْ شَعْبَانَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَ أَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَظْلَكُمُ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَ جَعَلَ قِيَامَ لَيْلِهِ فِيهِ بِتَطَوُّعِ صِيَامِهِ كَمَنْ تَطَوَّعَ بِصِيَامِهِ سَبْعِينَ لَيْلَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ وَ جَعَلَ لِمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِخِصْلِهِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ وَ

الْبِرِّ كَأَجْرِ مَنْ أَدَّى فَرِيضَةَ مِنَ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ وَ هُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَ إِنَّ الصَّبْرَ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ وَ هُوَ شَهْرُ الْمَوَاسِيَاهِ وَ هُوَ شَهْرٌ يَزِيدُ اللَّهُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ فَطَرَ فِيهِ مُؤْمِنًا

قوله صلى الله عليه و آله: قد أظلكم قال الجزري: فيه " أنه خطب آخر يوم من شعبان، فقال: أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم " أى: أقبل عليكم و دنا منكم، كأنه ألقى عليكم ظله.

قوله صلى الله عليه و آله: بصلاه سبعين ليله قال الشيخ البهائي قدس سره: المراد بالسبعين إما العدد الخاص، أو معنى الكثرة، فإن السبعين جار مجرى المثل فى الكثرة.

قوله صلى الله عليه و آله: و هو شهر الصبر قال الوالد العلامة نور الله مرقدته: الصبر فيه على ترك المألوفات، أو ينبغى أن يصبر فيه عن غير ما يوجب رضاه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٧

صَائِمًا كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ بِجَدَلِكَ عِتْقُ رَقَبَةٍ وَ مَغْفِرَةٌ لِدُنُوبِهِ فِيَمَا مَضَى فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ كُلُّنَا يَقْدِرُ أَنْ يُفْطَرَ صَائِمًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَرِيمٌ يُعْطِي هَذَا الثَّوَابَ لِمَنْ لَمْ يَقْدِرْ إِلَّا عَلَى مَذْقِهِ مِنْ لَبَنِ يُفْطَرُ بِهَا مِنْ ذَلِكَ أَوْ شَرَبِهِ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ أَوْ تَمْرِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنْ خَفَّفَ فِيهِ عَنْ مَمْلُوكِهِ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ حَسْبَ ابْنِهِ وَ هُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَ وَسَيْطُهُ مَغْفِرَةٌ وَ آخِرُهُ إِجَابَةٌ وَ الْعِتْقُ مِنَ النَّارِ وَ لَا غَنَاءَ بِكُمْ فِيهِ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ خَصَلْتَيْنِ تُرْضُونَ اللَّهَ بِهِمَا وَ خَصَلْتَيْنِ

لَا غَنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا أَمَّا اللَّتَانِ تَرْضُونِ اللَّهَ بِهِمَا فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمَّا اللَّتَانِ لَا غَنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ فِيهِ حَوَائِجَكُمْ وَ الْجَنَّةَ وَ تَسْأَلُونَ الْعَافِيَةَ وَ تَتَعَوَّدُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ

قوله صلى الله عليه وآله: و هو شهر المواساه قال الجزرى: المواساه المشاركه و المساهمه فى المعاش و الرزق.

قوله صلى الله عليه وآله: إلا على مذقه قال الجزرى: المذقه شربه من اللبن الممدوق.

قوله صلى الله عليه وآله: أوله رحمه أى: عشر أوله، و يحتمل اليوم.

قوله صلى الله عليه وآله: و لإغناء بالمد فى الموضعين، و فى بعض النسخ "غنى" بالقصر فيهما، و هو الظاهر.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٨

[الحديث ٢]

٢ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَيِّمَاعَةَ قَالَ قَالَ لِي صَلَّى فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ لَيْلِهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ وَاحِدِهِ مِنْهُمَا إِنْ قَوِيَتْ عَلَى ذَلِكَ مِائَةٌ رَكَعِهِ سِوَى الثَّلَاثِ عَشْرَةَ وَ اشْهَرُ فِيهِمَا حَتَّى تُصْبِحَ فَإِنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ تَكُونَ فِي صَلَاةٍ وَ دُعَاءٍ وَ تَضَرُّعٍ فَإِنَّهُ يُزَجَّى أَنْ تَكُونَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ فِي إِحْدَاهُمَا وَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ الْعَمَلُ فِيهَا

قوله صلى الله عليه وآله: فشهادته أى: الاعتقاد بهما، أو تصحيحهما، أو ذكرهما و تكرارهما تخصيص الإرضاء بالأولين مع أنه يحصل بالأخيرتين أيضا، و عدم الغناء عن الأخيرتين مع أنه حاصل فى الأولين أيضا، لا أن الإرضاء و القربة فى الأولين أظهر، و الافتقار و الحاجة فى الأخيرتين أكثر.

الحديث الثانى: موثق.

و لا خلاف بين أصحابنا فى بقاء ليله القدر و

فضلها بعد النبي صلى الله عليه وآله إلى آخر الدهر، و أنها لا تخرج عن ليله تسع عشره و إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين.

و قد نقل الشيخ فى التبيان الإجماع على كونها فى العشر الأواخر، فتنحصر فى الأخيرتين. و فى أخبار كثيره أنها فى الثلاث، و فى كثير منها أنها إحدى الأخيرتين و فى بعضها تعيين الثالثه و العشرين.

و فى إبهامها و عدم تعيينها مصالح كثيره، كإخفاء الاسم الأعظم و ساعه الاستجابه و غيرها. و عند العامه اختلافات كثيره فى جميع ما ذكرنا.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٩

خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ وَ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ هِيَ تَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ فَقَالَ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ إِلَى مَكَّةَ

و قد بسطنا الكلام فى ذلك فى شرح الصحيفة الكامله.

ثم إن الخبر يدل على أن معنى كونها خيرا من ألف شهر أن العمل فيها خير من العمل فى ألف شهر.

قوله: ليس فى هذه الأشهر ليله القدر لعل معناه مع قطع النظر عن ليله القدر، لئلا يلزم تفضيل الشئ على نفسه و على غيره.

أو يكون إشاره إلى ما يومئ إليه خبر الصحيفة، من أن المراد ألف شهر ملك بنى أميه ليس فيها ليله القدر.

أو يكون المراد أزمته الأمم السابقه على تقدير اختصاص ليله القدر بهذه الأمه كما هو ظاهر أكثر الأخبار.

و قد بسطنا القول فى ذلك أيضا فى شرح الصحيفة.

قوله: فيها يفرق كل أمر حكيم أى: يبين و يقدر فيها كل أمر محكم متقن، أو متلبس بالحكمه و المصلحه.

قال فى مجمع البيان: "إِنَّا

أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ مُبَارَكَةً " أى: أنزلنا القرآن، الليله المباركه هي ليله القدر، عن ابن عباس و قتاده و ابن زيد، و هو المروى عن

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٠

[الحدِيث ٣]

٣ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلِهِ الْقَدْرِ قَالَ هِيَ لَيْلُهُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ قُلْتُ أَلَيْسَ إِنَّمَا هِيَ لَيْلُهُ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي بِهَا فَقَالَ وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ خَيْرًا فِي لَيْلَتَيْنِ.

[الحدِيث ٤]

٤ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى فِيهَا مَا يُرْجَى فَقَالَ فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ قَالَ فَإِنْ لَمْ أَقْوِ عَلَى كِلَيْتِهِمَا فَقَالَ مَا أَيْسَرَ لَيْلَتَيْنِ فِيمَا تَطْلُبُ قَالَ قُلْتُ فَرُبَّمَا رَأَيْنَا الْهَلَالَ عِنْدَنَا وَجَاءَنَا مَنْ يُخْبِرُنَا بِخِلَافِ ذَلِكَ فِي أَرْضٍ أُخْرَى فَقَالَ مَا أَيْسَرَ أَرْبَعَ لَيَالٍ تَطْلُبُهَا فِيهَا قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ - لَيْلُهُ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ لَيْلُهُ الْجَهَنِّيُّ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَيُقَالُ قُلْتُ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدٍ رَوَى فِي تِسْعِ عَشْرَةٍ يُكْتَبُ وَفُدُّ

أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السلام، و إنما وصف بأنها مباركه لأن فيها يقسم الله نعمه على عباده من السنه إلى السنه فتدوم بركاتها.

" إنا كنا مُنْذِرِينَ " أى: مخوفين بما أنزلناه من تعذيب العصاه.

" فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ " أى: فى هذه الليله يفصل و يبين، و المعنى يقضى كل أمر محكم لا تلحقه الزيادة و النقصان، و هو أنه يقسم فيها الآجال و الأرزاق، و غيرها من أمور السنه إلى مثلها من العام القابل.

" أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا " معناه إنا نأمر ببيان ذلك و نسخه من اللوح المحفوظ.

الحدِيث الثالث: موقوف كالصحيح.

الحدِيث الرابع: ضعيف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١١

الْحَاجُّ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يُكْتَبُ وَفُدُّ الْحَاجُّ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ

وَالْمَنَائِيَا وَالْبَلَائِيَا وَالْمَارْزَاقُ وَمَا يَكُونُ إِلَى مِثْلَيْهَا فِي قَابِلٍ فَاطْلُبْهَا فِي إِحْدَى وَثَلَاثٍ وَصَلِّ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِائَةَ رَكَعَةٍ وَ أَحْيِهِمَا إِنْ اسْتَطَعْتَ قُلْتَ فَإِنَّ لَمْ اسْتَطِعْ قَالَ فَلَمَّا عَلَيكَ أَنْ تَكْتَحِلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ بِشَيْءٍ مِنَ النَّوْمِ إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فِي رَمَضَانَ وَ تُصَفَّدُ الشَّيَاطِينُ وَ تُقْبَلُ أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِينَ نِعَمَ الشَّهْرِ رَمَضَانَ كَانَ يُسَمَّى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص الْمَرْزُوقَ

قوله عليه السلام: ما أيسر أربع ليال يدل على استحباب الاحتياط مع اشتباه الهلال في الأعمال المستحبه، بل الواجبه أيضا بطريق أولى. و فيه تأمل، لأن الإحياء بالعباده في جميع الليالي مستحب، بخلاف إيقاع صلاه العيد مثلا في غير اليوم الشرعى.

لكن الإتيان بصلاه مائه ركعه في الليله التي ليست من الليالي التي تستحب فيها لا يخلو من شائبه بدعه، و المقام محل نظر و تأمل.

قوله عليه السلام: و تصفد الشياطين قال الجزرى: صفدت الشياطين أى: شدت و أوثقت بالأغلال.

قوله عليه السلام: المرزوق أى: المرزوق فيه.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٢

[الحدِيث ٥]

٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى الْقَمَّاطِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ص فِي مَنَامِهِ بَنِي أُمَّيَّةَ لَعِ يَضِعُونَ مِئْبَرَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ يُضِعُونَ النَّاسَ عَنِ الصَّرَاطِ الْقَهْقَرَى فَأَصْبَحَ كَنِيْبًا حَزِينًا قَالَ فَهَبْتُ عَلَيْهِ جَبْرَيْلُ ع فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي أَرَاكَ كَنِيْبًا حَزِينًا فَقَالَ يَا جَبْرَيْلُ إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أُمَّيَّةَ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ يَضِعُونَ مِئْبَرِي مِنْ بَعْدِي وَ يُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الصَّرَاطِ الْقَهْقَرَى

فَقَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ مَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ عَرَّجَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ بِآيٍ مِنَ الْقُرْآنِ يُؤْنِسُهُ بِهَا قَالَ
أَفْرَأَيْتَ إِنْ مَنَعْنَا هُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ
مَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ - لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ جَعَلَ اللَّهُ لَيْلَةَ لَيْلِيهِ صَ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مُلْكِ بَنِي أُمِّيَّةَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ.

[الحديث ٦]

٦ وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ أَخِي هِشَامِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَتَقَاءَ مِنَ النَّارِ إِلَّا مَنْ أَفْطَرَ عَلَى مُسِيكِرٍ أَوْ مُشَاحِنٍ أَوْ صَاحِبِ شَاهِنٍ قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ شَيْءٍ صَاحِبِ شَاهِنٍ قَالَ
الشُّطْرُنُجُ

الحديث الخامس: مجهول.

الحديث السادس: مجهول.

قوله عليه السلام: أو مشاحن في بعض النسخ: مشاحنا.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٣

[الحديث ٧]

٧ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ النَّهَيْكِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ زَادَ فِي الصَّلَاةِ وَ أَنَا أَزِيدُ فَرِيدُوا.

[الحديث ٨]

٨ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فُسَيْلٌ هَلْ يُزَادُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي صَلَاةِ النَّوَافِلِ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّي بَعْدَ
الْعَتَمَةِ فِي مَصَلَّةٍ فَيُكْتَبُ وَ كَمَا أَنَّ النَّاسَ يَجْتَمِعُونَ خَلْفَهُ لِيُصَلُّوا بِصَلَاتِهِ فَبِإِذَا كَثُرُوا خَلْفَهُ تَرَكَهُمْ وَ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَإِذَا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَادَ
إِلَى مَصَلَّةِ فَصَلَّى كَمَا كَانَ يُصَلِّي فَإِذَا كَثُرَ النَّاسُ خَلْفَهُ تَرَكَهُمْ وَ دَخَلَ مَنْزِلَهُ وَ كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ مِرَارًا

قال الجزري: فيه " يغفر الله لكل عبد ما خلا- مشركا أو مشاحنا" المشاحن المعادي، و الشحناء العداوة. و قال الأوزاعي: أراد
بالمشاحن هاهنا صاحب البدعة الحديث السابع: مختلف فيه.

الحديث الثامن: مجهول.

و استحباب نافله شهر رمضان زياده على المرتبه قول معظم الأصحاب.

و نقل فى المختلف عن سلالر أنه ادعى الإجماع عليه.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٤

[الحديث ٩]

٩ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَهُ إِنَّ أَصْحَابَنَا هَؤُلَاءِ أَبَوْا أَنْ يَزِيدُوا فِي صَلَاتِهِمْ فِي رَمَضَانَ وَقَدْ زَادَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي صَلَاتِهِ فِي

قال فى المعتبر: و قال بعض أصحاب الحديث منا: لم يشرع لرمضان زياده نافله على غيره.

و نقل عن الصدوق أنه قال: لا نافله زياده فيه على غيره. و كلامه فى الفقيه لا يدل على نفي المشروعيه، حيث قال بعد إيراد خبر سماعه الدال على تفصيل هذه النافله:

و إنما أوردت هذا الخبر فى هذا الباب مع عدولى عنه و تركى لاستعماله ليعلم

الناظر في كتابي كيف يروى و من رواه، و ليعلم من اعتقادي فيه أنى لا أرى بأسا باستعماله.

ثم إنه نقل المحقق في المعتبر و العلامة في المنتهى إجماع القائلين بالزيادة على أنها ألف ركعة، و الروايات الواردة في بيان تفصيل الركعات مختلفة جدا و لم أطلع على ما يتضمن الألف بالتفصيل المشهور- أعنى: إضافة المائة في كل من الليالي إلى الوظيفة المفردة لآلف- إلا أنه يحصل ذلك من مجموعها.

الحديث التاسع: مجهول.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٥

شَهْرِ رَمَضَانَ.

[الحديث ١٠]

١٠ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيُّ زَيْدِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ زَادَ فِي رَمَضَانَ فِي الصَّلَاةِ.

[الحديث ١١]

١١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْبُقْبَاقِ وَ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَزِيدُ فِي صَلَاتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ صَلَّى بَعْدَهَا يَقُومُ النَّاسُ خَلْفَهُ فَيَدْخُلُ وَ يَدْعُهُمْ ثُمَّ يَخْرُجُ أَيْضاً فَيَجِئُونَ وَ يَقُومُونَ خَلْفَهُ فَيَدْخُلُ وَ يَدْعُهُمْ مِرَاراً قَالَ وَ قَالَ لَا تُصَلِّ بَعْدَ الْعَتَمَةِ فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ.

[الحديث ١٢]

١٢ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ غَيْرِهِ فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ أَلْفَ رُكْعَةٍ فَافْعَلْ فَإِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ أَلْفَ رُكْعَةٍ

الحديث العاشر: مجهول أو ضعيف.

لأن محمد بن علي يحتمل أبا سميته.

الحديث الحادي عشر: صحيح.

الحديث الثاني عشر: مجهول أو ضعيف.

لأن محمد بن جعفر ضعفه ابن الوليد.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٦

[الحديث ١٣]

١٣ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَبْدَ الصَّالِحَ يَقُولُ فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِائَةَ رَكَعَةٍ يُقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

[الحديث ١٤]

١٤ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ نَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ مَنَّانٍ يُوَثِّقُ بِهِمْ قَالَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَةَ رَكَعَةٍ يُقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِقَوْلِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَدَلِكُ أَلْفِ مَرَّةٍ فِي مِائَةِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى فِي مَنَامِهِ مِائَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثَلَاثِينَ يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَثَلَاثِينَ يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ وَثَلَاثِينَ تَغْصِمُهُ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ وَعَشْرَةَ يَكِيدُونَ مِنْ كَادِهِ.

[الحديث ١٥]

١٥ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَةَ رَكَعَةٍ يُقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ - بِقَوْلِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَشْرَةَ يَدْرءُونَ عَنْهُ أَعْدَاءَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَهْبَطَ اللَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثِينَ مَلَكًا يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ

الحديث الثالث عشر: مجهول.

الحديث الرابع عشر: مجهول أو ضعيف.

الحديث الخامس عشر: كالسابق.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٧

[الحديث ١٦]

١٦ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مِمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَصْنَعُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ يَتَنَفَّلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَ يَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّيُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مِنْذُ أَوَّلِ لَيْلَةٍ إِلَى تَمَامِ عِشْرِينَ لَيْلَةً فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عِشْرِينَ رُكْعَةً ثَمَانِي رُكْعَاتٍ مِنْهَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ اثْنَتَى عَشْرَةَ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ يُصَلِّي فِي الْعَشْرِ الْوَأَخِرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثِينَ رُكْعَةً اثْنَتَى عَشْرَةَ مِنْهَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ ثَمَانِي عَشْرَةَ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ يَدْعُو وَ يَجْتَهِدُ اجْتِهَادًا شَدِيدًا وَ كَانَ يُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِائَةَ رُكْعَةٍ وَ يُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثِ وَ عِشْرِينَ مِائَةَ رُكْعَةٍ وَ يَجْتَهِدُ فِيهِمَا

الحديث السادس عشر: ضعيف.

و المشهور بين الأصحاب في كيفية هذه النافلة أن يصلّى من أول الشهر إلى عشرين ليلة، كل ليلة عشرين ركعة، ثمان منها بعد المغرب، و اثنتا عشره بعد العشاء.

و خير الشيخ في النهايه بين ذلك

و بين جعل اثنتى عشره بين العشاءين و الثمان بعد العشاء، و اختاره المحقق فى المعبر، و هو حسن إلا أن الأولى العمل على الأول، لكثرة الروايات الداله عليه.

و يزيد فى العشر الأواخر عشره أخرى، و الأشهر أنه يصلى ثمانى بين العشاءين و الباقى بعد العشاء.

و ذهب ابن البراج و أبو الصلاح إلى أنه يصلى اثنتى عشره بين العشاءين

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٨

[الحديث ١٧]

١٧ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كَمْ يُصَلَّى فِيهِ فَقَالَ كَمَا يُصَلَّى فِي غَيْرِهِ إِلَّا أَنْ لِرَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ مِنَ الْفَضْلِ مَا يَتَّبَعِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَزِيدَ فِي تَطَوُّعِهِ فَإِنْ أَحَبَّ وَ قَوَى عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَزِيدَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ عَشْرِينَ لَيْلَةً كُلُّ لَيْلَةٍ عَشْرِينَ رُكْعَةً سِوَى مَا كَانَ يُصَلَّى قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ هَذِهِ الْعَشْرِينَ اثْنَتَى عَشْرَةَ رُكْعَةً بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعَتَمَةِ وَ ثَمَانِي رُكْعَاتٍ بَعْدَ الْعَتَمَةِ ثُمَّ يُصَلِّي صِيَامَةَ اللَّيْلِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ ذَلِكَ ثَمَانِي رُكْعَاتٍ وَ الْوَتْرَ ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ رُكْعَتَيْنِ يُسَلِّمُ فِيهِمَا ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَاحِدَةً يَفْتَتُّ فِيهَا فَهَذَا الْوَتْرُ ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَتِي الْفَجْرِ حِينَ يَنْشَقُّ الْفَجْرُ فَهَذِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً فَإِذَا بَقِيَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرُ لَيَالٍ فَلْيُصَلِّ ثَلَاثِينَ رُكْعَةً فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سِوَى هَذِهِ الثَّلَاثِ عَشْرَةَ رُكْعَةً يُصَلِّي بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ اثْنَتَيْنِ وَ عَشْرِينَ رُكْعَةً وَ ثَمَانِ رُكْعَاتٍ بَعْدَ الْعَتَمَةِ ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً كَمَا وَصَفْتُ لَكَ وَ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ يُصَلِّي فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِذَا قَوَى عَلَى ذَلِكَ مِائَةَ رُكْعَةٍ سِوَى هَذِهِ الثَّلَاثِ عَشْرَةَ رُكْعَةً وَ لَيْسَ فِيهَا

فِيهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ فِي صَلَاةٍ وَدُعَاءٍ وَتَضَرُّعٍ فَإِنَّهُ يُرْجَى أَنْ يَكُونَ لَيْلَهُ الْقَدْرُ فِي إِحْدَاهُمَا

و الباقي بعد العشاء، كما يدل عليه هذا الخبر.

و المحقق خير بين أن يصلى ثمانى بين العشاءين و الباقي بعد العشاء، و بين العكس، و التخيير بين الجميع طريق الجمع.

و الاجتهاد هنا بذل الجهد فى العباده.

الحديث السابع عشر: موثق.

و يدل على عدم استحباب الوتيره.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٩

[الحديث ١٨]

١٨ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِرَمَضَانَ لِحُزْمَةً وَحَقًّا لَمَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِنْ الشُّهُورِ صَلَّى مَا اسْتِطَعْتَ فِي رَمَضَانَ تَطَوُّعًا بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ إِنِ اسْتِطَعْتَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ أَلْفَ رُكْعَةٍ فَصَلِّ إِنَّ عَلِيًّا ع كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ يُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ أَلْفَ رُكْعَةٍ فَصَلِّ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ زِيَادَةً فِي رَمَضَانَ فَقَالَ كَمْ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَقَالَ- فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً تَمْضِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عِشْرِينَ رُكْعَةً ثَمَانِي رُكْعَاتٍ قَبْلَ الْعَتَمَةِ وَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ بَعْدَهَا سِوَى مَا كُنْتَ تَصَلِّي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ فَصَلِّ ثَلَاثِينَ رُكْعَةً كُلُّ لَيْلَةٍ ثَمَانٍ قَبْلَ الْعَتَمَةِ وَ اثْنَتَيْنِ وَ عِشْرِينَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ سِوَى مَا كُنْتَ تَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.

[الحديث ١٩]

١٩ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ الزُّرَّارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صَلَّى فِي الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِيًا بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ فَإِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى فِيهَا مَا يُرْجَى فَصَلِّ مِائَةَ رُكْعَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَإِنْ لَمْ أَقُو فَاثْنًا قَالَ فَجَالِسًا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَقُو جَالِسًا قَالَ فَصَلِّ وَ أَنْتَ مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِكَ

الحديث الثامن عشر: ضعيف.

الحديث التاسع عشر: مجهول كالحسن.

قوله عليه السلام: فإذا كانت الليلة لعل المراد ليله ثلاث و عشرين، أو المراد جنس الليلة، أى: الليالى التى

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٠

[الحدِيث ٢٠]

٢٠ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْلِمَانَ قَالَ إِنَّ عِدَّةَ مَنْ أَصْبَحْنَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْهُمْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَصَبَّاحُ الْحَدَّاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع وَ سِجَاعَهُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْلِمَانَ وَ سَأَلْتُ الرَّضَاعَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَأَخْبَرَنِي بِهِ وَقَالَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا سَأَلْنَا عَنِ الصَّلَاةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَيْفَ هِيَ وَ كَيْفَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالُوا جَمِيعًا إِنَّهُ لَمَّا دَخَلَتْ أَوَّلُ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَغْرِبَ ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ الَّتِي كَانَ يُصَلِّي لِيَهِنَّ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَلَمَّا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ

العِشَاءِ الْمَآخِرَةِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قَامَ فَصَلَّى لِيَّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ النَّاسُ وَنَظَرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَقَدْ زَادَ فِي الصَّلَاةِ حِينَ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ صَلَّيْتُهَا لِفَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى الشُّهُورِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ قَامَ يُصَلِّي فَأَصْرَفَ النَّاسَ خَلْفَهُ فَانصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ نَافِلَةٌ وَلَنْ يُجْتَمَعَ لِلنَّافِلَةِ وَ يُصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ وَحْدَهُ وَ لِيَقُلَّ مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ كِتَابِهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ لَا جَمَاعَةَ فِي نَافِلَةٍ فَافْتَرَقَ النَّاسُ فَصَلَّى لِيَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِيَالِهِ لِنَفْسِهِ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اغْتَسَلَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِغُسْلٍ فَلَمَّا صَلَّى الْمَغْرِبَ وَ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ الَّتِي كَانَ يُصَلِّيهَا فِيمَا مَضَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ دَخَلَ إِلَى بَيْتِهِ فَلَمَّا أَقَامَ بِلَالٌ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ

ترجى فيها ليله القدر، بأن يوقعها في الاثنتين أو الثلاث.

الحديث العشرون: مجهول أو ضعيف.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢١

الْآخِرَةَ خَرَجَ النَّبِيُّ ص فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْقَطَلَ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى مِائَةَ رُكْعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ صَلَّى صَلَاتَهُ الَّتِي كَانَ يُصَلِّي كُلَّ لَيْلَةٍ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَ أَوْتَرَ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَعَلَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ اللَّيَالِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ اغْتَسَلَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَ صَلَّى

فِيهَا مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي لَيْلِهِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ زَادَ فِي صَلَاتِهِ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ رَكَعَهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلُهُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ اغْتَسَلَ أَيْضًا كَمَا اغْتَسَلَ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ كَمَا اغْتَسَلَ فِي لَيْلِهِ إِخْدَى وَعِشْرِينَ ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ قَالُوا فَسَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةِ الْخَمْسِينَ مَا حَالُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ وَيُصَلِّي صَلَاةَ الْخَمْسِينَ عَلَى مَا كَانَ يُصَلِّي فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهَا شَيْئًا.

[الحدِيث ٢١]

٢١ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّهِ الْقُمِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ

لأن محمد بن سليمان كأنه الديلمي الضعيف، و يحتمل الكاتب المجهول.

و يدل على تقديم الوتيره على ما يفعله من النافلة بعد العشاء، كما اختاره سلار و المشهور استحباب إيقاعها بعد النوافل لتكون خاتمه النوافل، كما ذكره في الذكري، ثم قال: الظاهر جواز الأمرين. و هو حسن.

الحدِيث الحادى و العشرون: ضعيف على المشهور.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٢

بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ وَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ يُصَلَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ زِيَادَةَ أَلْفِ رَكَعَةٍ قَالَ قُلْتُ وَ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذَهَبُ أَلَيْسَ تُصَلِّي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ زِيَادَةَ أَلْفِ رَكَعَةٍ فِي تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عِشْرِينَ رَكَعَةً وَ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ مِائَةَ رَكَعَةٍ وَ فِي

لَيْلَهُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِائَةَ رُكْعَةٍ وَفِي لَيْلِهِ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ مِائَةَ رُكْعَةٍ وَتُصَلَّى فِي ثَمَانِ لَيَالٍ مِنْهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ثَلَاثِينَ رُكْعَةً فَهَذِهِ تِسْعِمَائِهِ وَعِشْرُونَ رُكْعَةً قَالَ قُلْتُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَرَجَّتْ عَنِّي لَقَدْ كَانَ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ فَلَمَّا أَنْ أَتَيْتُ لِي بِالتَّفْسِيرِ فَرَجَّتْ عَنِّي فَكَيْفَ تَمَامُ الْأَلْفِ رُكْعَةٍ قَالَ تُصَلَّى فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَتُصَلَّى رُكْعَتَيْنِ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ ص وَتُصَلَّى بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ - لِجَعْفَرِ الطَّيَّارِ وَتُصَلَّى فِي لَيْلِهِ الْجُمُعَةِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ - لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عِشْرِينَ رُكْعَةً وَتُصَلَّى فِي عَشِّيهِ الْجُمُعَةِ لَيْلَهُ السَّبْتِ عِشْرِينَ رُكْعَةً لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ ص ثُمَّ قَالَ اسْمَعْ وَعِهِ وَعَلَّمَ ثِقَاتِ إِخْوَانِكَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ وَالرَّكْعَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ فَمَنْ صَلَّى

و اعلم أن ما ذكر في الخبر من الصلاة في كل جمعة عشر ركعات مبنی على الغالب، من اشتمال كل شهر على أربع جمع، فلو اتفق في الشهر خمس ففي كيفية بسط الثمانين احتمالات، أظهرها سقوط العشر في الجمعة الأخيرة.

قوله عليه السلام: و تصلى في ليله الجمعة فسرها الأصحاب بآخر جمعه من الشهر.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٣

فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَوْ غَيْرِهِ انْفَتَلَ وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذَنْبٍ ثُمَّ قَالَ يَا مُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ - تَقْرَأُ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ كُلَّهَا أَعْنَى صَلَاةِ شَهْرِ رَمَضَانَ الزِّيَادَةَ مِنْهَا بِالْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِنْ شِئْتَ مَرَّةً وَ إِنْ شِئْتَ ثَلَاثًا وَ إِنْ شِئْتَ خَمْسًا وَ إِنْ شِئْتَ سَبْعًا وَ إِنْ شِئْتَ عَشْرًا فَأَمَّا صَلَاةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَإِنَّهُ تَقْرَأُ فِيهَا بِالْحَمْدِ فِي

كُلُّ رُكْعَةٍ وَخَمْسِينَ مَرَّةً قُلُّهُ اللَّهُ أَحَدٌ وَتَقْرَأُ فِي صَلَاةِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ ع فِي أَوَّلِ رُكْعَةٍ بِالْحَمْدِ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ وَقُلُّهُ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِذَا سَلَّمْتَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ سَبِّحْ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع وَهُوَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَسُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْهُ لَعَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِيَّاهَا وَقَالَ لِي تَقْرَأُ فِي صَلَاةِ جَعْفَرٍ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى - الْحَمْدُ وَإِذَا زُلْزِلَتْ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَالْعَادِيَاتُ وَ فِي الثَّلَاثَةِ الْحَمْدُ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ فِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدُ وَقُلُّهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لِي يَا مُفَضَّلُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

وقال الشهيد الثاني رحمه الله: لو اتفقت عشية الجمعة الأخيرة ليله العيد يصلى وظيفتها في ليله آخر سبت منها، و دليله غير معلوم.

و يحتمل أن يكون التعبير في الخبر بهذا النحو، و إجمال الجمعة لبيان أنه إن كانت الجمعة في العشر الأخير واحد فالسبت داخل فيها لا محالة، و إن كان متعددًا يكون مخيرًا في اختيار أيهما شاء. و إذا كان السبت الأخير عيدًا فاختيار الأول أولى، و هذا مما لم يتفطن له أحد.

اعلم أنه لا فرق في استحباب هذه النوافل بين الصائم و غيره عند جمهور الأصحاب عملاً بمقتضى العموم، و ظاهر أبي الصلاح اختصاصها بالصائم، و الأول

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٤

[الحديث ٢٢]

٢٢ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ

عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّلْتِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَ جَمَاعَةٌ أُيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ الرَّضَاعُ كَانَ أَبِي يَزِيدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عَشْرِينَ رُكْعَةً.

[الحديث ٢٣]

٢٣ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَ يَسْأَلُهُ عَنْ صِدْمَاءِ نَوَافِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ عَنِ الزِّيَادَةِ فِيهَا فَكَتَبَ عَ إِلَيْهِ كِتَابًا قَرَأْتَهُ بِحَطِّهِ صَلَّى فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي عَشْرِينَ لَيْلَةً عَشْرِينَ رُكْعَةً

أقرب.

وقال في الذكرى: لو فات شىء من النوافل ليلا، فالظاهر أنه يستحب قضاؤه نهارا، وبذلك أفتى ابن الجنيد، وكذا لو فاتته الصلاة ليله الشك ثم ثبت الرؤيه.

ثم اعلم أن ما دل عليه هذا الخبر من الاكتفاء في الثلاث الليالي بالمائة و تفريق الثمانين على الوجه المذكور، نسبه في الذكرى إلى أكثر الأصحاب، و عليه رتب الشيخ الدعوات المختصه بالركعات في المصباح.

و الطريقه المتقدمه- و هى إضافه المائه في الليالي الثلاث على وظيفتها- نسبها في المنتهى إلى أكثر الأصحاب، و على القول بشرعيتها كلاهما حسن.

الحديث الثانى و العشرون: ضعيف.

الحديث الثالث و العشرون: مجهول أو موثق كالصحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٥

صَلَّ مِنْهَا مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعَتَمَةِ ثَمَانِي رُكْعَاتٍ وَ بَعْدَ الْعِشَاءِ اثْنَتَى عَشْرَةَ رُكْعَةً وَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ثَمَانِي رُكْعَاتٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعَتَمَةِ وَ اثْنَتَيْنِ وَ عَشْرِينَ رُكْعَةً بَعْدَ الْعَتَمَةِ إِلَّا فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ فَإِنَّ الْمِائَةَ تُجْزِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ذَلِكَ سِوَى الْخَمْسِينَ وَ أَكْثَرُ مِنْ قِرَاءَةِ إِيَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

[الحديث ٢٤]

٢٤ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي خُلَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَهَّرٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَ إِنَّ رَجُلًا رَوَى عَنْ آبَائِكَ عَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ مَا كَانَ يَزِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى مَا كَانَ يُصَلِّيهِ فِي سَائِرِ

الْمَأْيَامِ فَوَقَّعَ كَذَبَ فَضِّ اللَّهِ فَاهُ صَيَّلَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِشْرِينَ رُكْعَةً إِلَى عِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَ صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِائَةَ رُكْعَةٍ وَ صَلَّى لَيْلَةَ ثَلَاثِ وَ عِشْرِينَ مِائَةَ رُكْعَةٍ وَ صَلَّى فِي

و لعله كان على بن الحسن فصحف، فإن الحسن بن علي بن فضال يروى عن الرضا و الجواد عليهما السلام.

و يحتمل أن يكون الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، فأبوه مجهول.

و لعل الأظهر أنه الحسن بن علي بن النعمان، و إن كان فيه أيضا بعد، لعدم روايه على عن الجواد عليه السلام.

قوله: سوى الخمسين أى: الفرائض و النوافل المرتبه فى اليوم و الليله بعدم عد الوتيره فيها، إما لعدم فعل الرسول صلى الله عليه و آله لها دائما، أو لكونها عوضا عن الوتر.

الحديث الرابع و العشرون: مجهول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٦

كُلُّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ثَلَاثِينَ رُكْعَةً.

[الحديث ٢٥]

٢٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُطَهَّرٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يُخْبِرُهُ بِمَا جَاءَتْ بِهِ الرَّوَايَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى مَا كَانَ يُصَلِّي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ غَيْرِهِ مِنَ اللَّيْلِ سِوَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ رُكْعَةً مِنْهَا الْوُتْرُ وَ رُكْعَتَا الْفَجْرِ فَكَتَبَ عَ فَضَّ اللَّهُ فَاهُ صَلَّى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً كُلُّ لَيْلَةٍ عِشْرِينَ رُكْعَةً ثَمَانٍ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَ اثْنَتَى عَشْرَةَ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ اغْتَسَلَ لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَ لَيْلَةَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثِ وَ عِشْرِينَ وَ صَلَّى فِيهِمَا ثَلَاثِينَ رُكْعَةً اثْنَتَى عَشْرَةَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَ ثَمَانَ عَشْرَةَ رُكْعَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ صَلَّى فِيهِمَا مِائَةَ رُكْعَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ -

فَاتِحَهُ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَصَلَّ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثِينَ رُكْعَةً عَلَى مَا فَسَّرْتُ.

[الحديث ٢٦]

٢٦ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ

و ذكر الصدوق رحمه الله في فهرست الفقيه كما هنا، و ذكر الشيخ في رجاله محمد بن أحمد بن مطهر كما سيأتي، و الظاهر اتحادهما و اشتباه أحد الفاضلين، و على أى حال مجهول.

و الفض الكسر بالتفرقة.

الحديث الخامس و العشرون: مجهول.

الحديث السادس و العشرون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٧

قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً مِنْهَا الْوُتْرُ وَ رُكْعَتَا الصُّبْحِ بَعِيدَ الْفَجْرِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّي وَ أَنَا كَذَلِكَ أُصَلِّي وَ لَوْ كَانَ خَيْرًا لَمْ يَتْرُكْهُ رَسُولُ اللَّهِ ص.

[الحديث ٢٧]

٢٧ وَ عَنْهُ عَنِ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ ابْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً مِنْهَا الْوُتْرُ وَ رُكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّي وَ لَوْ كَانَ فَضْلًا لَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَعْمَلَ بِهِ وَ أَحَقَّ

قوله: بعد الفجر متعلق بالركعتين فقط، و المراد به الفجر الأول.

و فى الفقيه " قبل الفجر " و هو أظهر، فالمراد به الثانى، و يحتمل الأول أيضا إذا كانتا مع صلاه الليل، و الأول أظهر.

الحديث السابع و العشرون: صحيح.

و أجاب فى المختلف عن روايتى الحلبي و ابن سنان، بجواز أن يكون السؤال وقع عن النوافل الراتبه هل تزيد فى شهر رمضان؟ لا مطلق النافله، و لا يخفى بعده.

و يمكن أن يكون المراد أنه كان لا يواظب عليها، كما كان يواظب على المرتبه.

أو يكون هذه لبيان حاله عليه السلام فى آخر عمره صلى الله عليه و آله، لأنه كان حينئذ يقتصر على

السنن. و يمكن العمل بتلك الأخبار، و حمل الأخبار

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٨

[الحديث ٢٨]

٢٨ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ الثَّقَفِيِّ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ لَا يُصَلِّي شَيْئًا إِلَّا بَعْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ لَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ.

فَالْوَجْهُ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَ مَا جَرَى مَجْرَاهَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّي صَلَاةَ النَّافِلَةِ فِي جَمَاعَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَوْ كَانَ فِيهِ خَيْرٌ لَمَا تَرَكَهُ ص وَ لَمْ يَرِدْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٩]

٢٩ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيرِ بْنِ زُرَّارَةَ وَ ابْنِ مُسْلِمٍ وَ الْفُضَيْلِ قَالُوا سَأَلْنَاهُمَا عَنِ الصَّلَاةِ فِي رَمَضَانَ نَافِلَةً بِاللَّيْلِ جَمَاعَةً فَقَالَا- إِنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَقُومُ فَيُصَلِّي فَخَرَجَ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِيُصَلِّيَ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فَاصْطَفَى النَّاسُ خَلْفَهُ فَهَرَبَ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ وَ تَرَكَهُمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ

السالفه على التقيه.

الحديث الثامن و العشرون: موثق كالصحيح.

و تأويل الشيخ في غايه البعد.

الحديث التاسع و العشرون: صحيح.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٩

ثَلَاثَ لَيَالٍ فَقَامَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَلَى مِثْرِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الصَّلَاةَ بِاللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ النَّافِلَةَ فِي جَمَاعَةٍ بَدَعُهُ وَ صَلَاةَ الضُّحَى بَدَعُهُ أَلَا فَلَا تَجْتَمِعُوا لَيْلًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَ لَا تُصَلُّوا صَلَاةَ الضُّحَى فَإِنَّ ذَلِكَ مَعْصِيَةٌ أَلَا وَ إِنَّ كُلَّ

بِدْعِهِ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ سَبِيلُهَا إِلَى النَّارِ ثُمَّ نَزَلَ وَ هُوَ يَقُولُ قَلِيلٌ فِي سُنَّةِ خَيْرٍ مِنْ كَثِيرٍ فِي بَدْعِهِ.

أَلَمْ تَرَى أَنَّهُ عَ لَمَّا أَنْكَرَ الصَّلَاةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْكَرَ الْجَمَاعَةَ فِيهَا وَ لَمْ يُنْكِرْ نَفْسَ الصَّلَاةِ وَ لَوْ كَانَ نَفْسَ الصَّلَاةِ مُنْكَرًا مُبْتَدِعًا
لَأَنْكَرَهُ كَمَا أَنْكَرَ الْجَمَاعَةَ فِيهَا وَ يُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَيْضًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ٣٠]

٣٠ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي رَمَضَانَ فِي الْمَسَاجِدِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْكُوفَةَ أَمَرَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع أَنْ يُنَادِيَ فِي النَّاسِ لَا
صَلَاةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْمَسَاجِدِ جَمَاعَةً فَنَادَى فِي النَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع بِمَا أَمَرَهُ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ مَقَالَهُ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ صَاحُوا وَ أَعْمَرَاهُ وَ أَعْمَرَاهُ فَلَمَّا

و لا يخفى أن ظاهر هذا الخبر نافله الليل لا صلاة ليالي شهر رمضان.

قوله عليه السلام: خير كانه على سبيل المماشاه، أى: لو كان فى البدعه خير فالاعتصار على السنه خير منه، و فى القرآن مثله كثير.

الحديث الثلاثون: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٠

رَجَعَ الْحَسَنُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ لَهُ مَا هَذَا الصَّوْتُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّاسُ يَصِيحُونَ وَ أَعْمَرَاهُ وَ أَعْمَرَاهُ فَقَالَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ع قُلْ لَهُمْ صَلُّوا.

فَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَيْضًا لَمَّا أَنْكَرَ الْجَمَاعَةَ وَ لَمْ يُنْكِرْ نَفْسَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ الْأَمْرَ يَفْسُدُ عَلَيْهِ وَ يَفْتِنُ النَّاسَ أَجَازَ وَ
أَمَرَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى عَادَتِهِمْ فَكُلُّ هَذَا وَاضِحٌ بِحَمْدِ اللَّهِ

[الحديث ٣١]

٣١ عَلِيُّ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّبَّارِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْفِطْرِ رَكَعَتَيْنِ يقرأُ فِي أَوَّلِ رَكَعِهِ مِنْهُمَا- الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ
الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا

الحديث الحادى و الثلاثون: ضعيف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣١

٥ باب الدعاء بين الرَكَعَاتِ

إشاره

إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَصَلِّ التَّمَانِي رَكَعَاتٍ الَّتِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَإِذَا صَلَّيْتَ مِنْهَا رَكَعَتَيْنِ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

باب الدعاء بين الرَكَعَاتِ أقول: ظهر لى بالتتابع أن هذه الدعوات على هذا الترتيب بعد تلك الرَكَعَاتِ ليس منقولاً على هذا الوجه، بل أراد على بن حاتم أو الشيخ رحمه الله أن يزين هذه الصلوات و يكملها، فأورد بعد كل ركعتين دعاء، و بعد كل دعاء سجوداً أو دعاء.

و تلك الدعوات بعضها من الأدعية المطلقة، و بعضها من أدعية تعقيب الصلوات مطلقاً، و بعضها من أدعية شهر رمضان كما يظهر من الروايات التى أوردها الشيخ و السيد ابن طاوس و غيرهما.

و كذا أدعية السجود أكثرها من أدعية السجود مطلقاً، و بعضها من الأدعية

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٢

[الحديث ١]

١ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَزِيدِ اللَّهِ ع
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَأْوِلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ؕ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ؕ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ؕ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ
دُونَكَ شَيْءٌ ؕ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

المطلقة كما أظن و الله أعلم.

و بالجمله إن قراءه أكثر تلك الدعوات فى سائر الأوقات مطلوبه، لا سيما فى شهر رمضان و إن لم يأت بالنوافل، و هذا

التخصيص صار سببا لحرمان أكثر الناس من فوائد هذه الدعوات.

الحديث الأول: ضعيف مرسل.

قوله عليه السلام: فليس قبلك شىء تفریح و تقرير للمعنى السابق، و ذلك لأن قوله " أنت الأول " مفيد للحصر لتعريف الخبر، فكأنه قيل: أنت مختص بالأوليه فليس قبلك شىء.

قوله عليه السلام: و أنت الظاهر الظهور: إما بمعنى التبين، أى

أنت البين الظاهر بالآيات و العلامات. أو بمعنى القهر و الغلبه، أى أنت الغالب على كل شىء، من قولهم "ظهر عليه" أى غلب.

قوله عليه السلام: فليس فوقك شىء أى: فى الظهور، أو فى الغلبه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٣

وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخَلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ

قوله عليه السلام: و أنت الباطن أى: المحتجب عن أبصار الخلائق و أوهامهم و عقولهم، أو العالم بما بطن، من قولهم "بطنته" إذا عرفت باطنه.

قوله عليه السلام: فليس دونك شىء أى: فليس شىء أبطن منك، أو أقرب منك.

قوله عليه السلام: و أنت العزيز الحكيم قال فى النهايه: فى أسماء الله تعالى "العزيز" هو الغالب القوى الذى لا يغلب، و العزه فى الأصل القوه و الشده و الغلبه.

و قال: فى أسمائه تعالى "الحكم و الحكيم" هما بمعنى الحاكم، و هو القاضى و الحكيم فعيل بمعنى فاعل، أو هو الذى يحكم الأشياء و يتقنها، فهو فعيل بمعنى مفعول.

و قيل: الحكيم ذو الحكمه، و هى معرفه أفضل الأشياء بأفضل العلوم، و يقال لمن يحسن دقائق الصناعات: حكيم.

قوله عليه السلام: و أدخلنى فى كل خير أى: ما يحتمل بحسب قابلياتنا و استعداداتنا، أو من كل نوع من أنواع الكمالات

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٤

سُوءٍ أَخْرَجَتْ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

فَإِذَا فَرَّغْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحدیث ٢]

٢ عَلِيُّ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ فَقْهَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَتَدَارَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ

التي أعطيتهم أفضل أفرادها حظا و إن كان ناقصا، لئلا يكون اعتداء في الدعاء.
الحديث الثاني: ضعيف مرسل.

قوله عليه السلام: الحمد لله الذي علا قال الوالد العلامة طاب ثراه: أى بالذات.

" فقهر " الخلائق بإيجادهم من العدم، أو بإماتتهم، أو تعذيبهم، أو الأعم.

" و الحمد لله الذي ملك " الأشياء، فلذا قدر عليهم أشد قدره.

" و الحمد لله الذي بطن " أى: علم بواطن الأمور.

" فخبير " أى: جازاهم بعلمه، أو أنه لتجرده تعالى عالم بواطن الأمور، كما قال تعالى " أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ".

" يُحْيِي الْمَوْتَى * " بعد إماتتهم فى القبر، أو الحشر، أو بعد ما كانوا نطفه، و يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا * بالنبات و البيضة بالحياه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٥

لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَلَكَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِي

قوله عليه السلام: تواضع كل شىء لعظمته أى: عند عظمته، أو له تعالى بسبب عظمته، و كذا فى باقى الفقرات.

قوله عليه السلام: استسلم أى: انقاد، كذا ذكره الجوهرى.

قوله عليه السلام: خضع كل شىء أى: انقاد.

قال فى النهايه: الخضوع الانقياد و المطاوعه.

قوله عليه السلام: لملكه فى بعض النسخ " لملكته " بالضم أو بالتحريك.

قال في القاموس: ملكه يملكه ملكه محرکه، و

الملك بالضم و يؤنث.

قوله عليه السلام: لا يفعل ما يشاء غيره فاعل " يفعل " إما ضمير راجع إلى الله، أو تنازع مع " يشاء " فى غيره.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٦

فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ - مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحدِيث ٣]

٣ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَيْسَى بْنِ بَشِيرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ اضْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ يَا مُؤْمِنُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُحْتَجِّينَ بِعَيْنِكَ
الْمُسْتَسِرِّينَ بِدِينِكَ الْمُعْلِنُونَ بِهِ الْوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ

الحدِيث الثالث: ضعيف مرسل.

قوله عليه السلام: بمعانى جميع ما دعاك به يمكن أن يكون المراد بها المطالب التى سألوها، فالباء كهى فى قوله تعالى " سَأَلَ
سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ " و أن يكون الباء للقسم.

و المراد بالمعانى الأسماء و ما يؤكد بذكره المطالب، و هذا أظهر، لأن المطلب هو ما ذكره بقوله " أن تصلى " و كونه بدلا بعيد.

قوله عليه السلام: المحتجبون بغيبك يمكن أن تكون الباء للتعديه، أى: حجبوا غيوبك و ما لا ترضى بإظهاره عن خلقك، و
أظهروا دينك الذى أمرتهم بإبلاغه بغايه جهدهم سرا و علانيه. أو قد

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٧

الْمُتَنَزِّهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِكَ السَّابِقُونَ فِي عِلْمِكَ الْفَائِزُونَ

يستترون به تقيه، و قد يعلنون به عند عدمها.

و أن تكون الباء للظرفيه، أى: احتجبوا فى غيبك بحسب حالاتهم و كمالاتهم التى

لا- تصل إليها عقول أكثر الخلق، فهم وإن كانوا ظاهرين بحسب أبدانهم منهم محجوبون بحسب أنوارهم و أسرارهم، فالغيب كالستر و المكان الذى تحتجب فيه الغيوب، أو المراد فى جملة ما غيبته من غيوبك. و أن يكون المراد احتجابهم فى عالم الأرواح فى حجب الغيوب.

و فى الإقبال " بعينك " أى: المحتجبون عن شر الأعداى بحفظك و حراستك قوله عليه السلام: المسابقون فى علمك لعل المراد أنهم سابقون بحسب الفضائل و الكمالات على جميع الخلق.

و قوله عليه السلام " فى علمك " تأكيد لتحقيقه و وقوعه، لأن الأمور الحقه كائنه فى علمه تعالى، أى: كانوا فى علمك الأزلى كذلك.

أو هم سابقون فى علومك و معارفك على جميع الخلق، بمعنى أنهم أعلم الخلق.

أو فى العلم بك، أو لأنهم لما كانوا عللا غائيه لوجود الخلق، و العله الغائيه مقدمه فى الوجود العلمى، فهم سابقون فى العلم.

أو أنك جعلتهم سابقين و أئمه لعلمك بأنهم يستحقون ذلك، و الظاهر المعنيان الأولان.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٨

بِكْرَامَتِكَ أَذْعُوكَ عَلَى مَوَاضِعِ حُدُودِكَ وَ كَمَالِ طَاعَتِكَ وَ بِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَاهُ أَمْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ ثُمَّ تُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ.

فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحدِيث ٤]

٤ عَلَى بِنِ حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ذَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدِ الْمُجَازِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ يَا ذَا الْمَنِّ لَمَا مَنَّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّولِ لَأِ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاجِينَ وَ مَأْمَنَ الْخَائِفِينَ وَ جَارَ الْمُشْتَجِرِينَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ

أَنْى شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌ عَلَيَّ رِزْقِي فَامْحُ مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَحِرْمَانِي وَاقْتَارَ

قوله عليه السلام: على مواضع حدودك هذا إما فى موضع المصدر، أى دعاء كائنا على مواضع حدودك و على الشرائط التى قررتها و حددتها أن يدعوك العباد عليها، و كائنا على كمال طاعتك بأن أكون فى ذلك الدعاء مطيعا لك كمال الإطاعة.

أو يكون حالا عن فاعل "أدعوك" أى: حال كونى ثابتا على حدودك و أو أمرك غير متجاوز عنها كائنا على كمال طاعتك، كما تقول: أدعوك دعاء المخلصين، أى:

أريد أو أرجو بفضلك أن يكون كذلك.

و يمكن أن يكون هذا متعلق الدعاء و الطلب، فيكون "على" بمعنى اللام، أو يقدر له متعلق، أى: أدعوك أن تجعلنى مستقرا على مواضع حدودك غير متعد عنها، فيكون قوله "و بما يدعوك" استثناء لسؤال آخر.

الحديث الرابع: مجهول

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٩

رِزْقِي وَ اَكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مَوْفِقاً لِلْخَيْرِ مَوْسَعاً عَلَيَّ رِزْقَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَ قُلْتَ وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسِعْ عَنِّي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اذْعُ بِمَا يَدَا لَكَ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ وَ زَيْنِي بِالْحِلْمِ وَ كَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى وَ جَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ مِنَ النَّارِ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَقُلْ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ يَا لَأ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا قَرِيبُ يَا

قوله عليه السلام: فإنك قلت يظهر منه أن أم الكتاب في الآيه عبارته عن لوح المحو و الإثبات.

قوله عليه السلام: يا ولي العافيه أى: متوليها و صاحبها و معطيها، و العافيه تشمل العافيه من بلايا الدنيا و الآخره و الأمراض الجسمانيه و الروحانيه.

قوله عليه السلام: يا لا إله إلا أنت أى: يا من لا إله إلا أنت.

قوله عليه السلام: باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يمكن أن يقال: أطلق الاسم على التسميه لاشتمالها عليه، فتكون بدلا عن

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٠

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُصَيِّرَ قَلْبِي إِلَى حَشِيَّتِكَ وَ رَهْبَتِكَ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ وَ تُقَوِّى أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ وَ تَشْرَحَ

الاسم فقط، و أن تكون التسميه بدلا عن مجموع الظرف مع التفات.

قوله عليه السلام: يا بديع السماوات قال فى النهايه: فى أسماء الله تعالى " البديع " هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق، فعيل بمعنى مفعول، يقال: أبدع فهو مبدع.

قوله عليه السلام: يا ذا الجلال و الإكرام أى: ذو الاستغناء المطلق و الفضل العام، كذا ذكره البيضاوى.

و قيل: الجلال الصفات السلبيه، و الإكرام الصفات الثبوتيه.

و قيل: الجلال الصفات القهريه، و الإكرام الصفات اللطف.

قوله عليه السلام: و تقوى أركانى أى: جوارحى.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤١

صَدْرِي لِلْخَيْرِ وَ التَّقَى وَ تُطَلِّقَ لِسَانِي لِتِلَاوَةِ كِتَابِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ

مُحَمَّدٍ وَادُّعِ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تُصَلِّ عَلَى الْعِشَاءِ الْمَآخِرَةَ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْهَا قُمْتَ فَصَلِّ لَيْتَ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْهَا فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِبَهَائِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَنُورِكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمَشِيَّتِكَ وَنَفَازِ أَمْرِكَ وَ
مُنْتَهَى رِضَاكَ وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ وَدَوَامِ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ وَقَدِيمِ مَنِّكَ وَعَجِيبِ آيَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَ
جُودِكَ وَعُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطَائِكَ وَخَيْرِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَفْضُلِكَ وَامْتِنَانِكَ وَشَأْنِكَ وَجَبْرُوتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَتَذَرَأَ عَنِّي شَرَّ
فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَتَمْنَعَ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَقَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
وَ تَرْزُقُنِي فِي عَامِي

قوله عليه السلام: يا ولي المؤمنين أي: ناصرهم والأولى بهم والقائم بأمرهم.

قوله عليه السلام: وأسألك بجميع مسألك أي: أسمائك التي سألك بها عبادك الصالحون، أو المقاصد التي قصدوك بها، و
على التقديرين الباء قسميه.

قوله عليه السلام: وعيني من الخيانة أي: من الهمز واللمز والنظر إلى ما لا يحل، و الافتتان بزينة الدنيا.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٢

هَذَا وَفِي كُلِّ عَامِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَتَغُضُّ بَصِيرِي وَتُحْصِنَ فَرْجِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي وَتَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ
تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٥]

٥ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ

أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرَّاجِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَ الصُّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ أَعْمُودُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَيْتِي تَحْمِلُنِي ضُرُورَتُهَا عَلَى التَّعَوُّدِ بِشَيْءٍ مِّنْ مَّعَاصِيكَ وَ أَعْمُودُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَوْ أَكُونُ فِيهَا فِي عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجِحَ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَ أَعْمُودُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ وَ أَعْمُودُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي وَ أَعْمُودُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسِيدًا بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي وَ أَعْمُودُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تُقَسِّمْ لِي وَ مَا قَسَيْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَآتَيْتَنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةً حَلَالًا طَيِّبًا وَ أَعْمُودُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحَزَحَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ بَاعَدَ

الحديث الخامس: مرسل.

قوله عليه السلام: بما آتيتني به في أكثر نسخ الدعاء بالمد على بناء الأفعال، و الظاهر أنه على بناء المجرد، و الباء للتعديده كما سيأتي في قوله "فأنتني به".

و في القاموس: زحه نحاه عن موضعه و دفعه و جذبه في عجله، و زحزه عنه باعده فترزح.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٣

بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَكَ أَوْ صَيَّرَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَ أَعْمُودُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَ اتِّبَاعُ هَوَايَ وَ اسْتِعْجَالُ شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ ثَوَابِكَ وَ نَائِلِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ مَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَ بِوَجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ

مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعْوَتَكَ وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُكَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبَ الرَّاعِبُونَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الثَّقَةُ وَالرَّحَاءُ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالِدُعَاءِ فِي الشُّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنُّورَ فِي بَصْرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي

قوله عليه السلام: و باعد في سائر الكتب: أو باعد.

قوله عليه السلام: بعزائم مغفرتك قال في مجمع البحار: فيه "خير الأمور عوازمها" أي فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها، أي: ذوات عزمها التي فيها عزم.

وقيل: هي ما وكدت رأيك و عزمك عليك و وفيت بعهد الله فيه. و العزم الجد و الصبر.

و في الحديث " و عزائم مغفرتك ": أي: أسألك أعمالا و خصالا يتعزم و يتأكد بها مغفرتك " و موجبات رحمتك " أي: أفعالا تتسبب لرحمتك.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٤

وَ ذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَ رِزْقًا وَسِعًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَمَّا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَ لَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزِيدُكَ وَ نَعِيمًا لَا يَنْقُدُ وَ مِرَافَقَةً نَبِيِّكَ صِلَاؤَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ

قوله عليه السلام: غير ممنون و لا محظور أي: غير محسوب أو مقطوع و لا ممنوع.

قال في القاموس: أجر غير ممنون غير

وقال فى النهايه: الحظر المنع، منه قوله تعالى " وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا " و كثيرا ما يرد فى الحديث ذكر المحذور و يراى به الحرام.

قوله اللهم صل على محمد و آل محمد و فرغنى أقول: قال السيد ابن طاوس رحمه الله عند ذكر هذا الدعاء: و تقول بعدهما ما نقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى فيما رواه عن الصادق عليه السلام، ثم ذكر هذا الدعاء.

و لم أره نسبه إليه عليه السلام لا فى هذا الكتاب و لا فى المصباح، و كذا فعل فى الدعاء الذى قبله و الدعاء الذى بعده، و كأنه رحمه الله ظن أن جميع هذه الأدعية

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٥

الْخُلْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقَ يَوْمِ بَيْتِ لَاقِيلًا فَأَشْقَى وَ لَا كَثِيرًا فَاطْغَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرزُقُنِي بِهِ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فى عَامِي هَذَا وَ تُقَوِّينِي بِهِ عَلَى الصَّوْمِ وَ الصَّلَاةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَ رَجَائِي وَ عِصْمَتِي لَيْسَ لِي مُعْتَصِمٌ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا رَجَاءَ غَيْرَكَ وَ لَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آتِنِي فى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ الدَّارِ ثُمَّ تَصَلِّ لِي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ

يخفى ما فيه.

قوله عليه السلام: لا قليلا فأشقى أى: أتعب، أو أصير شقيا بارتكاب المحرمات فى طلبه، أو عدم الصبر عليه.

قال فى القاموس: الشقاء الشده و العسر، و يمد.

قوله عليه السلام: و إليك يرجع الأمر كله لعل المراد أنك تطلع على جميع أحوال العباد و ترفع إليك فتجازيهم عليك، أو أنك عله لجميع الأشياء، أو أنك غايه الغايات بلا وسط أو بوسط.

قوله عليه السلام: من الخير كله " من " للتبعيض، أى: بعض كل نوع من أنواع الخيرات ما يليق بحالى،

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٦

وَ بَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ ارْزُقْنِي مِنْ بَرَكَاتِكَ وَ اسْتَعْمَلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَ تَوَفَّنِي عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِي عَلَى سَبِيلِكَ وَ لَا تُؤَلِّ أَمْرِي غَيْرَكَ وَ لَا تُرْغِ قَلْبِي بَعِيدٍ إِذْ هَيْدَيْتَنِي وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٦]

٦ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ أَخَذْتُ هَذَا الدُّعَاءَ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ كَانَ يُسَمِّيهِ الدُّعَاءَ الْجَامِعَ

أو المعنى أسألك من جملة ما يطلق عليه لفظ الخير هذا الفرد و هو كله، فإن الخير [يطلق] على الكل و على البعض و على القليل و على الكثير، و الأول أظهر و الثاني أطف.

و يحتمل على بعد أن تكون " من " زائده.

قوله عليه السلام: على سبيلك أى: كائنا على سبيلك من دين الحق و الطاعات التى أمرت بها، أو المراد

الشهادة فى الحق.

الحديث السادس: ضعيف.

قوله: قال أخذت أقول: هذا الدعاء رواه فى الكافى بسند حسن يقرب من الصحيح عن ابن

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَبِجَمِيعِ مَا أَنْزَلَتْ بِهِ جَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَأَنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَلِقَاءُهُ حَقٌّ وَصَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَسُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ وَسَوَابِغَهُ وَفَوَائِدَهُ وَشَرَائِعَهُ وَبَرَكَاتِهِ مَا بَلَغَ عِلْمُهُ عِلْمِي وَمَا قَصَّرَ عَنِ إِحْصَائِهِ حِفْظِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ وَعَشِّنِي بِرَكَاتِ رَحْمَتِكَ وَمَنْ عَلَيَّ بِعِضْمِهِ عَنِ

محبوب إلى آخر السند و الدعاء، و ليس فيه اختصاص بشهر و وقت و صلاه، و هذا يؤيد ما أو مانا إليه فى أول الباب.

" و سوابغه " أى: كوامله.

" و شرائعه " أى: طرقه أو آدابه.

" و انهج لى " أى: أوضح.

" أسباب معرفته " الضمائر راجعه إلى الخير.

قوله عليه السلام: و بجميع ما أنزلت على بناء المجهول، و يمكن أن يقرأ على صيغه المخاطب المعلوم، و نصب " جميع " على الالتفات، و الأول

أظهر وهو المضبوط في كتب الدعاء، ويؤيده أن في كثير من نسخ المصباح " أنزل " وهو أحسن.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٨

الْإِزَالَةَ عَنْ دِينِكَ وَطَهَّرْ قَلْبِي مِنَ الشَّكِّ وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِي بِدُنْيَايَ وَ عَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِي وَ اشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا لَا تَقْبَلُ مِنِّي جَهْلُهُ وَ ذَلَّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي وَ طَهَّرْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ لَا تُجْرِهِ فِي مَفَاصِدِي وَ اجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَ أَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ غَفْلَاتِهَا وَ جَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَ مَا يُرِيدُنِي بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِيدُ مِمَّا أَحْطَتْ بِعِلْمِهِ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ زَوَابِعِهِمْ وَ بَوَائِقِهِمْ وَ مَكَايِدِهِمْ وَ مَشَاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَنْ أُشْتَرَلَ عَنْ

قوله عليه السلام: و ذلل لكل خير أى: اجعله ذليلا منقادا.

قال فى النهاية: الذل بالكسر ضد الصعب.

قوله عليه السلام: من طوارق الجن قال فى النهاية: فيه " نهى المسافر أن يأتى أهله طروقا " أى: ليلا، و كل آت بالليل طارق.

قوله عليه السلام: و زوابعهم قال فى القاموس: الزوبعة اسم للشيطان أو رئيس الجن.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٩

دِينِي فَتَفْسُدَ عَلَيَّ آخِرَتِي وَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ ضَرَرًا مِنْهُمْ عَلَيَّ فِي مَعَاشِي أَوْ تَعْرِضَ بِلَاءٌ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ وَ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى احْتِمَاءِ إِلِهِ فَلَمَّا تَبَتَّلْتَنِي يَا إِلَهِي بِمُقَاسَاتِهِ فَيَمْنَعُنِي ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ يَشْغَلْنِي عَنْ عِبَادَتِكَ أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَ الدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرَّفَاهِيَةَ فِي مَعِيشَتِي مَا

قوله عليه السلام: و بوائقهم قال فى النهايه: أى غوائلهم و شرورهم، واحدها بائقه و هى الداهيه.

قوله عليه السلام: و مشاهد الفسقه أى: مجالسهم و محاضرتهم.

قوله عليه السلام: بمقاساته قال فى الصحاح: قاساه كابده. و قال الكبد الشده.

قوله عليه السلام: و أصير بها منك ليس "منك" فى الكافى، و فى بعض نسخ المصباح مكان "منك" "بمنك" و كلاهما أحسن مما فى المتن.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٠

عَلَى طَاعَتِكَ وَ أَبْلُغْ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ أَصِيرْ بِهَا مِنْكَ إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ عَدَا اللَّهُمَّ اِرْزُقْنِي رِزْقًا حَلَالًا يَكْفِينِي وَ لَمَّا تَرَزُقْنِي رِزْقًا يُطْعِمُنِي وَ لَا تَبْتَلِيَنِي بِفَقْرٍ أَشَقَى بِهِ مُضَيِّقًا عَلَيَّ أَعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي آخِرَتِي وَ مَعَاشًا وَاسِعًا هَنِئًا مَرِيئًا فِي دُنْيَايَ وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِيْجِنًا وَ لَمَّا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا أَجْرُنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَ سَيِّئِي فِيهَا مَشْكُورًا اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِي فِيهَا بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِي فِيهَا فَكِدْهُ وَ اصْبِرْ عَنِّي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَ امْكُرْ بِمَنْ يَمْكُرُنِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَ افْقَأْ عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ الظَّلْمَةِ الطُّغْيَاهِ الْحَسِيْدَةِ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَيِّئِي وَ الْبَسِيْئِي دِرْعَكَ الْحَصِيْبَةِ وَ احْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي وَ جَلِّنِي عَافِيَتِكَ النَّافِعَةَ وَ صِدْقِ قَوْلِي وَ فِعَالِي وَ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي وَ مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَغْفَلْتُ وَ مَا تَعَمَّدْتُ وَ مَا تَوَانَيْتُ وَ مَا أَغْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ فَاعْفِرْهُ لِي

قوله عليه السلام: إلى دار الحيوان أى الحياه.

قال فى القاموس: الحيوان محرکه نقيض الموت.

قوله عليه السلام: وافقا عنى قال

فى القاموس: فقا العفن كمفع كسرها أو قلعها.

قوله عليه السلام: و فعالى بكسر الفاء و فتحها. قال فى الصحاح: الفعل بالكسر الاسم و الجمع فعال

ملاذ الأخبار فى فهم تهذفب الأخبار، ج ٥، ص: ٥١

وَ ارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ تَشِيْجُدْ وَ تَدْعُو فِى حَالِ السُّجُودِ بِالدُّعَاءِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ الدُّعَاءُ بَيْنَ الرَّكَعَاتِ الْعَشْرَةِ الْمَزِيدَةِ عَلَى الْعِشْرِينَ فِى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ لَا عَنِي لِشَيْءٍ عِنْدَهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ تَوَلَّنِي سَيِّدِي وَ لَا تَوَلُّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ أَنْتَ خَالِقِي وَ رَازِقِي يَا مَوْلَايَ فَلَا تُضَيِّعْنِي.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيْبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزَلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَ مِنْ رِزْقٍ تَبْسِطُهُ وَ مِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَ مِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَ مِنْ سُوءٍ تَدْفَعُهُ وَ مِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا وَ اكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِلْأَوْلِيَاءِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَ آمَنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَ بَارِكْ لِي فِي كَسْبِي وَ فَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ لَا تَفْتِنِّي بِمَا رَوَيْتَ عَنِّي.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَ فِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَاقْبَلْ سَيِّدِي

و الفعال أيضا مصدر.

قوله عليه السلام: يا حسن البلاء قال فى القاموس: البلاء تكون

منحه و تكون محنه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٢

تَوَيْتِي وَارْحَمْ ضَعْفِي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبًا وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَ
مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنِّي مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِي مَا بَقِيَ مِن
عُمْرِي وَ أَوْرِدْ عَلَيَّ أَسْبَابَ طَاعَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِهَا وَاصْرِفْ عَنِّي أَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَاجْعَلْنِي وَ أَهْلِي وَوُلْدِي
فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيحُ وَاعْصِمْنِي مِنَ النَّارِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ شَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ
شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالَى الشَّانِ عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ شَدِيدِ الْمِحَالِ

قوله عليه السلام: بما زويت عنى قال فى القاموس: زواه زويا نجاه و سره عنه طواه و الشىء جمع و قبضه.

قوله عليه السلام: و مواقف الخزى أى: المواقف التى توجب الخزى و الذل " فى الدنيا " كالوقوف عند الحكام لجنايه و جريمه و
خيانه " و الآخرة " هو الوقوف عند الله للخطايا و الفضيحة عند الإشهاد من الأنبياء و الأوصياء عليهم السلام و غيرهم.

قوله عليه السلام: شديد المحال قال البيضاوى: أى شديد المماحله و المكايده لأعدائه، من محل فلان بفلان

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٣

عَظِيمُ الْكِبَرِيَاءِ قَادِرٌ قَاهِرٌ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَامِعُ الدُّعَاءِ قَابِلُ التَّوْبَةِ مُحْصٍ لِمَا خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلَيَّ
مَا أَرَدْتُ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ

رَازِقٌ مَن خَلَقْتَ شَكُورٌ إِنَّ شُكْرَتَ ذَاكِرٍ إِنَّ ذِكْرَتَ فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي مُحْتَاجًا وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَ أَبْكِي
إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَ أَرْجُوكَ نَاصِرًا وَ أَسْتَغْفِرُكَ ضَعِيفًا وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا وَ أَسْتَرْزُقُكَ مُتَوَسِّعًا وَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَ تَقَبَّلَ لِي عَمَلِي وَ تُيسِّرَ مُنْقَلَبِي وَ تُفَرِّجَ قَلْبِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي وَ تَغْفُوَ
عَنْ خَطِيئَتِي وَ تَعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي إِلَهِي ضَعُفْتُ فَلَا قُوَّةَ لِي وَ عَجَزْتُ فَلَا حَوْلَ لِي إِلَهِي جِئْتُكَ مُسِيرًا عَلَى نَفْسِي مُقِرًّا بِسُوءِ
عَمَلِي قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِي وَ أَشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَيَّ

إذا كاده و عرضه للهلاك، و منه تمحل إذا تكلف استعمال الحيله، و لعل أصله المحل بمعنى القحط.

و قيل: فعال بمعنى القوه. و قيل: مفعول من الحول و الحيله أعل على غير قياس و يعضده أنه قرئ بفتح الميم من حال يحول إذا احتال.

و يجوز أن يكون بمعنى الفعال، فيكون مثلًا في القوه و القدره.

قوله عليه السلام: ناصرا حال عن المفعول بخلاف البواقي فإنها حال عن الفاعل.

قوله عليه السلام: منقلبي أي: إلى الدار الآخرة.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٤

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَرْضَ عَنِّي وَ أَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنَ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ
لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاجِرًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبَدِي لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَاصًّا

أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

قوله عليه السلام: من جهد البلاء أقول: روى الصدوق في الخصال و معانى الأخبار عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جهد البلاء أن يقدم الرجل فيضرب عنقه صبراً، والأسير ما دام في وثاق العدو، والرجل يجد على بطن امرأته رجلاً.

و في الخصال عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سلوا الله العافية من جهد البلاء، فإن جهد البلاء ذهاب الدين.

أقول: يمكن التعميم بحمل الأخبار على المثال، أو ذكر الفرد الأكمل.

قال في مجمع البحار: الجهد بالضم الوسع و الطاقه، و بالفتح المشقه.

و قيل: المبالغه و الغايه.

و قيل: هما لغتان في الوسع و الطاقه، فأما في المشقه و الغايه فالفتح لا غير، و من المفتوح " أعوذ بك من جهد البلاء " أى: الحاله الشاقه.

و قيل: هى حاله يختار عليها الموت. و قيل: قله المال و كثره العيال.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٥

وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَاجْعَلْنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَعَمَّارِهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالصِّيَامَ وَالصَّدَقَةَ لَوَجْهِكَ.

ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ:

يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِي النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَيَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ أَعْطَى مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ

لَهُ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ وَ طُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ الْعَافِيَةَ شِعَارِي وَ دِثَارِي وَ نَجَاءً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قوله عليه السلام: أحوج ما أكون أى: أحوج حال أكون عليها إلى رحمتك.

قوله عليه السلام: من سفعات النار قال فى النهاية: فيه " ليصين أقواما سفح من النار " أى: علامه تغير ألوانهم يقال: سفعت الشىء إذا جعلت عليه علامه تريد أثرا.

و فى القاموس: سفح فلان فلانا لطمه و ضربه و الشىء أعلمه و وسمه و السموم وجهه لفحه لفحا يسيرا، و السوافع لوافح السموم.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٦

الدُّعَاءُ فِي الزِّيَادَةِ تَمَامَ الْمَائَةِ رَكَعِهِ تَقُومُ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَتُصَلِّي ثَلَاثِينَ رَكَعًا بِأَدْعِيَّتِهَا فَإِذَا فَرَغْتَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعِهِ الْحَمْدَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنَ الثَّلَاثِينَ وَالسَّبْعِينَ تَمَامًا

قوله رحمه الله: الدعاء فى الزيادة أى: فى الليالى الثلاث، و يظهر منه أن فى تلك الليالى يقتصر على المائة و يأتى بالجميع بعد العشاءين، و لا يأتى بشىء منها بينهما.

و قد صرح بجميع ذلك المفيد قدس سره فى المقنعه.

قوله: من الثلاثين و السبعين أى: تقرأ فى جميع المائة فى كل ركعه التوحيد عشر مرات، و ظاهره اختصاص استحباب قراءه التوحيد عشرا بتلك الليالى، كما هو ظاهر أكثر الأخبار، لكن ظاهر روايه المفضل المتقدم استحبابها فى الجميع.

و المفيد قال فى ذكر النوافل فى هذا الشهر مطلقا: تقرأ فيها ما قدمنا ذكر الرغبه فيه من سوره الإخلاص و إنا أنزلناه فى ليله القدر.

و قال فى نوافل ليله تسع عشر: وصل فيها

مائة ركعه تكثر فيها من قراءه " إنا أنزلناه فى ليله القدر".

وقال فى إحدى وعشرين: و صليت بعد عشاء الآخره مائه ركعه تقرأ فيها بإحدى السورتين المقدم ذكرهما.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٧

الْمَائَةِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الثَّلَاثِينَ قُمْتَ فَصَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَهُمَا:

أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ يَدُ الْخَلْقِ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَمْ تَزَلْ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ

وقال فى ليله ثلاث وعشرين: تقرأ فى كل ركعه منها فاتحه الكتاب و إنا أنزلناه فى ليله القدر.

قوله عليه السلام: و يا من لا- تغشاه الظلمات لعل المراد لا تغشاه الظلمات عن رؤيه الأشياء و العلم بها، و يحتمل أن يراد أنه لا يشتهه وجوده فى الظلمه، كما أن المخلوقين يخفيهم الظلام و يبيدهم النور، و الأول أظهر بالنظر إلى الفقر الآخر.

قوله عليه السلام: شعارى و دثارى الشعار بالكسر ما يلى الجسد من اللباس. و الدثار بالكسر أيضا ما فوق الشعار من الثياب، و هما مبالغتان فى لزوم العافيه.

أو الأول كناية

عن العافية عن الأدواء الباطنه، و الثانى عن العافية عن الأدواء الظاهره.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٨

وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُؤاً أَحَدٌ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ ... الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ

أو الأول عن الروحانيه، و الثانى عن الجسمانيه.

أو الأول عن الأمراض و المعاصى، و الثانى عن شرور الخلق.

قوله عليه السلام: عالم الغيب و الشهاده قال البيضاوى فى تفسيره: ما غاب عن الحس من الجواهر القدسيه و أحوالها و ما حضر له من الأجرام و أعراضها، و تقدم الغيب لتقدمه فى الوجود و تعلق العلم القديم به، أو المعدوم و الموجود، أو السر و العلانيه.

" الْقُدُّوسُ " البليغ فى النزاهه عما يوجب نقصانا.

" السَّلَامُ " ذو السلامه من كل نقص و آفه، مصدر وصف به للمبالغه.

" الْمُؤْمِنُ " واهب الأمن، و قرئ بالفتح بمعنى المؤمن به على حذف الجار.

" الْمُهَيَّمُنُ " الرقيب الحافظ لكل شىء، مفعيل من الأمن قلبت همزته هاء.

" الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ " الذى جبر خلقه على ما أراده، أو جبر حالهم بمعنى أصلحه.

" الْمُتَكَبِّرُ " الذى تكبر عن كل ما يوجب حاجه أو نقصانا.

" سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ " إذ لا يشاركه فى شىء من ذلك.

" هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ " المقدر للأشياء على مقتضى حكمته.

" الْبَارِئُ " الموجد لها بريئا من التفاوت.

" الْمَصَوِّرُ " الموجد لصورها و كيفيتها كما أراده.

" لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى " لأنها داله على محاسن المعانى.

" يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ " لتنزهه عن النقائص كلها.

" وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " الجامع للكمالات بأسرها، فإنها راجعه إلى الكمال

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٩

الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ

اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ وَ الْكَبِيرِيَاءُ رِدَاؤُكَ.

ثُمَّ تَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ رَوَى هَذَا الدُّعَاءُ

[الحديث ٧]

٧ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَسْأَلُ اللَّهَ بِهِنَّ يُقْبَلُ بِهِنَّ قَلْبُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَاجَتَهُ وَ لَوْ كَانَ شَقِيحًا رَجَوْتُ أَنْ يَتَحَوَّلَ سَعِيدًا.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

في القدره و العلم.

قوله عليه السلام: رداؤك أى: مختصه بك، كما في الحديث القدسي: الكبرياء ردائي و العظمه إزارى من نازعنى فيهما أدخلته نارى و لا أبالى.

الحديث السابع: مجهول.

و رواه في الكافي بسند موثق و بسند آخر مرسل.

و في ثواب الأعمال بسند صحيح و فيها: إن الله تعالى يمجد نفسه في كل يوم و ليله ثلاث مرات، فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوه حوله

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٠

[الحديث ٨]

٨ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع لَمَّا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّنْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ مِنَ السَّنْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدَرْعِكَ الْحَصَّةِ يَنَّهُ وَ بِقُوَّتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَبِّي إِيَّاكَ وَ بِجَبِّي رَسُولَكَ ص وَ بِجَبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا خَيْرًا

الله إلى سعادته، ثم ذكر

فظهر أنه لا اختصاص له بتعقيب هذه الركعات.

الحديث الثامن: مجهول.

قوله عليه السلام: لا إله إلا الله العلي العظيم قال في النهايه: من أسماء الله تعالى " العلي " أى الذى ليس فوقه شىء فى الرتبة و الحكم، فعيل بمعنى مفعول من علا يعلو.

قوله عليه السلام: رب السماوات السبع فى الإقبال بعده: و رب الأرضين السبع. و فى المصباح بعدهما: و ما فيهن

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦١

لِى مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِنَ النَّاسِ جَمِيعاً أَقْدِرُ لِي خَيْراً مِنْ قَدْرِي لِنَفْسِي وَ خَيْراً لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي أَبِي وَ أُمِّي أَنْتَ جَوَادٌ لَا تَبْخُلُ وَ حَلِيمٌ لَا تَجْهَلُ وَ عَزِيزٌ لَا تُسْتَدَلُّ اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ النَّاسُ ثِقَتَهُ وَ رَجَاءَهُ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي أَقْدِرُ لِي خَيْرَهَا عَافِيَةً وَ رَضْنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْبِسْنِي عَافِيَتِكَ الْحَصِينَةَ فَإِنِ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَ الْعَافِيَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٩]

٩ عَلِيُّ بْنُ حِيَّاتِمٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَائِدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَنْتَ سَبِيلاً مِنْ سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَ نَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ جَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَاباً وَ أَكْرَمَهَا لِحَدِيثِكَ مَا بَأَ وَ أَحَبَّهَا إِلَيْكَ مِنْ سَبُلِكَ ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ

و ما بينهن و ما تحتهن و رب العرش.

قوله عليه السلام: و من قدرى قال فى القاموس: القدر محرکه القضاء و الحكم، و قدر الله ذلك عليه يقدره و يقدره قدرا و

قدرا و قدره عليه و له و استقدر الله خيرا سأله أن يقدر له به قدر الرزق قسمه.

الحديث التاسع: مجهول.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٢

لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ فَيُقْتَلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَ عِدَاً عَلَيْكَ حَقًّا فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَ لَا نَاقِضٍ عَهْدًا وَ لَا مُبَدِّلٍ تَبْدِيلًا إِلَّا اسْتِنْجَازًا لِمَوْعُودِكَ وَ اسْتِجَابًا لِمَحَبَّتِكَ وَ تَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي وَ ارزُقْنِي فِيهِ لَكَ وَ بِكَ مَشْهَدًا تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا وَ تَحُطُّ عَنِّي بِهِ الْخَطَايَا اجْعَلْنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَمْرُوزِينَ بِأَيْدِي الْعِدَاةِ الْعُصَاةِ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَقِّ وَ رَأْيِهِ الْهُدَى مَاضٍ عَلَيَّ نُصِرْتَهُمْ قَدَمًا غَيْرَ مَوْلٍ دُبْرًا وَ لَا مُحَدِّثٍ شَكَاً وَ أَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحِيطِ لِلْأَعْمَالِ

قوله عليه السلام: إلا استنجازا لموعودك في الإقبال: لوعدك.

أى إلا مستنجزا فهو فى موضع الحال.

أو يكون مفعولا لأجله، أى: ليس وفائى بعهدك لشيء إلا لاستنجاز وعدك.

أو يكون مفعولا مطلقا.

قوله عليه السلام: و ارزقنى فيه أى: فى ذلك السبيل.

قوله عليه السلام: ماض على نصرتهم قدما قال فى النهايه: مضى قدما إذا لم يعرج.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٣

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٠]

١٠ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمَادٍ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا وَ الْخُرُوجِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ الدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرِضُ بِكَ وَ نَجَاةٍ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ وَ الْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ

الحديث العاشر: مجهول.

و رواه فى الكافى بسند حسن عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ادع بهذا الدعاء.

قوله عليه السلام: و نجاه من كل ورطه فى نسخ المصباح النجاه بدون الواو فى موضع، و فى موضع آخر و الكافى كما فى المتن، فبدونها يكون المقصود بالسؤال النجاه.

و الباء فى قوله " برحمتك " للقسم أو السببه، و يكون قوله و الخروج معطوفا على الرضا.

و على ما فى المتن يكون المقصود بالسؤال الرحمه، و التعديه بالباء بتضمين معنى الدعاء، كما فى قوله " سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ
وَاقِعٍ "

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٤

عَنْ كُذِّبَ سَيِّئُهُ يَأْتِي بِهَا مَنِّيَ عَمِيدٌ أَوْ زَلَّ بِهَا مَنِّيَ خَطَأً أَوْ خَطَرْتُ بِهَا مَنِّيَ خَطَرَاتٌ نَسَيْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ خَوْفًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ
رِضَاكَ وَ أَسْأَلَكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ وَ التَّرْكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَ الْعِصْمَةَ لِي مِنْ أَنْ أَعْصِيَ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَوْ أَخْطِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ
وَ أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَ الرَّهَيْدَ فِيمَا هُوَ وَ يَأَلُ وَ أَسْأَلُكَ الْمَخْرَجَ بِالْبَيِّنَانِ مِنْ كُذِّبَ شُبْهَهُ وَ الْفَلَاحَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَ
الصَّدَقَ فِيهَا عَلَيَّ وَ لِي وَ ذَلَّلْنِي

و فى القاموس: سأله كذا و عن كذا و بكذا بمعنى.

و فيه: الورطه كل أمر تعسر النجاه منه.

قوله عليه السلام: أو خطرت بها فى الكافى و فى موضع من المصباح: أو خطرت بها معنى خطرات الشيطان أسألك خوفا. و هو الظاهر.

و على ما فى المتن و فى موضع آخر من المصباح يمكن أن يكون خوفا متعلق السؤال كما قيل.

قوله عليه السلام: و الصدق فيها على ولى فى الكافى هكذا: و الصدق فى جميع المواطن و إنصاف الناس من نفسى فيما على

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٥

بِإِعْطَاءِ النَّصْفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ فِي الرِّضَا وَالسَّخَطِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْفَضْلِ وَتَرْكِ قَلِيلِ الْبُغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي الْقَوْلِ مِنِّي وَ
الْفِعْلِ وَتَمَامِ النُّعْمَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَالشُّكْرِ بِهَا عَلَيَّ حَتَّى تَرْضَى وَبَعِيدِ الرِّضَا وَالْخَيْرِهِ فِيمَا يَكُونُ فِيهِ الْخَيْرُ بِمِثُورِ جَمِيعِ
الْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ مَا رَوَاهُ

قوله عليه السلام: وذللى بإعطاء فى الكافى و فى موضع من المصباح: و التذلل بإعطاء فقوله " و تمام النعمه " ظاهر عطفه.

و فى موضع آخر من المصباح كما فى المتن لكن فيه مكان " تمام النعمه " و أسألك تمام العافيه " و على ما فى المتن لعل
قوله " و أسألك " مقدر، و عطفه على " إعطاء النصف " أو على ما قبل قوله " و ذللى " بعيد جدا.

قال فى النهايه: النصف بالكسر الانتصاف.

و فى القاموس: الإنصاف العدل، و الاسم منه النصف و النصفه محركتين.

قوله عليه السلام: و المواضع و الفضل فى المصباح بدلها " و التواضع و القصد " و يمكن عطف " الفضل " على

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٦

[الحديث ١١]

١١ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدَوِيِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِ الْحَمِيدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى طَيْبِ الْمُرْسَلِينَ - مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَنَجِّبِ الْفَاتِقِ الرَّاتِقِ اللَّهُمَّ
فُحِّصْ مُحَمَّدًا ص بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ

الْمُرُودِ اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلهِ الْوَسِيْلَةَ وَ الرَّفْعَةَ وَ الْفَضِيْلَةَ وَ اجْعَلْ فِي الْمُضِيْطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ وَ فِي الْعَلِيِّينَ دَرَاجَتَهُ وَ فِي الْمُقَرَّبِيْنَ كَرَامَتَهُ اللَّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ وَ مِنْ كُلِّ نَعِيْمٍ اَوْسَعَ ذَلِكَ النَّعِيْمِ وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ اَجْزَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ وَ مِنْ كُلِّ يُسِيْرٍ اَنْصَرَّ ذَلِكَ الْيُسِيْرِ وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ اَوْفَرَ ذَلِكَ الْقِسْمِ حَتَّى لا يَكُوْنَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَ لا اَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَ مَنْزِلَةً وَ لا اَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لا اَقْرَبَ وَسِيْلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلهِ اِمَامِ الْخَيْرِ وَ قَائِدِهِ وَ الدَّاعِي اِلَيْهِ وَ الْبَرَكَةِ عَلَيَّ جَمِيْعِ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ رَحْمَةٍ لِلْعَالَمِيْنَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ تَرُوْحِ الرُّوْحِ وَ قَرَارِ النُّعْمَةِ

" النصف "

الحديث الحادى عشر: مجهول.

و كلهم مجاهيل سوى ابن حاتم.

و فى المصباح: و اجعل فى المصطفين.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٧

وَ شَهْوَهُ الْمَأْنُفِسِ وَ مَنَى الشَّهَوَاتِ وَ نِعَمِ اللَّذَاتِ وَ رِجَاءِ الْفَضِيْلَةِ وَ شُهُودِ الطَّمَأْنِيْنَةِ وَ سُودِدِ الْكَرَامَةِ وَ قُرَّةِ الْعَيْنِ وَ نَضْرَةِ النَّعِيْمِ وَ بَهْجَةِ لا تُشْبِهُ بِهَجَاتِ الدُّنْيَا نَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرَّسَالَهَ وَ اَدَّى النَّصِيْحَةَ وَ اجْتَهَدَ لِلْاُمَمِ وَ اُوْدَى فِي جَنْبِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيْلِكَ وَ عَيْدِكَ حَتَّى اَتَاهُ الْيَقِيْنُ فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ الطَّيِّبِيْنَ اللَّهُمَّ رَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ رَبِّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ رَبِّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ بَلِّغْ رُوْحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ

قوله عليه السلام: فى برد العيش و تروح الروح قال فى النهايه: فيه " الصوم فى

الشتاء هو الغنيمه البارده" أى: لا تعب فيه و لا مشقه، و كل محبوب عندهم بارد. انتهى.

و قال فى القاموس: الروح بالفتح الراحه و الرحمه و نسيم الريح.

قوله عليه السلام: و سؤدد الكرامه قال فى الصحاح: ساد قومه يسودهم سياده و سؤددا.

و فى القاموس: السؤدد بالهمز كقنفذ السياده.

قوله عليه السلام: و رب الحل و الحرام أى: الحرم، أو الأمور المحرمه. و الحل على الثانى بمعنى الحلال.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٨

عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ أَجْمَعِينَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ سَجَدْتُ وَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ بِكَ اعْتَصِمْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَ أَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ فَكَفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ مَا لَا يُهَمُّنِي وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرْجَهُمْ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسِيكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَخَرَحَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ صِيرَفَ بِهِ عَنِّي وَ جَهَّكَ الْكَرِيمُ أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَقِّفْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرِضِيكَ عَنِّي وَ يُفَرِّئُنِي إِلَيْكَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَ أَعْظِمْ حَظِّي وَ أَحْسِنْ مَنَوَايَ وَ تَبَسَّنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ وَقِّفْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَ تُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ رَبِّ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَ لَا تُبَدِّ عَوْرَتِي لِلْعَالَمِينَ وَ

قوله عليه السلام: أو صرف به كأنه على بناء المجهول أظهر، كما في بعض نسخ المصباح.

قوله عليه السلام: لكل مقام محمود أى: الأمكنه المحموده كالمشاهد المشرفه، أو الأزمنه المحموده كالأيام المتبركه، أو يكون مصدرا بمعنى القيام.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٩

اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ حَتَّى تُتِمَّ الدُّعَاءَ ثُمَّ تُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعَيْدُهُ كَمَنْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقَلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَ تُعِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ شَكَوْتُهُ فَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَ لَكَ الْمَنْ فَاضِلًا.

[الحديث ١٢]

١٢ رَوَى هَذَا الدُّعَاءَ أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَوْلَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ص يَوْمَ الْمَأْحِزَابِ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي تَمَامَ الدُّعَاءِ ثُمَّ تُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ وَ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرِ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسِينَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفَرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ

قوله: حتى تتم الدعاء أى: كما سيأتى فى أدعيه العشر الأواخر، و فيه ما فيه.

الحديث الثانى عشر: مرسل.

قوله عليه السلام:

يا من أظهر الجميل أى: جميل العباد، و روى فى تأويله عن الصادق عليه السلام أنه قال: ما من

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٧٠

يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا أَمَلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتِي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَلَّا تُشَوِّهَ
خَلْقِي بِالنَّارِ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ وَ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ
ثُمَّ تُصَيِّمُنِي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فَأَمَرْتَنِي وَ نَهَيْتَنِي وَ رَغَبْتَنِي فِي ثَوَابٍ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي وَ رَهَبْتَنِي عِقَابَ مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي
وَ جَعَلْتَ لِي عِدْوًا يَكِيدُنِي وَ سَلَطْتَ مِنِّي عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْأَلُكَ فِي صَدْرِي وَ أَجْرِيئُهُ مَجْرَى الدَّمِّ مِنِّي لَا يَغْفُلُ إِنْ
عَفَلْتُ وَ لَا يَنْسِي إِنْ نَسَيْتُ يُؤْمِنُنِي عَذَابَكَ وَ يُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَعَنِي وَ إِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ تَبَطَّنِي يَنْصُبُ لِي
بِالشَّهَوَاتِ وَ يَعْزِضُ

مؤمن إلا و له مثال فى العرش، فإذا اشتغل بالركوع و السجود و نحوهما فعل مثاله مثل فعله، فعند ذلك تراه الملائكة، فيصلون و
يستغفرون له، و إذا اشتغل العبد بمعصيه أرخى الله تعالى على مثاله سترًا لثلاث تطلع الملائكة عليها.

فهذا تأويل " يا من أظهر الجميل و ستر القبيح يأمن لم يؤاخذ بالجريره " أى: لم يعجل عقوبه المعصيه فى الدنيا حلما و كرما،
لعل العاصى يتوب منها فيسلم من عقابها.

و الصفح: التجاوز عن الذنب.

و النجوى: الكلام الخفى.

" و لا تشوه خلقى " بالشين المعجمه و الواو المشدده، أى: لا تقبح خلقى بها.

قوله عليه السلام: تبطنى و فى القاموس: تبطه عن الأمر

عوقه و بطؤ به عنه كئيبه فيهما.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٧١

لِى بِهَا إِنْ وَعَدَنِى كَذَبَنِى وَإِنْ مَنَّانِى قَنَطَنِى وَإِنْ أَتَبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِى وَإِنْ لَأ تَصْرِفَ عَنِّى كَيْدَهُ يَسْتَرِلْنِى وَإِنْ لَأ تُفْلِتْنِى مِنْ حَبَائِلِهِ
يَصِيءُ دُنَى وَإِنْ لَأ تَعْصِمَنِى مِنْهُ يَفْتِنَنِى اللَّهُمَّ فَصِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْهَرْ سُلْطَانَهُ عَلَى سُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَيْثَى تَحْبِسُهُ عَنِّى بِكَثْرَتِهِ
الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّى فَأَفُوزَ فِى الْمَعْصُومِينَ مِنْهُ بِكَ وَ لَأ حَوْلَ وَ لَأ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

رَوَى هَذَا الدُّعَاءَ وَ الَّذِى قَبْلَهُ

[الحدیث ١٣]

١٣ عَلِىُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع.

ثُمَّ تُصَلِّى رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحدیث ١٤]

١٤ عَلِىُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ الْعِيصِ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَجُودَ مَنْ أَعْطَى وَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ
لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً

و قال: نصب الشىء رفعه و له الحرب وضعها، و نصبوا له عادوه.

أى: يعادىنى بإيقاعى فى الشهوات، أو ينصب لى الحرب أو المصائد بسبب الشهوات، و يحتمل زياده الباء.

و هذا جزء من دعاء الأولاد فى الصحيحه الشريفه.

الحدیث الثالث عشر: مجهول.

الحدیث الرابع عشر: موقوف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٧٢

وَ لَأ وَلَدًا يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَ يَقْضِى مَا أَحَبَّ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ
كَمَثَلِهِ شَيْءٌ يَا حَكِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكْفُ بِهِ وَجْهَى وَ أُوْدَى بِهِ عَنِّى

أَمَانَتِي وَ أَصْلُ بِهِ رَحِمِي وَ يَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٥]

١٥ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ

رواه في الكافي هكذا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيص بن القاسم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا طلب أحدكم الحاجه فليثن على رحمه ربه و ليحمده، فإن الرجل إذا طلب الحاجه من السلطان هياً له من

الكلام أحسن ما يقدر عليه، فإذا طلبتم الحاجه فمجدوا الله العزيز الجبار و امدحوه و أثنوا عليه، تقول: يا أجود من أعطى - إلى آخره.

قوله عليه السلام: يا من يحول بين المرء و قلبه أى: يصرف قلبه عما يريد به إلى غيره، كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: عرفت الله بفسخ العزائم. أو يذهله عما هو مخزون فى قلبه، أو يعلم مما فى قلب الإنسان ما لا يعلم صاحبه.

قوله عليه السلام: يا من هو بالمنظر الأعلى أى: مقامه فى الرفعه و الكمال فى مرتبه لا يصل إليها عقول العارفين و أوهامهم.

الحديث الخامس عشر: صحيح.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٧٣

عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الرَّضَاعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْمَأْوَلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صِ الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرْفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ لَمْ أَرَهُ فَلَمَّا تَحَرَّمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْتَهُ وَ ارزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَ تَوْفِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعِيدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلِيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صِ وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّهً كَثِيرَةً وَ سَلَامًا ثُمَّ اذْعُ بِمَا بَدَأَ لَكَ ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا بَارِيَّ النُّفُوسِ بَعِيدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تُغْلُطُهُ الْحَاجَاتُ يَا مَنْ

لَا

يُنْسَى شَيْئًا لَشَيْءٍ ءِ وَلَا يَشْغُلُهُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ ءِ أَعْطَى مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا سَأَلُوا وَخَيْرَ مَا

و الظاهر أنه مجهول بعلي بن الحسين السعد آبادي، لكنه من مشايخ الكليني و قد نقل عنه الأفاضل.

قوله عليه السلام: في الأولين لعل المراد إذا صليت على الأولين فصل عليهم، أو على لسانهم، أو بسببهم، فإنهم واسطه النعمة على جميع الخلق، أو صل عليهم في مشهدهم و مجمع أرواحهم في الملكوت الأعلى، و كذا سائر الفقرات.

قوله عليه السلام: و خير ما سألوك كأنه تأكيد للسابق، و كون الأول على بناء المجهول بعيد.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٧٤

سَأَلُوكَ وَ خَيْرٌ مَا سُئِلْتَ لَهُمْ وَ خَيْرٌ مَا سَأَلْتَكَ لَهُمْ وَ خَيْرٌ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تُصَلِّ رُكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٦]

١٦ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَصِيبِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُعَلَّى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ عَنْ سَعْدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص.

[الحديث ١٧]

١٧ وَ رَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُوشَيْدٍ الْأَصِيبِيَّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُأْوَلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لَأ هَادِي لِمَنْ أَضَلَّتْ وَ لَأ مُضِلٌّ لِمَنْ هَدَيْتَ اللَّهُمَّ لَأ مَانِعٌ لِمَا أُعْطِيَتْ وَ لَأ مُعْطِيٌ لِمَا مَنَعْتَ اللَّهُمَّ لَأ فَابِضٌ لِمَا بَسِطْتَ وَ لَأ بَاسِطٌ لِمَا قَبَضْتَ اللَّهُمَّ لَأ مُصَدِّمٌ لِمَا أَخْرَجْتَ وَ لَأ مُؤَخَّرٌ لِمَا قَدَّمْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ فَلَا تَعْجَلْ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْجَوَادُّ فَلَا تَبْخُلْ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسَيِّدْ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنِيعُ فَلَا تُرَأْمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

الحديث السادس عشر: مجهول.

اصفهانى، مجلسى دوم، محمد باقر بن محمد تقى، ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ١٦ جلد، كتابخانه آيه الله مرعشى نجفى - ره، قم - ايران، اول، ١٤٠٦ هـ ق

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار؛ ج ٥، ص: ٧٤

الحديث السابع عشر: مجهول.

قوله عليه السلام: لا مقدم لما أخرت التقديم و التأخير إما بحسب الأزمنه و الأمكنه، أو بحسب الرتبه الدينويه،

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٧٥

مُحَمَّدٍ.

وَ اذْعُ بِمَا شِئْتَ ثُمَّ تُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٨]

١٨ عَلِيُّ بْنُ حِزَامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ الزُّرَّارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْعَافِيَةَ مِنَ الْجَهْدِ الْبَلَاءِ وَ شَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنَ الضَّرْرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ
تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِرًّا أَوْ تُبَدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقِشًا

أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَحَاوُزِكَ عَنِّي فِيمَا سَلَفَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ.

ثُمَّ تُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٩]

١٩ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ وَلَا أَشْرِكُ بِكَ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ

فيرجعان إلى العزه و الذل، أو بحسب المراتب الأخرويه و الدرجات المعنويه، كالأنبياء و الأئمه عليهم السلام.

الحديث الثامن عشر: مرفوع.

الحديث التاسع عشر: مرسل.

قوله عليه السلام: و اغفر لي ما قدمت و أخرت قال الوالد العلامة نور الله ضريحه: يمكن أن يكون المراد بما قدم ما صنعه

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٧٦

الدُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَّرْتُ وَاعْلَنْتُ وَاسْتِرَرْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخَّرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَدَلَّنِي عَلَى الْعَدْلِ وَ الْهُدَى وَ الصَّوَابِ وَ قَوَامِ الدِّينِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًا رَاضِيًا مَرْضِيًّا غَيْرَ ضَالٍّ وَ لَا مُضِلٍّ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكْفِنِي الْمُهَمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتُمْ وَ كَيْفَ شِئْتُمْ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تُصَلِّيْ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ يَا اللَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَ لَا يُنْجِي مِنْ نِقْمَتِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ

وَلَمَّا يُنْجَى مِنْ غِيَابِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ لَمَدْنِكَ رَحْمَةً تُغْنِنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا
تُحْيِي مَيِّتَ الْبِلَادِ وَبِهَا تَشْشُرُ مَيِّتَ الْعِيَادِ وَ لَمَّا تُهْلِكُنِي غَمًّا حَتَّى تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تُعَرِّفَنِي الْإِسْمَ الْجَابِبَةَ فِي دُعَائِي وَ أَذِقْنِي طَعْمَ
الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَ لَا تُشْجِمْتُ بِي عَدُوِّي وَ لَا تُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِي إِلَهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا
الَّذِي يَضَعُنِي وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُحُولُ بَيْنَكَ وَ بَيْنِي أَوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ

في حياته و استحقق به العقاب، و ما آخر ما يترتب على أفعاله بعد موته من بدعه أحدثها يعمل بها بعد موته، أو أوصى بشر أو
غير ذلك، أو المراد تقديم ما أمر الله بتأخيره و تأخير ما أمر الله بتقديمه.

قوله عليه السلام: أنت المقدم قيل: أى يقدم الأشياء و يضعها فى مواضعها، و ينزل الأشياء منازلها فى التكوين و التصوير و
الأزمنة و الأمكنه. و قيل: فى الرتبة الدنيويه. و قيل: فى الرتبة الأخرويه كما مر.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٧٧

فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي وَ قَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَ لَا فِي نَقْمَتِكَ عَجَلٌ وَ إِنَّمَا يَعَجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ وَ إِنَّمَا
يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَ لَا لِنِقْمَتِكَ نَصِيبًا وَ مَهْلِنِي وَ نَفْسِنِي
وَ أَقْلِنِي عَثْرَتِي وَ لَا تَبْتَلِنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَ قَلَّةَ حِيلَتِي وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ يَا اللَّهُ فَأَجِرْنِي وَ أَسْتَعِذُ بِكَ مِنَ النَّارِ
فَاعِدْنِي وَ

أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَحْرِمْنِي ثُمَّ تُصَلِّى رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَن ذَنْبِي وَ تَجَاوُزَكَ عَن خَطِيئَتِي وَ صِفْحَكَ عَن ظُلْمِي وَ سِتْرَكَ عَلَي قَبِيحِ عَمَلِي وَ حِلْمَكَ عَن كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِن خَطِيئِي وَ عَمِيدِي أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَشِيءُ تَوْجِيهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ عَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ وَ أَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ فَصَبْرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَ أَسْأَلَكَ مُسْتَأْنَسًا لَا خَائِفًا وَ لَا وَجَلًا مُدَلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ بِهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي

قوله عليه السلام: الذي رزقتني من رحمتك بدل من قوله " ما لا أستوجه " أى: هذا الذي أسأله و لا أستوجهه ليس أمرا بديعا، بل أعطيتنيه مرارا بلا مسأله منى.

أو يكون تمام الكلام تعدادا لما تقدم من الأنعام، أى: عفوك و صفحك و سترك أطمعنى فى أن سألتك، ثم أعطيتنى بعد ما سألتك، فهذه الأمور صارت سببا لأن أدعوك آمنا.

و يحتمل أن يكون " الذي رزقتنى " مبتدأ و قوله " فصرت " خبرا، أى نائبا مناب الخبر، كأنه قال: الذى رزقتنى و عرفتنى و أريتنى جزائى على مسألتك فصرت أدعوك.

و فى بعض نسخ الدعاء " للذى " و هو أظهر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٧٨

عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَ لَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَي عَبْدٍ لَيْمٍ مِنْكَ عَلَي يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَعُضُ إِلَيْكَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَ لَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ التَّفْضِيلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَ جُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ فَإِذَا فَرَعْتَ

مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْتَجِدُّ وَقُلْ فِي سُجُودِكَ يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكُونًا كُلِّ شَيْءٍ لَا تَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَيْدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَهُ هَيْئَتَهُ وَمِيتَتَهُ سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ.

ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ وَادْعُ بِمَا شِئْتَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٠]

٢٠ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدِيَدٍ اللَّهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَسَنِ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجَلِيِّ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ

قوله عليه السلام: أعوذ بك من العديله العديله اسم لشيطان يوسوس الناس، ليعدلهم و يصرفهم عن الدين.

و يحتمل أن يكون مصدرا، أي: العدول عن الدين عند الموت.

و المرجع: اسم مكان أو مصدر.

الحديث العشرون: ضعيف.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٧٩

وَ الْمَارِضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنِّي سَائِلٌ فَقِيرٌ وَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَ تَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ اللَّهُمَّ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَ لَا تُشِمْتُ بِي أَعْدَائِي فَإِنَّهُ لَا دَافِعَ وَ لَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢١]

٢١ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدِيَدٍ اللَّهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَدِيَدٍ اللَّهُ عَنِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ يَقِينًا صَادِقًا حَتَّى يَذْهَبَ بِالشُّكِّ عَنِّي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصَيِّبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَ الرِّضَا بِمَا قَسَمْتَ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَ تَقْنَعُ بِعَطَائِكَ وَ تَرْضَى بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا

الحديث الحادي و العشرون: مجهول.

و فى بعض النسخ "عن سهل عن يحيى"، و هو الصواب، و هو مجهول، و سهل بن يحيى غير مذكور.

قوله عليه السلام: تباشر به قلبى أى: تعلمه فى قلبى، أو تكون بسبب كمال ذلك

الإيمان مباشرة لقلبي ساكنة فيه من جهة المعرفة و المحبة، أو يكون في قلبي إلى يوم لقاءك.

قوله عليه السلام: لا- أجل له دون لقاءك ظاهره زوال الإيمان عند اللقاء، و هو مشكل، إلا أن يقال: إنه يشتد الإيمان و يقوى حينئذ، فكأنه زال الإيمان الاستدلالي السابق.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٨٠

لَمَّا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تَوَلَّيْتُ مَا أَبْقَيْتَنِي عَلَيْهِ وَ تُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَ تَوَفَّيَنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَ تَبَعْتَنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَ تُبْرِئُ بِهِ صَدْرِي مِنَ الشُّكِّ وَ الرَّيْبِ فِي دِينِي.

ثُمَّ تَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٢]

٢٢ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا رَجَاءَهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ نَفْحَهُ مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَهُ رَحِيمَهُ تَلْمُ بِهَا شَعْبِي وَ تُصَلِّحْ

أو المعنى أن الأجل إنما يكون قبل اللقاء و بعده معلوم أنه لا أجل إلى غير النهاية.

و يحتمل بعيدا أن يكون المراد باللقاء الرؤيه، فيكون من قبيل التعليق بالمحال أي: لا- يكون زواله إلا بالرؤيه، و هو محال فلا زوال له، و أما زواله بالرؤيه فللخبر المشهور عن الرضا عليه السلام في نفى الرؤيه، و قد شرحناه في تعليقاتنا على الكافي.

قوله عليه السلام: تولني ما أبقيتني عليه أقول: في بعض النسخ القديمه من المصباح هكذا: تولاني ما أبقيتني عليه و تحييني ما أحيتني عليه، و توفاني إذا توفيتني عليه. و هو الصواب.

الحديث الثاني و العشرون:

ضعيف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٨١

بِهَا شَأْنِي وَ تَقْضِي بِهَا دِينِي وَ تَنْعُشْنِي بِهَا وَ عِيَالِي وَ تُغْنِينِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِنَ النَّاسِ
أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ ذَلِكَ بِي السَّاعَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ
إِنَّ الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ الْإِضْرَارِ لُؤْمٌ وَ تَرْكِي الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ عَجْزٌ فَكَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالنَّعْمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي وَ أَتَبْغِضُ إِلَيْكَ
بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَ إِذَا تَوَعَّدَ عَفَا صَلِّ عَلَيَّ

قوله عليه السلام: و أسألك نفعه قال فى القاموس: نفع الطيب كمنع فاح و الريح هبت و فلانا بشىء أعطاه و النفخه من الريح
الدفعة.

قوله عليه السلام: تلم بها شعنى قال فى القاموس: لمه جمعه، و الله شعثه قارب بين شتيت أموره.

و فيه: الشعث محرکه انتشار الأمر.

قوله عليه السلام: و تنعشنى بها فى القاموس: نعشه الله كمنعه رفعه كأنعشه و نعشه و فلانا جبره بعد فقر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٨٢

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ فَإِنَّ مِنْ شَأْنِكَ الْعَفْوَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَ
بِكَ مِنْكَ وَ لِحِبَا إِلَى عِزِّكَ وَ اسْتِظْلَ بِفَيْئِكَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَكَّاكَ الْأَسَارَى يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ
الْوَهَّابِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي يَا مَوْلَايَ مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَ مَخْرَجاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً كَيْفَ شِئْتُمْ وَ أَنَّى شِئْتُمْ وَ بِمَا
شِئْتُمْ وَ حَيْثُ شِئْتُمْ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتُمْ إِذَا

وَجُزْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي.

ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٤]

٢٤ عَلِيُّ بْنُ حِزَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَا - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنِ اللَّهِ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعْمَائِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَكَ وَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَ أَمُدِّ لِي فِي عُمْرِي وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي

سجر التنور إذا ملاه بالخطب ليحميه، كذا ذكره البيضاوي.

الحديث الرابع والعشرون: قوله عليه السلام: " ولا تستبدل بي غيري إشارة إلى قوله تعالى " وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ " □

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٨٤

ثُمَّ تَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقْسِمُ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعَاصِيكَ وَ مِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَ مِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ مَتَّعْنَا بِأَسْبَابِهَا وَ أَبْصَارِنَا وَ أَنْصِرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لِمَا تَجْعَلُ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَ لَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ثُمَّ تَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَ جُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ فَأَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ الْخَطَايَا وَ أَوْصِلْنِي بِجُودِكَ إِلَى الْعَطَايَا حَتَّى أَكُونَ غَدًا

فِي الْقِيَامَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا رَيْبَ نِعْمِكَ فَلَيْسَ مَا تَبْدُلُهُ غَدًا مِنَ النَّجَاهِ بِأَعْظَمَ مِمَّا قَدْ مَنَحْتَهُ الْيَوْمَ مِنَ الرَّجَاءِ وَ
مَتَى خَابَ فِي فِتْنَتِكَ آمِلٌ أَمْ مَتَى انْصَرَفَ عَنْكَ بِالرَّدِّ سَائِلٌ إِلَهِي مَا دَعَاكَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنْتَ
لَا تُخَلِّفُ الْمِعَادَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلَهِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

أى: لا تجعلنى بسبب المعاصى مستوجبا لغضبك حتى تذهب بى و تأتى بغيرى مكانى لنصر دينك.

و يحتمل أن يكون المراد لا تغير جسمى و خلقى فى الآخرة، و الأول أظهر.

قوله عليه السلام: ما دعاك من لم تجبه إشاره إلى رد شبهه ربما تختلج فى الخاطر فيما لا يستجاب من الدعاء مع وعده تعالى بالإجابة، و يمكن تقريره بوجه:

الأول: أن للدعاء شرائط و آدابا من الإخلاص، و الاهتمام، و التضرع،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٨٥

[الحديث ٢٥]

٢٥ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُعْتَبِ بْنِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ عَالِيٍّ بَارِكُ لِي فِي الْمَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ

و اجتناب المحارم، و ملازمه الطاعات، و الاحتراز عن أكل المحرمات و الشبهات كما ورد بكل منها كثير من الروايات، فالمراد:
ما دعاك الدعاء الذى وعدت عليه الإجابة.

الثانى: أن من شرائط الدعاء معرفه الله تعالى، كما ورد فى الخبر: إنكم تدعون من لا تعرفون. فالمعنى: أنهم ما دعوك بل دعوا
من عرفوه و هو غيرك.

الثالث: أن يكون المعنى كل من دعاك أجبته له، فمن كان صلاحه فى

الدنيا أعطيته فيها، و من كان صلاحه في الآخرة أعطيته فيها.

و قد بسطنا القول في ذلك في كتاب عين الحياه و شرح الصحيفه الكامله.

الحديث الخامس و العشرون: مجهول.

قوله عليه السلام: بارك لي في الموت قال في القاموس: البركه محرکه النماء و الزياده و السعاده و التبريك الدعاء بها، و بارك الله لك و فيك و عليك و باركك.

قوله عليه السلام: أعنى على سكرات الموت قال في القاموس: سكره الموت و الهم شدته وهمه و غشيته و سكره تسكيراً

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٨٦

أَعْنَى عَلَى غَمِّ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعْنَى عَلَى ضَيْقِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعْنَى عَلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعْنَى عَلَى وَحْشَةِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعْنَى عَلَى أَهْوَالِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي طَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ثُمَّ تُصَلِّمْ لِي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ لَا بِيَدٍ مِنْ
أَمْرِكَ وَ لَا بِيَدٍ مِنْ قَدْرِكَ وَ لَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ وَ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدْرٍ
فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَفْهَرُهُ وَ يَدْمَعُهُ وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَ تَفْضِيلِنَا وَ سُؤْدُدِنَا وَ شَرَفِنَا وَ مَجْدِنَا وَ نَعْمَاتِنَا
وَ كَرَامَاتِنَا فِي الدُّنْيَا

خنقه.

قوله عليه السلام: اللهم لا بد من أمرك أقول: سيأتي هذا الدعاء في كتاب المزار بروايه يونس بن ظبيان أن الصادق عليه السلام دعا به عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام بعد صلاه الزيارة، و أمر أن يقرأها بعد الصلوات هاهنا.

قوله عليه السلام: و يدمغه قال في القاموس: دمغه كمنعه و نصره شجه حتى بلغت الشجه الدماغ و فلانا ضرب دماغه.

ملاذ الأختيار في

وَالْآخِرَةَ وَ لَمَّا تَنَقَّضَهُ مِنْ حَسَنَاتِنَا اللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا
يَقْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَ فِي حَسَنَاتِنَا وَ سُودِدِنَا وَ شَرَفِنَا وَ نِعْمَائِكَ وَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ وَ
لَمَّا تَجَعَلْهُ لَنَا أَشْرًا وَ لَمَّا بَطَرًا وَ لَمَّا فِتْنَةً وَ لَمَّا مَقْتًا وَ لَمَّا عَيْذَابًا وَ لَمَّا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ وَ سُوءِ
الْمَقَامِ وَ خِفَّةِ الْمِيزَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَ لَمَّا تَرْنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسِيرَاتٍ وَ لَمَّا تُخْزِنَا عِنْدَ
قَضَائِكَ وَ لَمَّا تَفَضَّحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ وَ اجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذَكُّرَكَ وَ لَمَّا تَنْسَاكَ وَ تَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَكَ حَتَّى نَلْقَاكَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْدِلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَ اجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَ اجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرَفَاتٍ وَ اجْعَلْ غُرَفَاتِنَا عَالِيَاتٍ اللَّهُمَّ وَ
أَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ - وَ مَنْ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَ الْكِرَامَةَ مَا أَحْيَيْتَنَا
وَ الْمَغْفِرَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَ الْحِفْظَ فِيمَا يَبْقَى مِنْ عُمْرِنَا وَ الْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَ الْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا وَ الثَّبَاتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَ لَمَّا تَوَاحَدْنَا
بِظُلْمِنَا وَ لَمَّا تَقَايَسْنَا بِجَهْلِنَا وَ لَمَّا تَسَدَّدْنَا بِخَطَايَانَا وَ اجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَ اجْعَلْنَا عِظَمَاءَ عِنْدَكَ وَ فِي أَنْفُسِنَا أَذِلَّةً
وَ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَ زِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَمْ يَخْشَعْ وَ مِنْ عَيْنٍ لَمْ

تَدْمَعُ وَصَلَاهُ لَا تُقْبَلُ أَجْرًا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَقُلْ فِي سُجُودِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٦]

٦ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَكْرِ بْنِ

الحديث السادس والعشرون: صحيح.

و أحمد بن علي هو أبو بكر القزويني الثقة.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٨٨

مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعْبُدًا وَرِقًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ هَا أَنَا
ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ غَيْرُكَ فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ
الْعَظِيمَ غَيْرُكَ.

ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ قَائِمًا فَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَّغْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٧]

٢٧ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْتَبِي فِي كُلِّ كَرْبٍ
وَ أَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ يَخْذَلُ
عَنْهُ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ الْعِدُوُّ وَ تُعِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتَهُ بِحُكِّكَ وَ شَكَّوْنُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ
كَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَ لَكَ الْمُنُّ فَاضِلًا.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَّغْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٨]

٢٨ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ ذُكِرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُ كَانَ
يَأْتُرُ بِهَذَا الدُّعَاءِ - اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنَزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ إِخْوَانِي وَ أَهْلِي وَ
جِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ الرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَ اكْفِنَا الْمُؤُونَ

الحديث السابع و العشرون: صحيح.

الحديث الثامن و العشرون: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٨٩

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَمَّا نَحْتَسِبُ وَ اخْفِظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَفِظُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكٍ وَ حِرْزِكِ عَزَّ جَارِكُ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٩]

٢٩ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الرَّضَاعِ أَنَّهُ قَالَ هَذَا دُعَاءُ الْعَافِيَةِ يَا اللَّهُ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ وَ الْمَنَّانِ بِالْعَافِيَةِ وَ رَازِقِ الْعَافِيَةِ وَ الْمُنْعِمِ بِالْعَافِيَةِ وَ الْمُتَفَضِّلِ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ وَ رَحِمَانِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَ مَخْرَجًا وَ ارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ وَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا

شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ
الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنَّانُ يَا نُورُ يَا أَوَّلَ الْمَوْلَيْنِ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الدُّنُوبِ الَّتِي تُحْدِثُ النِّقَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تَحْسِبُ الْقِسْمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الدُّنُوبِ الَّتِي

الحديث التاسع والعشرون: صحيح.

قوله عليه السلام: اللهم إني أسألك برحمتك الباء في المواضع قسميه، أو سببيه، و متعلق السؤال مقدر بينه قوله "أعوذ

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٩٠

تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْقَضَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي
تُدِيلُ الْأَعْيَادَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تَحْسِبُ الدُّعَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ
الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ
الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تَحْسِبُ غَيْثَ السَّمَاءِ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

بك" أو هو بدل لقوله "أسألك".

روى عن الصادق عليه السلام أن التي تغير النعم البغي، و التي تورث الندم القتل، و التي تنزل النقم الظلم، و التي تهتك الستور
شرب الخمر، و التي تحبس الرزق الزنا، و التي تعجل الفناء قطيعه الرحم، و التي ترد الدعاء و تظلم الهواء عقوق الوالدين.

و في خبر آخر: التي تعجل

الفناء و تقرب الآجال و تخلى الديار هي قطيعه الرحم و العقوق و ترك البر.

و فى خبر آخر: إذا فشى الزنا ظهرت الزلزله، و إذا فشى الجور فى الحكم احتبس القطر، و إذا خفرت الذمه أدبل لأهل الشرك من أهل الإسلام، و إذا منعوا الزكاه ظهرت الحاجه.

أقول: فى الدعاء يحتمل أن تكون الأوصاف توضيحيه لا احترازيه، و لا ينافى كون بعضها أدخل فى بعض من بعض.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٩١

[الحديث ٣٠]

٣٠ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو عَنْهُمْ عَ وَالدُّعَاءُ الْمَتَقَدِّمُ رَوَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامِينَ لِصِلَاحِ أَبِيهِمَا وَ دَعَاكَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنشُدُكَ بِرَحْمَتِكَ وَ أَنشُدُكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ أَنشُدُكَ بِعَلِيِّ وَ فَاطِمَةَ وَ أَنشُدُكَ بِحَسَنِ

الحديث الثلاثون: مجهول.

قوله عليه السلام: إنك حفظت لعل المعنى أنك لما حفظت الغلامين لصلاح أبيهما فاحفظنى لصلاح آبائى، و لما ذكرت هذا الدعاء عن المؤمنين و رضيت ذلك منهم فاستجب لى، لأن مغلوبتى سبب لفتنه الظالمين.

أو المعنى: أنك لما ذكرت فى القرآن جهتين لحصول المطالب: إحداهما صلاح الآباء، و الثانية الدعاء، و صلاح الآباء لى حاصل فيها أنا ذا أدعوك. و الأول أظهر.

قوله عليه السلام: إنى أنشدك برحمتك قال فى النهايه: فيه " نشدتك الله و الرحم " أى: سألتك بالله و الرحم، يقال:

نشدتك الله، و أنشدك الله و بالله، و ناشدتك الله و بالله، أى: سألتك و أقسمت عليك، فأما أنشدتك بالله فخطأ.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٩٢

وَ حُسَيْنٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ

أَجْمَعِينَ وَ أَنْشُدَكَ بِأَسْمَائِكَ وَ أَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَ أَنْشُدَكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا
كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَ أَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَ أَقْضَى لِحَقِّكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ
تُثَبِّتَ قَلْبِي لَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَيْدًا شَاكِرًا تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي عَنِّي عَنِّي عَنِّي
وَ أَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْجِيٌّ مِنْ كُلِّ عَيْثٍ وَ غَوْثُ كُلِّ
مُسْتَعِيثٍ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَعْصِمَنِي

قوله عليه السلام: و أركانك كلها لعل المراد بالأركان صفاته تعالى مطلقا، أو صفاته الذاتية، كأنه يستند إليها و يعتمد عليها. أو
أركان الخلق من العرش و الكرسي و السماوات.

قوله عليه السلام: ما كان أقرب من طاعتك الظاهر أن هذا متعلق السؤال و موقع النشد، أي: أنشدك أن تعطيني ما كان أقرب
من طاعتك، بتقدير اللام أي لما كان.

و يحتمل أن يكون مفعول "لم ترد" و يكون قوله "و أسألك" معطوفا على قوله "أنشد" و ما بعد أسألك متعلق النشد و
السؤال، و الأول أظهر.

و ضمير "له" راجع إلى "ما كان أقرب".

قوله عليه السلام: و منجى بالتنوين بحذف الياء، أو بتشديد الياء، كما في بعض نسخ الدعاء.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٩٣

بِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ بِمَا أَحْبَبْتَ عَمَّا كَرِهْتَ وَ بِالْإِيمَانِ عَنِ الْكُفْرِ وَ بِالْهُدَى عَنِ الضَّلَالَةِ وَ بِالْيَقِينِ عَنِ الرِّيْبِ وَ بِالْأَمَانَةِ عَنِ
الْخِيَانَةِ وَ بِالصِّدْقِ عَنِ الْكُذْبِ وَ بِالْحَقِّ عَنِ

الْبَاطِلِ وَبِالتَّقْوَى عَنِ الْإِثْمِ وَبِالمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِالدُّكْرِ عَنِ النَّسْيَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مَا أَحْبَبْتَنِي
وَ أَلْهَمْنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي وَ كُنْ بِي رَحِيمًا فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَقُلْ فِي سُجُودِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَن ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَ لَا يَنْفُدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا فَلَ شَيْءٌ فَوْقَهُ
وَ يَا مَنْ دَنَا فَلَ شَيْءٌ دُونَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ اذْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَصَلِّ لِي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ
لَهُ وَ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَ يَا سَيِّدَ مَنْ لَا سَيِّدَ لَهُ وَ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَ يَا حِزْزَ مَنْ لَا حِزْزَ لَهُ يَا كَرِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ البَلَاءِ يَا
عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ يَا مُنْقِذَ الغَرْفَى

قوله عليه السلام: و يا ذخر من لا ذخر له قال في القاموس: ذخره كمنعه ذخرا بالضم اختاره أو اتخذه، و الذخيره ما ادخر.

و فيه: السند محرکه معتمد الإنسان.

و فيه: الحرز بالكسر الموضع الحصين.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٩٤

يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِى سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهَارِ وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ شُعَاعُ الشَّمْسِ
وَ خَرِيرُ الْمَاءِ وَ حَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ نَجِّنَا
مِنَ النَّارِ بَعْفُوكَ وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ زَوِّجْنَا مِنْ

الْحُورِ الْعَيْنِ بِجُودِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ* وَ
ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمَائِكَ الْحَمِيدَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْأَشْيَاءِ
ذَلَّتْ لَهَا وَإِذَا طُلِبَتْ بِهَا الْحَسَنَاتُ أُدْرِكَتْ

قوله عليه السلام: أنت الذى سجد أى: خضع و انقاد.

و فى القاموس: سجد خضع.

قوله عليه السلام: و خرير الماء قال فى القاموس: الخرير صوت الماء و الريح.

قوله عليه السلام: إذا وضعت على الأشياء على بناء المجهول، و كذا " طلبت " و سائر الأفعال بعده.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٩٥

وَ إِذَا أُرِيدَ بِهَا صِرْفُ السَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ وَ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرُ يَمْدُ مِنْ
بَعِيدِهِ سَبَعُهُ أَبْحُرٌ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا كَرِيمٌ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمٌ يَا بَصِيرٌ يَا أَبْصِيرَ النَّاطِرِينَ وَ يَا
أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ
وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحْبَبْتَ بِهِ عَلْمِيكَ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ
مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْعُ بِمَا بَدَأَ لَكَ ثُمَّ تَصَلِّ لِي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ سُبْحَانَ
مَنْ أَكْرَمَ مُحَمَّدًا صِ سُبْحَانَ مَنْ انْتَجَبَ مُحَمَّدًا صِ سُبْحَانَ مَنْ انْتَجَبَ عَلِيًّا عِ سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عِ سُبْحَانَ مَنْ
فَطَمَ بِفَاطِمَةَ عِ مَنْ أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ سُبْحَانَ

مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِإِذْنِهِ سُبْحَانَ مَنْ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَيْنَ بُولَائِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ
سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ - لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ص سُبْحَانَ مَنْ يُورِثُهَا مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ ص وَشَيْعَتَهُمْ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ مِنْ
أَجْلِ أَعْدَاءِ

و المراد بالموضع إما قراءتها و كتابتها، أو توجه الله سبحانه بمدلولاتها على الأشياء، كما ورد في سائر الأدعية: وضعتها- بصيغته
الخطاب- على العرش فاستقر و أمثاله كثيره.

قوله عليه السلام: و أسألك بكلماتك قيل: المراد بالكلمات متعلقات علمه و موارد حكمته.

و قيل: وعده لأولياته و وعيده لأعدائه و حكمه على خلقه.

و قيل: أسماؤه.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٩٦

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ص سُبْحَانَ مَنْ يُمْلِكُهَا مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ ص وَشَيْعَتَهُمْ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ
وَ النَّهَارِ - لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ص وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَتَّبِعِي لِلَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَتَّبِعِي لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يَتَّبِعِي لِلَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا
يَتَّبِعِي لِلَّهِ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَمَا يَتَّبِعِي لِلَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ
اللَّهُمَّ مِنْ أَيْدِيكَ عَلَيَّ وَ هِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُخَصِّصِي وَ مِنْ نِعْمِكَ عَلَيَّ وَ هِيَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُغَادَرَ أَنْ يَكُونَ عَدُوِّي عَدُوَّكَ وَ لَا صَبْرَ
لِي

و في بعض الأخبار أن الأئمة عليهم السلام كلمات الله، فالمراد أنه لا تنقضي وصف كمالهم و عجائب علمهم و أحوالهم.

قوله عليه السلام: من أجل محمد و آل محمد في بعض النسخ و في المصباح و الإقبال " لأجل أعداء محمد

و آل محمد" و لم يكن فى المقابل بها. و هو المراد، لأنه خلقها لأجلهم لينتقم من أعدائهم فيها.

قوله عليه السلام: سبحان من يملكها ليدخلوا فيها أعداءهم، و لذا غير العبارة من يورثها إلى يملكها.

قوله عليه السلام: من أياديك [على] و هى أكثر من أن تحصى أى: من نعمك التى لا تحصى أن جعلت عدوى عدوك و لم تجعل عدوى عدوك و لم تجعل عدوى

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٩٧

عَلَىٰ أَنَاتِكَ فَعَجَلْ هَلَاكَهُمْ وَ بَوَّازَهُمْ وَ دَمَارَهُمْ ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
وَ الْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا - أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعْتَ وَ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ وَ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ وَ
أَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا صَ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَنَّا بِالسَّلَامِ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٣١]

٣١ عَلَى بِنِ حَيَاتِمَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْقُمِيِّ عَنِ أَخِيهِ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاةٍ فَقُلْ هَذَا الدُّعَاءُ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ
بِطَاعَتِكَ وَ وِلَايَتِكَ وَ وِلَايَةِ رَسُولِكَ وَ وِلَايَةِ الْأَئِمَّةِ ع مِنْ أَوْلِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ وَ سَمِّهِمْ ع ثُمَّ قُلْ آمِينَ أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَ وِلَايَتِهِمْ وَ
الرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَ

لَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَيَّ مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَيَّ حُدُودَ مَا أَتَانَا فِيهِ وَمَا لَمْ يَأْتِنَا مُؤْمِنٌ مُقَرَّرٌ لَكَ بِدَلِكِ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيَتْ بِهِ يَا رَبُّ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالِدَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا مَرْغُوبًا إِلَيْكَ فَأَحِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَمِّتْنِي

وليک.

فقوله " أن يكون عدوى " بتأويل المصدر مبتدأ و الظرف خبره، و تقدير أسألك قبل الظرف غير مستقيم إلا بتكلف، كما لا يخفى.

الحديث الحادى و الثلاثون: ضعيف على المشهور.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٩٨

إِذَا أَمَّتْنِي عَلَيْهِ وَ ابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيَّ ذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيْمَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيْمَا عِنْدَكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعْصِيكَ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي لَأَقْلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَوْفَّانِي عَلَيْهَا وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ لِمَا تُحَوِّلُنِي عَنْهَا أَيْدَاءً وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ سَجْدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوْجْهِكَ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ سَجْدَ وَجْهِي الدَّلِيلِ لَوْجْهِكَ الْعَزِيزِ سَجْدَ وَجْهِي الْفَقِيرِ لَوْجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي رَبِّ لَا تُسَيِّ قَضَائِي رَبِّ لَا تُشِمِّتْ بِي أَعْدَائِي رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَ لَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نِقَمَاتِكَ وَ

أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَ سَخَطِكَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

رَوَى هَذَا الدُّعَاءَ فِي السُّجُودِ

قوله عليه السلام: على معنى ما أنزلت لعل المراد أومن بهم و بفضائلهم على النحو الذي أنزلته في كتابك و إن لم يحط به علمي. و الحاصل أن المراد أني لا أحيط علما بفضائلهم و بشرائط إطاعتهم فأؤمن بذلك مجملا.

فقوله " على حدود ما أتانا فيه " أى: على حدود العرفان الذي أتانا في كتابك، أى: فهمناه منه " و ما لم يأتنا " أى: لم نفهمه ظاهرا، و إن كان فى بطونه، إذ

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٩٩

[الحديث ٣٢]

٦ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَخُذْ فِي الدُّعَاءِ وَقِرَاءِهِ إِذَا أَنْزَلْنَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ فَإِنْ لَمْ يَتَهَيَّأْ لِمَكَ أَنْ تَدْعُو بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَادْعُ فِي الْعَشْرَاتِ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَاقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ اقْرَأْ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ وَ الرُّومِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

[الحديث ٣٣]

٣٣ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ مَنْ قَرَأَ سُورَتِي الْعَنْكَبُوتِ وَ الرُّومِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَهُوَ وَاللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا أُشْتَبَى فِيهِ

ليس من شىء إلا و هو فى القرآن و علمه عند أهله عليهم السلام.

الحديث الثانى و الثلاثون: مرسل.

قوله عليه السلام: فادع فى العشرات أى: بعد كل عشر ركعات الدعاء الموظف لها كما عرفت. و يحتمل أن يتعلق ذلك بقراءة " إنا أنزلناه " لكنه بعيد.

الحديث الثالث و الثلاثون: ضعيف.

قوله عليه السلام: لا أستثنى فيه أبداً أى: لا أستثنى من هذا الحكم أحداً، أو لا أقول "إن شاء الله" لانحلال هذا

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٠٠

أَبَدًا وَلَا أَحَافُ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ عَلَيَّ فِي يَمِينِي إِثْمًا وَإِنَّ لِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ مَكَانًا.

[الحديث ٣٤]

٣٤ وَرَوَى عَنْ أَبِي يَحْيَى الصَّنَعَانِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ لَوْ قَرَأَ رَجُلٌ لَيْلَهُ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ أَلْفَ مَرَّةٍ لِأَصْبَحَ وَهُوَ شَدِيدُ الْيَقِينِ بِالْاعْتِرَافِ بِمَا يَخُصُّ بِهِ فِينَا وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِشَيْءٍ عَايَنُهُ فِي نَوْمِهِ.

الدُّعَاءُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

[الحديث ٣٥]

٣٥ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ يَقُطِينٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْهُمْ ع دُعَاءَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ تَقُولُ فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى دُعَاءَ اللَّيْلَةِ الْأُولَى يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ

اليمين أبدا.

الحديث الرابع و الثلاثون: ضعيف.

قوله عليه السلام: بما يخص أى: الشهر، أو الليل.

و فى المصباح و الإقبال " بما يخص فينا " و هو أظهر.

الحديث الخامس و الثلاثون: مرسل.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٠١

و مُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ * يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَيْدِهِ اللَّيْلَةَ فِي السُّعَيْدَاءِ وَ رَوْحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عَلِيٍّ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَ تُرَضِّبَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ ع دُعَاءُ

اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ يَا سَالِحِ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلَمُونَ وَ مُجْرَى الشَّمْسِ لِمَسِيَّتِهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَ مُقَدَّرِ الْقَمَرِ مَنَازِلَ
حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَ مُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ وَ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا
وَاحِدُ يَا فَوْدُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الدُّعَاءِ الْأَوَّلِ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ دُعَاءِ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ يَا رَبِّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ رَبِّ اللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْأَنْوَارِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا اللَّهُ يَا قَيُّومُ يَا اللَّهُ
يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ

قوله عليه السلام: يا مولج الليل في النهار قال الوالد العلامة برد الله مضجعه: أى مدخل الليل في النهار بمجىء النهار، أو بعض الليل في النهار بزياده النهار، و كذا العكس.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٠٢

وَ الْأَرْضِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْأَلَاءُ وَ الْكِبْرِيَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ
أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي

" و مخرج الحى من الميت " كإخراج الحيوان من النطفه و البيضه، و الأشجار من الحبه، و المؤمن من الكافر.

" يا رازق من يشاء بغير حساب " أى: كثيرا يعسر عدها جدا، أو بغير أن يحاسبهم عليه فى القيامة، أو من المواضع التى لا يرجون

منها، كما ورد عنهم عليهم السلام أبى الله أن يرزق المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون.

" لك الأسماء الحسنى " المراد إما الأسماء العظمى الثلاثة و السبعون، أو جميع أسمائه، أو صفاته الذاتيه كالعلم و القدره، أو الأعم منها و من الفعلية، أو الأعم منهما و من أسمائه.

" و الأمثال العليا " كجميع ما مثل الله بها فى القرآن، مثل قوله تعالى " اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ " أو الصفات الذاتيه، أو خلفاؤه من الأنبياء و الأوصياء، فإنهم صلوات الله عليهم مثله فى وجوب الإطاعه، أو فى الاتصاف بصفاته تعالى، و إن كان الله تعالى أجل و أرفع من أن يكون له مثل حقيقه. انتهى.

و فى القاموس: المثل بالتحريك الحجه و الحديث و الصفه.

قوله عليه السلام: و الكبرياء و الآلاء قال فى النهايه: الكبرياء العظمه و الملك، و قيل: هى عباره عن كمال الذات و كمال الوجود، و لا يوصف بها إلا الله تعالى.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٠٣

السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيْنِ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنَا

و قال: الآلاء هى النعم، واحدها ألا بالفتح و القصر.

قوله عليه السلام: و أن تجعل اسمى فى عليين فى الكافى و الفقيه و غيرهما هكذا: و أن تجعل اسمى فى هذه الليله فى السعداء، و روحى مع الشهداء، و إحسانى فى عليين.

قال الوالد العلامة طاب ثراه: الشهداء من الشهاده القتل تحت لواء الحق، أو الأعم، أو من الحاضرين فى زمرة المعصومين و معهم فى الدنيا و الآخره، أو مع العلماء بالله و بصفاته. انتهى.

و قال

فى النهايه: عليون اسم للسما السابعه، و قيل: هو اسم لديوان الملائكه الحفظه ترفع إليه أعمال الصالحين من العباد.

قوله عليه السلام: تباشر به قلبى أى: تجعل اليقين فى قلبى، كأنه باشرك و وصل إليك، أو يقينا ثابتا إلى انقضاء الحياه، أفادهما الوالد العلامه قدس الله سره.

أقول: و يمكن أن يكون المراد تعلمه فى قلبى و تجده فيه، أو المراد تكون

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٠٤

فى الدُّنيا حَسِينَه وَ فى الآخِرَه حَسِينَه وَ قِنَا عَذَابِ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارزُقْنى فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَه إِلَيْكَ وَ الْإِنَابَه وَ التَّوْبَه وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ ع

بسببه دائما فى قلبى، أى: أكون فى ذكرك و لا أنساك.

قوله عليه السلام: و ارزقنى فيها ذكرك أى: تقدر لى فى هذه الليله أن تكون لى هذه الأمور إلى السنه الآتية، أو دائما.

قوله عليه السلام: يا سالخ النهار من الليل بسلخ لباس النور عنها، كان الأصل الليل لأنه العدم.

" فإذا نحن مظلّمون " أى: داخلون فى الظلمه.

" و مجرى الشمس لمستقرها " أى: لحد معين ينتهى إليه دورها، فشبّه بمستقر المسافر إذا قطع سيره، أو لكبد السماء فإن حركتها يوجد فيها إبطاء بحيث يظن أن لها هناك وقفه، كما روى فى ركود الشمس، أو لاستقرار لها على نهج مخصوص.

أو لمنتهى مقدر لكل يوم من المشارق و المغارب، فإن لها فى دارها ثلاثمائه و ستين مشرقا و مغربا تطلع كل يوم من مطلع و تغرب فى مغرب، ثم لا تعود إليهما إلى العام القابل، أو لمنقطع جريها عند خراب العالم.

" يا عزيز " أى: الغالب بقدرته على كل مقدور.

" يا عليم " أى: المحيط علمه بكل معلوم.

ملاذ

"و مقدر القمر" إشاره إلى قوله تعالى "و الْقَمَرَ قَدَّرْنَا" أي: قدرنا سيره منازل أو في سيره.

"مَنَازِلٌ" و هي ثمانية و عشرون ينزل كل ليله في واحده منها لا يتخطاه و لا يتقاصر عنه، فإذا كان في آخر منازلها - و هو الذى يكون فيه قبيل الاجتماع - دق و استقوس.

"حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ" كالشمرخ المعوج "القَدِيمِ" العتيق. و قيل: ما مر عليه حول فصاعدا، كذا ذكره البيضاوى.

و قال الوالد العلامة طاب ثراه: لما ذكر الظلمه المناسبه لوقت الدعاء، و ذكر نعمه نور الشمس و القمر و منافعهما بالإشاره قال: "يا نور" أي: منور كل نور من الأنوار الظاهره و الباطنه.

فكأنه قال: كما أنعمت علينا بالأنوار الظاهره لمنافعنا الدينويه، أنعم علينا بالأنوار المعنويه من الهدايات و التوفيقات لمنافعنا الباقية الأخرويه.

قوله عليه السلام: يا بارئ قال فى النهايه: فى أسماء الله تعالى "البارئ" هو الذى خلق الخلق لا عن مثال، و لهذه اللفظه من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات و قل ما يستعمل فى غير الحيوان انتهى.

و قال فى القاموس: الحنان كسحاب الرحمه، و كشداد اسم الله تعالى معناه

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٠٦

[الحديث ٣٦]

٣٦ ابنُ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كَلِمٍ لَيْلِهِ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ أَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ وَ لَا تَسْتَبْدِلُ بِي

[الحديث ٣٧]

٣٧ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِينَ ع قَالَ قَالَ وَكَرَّرَ

الرحيم، أو الذي يقبل على من أعرض عنه.

وقال في النهاية: في أسماء الله تعالى "المنان" هو المنعم المعطى من المن العطاء لا من المنه، و كثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه.

وقال: القيوم من أسماء الله تعالى المعدوده، و هو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره، و هو مع ذلك يقوم به كل موجود، حتى لا يتصور وجود شيء و لا دوام وجوده إلا به. انتهى.

و في القاموس: القيوم و القيام الذي لا ند له من أسمائه عز و جل.

الحديث السادس و الثلاثون: صحيح.

الحديث السابع و الثلاثون: مرسل.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٠٧

فِي لَيْلِهِ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَذَا الدُّعَاءُ سَاجِدًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي الشَّهْرِ كُلِّهِ وَكَيْفَ أَمَكَّنَكَ وَ
مَتَى حَضَرَكَ مِنْ دَهْرِكَ تَقُولُ بَعْدَ تَمْجِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامِ اللَّهُمَّ كُنْ لَوَيْكَ فُلَانٍ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلَيْئًا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسَيِّكُنَّهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَكِّنُهُ فِيهَا طَوِيلًا دُعَاءُ اللَّيْلِ
الرَّابِعَهُ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

قوله: دعاء الليلة الرابعة رجوع إلى الرواية الأولى، و الروایتان معترضتان، و إنما ذكرهما هنا لأن الليلة الثالثة و العشرين أشرف الليالي، مع أن للثانية بها أخص.

قوله عليه السلام: يا فالق الإصباح قال البيضاوي: أى شاق عمود الصبح عن ظلمه الليل، أو عن بياض النهار، أو شاق

ظلمه الإصباح و هو الغيش الذى يليه. و الإصباح فى الأصل مصدر أصبح إذا دخل فى الصباح، سمي به الصبح، و قرئ بفتح الهمزة على الجمع.

" و جاعل الليل سكوناً يسكن إليه التعب بالنهار لاستراحته فيه، من سكن إليه إذا اطمأن إليه استئناساً به، أو يسكن فيه الخلق من قوله " لِتَسْكُنُوا فِيهِ ".*

" وَ الشَّمْسَ وَ القَمَرَ* عطفاً على محل الليل، و يشهد له قراءتهما بالجر، و الأحسن نصبهما بجعل مقدرًا.

" حُسْبَانًا* " أى: على أدوار مختلفه تحسب بها الأوقات، و يكونان على الحسبان،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٠٨

حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ وَ القُدْرَةِ وَ الحَوْلِ وَ الفَضْلِ وَ الإِنْعَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا فَزْدُ يَا وَثْرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَ الأَمْثَالُ العُلْيَا وَ الكِبْرِيَاءُ وَ الأَلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ فِنَا عَذَابَ النَّارِ الحَرِيقِ وَ ارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ الإِنَابَةَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ - مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ دُعَاءُ اللَّيْلِ الخَامِسَةِ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَ النَّهَارِ مَعَاشًا وَ الأَرْضِ مِهَادًا وَ الْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا

و هو مصدر حسب بالفتح، و قيل: جمع حساب كشهاب و شهبان.

قوله عليه السلام: يا ذا المن أى: النعمه، أو المنه " و الطول " الإحسان، أو زيادته و فضله " و الحول " القوه أو الحيله، أو المنع عن المعاصى.

قوله عليه السلام: يا جاعل الليل لباسا قال البيضاوى: غطاء يستتر بظلمته من أراد الاختفاء " وَ جَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا "

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٠٩

يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْأَلَاءُ وَ الْكِبْرِيَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ - مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيُبْتَغُوا فَضْلًا مِنْهُ وَ رِضْوَانًا يَا مُفْصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا

وقت معاش يتقلبون فيه لتحصيل ما يعيشون به، أو حياه تبعثون فيه عن نومكم.

انتهى.

" و الأرض مهادا " أى: مستقرا لتعيشهم.

قوله عليه السلام: فى هذه الليلة فى عليين فى سائر كتب الحديث و الدعاء هكذا: فى هذه الليلة فى السعداء، و روحى مع الشهداء، و إحسانى فى عليين.

قوله عليه السلام: يا جاعل الليل و

النهار آيتين قال البيضاوي: أى تدلان على القادر الحكيم بتعاقبهما على نسق واحد.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١١٠

يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهُ يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ

"فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ" أى: الآية التى هى الليل، والإضافه فيها للتبيين، كإضافه العدد إلى المعدود.

"وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً" مضيئه، أو مبصره للناس من أبصره فبصر، أو مبصرا أهله كقوله أجبن الرجل إذا كان أهله جبناء. و قيل: الآيتان القمر والشمس، وتقدير الكلام: نرى الليل والنهار آيتين، أو جعلنا الليل والنهار ذوى آيتين.

و محو آيه الليل التى هى القمر جعلها مظلمه فى نفسها مطموسه النور، أو نقص نورها شيئا فشيئا إلى المحاق. و جعل آيه النهار التى هى الشمس مبصره، جعلها مبصره ذات شعاع يبصر الأشياء بنورها.

"لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ" لتطلبوا فى بياض النهار أسباب معاشكم و تتوصلوا به إلى استبانة أعمالكم.

"وَلِتَعْلَمُوا" باختلافهما أو بحركاتهما "عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ" و جنس الحساب.

"وَكُلَّ شَيْءٍ" يفتقرون إليه فى أمر الدين والدنيا "فَصَلَّنَاهُ تَفْصِيلًا" بيناه بياناً غير ملتبس.

قوله عليه السلام: يا ماجد قال فى النهايه: المجد فى كلام العرب الشرف الواسع، و رجل ماجد مفضل

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١١١

وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُدْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتُ لِي وَ

آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ
وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ- مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ ص دُعَاءُ اللَّيْلِ السَّابِعِ يَا مَبَادِ الظِّلِّ وَ لَوْ شِئْتُمْ لَجَعَلْتُمْ سَاكِنًا وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ
دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا الْجُودِ وَالطُّوْلِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ... الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسَ يَا سَلَامَ يَا مُؤْمِنُ يَا مَهْيَمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلِ
فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ
عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ
شُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

كثير الخير شريف.

قوله عليه السلام: يا ماد الظل قال البيضاوي: هو ما بين طلوع الفجر و الشمس، و هو أطيب الأحوال، فإن الظلمه الخالصه تنفر
الطبع و تسد البصر، و شعاع الشمس يسخن الجو و يبهر البصر،

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١١٢

.....

و لذلك وصف

به الجنة فقال: " وَظِلٌّ مَمْدُودٌ " .

" وَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا " ثابتا من السكنى، أو غير متقلص من السكون، بأن يجعل الشمس مقيمه على وضع واحد.

" ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا " فإنه لا- يظهر للحس حتى تطلع، فيقع ضوءها على بعض الأ-جرام، أو لا- يوجد و لا يتفاوت إلا بسبب حركتها.

" ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا " أى: أزلناه بإيقاع الشمس موقعه لما عبر عن احداثه بالمد يعنى التسير، عبر عن إزالته بالقبض إلى نفسه الذى هو معنى الكف.

" قَبْضًا يَسِيرًا " قليلا حسب ما ترتفع الشمس، لتتنظم بذلك مصالح الكون، و تحصل به ما لا يحصى من منافع الخلق، و " ثم " فى الموضوعين لتفاضل الأمور، أو لتفاضل مبادئ أوقات ظهورها.

و قيل: مد الظل لما بنى السماء بلا نير، و دحى الأرض تحتها فألقت عليها ظلها، و لو شاء لجعله ثابتا على تلك الحالة، ثم خلق الشمس عليه دليلا، أى:

مسلطا عليه، مستتبعا إياه كما يستتبع الدليل المدلول، أو دليلا لطريق من يهديه، تتفاوت بحركتها و تتحول بتحويلها، ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا شيئا فشيئا إلى أن ينتهى غايه نقصانه، أو قبضا سهلا عند قيام الساعة بقبض أسبابه من الأجرام المظله و المظل عليها. انتهى.

و قال الوالد العلامة قدس الله روحه و قيل: المراد بالظل الأرواح، كما يسمى عالم الأرواح بعالم الظلال، و لو شاء لجعله ساكنا بعدم تعلقها بالأجساد.

و المراد بالشمس شمس عالم الوجود، و هو الله تعالى لأنه دليل الممكنات إلى الوجود و إلى سائر الكمالات. و قبضه عبارته عن قبض الأرواح شيئا فشيئا إلى أن يموت.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١١٣

دُعَاءُ اللَّيْلِ الثَّامِنَةِ يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَ خَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ

وَمَا يَنْبَغُ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَابِسِيَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا عَلِيمُ يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ يَا بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وقيل: المراد بالظلم خلفاؤه و أنبيأؤه و أوصيأؤه، فإنهم ظلله تعالى، و لو شاء لم يبعثهم إلى الخلق، و جعل شمس الوجود
دليلا عليهم هاديا إلى كمالاتهم و قبضهم بميلهم إلى عالم القدس.

و فسر الصوفيه الضلال بالأعيان الثابتة و الحقائق الممكنة، بسطها بالفيض الأقدس، ثم أفاض شمس الوجود و قبضها شيئا فشيئا،
بناء على ما ذهب إليه بعضهم من أن الفيض يصل إليها آنا فآنا، فكانها توجد في كل آن و لعدم، و به فسروا قوله تعالى " بَلْ هُمْ
فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ " أو بناء على ما يقال: إن الباقي محتاج إلى المؤثر.

و هذه الآيه من المتشابهات التي لا يعلم تأويلها إلا الله و الراسخون في العلم.

قوله عليه السلام: و خازن النور في السماء أي: نور النهار بالشمس، أو الأعم منه بها و بالكواكب.

قوله عليه السلام: أن تزولا أي: من الزوال، فإن الباقي محتاج إلى المؤثر، أو إلى وقت زوالها و هو قيام الساعه.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١١٤

وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَيْدِهِ اللَّيْلَةَ فِي السُّعْيَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسِيَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتُ لِي وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ

الدَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ - مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ ص
دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ يَا مُكْوَرَّ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَ مُكْوَرَّ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ سَيِّدَ السَّادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَيْدِهِ اللَّيْلَةَ فِي السَّعَادَةِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ
أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَ تُزْصِنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ
فِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابِ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ

قوله عليه السلام: يا مكور الليل على النهار قال في القاموس: كور الليل على النهار أدخل في هذا في هذا. انتهى.

و لعل المراد أدخل النهار في الليل.

قوله عليه السلام: يا أقرب إلى من حبل الوريد قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى " وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ "

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١١٥

لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ ص دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَتَّبِعِي لِكْرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ كَمَا هُوَ
أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ يَا نُورَ الْقُدُّوسِ يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ يَا رَحْمَانُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يَا اللَّهُ يَا

عَلِيمٌ يَا كَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنَا

أى: ونحن أعلم بحاله ممن كان أقرب إليه من جبل الوريد، تجوز بقرب الذات لقرب العلم لأنه موجب.

و جبل الوريد مثل في القرب، قال: "و الموت أدنى لى من الوريد" و الحبل العرق، و إضافته للبيان.

و الوريدان عرقان مكتنفان بصفحتى العنق فى مقدمه، متصلان بالوتين، يردان من الرأس إليه. و قيل سمي "وريدا" لأن الروح ترده. انتهى.

أقول: يمكن أن يكون المراد القرب بالعليه و قوام الشخص به و احتياجه إليه، و لذا أورد جبل الوريد لأنه سبب الحياه و بقطعه نزول.

قوله عليه السلام: كما ينبغي لكرم وجهه قال الوالد العلامة برد الله مضجعه: أى لكمال ذاته و صفاته التى هى عين ذاته.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١١٦

فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ - مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ سَلَّمَ.

دُعَاءُ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

[الحديث ٣٨]

٣٨ مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ عَنْ عَبْدِ صَالِحٍ قَالَ اذْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

" و عز جلاله " من الصفات التنزيهيه، أو لأنه أعز و أجل من أن يدرك و يوصف.

" يا نور " أى: منور العالم بالوجود و الهدايه.

" يا قدوس " أى: المنزه ذاته عما لا يليق به و عن الإدراك، و التكرير لتنزيه الصفات.

" يا سبوح " أى: المنزه فى الأفعال عما لا يليق بها غايه التنزه.

" يا منتهى التسييح " أى: نهايه التنزيه فى الذات و الصفات و الأفعال حتى من تسييحنا.

" يا نور القدس " أى: المقدس، أو نور عالم المجردات.

" يا فاعل الرحمه " أى: جاعلها رحمه بالفيض الأقدس، أو الرحيم.

" يا لطيف " أى: المجرد من جميع الوجوه، أو ذو اللطف و الرفق بعباده، أو العالم بدقائق الأشياء، أو القادر عليها، أو الأعم.

الحديث الثامن و الثلاثون: حسن.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١١٧

مُسْتَقْبِلَ دُخُولِ السَّنَةِ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ مَنْ دَعَا بِهِ مُحْتَسِبًا مُخْلِصًا لَمْ تُصِبهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِتْنَةٌ وَ لَا آفَةٌ يُضْرَبُ بِهَا دِينُهُ وَ بَدَنُهُ وَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا يَأْتِي بِهِ تِلْكَ السَّنَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِعَظَمَتِكَ

قوله عليه السلام: مستقبل دخول السنه أى: السنه الشرعيه.

قال الوالد العلامة نور الله مرقدہ: حال من الضمير فى " ادع " و ظاهره قراءته فى أول ليله منه.

و يحتمل الأعم منه و من أول يوم منه، كما فهمه بعض المحدثين.

و يحتمل الأعم منهما و من باقى الشهر، بأن يكون لفظه " مستقبل " صفة لشهر رمضان، و يؤيده قوله فى شهر رمضان.

و يحتمل استحبابه فى كل يوم و ليله. انتهى.

وأقول: يمكن أن يقرأ

بكسر الباء و فتحها، و على كل من الوجهين يؤيد بعض الوجوه.

" محتسبا " أى: متقربا خالص لوجهه تعالى.

قوله عليه السلام: فتنه قال الوالد العلامة برد الله مضجعه: أى فى دينه من الاعتقادات و ترك الواجبات و فعل المحرمات.

" و لا آفه " فى دنياه و بدنه، بأن يكون لفا و نشرا، أو الكل فى الكل.

" ما يأتى به تلك السنه " أى: يأتى الله به فى تلك السنه، أو " تلك السنه " فاعل على الإسناد المجازى.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١١٨

الَّتِي تَوَاضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ۖ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ۖ وَ بِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَ بِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ ۖ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ ۖ يَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ۖ يَا اللَّهَ يَا رَحْمَانَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَيِّرُ النَّعَمَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِلُ النَّقَمَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقَطِّعُ الرَّحِمَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْيَادَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يُسَيِّئُ حَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلَاءِ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ

و فى الفقيه و غيره " فى تلك السنه " فالأول متعين.

قوله عليه السلام: دان له أى: ذل و خضع و انقاد.

قوله عليه السلام: و اغفر لى الذنوب التى تقطع الرجاء قال الوالد العلامة طاب ثراه: يحصل بسببه اليأس من روح الله " و لا يئأس من روح الله إلا

الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ" أو محل لأن يقطع الرجاء من عفو الله لكبرها، وإن لم يحصل القطع منه.

و الإداله: الغلبه.

و التي تحبس غيث السماء الجور فى الحكم، كما ورد فى الأخبار.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١١٩

العِصْمَ وَ أَلْبَسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ عَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَحَادِرُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ
السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ

و المراد بهتك العصم: إما رفع حفظ الله و عصمته عن الذنوب بالتخليه بينه و بين الشيطان و النفس، و إما برفع ستره الذى ستره به عن الملائكة و الثقلين، أو عن الناس.

كما روى فى الأخبار الكثيره: إن الله تعالى يستر عبده بستر حتى إذا تمادى فى المعاصى يقول الله تعالى: ارفعوا الستر عنه، فيفضحه و لو فى جوف بيته، و يلعنه ملائكة السماء و الأرض.

و قال: يمكن أن تكون الأوصاف توضيحيه، فإن جميع الذنوب مشتركه فيها.

و أن تكون احترازيه، و يؤيده ما رواه الكليني عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

الذنوب التى تغير النعم البغى و هو الظلم و الفساد، و الذنوب التى تورث الندم القتل، و التى تنزل النقم الظلم، و التى تهتك الستور شرب الخمر، و التى تحبس الرزق الزنا، و التى تعجل الفناء قطيعه الرحم، و التى ترد الدعاء و تظلم الهواء عقوق الوالدين.

و يمكن أن يكون المراد كلا منها مع أشباهه و مقدماته ليصح الحمل للجمعيه.

و تغيير النعم إزالتها، كما قال تعالى " إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ "

قوله عليه السلام: التى لا ترام أى: لا يقصد لابسها بالضرر الأعادى الظاهره و الباطنه، و هى عصمته تعالى.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب

وَمَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ إِسْرَافِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ جِبْرَائِيلَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَ تَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَ تُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَ تُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَ بِالكَثِيرِ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَهْدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَلْبِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ وَ نَصْرُ وَ جِهِي بُنُورَكَ وَ أَحْيِنِي بِمَحَبَّتِكَ وَ بَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ وَ شَرِيفَ كَرَامَتِكَ وَ جَسِيمَ عَطِيَّتِكَ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَ مِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ أَلْبِسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَّتَكَ يَا مُؤَضِّعَ كُلِّ شَكْوَى وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَ عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَ يَا دَافِعَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ فِطْرَتِهِ وَ عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَى خَيْرِ

قوله عليه السلام: في مستقبل سنتي هنا أيضا يحتمل كسر الباء و فتحها كما لا يخفى، و في أكثر نسخ الدعاء بالكسر.

قوله عليه السلام: بالقليل و بالكثير أى: تضاعف قليل الأعمال و كثيرها أضعافا كثيرة، و كذا في المصباح أيضا، و في الفقيه "الكثير بالقليل" أى تضاعف أضعافا كثيرة بسبب القليل من الأعمال.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٢١

الْوَفَاءِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ وَ جَنِّبْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَ اجْلِبْنِي إِلَى

كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ
ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ وَ أَخَافُ مَقْتِكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حَذَارٌ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظِّ لِي عِنْدَكَ يَا رءُوفُ يَا
رَحِيمُ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَيِّئَتِي هَذِهِ فِي حِفْظِكَ وَ كَلَاءَتِكَ وَ فِي جِوَارِكَ وَ فِي كَنْفِكَ وَ جَلِّئِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ وَ هَبْ
لِي كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحٍ مِنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ الْحَقْنِي بِهِمْ وَ اجْعَلْنِي
مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ

قوله عليه السلام: و أحبني بمحبتك في بعض النسخ " و أحبني بمحبتك " أي: أكون مده حياتي محبا لك، أو محبوبا لك، أو
صيرني حيا بمحبتك، فإن من لا يحبك كأنه ميت.

قوله عليه السلام: و كلاءتك قال في القاموس: كلاءه كمنعه كلاً و كلاءه و كلاءه بكسرهما حرسه.

قوله عليه السلام: و في كنفك قال الجوهري: كنف الرجل أكنفه أي حطته و سنته و الكنف الجانب.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٢٢

عَلَيْكَ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَ ظُلْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَ اتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَ اِسْتِغَالِي بِشَهْوَاتِي فَيُحَوَّلَ
ذَلِكَ بَيْنِي وَ بَيْنَ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مُنْسِيًّا عِنْدَكَ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَ نَقْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ
عَنِّي وَ قَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَ فَرَّجْتَ هَمَّهُ وَ كَشَفْتَ غَمَّهُ وَ صَدَّقْتَهُ
وَ عَدَدَكَ وَ أَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ

قوله عليه السلام: عز جارك أي: من التجأ

إليك فهو عزيز و غالب و لا يصل إليه سوء.

قوله عليه السلام: فأكون منسيا عندك أى: متروكا من رحمتك، فإن النسيان يكون بمعنى الترك، أو كالمنسى.

قوله عليه السلام: زلفى مفعول مطلق لقوله "قربنى" من غير لفظه.

وقال الجوهري: الزلفى القربه و المنزله، و منه قوله تعالى " وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ " و هى اسم المصدر، كأنه قال: بالتي تقربكم عندنا ازدلافا.

قوله عليه السلام: و صدقته وعدك أى: وفيت بما وعدته من الكفايه و النصر على الأعداء.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٢٣

فَاكْفِنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَ آفَاتِهَا وَ أَشْقَامَهَا وَ فِتْنَتَهَا وَ شُرُورَهَا وَ أَحْزَانَهَا وَ ضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا وَ بَلْغُنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَ ظَلَمَ وَ اعْتَرَفَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتَهَا حَفْظَتِكَ وَ أَحْصَيْتَهَا كِرَامٍ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ وَ أَنْ تَعْصِمَنِي إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ آتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَ رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالِدُّعَاءِ وَ تَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَ هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَسْتَعِينُ بِحَمْدِكَ وَ أَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ وَ أَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَرْحَمُ

قوله عليه السلام: فبذلك قال الوالد العلامة قدس الله روحه: أى بتلك الكفايه و الحفظ فاكفنى، أو بحقها على أن تكون الباء للقسم.

قوله: و تدعو بهذا الدعاء فى كل ليله أقول: روى السيد ابن طاوس قدس الله سره هذا

الدعاء من كتاب محمد ابن أبي قره، قال: حدثني أبو الغنائم محمد بن محمد بن عبد الله الحسنى، عن أبي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكونى رضى الله عنه، قال: سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادى أن يخرج إلى أديه شهر رمضان التى كان عمه أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضى الله عنه و أرضاه يدعو بها، فأخرج إلى دفترها مجلدا بأحمر، فنسخت منه أديه كثره.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٢٤

الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعُفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعْرِقِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقْمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ
اللَّهُمَّ أَذِنْتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعٌ مَدْحِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمٌ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا غَفُورٌ عَثْرَتِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ
كُرْبِهِ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرِهِ قَدْ أَقْلْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا- وَحَلَقِهِ بَلَاءٌ قَدْ فَكَّكْتُهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ
وَلَا وَلِئِدًا وَلَا يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَا يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ
نِعَمِهِ كُلِّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا

و كان من جملتها: و تدعو بهذا الدعاء كل ليلة من شهر رمضان، فإن الدعاء فى هذا الشهر تسمعه الملائكة و تستغفر لصاحبه، و هو " اللهم إني أفتح الثناء بحمدك " إلى آخر الدعاء.

أى: أثنى عليك بتحميدك، أو و الحال أنى متلبس بحمدك، أى: أعد الثناء من نعمك بأن وفقنتى له و أحمدك عليه.

قوله: فى موضع النكال قال فى النهاية: النكال العقوبة التى تنكل الناس عن فعل ما جعلته له

جزاء.

قوله: فاسمع يا سميع مدحتى فى القاموس: مدحه كمنعه مدحا و مدحه أحسن الثناء عليه.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٢٥

مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَ لَمَّا مُنَازَعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ الْحَمِيدِ لِلَّهِ الَّذِي لَمَّا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَ لَا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ الْحَمِيدِ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَ حَمِيدُهُ الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَ لَا يَبِيدُ مُلْكُهُ وَ لَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُوداً وَ كَرَمًا إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٍ وَ هُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ اللَّهُمَّ

قوله: و كبره تكبيرا على سبيل الحكاياه، أو بتأويل مقول فى حقه، و منهم من قرأ " كبره " على صيغه فعل الماضى، أى: كبره كل شىء تكبيرا.

و يحتمل أن يكون خطابا عاما، و لعله كان أكبره فصحف لتوافق الآيه.

قوله: الفاشى أى: المنتشر.

قال فى القاموس: فشى خبره و عرفه و فضله انتشر.

قوله: لا تنقص خزائنه و لا تزيده زاد و نقص جاء لازمين و متعديين، فالأول من الأول و الثانى من الثانى.

و يحتمل أن يكون الأول أيضا على بناء المفعول من المتعدى.

و فى نسخ المصباح: لا تنقص خزائنه و لا يبيد ملكه و لا يزيده- إلى آخره.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٢٦

إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَ تَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ صَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَ سَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَ حِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَ عَمْدِي أَطْمَعْنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَ

عَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصَبَرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَ أَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا لَا خَائِفًا وَ لَا وَجِلًا مُدَلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي
عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَ لَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَيَّ عَيْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ يَا
رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنكَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَمَّا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعَكَ
ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَ جُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ
جَوَادٌ كَرِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفَلَكَ مَسِيحِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ
بَعْدَ عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

قوله: الذي رزقتني قد مر الكلام فيه في الأدعية بين الركعات.

قوله: و تتحبب في القاموس: تحبب أظهر الحب.

قوله: ديان الدين قال في القاموس: الدين بالكسر الجزاء و الإسلام، و العادة، و العباد، و الطاعة،

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٢٧

عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ وَ بَاسِطِ الرِّزْقِ ذِي
الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ الَّذِي بَعْدَ فَلَا يَرَى وَ قَرَبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ
وَ لَا شَيْءٌ يُشَاكِلُهُ وَ لَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ قَهَرَ بَعْرَتَهُ الْأَعْرَاءَ وَ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ
أُنَادِيهِ وَ يَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَ أَنَا أَعْصِيهِ وَ يُعْظِمُ النُّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَبِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي وَ عَظِيمَةٍ

مَخُوفَهُ قَدْ كَفَانِي وَبَهَجِهِ مُونِقَهُ قَدْ أَرَانِي فَأَثْنِي عَلَيْهِ حَامِداً وَ أذْكَرُهُ مُسَبِّحاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ

و الذل، و الداء، و الحساب، و القهر، و الغلبه، و الاستعلاء، و السلطان، و الملك، و الحكم، و السيره، و التدبير، و التوحيد، و اسم لجميع ما يتعبد الله به، و المله، و الورع، و الديان القهار، و القاضي، و الحاكم، و المحاسب، و المجازى الذى لا يضيع عملا بل يجزى بالخير و الشر.

قوله: و بهجه مؤنقه البهجه الحسن، و الابتهاج السرور، كذا فى القاموس.

قوله: لا يهتك حجابہ أى: لا يطلع أحد على غيوبه بغير إذنه، أو لا يعلم أحد كنه ذاته و صفاته، أو إذا ضرب حجابا على أحد بستر معائبه لا يقدر أحد على كشفه.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٢٨

سَائِلُهُ وَ لَا يُحَيِّبُ أَمَلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَ يُنَجِّي الصَّادِقِينَ وَ يَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَ يَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَ يُهْلِكُ مُلُوكًا وَ يَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّالِمَةِ مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ نَكَالِ الظَّالِمِينَ صَرِيخِ الْمُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِعِ

قوله: لا يخيب عامله كذا فى المصباح الصغير أيضا، أى: العامل له. و فى بعض النسخ "أمله".

قوله: و ينجى الصادقين فى نسخه الإقبال "الصالحين".

قوله: قاصم الجبارين أى: كاسرهم.

و فى القاموس: قصمه يقصمه كسره.

قوله: مبير الظلمه أى: مهلكهم، و البور الهلاك.

قوله: صريخ المستصرخين أى: مغيث المستغيثين.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٢٩

حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ حَشِيَّتِهِ تَزْعُدُ السَّمَاءُ وَ سِيَّكَانُهَا وَ تَزْجِفُ الْأَرْضُ وَ عُمَارُهَا وَ تَمْوِجُ الْبِحَارُ وَ مَنْ يَسْبِخُ فِي عَمْرَاتِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَ لَمْ

يُخَلِّقُ وَيَرْزُقُ وَ لَمَّا يُرْزَقُ وَيُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُمَيِّتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَمِينِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ حَافِظِ سِرِّكَ وَ مُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَ أَحْسَنَ وَ أَكْمَلَ وَ أَجْمَلَ وَ أَزْكَى وَ أَنْمَى وَ أَطْيَبَ وَ أَطَهَرَ وَ أَسْنَى

قال فى القاموس: الصريرخ المغيث و المستغيث ضد.

قوله: ترعد السماء أى: تضطرب.

قال فى مجمع البحار: فيه " فجاء بهما ترعد فرائضهما " أى: ترجف و تضطرب من الخوف.

قوله: فى غمراتها قال فى النهاية: فيه " فيقذفهم فى غمرات جهنم " أى: المواضع التى تكثر فيها النار، و الغمره الماء الكثير.

قوله: و أزكى أى: أطهر، أو أنمى.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٣٠

وَ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ صَفْوَتِكَ وَ أَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْهِمْ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ عَلَى الصَّديقِ الطَّاهِرِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الرِّجَالِ الرَّحْمَةِ وَ إِمَامِي الْهُدَى - الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ صَلِّ عَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ أَمَنَاتِكَ فِي بِلَادِكَ صِيْلًا كَثِيرَةً دَائِمَةً اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ - الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَ الْعِدْلِ الْمُنْتَظَرِ اخْفُفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَ الْقَائِمِ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبَدًا مِنْ بَعْدِ

خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَاعْزِرْ بِهِ وَانصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ وَانصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا عَظِيمًا اللَّهُمَّ
أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَامْلَأْ نَبِيَّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ

قوله: و أسنى السنا ضوء البرق، و بالمد الرفعه، كذا فى القاموس.

قوله: و صل على سبطى الرحمه أى: سبطى النبى صلى الله عليه و آله، فإنه صلى الله عليه و آله كان رحمه للعالمين، أو المراد
السبطان المنسوبان إلى الرحمه فإنهما من رحمت الله على العباد.

قوله: حتى لا يستخفى على بناء المعلوم، أو المجهول، فتفطن.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٣١

مَخَافَهُ أَحِيدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَزَعُبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلِهِ كَرِيمِهِ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُدِلُّ بِهَا النَّفَاقَ وَ أَهْلَهُ وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ
الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ الْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَ تَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ وَ مَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ
اللَّهُمَّ الْمُمْ بِه شَعْنًا وَ اشْعَبْ بِه صَدْعَنَا وَ ارْتُقْ بِه فَتَقْنَا وَ كَثُرْ بِه

قوله: اللهم المم به شعنا أى: قارب بين متفرق أمورنا.

قال فى القاموس: لم الله شعته قارب بين شتيت أمره.

و قال: الشعث محرکه انتشار الأمر.

قوله: و اشعب به صدعنا قال فى القاموس: الشعب كالمنع الجمع و التفريق و الإصلاح و الإفساد و الصدع و التفرق.

و قال: الصدع الشق فى شىء صلب.

قوله: و ارتق به فتقنا الرتق ضد الفتق، و الفتق الشق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٣٢

قَلَّتْنَا وَ اعَزَّ بِه ذَلَّتْنَا وَ اعْنِ بِه عَائِلْنَا وَ اقْضِ بِه عَنْ مَعْرَمِنَا وَ اجْزِبْ بِه فَقْرَنَا وَ سُدِّ بِه

خَلَّتْنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفُكِّ بِهِ أَسْرَنَا وَ أَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَ أَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَ اسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَ أَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَ أَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَ أَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَ اهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا ذُنُوكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ انصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَ عِدُونَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا وَ غَيَّبَهُ إِمَامِنَا وَ كَثَرَهُ عِدُونَنَا وَ شَدَّدَهُ الْفِتْنَ بِنَا وَ تَطَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَ بَصْرٍ تَكْشِفُهُ وَ نَصْرٍ تُعِزُّهُ وَ سُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ وَ رَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَ عَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

قوله: و كثر به قلتنا و أعز به ذلتنا إسناد التكرير إلى القله و الإعزاز إلى الذله إسناد مجازى، أو فيهما تقدير مضاف، أى: ذوى قلتنا و ذوى ذلتنا، و كذا فى بعض الفقرات الأخر.

قوله: و ادع فى كل يوم رواه فى الكافى مع اختصار كثير: عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن جعفر بن محمد بن أبى محمود، عن على بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله أن على بن الحسين عليه السلام كان يدعو بهذا الدعاء.

و قال السيد ابن طوس رحمه الله فى كتاب الإقبال: رويانا بإسنادنا إلى محمد ابن يعقوب الكلينى من كتاب الكافى، و من كتاب على بن عبد الواحد النهدى،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٣٣

وَ ادْعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِهَذَا الدُّعَاءِ

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ

الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ

بإسنادهما إلى مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه أنه كان يدعو به، و أن مولانا محمد بن علي الباقر عليه السلام كان يدعو به أيضا كل يوم من شهر رمضان، و في بعض الروايات زيادات و نقصان. انتهى.

قوله عليه السلام: أنزلت فيه القرآن قيل: المراد ابتداء نزوله، و كان ذلك في ليله القدر، أو أنزل فيه جملة إلى السماء الدنيا، ثم نزل منجما إلى الأرض.

و روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: نزل القرآن جملة واحده في شهر رمضان إلى البيت المعمور، ثم نزل في طول عشرين سنة.

وقيل: المراد أنزل في شأنه القرآن.

قوله: هدى للناس و بينات قال البيضاوي: حالان من القرآن، أى: أنزل، و هو هداية للناس بإعجازه و آيات و اوضحات مما يهدى إلى الحق، و يفرق بينه و بين الباطل.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٣٤

وَ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَ هَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ هَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ هَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ اللَّهِمْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ وَ سَلِّمْهُ لِي وَ سَلِّمْهُ فِيهِ وَ تَسَلِّمْهُ مِنِّي وَ أَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَ وَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَ طَاعِهِ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ فَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَ تِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَ أَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَهَ وَ أَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَهَ وَ أَصَحِّ لِي فِيهِ بَدَنِي وَ أَوْسِعْ لِي فِيهِ

رِزْقِي وَ اكْفِنِي فِيهِ مَا اَهَمَّنِي وَ اسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَ بَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ
وَ الْكَسَلَ وَ السَّأَمَةَ وَ الْفُتْرَةَ وَ الْقَسْوَةَ وَ الْغِرَّةَ

قوله: و هذا شهر القيام لعل المراد أن طلب تلك الأمور في هذا الشهر أكد منه في غيره، أو قبولها أسهل، أو وقوعها فيه أكمل.
قوله: و سلمه لي بأن لا يكون هلاله مشتبهاً في آخره، أو سلم عباداته لي عن الآفات التي تمنع قبول العمل.

قال في النهاية: فيه " كان يقول إذا دخل شهر رمضان: اللهم سلمني من رمضان و سلم رمضان لي و سلمه منه " أي: لا يصيبني
فيه ما يحول بيني و بين صومه من مرض أو غيره، و قوله " سلمه لي " هو أن لا يغم الهلال في أوله و آخره فيلبس عليه الصوم و
الفطر، و قوله " و سلمه مني " أي: تعصمه من المعاصي فيه.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٣٥

وَ الْغَفْلَةَ وَ جَنَّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَ الْأَسْقَامَ وَ الْهُمُومَ وَ الْأَحْزَانَ وَ الْأَعْرَاضَ وَ الْأَمْرَاضَ

قوله: النعاس قال في القاموس: النعاس بالضم الوسن.

قوله: و الكسل هو التثاقل عن الشيء و الفتور فيه.

قوله: و السأمة أي الملل من العبادة.

قوله: و القسوة قال في القاموس: قسا قلبه صلب و غلظ.

قوله: و الغره أي: الاغترار بالعمل أو بالدنيا، أو الانخداع من الشيطان.

قال في القاموس: غره خدعه و أطمعه بالباطل.

و قال في المغرب: الغره بالكسر الغفله.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٣٦

وَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبَ وَ اصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ الْجَهْدَ وَ الْبَلَاءَ وَ التَّعَبَ وَ الْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْدَنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ هَمْزِهِ وَ لَمْزِهِ وَ نَفْثِهِ وَ نَفْخِهِ وَ وَسْوَئِيَّتِهِ وَ تَشْيِيطِهِ وَ كَيْدِهِ وَ مَكْرِهِ وَ حَبَائِلِهِ وَ خُدَعِهِ

قوله: السوء و الفحشاء أى: الصغائر و الكبائر.

قال فى الصحاح: الفحشاء الفاحشه و كل سوء جاوز حده فهو فاحش.

" و الجهد " أى: المشقه.

قوله: و همزه و لمزه قال فى النهايه: " فيه أعوذ بك من همز الشيطان و لمزه " اللمز العيب و الوقوع فى الناس، و قيل: هو العيب فى الوجه. و الهمز العيب بالغيب.

و قال فى الهاء: فى حديث الاستعاذه من الشيطان " أما همزه فالموته " الهمز النخس و الغمز، و كل شىء دفعته فقد همزته، و الموته الجنون، و الهمز أيضا الغيبه و الوقيعه فى الناس و ذكر عيوبهم.

قوله: و نفثه أى: إلقاء الباطل فى النفس.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٣٧

وَ أَمْرَائِيهِ وَ غُرُورِهِ وَ فِتْنَتِهِ وَ شَرَكِهِ وَ أَحْزَابِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ شُرَكَائِهِ وَ جَمِيعِ مَكَايِدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَ صِيَامَهُ وَ بُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَ فِي قِيَامِهِ وَ اسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَ احْتِسَابًا وَ إِيمَانًا وَ يَقِينًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَ الْمَاجِرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي الْحَيَّجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ الْجَاهِدَ وَ الْقُوَّةَ وَ النَّشَاطَ وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْبَةَ وَ الْقُرْبَةَ وَ الْخَيْرَ الْمَقْبُولَ

و فى النهايه: فيه " أعوذ بالله من نفثه و نفخه " جاء تفسيره فى الحديث أنه الشعر لأنه ينفث من الفم و نفخه كبره لأن المتكبر يتعاضم و يجمع نفسه و نفسه فيحتاج

أن ينفخ.

قوله: و تشييطه أى: تعويقه.

قال فى القاموس: ثبطه عن الأمر عوقه و بطؤ به عنه.

قوله: و أمانيه قال فى النهايه: فيه " ما تمنيت منذ أسلمت " أى: ما كذبت. التمنى التكذيب من منى يمنى إذا قدر، لأن الكاذب يقدر الحديث فى نفسه ثم يقوله.

وفيه " أ هذا شىء رويته أو شىء تمنيته " أى: اختلقته و لا أصل له، و يقال للأحاديث التى يتمنى: الأمانى واحداً منها.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٣٨

وَ الرَّهْبَةَ وَ الرَّغْبَةَ وَ النَّضْرَةَ وَ الْخُشُوعَ وَ الرَّقَّةَ وَ النَّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَ صِدْقَ اللَّسَانِ وَ الْوَجَلَ مِنْكَ وَ الرَّجَاءَ لَكَ وَ التَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَ الثَّقَةَ بِكَ وَ الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَ مَقْبُولِ السَّعْيِ وَ مَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَ مُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَ لَا تَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بَعْرَضٍ وَ لِمَا مَرَضَ وَ لِمَا هَمَّ وَ لِمَا غَمَّ وَ لِمَا سَقَمَ وَ لِمَا غَفَلَ وَ لَا نَسِيَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَ التَّحْفُظِ لَكَ وَ فِيكَ وَ الرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ أَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقْرَبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ التَّحْنَنِ وَ الْإِحْيَاءِ وَ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَ الْعِافِيَةِ وَ الْمُعَافَاةِ وَ الْعِثْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِّلاً وَ رَحْمَتِكَ وَ خَيْرِكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلاً وَ عَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً وَ سَعْيِي

قوله: و الاجتهاد أى: السعى فى العباده.

و " النشاط " خلاف

قوله: و العفو و المغفرة الدائمة و العافية و المعافاة قال فى النهاية: " سلوا الله العفو و العافية و المعافاة " فالعفو محو الذنوب و العافية أن يسلم من الأسقام و البلى، و المعافاة هى أن يعافيك الله تعالى من الناس و يعافيهم منك، أى: يغنيك عنهم و يغنيهم عنك و يصرف أذاك عنهم و أذاهم عنك. و قيل: هى مفاعله من العفو، و هو أن يعفو عن الناس و يعفوهم عنه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٣٩

فِيهِ مَشْكُورًا وَ ذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ نَصِيْبِي فِيهِ الْمَأْكُتْرَ وَ حَظِّي فِيهِ الْمَأْوَفَرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفَّقْنِي فِيهِ لِلْيَلَةِ الْقُدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ أَرْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ ارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَغَتْهُ إِيَاهِهَا وَ أَكْرَمْتَهُ بِهَا وَ اجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَاتِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَ طَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ وَ سِدِّعِدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَ الْجِتْهَادَ وَ الْقُوَّةَ وَ النَّشَاطَ وَ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَ لِيَالِ عَشْرِ وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَ ميكائيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ رَبَّ مُوسَى وَ عِيسَى وَ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَىهِمْ أَجْمَعِينَ

قوله: اللهم رب الفجر قال البيضاوى عند تفسير قوله تعالى " وَ الْفَجْرِ " : أقسم بالصبح،

أو فلقه كقوله " وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ " أو بصلاته.

" وَ لِيَالِ عَشْرِ " عشر ذى الحجة، و لذلك فسر " الفجر " بفجر عرفه، أو النحر، أو عشر رمضان الأخير، و تنكيرها للتعظيم، و قرئ " و ليال عشر " بالإضافه، على أن المراد بالعشر الأيام.

" وَ الشَّفَعِ وَ الوَثْرِ " و الأشياء كلها شفعتها و وترها، أو بالخلق لقوله " وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ " و الخالق لأنه فرد، و من فسرهما بالعناصر و الأفلاك و البروج و السيارات، أو شفيع الصلوات و وترها، أو بيومي النحر و عرفه- و قد روى مرفوعا- أو غيرها، فلعله أفرد بالذكر من أنواع المدلول ما رآه أظهر دلالة على التوحيد أو مدخلا في الدين، أو مناسبه لما قبلها، أو أكثر منفعه موجه للشكر، و قرأ

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٤٠

وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضًا لَا يَسِيخُ عَلَيَّ بَعِيدُهُ أَيْدَاءً وَ أَعْطِنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ أُمِّيَّتِي وَ إِرَادَتِي وَ صِرْفَتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَ أَخِذْ رَوْحًا وَ أَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَ مَا لَا أَخَافُ وَ عَن أَهْلِي وَ مَالِي وَ إِخْوَانِي وَ ذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَأَوِّنَا تَائِبِينَ وَ تُبْ عَلَيْنَا مُسْتَعْفِرِينَ وَ اغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَ أَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ وَ أَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَ لَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَ آمِنَّا رَاغِبِينَ وَ شَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَ أَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبُ اللُّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ أَحَقُّ مِنْ سَائِلِ الْعَبِيدِ رَبُّهُ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَ جُودًا يَا مُؤْضِعَ شُكْوَى السَّائِلِينَ يَا مُنْتَهَى

حَاجِهِ الرَّاعِبِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا مُلْحِياً الْهَارِبِينَ وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ وَ يَا رَبَّ
الْمُسْتَضْعَفِينَ وَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلَّى عَلَى

غير حمزه و الكسائي " و الوتر " بفتح الواو، و هما لغتان كالحرير و الحبر.

انتهى.

قوله: فأونا تائبين قال فى القاموس: أويت منزلى و إليه سكنته و آويته و أويته أسكنته.

قوله: و يا رب المستضعفين على صيغه اسم المفعول، أى: الذى استضعفهم الناس فى الأرض، إما

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٤١

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ عُيُوبِي وَ إِسَاءَاتِي وَ ظُلْمِي وَ جُرْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ
فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَ اغْفُ عَنِّي وَ اغْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ اغْصِنْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ اسْتُرْ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ وَالِدَيَّ وَ
وُلْدِي وَ قَرَابَتِي وَ أَهْلِي حَزَانَتِي وَ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَ أَنْتَ
وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَ لَا تَرُدَّ دُعَائِي وَ لَا تَشُدَّ يَدِي

مطلقاً، أو أئمتنا صلوات الله عليهم، لما نزل فى شأنهم بالأخبار الكثيره قوله تعالى " وَ نُريدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي
الْأَرْضِ " الآية.

قوله: و إسرافى على نفسى قال فى النهايه: قد تكرر ذكر الإسراف فى الحديث، و الغالب على ذكره الإكثار من الذنوب و
الخطايا و احتقاب الأوزار و الآثام.

قوله: و أهل حزانتى أى: عيالى.

و فى القاموس: حزانتك عيالك الذى تتحزن

قوله: و لا يدي إلى نحرى أى: لا يصل يدي عند إرادته حطها عن محاذاه وجهي إلى نحرى إلا وقد

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٤٢

إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَ إِنَّكَ عَلِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ* وَنَحْنُ
إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* إِنْ كُنْتُ
قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةَ وَ الرُّوحَ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَ
رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَ رِضًا بِمَا
قَسَيْمَتْ لِي وَ آتَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةَ وَ
الرُّوحَ فِيهَا فَأَخْرَجْنِي إِلَى ذَلِكَ وَ ارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ حُسْنَ طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ
صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْيَوْمَ- لِمُحَمَّدٍ وَ لِأَبْرَارِ عِزَّتِهِ وَ اقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا
وَ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَ لَا تَدَعُ

قضيت حاجتي.

و يمكن أن يكون إشاره إلى ما هو المطلوب بعد الدعاء من مسح الوجه و إمرار اليد على الصدر، و الأول أظهر.

قوله: أغضب اليوم لمحمد و لأبرار عترته أى: أغضب لأجلهم على أعدائهم.

قوله: و اقتل أعداءهم بددا قال فى النهاية: فيه " اللهم أحصهم عددا و اقتلهم بددا" يروى بكسر

الباء جمع بده، و هي الحصه و النصيب، أى: اقتلهم حصصا مقسمه لكل واحد حصته

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٤٣

عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ - أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْبَدِئُ الْبَدِئُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَالِدَائِمُ غَيْرُ الْغَائِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَ مُفَضَّلُ مُحَمَّدٍ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُنصِرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَ الْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَدِّقٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى عُفْرَانِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ كَذَلِكَ نَسَبَتْ نَفْسِيكَ يَا سَيِّدِي بِاللُّطْفِ بَلْ إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ الطُّفَّ لِمَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ وَ تَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ

و نصيبه، و يروى بالفتح أى: متفرقين فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد.

قوله: يا خليفه النبيين لعل المراد أنك إذا ذهبت بالنبيين تخلفهم فى أمتهم بإصلاح أمورهم و هدايتهم، أو فى أوصيائهم و من يقوم مقامهم.

قوله: البدى ء البديع هما فعيلان بمعنى مفعول، أى: المبدئى المبدع.

قوله: أنت كل يوم فى شأن قال البيضاوى فى تفسير قوله تعالى " كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ": كل وقت

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٤٤

حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ غَفَّاراً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ غَفُوراً رَحِيمًا * ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِيمَا تَقْضِي وَ تَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

يحدث أشخاصا و يجدد أحوالا على ما سبق به قضاؤه، و فى الحديث: من شأنه أن يغفر ذنبا و يفرج كربا و يرفع قوما، و هو رد لقول اليهود إن الله لا يقضى يوم السبت شيئا.

قوله: أستغفر الله إن الله كان غفورا رحيمًا فى كتاب الإقبال هكذا: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم و أتوب إليه، تقولها ثلاثا، أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم العظيم الغافر للذنوب العظيم و أتوب إليه، تقولها ثلاثا.

قوله: المبرور حجهم قال فى النهايه: فيه " الحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة " هو الذى لا

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٤٥

وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِيمَا تَقْضِي وَ تَقْدِرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ تُوسِّعَ رِزْقِي وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَ دِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ

مِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَسَبُ وَ اِحْرَسْنِي مِنْ حَيْثُ أُحْتَرَسُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَرَسُ وَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.
وَ تُسَبِّحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَ هُوَ عَشْرَةٌ أَجْزَاءً كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا عَلَيَّ حِدَةٍ-

يخالطه شىء من المآثم، و قيل: هو المقبول المقابل بالبر و هو الثواب، يقال:

بر حجه و بر حجه و بر الله حجه و أبره برا بالكسر و أبرارا.

قوله: و تسبح في كل يوم من شهر رمضان قال السيد ابن طاوس قدس سره في كتاب الإقبال: روينا بإسنادنا إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، قال: أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا ابن شيبان العلق من كتابه سنة خمس و مائتين، قال: أخبرنا الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن أبيه و حسين بن أبي العلاء الزيدجى، جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سبح في كل يوم من شهر رمضان " سبحان الله بارئ النسم " إلى آخره.

انتهى.

و قال فى القاموس: النسمة محرکه الإنسان، الجمع نسم و نسمات، و المملوك ذكرًا كان أو أنثى.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٤٦

أَوْلُهَا سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَ مَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعُ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَ يَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ وَ يَسْمَعُ الْأَنِينَ وَ الشُّكُوى وَ

يَسْمَعُ السِّرَّ وَ أَخْفَىٰ وَ يَسْمَعُ وَ سَاوِسَ الصُّدُورِ وَ لَا يُصِمْ سَمْعَهُ صَوْتٌ ثَانِيهَا سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ

قوله: سبحان الله خالق الأزواج كلها الظاهر أن المراد بالزوج هنا الصنف و النوع، كما قال في النهاية: الأصل في الزوج الصنف و النوع من كل شىء.

و يحتمل أن يكون المراد معناه المشهور المقابل للفرد، إما لكون الخلق كله أزواجا، كما قال سبحانه " وَ خَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا " و قوله " وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ " كالكفر و الإيمان، و الشقاوه و السعاده، و الهدى و الضلاله، و النور و الظلمه، و اللطافه و الكثيف، و الحرکه و السكون، و الثقيل و الخفيف، و الخير و الشر، و الذكر و الأنثى، و الحق و الباطل، و الحراره و البروده، و الرطوبه و اليوسه، و الصواب و الخطأ، و الليل و النهار، و السماء و الأرض، و البر و البحر، و الجن و الإنس، و الوتر هو الله وحده.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٤٧

الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ

أو لكون كل ممكن زوجا تركيا، و أفله أن يحلله العقل إلى مهيه و وجود.

قوله: جاعل الظلمات و النور قال البيضاوى: و جعل الظلمات و النور أنشأهما، و الفرق بين خلق و جعل الذى له مفعول واحد أن الخلق فيه معنى التقدير، و الجعل فيه معنى التضمين، و لذا عبر عن إحداث النور و

الظلمه بالجعل، تنبيها على أنهما لا يقومان بأنفسهما، كما زعمت الثنويه.

و جمع الظلمات لكثرة أسبابها و الأجرام الحامله لها، أو لأن المراد بالظلمه الضلال و بالنور الهدى، و الهدى واحد و الضلال متعدد، و تقديمها لتقدم الإعدام على الملكات. و من زعم أن الظلمه عرض يصاد النور احتج بهذه الآيه، و لم يعلم أن عدم الملكه كالعمى ليس صرف العدم حتى لا يتعلق به الجعل. انتهى.

قوله: مداد كلماته نائب مناب المصدر، أى تسيبها كائنا بقدر مداد كلماته التى قال تعالى فيها " قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي " الآيه.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٤٨

يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَ يُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا تُغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ وَ لَا يَسْتُرُ مِنْهُ سِتْرٌ وَ لَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَ لَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَ لَا بَحْرٌ وَ لَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَ لَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَ لَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَيْغِيرٌ وَ لَا كَبِيرٌ وَ لَا يَسْتَخْفَى مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ تَالِثُهَا سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى

قوله: و يسمع السر و أخفى أى: يعلم السر و أخفى، و اختلف فى تفسيرهما، فقد قيل: السر ما لا يرفع به صوته، و أخفى ما يحدث به

نفسه و لا يلفظ به.

وقيل: السر ما حدث به غيره خافضا به صوته، و أخفى ما خطر بباله أو كلمه نفسه.

وقيل السر ما يضمه الإنسان فلم يظهره، و أخفى ما وسوس إليه فلم يضمه.

وقيل السر ما تفكرت فيه، و أخفى ما لم يخطر ببالك و علم الله أن نفسك تحدث به بعد زمان.

أقول: و يحتمل أن يكون المراد بالسر ما فى نفسه مع اطلاعه على كونه فيها، و أخفى ما هو كامن فى نفسه و ينخدع عنها، و لا يطلع عليه إلا بفضل الله تعالى كالأخفى من الرياء و العجب و مذام الأخلاق.

قوله: لا تدركه الأبصار أى: أبصار العين، أو أبصار القلوب، كما ورد فى الخبر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٤٩

سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ۖ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَ مَا لَا يُرَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ
الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ ۖ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ۖ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ۖ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ

قوله يُنْشِئُ السَّحَابَ قال البيضاوى: الغيم المنسحب فى الهواء.

"الثَّقَالُ" هو جمع ثقيله، و إنما وصف به السحاب لأنه اسم جنس فى معنى الجمع.

"وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ" و يسبح سامعوه "بِحَمْدِهِ" متلبسين به، فيضحون بسبحان الله و الحمد لله. أو يدل الرعد بنفسه على وحدانيه الله تعالى و كمال قدرته متلبسا بالدلاله على فضله و نزول رحمته، و عن ابن عباس سئل النبى صلى الله عليه و آله عن الرعد؟ فقال: ملك موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب.

"وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ" من خوف الله و إجلاله، و قيل: الضمير

للرعد انتهى.

قوله: وَيُوسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بِالْبَاءِ جَمْعَ بَشِيرٍ، و قرئ بالنون جمع نشور بمعنى ناشر.

"بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ*" أي: قدام رحمته يعنى المطر، فإن الصبا تثير السحاب، و الشمال تجمععه، و الجنوب تدره، و الدبور تفرقه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٥٠

بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنَزِّلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيَسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ سُجْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

قوله: بكلمته أى: بإرادته، أو قدرته، أو علمه، أو بلفظ كن، أو بأمره مطلقا.

قوله: لا يعزب عنه بكسر الزاى و ضمها.

قال البيضاوى عند تفسير قوله تعالى "وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ" : و لا يبعد عنه و لا يغيب عن علمه، و قرأ الكسائى بكسر الزاى.

" مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ " موازن نمله صغيره، أو هباء.

" فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ " أى: فى الوجود و الإمكان، فإن العامه لا تعرف ممكنا غيرهما ليس فيهما و لا متعلقا بهما، و تقديم الأرض لأن الكلام فى حال أهلها و المقصود منه هو البرهان على إحاطه علمه بها.

" وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ " كلام برأسه مقرر لما قبله، و " لا " نافية و " أصغر " اسمها و " فى كتاب " خبرها، و قرأ حمزه و يعقوب بالرفع على الابتداء و الخبر، و من عطف على لفظ " مِثْقَالِ ذَرَّةٍ " و جعل الفتح فيه بدل الكسر لامتناع الصرف، أو على محله مع الجار، جعل الاستثناء منقطعا و المراد بالكتاب اللوح المحفوظ. انتهى.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٥١

رَابِعَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدُّهُ وَمَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ مِنْهُ شَيْءٌ ۚ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سِوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ

قوله: يعلم ما تحمل كل أنثى قال البيضاوى: أى حملها أو ما تحمله أنه على أى حال هو من الأحوال الحاضره و المترقبه.

" وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدُّهُ " و ما تنقصه و ما تزداده فى الجته و المده و العدد و قيل: المراد نقصان دم الحيض و ازدياده، و غاض جاء متعديا و لازما، و كذا ازداد، قال تعالى " وَازْدَادُوا تَسْبِعًا " فإن جعلتهما لانزيمين تعين " ما " أن تكون مصدرية، فإسنادهما إلى الأرحام على المجاز، فإنهما لله أو لما فيها.

" وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ " بقدر لا يجاوزه و لا ينقص عنه، كقوله " إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ ۖ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ " فإنه تعالى خص كل حادث بوقت و حال معينين، و هيا له أسبابا مسوقه إليه تقتضى ذلك.

" عَالِمُ الْغَيْبِ " الغائب عن الحس " وَ الشَّهَادَةِ " الحاضره له " الْكَبِيرُ " العظيم الشأن الذى لا يخرج عن علمه شىء " الْمُتَعَالِ " المستعلى على كل شىء بقدرته، أو الذى كبر عن نعت المخلوقين و تعالى عنه.

" سِوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ " فى نفسه " وَمَنْ جَهَرَ بِهِ " لغيره " وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ

بِاللَّيْلِ "طالب للخفاء في مختبأ بالليل" و"سارِب" بارز "بِالنَّهَارِ"

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٥٢

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى * وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى خَامِسَهَا
سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ
الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلُّ مَنْ تَشَاءُ بِإِذْنِ اللَّهِ خَيْرُ إِنَّكَ عَلَيَّ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ سَادِسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ

يراه كل أحد، من سرب سروباً إذا برز، وهو عطف على "من" أو "مستخف" انتهى.

قوله: ويعلم ما تنقص الأرض منهم أي: ما تأكل من أجساد موتاهم، وهو رد لاستبعادهم بإزاحه ما هو الأصل فيه، كذا ذكره
البيضاوي.

"إلى أجل مسمى" هو وقت الوضع.

قوله: وتعز من تشاء في الدنيا، أو الآخرة، أو فيهما.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٥٣

الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا
يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ

مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقِهِ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبِّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا
يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ سَابِعُهَا سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ
مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مَدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا
قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَكَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ

قوله: عنده مفاتيح الغيب قال البيضاوي: خزائنه جمع مفتاح بفتح الميم، وهو المخزن، أو ما يتوصل به إلى المغيبات، مستعار من
المفتاح الذي هو جمع مفتاح بالكسر، وهو المفتاح و يؤيده أنه قرئ مفاتيح، والمعنى: أنه المتوصل إلى المغيبات المحيط علمه
بها.

" لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ " فيعلم أوقاتها و ما فى تعجيلها و تأخيرها من الحكم، فيظهرها على ما اقتضته حكمته و تعلقت به مشيته، و فيه
دليل على أنه تعالى يعلم الأشياء قبل وقوعها.

" وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ " عطف للأخبار عن تعلق علمه بالمشاهدات على الإخبار عن اختصاص علمه بالمغيبات.

" وَ مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقِهِ " مبالغه فى إحاطه علمه بالجزئيات " وَ لَا حَبِّهِ " معطوفات

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٥٤

وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَامِنُهَا سُبْحَانَ اللَّهِ
بَارِي النَّسَمِ

سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَلْعَلُ مَا يَلْعَلُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا * وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا * عَمَّا يَلْعَلُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا * وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

على ورقه.

وقوله "إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ" بدل من الاستثناء الأول بدل الكل على أن الكتاب المبين علم الله، أو بدل الاشتمال إن أريد به اللوح، وقرئت بالرفع على العطف على محل من ورقه، أو للابتداء، والخبر "إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ" انتهى.

قوله: ولا يؤده حفظهما أى: لا يتقله، مأخوذ من الأود وهو الاعوجاج.

قوله يَلْعَلُ مَا يَلْعَلُ فِي الْأَرْضِ * قال البيضاوى: كالغيث ينفذ في موضع وينبع من آخر، و كالكنوز والدفائن

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٥٥

تَاسِعُهَا سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ لِجَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مِّثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَتِهِ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ عَاشَتْهَا سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ

و الأعموات " و ما يخرج منها* " كالحيون و النباتات و الفلزات و ماء العيون " و ما ينزل من السماء* " كالملائكة، و الكتب، و المقادير، و الأرزاق، و الصواعق " و ما يعرج فيها* " كالملائكة، و أعمال العباد، و الأبخرة، و الأدخنة. انتهى.

قوله: جاعل الملائكة رسلا وسائط بين الله و بين أنبيائه و الصالحين من عباده.

قوله: ما يفتح الله للناس من رحمته كنعمه و أمن و صحه و نبوه، كذا ذكره البيضاوى.

اصفهانى، مجلسى دوم، محمد باقر بن محمد تقى، ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ١٦ جلد، كتابخانه آيه الله مرعشى نجفى - ره، قم - ايران، اول، ١٤٠٦ ه ق

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار؛ ج ٥، ص: ١٥٦

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٥٦

اللَّهُ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلَيْمٌ ثُمَّ أَتْبَعُهُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ تَقُولُ- إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَبَّيْكَ وَ
سَعِيدِيكَ وَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ سَلِّمْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَ الْآخِرُونَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ السَّلَامُ

قوله: على نوح في العالمين قال البيضاوي: متعلق بالجار والمجرور، ومعناه الدعاء بثبوت هذه التحية في الملائكة والثقلين.

قوله: يغبطه به الأولون قال في القاموس: الغبطه بالكسر حسن الحال، والمسره، وقد اغتبط،

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٥٧

كَلِمًا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ كَلِمًا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ ذَرَفَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ كَلِمًا ذُكِرَ السَّلَامُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ كَلِمًا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَسَهُ- السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ رَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ رَبِّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبِّ الْجَلِّ وَ الْحَرَامِ أُنَبِّغْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ
عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَ النَّضْرَةِ وَ السُّرُورِ وَ الْكِرَامَةِ وَ الْغِطْطَةِ

وَالْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْمَقَامَ وَالشَّرْفَ وَالرَّفْعَةَ وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ أَعْطِ مُحَمَّدًا فَوْقَ
مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً لَا يُحْصَى بِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَ أَطْهَرَ وَ أَزْكَى وَ أَنْمَى وَ
أَفْضَلَ مَا صَيَّلَيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوْلَىينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ

و الحسد، كالغبط و قد غبطه كضربه و سمعه، و تمنى نعمه على أن لا تتحول عن صاحبها.

قوله: أو برقت قال فى القاموس: برق بصره تلاً، و كفرح و نصر برقا و بروقا تحير حتى لا يطرف أو دهش فلم يبصر.

قوله: أو ذرفت أى: سألت دمعها.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٥٨

بُنْتُ نَبِيِّكَ - مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ الْعَنَ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِمَامَيْ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ
وَالَاهُمَا وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَ ضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ
وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ.

ثُمَّ اذْكُرْ وَاحِدًا وَاحِدًا مِنَ الْأَيْمَةِ إِلَى آخِرِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثُمَّ تَقُولُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ الْحَجَّهِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ عَجَّلْ فَرَجَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَاسِمِ وَ
الطَّاهِرِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُفَيْهَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ الْعَنَ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّ كَثُومِ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذُرِّيَةِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيِّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ
مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِيدِهِمْ وَ مِدَدِهِمْ وَ أَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَخْلِهِمْ وَ وَتْرِهِمْ وَ
دِمَائِهِمْ وَ كُفِّ عَنَّا وَ عَنْهُمْ وَ عَنِ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ

قوله: بذخلهم أى: بثارهم.

قال فى الصحاح: يقال: طلب بذخله أى بثاره.

و قال فى القاموس: الذحل الثأر، أو طلب مكافأه بجنايه جنيت عليك، أو عداوه أتيت إليك، أو هو العداوه و الحقد.

قوله: و وترهم أى: جنائتهم.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٥٩

بَأْسَ كُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَ أَشَدُّ تَنَكِيلاً.

وَ تَدْعُو فِى كُلِّ يَوْمٍ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَ كُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَ
كُلِّ رِزْقِكَ عَامِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَيْهِ وَ كُلِّ عَطَائِكَ هَنِىءٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
عَطَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَ كُلِّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَ كُلِّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي
يَا اللَّهُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ

و فى النهاية: الأوتار جمع وتر بالكسر و هو الجنايه.

قوله: من فضلك بأفضله كان الباء فى المواضع صله للسؤال، أى: أسألك من جملة فضلك أفضله، و كونها للقسم بعيد.

قوله: من عطائك كله الأظهر بعطائك، كما فى أكثر نسخ

المصباح وغيره، و كما فى النظائر.

قوله عليه السلام: بما تجبىنى هنا تحتل القسم، فافهم.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٦٠

الْمُرْتَضَى وَ رَسُولِكَ الْمُضِيَّطَى وَ أَمِينِكَ وَ نَجِيكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ نَجِيكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ نَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَ حَبِيْبِكَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الْبَشَرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصَتْ لَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَجَبَتْهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ وَ عَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَّصَتْ لَهُمْ بَوَحْيِكَ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَتِكَ وَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْأَتَمَّةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَ أَوْلِيَاءِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكِكَ الْمَوْتِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَانِ وَ مَلَائِكَ خَازِنِ النَّارِ وَ رُوحِ الْقُدُسِ وَ الرُّوحِ الْأَمِينِ وَ حَمَلِهِ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْخَافِظِينَ عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ صِلَاهِ طَيْبِهِ كَثِيرَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرْفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ اجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ فَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَ مَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِي مُحَمَّدًا وَ آلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَتْ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَ أَفْسَحَهُمْ

قوله: تعطى محمدا كذا فى المصباح، لكن فى أكثر نسخه " حتى تعطى " و لعله أظهر.

و فى الإقبال: " اللهم و

أعط محمدًا وآله".

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٦١

فى الجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنزِلًا وَ أَقْرَبَهُمُ إِلَيْكَ وَسَبِيلَهُ وَ اجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ أَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَ أَوَّلَ قَائِلٍ وَ أَنْجِحْ سَائِلٍ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
الَّذِى يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَ الْمَآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَ تُجِيبَ
دَعْوَتِي وَ تَخَيَّرَ عَنِّي حَاطِيَّتِي وَ تَصِفَّحَ عَنِّي ظُلْمِي وَ تُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَ تُنَجِّزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ تُقِيلَ عَثْرَتِي وَ تَغْفِرَ
ذُنُوبِي وَ تَغْفُوَ عَنِّي جُزْمِي وَ تُقْبَلَ عَلَيَّ وَ لِمَا تُعْرِضُ عَنِّي وَ تَرْحَمَنِي وَ لَا تُعِدِّبْنِي وَ تُعَافِنِي وَ لَا تَبْتَلِنِي وَ تَرْزُقْنِي مِنَ الرَّزْقِ الْأَطْيَبِ وَ
أَوْسَيْعِهِ وَ لِمَا تَحْرِمَنِي يَا رَبِّ وَ أَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَ ضَعْ عَنِّي وَزْرِي وَ لِمَا تُحْمَلْنِي يَا لِمَا طَاقَهُ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ
أَدْخَلْتَهُ فِيهِ - مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صِلْ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ وَ السَّلَامُ
عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ
كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٍ وَ هُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ* آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

قوله: و أول مشفع بالتشديد على بناء المفعول، أى: أول من تقبل شفاعته.

فى القاموس: شفعتة فيه تشفيعا قبلت شفاعته.

قوله: ثلاثا أى: من "اللهم إني أدعوك".

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٦٢

وَدَاعُ شَهْرِ رَمَضَانَ

۳۹ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُمِّيِّ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُتَزَّلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صِلْ مَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَوْلِكَ حَقًّا - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمْتَ فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَايَسَنِي بِهِ أَنْ يَطَّلِعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا

و أقول: هذا الدعاء و إن لم أر سنده، لكن مثله و أطول منه روى بأسانيد في مواضع.

الحدیث التاسع و الثلاثون: مجهول أو حسن.

قوله: قد تصرم أى: انقضی، و الانصرام و التصرم الانقطاع.

قوله عليه السلام: أو تريد أن تعذبني لعل " أو " هنا بمعنى الواو.

قوله عليه السلام: أن لا- يطلع فجر كان في المقابل بها هنا ما صورته: لفظ " لا " غير موجود في نسخ التهذيب على ما رأيته، و لكنه موجود في المصباح، و هو الصواب. انتهى.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ۵، ص: ۱۶۳

وَ قَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أُولَئِهَا وَ آخِرُهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَ مَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمُعِدِّدُونَ الْمُؤَثِّرُونَ فِي ذِكْرِكَ وَ الشُّكْرِ لِمَكَ الَّذِينَ أَعْتَبْتَهُمْ عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ عَلَيْنَا مِنْ نِعْمِكَ وَ عِنْدَنَا مِنْ قَسَمِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ تَظَاهِرِ امْتِنَانِكَ بِذَلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّكَدِ الْمُحَلَّدِ

السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ طَوْلَ الْأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَعْتَنَّا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ مِنْ صَلَاةٍ وَ مَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ

و أقول: ليست كلمه "لا" هنا فيما عندنا من نسخ المصباح و لا نسخ الإقبال فيحتمل أن يكون الاستثناء متعلقا بالسؤال. كما ورد كثيرا "أسألك لما غفرت لي" لكنه بعيد، و الظاهر أنها سقطت من النسخ.

قوله عليه السلام: المعددون لعل المراد الذين يعددون نعماءك.

و الإيثار الاختيار، أى: يختارون ذكرك و شكرك على كل شىء.

و لعل "في" زائده، أو ضمن فيه معنى الخوض و نحوه، و يمكن أن يقرأ على البناء للمفعول.

قوله: على أنك بلغتنا متعلق بالحمد.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٦٤

بِرٌّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرِ اللَّهِ فَتَقَبَّلَهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَ تَجَاوَزِكَ وَ عَفْوِكَ وَ صِهْ فِحِكَ وَ عُفْرَانِكَ وَ حَقِيقَهُ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَ جَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَ تَوْمِنًا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَ ذَنْبٍ مَكْسُوبٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَ جَزِيلِ ثَنَائِكَ وَ خَاصِّهِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهً فِي عِضْمِهِ دِينِي وَ خَلَاصِ نَفْسِي وَ قَضَاءِ حَاجَتِي وَ تَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَ تَمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَ صِيْرِفِ الشُّؤْرِ عَنِّي وَ لِيَّاسِ الْعِافِيهِ لِي وَ أَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُرَّتْ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ جَعَلَتْهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَ كَرَامِ الدُّخْرِ وَ طَوْلِ الْعُمْرِ وَ حُسْنِ الشُّكْرِ وَ دَوَامِ الْيُسْرِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَ طَوْلِكَ وَ عَفْوِكَ وَ نِعْمَائِكَ وَ

جَلَالِكَ وَ قَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَ اٰمْتِنَانِكَ اَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَا مِنْ قَابِلٍ عَلَيَّ اَحْسَنَ حَالٍ وَ تُعَرِّفَنِي هَلَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ اِلَيْهِ وَ الْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي اَعْفَى عَافِيَتِكَ وَ اَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَ اَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَ اَجْزَلِ قَسَمِكَ اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَ دَاعٍ فَنَاءٍ وَ لَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ حَتَّى تُرِيْنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي اَسْبَغِ النِّعَمِ وَ اَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَ اَنَا لَكَ عَلَيَّ اَحْسَنِ الْوَفَاءِ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * اَللّٰهُمَّ اسْمِعْ دُعَائِي وَ تَضَرَّعِي وَ تَذَلُّلِي

قوله: و حقيقه رضوانك أي: كماله و ما يحق أن يسمى رضوانا.

قوله: ممن حزت له ليله القدر أي: جمعتها و فضلها و ضممتها له إلى نفسك.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٦٥

لَكَ وَ اسْتَيْكَاتِي وَ تَوَكَّلِي عَلَيْكَ وَ اَنَا لَكَ سَلِمٌ لَا اَرْجُو نَجَاحًا وَ لَا مُعَافَاةً وَ لَا تَشْرِيْفًا وَ لَا تَبْلِيْغًا اِلَّا بِكَ وَ مِنْكَ فَاْمَنْنُ عَلَيَّ جَلِّ ثَنَاؤُكَ وَ تَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيْغِيْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ اَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوْهِ وَ مَحْذُوْرٍ مِنْ جَمِيْعِ الْبَوَاقِي الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَعَانَنَا عَلَيَّ صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ قِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغْنَا آخِرَ لَيْلِهِ مِنْهُ.

إلى هاهنا روايته مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلْبِيْنَ

[الحدیث ٤٠]

٤٠ وَ رَوَى اِبْرَاهِيْمُ بْنُ اِسْحَاقَ الْاَحْمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حَمَّادِ الْاَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيْرٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ اَصْحَابِهِ عَنْ سَيِّدِ عَدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عٍ مِثْلَ ذَلِكَ وَ زَادَ فِيْهِ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاِحْبَابِ مَا دُعِيْتُ بِهِ وَ اَرْضَى مَا رَضِيْتُ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ ص اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلَ وَدَاعِيْ شَهْرَ رَمَضَانَ

وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَ لَمَّا وَدَاعَ آخِرَ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَ لَمَّا آخَرَ صِيَوْمِي لِمَكَ وَ اَزْرُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ
المُؤْمِنِينَ وَ وَفَّقْنِي لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ وَ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ يَا
اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْبَحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْأَنْوَارِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمُ يَا
قَيُّوْمُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لِمَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ* أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ

في المصباح المنير: حزت الشيء أحوزه حوزا و حيازه ضمته و جمعته، و كل من ضم إلى نفسه شيئا فقد حازه، و حزت الإبل
سقتها برفق.

الحديث الأربعون: ضعيف.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٦٦

اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ
إِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَ رِضًا بِمَا قَسَيْتَ لِي وَ أَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ أَنْ تَقِينِي عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ وَ لَا يُعَيَّرُ أَنْ
تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ
تُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَ جُودًا وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ لَمْ يُرْغَبْ إِلَيَّ مِثْلَكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلِهِ
السَّائِلِينَ وَ مُتْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَ أَفْضَلِهَا وَ أَنْجَحِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللَّهُ يَا
رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ بِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ أَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَ بِنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَ بِأَكْرَمِ
أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَ أَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ وَ أَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَهُ وَ أَجْزَلِهَا مِنْكَ ثَوَابًا وَ أَسْرِعِهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً وَ
بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْأَكْبَرِ الْأَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ وَ تَرْضَى بِهِ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقُّ
عَلَيْكَ أَنْ لَمَّا تُخَيِّبَ سَائِلِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَهُ
عَرْشُكَ وَ مَلَائِكُهُ سَمَاوَاتِكَ وَ سُكَّانُ أَرْضِكَ مِنْ نَبِيِّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَ بِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ الْفَرِيقِينَ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَ
بِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَ مُعْتَمِرِينَ وَ مُقَدَّسِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ وَ بِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ
سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ

قوله عليه السلام: و باسمك المكنون المخزون الحي القيوم لعل فيه دلالة على أن الحي و القيوم من الأسماء المخزونه المكنونه
العظام.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٦٧

وَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَ عَظُمَ جُزْمُهُ وَ ضَعُفَ كَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادًا وَ لَا لِصَغْفِهِ مُعَوَّلًا وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ
مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ غَيْرِ

مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَنْكِفٍ خَائِفًا بَائِسًا فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ بِمُلْكِكَ وَ بِبَهَائِكَ وَ
جُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ بِاللَّيْسِكَ وَ حُسْنِكَ وَ جَمَالِكَ وَ بِقُوَّتِكَ عَلَيَّ مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا وَ طَمَعًا وَ رَهْبَةً وَ
رَغْبَةً وَ تَخَشُّعًا وَ تَمَلُّقًا وَ تَضَرُّعًا وَ إِلْحَاحًا وَ إِلْحَافًا خَاضِعًا لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا قُدُّوسُ يَا
قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا رَحِيمَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوَتَرُ الْمُنْتَكِبُ الْمُتَعَالَى وَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمَلَأُ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ

و يمكن أن تكون للأسماء أيضا حياه، و هو بعيد.

أو أن يكون إسناد الحي و القيوم إلى الاسم إسنادا مجازيا باعتبار المسمى.

قوله عليه السلام: و ضعف كدحه أي: سعيه.

قال في القاموس: كدح في العمل كمنع سعي و عمل لنفسه خيرا أو شرا.

قوله عليه السلام: التي تملأ أركانك أي: تصل أثرها إلى أركان خلقك، أي: إلى جميع مخلوقاتك.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٦٨

فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ وَ فَرَضَهُ وَ نَوَافِلَهُ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرٍ
رَمَضَانَ صِيَمْتُهُ لَكَ وَ عَيَّدْتِكَ فِيهِ وَ لَمَّا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعِ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ
رِضْوَانِكَ وَ خَشْيَتِكَ أَفْضَلَ

مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبَدَكَ فِيهِ اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْنِي أَحْسِرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ
مِمَّا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمِمَّا تَأَخَّرَ وَأَوْجِبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَ أَمَلَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ فِي صِيَامِهِ لَكَ وَ
عِبَادَتِكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذُنُوبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ
آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَتَهَا وَ لَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا عَيْلَةً
إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَ لَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا فِاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَ لَا عُرْيَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَ لَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ
حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ لَا تُدَلِّنَا
بَعْدَ إِذْ أَعَزَّنَا وَ لَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْنَا وَ لَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَ لَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْنَيْتَنَا وَ لَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ
إِذْ رَزَقْتَنَا وَ لَا تُغَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعْمِكَ عَلَيْنَا وَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لَشَيْءٍ ءِ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ لَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَ عَفْوِكَ وَ
فَضْلِكَ سِعَةً لِمَغْفِرِهِ ذُنُوبِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ تَحَاوِزْ عَنَّا وَ لِمَا تُعَاقِبُنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَكْرَمْنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا
تُهِينُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَعِزَّنِي عِزًّا لَا تُدَلِّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَ عَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِي

قوله عليه السلام: و لا عيله إلا أغنيتها الإسناد فيه و فى بعض الفقرات الآتية على التوسع.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٦٩

بَعْدَهَا أَبَدًا وَ اضِرْفُ عَنِّي شَرُّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ شَرُّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ شَرُّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَ شَرُّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَ شَرُّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلِيٌّ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ تَرَحٍّ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمُوعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَّا تُحِبُّ عَلَيَّهِ وَلِيْنَا لَكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَ تَبْدِلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا بِكَ وَ رِضًا بِقَضَائِكَ وَ وَفَاءً بِعَهْدِكَ وَ وَجَلًا مِنْكَ وَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَ ثِقَةً بِكَ وَ طَمَآنِينَةً إِلَيْكَ وَ تَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَ إِلَّا فَآخِرُ آجَالِنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا طَيِّبًا وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ

قوله عليه السلام: أو ترح الترح محرکه الهم. و المرح بالتحريك أيضا الأشر و البطر و الاختيال.

و البطر أيضا بالتحريك النشاط و الطغيان بالنعمة.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٧٠

٦ بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

إشاره

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ فَرِيضَةٌ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ عِنْدَ حُضُورِ الْإِمَامِ وَ اسْتِكْمَالِ شَرَايِطِهَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ

باب صلاة العيدين قال فى المدارك: العيدان هما اليومان المعروفان و أحدهما العيد و يآؤه منقلبه عن واو، لأنه مأخوذ من العود، إما لكثرة عوائد الله فيه على عباده، و إما لعود السرور و الرحمة بعوده. و الجمع أعياد على غير قياس، لأن حق الجمع رد الشىء

على أصله. قيل: وإنما فعلوا ذلك للزوم الياء في مفرده، أو للفرق بينه وبين جمع عود الخشب.

الحديث الأول: ضعيف.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٧١

أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ قَالَ سَبْعٌ وَخَمْسٌ وَقَالَ صَلَّى الْعِيدَيْنِ فَرِيضَةٌ وَصَلَّى الْكُشُوفِ فَرِيضَةٌ.

[الحديث ٢]

٢ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَفَضَّالَةَ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ قَالَ سَبْعٌ وَخَمْسٌ وَقَالَ صَلَّى الْعِيدَيْنِ فَرِيضَةٌ وَسَأَلْتُهُ مَا يُقْرَأُ فِيهِمَا قَالَ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ وَأَشْبَاهَهُمَا

قوله عليه السلام: سبع و خمس أى: سبع فى لأولى مع تكبير الافتتاح و تكبير الركوع، و خمس فى الأخيره مع تكبير الركوع.

الحديث الثانى: صحيح.

و أجمع الأصحاب على وجوب قراءه سوره مع الحمد، و أنه لا يتعين فى ذلك سوره مخصوصه.

و اختلفوا فى الأفضل، فقال الشيخ فى الخلاف و المرتضى و المفيد و أبو الصلاح و ابن البراج و ابن زهره: إنه الشمس فى الأولى و الغاشيه فى الثانيه.

و قال فى المبسوط و النهايه: و يقرأ فى الأولى الأعلى و فى الثانيه الشمس، و هو

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥،

[الحديث ٣]

٣ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَلَّى الْعِيدَيْنِ رَكَعَتَانِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ لَيْسَ قَبْلَهُمَا
وَلَا بَعْدَهُمَا شَيْءٌ.

[الحديث ٤]

٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ
ع قَالَ لَا صَلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَّا مَعَ إِمَامٍ.

[الحديث ٥]

٥ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ يَوْمَ الْعِيدِ فَلَا
صَلَاةَ لَهُ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ

قول ابن بابويه في المقنع و الفقيه.

الحديث الثالث: صحيح.

الحديث الرابع: ضعيف.

و ظاهره اشتراط الجماعة لا حضور المعصوم، لا سيما في النسخة التي فيها إمام منكرًا.

الحديث الخامس: صحيح.

وقال في المدارك: اشترط الأصحاب في وجوب صلاة العيد السلطان العادل أو من نصبه، و ظاهر العلامة في المنتهى اتفاق
الأصحاب على اعتباره، و احتج عليه بصحيحه زراره و صحيحه محمد بن مسلم و روايه معمر بن يحيى. و عندي في

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٧٣

[الحديث ٦]

٦ وَ عَنْهُ عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عِيْسَى عَنِ سَمَاعَةَ عَنْهُ ع قَالَ لَا صَلَاةَ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ فَإِنْ صَلَّيْتَ وَحْدَكَ فَلَا بَأْسَ.

[الحديث ٧]

٧ وَ عَنْهُ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى فَقَالَ لَيْسَ صَلَاةٌ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ.

[الحديث ٨]

٨ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَيْسَ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ أَذَانُهُمَا طُلُوعِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجُوا وَ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا صَلَاةٌ وَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ مَعَ إِمَامٍ فِي جَمَاعَةٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ

هذا الاستدلال نظر، إذ الظاهر أن المراد بالإمام هنا إمام الجماعة لا إمام الأصل عليه السلام، كما يظهر من تنكير الإمام و لفظ الجماعة.

الحديث السادس: موثق.

الحديث السابع: صحيح.

و استحباب الصلاة على الانفراد مع تعذر الجماعة قول أكثر الأصحاب، و نقل عن ظاهر الصدوق في المقنع و ابن أبي عقيل عدم مشروعيه الانفراد فيها مطلقا، و احتج لهما في المختلف بصحيحه محمد بن مسلم، و الجواب بالحمل على نفى الوجوب جمعا بين الأدلة.

الحديث الثامن: حسن كالصحيح.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٧٤

[الحديث ٩]

٩ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَاحْمَرِيُّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ مَعَ الْإِمَامِ سُنَّةٌ وَ لَيْسَ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا صَلَاةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الزَّوَالِ فَإِنْ فَاتَكَ الْوُتْرُ فِي لَيْلَتِكَ فَصَيْتَهُ بَعْدَ الزَّوَالِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ نَحْنُ نُبَيِّنُ مَعْنَى هَذَا الْخَبَرِ فِيمَا بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

وقال في المدارك: أجمع الأصحاب على أن وقت صلاة العيد من طلوع الشمس إلى الزوال، وقال الشيخ في المبسوط: وقتها إذا طلعت الشمس وارتفعت وانبسطت، وهو أحوط. ومقتضى الروایتين أن وقت الخروج إلى المصلی بعد طلوع الشمس.

الحديث التاسع: ضعيف.

قوله

عليه السلام: مع الإمام سنه يحتمل أن تتعلق السنه بكونها مع الإمام.

قوله عليه السلام: و ليس قبلها عليه الفتوى، و استثنوا منه صلاه ركعتين في مسجد النبي صلى الله عليه و آله.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٧٥

[الحديث ١٠]

١٠ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ فَقَالَ رَكَعَتَانِ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَمَّا بَعِدَهُمَا شَيْءٌ وَ لَيْسَ فِيهِمَا أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ يُكَبَّرُ فِيهِمَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ وَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ يَقْرَأُ وَ الشَّمْسُ وَ ضَمًّا ثُمَّ يُكَبِّرُ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ فَيَكُونُ يَرْكَعٌ بِالسَّابِعِ وَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ وَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَ يَتَشَهَّدُ قَالَ وَ كَذَلِكَ صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ إِنَّمَا أُخْرِجَتْ الْخُطْبَةُ قَبْلَ الصَّلَاةِ عُثْمَانُ وَ إِذَا خَطَبَ الْإِمَامُ فَلْيَتَّقِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ قَلِيلًا وَ يَتَّبِعِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَلْبَسَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ بُرْدًا وَ يَعْتَمَّ شَاتِيًا كَانَ أَوْ قَانِظًا وَ يَخْرُجَ إِلَى الْبُرِّ

الحديث العاشر: مجهول كالصحيح.

و في بعض النسخ و الكافي: عن علي بن محمد.

و يحتمل علان و ابن بندار، و الأول ثقة، و في الثاني كلام، إذ لم يذكر في الرجال، و وثقه الشيخ البهائي قدس سره، و يظهر من الكليني مدحه.

قوله عليه السلام: أربع تكبيرات ترك تكبير الركوع لظهوره، و به تكمل اثنا عشر تكبيره.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٧٦

حَيْثُ يَنْظُرُ إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ وَ لَا يُصَلِّيَ عَلَى حَصِيرٍ وَ لَا يَسْجُدَ عَلَيْهِ وَ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص

يُخْرَجُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ.

[الحديث ١١]

١١ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ قَالَ يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ خَمْسًا وَيَقْنُتُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَيْنِ ثُمَّ يُكَبِّرُ السَّابِعَةَ ثُمَّ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ يَسْجُدُ ثُمَّ يَقُومُ فِي الثَّانِيَةِ فَيَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا فَيَقْنُتُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَيْنِ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَ يَرْكَعُ بِهَا.

[الحديث ١٢]

١٢ الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ قَالَ اثْنَتَا عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً سَمِعْتُ فِي الْأُولَى وَ خَمْسٌ فِي الْأَخِيرَةِ

و قوله " و الخطبه بعد الصلاه " من تنمه الحديث كما في الكافي.

الحديث الحادى عشر: ضعيف أو موثق.

قوله عليه السلام: ثم يكبر أربعا و يركع بها فى الكافى هكذا: ثم يكبر أربعا فيقنت بين كل تكبيرتين ثم يكبر و يركع بها.

و هو الظاهر.

و على ما فى الكتاب يمكن إرجاع ضمير "بها" إلى مطلق التكبير، أى:

بتكبيره سوى الأربع، أو يكون عدم ذكرها لظهورها أو لاستحبابها.

الحديث الثانى عشر: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٧٧

[الحديث ١٣]

١٣ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ قَالَ كَبُرُ سِتُّ تَكْبِيرَاتٍ وَ ارْكَعَ بِالسَّابِعَةِ ثُمَّ قُمَ فِي الثَّانِيَةِ فَأَقْرَأُ ثُمَّ كَبُرُ أَرْبَعًا وَ ارْكَعَ بِالْخَامِسَةِ وَ الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

[الحديث ١٤]

١٤ وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَعْتَمُّ فِي الْعِيدَيْنِ شَاتِيًّا كَانَ أَوْ قَائِظًا وَ يَلْبَسُ دِرْعَهُ وَ كَذَلِكَ يَتَّبِعِي لِلْإِمَامِ وَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ كَمَا يَجْهَرُ فِي الْجُمُعَةِ.

[الحديث ١٥]

١٥ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَقَالَ رَكَعَتَيْنِ بَعِيرِ أَذَانٍ وَ لَا إِقَامَةٍ وَ يَتَّبِعِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَ التَّكْبِيرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى يُكَبِّرُ سِتًّا ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ السَّابِعَةَ ثُمَّ يَرْكَعُ بِهَا فَلَمَّا كَسَبَتْ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُومُ فِي الثَّانِيَةِ فَيَقْرَأُ فَمَاذَا فَرَعَ مِنَ الْقِرَاءَةِ كَبَّرَ أَرْبَعًا وَ يَرْكَعُ بِهَا وَ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَتَضَرَّعَ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ وَ يَدْعُو اللَّهَ هَذَا فِي صَلَاةِ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى مِثْلَ ذَلِكَ سِوَاءَ وَ هُوَ فِي الْأَمْصَارِ كُلِّهَا إِلَّا يَوْمَ الْأَضْحَى بِمَنَى فَإِنَّهُ لَيْسَ يَوْمَئِذٍ صَلَاةً وَ لَا تَكْبِيرًا.

فَمَا تَضَمَّنَ هَذَا الْخَبْرُ مِنْ أَنَّ التَّكْبِيرَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٦]

١٦ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي

الحديث الثالث عشر: ضعيف على المشهور.

الحديث الرابع عشر: صحيح.

الحديث الخامس عشر: موثق.

الحديث السادس عشر: صحيح.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٧٨

عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأُولَى سَبْعَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَ فِي الْأَخِيرَةِ خَمْسَ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ.

[الحديث ١٧]

١٧ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الرُّضَاعِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ قَالَ التَّكْبِيرُ فِي الْأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَ فِي الْأَخِيرَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ.

فَإِنَّ هَذِهِ الْأَخْبَارَ مَحْمُولَةً عَلَى التَّقْيِيهِ لِأَنَّهَا وَرَدَتْ مُوَافِقَةً لِمَا ذَهَبَ بَعْضُ الْعَامَّةِ لِأَنَّا قَدْ قَدَّمْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ مَا يَنْضَمُّ وَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّكْبِيرَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ مَعًا بَعْدَ الْقِرَاءَةِ وَ لَمَّا يَجُوزُ التَّنَافِي بَيْنَ الْأَخْبَارِ فَلَا بُدَّ مِنْ حَمْلِ هَذِهِ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ التَّقْيِيهِ وَ الَّذِي يُؤَيِّدُ مَا

[الحديث ١٨]

١٨ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى اثْنَتَا عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً يُكَبَّرُ فِي الْأُولَى وَاحِدَةً ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ وَالسَّابِعَةَ يَزَكُّعُ بِهَا

الحديث السابع عشر: صحيح.

و قال في المدارك: معظم الأصحاب على أن التكبير في الركعتين معا بعد القراءة.

و قال ابن الجنيدي: التكبير في الأولى قبل القراءة و في الثانية بعدها.

و قال المفيد رحمه الله: يكبر للقيام إلى الثانية قبل القراءة، ثم يكبر بعد القراءة ثلاثا و يقنت ثلاثا. و لم نقف له على شاهد.

الحديث الثامن عشر: صحيح.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٧٩

ثُمَّ يَقُومُ فِي الثَّانِيَةِ فَيَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَالْخَامِسَةَ يَزَكُّعُ بِهَا وَقَالَ يُتَّبَعُ لِلْإِمَامِ أَنْ يَلْبَسَ حُلَّهُ وَ يَغْتَمَّ شَاتِيًا كَانَ أَوْ صَائِفًا.

[الحديث ١٩]

١٩ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَظِينَ قَالَ سَأَلْتُ الْعَمِيدَ الصَّالِحَ ع عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ أَوْ الْقِرَاءَةِ أَوْ بَعْدَهَا وَ كَمْ عَدَدُ التَّكْبِيرِ فِي الْأُولَى وَ فِي الثَّانِيَةِ وَ الدُّعَاءِ بَيْنَهُمَا وَ هَلْ فِيهِمَا قُنُوتٌ أَمْ لَا فَقَالَ تَكْبِيرُ الْعِيدَيْنِ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ يُكَبَّرُ تَكْبِيرَةً يَفْتَتِحُ بِهَا الصَّلَاةَ ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ خَمْسًا وَ يَدْعُو بَيْنَهُمَا ثُمَّ يُكَبِّرُ أُخْرَى وَ يَزَكُّعُ بِهَا فَذَلِكَ سَبْعُ تَكْبِيرَاتٍ بِالَّتِي افْتَتِحَ بِهَا ثُمَّ يُكَبِّرُ فِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا يَقُومُ فَيَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَ يَدْعُو بَيْنَهُنَّ ثُمَّ يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَةَ الْخَامِسَةَ.

[الحديث ٢٠]

٢٠ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَوِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ قَالَ يُكَبَّرُ وَاحِدَةً يَفْتَتِحُ بِهَا الصَّلَاةَ ثُمَّ يَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ ثُمَّ يُكَبِّرُ خَمْسًا يَقْنُتُ بَيْنَهُنَّ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً وَ يَزَكُّعُ بِهَا ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ سُورَةَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى سَبَّحِ اسْمَ رَبِّكَ

الحديث التاسع عشر: صحيح.

وقال فى المدارك: اختلف الأصحاب فى القنوت بعد التكبيرات الزائده، فقال المرتضى و الأكثر: إنه واجب. وقال الشيخ فى الخلاف: إنه مستحب.

و الأقوى أنه لا يتعين فى القنوت لفظ مخصوص. و ربما ظهر من كلام أبى الصلاح وجوب الدعاء بالمرسوم، و هو ضعيف. الحديث العشرون: مجهول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٨٠

الأعلى و فى الثانية و الشمس و ضحاها ثم يكبر أربعاً و يقنت بينهما ثم يزكع بالخامسه.

[الحديث ٢١]

٢١ عنه عن عبد الله بن بحر عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عن التكبير فى الفطر و الأضحى فقال ابداً فكبر تكبيره ثم تقرأ ثم تكبر بعيد القراءة خمس تكبيرات ثم تزكع بالسابعه ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر أربع تكبيرات ثم تزكع بالخامسه.

[الحديث ٢٢]

٢٢ محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الفضل عن أبى الصباح قال

و ظاهر الروايه و غيرها سقوط القنوت بعد الخامس و الرابع، و الظاهر من كلام الشيخ فى المبسوط و النهايه، و من كلام الصدوق فى الفقيه، فإنه قال:

يبدأ الإمام فيكبر واحده ثم يقرأ الحمد و " سبح اسم ربك الأعلى " ثم يكبر خمسا يقنت بين كل تكبيرتين، ثم يركع بالسابعه.

لكن الأصحاب اتفقوا على أن بعد كل تكبير من الزوائد قنوتا، إلا ما يظهر ممن ذكرنا.

و يمكن حمل " بينهما " على التغليب لكون الأكثر كذلك، و لا يخلو من إشكال و كان الشهره المستمره بين الأصحاب تكفى فى ذلك.

الحديث الحادى و العشرون: ضعيف.

الحديث الثانى و العشرون: مجهول.

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ فَقَالَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَبْعًا فِي الْأُولَى وَخَمْسٌ فِي الْأَخِيرَةِ فَإِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ وَاحِدَةً
تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِزَّةِ وَأَهْلُ الْجُودِ
وَالْجَبْرُوتِ وَالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَلِمُحَمَّدٍ ص ذُخْرًا وَمَزِيدًا أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ

الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ بِهِ عِبَادُكَ الْمُخْلِصُونَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَ
آخِرُهُ وَ بَدِيعُ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُنْتَهَاهُ وَ عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ وَ مَعَادُهُ وَ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَ مَرْدُهُ وَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ
قَابِلُ الْأَعْمَالِ مُبْدِي الْخَفِيَّاتِ مُعْلِنُ السَّرَائِرِ اللَّهُ أَكْبَرُ عَظِيمُ الْمَلَكُوتِ شَدِيدُ الْجَبْرُوتِ حَتَّى لَمَّا يَمُوتُ دَائِمٌ لَا يَزُولُ إِذَا قَضَى أَمْرًا
فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَ عَنَتْ لَكَ الْوُجُوهُ وَ حَارَتْ

قوله عليه السلام: ذخرا و مزيدا أى: زياده لفضله، أو ثوابه و قربه.

قال الوالد العلامة طاب ثراه: ذخرا أى مختارا، يعنى اختار العيد له صلى الله عليه و آله، ليكون موجبا لزياده فضله أو ظهوره.

قوله عليه السلام: أول كل شىء و آخره قال الوالد العلامة نور الله ضريحه: بالضم على أنه خبر مبتدأ محذوف،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٨٢

دُونِكَ الْأَبْصَارُ وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ عَظَمَتِكَ وَ التَّوَأصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَ مَقَادِيرُ الْأُمُورِ كُلُّهَا

أو خبر ثان للجلاله. و بالنصب على أن يكون منادى.

و قال قدس الله سره: الأول السابق على سائر الموجودات من حيث أنه موجدها و محدثها، و الآخر الباقي بعد فنائها و لو بالنظر إلى ذاتها، لأنها مع وجودها فى مرتبه الفناء، أو هو الأول الذى يبتدأ منه الأسباب، و الآخر الذى ينتهى إليه المسببات. أو الأول خارجا، و الآخر ذهنا.

" بديع كل شىء " أى: مبدعه و محدثه " و منتهاه "

بالمعاني التي ذكرت في الآخر.

" و عالم كل شىء و معاده " أى: يعود إليه الخلائق للثواب و العقاب، أو بمعنى أنه كل شىء يرجع إليه فى الوجود و التربيته، و كذا قوله " مصير كل شىء و مرده " أو يرجع إليه فى الحوائج و الشدائد.

" عظيم الملكوت " أى: الملك و السلطنه.

" شديد الجبروت " أى: القهر أو العظمه.

" و عنت " أى: خضعت.

قوله عليه السلام: معلن السرائر أى: فى الآخره، كما قال تعالى: " يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ " أو الأعم.

قوله عليه السلام: و كلت الألسن عن عظمتك فى الفقيه: من عظمتك، أى عن وصفها، أو بسبب عظمتك عن وصفك.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٨٣

إِلَيْكَ لَا يَقْضَى فِيهَا غَيْرُكَ وَ لَا يَتِمُّ مِنْهَا شَيْءٌ ءَ دُونَكَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ ءَ حِفْظُكَ وَ قَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ ءَ عِزُّكَ وَ نَفَعَدَ كُلَّ شَيْءٍ ءَ أَمْرُكَ وَ قَامَ كُلُّ شَيْءٍ ءَ بِكَ وَ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ ءَ لِعَظَمَتِكَ وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ ءَ لِعِزَّتِكَ وَ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ ءَ لِقُدْرَتِكَ وَ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ ءَ لِمُلْكِكَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ يَقْرَأُ الْحَمِيدَ وَ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ يُكَبِّرُ السَّابِعَهُ وَ يَزَكُّعُ وَ يَسْبِجُ وَ يَقُومُ وَ يَقْرَأُ الْحَمِيدَ وَ الشَّمْسِ وَ ضَحَاهَا وَ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حِيدَهُ لَمَّا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ.

تُبْتِئُهُ كُلَّهُ كَمَا قُلْتَ أَوَّلَ التَّكْبِيرِ يُكُونُ هَذَا الْقَوْلُ فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ حَتَّى يَتِمَّ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ

قوله عليه السلام: شىء ء دونك أى: بدون مشيتك.

قوله عليه السلام: و يقرأ الحمد و سبح اسم ربك الأعلى كما أنه إذا قدم الحمد يقرأ بعد التكبيره الأولى من السبع الحمد، ففى صورته التأخير يقرأ مكان الفاتحه الدعاء،

و لذا صارت التكبيره الأخيره خاليه عن الدعاء.

و يؤيد هذا الخبر كون الدعوات أيضا خمسه و أربعه، فتنظن.

قوله عليه السلام: كما قلته أول التكبير قيل: المراد التكبيرات الأولى، فيدل على تعدد الدعاء.

و يحتمل أن يكون المراد التكبيره الأولى، و حينئذ إما هذا القول راجع إلى جميع الأدعيه السابقه، فالمراد التعدد، أو إلى الدعاء الأولى، فيكون المراد

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٨٤

وَ هَذِهِ الرَّوَايَةُ أَيْضًا جَارِيَةٌ مَجْرَى الْأُولَى فِي تَضَمُّنِهَا تَقْدِيمَ التَّكْبِيرِ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَ أَنَّهَا خَرَجَتْ مَخْرَجَ التَّقْيِيهِ وَ لَوْ لَا هَذَا لَتَنَاقَضَتِ الْأَخْبَارُ حَسَبَ قَدَمَانِهِ وَ هَذَا لَا يَجُوزُ وَ مَنْ أَخَلَّ بِالتَّكْبِيرَاتِ السَّبْعِ لَمْ يَكُنْ مَأْثُومًا إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ تَارِكًا سُنَّةً وَ مُهْمَلًا فَضِيلَةً يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٣]

٢٣ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَعْيَنَ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْعِيدَيْنِ فَقَالَ الصَّلَاةُ فِيهِمَا سِوَاءٌ يُكَبَّرُ الْإِمَامُ تَكْبِيرَهُ الصَّلَاةُ قَائِمًا كَمَا يَضِيحُ فِي الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَزِيدُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَ فِي الْأُخْرَى ثَلَاثًا سِوَى تَكْبِيرِهِ الصَّلَاةِ وَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ إِنْ شَاءَ ثَلَاثًا وَ خَمْسًا وَ إِنْ شَاءَ خَمْسًا وَ سَبْعًا بَعْدَ أَنْ يُلْحِقَ ذَلِكَ إِلَى وَتْرِهِ.

أَلَا تَرَى أَنَّهُ جَوَّزَ الْإِقْتِصَارَ عَلَى الثَّلَاثِ تَكْبِيرَاتٍ وَ عَلَى الْخَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِحْلَالَ بِهَا لَا يُضَرُّ بِالصَّلَاةِ وَ قَدْ بَيَّنَّا فِيمَا مَضَى أَنَّ صَلَاةَ الْعِيدَيْنِ فَرِيضَةٌ مَعَ الْإِمَامِ وَ لَيْسَ يَنْقُضُ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

تكرير الدعاء الأول في كل تكبير.

قوله: و هذه الروايه و يمكن الحمل على التخيير، كما يظهر من الذكرى.

الحديث الثالث و العشرون: صحيح.

و كأنه محمول على التقية. و

ذهب الأكثر كالسيد المرتضى و ابن الجنيد و أبي

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٨٥

[الحدِيث ٢٤]

٢٤ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ صَلَّى صَلَاةَ الْعِيدَيْنِ مَعَ الْإِمَامِ سُنَّةً وَ لَيْسَ قَبْلَهَا وَ لَا بَعْدَهَا صَلَاةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الرَّوَالِ.

لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهَذَا الْخَبَرِ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ مِمَّا عَلِمَ فَرَضُهَا بِالسُّنَّةِ كَمَا عَلِمَ فَرَائِضُ كَثِيرَةٍ بِالسُّنَّةِ فَلَأَجْلِ هَذَا أُضِيْفَتْ إِلَى السُّنَّةِ وَ قَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَ لَمْ يُرَدَّ أَنَّهَا سُنَّةٌ فِي أَنَّهَا جَارِيَةٌ مَجْرَى سَائِرِ التَّوَائِلِ وَ السُّنَنِ وَ مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ يَوْمَ الْعِيدِ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ إِنْ

الصلاحي و ابن إدريس إلى وجوب التكبيرات، و كلام المفيد فى المقنعه يعطى استحبابها.

و استدلل عليه فى التهذيب بصحيحه زراره، قال الشيخ: ألا ترى أنه جوز إلى آخره. و هذا يدل على أن الإخلال بها لا يضر الصلاه.

و أجاب عنها فى الاستبصار و عما فى معناها بالحمل على التقيه، لموافقها لمذاهب كثير من العامه، قال: و لسنا نعمل به، و إجماع الفرقه المحقه على ما قدمناه.

الحدِيث الرابع و العشرون: صحيح.

قوله: و من فاتته الصلاه قال فى التذكرة: سقوط القضاء مذهب أكثر الأصحاب. و قال الشيخ فى التهذيب: من فاتته - إلى آخره. و قال ابن إدريس: يستحب قضاؤها. و قال ابن

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٨٦

شَاءَ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْصِدَ بِهَا الْقَضَاءَ وَ إِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ أَنَّهُ لَا قَضَاءَ عَلَى مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةٌ

الْعِيدِ وَالَّذِي يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْإِنْفِرَادِ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٥]

٢٥ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا صَلَاةَ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ وَإِنْ صَلَّيْتَ وَخَدَكَ فَلَا بَأْسَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَكْلِ قَبْلَ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْعِيدِ فَقَالَ نَعَمْ وَإِنْ لَمْ تَأْكُلْ فَلَا بَأْسَ.

[الحديث ٢٦]

٢٦ سَعْدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ صَلَاةِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى فَقَالَ صَلَّيْهُمَا رَكَعَتَيْنِ فِي جَمَاعَةٍ وَغَيْرِ جَمَاعَةٍ وَكَبَّرَ سَبْعًا وَخَمْسًا.

[الحديث ٢٧]

٢٧ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعِيدِ فَلْيَصِلْ أَرْبَعًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ لَيْسَ يُنَافِي مَا قُلْنَا مِنْ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الْإِنْفِرَادِ

حمزه: إذا فاتت لا يلزم قضاؤها، إلا إذا وصل في حال الخطبة و جلس مستمعا لها.

و قال ابن الجنيد: من فاتته و لحق الخطبتين صلاها أربعا مفصولات. و نحوه قال علي بن بابويه، إلا أنه قال: يصلها بتسليمه. و الأصح السقوط مطلقا.

الحديث الخامس و العشرون: موثق.

و الظاهر أن المراد بالعيد عيد الفطر، و الغرض نفى الوجوب.

الحديث السادس و العشرون: مرسل كالموثق.

الحديث السابع و العشرون: ضعيف.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٨٧

مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٨]

٢٨ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى فَقَالَ لَيْسَ صَلَاةٌ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ.

لَأَنَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ صَلَاةٌ فَرَضًا إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ وَ لَمْ يُرَدِّ بِهِ لَيْسَ صَلَاةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ بَدَلَالَهُ مَا قَدَّمَناه وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَانًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٩]

٢٩ عَلِيُّ بْنُ حِزَامٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ جَمَاعَةَ النَّاسِ فِي الْعِيدَيْنِ فَلْيَغْتَسِلْ وَ يَتَطَيَّبْ بِمَا وَجَدَ وَ لِيُصَلِّ وَحْدَهُ كَمَا يُصَلِّي فِي الْجَمَاعَةِ وَقَالَ خُذُوا زَيْتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ الْعِيدَانِ وَ الْجُمُعَةِ.

[الحديث ٣٠]

٣٠ وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مَجْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ وَ زَادَ وَقَالَ فِي يَوْمٍ عَرَفَهُ يَجْتَمِعُونَ بِغَيْرِ إِمَامٍ فِي الْأَمْصَارِ يَدْعُونَ اللَّهَ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ.

[الحديث ٣١]

٣١ وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ سِئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ لِمَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى أَعَلَيْهِ صَلَاةٌ وَحْدَهُ فَقَالَ نَعَمْ

الحديث الثامن و العشرون: صحيح.

الحديث التاسع و العشرون: صحيح.

الحديث الثلاثون: صحيح.

الحديث الحادي و الثلاثون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٨٨

[الحديث ٣٢]

٣٢ وَ عَنْهُ عَنِ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ مَنْصُورٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَرَضَ أَبِي يَوْمَ الْأَضْحَى فَصَلَّى فِي بَيْتِهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَحَّى.

[الحديث ٣٣]

٣٣ وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَدْرَكْتُ الْإِمَامَ عَلَى الْخُطْبَةِ قَالَ قَالَ تَجَلِسُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ تَقُومُ فَتَصَلِّي قُلْتُ الْقَضَاءُ أَوَّلُ صَلَاتِي أَوْ آخِرُهَا قَالَ لَا بَلْ أَوَّلُهَا وَ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ قُلْتُ فَمَا أَدْرَكْتُ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الْفَرِيضَةِ وَ مَا قَضَيْتُ قَالَ أَمَا مَا أَدْرَكْتُ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَهُوَ أَوَّلُ صَلَاتِكَ وَ مَا قَضَيْتُ فَآخِرُهَا

الحديث الثاني و الثلاثون: مجهول.

و لا يمكن الاستدلال به، إذ يمكن أن يكون عليه السلام صلى في بيته.

الحديث الثالث و الثلاثون: مجهول.

قوله: قلت القضاء أول صلاتي لما كانت الخطبتان مكان الركعتين سأل الراوى أول صلاتي الخطبتان أو الركعتان اللتان أصليهما بعد هما قضاء؟ فأجاب عليه السلام بأن ما أدركته من الخطبتين في حكم آخر صلاتك، و ما تقضيه بعد أول صلاتك.

" و ليس ذلك إلا في هذه الصلاة " لأن في الصلوات اليومية إذا لحق في الأخيرتين تكون هاتان الركعتان في حكم الأوليين، و ما يفعله بعد الانفراد في حكم الأخيرتين، كما مر و سيأتي.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٨٩

[الحديث ٣٤]

٣٤ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ النَّاسُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ لَا تُخَلِّفُ رَجُلًا يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ فَقَالَ لَا أَحَالِفُ السُّنَّةَ.

[الحديث ٣٥]

٣٥ وَعَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

و أما صلاة الجمعة فالخطبتان مقدمتان، فلا يمكن لحقوق الخطبتين بدون لحوق الركعتين، و إذا لم يلحقهما فلا تدارك لهما بعدهما ليسأل عن ذلك، مع أنه يمكن أن يكون الحصر بالنسبة إلى اليومية.

و أما سؤاله عن الفريضة، فالمراد بها اليوميه، أو أصل صلاه العيد، أو الأعم.

و الأول أظهر.

و على التقادير المراد بالقضاء أولا و آخرا الفعل، أو أطلق على ما يفعل بعد مفارقه الإمام القضاء مجازا.

الحديث الرابع و الثلاثون: و استدل به على عدم جواز تعدد العيد فى أقل من فرسخ. و لا يخفى ما فيه، مع أنه يحتمل اختصاصه بإمام الكل، و ظاهر الأكثر عدم الجواز، و توقف العلامه فى التذكره و النهايه فيه.

و ذكر الشهيد رحمه الله و من تأخر عنه أن هذا الشرط إنما يعتبر مع وجوب الصلاتين، فلو كانتا مندوبتين أو إحداهما لم يمنع التعدد، و ليس فى النصوص شىء من ذلك، و فى الجواز مطلقا قوه، و الله يعلم.

الحديث الخامس و الثلاثون: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٩٠

الْأَكْلُ قَبْلَ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْعِيدِ وَإِنْ لَمْ تَأْكُلْ فَلَا بَأْسَ.

[الحديث ٣٦]

٣٦ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع كَانَ يَقُولُ إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ لِلنَّاسِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لِلإِمَامِ أَنْ يَقُولَ لِلنَّاسِ فِي خُطْبَتِهِ الْأُولَى أَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ عِيدَانِ فَأَنَا أُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا فَمَنْ كَانَ مَكَانَهُ قَاصِيًا فَأَحَبُّ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنِ الْآخِرِ فَقَدْ أَذْنَتْ لَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَ

أَخَذْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ الْيَسَعِ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ وَ لَمْ أَسْمَعْ أَنَا مِنْهُ

الحديث السادس و الثلاثون: ضعيف على المشهور.

و قال فى الشرائع: إذا اتفق عيد و جمعه، فمن حضر العيد كان بالخيار فى حضور الجمعة، و على الإمام أن يعلمهم ذلك فى خطبته. و قيل: الترخيص مختص بمن كان نائياً عن البلد، كأهل السواد دفعا لمشقه العود، و هو أشبه.

أقول: اختلف الأصحاب فى هذه المسألة، فقال الشيخ فى جملة من كتبه:

إذا اجتمع جمعه و عيد تخير من صلى العيد فى حضور الجمعة و عدمه. و نحوه قال المفيد فى المقنعة، و رواه ابن بابويه فى كتاب، و اختاره ابن إدريس.

و قال ابن الجنيد فى ظاهر كلامه باختصاص الترخيص بمن كان قاصى المنزل.

و قال أبو الصلاح: و قد وردت الرواية إذا اجتمع عيد و جمعه أن المكلف مخير

ملاذ الخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٩١

[الحديث ٣٧]

٣٧ وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ ع قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ص أَنْ يُخْرَجَ السَّلَاحُ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا ظَاهِرًا.

[الحديث ٣٨]

٣٨ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ سَلَمَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ اجْتَمَعَ فِيهِ عِيدَانِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُجَمَعَ مَعَنَا فَلْيَفْعَلْ وَ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَإِنَّ لَهُ رُخْصَةً يَغْنَى مَنْ كَانَ مُتَنَحِّيًا

فى حضور أيهما شاء. و الظاهر من المسألة وجوب عقد الصلاتين و حضورهما على من خوطب بذلك و نحوه قال ابن البراج و ابن زهره، و المعتمد الأول.

و قد قطع جمع من الأصحاب، منهم المرتضى فى المصباح بوجوب الحضور على الإمام، فإن اجتمع معه العدد صلى الجمعة، و

إلا سقطت و صلى الظهر.

و ربما ظهر من كلام الشيخ فى الخلاف تخيير الإمام أيضا، و لا بأس به.

الحديث السابع و الثلاثون: ضعيف على المشهور.

و قال المحقق و غيره: يكره الخروج بالسلاح. و ينبغى تقييده بغير ضروره كما فى الروايه.

الحديث الثامن و الثلاثون: ضعيف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٩٢

[الحديث ٣٩]

٣٩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ السُّنَّةُ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصِيَارِ أَنْ يَبْزُرُوا مِنْ أَمْصِيَارِهِمْ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَهْلَ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

[الحديث ٤٠]

٤٠ وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ رَكَعَتَانِ مِنَ السُّنَّةِ لَيْسَ يُصَلِّيَانِ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ قَالَ يُصَلِّيَانِ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ص فِي الْعِيدِ قَبْلَ أَنْ يُخْرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص فَعَلَهُ

قوله: يعنى من كان متنجسا من كلام الراوى، أو الصادق عليه السلام.

الحديث التاسع و الثلاثون: مرفوع.

قوله عليه السلام: فى المسجد الحرام ألحق به ابن الجنيد مسجد النبى صلى الله عليه و آله، و هو ضعيف.

الحديث الأربعون: مجهول.

و فى بعض النسخ و فى الرجال " عن محمد بن الفضل " و هو الظاهر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٩٣

[الحديث ٤١]

٤١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اطْعَمَ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْمَصَلَى.

[الحديث ٤٢]

٤٢ وَعَنْهُ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَصِيحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اطْعَمَ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تُصَلَّى وَ لَا تَطْعَمَ يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ.

[الحديث ٤٣]

٤٣ وَعَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ سَعِيدِ النَّقَّاشِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِي أَمَا إِنَّ فِي الْفِطْرِ تَكْبِيرًا وَ لَكِنَّهُ مَسِينُونَ قَالَ قُلْتُ وَ أَيْنَ هُوَ قَالَ فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ فِي الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ صَلَاةِ الْعِيدِ ثُمَّ يُقَطَّعُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا

الحديث الحادي و الأربعةون: حسن.

الحديث الثاني و الأربعةون: مجهول.

و قال فى المدارك: يطعم بفتح الياء و سكون الطاء مضارع طعم كعلم أى يأكل.

و هذا الحكم مجمع عليه بين الأصحاب.

الحديث الثالث و الأربعةون: مجهول.

و فى الكافى: التكبير فى الأول مرتان و فى الثانى و الله أكبر الله أكبر.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٩٤

هَدَانَا وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لِتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ وَ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ.

[الحديث ٤٤]

٤٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسَيْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ قَالَ التَّكْبِيرُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ صِيَامِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى صِيَامِ الْفَجْرِ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَ فِي الْأَمْصَارِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ فَإِذَا نَفَرَ بَعْدَ الْأُولَى

قوله تعالى وَتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ أَي: عده الصيام " وَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ " بهذا فسر بعض المفسرين و بعضهم قال: التكبير
بمعنى التحميد، أى تعظيم الله بالحمد و عله لما سبق من وجوب القضاء على المريض و المسافر. و

قيل: المراد التكبير عند الإهلال.

قال فى المدارك: استحباب التكبير فى الفطر عقب هذه الفرائض الأربع مذهب أكثر الأصحاب، و ظاهر المرتضى فى الانتصار أنه واجب، و ضم ابن بابويه إليها صلاة الظهرين، و ابن الجنيد النوافل أيضا، و الذى وقفت عليه فى هذه المسألة رواه سعيد النقاش، و هى صريحه فى الاستحباب، و ينبغى العمل بها فى كيفية التكبير و محله و إن ضعف سندها، لأنها الأصل فى هذا الحكم.

الحديث الرابع و الأربعون: حسن كالصحيح.

قوله عليه السلام: فإذا نفر كان هذا بيان عله العشر لأهل الأمصار، بأنهم تابعون للنفر فى الجملة.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٩٥

أَمْسَكَ أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَ مَنْ أَقَامَ بِمَنَى فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ فَلْيَكْبِرْ.

[الحديث ٤٥]

٤٥ وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عِ التَّكْبِيرُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي دُبْرِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ التَّكْبِيرُ بِمَنَى فِي دُبْرِ خَمْسَ عَشْرَةَ صِيَامًا وَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ فِي دُبْرِ عَشْرِ صِيَامَاتٍ أَوَّلُ التَّكْبِيرِ فِي دُبْرِ صِيَامِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ تَقُولُ فِيهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَيْمِهِ الْأَنْعَامِ وَ إِنَّمَا جُعِلَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ فِي دُبْرِ عَشْرِ صَلَوَاتِ التَّكْبِيرِ أَنَّهُ إِذَا نَفَرَ النَّاسُ فِي النَّفْرِ الْأَوَّلِ أَمْسَكَ أَهْلُ الْأَمْصَارِ عَنِ التَّكْبِيرِ وَ كَبَّرَ أَهْلُ مَنَى مَا دَامُوا بِمَنَى إِلَى النَّفْرِ الْأَخِيرِ.

[الحديث ٤٦]

٤٦ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الزُّرَّارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ تَقُولُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظَمَةِ وَ أَهْلَ الْجُودِ وَ الْجَبْرُوتِ

و المشهور بين الأصحاب أن التكبيرات فى الأضحى أيضا على الاستحباب.

و قال المرتضى و ابن الجنيد و الشيخ فى الاستبصار بالوجوب.

الحديث الخامس و الأربعون: حسن كالصحيح.

و فى الكافى: و الله أكبر الله أكبر و لله الحمد الله أكبر على ما هداانا.

الحديث السادس و الأربعون: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٩٦

وَ أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَةِ وَ أَهْلَ التَّقْوَى وَ الْمَغْفِرَةِ أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَ لِمُحَمَّدٍ ص ذُخْراً وَ مَزِيداً أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ رُسُلِكَ وَ

اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ.

[الحدِيث ٤٧]

٤٧ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ قَالَ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ص اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَذَكَرَ الدُّعَاءَ إِلَى آخِرِهِ مِثْلَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ وَتَدْعُو بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ بِهَذَا الدُّعَاءِ تَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمِيٍّ وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي وَأَنْتَ عَنِّي يَمِينِي وَشِمَالِي أَسْتَبِيرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَنْتَ يَا مَنْ فِيهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَدْخَلَنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ

قوله عليه السلام: بين كل تكبيرتين يمكن هنا إدخال تكبير الركوع فيوافق المشهور، وكذا الخبر الآتي.

الحدِيث السابع والأربعون: ضعيف.

و في القاموس: هو في عز و منعه محرکه و تسكن، أي معه من يمنعه من

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٩٧

و سُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسَيِّدِيهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَمَاتِيهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغَبُوا فِيهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا مِنْهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ... حَسْبِيَ اللَّهُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدُنِي وَأَطْلُبُ مِمَّا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي اللَّهُمَّ
 إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ وَعُدُّكَ الصِّدْقُ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ فَعَظَّمْتَ
 شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أُنزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَخَصَّصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ اللَّهُمَّ وَقَدْ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَلَيْالِيهِ وَقَدْ صَرَفْتَ
 مِنْهُ يَا إِلَهِي إِلَى مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمِمَّا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ
 الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبِلَ مِنِّي كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِيهِ وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضَعِيفِ عَمَلِي وَقَبُولِ
 تَقَرُّبِي وَقُرْبَاتِي وَ اسْتِجَابَةِ دُعَائِي وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ آمِنِّي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فِرْعٍ وَ مِنْ كُلِّ
 هَوْلِ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ

عشيرته.

قوله عليه السلام: إلى ما أنت أعلم به مني أي: من السعادة و الشقاوه.

قوله عليه السلام: و قرباتي أي: ما تقربت به.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٩٨

الْكَرِيمِ وَ بِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَ بِحُرْمَةِ الْأَوْصِيَاءِ أَنْ يَنْصَرِّمَ هَذَا الْيَوْمَ وَ لَكَ قَبْلِي تَبِعَهُ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ خَطِيئَتَهُ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا
 مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي وَ إِنْ كُنْتُ قَدْ رَضَيْتَ عَنِّي فَزِدْ
 فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًا وَ إِنْ كُنْتُ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَ اجْعَلْنِي

فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عَتَقَاتِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقًا لِمَا رِقَّ بَعِيدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَيَّدْتَكُ فِيهِ مِنْذُ أَسِيكْتَنِي الْأَرْضَ أَعْظَمَهُ أَجْرًا وَأَعَمَّهُ نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا وَأَبْتَلَهُ عِتْقًا مِنَ النَّارِ وَأَوْجِبَهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ رِضْوَانًا وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمَّتُهُ لَكَ وَارْزُقْنِي الْعُودَ فِيهِ ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ حَتَّى تَرْضَى عَنِّي وَتَرْضَى كُلَّ مَنْ لَهٗ قَبْلِي تَبِعَهُ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَذْيَانِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَفِي يَوْمِي هَذَا وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَارْزُقْ وَقَضَيْتَ وَحَتَمْتَ

قوله عليه السلام: أن يتصرم أى: ينقضى.

قوله: وابتله عتقا قال فى القاموس: بتله قطعه، و صدقه بتله منقطعه عن صاحبها، و عطاء بتل

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ١٩٩

وَأَنْفَذْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ أَنْ تُقَوِّى ضَعْفِي وَ تَجْبِرَ فَاقَتِي وَ أَنْ تُعَزِّى ذُلِّي وَ تُؤْنِسَ وَحْشَتِي وَ أَنْ تُكَثِّرَ قَلْبِي وَ أَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَ يُسِّرَ وَ خَفِّضَ عَيْشِي وَ تَكْفِينِي كُلَّ مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَى النَّاسِ فَيَرُفُضُونِي وَ عَافِنِي فِي بَدَنِي وَ أَهْلِي

وَأُولَادِي وَأَهْلِي مَوَدَّتِي وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي وَأَنْ تَمَنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَيْدَاءً مَا أَبْقَيْتَنِي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
صَ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَآمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ
بِمَعْرِفَتِهِمْ وَاخْتِمَ.

منقطع لا يشبهه عطاء، أو منقطع لا يعطى بعده عطاء.

و قال: الخفض الدعوه وعيش خافض.

و قال: رفضه يرفضه تركه و الإبل تركها تتبدد في مرعاها.

قوله: توجهت إليك بمحمد أي: بشفاعتهم و وسيلتهم.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٠٠

لِي بِهَا السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنَّكَ وَبِيٍّ وَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ رَبِّي وَ إِلَهِي وَ نَفْتِي وَ رَجَائِي وَ مَعْدِنُ مَسْأَلَتِي وَ مَوْضِعُ
شُكْوَايَ وَ مُنْتَهَى رَغْبَتِي فَلَا يَخِيبُنَّ عَلَيْكَ دُعَائِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ لَا تُبْطِلَنَّ طَمَعِي وَ رَجَائِي لَدَيْكَ فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ
وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَ آمَامَ حَاجَتِي وَ طَلِبَتِي وَ تَضَرُّعِي وَ مَسْأَلَتِي وَ اجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَ جِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمَ لِي بِهَا السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ وَ لَا تُبْطِلْ عَمَلِي وَ
طَمَعِي وَ رَجَائِي يَا إِلَهِي وَ مَسْأَلَتِي وَ اخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ السَّلَامَةِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ الرِّضْوَانِ وَ الشَّهَادَةِ وَ
الْحِفْظِ يَا مَنزُولًا بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَلِيٌّ فَتَوَلَّ عَاقِبَتَهَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَّا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ قَرُّغْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ

الْإِكْرَامِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَمَنَنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَ تَدْعُو وَ أَنْتَ مُتَوَجِّهُ إِلَى الْمُصَلِّي بِمَا رَوَاهُ

[الحدِيث ٤٨]

٤٨ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْيُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ اذْءُغْ فِي الْعِيدَيْنِ وَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِذَا تَهَيَّأْتَ لِلْخُرُوجِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لوفادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَحِيَاءٍ رَفَعَهُ وَ طَلَبَ نَائِلَهُ وَ جَوَائِزَهُ وَ فَوَاضِلَهُ وَ نَوَافِلَهُ فَالَيْكَ يَا سَيِّدِي وَفَادَتِي وَ تَهَيَّيْتِي وَ تَعَبَّيْتِي وَ إِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءً رَفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ

الحدِيث الثامن و الأربعون: صحيح.

قوله عليه السلام: و تعبأ بالهمز، أى: تهيأ.

فى القاموس: عبأ المتاع و الأمر كمنع هبأه و الجيش جهزه، كعبأ تعبئه و تعبئنا فيهما.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٠١

وَ نَوَافِلِكَ فَلَمَّا تُخَيَّبَ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَ لَا يَنْفُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَ لَا شَفَاعَةٍ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَ لَكِنْ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالظُّلْمِ وَ الْإِسَاءِ لَا حُجَّةَ لِي وَ لَا عُذْرَ فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَ تَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي وَ لَا تُرْذِنِي مَجْبُوهًا وَ لَا خَائِبًا يَا عَظِيمَ يَا عَظِيمَ أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمَ أَنْ تُغْفِرَ لِي الْعَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي خَيْرَ هَذَا

و قال: أعده هياً و استعد له تهيأ.

و أقول: اختلاف اللفظ مع اتحاد المعنى للتأكيد، أو الاختلاف باعتبار المتعلق المقدر، فتدبر.

و يقال: وفد إليه يفد وفدا و وفودا و وفاده بالكسر ورد لحاجه و نيل عطاء.

و الرفد: بالكسر العطاء و الصله، و النائل و النائله العطاء.

و النوافل: العطايا الزائده على الاستحقاق.

قوله عليه السلام: و لا ينقصه نائل أى: لا ينقص خزائنه كثره العطاء.

قوله عليه السلام: و لا شفاعه مخلوق أى: سوى محمد و آله، كما فى سائر الأدعيه. أو لا أعلم أنى مستحق لشفاعتهم.

و جبهه كمنعه: ضرب جبهته و رده.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٠٢

الَّذِي شَرَّفْتَهُ وَ عَظَّمْتَهُ وَ تَغَسَّلَنِي فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ*

قوله عليه السلام: و تغسلنى كان الواو للحال، و الظاهر " و اغسلنى " كما فى بعض نسخ المصباح.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٠٣

٧ باب صلاه الغدير

[الحديث ١]

١ الْحُسَيْنُ بْنُ بَنِي الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَبْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع يَقُولُ صِيَامُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ يَعْدِلُ صِيَامَ عُمَرِ

باب صلاة الغدير الحديث الأول: ضعيف.

وقال الصدوق رحمه الله فى الفقيه: و أما خبر صلاة يوم غدير خم و الثواب المذكور فيه لمن صامه، فإن شيخنا محمد بن الحسن كان لا يصححه و يقول: إنه من طريق محمد بن موسى الهمداني و كان غير ثقة، و كل ما لم يصححه هذا الشيخ قدس الله روحه و لم يحكم بصحته فهو عندنا متروك غير صحيح. انتهى.

أقول: رواه السيد ابن طاوس رضى الله عنه من كتاب محمد

بن علي الطرازي بإسناده إلى أبي الحسن عبد القاهر بواب مولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر و أبي

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٠٤

الدُّنْيَا لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ ثُمَّ صَامَ مَا عَمَرَتِ الدُّنْيَا لَكَانَ لَهُ ثَوَابُ ذَلِكَ وَ صِيَامُهُ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ عَامٍ مِائَةَ حَجَّهِ وَ مِائَةَ
عُمُرِهِ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ هُوَ عِيدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَ تَعَيَّدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ عَرَفَ حُرْمَتَهُ وَ اسْتَيْمَهُ فِي
السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَ الْجَمْعِ الْمَشْهُودِ مَنْ صَامَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ يَغْتَسِلُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ مَقْدَارَ نِصْفِ

جعفر محمد بن علي عليهم السلام، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن حسان الواسطي عن علي بن الحسن العبدى. و روى ركعتين
مطلقتين بسند آخر.

و لعل أقل من هذا يكفى للعمل بالمستحبات كما هود أبهم فيها، مع أن الشيخ المفيد و الطوسى قدس الله روحهما و سائر
المشايخ العظام عملوا بها و ذكروها فى كتبهم. و توقف الصدوق و شيخه رحمه الله عليهما لا يصير سببا لترك الفضل الكثير
المذكور فيها.

قوله عليه السلام: ما عمرت الدنيا أى: بقيت.

قال فى القاموس: و عمر كفرح و نصر و ضرب عمرا و عماره بقى زمانا، و عمره الله و عمره أبقاه.

قوله عليه السلام: فى كل عام متعلق بصيامه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٠٥

سَاعِهِ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ سُورَةَ الْحَمِيدِ مَرَّةً وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ عَشْرَ
مَرَّاتٍ إِنْ أَنْزَلْنَا عَدَلَتْ عِنْدَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفٍ حَجَّهِ وَ مِائَةَ أَلْفٍ عُمْرِهِ وَ مَا سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ حَوَائِجِ الآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتُ كَائِنَهُ مَا كَانَتْ الْحَاجَةُ وَ إِنْ فَاتَتْكَ الرَّكْعَتَانِ وَ الدُّعَاءُ قَضَيْتَهُمَا بَعِيدَ ذَلِكَ وَ مَنْ فَطَرَ فِيهِ مُؤْمِنًا كَانَ كَمَنْ أَطْعَمَ فِئَامًا وَ فِئَامًا وَ فِئَامًا فَلَمْ يَزَلْ يَبْعُدُ إِلَى أَنْ عَقَمَدَ بِيَدِهِ عَشْرًا ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي كَمْ الْفِئَامُ قُلْتُ لَا قَالَ مِائَةَ أَلْفٍ كُلُّ فِئَامٍ كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مِنْ أَطْعَمَ بَعِيدَهَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ سَقَاهُمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبِهِ وَ الدَّرْهَمُ فِيهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ يَوْمًا أَعْظَمَ حُزْمَةً مِنْهُ لَمَّا وَ اللَّهِ لَمَّا وَ اللَّهِ لَمَّا وَ اللَّهِ لَمَّا قَالَ وَ لِيَكُنْ مِنْ قَوْلِكُمْ إِذَا التَّقِيْتُمْ أَنْ تَقُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِ إِلَيْنَا وَ مِيثَاقِهِ الَّذِي وَاثَقْنَا بِهِ مِنْ وِلَايَةِ وِلَايِهِ وَ لَمَّا أَمْرِهِ وَ الْقَوْمَ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَ الْمُكْذِبِينَ يَوْمَ الدِّينِ ثُمَّ قَالَ وَ لِيَكُنْ مِنْ دُعَائِكَ فِي دُبُرِ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ أَنْ تَقُولَ - رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا

قوله عليه السلام: في يوم ذي مسغبة في القاموس: سغب سغبا و مسغبه جاع انتهى.

أى: في عام القحط.

قوله عليه السلام: ربنا إننا سمعنا يدل على أن هذه الآية في الولاية، و المنادى الرسول صلى الله عليه و آله،

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٠٦

مُنَادِيًا يَنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ

وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ثُمَّ تَقُولُ بَعِيدٌ ذَلِكَ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ سِدْرَةَ مَوَاتِكَ وَ أَرْضَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ يُعْبَدُ سِوَاكَ إِلَّا بَاطِلٌ مُضْمَجٌ غَيْرٌ وَجْهِكَ الْكَرِيمَ لَمَّا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ فَلَمَّا مَعْبُودٌ سِوَاكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا ص عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَثِيَّهُمْ وَ مَوْلَاهُمْ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا بِالنِّدَاءِ وَ صَدَقْنَا الْمُنَادِيَ رَسُولَ اللَّهِ ص إِذَا نَادَى بِبِتَدَايَ عَنكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ بِهِ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ وَلايِهِ وَ لِي أَمْرِكَ فَحَدَّرْتَهُ وَ أَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَ أَنَّهُ إِنْ بَلَغَ رِسَالَتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنادى مُبَلِّغاً وَ حَيِّكَ وَ رِسَالَتِكَ

نادى لولايه على عليه السلام، و هي الإيمان و أعظم أركانه.

قوله عليه السلام: و وليهم إشارة إلى نزول آيه " إِنَّمَا وَثِيكُمُ اللَّهُ " فيه عليه السلام، و المراد الذي يتولى تدبيركم و يلى أموركم، كما قال تعالى " إِنْ وَثِيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ " و قال تعالى " النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ " و قال

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٠٧

أَلَمْأَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَثِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَثِيَّهُ وَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ رَبَّنَا فَقَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرَ الْمُنذِرَ مُحَمَّدًا ص عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ مَثَلًا - لِيُنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ

" اللَّهُ وَ لِي الَّذِينَ آمَنُوا "، فالولى هنا بهذا

المعنى. و لا خلاف فى نزوله فيه عليه السلام.

قوله عليه السلام: و مولاهم أى: أولى بهم من أنفسهم و مالک اختيارهم، لأن النبى صلى الله عليه و آله قال يوم الغدير: "أ لست أولى بكم من أنفسكم" ثم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و قال سبحانه: "فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ" يعنى عليا عليه السلام كما روته الخاصه و العامه.

و قال: "ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا" و قال: "بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ".

و قد أشبعنا القول فى ذلك فى الكتاب الكبير.

قوله عليه السلام: و رسولك إلى على بن أبى طالب عليه السلام فى المصباح هكذا: و رسولك الهادى المهدي عبدك الذى أنعمت عليه

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٠٨

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَاهُمْ وَ وَجَّهَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّكَ قُلْتَ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَ جَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا آمَنَّا وَ اتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَجَّهَنَا وَ هَادَيْتَنَا

و جعلته مثلا لبني إسرائيل على أمير المؤمنين.

و فى الإقبال: المنذر محمد عبدك الذى أنعمت عليه و جعلته مثلا.

و على ما فى الكتاب فقوله عليه السلام "إلى على" إما متعلق بقوله "أجبنا" أو بقوله "داعيك" و تعلقه بقوله "رسولك" بعيد.

قوله عليه السلام: و جعلته مثلا. قال الكفعمى رحمه الله: ذكر على بن إبراهيم و أبو عبيد الله بن الحجاج فى تفسيريهما أن المراد بالمثل على بن أبى طالب عليه السلام.

و ذكر الطبرسى فيه أقوالا، من جملتها ما رواه سادة أهل البيت عليهم السلام عن على عليه السلام أنه قال: جئت إلى النبى صلى الله و آله يوما فوجدته فى ملا من قریش، ثم نظر إلى فقال: يا على

إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم، أحبه قوم فأفراطوا في حبه فهلكوا، و أبغضه قوم و أفراطوا في بغضه فهلكوا و اقتصد فيه قوم فنجوا، فعظم ذلك عليهم و ضحكوا، و قالوا: يشبه عليا بالأنبياء و الرسل. فنزل قوله تعالى " وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " بضم الصاد و كسرهما، و معناه بالكسر أنه يرتفع لهم جلبه و ضجيج فرحا و ضحكا.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٠٩

وَ دَاعِيَنَا وَ دَاعِيَ الْأَنَامِ وَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ السَّوِيِّ وَ حُجَّتَكَ وَ سَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَ مَنْ اتَّبَعَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * بَوْلَاتِهِ وَ بِمَا يُلْحَدُونَ بِاتِّخَاذِ الْوَلَائِحِ دُونَهُ فَأَشْهَدُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ الْإِمَامُ الْهَادِي الْمُرْشِدُ الرَّشِيدُ عَلِيُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

و بالضم من الصدود، أى: يصدون عن الحق و يعرضون عنه من أجل هذا المثل.

قوله عليه السلام: و سبيلك الظاهر أنه إشاره إلى ما ورد في الأخبار في تفسير قوله تعالى " قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنْ اتَّبَعَنِي " أن المراد بالسبيل و بمن اتبعنى أمير المؤمنين عليه السلام.

فلو قيل: المراد بمن اتبعه في العبارة الرسول صلى الله عليه و آله، بأن يكون الضمير المنصوب راجعا إلى الموصول، و الضمير المستتر المرفوع راجعا إلى السبيل أو الداعى. كان أشد انطباقا على الآية لفظا و معنى.

و يمكن أن يكون المراد بقوله " من اتبعه " الأئمة عليهم السلام.

و احتمال كون المراد بقوله " مولانا و ولينا " الرسول صلى الله عليه و آله، و بقوله " من اتبعه " أمير المؤمنين عليه السلام بعيد.

قوله عليه السلام: باتخاذ الولائج قال في القاموس: الوليجه الدخيله و خاصتك من الرجال، أو

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢١٠

الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ - وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ لَا أُشْرِكُ مَعَهُ إِمَامًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيَجَهَّ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ

معتمدا عليه من غير أهلِكَ.

قوله عليه السلام: فقلت وإنه فى أم الكتاب قال الكفعمى قدس سره: ذكر على بن إبراهيم فى تفسيره أن المراد بقوله تعالى " وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ الْآيَةَ، أمير المؤمنين عليه السلام. و كذلك ذكر أبو عبد الله بن العباس بن مروان، المعروف بـ " ابن الحجام " فى كتابه كتاب ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام، و هذا الكتاب ألف ورقه لم يصنف مثله فى معناه.

و أبو على الفضل الطبرسى لم يذكر ذلك فى تفسيره، بل ذكر ما ملخصه:

إن الضمير فى " إِنَّهُ " للقرآن " فى أُمِّ الْكِتَابِ " أى: اللوح المحفوظ، و إنما سُمى أما لأن سائر الكتب منتسخ منه، لأن أصل كل شىء أمه. و قوله " لَدَيْنَا " أى: عندنا " لَعَلِّي " أى عال بإبلاغه ما للعباد إليه الحاجه.

و قيل: يعلو كل كتاب بما اختص به من كونه معجزا و ناسخا للكتب، و يوجب إدامه العمل به و بما تضمنه.

و قيل: " على " أى: عظيم الشأن، رفيع الدرجة، تعظمه الملائكه و المؤمنون " حَكِيمٌ " أى: مظهر للحكمه البالغه، فهو بمنزله الحكيم الذى لا ينطق إلا بالحق،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢١١

النَّذِيرُ الْمُنْدِرُ وَ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ حُجَّتُكَ الْبَالِغَةُ وَ لِسَانُكَ الْمُعَبَّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَ دَيَّانُ دِينِكَ وَ خَازِنُ عِلْمِكَ وَ مَوْضِعُ سِرِّكَ وَ

وصف سبحانه القرآن بهاتين الصفتين على سبيل التوسع، لأنهما من صفات الحي.

انتهى.

قوله عليه السلام: وقائد الغر المحجلين فى النهايه: الغره البياض الذى فى وجه الفرس، ومنه الحديث " أمتى الغر المحجلون " الغر جمع الأغر يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامه.

وقال: المحجل هو الذى يرتفع البياض فى قوائمه إلى موضع القيد و يجاوز الأرساغ و لا- يجاوز الركبتين، لأنهما موضع الأحجال، و هى الخلاخيل و القيود أى: يبض مواضع الوضوء من الأيدى و الأقدام، استعار أثر الوضوء فى الوجه و اليدين و الرجلين للإنسان من البياض الذى يكون فى وجه الفرس و يديه و رجله.

انتهى.

و أقول: هم شيعة أمير المؤمنين صلوات الله عليه، لأنه إنما يظهر أثر الوضوء فيهم، و هو عليه السلام قائدهم إلى الجنة.

و الديان: القاضى و الحاكم و المحاسب و المجازى الذى لا يضيع عملا.

و فى القاموس: العيبه زنبيل من آدم، و ما يجعل فيه الثياب، و من الرجل

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢١٢

رَسُولِكَ ص مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ بَرِيَّتِكَ شَهَادَةً بِالْإِخْلَاصِ لِمَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنَّ الْإِقْرَارَ بِوَلَايَتِهِ تَمَامُ تَوْحِيدِكَ وَ الْإِخْلَاصُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ كَمَالُ دِينِكَ وَ تَمَامُ نِعْمَتِكَ وَ فَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ بَرِيَّتِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ - الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا لِلَّهِمْ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ إِذْ هَدَيْتَنَا لِمَوَالَاهِ وَ لِيَّتِكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الْمُنْدَرِ وَ رَضِيَتْ لَنَا الْإِسْلَامَ

دِينًا بِمُؤَالَاةِهِ وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ الَّتِي جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَ مِيثَاقَكَ وَ ذَكَرْتَنَا ذَلِكَ وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ

موضع سره.

قوله عليه السلام: شهادة الإخلاص لعلها بدل لقوله "ميثاقه" وإنما ضم الإخلاص بالوحدانية مع ميثاقه عليه السلام لأنها لا تخلص ولا تتم إلا به.

و في أكثر نسخ الدعاء: المأخوذ ميثاقه مع ميثاقك و ميثاق رسولك.

و في الأخير في بعضها "بشهادة الإخلاص" مع الباء، و لعله أظهر.

و في المصباح: شاهدا بالإخلاص لك و الوحدانية.

و في الإقبال: بالشهادة و الإخلاص لك بالوحدانية. و لكل وجه.

ملاذ الأختار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢١٣

وَ التَّصْدِيقِ بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ وَ مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاكِثِينَ وَ الْجَاهِدِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ الْمُعْزِرِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ وَ الْمُنْحَرِفِينَ وَ الْمُبْتَكِينَ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَ الْمُعْزِرِينَ خَلَقَ اللَّهُ وَ مِنْ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ

قوله عليه السلام: و أتممت علينا نعمتك الذي في بعض النسخ "التي" و في المصباح: و إتمام نعمتك علينا بالذي.

و في الإقبال كما في الأصل مع قوله "بالذي" و هما أصوب.

قوله عليه السلام: و المبتكين آذان الأنعام إشارة إلى قوله تعالى حاكيا عن إبليس لعنه الله "وَ لَمَّا مَرَّنَهُمْ فَلْيُبْتَكَنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَ لَمَّا مَرَّنَهُمْ فَلْيَعْزِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ".

و قال الكفعمي: أي مشفقها عن الزجاج، و عن الصادق عليه السلام المقطعين من أصلها. و هذا شيء كان مشركو العرب يفعلونه بالبحيره و السائبه. و التبتيك لغة التشقيق، و التتك القطع، و بتك الشيء و بتكه أي: قطعه، و سيف باتك أي:

قاطع.

و قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى "وَ لَمَّا مَرَّنَهُمْ فَلْيُبْتَكَنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ" يشقونها لتحريم ما أحله الله، و هي عبارته عما كانت العرب

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢١٤

عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَ صَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِكَ فِي يَوْمِكَ وَ لَيْلَتِكَ أَنْ تَقُولَ
اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاهِلِينَ وَ النَّاكِثِينَ وَ الْمُعْزِرِينَ وَ الْمُكَدِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الْأُولِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا
بِالَّذِي هَدَيْتَنَا إِلَى وَلايِهِ وَلاهِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَ أَعْلَامَ الْهُدَى وَ مَنَارَ
التَّقْوَى وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَ كَمَالَ دِينِكَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ فَلكَ الْحَمْدُ آمَنَّا بِكَ وَ صَدَّقْنَا بِنَبِيِّكَ وَ اتَّبَعْنَا مِنْ بَعْدِهِ النَّذِيرَ الْمُنذِرَ

و إشارة إلى تحريم كل ما أحل و نقص كل ما خلق كاملا بالفعل أو بالقوه.

" وَ لَمَّا مَرَّ بِهِمْ فَالْيَعْيُرَنَّ خَلَقَ اللَّهُ " عن وجهه صوره أو صفه، و يندرج فيه ما قيل من فقهاء الجانى، و خصاء العبيد، و الوشم، و
الوشر، و اللواط، و السحق و نحو ذلك، و عبادته الشمس و القمر، و تغيير فطره الله التى هى الإسلام، و استعمال القوى و الجوارح
فيما لا يعود على النفس كاملا، و لا يوجب لها من الله زلفى.

و قال الكنعمى: " اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ " غلب، و قوله " أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ " أى: أ لم نغلب على أمركم، و قوله " اسْتَحْوَذَ
عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ " أى: استولى و غلب عليهم، لشده اتباعهم إياه، و هو من حاذ الحمار العانه إذا جمعها و ساقها غالبا عليها، من
تفسيرى الهروى و الطبرىسى.

قوله: و أكثر من قولك الظاهر أن القول إلى قوله " و الآخريين " .

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢١٥

وَ وَالْيَتَا وَ لِيَهُمْ وَ عَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ وَ بَرَّئْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ

وَالنَّاكِثِينَ وَالمُكَذِّبِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الوَعْدِ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ المِيعَادَ* - يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِمَوْلَاهُ أَوْلِيَاءِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهَا عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ

قوله: و اتبعنا في المصباح هنا اختلاف كثير.

و في الإقبال: و اتبعنا الهادي من بعد النذير. ف " من " بالكسر.

و على ما في الكتاب لعلها بالفتح اسم موصول.

قوله عليه السلام: أن أنعمت علينا في المصباح: إذ أتممت علينا نعمتك.

و قال الكفعمي رحمه الله: إشاره إلى يوم الغدير الذي أنزل الله تعالى فيه لما نص النبي صلى الله عليه وآله على الله عليه السلام بإمره المؤمنين، و أنه خليفته من بعده " اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الإِسْلَامَ دِينًا".

و في مجمع البيان: لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله: الله أكبر على إكمال الدين، و إتمام النعمة، و رضا الرب رسالتي، و ولايه على بن أبي طالب عليه السلام بعدى، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم و آل من

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢١٦

الحَقُّ - ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَ قُلْتَ وَ قَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ وَ مَنْتَ عَلَيْنَا

والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أخذل من خذله.

و عن الباقرين عليهما السلام: إن هذه الآية نزلت لما نصب النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام علما للناس يوم غدیر خم عند منصرفه من حجة الوداع، قالوا: و هي آخر فريضه أنزلها الله تعالى.

قوله: ثم لتسألن قال الكفعمي رحمه الله: أى عن ولايه أهل البيت عليهم السلام، ذكر ذلك أبو

عبد الله بن الحجاج فى تفسيره، و على بن إبراهيم فى تفسيره، و الطبرسى فى مجمع البيان: أن الصادق عليه السلام قال لأبى حنيفه: ما النعيم الذى ذكر سبحانه فى آخر التكاثر؟ فقال: القوت من الطعام و الماء البارد.

فقال: لئن أوقفك الله يوم القيامة بين يديه حتى يسألك عن كل أكله أكلتها و عن كل شربه شربتها ليطولن ووقوفك بين يديه.

قال: فما النعيم جعلت فداك؟ قال: نحن أهل البيت النعيم الذى أنعم الله بنا على العباد، و بنا اثتلفوا بعد أن كانوا مختلفين، و بنا ألف الله بين قلوبهم و جعلهم إخوانا بعد أن كانوا أعداء، و بنا هداهم إلى الإسلام، و هو النعمة التى لا تنقطع، و الله تعالى سائلهم عن حق النعيم الذى أنعم به عليهم، و هو النبى و عترته صلوات الله عليهم.

و قيل: النعيم المسؤول عنه كل ما أنعم الله تعالى على العبد من مأكل و مشرب و غيرهما من الملاذ.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢١٧

بشهادته الإخْلَاصِ لَكَ بِمُؤَالَاهِ أَوْلِيَائِكَ الْهُدَاهِ مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالسَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ أَكْمَلْتَ الدِّينَ بِمُؤَالَاتِهِمْ وَ الْبِرَّاءِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَ أَتَمَّمْتَ عَلَيْنَا النُّعْمَةَ الَّتِي جَدَّدْتَ

و قيل: النعيم الصحه و الفراغ.

و قيل: هو الأمن و الصحه.

و قيل: يسأل العبد عن كل نعيم، إلا ما خصه الحديث و هو ثلاثه لا يسأل عنها العبد: خرقه يوارى بها عورته، أو كسره يسد بها جوعته، أو بيت يكنه من الحر و البرد.

قوله عليه السلام: و قلت و ققوهم إنهم مسئولون قال الكفعمى رحمه الله: أى عن أعمالها و خطاياهم. و قيل: عن قول " لا إله إلا الله " و قيل: عن ولايه أمير المؤمنين عليه السلام،

قاله الطبرسى رحمه الله.

قوله عليه السلام: بموالاه أوليائك في بعض نسخ المصباح " و بموالاه "، و على الأصل يؤيد ما قلنا في قوله عليه السلام " شهاده الإخلاص " فلا تغفل.

قوله عليه السلام: النعمه التي جددت في الإقبال: بالذي جددت. و في المصباح: و جددت. و لكل وجه.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢١٨

لَنَا عَهْدُكَ وَ ذَكَرْتَنَا مِيثَاقَكَ الْمَأْخُودَ مِنَّا فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَ ذَكَرْتَنَا الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ وَ لَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ اللَّهُمَّ بَلَىٰ شَهِدْنَا بِمَنِّكَ وَ لُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَ عَلِيُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحُجَّةُ الْعَظْمَىٰ وَ آيَتُكَ الْكُبْرَىٰ وَ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهُدَايَةِ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي ذَكَرْتَنَا فِيهِ عَهْدُكَ وَ مِيثَاقَكَ وَ أَكْمَلْتَ دِينَنَا وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَ الْإِخْلَاصِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَ التَّصَدِيقِ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْجَاحِدِينَ الْمُكْذِبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَ أَنْ لَا تَجْعَلَنَا مِنَ الْغَاوِينَ وَ لَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكْذِبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَ اجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ تَجْعَلْ لَنَا مَعَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُدْعَىٰ كُلُّ نَاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الْهُدَاةِ الْمُهْدِيِّينَ وَ أَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ الْمَأْخُودِ مِنَّا وَ

عَلَيْنَا لَكَ وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَ تَبَّتْ لَنَا قَدَمٌ صِدْقٍ فِي الْهَجْرَةِ

قوله عليه السلام: و النبي العظيم قال الكفعمي: عن الرضا عليه السلام أن النبي العظيم هو علي بن أبي طالب، قاله علي بن إبراهيم و ابن الحجاج في تفسيريهما، و روت ذلك الإماميه عن أئمتهم عليهم السلام.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢١٩

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ مَحْيَانَا خَيْرَ الْمَحْيَا وَ مَمَاتِنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَ مُنْقَلَبَنَا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ حَتَّى تَوْفَانَا وَ أَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أُوجِبْتَ لَنَا حُلُولَ جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَ الْمَثْوَى فِي دَارِكَ وَ الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْمَقَامِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِطَاعِهِ وَ لَاهِ أَمْرِكَ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الصَّادِقِينَ فَقُلْتُ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَ قُلْتُ اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَسَجَعْنَا وَ أَطَعْنَا رَبَّنَا فَ تَبَّتْ أقدامنا* وَ تَوْفَانَا مُسْلِمِينَ مُصَدِّقِينَ لِأَوْلِيَائِكَ وَ لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَ بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ وَ أَنْ تُتِمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ تَجْعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَقَرًّا وَ لَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَداً وَ لَا تَجْعَلَهُ مُسْتَوْدَعاً فَإِنَّكَ قُلْتَ فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ فَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا وَ لَا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعاً وَ ارزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيِّ هَادٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَ اجْعَلْنَا مَعَهُ وَ تَحْتَ رَايَتِهِ شُهَدَاءَ صِدِّيقِينَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَلَى نُصْرِهِ دِينِكَ ثُمَّ تَسْأَلُ بَعْدَهَا حَاجَتَكَ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّهَا وَ اللَّهُ مَقْضِيَةٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ

قوله عليه السلام:

و تجعله عندنا الضمير للنعمه، لكونه بمعنى الإيمان مع أنه مصدر.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٢٠

٨ بَابُ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ

[الحديث ١]

١ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا فَشَتْ أَرْبَعَةٌ ظَهَرَتْ أَرْبَعَةٌ إِذَا فَشَا الزَّنَا ظَهَرَتْ الزَّلَازِلُ وَإِذَا أُمْسِيكَتِ الزَّرَّاهُ هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ وَإِذَا جَارَ الْحُكَّامُ فِي الْقَضَاءِ أُمْسِكَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَإِذَا خُفِرَتِ الدَّمُّهُ

باب صلاه الاستسقاء قال في الذكري: تجوز صلاه الاستسقاء جماعه و فرادى، و الجماعه أفضل.

و لا يشترط في الجماعه إذن الإمام. و صفتها كصفه صلاه العيد.

الحديث الأول: ضعيف.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٢١

نُصِرَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

[الحديث ٢]

٢ وَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ إِذَا غَضِبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أُمَّةٍ ثُمَّ لَمْ يُنْزِلْ بِهَا الْعَذَابَ غَلَّتْ أَسِيمَارُهَا وَ قَصِيرَتْ أَعْمَارُهَا وَ لَمْ تَزْبَحْ تُجَارُهَا وَ لَمْ تَزُكْ ثِمَارُهَا وَ لَمْ تَعْدُبْ أَنْهَارُهَا وَ حَبَسَ عَنْهَا أَمْطَارُهَا وَ سُلِّطَ عَلَيْهَا أَشْرَارُهَا.

[الحديث ٣]

٣ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَمَادِ السَّرَّاجِ قَالَ أُرْسِلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَقُولُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا عَلَيَّ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ فَمَا رَأَيْكَ فِي الْخُرُوجِ غَدًا فَقُلْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لِي قُلْ لَهُ لَيْسَ الْإِسْتِسْقَاءُ هَكَذَا فَقُلْ لَهُ يَخْرُجُ

قوله عليه السلام: و إذا خفرت الذمه قال في القاموس: خفر خفرا و خفورا نقض عهده و غدره كأخفره.

و قال: الذمه بالكسر العهد و الكفاله.

الحديث الثاني: مرسل.

قوله صلى الله عليه و آله: ثم لم ينزل بها العذاب أى: عذاب الاستئصال.

الحديث الثالث: مجهول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٢٢

فَيَخْطُبُ النَّاسَ وَيَأْمُرُهُمْ بِالصَّيَامِ الْيَوْمَ وَ غَدًا وَ يَخْرُجُ بِهِمْ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ وَ هُمْ صِيَامٌ قَالَ فَأَتَيْتُ مُحَمَّدًا فَأَخْبَرْتُهُ بِمَقَالِهِ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ عَ فَرَجَاءَ فَخَطَبَ النَّاسَ وَ أَمَرَهُمْ بِالصَّيَامِ كَمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَا رَأَيْكَ فِي الْخُرُوجِ وَ فِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَيَسْتَسْقَى.

[الحديث ٤]

٤ الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ يَقُولُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ قَالَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ يَقْلِبُ رِءَاءَهُ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ فَيَجْعَلُهُ عَلَى يَسَارِهِ وَ الَّذِي عَلَى يَسَارِهِ عَلَى يَمِينِهِ وَ يَدْعُو اللَّهَ فَيَسْتَسْقَى.

[الحديث ٥]

٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ مَرْثَةَ مَوْلَى خَالِدِ قَالَ صَاحَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَسَلِّهُ مَا رَأَيْكَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ صَاحُوا إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ مَا قَالَ لِي فَقَالَ لِي قُلْ لَهُ فَلْيَخْرُجْ قُلْتُ لَهُ مَتَى يَخْرُجُ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ قُلْتُ لَهُ كَيْفَ

قوله: أن يخرج يوم الاثنين لعل تخصيص الاثنين لأن الأخبار كان يوم الجمعة، أو لأن الأخبار يوم الجمعة أفضل، لوفور اجتماع الناس.

و يحتمل أن يكون لبركه يوم الاثنين عند بنى أميه لعنهم الله تقيه.

الحديث الرابع: موثق كالصحيح.

الحديث الخامس: مجهول.

يُصَيِّعُ قَالِ يُخْرِجُ الْمُنْبَرِ ثُمَّ يُخْرِجُ يَمْشِي كَمَا يُخْرِجُ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ الْمُؤَذِّنُونَ فِي أَيْدِيهِمْ عَنزُهُمْ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى
الْمُصَلَّى صَامَى بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ بَلَا أَدَانَ وَ لَا إِقَامَةَ ثُمَّ يَصِيءُ عَدُ الْمُنْبَرِ فَيَقْلُبُ رِدَاءَهُ فَيَجْعَلُ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ وَ الَّذِي عَلَى
يَسَارِهِ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَكْبِرُ اللَّهُ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ رَافِعاً بِهَا صَوْتَهُ ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يَمِينِهِ فَيَسْبِجُ اللَّهُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ
رَافِعاً بِهَا صَوْتَهُ ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى

النَّاسِ عَنْ يَسَارِهِ فَيَهْلُلُ اللَّهُ مَائَةً تَهْلِيلَهُ رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ فَيَحْمِدُ اللَّهُ مَائَةً تَحْمِيدَهُ ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَيَدْعُو ثُمَّ يَدْعُونَ
فَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَخْبِيُوا قَالَ فَفَعَلَ فَلَمَّا رَجَعْنَا قَالُوا هَذَا مِنْ تَعْلِيمِ جَعْفَرٍ ع.

وَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ فَمَا رَجَعْنَا حَتَّى أَهَمَّتْنَا أَنْفُسُنَا

[الحديث ٦]

٦ وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ قَالَ
مِثْلُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ يُقْرَأُ فِيهِمَا وَيُكَبَّرُ فِيهِمَا يَخْرُجُ الْإِمَامُ فَيَبْرُزُ إِلَى مَكَانٍ نَظِيفٍ فِي سَيْكِينِهِ وَقَارٍ وَخُشُوعٍ وَمَسْأَلِهِ وَيَبْرُزُ مَعَهُ
النَّاسُ فَيَحْمَدُ اللَّهُ وَيُمَجِّدُهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ وَيُكَبِّرُ

و قال في الذكرى: وقت تحويل الرداء عند فراغه من الصلاة. و قال بعض الأصحاب: تحوله بعد الفراغ من الخطبه، و لا مانع من
تحويل هذه المواضع كلها لكثرة التفلؤ بقلب الجذب خصبا.

و قال فيه أيضا: و هل يستحب للمأموم التحويل؟ أثبتة في المبسوط، و في الخلاف يستحب للإمام خاصة، و الأول أقوى.

الحديث السادس: حسن.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٢٤

مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّكْبِيرِ وَ يُصَلِّي مِثْلَ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ رَكَعَتَيْنِ فِي دُعَاءٍ وَ مَسْأَلِهِ وَ اجْتِهَادٍ فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَلْبَ ثَوْبِهِ وَ جَعَلَ
الْجَانِبَ الَّذِي عَلَى الْمُنْكَبِ الْأَيْمَنِ عَلَى الْمُنْكَبِ الْأَيْسَرِ وَ الَّذِي عَلَى الْأَيْسَرِ عَلَى الْأَيْمَنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ص كَذَلِكَ صَنَعَ.

[الحديث ٧]

٧ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سُفْيَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ تَحْوِيلِ النَّبِيِّ ص رِدَاءَهُ إِذَا اسْتَسْقَى فَقَالَ عَلَمَاهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ يُحْوَلُ
الْجَدْبُ خِصْبًا.

[الحديث ٨]

٨ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ - عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ مَضَتْ السُّنَّةُ
أَنَّهُ لَا يُسْتَسْقَى إِلَّا بِالْبَرَارِيِّ حَيْثُ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى السَّمَاءِ وَ لَا يُسْتَسْقَى فِي الْمَسَاجِدِ إِلَّا بِمَكَّةَ.

[الحديث ٩]

الحديث السابع: مرسل.

قوله عليه السلام: علامه بينه أى: تفعلاً، و يحتمل أن يكون عليه السلام عرف ذلك اليوم الاستجابة، ففعل ذلك ليعرف أصحابه، فجرت السنه بذلك.

الحديث الثامن: ضعيف.

الحديث التاسع: ضعيف.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٢٥

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى لِلْإِسْتِسْقَاءِ رَكَعَتَيْنِ وَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَكَبَّرَ سَبْعًا وَخَمْسًا وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ.

وَ قَدْ رُوِيَ أَنَّ الْخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ رَوَى ذَلِكَ

[الحديث ١٠]

١٠ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْخُطْبَةُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَ يُكَبَّرُ فِي الْأُولَى سَبْعًا وَ فِي الْأُخْرَى خَمْسًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مُصَدِّقًا هَذَا الْكِتَابِ وَالْعَمَلُ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى لِأَنَّ مَا قَدَّمَ مِنْ الْأَخْبَارِ تَضَمَّنَ أَنَّهُ يُصَلَّى الْإِسْتِسْقَاءَ كَمَا يُصَلَّى الْعِيدَيْنِ وَقَدْ بَيَّنَّا فِيْمَا مَضَى أَنَّ صَلَاةَ الْعِيدَيْنِ الْخُطْبَةُ بَعْدَهَا فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الصَّلَاةُ جَارِيَةً مَجْرَاهَا وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ بِهَذِهِ الْخُطْبَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ خُطْبَةُ الْإِسْتِسْقَاءِ

[الحديث ١١]

١١ رُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع خَطَبَ بِهَذِهِ الْخُطْبَةِ فِي صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ سَابِغِ النَّعْمِ وَ مُفَرِّجِ الْهَمِّ وَ بَارِي النَّسَمِ الَّذِي جَعَلَ السَّمَاوَاتِ

نجفى - ره، قم - ايران، اول، ١٤٠٦ هـ ق

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار؛ ج ٥، ص: ٢٢٥

الحديث العاشر: موثق.

الحديث الحادى عشر: مرسل.

قوله عليه السلام: الحمد لله ساىغ النعم أى: ذى النعم السابغه الكامله، وصف بحال المتعلق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٢٦

لُكْرَسِيِّهِ عَمَادًا وَ الْجِبَالَ أَوْ تَادًا وَ الْأَرْضَ لِلْعِبَادِ مِهَادًا وَ مَلَائِكَتَهُ عَلَى أَرْجَائِهَا

قوله: جعل السماوات لكروسيه عمادا لكونها تحته، فكأنها بمنزله العماد له.

قوله: مهادا أى: بساطا ممكنا للسكون و الاستراحه.

قوله: و ملائكته على أرجائها أى أطراف السماوات أو الأرض. و كذا أمطائها.

قال فى القاموس: الرجاء الناحيه، الجمع أرجاء.

و قال: المطا مقصورا الظهر، و الجمع أمطاء.

قال الوالد العلامة طاب ثراه: "على أمطائها" أى على ظهرها، كما روى أن أرجل حمله العرش الأربعة على أمطاء الأرض. أو جعل على ظهرها حمله عرش

علمه من الأنبياء و الأوصياء عليهم السلام، أو حملة عرش عظمته من الآيات البيئات، أو غير ذلك مما يعلمه الله. " و أشرق بضوئه " أى: العرش. انتهى.

و يمكن إرجاع ضمير " ضوئه " إلى الله تعالى تجوزاً، أى: الضوء الذى خلقه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٢٧

وَ حَمَلَهُ عَرْشِهِ عَلَى أَمْطَائِهَا وَ أَقَامَ بِعِزَّتِهِ أَرْكَانَ الْعَرْشِ وَ أَشْرَقَ بِضَوْئِهِ شُعَاعَ الشَّمْسِ وَ أَطْفَأَ بِشُعَاعِهِ ظُلْمَةَ الْغُطْشِ وَ فَجَّرَ الْأَرْضَ عُيُونًا وَ الْقَمَرَ نُورًا وَ النُّجُومَ بُهُورًا

قوله: شعاع الشمس قال الوالد العلامة قدس الله روحه: كما روى أن نور الشمس من العرش.

" و أطفأ بشعاعه " أى شعاع العرش، أو الشمس بتأويل النجم، مع أن تأنيثها ليس حقيقياً، أو المراد بـ " شعاع " شعاع الشمس. انتهى.

قوله: ظلمه الغطش و هو الظلمه، أى: الليل المظلم، أو الإسناد على المبالغه.

قوله: و فجر الأرض عيوناً قال البيضاوى فى تفسير قوله تعالى " وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا " أى: جعلنا الأرض كلها كأنها عيون منفجرة، و أصله و فجرنا عيون الأرض فغير للمبالغه. انتهى.

قوله: و النجوم بهورا أى: إضاءة أو مضيئاً.

قال فى القاموس: البهر الإضاءة، كالبهور و الغلبه و العجب، و بهر القمر كمنع

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٢٨

ثُمَّ عَلَا فَتَمَكَّنَ وَ خَلَقَ فَاتَّقَنَ وَ أَقَامَ فَتَهَيَّمَنَ فَخَضَعَتْ لَهُ نَحْوَهُ الْمُسْتَكْبِرِ وَ طَلَبَتْ

غلب ضوؤه ضوء الكواكب.

قوله: ثم علا قال الوالد العلامة طيب الله مضجعه: علا عرش العظمه و الجلال.

" فتمكن " بالخلق و التربيه و التدبير، أو أنه مع إيجاده هذه الأشياء و تربيتها لم ينقص من عظمته و جلالته و لم يزد عليهما شىء. انتهى.

أقول: لعل المراد أن نهايه علوه و تجرده و تنزهه صار سببا لتمكنه في خلق

كل ما يريد و تسلطه على من سواه.

قوله: و أقام قال الوالد العلامة نور الله ضريحه: كل شىء مرتبه و مقامه.

" فتهيمن " و كان رقبيا و شاهدا عليها و حافظا لها. انتهى.

و فى النهايه: فى أسمائه تعالى " المهيمن " قيل: الرقيب. و قيل: الشاهد المؤتمن. و قيل: القائم بأمر الخلق. و قيل: أصله مؤمن فأبدلت الهاء من الهمزه، و هو مفعيل من الأمانه.

قوله: و طلبت إليه خله المتمسكن أى: سدها و رفعها.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٢٩

إِلَيْهِ خَلُّهُ الْمَتَمَسِّكِينَ اللَّهُمَّ فَبَدْرَجَتِكَ الرَّفِيعَةِ وَ مَحَلَّتِكَ الْمَنِيعَةِ وَ فَضْلِكَ الْبَالِغِ وَ سَبِيلِكَ الْوَاسِعِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا دَانَ لَكَ وَ دَعَا إِلَيَّ

فى القاموس: يقال: طلب إلى إذا رغب.

و قال: الخله الحاجه و الفقر و الخصاصه.

و قال: المسكين من لا شىء له و الذليل الضعيف و تمسكن صار مسكينا.

قوله: فبدرجتك الرفيعه قال الوالد العلامة قدس الله روحه: أى بعلو ذاتك و صفاتك.

" و محلتك المنيعه " أى: بعظمتك المانع من أن يصل إليها أحد أو يدركها عقول الخلائق و إفهامهم. انتهى.

قوله: و سبيلك أى: طريقتك فى الإفضال و الإحسان، أو سبيل تكاليفك.

و فى بعض نسخ الفقيه " سيبك " أى: عطائك.

قوله: كما دان لك أى: أطاعك، أو تذلل لك.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٣٠

عِبَادَتِكَ وَ أَوْفَى بِعُهُودِكَ وَ أَنْفَعَدَ أَحْكَامِيكَ وَ اتَّبَعَ أَعْلَامِيكَ عَبْدِيكَ وَ نَبِيِّكَ وَ أَمِيَّتِكَ عَلَى عَهْدِكَ إِلَى عِبَادِكَ الْقَائِمِ بِأَحْكَامِكَ وَ مُؤَيَّدٍ مِنْ أَطَاعِكَ وَ قَاطِعٍ عُذْرٍ مِنْ عَصَاكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَوَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَجْرَلْ مَنْ جَعَلَتْ لَهُ نَصِيبًا مِنْ

رَحْمَتِكَ وَأَنْضَرَ مَنْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ بِسِجَالِ عَطِيَّتِكَ وَأَقْرَبَ الْأَنْبِيَاءِ زُفَى

قوله: و أنفذ أى أجرى.

قوله: و أتبع أعلامك أى: آثارك، و شرائعك، و طرائقك الظاهره.

قوله: على عهدك إلى عبادك أى: عهدك الذى عهدته إلى عبادك، أو مرسلا إلى عبادك.

قوله: و قاطع عذر من عصاك بالبينات الواضحات، و المعجزات الظاهرات، و الصبر على أذاهم، و حسن الخلق معهم.

قوله: بسجال عطيتك قال فى النهايه: السجل الدلو الملقى ماء و يجمع على سجال.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٣١

وَ أَوْفَرَهُمْ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ وَ أَكْثَرَهُمْ صُفُوفَ أُمَّهِ فِي جَنَانِكَ كَمَا لَمْ يَسْجُدْ لِلْأَحْجَارِ وَ لَمْ يَعْتَكِفْ لِلْأَشْجَارِ وَ لَمْ يَسْتَحِلَّ السِّبَاءَ
وَ لَمْ يَشْرَبِ الدَّمَاءَ اللَّهُمَّ خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ فَاجَأْتَنَا الْمَضَائِقُ الْوَعْرَةَ وَ أَلْجَأْتَنَا الْمَحَابِسُ الْعَسِرَةَ وَ عَضَّتْنَا

قوله: و أكثرهم صفوف أمه قال الوالد العلامة قدس الله سره: كما روى أن صفوف أمته ثمانون ألف صف و صفوف أمم باقى الأنبياء أربعون. انتهى.

قوله: و لم يستحل السبأ قال فى الصحاح: سبأت الخمر سبأ إذا شربتها، و الاسم السبأ على فعال بالكسر.

قوله: و لم يشرب الدماء حقيقه، لأن أهل الجاهليه كانوا يستحلونها، أو أريد بها الجراه على سفك الدماء بغير حق مجازا، و هو بعيد.

قوله: فاجأتنا أى: وردت علينا فجأه.

قوله: المضايق الوعره بسكون العين و كسرهما، و الأول أفصح، و الثانى موافق للنسخ. قال الأصمعى

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٣٢

عَلَائِقُ الشَّيْنِ وَ تَأَثَلْتُ عَلَيْنَا لَوَاحِقُ الْمَيْنِ وَ اعْتَكَرْتُ عَلَيْنَا حَدَابِيرُ السِّنِينَ وَ أَخْلَفْتْنَا

و لا تقل وعر، و الأشهر جوازهما، أى: الصعبه.

قوله: و ألجأتنا إلى المجىء إليك.

قوله: و عضتنا قال فى القاموس: عضضته و عليه عضا أمسكته بأسنانى أو بلسانى.

قوله: علائق الشين أى: القبح. و العلائق جمع العلاقه، و هو

ما يتعلق بشىء، أو يعلق بشىء به.

و الشين خلاف الزين، و المشاين القبائح و المعايب، أى: أوجعتنا الأمور المتعلقة بقبائح أعمالنا، أو المترته عليها، أو المعاصى الموجهه للشين و العار فى الدنيا و فى دار القرار.

و فى الفقيه: علائق الألسن.

قوله: و تأثلت قال فى القاموس: تأثلت تأصل و تأثلت عظم.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٣٣

مَخَايِلُ الْجُودِ وَ اسْتِظْمَانًا لِصَوَارِخِ الْقُودِ فَكُنْتَ رَجَاءَ الْمُتَبَيِّسِ وَ الثَّقَّةَ لِلْمُلْتَمِسِ

قوله: لواحق المين فى القاموس: مان يمين كذب.

أى: عظم و استحکم علينا أسباب سخطك المرتبه على كذبنا، خصوصا على الله و رسوله فى الأحكام، كما ورد فى الخبر.

قوله: و اعتكرت قال فى القاموس: اعتكروا اختلفوا فى الحرب و العسكر رجع بعضه على بعض فلم يقدر على عدته، و الليل اشتد سواده و المطر اشتد علينا.

قوله: جدابير السنين كذا فى نسخ الكتاب، و الظاهر "جدابير" بالحاء المهمله، كما فى الفقيه.

قال فى القاموس: الحدبار من النوق الضامر و التى قد ييس لحمها من الهزال، و السنه الجديه، و الجمع حدابير.

قوله: و أخلفتنا أى: أخلفت وعدنا.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٣٤

نَدْعُوكَ حِينَ قَنَطَ الْأَنَامُ وَ مَنَّعَ الْعَمَامُ وَ هَلَكَ السَّوَامُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ عَدَدَ الشَّجَرِ

قوله: مخائل الجود بضم الجيم و فتحها، و الفتح أنسب.

قال فى القاموس: السحابه المخيله التى تحسبها ماطره.

و قال: الجود المطر الغزير.

قوله: و استظمانا لصوارخ القود أى: صرنا عطاشا لصراخها، أو صرنا طالبين للعطش، أو لإزالته لصوارخها.

قال فى القاموس: القود الخيل.

و فى بعض النسخ "العود" بالعين المهملة المفتوحه، و هو المسن من الإبل و الشاه.

قوله: فكنت رجاء المبتئس أى: ذى البأس، و هو الضر و سوء الحال.

قوله: و الثقه أى: الاعتماد

مبالغه، أو محله كما فى الرجاء.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٣٥

وَ النَّجُومِ وَ الْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ وَ الْعَنَانَ الْمَكْفُوفِ وَ أَنْ لَا تَرُدُّنَا خَائِبِينَ وَ لَا تُؤَاخِذَنَا

قوله: حين قنط بفتح النون و كسرها، و قد يضم، أى: يئس.

قوله: و منع الغمام الغمام: جمع غمامه بفتحهما، و هى السحابه.

و "منع" فى أكثر نسخ المصباح و غيره على البناء للمفعول، أى: منعت عن أن تمطرنا أو تظلنا، فكيف الأمطار. و إنما بنى على المفعول لأنه كره أن يضيف المنع إلى الله تعالى.

و فى بعض النسخ على البناء للفاعل، أى: منع الغمام القطر.

قوله: و هلك السوام بتخفيف الميم، أى: الحيوانات الرابعه.

قال فى الصحاح: السوام و السائمه بمعنى، و هو المال الراعى.

قوله: يا قيوم أى: كثير القيام بأمر الخلائق، أو القائم بذاته الذى يقوم به غيره، و هو معنى وجوب الوجود.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٣٦

.....

قوله: عدد الشجر متعلق بقوله عليه السلام "ندعوك" قائم مقام المفعول المطلق له، أى: دعاء عدد الشجر، أو نذكر الاسمين بهذا العدد و تستحقهما بإزاء كل موجود أحييته و أقمته.

قوله: و النجوم المراد بها النبات، كما فى قوله تعالى "وَ النَّجْمِ وَ الشَّجَرِ يَسْجُدَانِ".

و فى القاموس: النجم الكوكب، و من النبات ما نجم من غير ساق.

قوله: و العنان المكفوف أى: السحاب الممنوع من المطر، أى: بعدد السحاب الكثيره التى جاءتنا و لم تمطر، و فيه من حسن الشكايه و الطلب ما لا يخفى. كذا أفاد الوالد العلامة نور الله قبره.

و أقول: الممنوع عن السقوط.

قال الطيبي في شرح المشكاة: في الحديث " السماء موج مكفر ف " أى:

ممنوع عن الاسترسال، حفظها الله أن تقع على الأرض، و هى تعلقه بلا عمد.

و

يحتمل أن يكون بالكسر، و المراد أعنه الخيول التي تقام عند الحرب و تكف لثلا تتجاوز عن الحد.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٣٧

بِأَعْمَالِنَا وَ لَا تُحَاصِنَا بِذُنُوبِنَا وَ أَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالسَّحَابِ الْمُنْسَاقِ وَ النَّبَاتِ الْمُتَوَقِّعِ

قوله: و أن لا تردنا ليست الواو فى الفقيه، و هو أنسب. و على تقديره معطوف على مقدر كقوله " أن تمطرنا " أو " تستجيب لنا ".

قوله: و لا تحاصنا المحاصه أن يأخذ كل منهما حصته، أى: تأخذ شيئاً من أعمالنا الصالحه بعوض ذنوبنا، أو تجعل لكل ذنب حصه من العقاب. و الرحمه: المطر.

قوله: بالسحاب المتاق الباء للسببيه، أو الآله. و الظاهر أنه من باب الأفعال، أى: يملأ الحياض و الجباب.

قال فى النهايه: يقال " أتاقت الإناء " إذا ملأته، و منه حديث على عليه السلام " أتاق الحياض بمواتحه " انتهى.

و يحتمل الافتعال أى: الممتلى.

و المشهور أن السحاب جمع سحابه، و هى الغيم، و اسم جنس على ما ذهب إليه كثير من أهل العربيه، من أن ما يميز واحده بالتاء ليس بجمع بل اسم جنس.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٣٨

وَ اٰمَنُنَّ عَلَىٰ عِبَادِكَ بِتَنۡوِيۡعِ الثَّمَرَةِ وَ اٰحۡبٰى بِلَادِكَ بِبُلُوۡغِ الزَّهَرَةِ وَ اَشۡهَدُ مَلَائِكَتَكَ الْكِرَامَ

و حينئذ فالوجه فى إفراد الصفه و تذكيرها واضح، و مثله قوله تعالى " وَ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ " و قد وصف بالجمع فى قوله سبحانه " وَ يُنۡشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ ".

قوله: و النبات المتوق قال فى الصحاح: شىء أنيق، أى حسن معجب.

قوله: بتنويع الثمره أى: بإصلاح أنواعها.

و فى الصحيفه الكامله: بإيناع الثمره. أى: نضجها.

قوله: ببلوغ الزهره فى القاموس: الزهره و يحرك النبات و نوره، أو الأصفر منه، و الجمع زهر و أزهار.

قوله: و أشهد أى:

أحضر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٣٩

السَّفَرَةَ سُقِيَا مِنْكَ نَافِعَةً دَائِمَةً غُزْرُهَا وَاسِعًا دَرُّهَا سَحَابًا وَابِلًا سَرِيعًا عَاجِلًا تُخَيِّبِي

قوله: الكرام أى: الأعزاء المقربين لديك، أو المتعطفين على المؤمنين بالسعى فى معائشهم و سائر أمورهم.

قوله: السفره أى: الكتبه.

قوله: سقيا أى: اسقنا سقيا، أو أشهد الملائكة بسقيا، كما فى الصحيفه.

قال فى القاموس: سقى الله الغيث، أى: أنزله. و الاسم السقيا بالضم.

قوله: دائمه غزرها أى: كثرتها. و الظاهر " دائما " إلا أن تكون التاء للمبالغه، أو الغزر بالضم فإنه جمع.

قوله: واسعا درها قال فى القاموس: در العرق سال، و كذا السماء بالمطر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٤٠

بِهِ مَا قَدَّ مَاتَ وَ تَرُدُّ بِهِ مَا قَدَّ فَاتَ وَ تُخْرِجُ بِهِ مَا هُوَ آتٍ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُمْرِعًا طَبَقًا

قوله: سحابا نصبه بنزع الخافض، أى: السحاب. أو بفعل مقدر، أى: هيح سحابا.

و فى النهج " متحا "، و هو أظهر.

قوله: وابلأ أى: ذا وبل.

فى القاموس: الوابل و الوابل المطر الشديد الضخم القطر.

قوله: ما قد مات أى: أشرف على الموت من النبات و الحيوان، أو الأراضى الميتة.

قوله: ما قد فات أى: لم ينبت لعدم المطر، فالرد مجاز. أو ما ذيل و يبس من الثمار، و يخص بالبنات، أو يشمل النبات أيضا. و يخص الأول بالأراضى، و يحتمل التأكيد.

قوله: ما هو آت أى: لم يأت، أو أنه بعد.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٤١

مُجَلِّجًا مُتَّابِعًا خُفُوفَهُ مُنْبَجِسَةً بُرُوقَهُ مُرْتَجِسَةً هُمُوعُهُ وَ سَيْبُهُ مُسْتَدِيرٌّ وَ صَوْبُهُ مُسْتَبْطِرٌ

قوله: ممرعا أى: ذا مرع و كلاء، أو يجد الأرض عند نزوله ذا مرع، لشده تأثيره مبالغه، فإن أمرع لم يأت متعديا.

قال فى القاموس: مرع الوادى، أى أكلا كأمرع، و أمرعه

أصابه مريعا.

وقال: الطبق محرکه من المطر العام.

وقال: الجلجله التحريك و شده الصوت، و صوت الرعد، و سحب مجلجل.

قوله: متتابعا خفوقه أى: صوت رعدده، أو اضطراب بروقه، يقال: خفتت الرايه أى اضطربت و خفق البرق و الريح حفيفهما و دويهما.

قوله: منبجسه فى القاموس: بجسه تبجيسا فجره فانبجس.

و فى بعض النسخ: منبجيه.

قوله: مرتجسه هموعه أى: سيلانه.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٤٢

لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سُمُومًا وَ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا وَ ضَوْءَهُ عَلَيْنَا رُجُومًا وَ مَاءَهُ أُجَاجًا وَ نَبَاتَهُ

قال فى القاموس: رجست السماء و ارتجست رعدت شديدا.

و قال فيه: همعت عينه هموعا أسالت الدمع، و سحب همع ككتف ماطر.

قوله: و سيبه مستدر أى: عطاؤه كثير السيلان، أو كثير النفع.

و فى القاموس: السيب العطاء، و مصدر ساب أى جرى.

و فيه: الدر اللبن و كثرته كالاستدرار.

قوله: و صوبه أى: انصبابه.

قوله: مستبطر بتشديد الراء، أى: ممتد.

و فى بعض النسخ "مستطر" أى: مكتوب عندك نزوله، أو بالتشديد، أى:

مستطيل صوبه أو سحابه، كذا ذكره الوالد العلامة قدس الله روحه.

ملاذ الأخيـار فى فهم تهذيب الأخبـار، ج ٥، ص: ٢٤٣

رَمَادًا رَمِيدًا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّرْكِ وَ هَوَادِيهِ وَ الظُّلْمِ وَ دَوَاهِيهِ وَ النُّقْرِ

و فى القاموس: اسبطر امتد، و الإبل أسرع، و البلاد استقامت.

قوله: لا تجعل ظله قال فى القاموس: الظل من السحاب ما وارى الشمس منه أو سواده.

و السموم: بالفتح الريح الحاده، و بالضم جمع السم القاتل، أى: لا تجعل سحابه سيبا لعذابنا، كما عذب به قوم فى يوم الظله.

و الحسوم: بالضم الشؤم، أو التابع، إشاره إلى إهلاك قوم عاد بالريح الباردة، كما قال تعالى " وَأَمَّا عَادُ فَاهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصِيرٍ - إلى قوله - حُسُومًا " .

قوله: رجوما قال الوالد

العلامه طاب ثراه: الرجم الرمي بالحجاره، و القتل، و العيب، و اللعن، أى: لا- تجعل عدم إمطاره أو برفه أو صوبه- كما فى الصحيفه- بإدامته علينا مضرا. انتهى.

قوله: رمادا رمدا فى الصحاح: رماد رمدا، أى هالك.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٤٤

وَ دَوَاعِيهِ يَا مُعْطَى الْخَيْرَاتِ مِنْ أَمَائِلِهَا وَ مُرْسَلِ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا مِنْكَ الْغَيْثُ الْمَغِيثُ وَ أَنْتَ الْغِيَاثُ الْمُسْتَيْتَغَاثُ وَ نَحْنُ الْخَاطِئُونَ وَ أَهْلُ الذُّنُوبِ وَ أَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ

قوله: و هواديه أى: مقدماته من الرياء و سائر المعاصى.

قوله: و دواهيه أى: ما يلزمه من مصيبات الدنيا و الآخره.

قوله: و دواعيه أى: أسبابه.

قوله: من أمائلها أى: أفاضلها. و فى الفقيه "أماكنها".

قوله: الغيث المغيث إما من الإغائه بمعنى الإعانه، أو المراد المصاحب لمطر بعده، أو المنبت لكلاء.

قال فى القاموس: الغيث المطر الذى يكون عرضه بريد و الكلاء ينبت

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٤٥

الْعَفَاؤُ نَشِيْتَعْفُرُكَ لِلْجَهَالَاتِ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ نَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَوَامِّ خَطَايَانَا اللَّهُمَّ فَأَرْسِلْ عَلَيْنَا دِيمَةً مِدْرَاراً وَ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَ اكْفَأْ مَغْرَاراً
غَيْثاً وَاسِعاً وَ بَرَكَهً مِنَ الْوَابِلِ نَافِعَهُ

بماء السماء.

قوله: للجبهالات من ذنوبنا "من" للبيان، فإن كل ذنب تلزمه جهاله بعظمه الرب سبحانه و شدايد عقوبات الآخره، كما حمل عليه قوله تعالى "إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ".

و فى أكثر نسخ الفقيه "للجهات"، أى: الكثيرات.

قوله: من عوام خطايانا أى: جميعها، أو الشامله لجميع الخلق، أو الجوارح، و الأول أظهر.

قوله: ديمه أى: مطرا يدوم فى سكون بلا رعد و برق.

قوله: مدرارا قال فى القاموس: در السماء بالمطر درا و درورا فهى مدرار.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٤٦

تُدَافِعُ الْوَدْقَ بِالْوَدْقِ دِفَاعًا وَ يَتَلَوُ الْقَطْرُ

مِنْهُ الْقَطْرَ غَيْرَ خُلْبٍ بَرْقُهُ وَ لَا مُكَدَّبٍ

ففى الإسناد هنا مجاز.

قوله: و أكفا أى: متقاطرا.

قوله: مغزارا أى: كثيرا.

قوله: تدافع الودق بالودق الودق المطر.

و فى بعض النسخ إما بصيغه الخطاب أى: تكثر المطر بحيث تتلاقى القطرات فى الهواء بدفع بعضها بعضا، أو الغيبه بإرجاع الضمير إلى البركه.

و فى بعضها بالياء، فإن قرئ على بناء المفعول يرجع إلى الأول، و إن قرئ على بناء الفاعل فالضمير راجع إلى الله، أو إلى الوابل، أو إلى الغيث، و فى الجميع تكلف.

و فى النهج: يدافع الودق منها الودق. و هو أظهر.

قوله: غير خلب برقه قال فى القاموس: الخلب المطمع المخلف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٤٧

رَعْدُهُ وَ لَا عَاصِفِهِ جَنَائِبُهُ بَلْ رِيًّا يَعْصُ بِالرِّيِّ رَبَابُهُ وَ فَاصٌ فَانْصَاعٌ بِهِ سَحَابُهُ

و فى الصحاح: البرق الخلب الذى لا غيث فيه كأنه خادع.

قوله: و لا عاصفه جنائبه أى: لا تكون رياح جنوبه شديده مهلكه، كما يظهر من القاموس أن الجنوب تجمع على جنائب.

قوله: بل ريا الرى: بالكسر الارتواء من الماء.

قوله: يعص أى: يمتلى.

قوله: ربابه الرباب: بالفتح السحاب الأبيض، و الحمل على المبالغه. أى: يكون غيئا مرويا يمتلى سحابه بالرى.

قوله: فانصاع به فى القاموس: انصاع انفتل راجعا مسرعا.

ملاذ الأخيـار فى فهم تهذيب الأخبـار، ج ٥، ص: ٢٤٨

وَ جَرَى آثَارُ هَيْدَبِهِ جَنَابَهُ سُقِيَا مِنْكَ مُحْيِيَهُ مُرْوِيَهُ مُخْفَلَهُ مُفْضَلَهُ زَاكِيَا نَبْتُهَا نَامِيَا زَرْعُهَا

أى: يكون غيـشا يفيض و يجرى منه الماء كثيرا ثم يرجع سحابه مسرعا بالفيضان فالضمير فى قوله "به" راجع إلى الفيضان المفهوم من قوله "فاض".

قوله: و جرى آثار هيدبه جبابه الهيدب: السحاب المتدلى، أو ذيله كما فى القاموس.

و فى الصحاح: هيدب السحاب ما تهدب منه إذا أراد الودق كأنه خيوط.

و فيه:

الجب البئر التي لم تطو و جمعها جباب.

قال بعض الأفاضل: الظاهر أن المراد كون جبابه جاريه عقيب إرادته الله سبحانه الأمطار، و جريان الجباب من المجاز العقلي، كنهه جار.

أقول: يمكن أن يكون جبابه منصوبا بالظرفيه، أى: جرى آثار سحاب المطر و هى الماء فى جبابه.

و فى بعض النسخ "جبابه" بالنون، و هو الفناء و الناحيه كما فى القاموس.

و المراد حينئذ بنواحيه الأراضى التى يقع عليها.

و يمكن أن يقرأ "هيدبه" بالتاء بالإضافة. أو جرى من باب التفعيل، أى:

أجرى، و على التخفيف يمكن أن يقرأ "آثار" بالنصب بنزع الخافض، أى:

جرى جبابه لآثار هيدبه.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٤٩

نَاخِرًا عَوْدُهَا مُمَرِّعًا آثَارَهَا جَارِيَةً بِالْخِصْبِ وَ الْخَيْرِ عَلَى أَهْلِهَا تُنْعَشُ بِهَا الضَّعِيفُ مِنْ عِبَادِكَ وَ تُحْيِي بِهَا الْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ وَ تُنْعِمُ بِهَا الْمُبْسُوطَ مِنْ رِزْقِكَ وَ تُخْرِجُ

قوله: محفله مفضله فى القاموس: حفل الماء اجتمع، و الوادى بالسيل جاء بملا جنبيه، و السماء اشد مطره.

و فى بعض نسخ الفقيه "مخضله" من أخضله بمعنى بله كما فى القاموس.

و فى شرح ابن الميثم: المخضله: الرطبه. و فى شرح ابن أبى الحديد:

أى ذات نبات، و روى "مخضله" أى: التى تخضل النبات أى تبله. انتهى.

قوله: جاريه بالخصب أى: بكثرة العشب.

قوله: تنعش بها قال فى القاموس: نعشه الله كمنعه رفعه و فلانا جيره بعد فقره.

قوله: حتى يخصب لإمراعها المجذبون قال فى القاموس: الخصب بالكسر كثره العشب، و رفاه العيش، و بلد خصيب

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٥٠

بِهَا الْمَخْزُونِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ تَعَمُّ بِهَا مَنْ نَأَى مِنْ خَلْقِكَ حَتَّى يُخْصِبَ لِامْرَأَتِهَا

و مخصب، و قد خصب كعلم و ضرب و أخصب.

و فيه أيضا: المريع الخصيب الممرع، و

الجمع أمرع و أمراع.

فيمكن أن يقرأ " و يخصب " بفتح الياء و ضمها، و أمراعها بفتح الهمزة و كسرهما، و على الثاني يكون كناية.

و فى النهايه: أجدبت البلاد، أى: قحطت و غليت الأسعار.

قوله: المستنون أى: الذين أصابتهم شدة السنه، كذا ذكره ابن الميثم.

و فى الصحاح: أسنت القوم أجدبوا.

قوله: و تترع مبنيا للمفعول من أترعه إذا ملأه، أو بتشديد التاء مبنيا للفاعل من اترع بمعنى امتلأ، و الباء للظرفيه.

و فى بعض النسخ: تريع.

قوله: بالقيعان جمع قاع،

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٥١

المُجْدِبُونَ وَ يَحْيَا بَرِّكْتِهَا الْمُسْتُنُونَ وَ تَتَرَعُ بِالْقِيَعَانِ غُدْرَانُهَا وَ تُورِقُ ذُرَى الْأَكَامِ

فى القاموس: القاع أرض سهله مطمئنه قد انفرجت عنها الجبال و الآكام.

قوله: غدرانها جمع غدير.

قوله: و تورق ذرى الآكام رجواتها أكثر نسخ الفقيه: زهراتها.

قيل يقال: أورق الشىء إذا خرج ورقه.

و الذرى جمع ذروه، و هى الأعلى من الشىء، و هى منصوبه على الظرفيه، أو المفعوليه على أن يكون " يورق " بمعنى يزين و لو مجازاً، أو زهراتها فاعل.

و فى بعض النسخ " أكمامها " بدل " زهراتها "، و هو جمع كم بمعنى وعاء الطلع و غطاء النور.

و فى بعضها " رجواتها " على أن يكون جمع رجا.

فى الصحاح: كل ناحيه رجا.

و المعنى تصير رجوات السقيا التى تقع عليها ذات ورق و نبات فى ذرى الآكام أيضا مع بعدها من الماء.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٥٢

زَهْرَاتُهَا وَ يَدَهَاَمَ بِذُرَى الْآكَامِ شَجْرُهَا وَ تَسْتَحِقُّ بَعْدَ الْيَأْسِ شُكْرًا مِنْهُ مِنْ مَنِّكَ مُجَلَّلَةً وَ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ مُفْضَلَةً عَلَى بَرِّيَّتِكَ
الْمُؤَمَّلَةِ وَ بِلَادِكَ الْمُعْرَبَةِ وَ بِهَائِمِكَ الْمُعْمَلَةِ

قوله: و يدهام بذرى الآكام شجرها فى الصحاح: الدهمه السواد، و ادهام الشىء أى: اسواد، قال تعالى " مُدْهَامَتَانِ " أى:
سوداوان من

شده الخضره من الرى، و العرب يقول لكل أخضر أسود، و سميت قرى العراق سوادا لكثرتها. انتهى.

قوله: مجلله قال فى الصحاح: جلل الشىء تجليلا عمم، و المجلل السحاب الذى يجلل الأرض بالمطر، أى يعم.

قوله: مفضله اسم مفعول من الإفضال.

قوله: المومله فى بعض النسخ: المرمله.

قال فى النهايه: فى حديث أم معبد " و كان القوم مرملين " أى: نفذ زادهم، و أصله من الرمل، كأنهم لصقوا بالرمل، كما قيل للفقير: الترب.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٥٣

وَ وَحْشِكَ الْمُهِمَلَةَ اللَّهُمَّ مِنْكَ ارْتَجَاؤُنَا وَ إِلَيْكَ مَا بَنَّا فَلَا تَحْبِسْهُ عَنَّا لِتَبْطُنِكَ سَرَائِرُنَا وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ الشُّفَهَاءُ مِنَّا فَإِنَّكَ تُنَزِّلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ثُمَّ بَكَى ع فَقَالَ سَيِّدِى صَاخَتْ جِبَالُنَا وَ اغْبَرَّتْ أَرْضُنَا وَ هَامَتْ

قوله: و بلادك المعرنة قال الوالد برد الله مضجعه: المعرنة بالعين المهملة و الراء و النون، أى:

المبعده عن الزاد، يقال: دارهم عارنه أى بعيده. و ربما يقرأ بالعين المعجمه، أى: اليابسه، و بالمهملة و الباء الموحده، أى: البعيده عن المرعى. انتهى.

قوله: و وحشك المهملة أى: المتروكه.

قوله: لتبطنك قال فى القاموس: استبطن أمره وقف على دخلته.

قوله: صاخرت جبالنا السوخ: بالسين و الصاد الرسوب و الانخساف. و فى أكثر نسخ الفقيه بالسين.

و على التقديرين كناية عن فقد النبات عليها، فكأنها غير محسوسه عائرته فى

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٥٤

دَوَابُّنَا وَ قَطَطَ نَاسٌ مِنَّا أَوْ مِنْ قَطَطَ مِنْهُمْ وَ تَاهَتِ الْبُهَائِمُ وَ تَحَيَّرَتْ فِي مَرَاتِعِهَا

و فى بعض النسخ "صاحت" بالحاء المهملة.

و فى نهج البلاغه "اللهم انصاحت جبالنا" أى: تشققت من المحمول. يقال:

انصاح الثوب إذا انشق. و يقال أيضا: انصاح النبات و

صاح و صوح إذا جف و يبس.

قوله: و هامت دوابنا أى: عطش.

و قال فى الصحاح: الهيام بالضم أشد العطش.

قوله: قنط منهم أقول: التردد يحتمل وجوها:

الأول: أن يكون التردد من الراوى، أى: إما قال: قنط ناس منا، أو قال:

و قنط من قنط من الناس.

الثانى: أن تكون كلمه "أو" بمعنى "بل" كما قيل فى قوله تعالى "مَائِهِ أَلْفٌ أَوْ يَزِيدُونَ" و الترقى لأن قوله "ناس" يدل على قلبه القانطين، فأضرب عنه و قال: بل من قنط منهم، لأن هذا الإبهام يدل على التكثير و التعظيم، كما فى

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٥٥

وَ عَجَّتْ عَجِيجَ الثَّكْلَى عَلَى أَوْلَادِهَا وَ مَلَّتِ الدَّورَانَ فِى مَرَاتِعِهَا حِينَ حَبَسَتْ

فى قوله تعالى "فَعَشِيَّتُهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَّتُهُمْ" أو يكون الترقى لعدم التقييد بقوله "منا" أى: قنط ناس منا بل قنط من الناس، أعم من أن يكونوا منا أو من غيرنا.

الثالث: أن يكون "أو" بمعناه، و ضمير "منهم" راجعا إلى الكفار و المخالفين، أى: إما قنط ناس منا، أو من قنط من غيرنا. أو يكون الضمير راجعا إلى الناس، أعم من أن يكونوا منا أو من غيرنا.

فالغرض من هذا التردد التبهيم على الناس، و عدم التصريح بقنوط المسلمين، بل يمكن أن يكون شهاده عند الله بذلك، و شهاده الإمام مقبوله و قوله حجه، مع أنه لا يقنط من رحمه الله سبحانه إلا القوم الضالون.

و هذا وجه وجيه خطر بالبال، و الله أعلم بحقيقه الحال.

قوله: و تاهت البهائم أى: هلكت أو تحيرت.

قوله: و عجت عجيج الثكلى أى: صاحت صياح المرأه التى فقدت ولدها.

قوله: و ملت الدوران أى: صارت ذا ملال من التردد فى المرعى و عدم وجدان شىء فيها.

فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٥٦

عَنْهَا قَطَرَ السَّمَاءِ فَرَقَّ لِتَذَلِّكَ عَظْمُهَا وَ ذَهَبَ لَحْمُهَا وَ ذَابَ شَحْمُهَا وَ انْقَطَعَ دَرُّهَا اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا أَيْنَ الْمَاءِ وَ حَيْنَ الْحَيَاءِ ارْحَمْنَا
تَحْيَرَهَا فِي مَرَاتِعِهَا وَ أَيْنَهَا فِي مَرَابِضِهَا

قوله: اللهم ارحم أئين الآنه و حنين الحانه قال فى الصحاح يقال: ما له حانه و لا آنه، أى: لا ناقه و لا شاه.

الحنين: الشوق و شدة البكاء و صوت الطرب عن حزن. قيل: و أصله ترجيع الناقه. " فى مرابضها " أى: فى الليل عند العود إلى مساكنها لجوعها. و الظاهر أنها المراد بالمرابض.

و قيل: المرابض للغنم كالمعاطن للإبل، و هو مبركها حول الحوض، واحدها مريض كمجلس.

و الظاهر أن هذه الخطبه هى الأولى و الثانية، كما فى الجمعة و العيد مشتمله على التحميد و الثناء و الصلوات على الرسول و الأئمه صلوات الله عليهم، و قليل من الوعظ، ثم الاستغفار و الدعاء كثيرا.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٥٧

٩ بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

إشاره

باب صلاة الكسوف أجمع علماؤنا كافه على وجوب الصلاة بكسوف الشمس و القمر و الزلزاله على الأعيان، و القول بوجوب الصلاة لما عدا ذلك من ربح مظلمه و غير ذلك من أخاويف السماء، كالظلمه العارضه، و الحمرة الشديده، و الرياح العاصفه، و الصاعقه الخارجه عن قانون العاده مذهب الأكثر، كالشيخ فى الخلاف، و المفيد، و المرتضى، و ابن الجنيد، و ابن عقييل، و ابن إدريس و غيرهم.

و قال فى النهايه: صلاة الكسوف و الزلازل و الرياح المخوفه و الظلمه الشديده فرض واجب.

و أضاف فى الجمل إلى الكسوفين و الزلازل الرياح السود المظلمه.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٥٨

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع

يَقُولُ إِنَّهُ لَمَّا قُبِضَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص جَرَتْ ثَلَاثُ سِنِينَ أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ لَمَّا مَاتَ انْكَسَبَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّاسُ انْكَسَبَتْ الشَّمْسُ لِفَقْدِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَصَدَّ عِدَّ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُنْتَبِرَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَجْرِيَانِ بِأَمْرِهِ مُطِيعَانِ لَهُ لَا يَنْكَسِبَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا انْكَسَبَتْ فِتْنَةٌ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا فَصَلُّوا ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْكُوفِ

و نقل عن أبي الصلاح عدم التعرض لغير الكسوفين. و المعتمد الأول للأخبار الكثيره.

و الظاهر أن المراد بالأخاويف ما يحصل منه الخوف لعامه الناس.

و لو كسف بعض الكواكب لأحد النيرين، فقد استترب العلامه فى التذكرة و الشهيد فى البيان عدم الوجوب، و احتمال فى الذكرى الوجوب، و العدم أقوى.

الحديث الأول: مجهول.

قوله صلى الله عليه و

آله: لا تنكسفان لموت أحد لا يقال: إنه ينافى ما ورد أنهما انكسفتا عند شهادته الحسين عليه السلام.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٥٩

[الحديث ٢]

٢ حَمَادٌ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَا - قُلْنَا لِأَبِي جَعْفَرٍ هَيْدِ الرِّيحِ وَالظُّلْمِ الَّتِي تَكُونُ هَيْلٌ يُصَيِّمُ لَهَا فَقَالَ كُلُّ أَحَاوِيْفِ السَّمَاءِ مِنْ ظُلْمِهِ أَوْ رِيحٍ أَوْ فَرْعٍ فَصَلِّ لَهُ صَلَاةَ الْكُسُوفِ حَتَّى يَسْكُنَ.

[الحديث ٣]

٣ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ قَالَ

لأنا نقول: المراد أنهما لا تنكسفان لموت أحد، بل هما آيتان لغضب الله، وقد انكسفتا لشناعه أفعالهم و للغضب عليهم. و أما موت إبراهيم فما كان من فعل الأمه ليستحقوا بذلك الغضب.

الحديث الثانى: كالصحيح.

وقال الفاضل التستري رحمه الله: هو حماد بن عيسى، إذ هو الراوى عن حريز، و طريق الشيخ إليه فى الفهرست غير واضح الصحة، و العلامة فى الخلاصه حكم بصحة طريقه إليه. نعم رواه الصدوق عن زراره و محمد بن مسلم، و طريقه إلى زراره صحيح.

قوله عليه السلام: حتى يسكن قال الوالد العلامة طاب ثراه: يحتمل أن يكون عله غائيه للفعل، أو نهايه وقته، أو المراد أطل الصلاه و أعدها إلى السكون.

الحديث الثالث: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٦٠

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ وَقْتُ صِيَامِهِ الْكُسُوفِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تَنكَسِفُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ هِيَ فَرِيضَةٌ.

[الحديث ٤]

٤ وَ عَنْهُ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ

قوله عليه السلام: هي فريضة أى: واجبه، لا أن وجوبها ظهر من القرآن، وإن احتتمل شمول آيات الصلاة لها.

الحديث الرابع: صحيح.

قوله: خشينا أن تفوتنا الفريضة قال الوالد العلامة نور الله ضريحه: يمكن أن يكون المراد بعد صلاة المغرب، و يكون الكسوف قريبا من نصف الليل، و يكون المراد بفوات الفريضة فوات العشاء. و أن يكون المراد بعد دخول وقت المغرب، و يكون المراد بالفريضة المغرب، لفوات وقت فضيلته على المشهور، و مطلقا على قول. انتهى.

و قال فى المدارك: إذا حصل الكسوف فى وقت فريضة

حاضرته، فإن تضيق وقت إحداهما تعينت للأداء إجماعاً، ثم يصلى بعدها ما اتسع وقتها، وإن تضيقنا قدمت الحاضرته. وقال فى الذكري: إنه لا خلاف فيه، وإن اتسع الوقتان كان مخيراً فى الإتيان بأيهما شاء عند أكثر الأصحاب.

وقال ابن بابويه فى الفقيه: ولا يجوز أن يصليهما فى وقت فريضته حتى يصلى الفريضه. وهو ظاهر اختيار الشيخ فى النهايه، والمعتمد الأول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٦١

عُجِّلَتْ فَمَدَاكَ رُبَّمَا ابْتُلِينَا بِالْكُسُوفِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِنْ صَلَّيْنَا الْكُسُوفَ خَشِينَا أَنْ تَفُوتَنَا الْفَرِيضَةُ فَقَالَ إِذَا خَشَيْتَ ذَلِكَ فَاقْطَعْ صَلَاتَكَ وَاقْضِ فَرِيضَتَكَ ثُمَّ عُدْ فِيهَا قُلْتُ فَإِذَا كَانَ الْكُسُوفُ آخِرَ اللَّيْلِ فَصَلِّينَا صَلَاةَ الْكُسُوفِ فَاتَّيْنَا صَلَاةَ اللَّيْلِ فَبَاتِيَهُمَا نَبْدَأُ فَقَالَ صَلِّ صَلَاةَ الْكُسُوفِ وَاقْضِ صَلَاةَ اللَّيْلِ حِينَ تُصْبِحُ

قوله عليه السلام: ثم عد فيها ظاهره البناء، وفقه ذلك أنه لو دخل فى الكسوف قبل تضيق الحاضرته، ثم خشى فوات الحاضرته على تقدير الإتمام، قطع بلا خلاف و صلى الحاضرته، ثم أتم صلاة الكسوف من حيث قطع، ذهب إلى ذلك أكثر الأصحاب، كالشيخين والمرضى والصدوق ومن تبعهم.

و ذهب الشيخ فى المبسوط إلى أنه يجب عليه استئنافها من رأس، واختاره فى الذكري، والمشهور أقوى، إذ حمل الروايات على الاستئناف بعيد.

وقال الصدوق رحمه الله فى الفقيه: إذا كان فى صلاة الكسوف، فيدخل عليه وقت الفريضه، فليقطعها و ليصل الفريضه، ثم يبنى على ما مضى من صلاة الكسوف.

و ظاهر الأخبار جواز فعل صلاة الكسوفين مع اتساع الفريضه، كما هو المشهور.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٦٢

[الحديث ٥]

٥ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ رَهِيْطٍ عَنْ كَلِيْهِمَا عَ وَ مِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَحِيْدِهِمَا عَ أَنَّ صِيْلَمَةَ كَسُوْفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالرَّجْفَةِ وَالزَّلْزَلَةِ عَشْرُ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعٌ سَيِّجِدَاتٍ صِيْلَمَاها رَسِيْوُلُ اللّٰهِ صَ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ فِي كَسُوْفِ الشَّمْسِ فَفَرَعَ حِيْنَ فَرَغَ وَقَدْ اَنْجَلِيَ كَسُوْفُهَا وَرَوَوْا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي هَيْدِهِ الْآيَاتِ كُلِّهَا سَوَاءً وَأَشَدُّهَا وَأَطْوَلُهَا كَسُوْفُ الشَّمْسِ تَبْدَأُ فَتَكْبَرُ بِاِفْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ ثُمَّ تَرْكَعُ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسِيْكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ ثُمَّ تَرْكَعُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسِيْكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ ثُمَّ تَرْكَعُ الرَّابِعَةَ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسِيْكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ ثُمَّ تَرْكَعُ الْخَامِسَةَ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسِيْكَ قُلْتَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

الحديث الخامس: صحيح.

قال في القاموس: رجف حرك و تحرك و اضطرب شديدا، و الأرض زلزلت و الرعد ترددت هدهدته في السحاب و الرجفة الزلزله. انتهى.

أقول: يمكن أن يكون المراد بها هنا الزلزله، فيكون قوله " و الزلزله " ثانيا عطفيا تفسيريا، أو نوعا منها، فيكون تعميما بعد التخصيص، أو كل ما تضطرب و ترجف منه النفوس.

قوله: و قد انجلى كسوفها يدل على بقاء وقتها إلى الانجلاء، إذ ظاهره تمام الانجلاء.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٦٣

ثُمَّ تَخْرُجُ سَاجِدًا فَتَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَقُومُ فَتَضَعُ مِثْلَ مَا صَنَعْتَ فِي الْأُولَى قَالَ قُلْتُ وَ إِنِ هُوَ قَرَأَ سُورَةَ وَاحِدَةً فِي الْخَمْسِ رَكَعَاتٍ فَفَرَّقَهَا بَيْنَهَا قَالَ أَجْزَأُهُ أُمَّ الْكِتَابِ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ وَ إِنِ قَرَأَ خَمْسَ سُورٍ قَرَأَ مَعَ كُلِّ

سُورِهِ - أَمَّ الْكِتَابِ وَالْقُنُوتِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ إِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ ثُمَّ تَقَنَّتْ فِي الرَّابِعَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ فِي السَّادِسَةِ ثُمَّ فِي الثَّامِنَةِ ثُمَّ فِي الْعَاشِرَةِ.

وَالرَّهْطُ الَّذِينَ رَوَوْهُ الْفَضِيلُ وَزُرَّارَةُ وَبُرَيْدٌ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُسْلِمٍ

[الحديث ٦]

٦ وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغْتَ قَبْلَ أَنْ تَنْجَلِيَ فَأَعِدْ

قوله: و الرهط الذين رووه فيه دلالة على أن جميع ما تقدم من قول الرهط.

الحديث السادس: صحيح.

و المشهور استحباب الإعادة إن فرغ قبل الانجلاء، و نسب إلى السيد و أبي الصلاح القول بالوجوب، و منع ابن إدريس من الإعادة و جوبا و استحبابا، و الأول أظهر.

و المشهور أن آخر وقتها الأخذ في الانجلاء، و ذهب جماعه منهم المحقق إلى أن آخر وقتها تمام الانجلاء، و هو أظهر من الأخبار.

و المشهور أنه لو لم يتسع الوقت لفعالها لم تجب، و اختلفوا في سائر الآيات.

و المشهور في الزلزلة الوجوب بنيه الأداء مطلقا، و حكى الشهيد في البيان قولاً بنيه القضاء.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٦٤

[الحديث ٧]

٧ مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَا سَأَلْنَا أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ صَلَاةِ الْكُشُوفِ كَمْ رَكَعَةً هِيَ وَ كَيْفَ تُصَلِّيهَا فَقَالَ هِيَ عَشْرُ رَكَعَاتٍ وَ أَرْبَعٌ سَجَدَاتٍ تَنْفَتِحُ الصَّلَاةَ بِتَكْبِيرِهِ وَ تَرْكَعُ بِتَكْبِيرِهِ وَ تَرْفَعُ رَأْسَكَ بِتَكْبِيرِهِ إِلَّا فِي الْخَامِسَةِ الَّتِي تَسْجُدُ فِيهَا فَتَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَ تَقْنُتُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ تَطُولُ الْقُنُوتُ وَ الرُّكُوعُ عَلَى قَدْرِ الْقِرَاءَةِ وَ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ فَمَاذَا فَرَغْتَ قَبْلَ أَنْ يَنْجَلِيَ فَأَقْعُدْ وَ ادْعُ اللَّهَ حَتَّى يَنْجَلِيَ فَإِنْ تَجَلَّى قَبْلَ أَنْ تَفْرُغَ مِنْ صِلَمَاتِكَ فَأَتِمَّ مَا بَقِيَ تَجَهَّرُ بِالْقِرَاءَةِ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ الْقِرَاءَةُ فِيهَا فَقَالَ إِنْ قَرَأْتَ سُورَةً فِي كُلِّ رَكَعَةٍ

فَاقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَإِنْ نَقَصْتَ مِنَ السُّورَةِ شَيْئًا فَاقْرَأْ مِنْ حَيْثُ نَقَصْتَ وَلَا تَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ قَالَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ فِيهَا أَنْ يُقْرَأَ بِالْكَهْفِ وَالْحَجْرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِمَامًا يُشْتَقُّ عَلَيْهِ مَنْ خَلْفَهُ فَإِنْ اسْتِطَعْتَ أَنْ تَكُونَ صِلْمَاتِكَ يَا رِزَا لِمَا يُجْنُكَ بَيْتٌ فَافْعَلْ وَصِلْمَاءُ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَطْوَلُ مِنْ صَلَاةِ كُسُوفِ الْقَمَرِ وَهُمَا سَوَاءٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

الحديث السابع: حسن كالصحيح.

قوله عليه السلام: و تطول القنوت و الركوع.

الظاهر زياده الركوع هنا من النسخ.

و يمكن أن يقدر خبر في الآخر، أى: و الركوع و السجود سواء.

و فى الكافى أيضا مثل ما فى الكتاب.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٦٥

[الحديث ٨]

٨ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَرِيزِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا انْكَسَفَ الْقَمَرُ وَ لَمْ تَعْلَمْ بِهِ حَتَّى أَصْبَحْتَ ثُمَّ بَلَغَكَ فَإِنْ كَانَ اخْتَرَقَ كُلُّهُ فَعَلَيْكَ الْقَضَاءُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ اخْتَرَقَ كُلُّهُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْكَ

الحديث الثامن: ضعيف.

و المشهور أن جاهل الكسوفين لا يجب عليه القضاء، إلا مع احتراق القرص.

و قال المفيد: إذا احترق القرص كله و لم تكن علمت به حتى أصبحت صليت صلاة الكسوف جماعة، و إن احترق بعضه و لم تعلم به حتى أصبحت صليت القضاء فرادى. و لم نقف له على مستند.

و المشهور فى غير الكسوفين من الآيات عدم وجوب القضاء، و احتمال الشهيد الثانى رحمه الله فى شرح اللمعة القضاء، لعموم قوله عليه السلام "من فاتته فريضه" و المشهور فى العامد و الناسى القضاء مطلقا.

و قال الشيخ فى النهايه و المبسوط: لا يقضى الناسى ما لم يستوعب الاحتراق.

و ظاهر المرتضى فى المصباح عدم

وجوب القضاء ما لم يستوعب الاحتراق و إن تعمد الترك، و فى الزلزله إشكال، و الأولى إيقاعها مطلقا.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٦٦

[الحديث ٩]

٩ الحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا انْكَسَفَ الْقَمَرُ فَاسْتَيْقِظَ الرَّجُلُ فَكَسِلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَغْتَسِلْ مِنْ عَدٍ وَ لِيَقْضِ الصَّلَاةَ وَ إِنْ لَمْ يَسْتَيْقِظْ وَ لَمْ يَعْلَمْ بِانْكَسَافِ الْقَمَرِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا الْقَضَاءُ بِغَيْرِ غُسْلِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ الَّذِي رَوَاهُ

[الحديث ١٠]

١٠ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع - عَنْ صَلَاةِ الْكُفُوفِ نَقَضِي إِذَا فَاتَتْنَا قَالَ لَيْسَ فِيهَا قَضَاءٌ.

وَ قَدْ كَانَ فِي أَيْدِينَا أَنَّهَا تُقْضَى فَالْمُرَادُ بِهَذَا الْخَبَرِ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَحْتَرِقِ الْقُرْصُ كُلُّهُ وَ أَمَّا مَعَ اخْتِرَاقِهِ كُلُّهُ فَلَا بُدَّ مِنَ الْقَضَاءِ حَسَبَ مَا قَدَّمْنَاهُ وَ يَزِيدُهُ بَيَانًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ١١]

١١ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ كُلُّهَا وَ اخْتَرَقَتْ وَ لَمْ تَعْلَمْ وَ عَلِمْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَيْكَ الْقَضَاءُ وَ إِنْ لَمْ تَحْتَرِقْ كُلُّهَا فَلَيْسَ عَلَيْكَ قَضَاءٌ.

فَهَذَا الْخَبَرُ وَ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ مِنْ رِوَايَةِ حَرِيْزٍ جَاءَ مُفْصَلَيْنِ وَ حَدِيثُ أَنْ لَا قَضَاءَ عَلَيْهِ مُجْمَلٌ وَ الْحُكْمُ بِالْمُفْصَلِ عَلَى الْمُجْمَلِ أَوْلَى

الحديث التاسع: مرسل.

الحديث العاشر: ضعيف على المشهور.

و لعل قوله " و قد كان " من كلام ابن سنان، أو غيره من الرواه.

الحديث الحادى عشر: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٦٧

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ مَنْ فَاتَتْهُ صِيْلَمَاءُ بِخُرُوجِ وَفِيْهَا قَضَاءُهَا كَمَا فَاتَتْهُ وَ لَمْ يُؤَخَّرْهَا إِلَّا أَنْ يَمْنَعَ مِنْهُ تَضَيُّقٌ وَفِيْ قَرْضِ ثَانٍ عَلَيْهِ قَدْ بَيَّنَّا فِيْمَا مَضَى أَنَّ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةٌ فَلْيَصَلِّهَا أَيَّ وَفِيْ ذِكْرِهَا مَا لَمْ يَخْفُ فَوْتُ صَلَاةٍ وَ فِيْهِ كِفَايَةٌ وَ الَّذِي يَزِيدُهُ بَيَانًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ

باب أحكام فوائت الصلاة قوله رحمه الله: و من فاتته صلاة قد مر الكلام في ذلك في أواسط كتاب الصلاة.

الحديث الأول: حسن كالصحيح.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٦٨

الْفَضْلُ بْنُ شَادَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِذَا نَسِيْتَ صِيْلَمَاءَ أَوْ صَلَّيْتَهَا بِغَيْرِ وُضُوءٍ وَ كَانَ عَلَيْكَ قَضَاءٌ صِيْلَمَاتٍ فَابْدَأْ بِأَوَّلِهِنَّ فَأَذِّنْ لَهَا وَ أَقِمْ ثُمَّ صَلِّهَا ثُمَّ صَلِّ مَا بَعْدَهَا بِإِقَامَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ الظُّهْرَ وَ قَدْ فَاتَتْكَ الْعِدَاةُ فَذَكَرْتَهَا فَصَلِّ أَيَّ سَاعَةٍ ذَكَرْتَهَا وَ لَوْ بَعْدَ الْعَصْرِ وَ مَتَى مَا ذَكَرْتَ صِيْلَمَاءَ فَاتَتْكَ صَلَّيْتَهَا وَ قَالَ إِنْ نَسِيْتَ الظُّهْرَ حَتَّى صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَذَكَرْتَهَا وَ أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ بَعْدَ فَرَاغِكَ فَانَوِّهَا الْأُولَى ثُمَّ صَلِّ الْعَصْرَ فَإِنَّهَا هِيَ أَرْبَعٌ صَلَّيْتَهَا مَكَانَ أَرْبَعٍ وَ إِنْ ذَكَرْتَ أَنَّكَ لَمْ تُصَلِّ الْأُولَى وَ أَنْتَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنْهَا رَكْعَتَيْنِ فَصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ وَ قُمْ فَصَلِّ

و ظاهر الأخبار عدم جواز الأذان لكل صلاة في القضاء، فما ذكره الأصحاب من أن الأذان لكل صلاة أفضل لا يخلو من ضعف، و العمل بالعمومات بعد هذه التخصيصات مشكل.

قوله عليه السلام: فانوها الأولى ثم

صل العصر ظاهره جواز عدول النية بعد الفراغ أيضا، و حملها الشيخ في الخلاف على أن المراد بالفراغ ما قاربه، و رده المحقق في المعبر بأنه بعيد جدا، قال: بل يلزمه العمل بالخبر إن صححه و إلا أطرحه. و كلامه متين. و لم أر من الأصحاب من صرح بالقول به.

قوله عليه السلام: فقم فصل المغرب ظاهر إطلاق الخبر عدم اختصاص أول الوقت، لأنه لم يقيد بما إذا كان في

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٦٩

الْعَصِيرَ وَ إِنْ كُنْتَ ذَكَرْتَ أَنَّكَ لَمْ تُصَلِّ الْعَصِيرَ حَتَّى دَخَلَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ وَ لَمْ تَخَفْ فَوْتَيْهَا فَصَلِّ الْعَصِيرَ ثُمَّ صَلِّ الْمَغْرِبَ وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُمْ فَصَلِّ الْعَصِيرَ وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرْتَ الْعَصِيرَ فَانُوهَا الْعَصْرَ ثُمَّ سَلِّمْ ثُمَّ صَلِّ الْمَغْرِبَ وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ نَسَيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ وَ إِنْ كُنْتَ ذَكَرْتَهَا وَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ رَكْعَتَيْنِ أَوْ قُمْتَ فِي الثَّلَاثَةِ فَانُوهَا الْمَغْرِبَ ثُمَّ سَلِّمْ ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ نَسَيْتَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَتَّى صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَصَلِّ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ إِنْ كُنْتَ ذَكَرْتَهَا وَ أَنْتَ فِي رَكْعَةٍ أَوْ فِي الثَّانِيَةِ مِنَ الْغَدَاةِ فَانُوهَا الْعِشَاءَ ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ الْغَدَاةَ وَ أَذِّنْ وَ أَقِمْ وَ إِنْ كَانَتِ الْمَغْرِبُ وَ الْعِشَاءُ قَدْ فَاتَاكَ جَمِيعًا فَابْدَأْ بِهِمَا قَبْلَ أَنْ تُصَلِّيَ الْغَدَاةَ ابْدَأْ بِالْمَغْرِبِ ثُمَّ الْعِشَاءَ وَ إِنْ خَشَيْتَ أَنْ تَفُوتَكَ الْغَدَاةُ إِنْ يَدَأَتْ بِهِمَا فَابْدَأْ بِالْمَغْرِبِ ثُمَّ بِالْغَدَاةِ ثُمَّ صَلِّ الْعِشَاءَ وَ إِنْ خَشَيْتَ أَنْ تَفُوتَكَ صَلِّ الْغَدَاةَ إِنْ يَدَأَتْ بِالْمَغْرِبِ فَصَلِّ الْغَدَاةَ ثُمَّ صَلِّ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ ابْدَأْ بِأَوْلِهِمَا لِأَنَّهُمَا

وقت الاشتراك. و عمدته الاختصاص و الاشتراك تظهر في هذه المسألة.

و أقول: إجراء هذه الفائدة في هذا المقام مشكل، لأن العشاء لكونها أزيد من المغرب إذا أتى بها تامه الأفعال في أول الوقت لا محاله يقع جزء منها في وقت الاشتراك.

نعم يمكن تقدير بعض الفروض النادرة، بحيث لا يقع شيء منها في وقت الاشتراك، كنسيان القراءة و بعض الأذكار التي ليست بركن، و كان يشرع قبل الوقت في الصلاة و قد دخل الوقت في أثنائها، و الاستدلال بمثل تلك الفروض النادرة الوقوع في العمومات و الإطلاقات مشكل، لأن الظاهر حملها على الأفراد الشائعة الكثيره الوقوع، فتأمل.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٧٠

بَعْدَ شُعَاعِ الشَّمْسِ قَالَ قُلْتُ لِمَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَخَافُ فَوْتَهُ.

[الحديث ٢]

٢ وَ عَنْهُ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ رَجُلٍ صَمِيٍّ بَغِيرِ طُهُورٍ أَوْ نَسِيَ صَلَاةً لَمْ يُصَلِّهَا أَوْ نَامَ عَنْهَا فَقَالَ يَفْقِضُهَا إِذَا ذَكَرَهَا فِي أَيِّ سَاعَةٍ ذَكَرَهَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَإِذَا دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَ لَمْ يَتِمَّ مَا قَدْ فَاتَهُ فَلْيَقْضِ مَا لَمْ يَتَخَوَّفْ أَنْ يَذْهَبَ وَقْتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ الَّتِي قَدْ حَضَرَتْ وَ هَذِهِ أَحَقُّ فَلْيَقْضِهَا فَإِذَا قَضَاهَا فَلْيُصَلِّ مَا قَدْ فَاتَهُ مِمَّا قَدْ مَضَى وَ لَا يَنْتَطَوِّعْ بِرُكْعِهِ حَتَّى يَقْضِيَ الْفَرِيضَةَ كُلَّهَا.

[الحديث ٣]

٣ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ صَلَّى الصَّلَاةَ وَ هُوَ جُنُبٌ الْيَوْمَ وَ الْيَوْمَيْنِ وَ الثَّلَاثَ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ يَتَطَهَّرُ وَ يُؤَدِّنُ وَ يَقِيمُ فِي

قوله: إلا بعد شعاع الشمس حمله الشيخ و غيره على التقية.

"لأنك لست تخاف فوته" أي: وقت القضاء موسع، و لعل فيه إشعارا ما بالتقية.

الحديث الثاني: حسن.

قوله عليه السلام: يقضيها ظاهره التضييق، و يمكن حمله على بيان الوقت.

الحديث الثالث: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٧١

أُولَئِكَ ثُمَّ يُصَلِّي وَ يُقِيمُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ فَيُصَلِّي بِغَيْرِ أَدَانٍ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ صَلَّاهَا أَرْبَعًا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٤]

٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَمَّنْ لَمْ يُدْرِكِ الْخُطْبَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فَلَمْ يُدْرِكْهَا فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا وَقَالَ إِذَا أَدْرَكَتِ الْإِمَامَ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ الْأَخِيرَةَ فَقَدْ أَدْرَكَتِ الصَّلَاةَ فَإِنْ أَنْتَ أَدْرَكَتَهُ بَعْدَ مَا رَكَعَ فِيهِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا.

[الحديث ٥]

٥ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ مَنْ أَدْرَكَتِ الْإِمَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ هُوَ يَتَشَهَّدُ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا وَ مَنْ أَدْرَكَتِ رَكَعَهُ فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى يَجْهَرُ فِيهَا.

[الحديث ٦]

٦ وَ الَّذِي رَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَيْنِ فَضَالَةَ وَ النَّضْرَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْجُمُعَةُ لَمَّا تَكُونُ إِلَّا لِمَنْ أَدْرَكَتِ الْخُطْبَتَيْنِ

الحديث الرابع: حسن.

الحديث الخامس: ضعيف.

و لعل التقييد بالجهر و التنصيص عليه لعدم توهم أنه فى حكم الجماعة، فيلزمه الإخفات، لا- لأنه لو كان ظهرا كان يلزمه الإخفات.

الحديث السادس: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٧٢

فَمَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يُكُونُ لَهُ ثَوَابٌ مَنْ أَدْرَكَ الْخُطْبَتَيْنِ دُونَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ

[الحديث ٧]

٧ أَلَمَا تَرَى إِلَى مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ أَدْرَكَ رَكَعَهُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْجُمُعَةَ.

فَصُرِّحَ فِي هَذَا الْخَبَرِ أَنَّ مَنْ أَدْرَكَ رَكَعَهُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْجُمُعَةَ فَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمُرَادُ بِالْخَبَرِ الْأَوَّلِ مَا ذَكَرْنَاهُ لَتَنَاقُضًا وَ هَذَا فَاسِدٌ

[الحديث ٨]

٨ سَيَعُدُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَيْفِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع عَنْ رَجُلٍ صَدَّقَ فِي جَمَاعَةٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَلَمَّا رَكَعَ الْإِمَامُ رَكَعَ وَالْجَاهُ النَّاسُ إِلَى جِدَارٍ أَوْ أُشِيطَوَانِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الرُّكُوعِ وَ لَا السُّجُودِ حَتَّى رَفَعَ الْقَوْمُ رُءُوسَهُمْ أَيْزَكِعُ ثُمَّ يَسْجُدُ ثُمَّ يَلْحَقُ بِالصَّفِّ وَ قَدْ قَامَ الْقَوْمُ أَوْ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَقُومُ فِي الصَّفِّ وَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ إِنَّ نِسَى الْحَاضِرِ صَلَاةً فَذَكَرَهَا بَعْدَ خُرُوجِ وَقْتِهَا وَ هُوَ مُسَافِرٌ قَضَاهَا فِي سَفَرِهِ عَلَى التَّمَامِ

[الحديث ٩]

٩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ

الحديث السابع: صحيح.

الحديث الثامن: حسن كالصحيح.

قوله: ركَع أى: أراد الركوع، أو انحنى قليلا و لم يصل حد الركاع.

الحديث التاسع: ضعيف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٧٣

بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَاعَ يَقُولُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَ أَنْتَ فِي الْمِضِيرِ وَ أَنْتَ تُرِيدُ السَّفَرَ فَأَتَمَّ فَإِذَا خَرَجْتَ بَعِيدَ الزَّوَالِ قَصَّرَ الْعَصْرَ.

[الحديث ١٠]

١٠ وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزَقِدٍ عَنْ بَشِيرِ النَّبَالِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع حَتَّى أَتَيْنَا الشَّجْرَةَ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا نَبَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَجِبْ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْعَسِيكِرِ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعًا غَيْرِي وَ غَيْرِكَ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ نَخْرُجَ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ إِنْ نَسِيَ الْمُسَافِرُ صَلَاةً فَذَكَرَهَا بَعْدَ تَقْضَى وَقْتِهَا وَ هُوَ حَاضِرٌ قَضَاهَا عَلَى التَّقْصِيرِ

[الحديث ١١]

١١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ فَاتَتْهُ صِيْلَاءٌ مِنْ صِيْلَاءِ السَّفَرِ فَذَكَرَهَا فِي الْحَضَرِ فَقَالَ

الحديث العاشر: حسن.

و هذان الخبران أجنيان عن كلام الشيخ.

قوله عليه السلام: لم يجب على أحد قال الفاضل التستري قدس سره: في حمل هذا على خروج الوقت على ما يرشد إليه ما سيحى ء عن قريب إشكال، نظرا إلى الإشكال بفوات الصلاة عنه عليه السلام. انتهى.

و أقول: بل ظاهر الخبر أن الاعتبار في الأداء دون القضاء بحال الوجوب.

الحديث الحادى عشر: حسن.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٧٤

يَقْضَى مَا فَاتَهُ كَمَا فَاتَهُ إِنْ كَانَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ أَدَّاهَا فِي الْحَضَرِ مِثْلَهَا وَ إِنْ كَانَتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ فَلْيَقْضِ فِي السَّفَرِ صَلَاةَ الْحَضَرِ.

[الحديث ١٢]

١٢ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَ هُوَ فِي السَّفَرِ فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ حَتَّى قَدِمَ فَهُوَ يُرِيدُ يُصَلِّيَهَا إِذَا قَدِمَ إِلَى أَهْلِهِ فَنَسِيَ حِينَ قَدِمَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يُصَلِّيَهَا حَتَّى ذَهَبَ وَقْتُهَا قَالَ يُصَلِّيَهَا رَكَعَتَيْنِ صَلَاةَ الْمُسَافِرِ لِأَنَّ الْوَقْتَ دَخَلَ وَ هُوَ مُسَافِرٌ كَانَ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عِنْدَ ذَلِكَ.

[الحديث ١٣]

الحديث الثاني عشر: ضعيف كالموثق.

و اختلف الأصحاب فيما إذا اختلف فرض المكلف في أول الوقت و آخره، بأن كان حاضراً في أول الوقت فمسافراً، أو مسافراً فحاضراً، و فاتته الصلاة و الحال هذه، فهل يكون الاعتبار في قضائها بحاله الوجوب و هو أول الوقت أو بحاله الفوات و هو آخره؟ المشهور الثاني.

و قال ابن الجنيد و المرتضى: يقضى على حسب حالها عند دخول أول وقتها، و استندوا بهذا الخبر.

و أجيب بأن في طريقه موسى بن بكر، و هو واقفي.

و أجاب عنها في المعبر باحتمال أن يكون دخل مع ضيق الوقت عن أداء الصلاة أربعاً، فيقضى على وقت إمكان الأداء.

الحديث الثالث عشر: صحيح.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٧٥

الْقَاسِمِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَقْتُ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَهَا قَالَ يُصَلِّيَهَا أَرْبَعًا وَ قَالَ لَا يَزَالُ يُقَصِّرُ حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ.

فَبِإِنَّ هَذِهِ الرَّوَايَةَ مَحْمُولَةٌ عَلَى أَنَّهُ إِذَا دَخَلَ وَ كَانَ الْوَقْتُ بَاقِيًا يَجِبُ عَلَيْهِ التَّمَامُ فَأَمَّا بَعِيدَ مُضَيِّ الْوَقْتِ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ إِلَّا حَسَبَ مَا فَاتَتْهُ وَ كَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ

وَ كَانَ الْوَقْتُ بَاقِيًا وَجَبَ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ وَ الَّذِي يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحدِيث ١٤]

١٤ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَدْخُلُ عَلَيَّ وَ قَتُّ الصَّلَاةِ وَ أَنَا فِي السَّفَرِ فَلَمَّا أَصَيْلِي حَتَّى أَذْخَلَ أَهْلِي قَالَ صَلِّ وَ أَتَمَّ الصَّلَاةَ قُلْتُ فَمَدَّخَلَ وَ قَتُّ الصَّلَاةِ وَ أَنَا فِي أَهْلِي أُرِيدُ السَّفَرَ فَلَا أَصَيْلِي حَتَّى أَخْرَجَ قَالَ صَلِّ وَ قَصِّرْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَقَدْ وَ اللَّهُ خَالَفَتْ رَسُولَ اللَّهِ ص

و يدل على أن الاعتبار بحال الأداء، و على أنه لا يعتبر في الرجوع حد الترخص.

قال في الشرائع: لو دخل الوقت و هو حاضر ثم سافر و الوقت باق، قيل:

يتم بناء على الوجوب، و قيل: يقصر اعتبارا بحال الأداء، و قيل: يتخير، و قيل:

يتم مع السعة و يتخير مع الضيق، و التقصير أشبه. و كذا الخلاف لو دخل الوقت و هو مسافر فحضر و الوقت باق، و الإتمام هنا أشبه. انتهى.

و حكى الشهيدان في المسألة قولاً بالتقصير مطلقاً.

الحدِيث الرابع عشر: صحيح.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٧٦

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ لِمَ قُلْتُمْ إِنَّهُ إِذَا كَانَ الْوَقْتُ بَاقِيًا بَعْدَ دُخُولِهِ مِنَ السَّفَرِ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّمَامُ وَ كَذَلِكَ فِيمَنْ خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ إِنْ كَانَ الْوَقْتُ بَاقِيًا يُقَصِّرُ وَ لَيْسَ فِي الْخَبَرِ ذَلِكَ بَلْ هُوَ مُطْلَقٌ إِنْ مَنْ خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ وَ كَذَلِكَ مَنْ دَخَلَ مِنَ السَّفَرِ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّمَامُ وَ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارُ بَقِيَّةِ الْوَقْتِ قُلْنَا إِنَّمَا اعْتَبَرْنَا بِقِيَّةِ الْوَقْتِ لِنَلَّا تَنَاقُضَ الْأَخْبَارِ لِأَنَّا قَدْ قَدَّمْنَا أَحَادِيثَ فِي أَنَّ مَنْ خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّمَامُ وَ

كَذَلِكَ أَنَّ مَنْ قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ وَ جَاءَ هَذَا الْخَبْرُ أَنَّ مَنْ خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ وَ مَنْ قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّمَامُ اِحْتِجْنَا إِلَى أَنْ نَجْمَعَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ فَحَمَلْنَا كُلَّ خَبْرٍ وَرَدَّ بِأَنَّهُ مَنْ خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّمَامُ عَلَى أَنْ الْمُرَادُ بِهِ بَعْدَ تَقْضَى الْوَقْتِ وَ كَذَلِكَ فِيمَنْ قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ وَ كُلَّ خَبْرٍ وَرَدَّ بِأَنَّهُ مَنْ خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ عَلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْوَقْتُ بَاقِيًا وَ كَذَلِكَ فِي الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ لِنَلَّا تَتَنَاقَضَ الْأَخْبَارُ وَ الَّذِي يُبَيِّنُ مَا ذَكَرْنَاهُ خَبْرُ حَرِيزِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ فَاتَتْهُ صِلَاهُ مِنْ صِلَاهِ السَّفَرِ فَذَكَرَهَا فِي الْحَضَرِ فَقَالَ يَقْضَى مَا فَاتَهُ كَمَا فَاتَهُ إِنْ كَانَتْ صِلَاهُ السَّفَرِ أَدَّاهَا فِي الْحَضَرِ مِثْلَهَا وَ إِنْ كَانَتْ صِلَاهُ الْحَضَرِ فَلْيَقْضِ فِي السَّفَرِ صِلَاهُ الْحَضَرِ فَكَانَ هَذَا الْخَبْرُ مُبَيِّنًا لِلْأَخْبَارِ كُلِّهَا لِأَنَّهُ قَالَ وَ مَنْ فَاتَتْهُ صِلَاهُ فَلْيَقْضِهَا كَمَا فَاتَتْهُ وَ مَنْ قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ وَ الْوَقْتُ بَاقٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ وَ كَذَلِكَ مَنْ خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ وَ الْوَقْتُ بَاقٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ وَ الَّذِي يُبَيِّنُ مَا ذَكَرْنَاهُ أَيْضًا مَا رَوَاهُ

[الحدِيث ١٥]

١٥ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ فَضَالَهَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ

الحدِيث الخامس عشر: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٧٧

رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَمَّاعٍ فِي الرَّجُلِ يَقْدَمُ مِنَ الْغَيْبَةِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَا يَخَافُ أَنْ يَخْرُجَ الْوَقْتُ فَلْيَدْخُلْ فَلْيَقْضِ وَ إِنْ كَانَ يَخَافُ أَنْ يَخْرُجَ الْوَقْتُ

قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيُصَلِّ وَ لِيُقَصِّرْ.

فَرَعِبَ عَ بِهَذَا الْخَبْرِ فِي أَنَّ مَنْ لَمْ يَخَفْ فَوَتَ الْوَقْتِ فِي تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ حَتَّى يَدْخُلَ الْبَيْتَ يُؤَخِّرُهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا عَلَى التَّمَامِ فَلَوْ لَا أَنَّ فَوَتَ الْوَقْتِ كَانَ مُرَاعَى فِي هَذَا الْبَابِ لَمْ يَكُنْ لِتَقْيِيدِ الْإِتْمَامِ بِهَذِهِ الْحَالِ مَعْنَى قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ لَا يُؤْمُ الْمُسَافِرُ الْحَاضِرَ وَ لَا الْحَاضِرُ الْمُسَافِرَ الْمَأْوَى وَ الْأَفْضَلُ أَنْ لَمَّا يُصَلِّي الْمُسَافِرُ خَلْفَ الْمُقِيمِ وَ لَمَّا الْمُقِيمُ خَلْفَ الْمُسَافِرِ فَإِنْ فَعَلَا ذَلِكَ تَرَكَ الْأَفْضَلَ وَ جَازَتْ صِلَاتُهُمَا وَ مَتَى صَلَّى الْمُسَافِرُ خَلْفَ الْمُقِيمِ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ لِيُنْصَرِفَ وَ إِذَا صَلَّى الْمُسَافِرُ بِالْقَوْمِ يُصَلِّي بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يُقَدِّمُ مَنْ يُتِمُّ الصَّلَاةَ بِهِمْ وَ لِيُنْصَرِفَ هُوَ وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٦]

١٦ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنِ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا يُؤْمُ الْحَضَرِيُّ الْمُسَافِرَ وَ لَا الْمُسَافِرُ الْحَضَرِيَّ فَإِنْ ابْتَلَى بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَأَمَّ قَوْمًا حَاضِرِينَ فَإِذَا أَتَمَّ الرَّكَعَتَيْنِ سَلَّمَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ بَعْضِهِمْ فَقَدَّمَهُ فَأَمَّهُمْ وَ إِذَا صَلَّى الْمُسَافِرُ خَلْفَ قَوْمٍ حُضُورًا فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ رَكَعَتَيْنِ وَ يُسَلِّمْ وَ إِنْ صَلَّى مَعَهُمُ الظُّهْرَ فَلْيَجْعَلِ الْأُولَيْنِ الظُّهْرَ وَ الْأَخْرَيْنِ الْعَصْرَ

الحديث السادس عشر: موثق.

و قال في المدارك: كراهه ائتمام الحاضر بالمسافر هو المعروف من مذهب الأصحاب، بل ظاهر المحقق في المعتمد و العلامة في جملة من كتبه أنه موضع

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٧٨

[الحديث ١٧]

١٧ وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ أَبِي الْمَعْرَى حُمَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنِ عِمْرَانَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ الْمُسَافِرِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ مَعَ الْمُقِيمِينَ قَالَ فَلْيُصَلِّ صِلَاتَهُ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ وَ لِيَجْعَلَ الْأَخْرَيْنِ سُبْحَةً

وفاق. و نقل عن علي بن بابويه أنه قال: لا يجوز إمامه المتمم للمقصر و لا بالعكس، و المعتمد الكراهه.

و قد حكم بعض الأصحاب بكراهه العكس أيضا، أي: ائتمام المسافر بالحاضر و قد ورد بجوازه روايات كثيرة، و إنما يكرهان مع اختلاف الفرضين، و أما مع تساويهما فلا كراهه، كما صرح به في المعتمد.

وقال الفاضل التستري قدس سره: لعل هذا النهى إنما هو مع إمكان أن يدرك الجماعة مع مثله، و أما إذا انحصر الإمام فى المسافر مثلاً، فلهل مقتضى أخبار الجماعة أولويه الصلاه معه على

الصلاه منفردا.

الحديث السابع عشر: موثق كالصحيح.

قوله عليه السلام: و ليجعل الآخرين سبحانه أى: نافله، و ظاهره جواز الاقتداء فى النافله فى هذا الموضع، و يمكن حمله على صورته الاقتداء بأن يقرأ فى نفسه.

و لا يبعد كون الاقتداء هنا للتقيه، فإن الإتمام عندهم أفضل، بل لا يختارون إلا ذلك. و يؤيده أنه قال فى الفقيه: و قد روى أنه إن خاف على نفسه من أجل من

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٧٩

[الحديث ١٨]

١٨ الحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنِ الْمُسَافِرِ يُصَلِّي خَلْفَ الْمُقِيمِ قَالَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَيَمْضِي حَيْثُ شَاءَ.

[الحديث ١٩]

١٩ الحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشِيكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَأُصَلِّيَ الْمُسَافِرُ مَعَ الْمُقِيمِ فَإِنْ صَلَّى فَلْيَنْصَرِفْ فِي الرَّكَعَتَيْنِ.

[الحديث ٢٠]

٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ أَيَّانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنِ الْمُسَافِرِ يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ فَيُدْرِكُ مِنَ الصَّلَاةِ رَكَعَتَيْنِ أَيْجُزِي ذَلِكَ عَنْهُ فَقَالَ نَعَمْ.

[الحديث ٢١]

٢١ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ

يُصَلِّي مَعَهُ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ وَجَعَلَهُمَا تَطَوُّعًا.

الحديث الثامن عشر: صحيح.

الحديث التاسع عشر: صحيح.

قوله عليه السلام: لا يصلى المسافر مع المقيم ظاهره اقتداء المسافر بالمقيم، و يحتمل العكس و إن كان بعيدا.

الحديث العشرون: ضعيف.

الحديث الحادى و العشرون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٨٠

صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا دَخَلَ الْمُسَافِرُ مَعَ أَقْوَامٍ حَاضِرِينَ فِي صَلَاتِهِمْ فَإِنْ كَانَتِ الْأُولَى فَلْيَجْعَلِ الْفَرِيضَةَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَ إِنْ كَانَتِ الْعَصْرُ فَلْيَجْعَلِ الْأُولَتَيْنِ نَافِلَةً وَ الْأَخِيرَتَيْنِ فَرِيضَةً.

وَ فَفَهُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ إِنَّمَا قَالَتْ إِذَا كَانَتِ الظُّهْرُ فَلْيَجْعَلِ الْفَرِيضَةَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ لِأَنَّهُ مَتَى فَعَمِلَ ذَلِكَ جَازَ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ صِلَاءَ الْعَصْرِ وَ إِذَا كَانَ صَلَاةُ الْعَصْرِ إِنَّمَا يَجْعَلِ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ صَلَاتَهُ لِأَنَّهُ يُكْرَهُ الصَّلَاةُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَّا عَلَى جِهَةِ الْقَضَاءِ وَ مَنْ صَلَّى عَلَى مَا قُلْنَا لَهُ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ يَحْتَسِبُ بِهِ مِنَ النَّوَافِلِ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ لَمَّا يَوْمُ الْمُتِمِّمِ الْمُتَوَضِّئِينَ وَ لَمَّا يَوْمُ الْمُتَوَضِّئِ الْمُتِمِّمِينَ وَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مِثْلُ الْأُولَى فِي أَنَّ الْأُولَى أَنْ لَا يَوْمُ الْمُتِمِّمِ الْمُتَوَضِّئِينَ وَ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ مُبْطِلًا لِصَلَاتِهِ لِكُنْهُ يَكُونُ قَدْ تَرَكَ الْأَفْضَلَ فَأَمَّا الَّذِي يُدُلُّ عَلَى كَرَاهِهِ ذَلِكَ

قوله: و من صلى على ما قلناه أى: اقتدى العصر بالآخرتين لم يبق عليه شىء من صلاه الإمام يلزمه أن يحتسب به من النوافل، فلا تكون النافله بعد العصر.

قوله: و لا يؤم المتيّم المتوضئين قال فى المدارك: هذا هو المشهور، بل قال فى المنتهى: إنه لا يعرف فيه خلافا، إلا ما حكى عن محمد بن الحسن الشيبانى من المنع من ذلك، و فى الروايتين

ملاذ الأخير فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٨١

[الحديث ٢٢]

٢٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا يُصَلِّي الْمُتَيَّمُ بِقَوْمٍ مُتَوَضِّئِينَ.

[الحديث ٢٣]

٢٣ وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بُنَّانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ لَمَّا يَوْمٌ صَاحِبُ التَّيْمِ الْمُتَوَضِّئِينَ وَ لَا يَوْمٌ صَاحِبُ الْفَالِجِ الْأَصْحَاءِ.

فَبِإِنْ قِيلَ ظَاهِرُهُ هَذَا مِنَ الْخَبَرَيْنِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَوْمَ الْمُتَيَّمِ الْمُتَوَضِّئِينَ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمَّ حَمَلْتُمْ عَلَى الْكَرَاهَةِ دُونَ الْحَظْرِ قُلْنَا إِنَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ لِوُرُودِ أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ تَتَضَمَّنُ جَوَازَ ذَلِكَ فَاحْتَجْنَا أَنْ نَجْمَعَ بَيْنَهُمَا فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٤]

٢٤ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي أَسِيَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُجْنِبُ وَ لَيْسَ مَعَهُ مَاءٌ وَ هُوَ إِمَامُ الْقَوْمِ قَالَ نَعَمْ يَتَيَّمُ وَ يَوْمُهُمْ.

[الحديث ٢٥]

٢٥ وَ مِنْهُ مَا رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ

الداليتين على المنع ضعف، و لو لا ما يتخيل من انعقاد الإجماع على هذا الحكم لأمكن القول بجواز الإمامه على هذا الوجه من

غير كراهه.

الحديث الثاني و العشرون: موثق.

الحديث الثالث و العشرون: ضعيف على المشهور.

الحديث الرابع و العشرون: ضعيف.

الحديث الخامس و العشرون: موثق كالصحيح.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٨٢

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع - عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبٍ ثُمَّ تَيَمَّمَ فَأَمَّنَا وَ نَحْنُ طَهُورٌ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

[الحديث ٢٦]

٢٦ وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ وَ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِمَامٌ قَوْمٌ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي السَّفَرِ وَ لَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَكْفِيهِ لِلْغُسْلِ أَيْتَوَضَّأُ بَعْضُهُمْ وَ يُصَلِّي بِهِمْ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ تَيَمَّمَ الْجُنْبُ وَ يُصَلِّي بِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ التُّرَابَ طَهُورًا.

[الحديث ٢٧]

٢٧ وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَ هُوَ جُنْبٌ وَ قَدْ تَيَمَّمَ وَ هُمْ عَلَى طَهُورٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ تُفْضَى الصَّلَاةُ بِالْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ إِذَا فَاتَ الْإِنْسَانَ ذَلِكَ فَقَدْ قَدَّمْنَا مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَ يَزِيدُهُ بَيَانًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٨]

٢٨ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا أَعَادَ الصَّلَاةَ هَلْ يُعِيدُ الْأَذَانَ وَ الْإِقَامَةَ قَالَ نَعَمْ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ تُفْضَى فَوَائِئُ التَّوَابِلِ فِي كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ وَقْتُ

الحديث السادس و العشرون: صحيح.

الحديث السابع والعشرون: موثق كالصحيح.

الحديث الثامن والعشرون: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٨٣

فَرِيضَهُ أَوْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ عِنْدَ غُرُوبِهَا وَ يُكْرَهُ قِضَاءُ النَّوَافِلِ عِنْدَ اضْتِمَارِ الشَّمْسِ حَتَّى تَغِيبَ فَقَدْ مَضَى فِيهَا تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مُسْتَوْفَى وَ يَزِيدُ ذَلِكَ وَضُوحاً مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٩]

٢٩ عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَقْضِ مَا فَاتَكَ مِنْ صِيَامِ النَّهَارِ بِالنَّهَارِ وَ مَا فَاتَكَ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ بِاللَّيْلِ قُلْتُ أَقْضِي وَ تَرْتِينَ فِي لَيْلِهِ فَقَالَ نَعَمْ أَقْضِ وَ تَرّاً أَبَدًا.

[الحديث ٣٠]

٣٠ وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ فَضَالَةَ وَ الْحَسَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ أَقْضِ صِيَامَ النَّهَارِ أَيَّ سَاعَةٍ شِئْتَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ.

[الحديث ٣١]

٣١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ

و هو مستند المشهور فى استحباب تكرير الأذان لكل صلاة فى القضاء.

و حكى الشهيد فى الذكرى قولاً بأن الأولى تركه. و احتمال بعض المتأخرين عدم الجواز، لضعف الرواية سنداً و دلالة، إذ ظاهره إعادتهما فى الإعادة لا القضاء.

الحديث التاسع والعشرون: صحيح.

الحديث الثلاثون: حسن.

الحديث الحادى و الثلاثون: مجهول.

و ظاهر تلك الروايات عدم كراهتها فى الأوقات المكروهه. و يمكن حمل ما يدل على المنع على التقية.

بن يحيى بن حبيب قال كتب إلى أبى الحسن ع تكون على الصلأ النافله متى أفضيها فكتب أى ساعه شئت من ليل أو نهار.

قال الشيخ رحمه الله و لا يجب على المسافر قضاء ما قصر فيه من فريضه و لا نافله إلا المفروض من الصيام فإنه لا يد من قضايه إذا ثبت بما قدمنا ذكره أن صلأ المسافر من الفرائض و النوافل هو القدر الذى ذكرنا فمتى فعله الإنسان لا يلزمه قضاء ما لم يفرض عليه و لم يندب إليه و هذا القدر كاف فى هذا الباب و يؤكد ذلك أيضا ما رواه

[الحديث ٣٢]

٣٢ محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال الصلأ فى السفر ركعتان ليس قبلهما و لا بعدهما شئ إلا المغرب فإن بعدها أربع ركعات لا تدعهن فى حصر و لا سفر و ليس عليك قضاء صلأ النهار و صل صلأ الليل و أفضيه

الحديث الثانى و الثلاثون: صحيح.

قوله عليه السلام: قضاء صلأ النهار أى:

ما تركته من نافله النهار، وصل نوافل الليل و اقضها إن تركتها. و تذكير الضمير بتأويل الفعل، أو الهاء للسكت.

و فيه دلالة على عدم سقوط الوتيره فى السفر. و لا ينافيه قوله " ليس قبلهما و لا بعدهما شىء "، فإن المراد به ما يتعلق بتلك الصلاة، و الوتيره لا تعلق لها بالعشاء، بل هى احتياط للوتر و تقديم لها.

و فى استثناء المغرب إشكال، و يمكن أن يكون استثناء من كونها ركعتين،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٨٥

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ الْمُتَمَّمُ فِي السَّفَرِ نَاسِيًا يُعِيدُ إِنْ كَانَ الْوَقْتُ بَاقِيًا وَ إِنْ خَرَجَ الْوَقْتُ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَعَمَّدَ التَّمَامَ فِي السَّفَرِ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ فِي التَّقْصِيرِ لَمْ يُجْزِهِ ذَلِكَ وَ وَجِبَ عَلَيْهِ الْإِعَادَةُ

أو من عدم كون قبلهما و بعدهما صلاة، أو منهما معا، و يؤيد الأخيرين قوله " فإن بعدها " و الأخير منهما أظهر، و عدم ذكر نافله الفجر لكونها داخله فى صلاة الليل، و لذا عدها من صلاة الليل.

قوله: و المتمم فى السفر لا- خلافاً فى أنه إذا تعين عليه القصر فأتم عامدا عالما يعيد فى الوقت و خارجه و لو كان جاهلا بوجوب القصر من أصله، فالمشهور أنه لا يعيد مطلقا. و قال أبو الصلاح: يعيد فى الوقت.

و اختلف فى العالم بأصل القصر و الجاهل ببعض أحكامه هل هو مثل الجاهل بأصله أم لا؟

و لو صلى من فرضه التمام قصرا، فالمشهور الإعادة، و وردت صحيحه منصور ابن حازم بعدم الإعادة، و أفتى بمضمونها الشيخ نجيب الدين، و الحق بالجاهل ناسى الإقامة.

و لو أتم من فرضه القصر ناسيا، فالمشهور أنه يعيد فى الوقت و لا يقضى إن خرج، و ذهب على

بن بابويه و الشيخ في المبسوط إلى الإعادة مطلقا. و ذهب الصدوق في المقنع إلى أنه يعيد إن ذكر في يومه، و إن مضى اليوم فلا إعادته.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٨٦

[الحديث ٣٣]

٣٣ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع - عَنْ رَجُلٍ صَلَّى وَهُوَ مُسَافِرٌ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي وَقْتٍ فَلْيَعُدْ وَإِنْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ مَضَى فَلَا.

اصفهانى، مجلسى دوم، محمد باقر بن محمد تقى، ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ١٦ جلد، كتابخانه آيه الله مرعشى نجفى - ره، قم - ايران، اول، ١٤٠٦ هـ ق

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار؛ ج ٥، ص: ٢٨٦

[الحديث ٣٤]

٣٤ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سُؤَيْدِ الْقَلَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يَنْسَى فَيَصَلِّي فِي السَّفَرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَالَ إِنْ كَانَ ذَكَرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَلْيَعُدْ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى يَمْضِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ.

فَهَذَا الْخَبْرُ مَحْمُولٌ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْإِسْتِحْبَابِ وَالْأَوَّلُ عَلَى الْوُجُوبِ

الحديث الثالث و الثلاثون: صحيح.

الحديث الرابع و الثلاثون: صحيح.

قوله عليه السلام: إن كان ذكر إن حمل على صلاة الظهرين يوافق المشهور، و لو عم حتى يشمل العشاء يوافق ما هو ظاهر مختار الصدوق، و إن أمكن حمل كلامه أيضا على الظهرين، إذ كلامه في المقنع موافق لمتن الخبر.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٨٧

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ فِي السَّفِينَةِ وَتَصَيَّرَ قَائِمًا إِنْ قَدَرْتَ وَإِلَّا جَالِسًا وَإِذَا دَارَتِ السَّفِينَةُ أَدْرَتْ وَجْهَكَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَإِنْ عَدِمْتَ مَعْرِفَةَ الْقِبْلَةِ بَعْدَ تَوَجُّهِكَ بِدَوْرَانِهَا أَجْزَأُكَ التَّوَجُّهُ الْأَوَّلُ وَدُرْتُ مَعَهَا حَيْثُ دَارَتْ وَإِذَا التَّبَسَّتِ الْقِبْلَةُ عَلَيْكَ فِي النَّوَافِلِ أَوْ بَعْدَ طَلْبِ عَلَامَاتِهَا عَلَيْكَ

تَوَجَّهَتْ إِلَى رَأْسِ السَّفِينَةِ فَصَلَّتْ مُضْعِدَةً وَ مُنْحَدِرَةً وَ كَيْفَ دَارَتْ

باب صلاة السفينه قوله رحمه الله: أو بعد طلب علاماتها عليك الظاهر أن "عليك" متعلق بـ "التبست"، وفي أصل المقنعه: أو تعذر طلب علاماتها. و ليس فيها "عليك" و الأظهر أن المراد بها الفريضة بقريته المقابله.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٨٨

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يُسْأَلُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَيَقُولُ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْجَدَدِ فَاخْرُجُوا وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَصَلُّوا قُعُودًا وَ تَحَرَّوْا الْقِبْلَةَ

الحديث الأول: حسن.

قوله عليه السلام: إن استطعتم أن تخرجوا إلى الجدد فى الصحاح: الجدد الأرض الصلبة.

و فى القاموس: الجد شاطئ النهر كالجد و الجده بكسرهما. انتهى.

و فى بعض النسخ "الجرد".

قال فى الصحاح: أرض جرده و فضاء جرد لا نبات فيه. انتهى.

قال فى المدارك: اختلف كلام الأصحاب فى حكم الصلاة فى السفينه، فذهب ابن بابويه و ابن حمزه على ما نقل عنهما إلى جواز الصلاة فيها فرضاً و نفلاً مختاراً، و هو ظاهر اختيار العلامة فى أكثر كتبه، و نقل عن أبى الصلاح و ابن إدريس أنهما منعا من الصلاة فيها إلا لضروره، و استقر به الشهيد فى الذكرى، و حكى عن كثير من الأصحاب أنهم نصوا على الجواز، إلا أنهم لم يصرحوا بكونه على وجه الاختيار، و المعتمد الأول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٨٩

[الحديث ٢]

٢ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ قَالَ يُصَلِّي وَ هُوَ حَائِلٌ إِذَا لَمْ يُمَكِّنْهُ الْقِيَامُ فِي السَّفِينَةِ وَ لَا يُصَلِّي فِي السَّفِينَةِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الشُّطِّ وَ قَالَ يُصَلِّي فِي السَّفِينَةِ يُحَوَّلُ

وَجْهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ ثُمَّ يُصَلِّي كَيْفَ مَا دَارَتْ.

[الحديث ٣]

٣ وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِنَّا ابْتُلِينَا وَ كُنَّا فِي سَفِينَةٍ فَأَمْسَيْنَا وَ لَمْ نَقْدِرْ عَلَى مَكَانٍ نَخْرُجُ فِيهِ فَقَالَ أَصِيحَابُ السَّفِينَةِ لَيْسَ نُصَلِّي يَوْمَنَا مَا دُمْنَا نَطْمَعُ فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ تِلْكَ صَلَاةُ نُوحٍ عَ أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ تُصَلِّيَ صِلَاةَ نُوحٍ فَقُلْتُ بَلَى جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ لَا يَضِيْقَنَّ صَدْرُكَ فَإِنَّ نُوحًا قَدْ صَلَّى فِي السَّفِينَةِ قَالَ قُلْتُ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا قَالَ بَلْ قَائِمًا قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي رُبَّمَا اسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ فَدَارَتِ السَّفِينَةُ قَالَ تَحَرَّ الْقِبْلَةَ بِجَهْدِكَ.

[الحديث ٤]

٤ وَ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ يُصَلِّي قَائِمًا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْقِيَامَ فَلْيَجْلِسْ

الحديث الثاني: ضعيف.

و لا يخفى أن على بن إبراهيم في هذا الموضع غير معهود، و لعله كان عن أبي إبراهيم فصحف. و في نسخ الإستبصار أيضا كما في الكتاب.

الحديث الثالث: صحيح.

الحديث الرابع: ضعيف على المشهور.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٩٠

وَ يُصَلِّي وَ هُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ فَإِنْ دَارَتِ السَّفِينَةُ فَلْيَدِرْ مَعَ الْقِبْلَةِ إِنْ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُثَبِّتْ عَلَى مَقَامِهِ وَ لِيَتَحَرَّ الْقِبْلَةَ بِجَهْدِهِ وَ قَالَ يُصَلِّي النَّافِلَةَ مُسْتَقْبِلَ صَدْرِ السَّفِينَةِ وَ هُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ إِذَا كَبَّرَ ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ حَيْثُ دَارَتْ.

[الحديث ٥]

٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْرَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ إِذَا كَانَتْ مُحْمَلَةً ثَقِيلَةً إِذَا قُمْتَ فِيهَا لَمْ تَتَحَرَّكَ فَصَلِّ قَائِمًا وَ إِنْ كَانَتْ خَفِيفَةً تَكَفُّاً فَصَلِّ قَاعِدًا

الحديث الخامس: صحيح على الظاهر.

إذ وثق الشهيد الثاني رحمه الله يزيد بن إسحاق، و حكم العلامة بصحة حديثه، و هو ممدوح.

قوله عليه السلام: تكفأ قال السيد الداماد قدس سره: على صيغته المجهول إما من كفأت الإناء أى:

كبيته و قلبته، فهو مكفوء أى: مقلوب و مكبوب. أو من أكفأته من باب الأفعال فهو مكفأ بمعناه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٩١

١٢ باب صَلَاةِ الْخَوْفِ

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَقُومُ الْإِمَامُ وَيَجِيءُ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَيَقُومُونَ خَلْفَهُ وَ طَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ فَيَصَلُّى بِهِمُ الْإِمَامُ رُكْعَةً ثُمَّ يَقُومُ وَيَقُومُونَ مَعَهُ فَيَمْتَلُ قَائِمًا وَيُصَلُّونَ هُمُ الرُّكْعَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ يُسَلِّمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ فَيَقُومُونَ فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ وَيَجِيءُ الْآخَرُونَ فَيَقُومُونَ

باب صلاة الخوف الحديث الأول: حسن كالصحيح.

ولا خلاف بين الأصحاب فى وجوب التقصير فى صلاة الخوف فى السفر، و إنما اختلفوا فى وجوب تقصيرها إذا وقعت فى الحضر، فذهب الأكثر إلى وجوب التقصير سفرا و حضرا جماعه و فرادى.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٩٢

خَلْفَ الْإِمَامِ فَيَصَلُّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ الْإِمَامُ وَيَقُومُونَ هُمُ فَيَصَلُّونَ رُكْعَةً

و قال الشيخ فى المبسوط: إنها إنما تقصر فى الحضر

بشرط الجماعة. و به صرح ابن إدريس، و نسبة الشهيد إلى ظاهر جماعه من الأصحاب.

و حكى الشيخ و المحقق عن بعض الأصحاب قولاً بأنها إنما تقصر في السفر خاصة، و الأشهر أقوى.

و اشترط الأصحاب في هذه الصلاة شروطاً أربعة:

الأول: كون الخصم على خلاف جهه القبلة على المشهور، و لو كانوا في جهه القبلة يصلون صلاة عسفان، و استوجه العلامة في التذكرة و الشهيدان عدم اعتباره.

و الثاني: كون الخصم ذا قوه يخاف هجومه.

و الثالث: أن يكون في المسلمين كثره يمكنهم الافتراق طائفتين يقاوم كل منهما العدو.

و الرابع: عدم احتياجهم إلى زياده على الفرقتين. و جوز بعضهم في الثلاثيه الافتراق ثلاث فرق.

قوله عليه السلام: فيصلى بهم الركعه الثانيه قال في الذكرى: يستحب تطويل الإمام القراءه في انتظار الثانيه، و لو انتظرهم بالقراءه ليحضرها كان جائزاً، فحينئذ يشتغل بذكر الله تعالى إلى حين حضورهم. و الأول أجود، لأن فيه تخفيفاً للصلاه، و قراءته كافيه في اقتدائهم به و إن لم يحضرها، كغيرهم من المؤمنين. و إذا انتظرهم لفراغ ما بقى عليهم في تشهدة،

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٩٣

أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ فَيَنْصِرِفُونَ بِسَلِيمِهِ قَالَ وَ فِي الْمَغْرِبِ مِثْلُ ذَلِكَ يَقُومُ الْإِمَامُ وَ تَجِيءُ طَائِفَةٌ فَيَقُومُونَ خَلْفَهُ فَيَصَلِّي بِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ وَ يَقُومُونَ فَيَمْتَلِئُ الْإِمَامُ قَائِماً وَ يُصَلُّونَ الرُّكْعَتَيْنِ وَ يَتَشَهَّدُونَ وَ يُسَلِّمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَنْصِرِفُونَ فَيَقُومُونَ فِي مَوْقِفٍ أَصْحَابِهِمْ وَ يَجِيءُ الْآخَرُونَ فَيَقُومُونَ فِي مَوْقِفِ أَصْحَابِهِمْ خَلْفَ الْإِمَامِ فَيَصَلِّي بِهِمْ رُكْعَةً يَفْرَأُ فِيهَا ثُمَّ يَجْلِسُ وَ يَتَشَهَّدُ وَ يَقُومُ وَ يَقُومُونَ مَعَهُ وَ يُصَلِّي بِهِمْ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يَجْلِسُ وَ يَقُومُونَ هُمْ فَيَصَلُّونَ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ.

[الحديث ٢]

٢ وَ عَنْهُ عَنْ

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَصْحَابِهِ فِي غَزَاهِ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّى مَاءَ الْخَوْفِ فَفَرَّقَ أَصْحَابَهُ فِرْقَتَيْنِ أَقَامَ فِرْقَةَ بِيَازَاءِ الْعِدُوِّ وَفِرْقَةَ خَلْفَهُ فَكَبَّرُوا وَكَبَّرُوا فَقَرَأُوا وَأَنْصَتُوا فَرَكَعَ وَرَكَعُوا وَسَجَدُوا فَسَجَدُوا ثُمَّ اسْتَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَائِمًا وَصَلُّوا لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى أَصْحَابِهِمْ وَأَقَامُوا بِيَازَاءِ

طوله بالأذكار و الدعوات حتى يفرغوا. و لو سكت أيضا فالأقرب جوازه.

قوله عليه السلام: و في المغرب مثل ذلك المشهور أنه يتخير الإمام في الثلاثيه بين أن يصلى بالأولى ركعه و بالثانيه ركعتين أو بالعكس، لورود الخبر بهما، و اختلف في أنه أيهما أفضل، و التفضيل مشكل.

الحديث الثاني: مجهول.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٩٤

الْعِدُوِّ وَ جَاءَ أَصْحَابُهُمْ فَقَامُوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ تَشَهَّدَ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَامُوا فَصَلُّوا لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً وَ سَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

و اختلف الأصحاب في سبب تسميه ذات الرقاع:

ف قيل: لأن القتال كان في سفح جبل فيه جدد حمر و صفر كالرقاع.

و قيل: كانت الصحابه حفاه فلفوا على أرجلهم الجلود و الخرق لئلا تحترق.

و قيل: سميت برقاع كانت في ألويتهم.

و قيل: الرقاع اسم شجره كانت في موضع الغزاه.

و قيل: مر بذلك الموضع ثمانيه حفاه فنقبت أرجلهم و تساقطت أظفارهم، فكانوا يلفون عليها الخرق.

قوله عليه السلام: و سلم عليهم يدل على عدم لزوم انتظار الإمام للتسليم عليهم، كما ذهب إليه جماعه من الأصحاب، فما دل عليه الخبر الأول محمول على الاستحباب.

و على تقدير

الانتظار هل تبقى قدوه الفرقة الثانيه؟ ظاهر الأكثر بقاؤها فى الثانيه حكما، و إن استقلوا بالقراءه و الأفعال، فيحصل لهم ثواب الائتمام، و يرجعون إلى الإمام فى السهو، و حينئذ لا ينوون الانفراد عند القيام إلى الثانيه، و قد صرح به العلامه فى المختلف، و صرح ابن حمزه بأن النايه تنوى الانفراد فى الثانيه، و هو ظاهر الشيخ فى المبسوط و بعض المتأخرين، و هو أقرب لهذا الخبر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٩٥

[الحديث ٣]

٣ الحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ كُنْتَ فِي أَرْضٍ مَخَافَةٍ فَخَشِيتَ لِصًّا أَوْ سَبْعًا فَصَلِّ الْفَرِيضَةَ وَ أَنْتَ عَلَى دَائِتِكَ.

[الحديث ٤]

٤ وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَخَافُ مِنْ سَبْعٍ أَوْ لِصٍّ كَيْفَ يُصَلِّي قَالَ يُكَبِّرُ وَ يُؤَمِّي بِرَأْسِهِ

و كذا اختلفوا فى أنه هل تجب على الفرقة الأولى نيه الانفراد عند مخالفه الإمام أم لا؟ و هذا الخبر يومئى إلى الأول. و قيل: إنما تجب مع إطلاق نيه الاقتداء.

أما إذا تعلق بالركعه الأولى خاصة فلا.

ثم اعلم أنه ذكر جماعه من الأصحاب أنه تحصل المخالفه فى هذه الصلاه فى ثلاثه أشياء: انفراد المؤتم، و توقع الإمام للمأموم حتى يتم، و إمامه القاعد بالقائم.

و اعترض بأن انفراد المؤتم لا- تحصل به المخالفه على المشهور من جوازه اختيارا، و إنما يتم على قول الشيخ حيث منع من ذلك، إلا أن يقال بوجود الانفراد هنا، فتحصل المخالفه بهذا الاعتبار.

و أما توقع الإمام المؤتم حتى يتم فإنه غير لازم، كما عرفت.

و أما إمامه القاعد و القائم إنما يتحقق: إذا قلنا ببقاء اقتداء الفرقة الثانيه فى الثانيه، و قد عرفت ما فيه.

الحديث الثالث: صحيح.

الحديث الرابع: موثق كالصحيح.

[الحديث ٥]

٥ سَعْدُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَالحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الَّذِي يَخَافُ اللُّصُوصَ وَ السَّبْعَ يُصَلِّي صِيْلَمَةَ المُوَاقِفِ إِيمَاءً عَلَى دَابَّتِهِ قَالَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنِ المُوَاقِفُ عَلَى وُضوءٍ كَيْفَ يَصْنَعُ وَ لَا يَقْصِدُ عَلَى النُّزُولِ قَالَ يَتَيَمَّمُ مِنْ لِيْدِ سِرْجِهِ أَوْ دَابَّتِهِ أَوْ مِنْ مَعْرِفِهِ دَابَّتِهِ فَإِنَّ فِيهَا عُباراً وَ يُصَلِّي

وَيَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَدُورُ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ لَكِنْ أَيْنَمَا دَارَتْ دَابَّتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِأَوَّلِ تَكْبِيرِهِ حِينَ يَتَوَجَّهُ

الحديث الخامس: صحيح على الظاهر.

و قال فى القاموس: الوقاف و المواقفه أن تقف معه و يقف معك فى حرب أو خصومه، و توافقا فى القتال.

أقول: يمكن أن يستدل بقوله عليه السلام " يصلى صلاه المواقفه " على وجوب القصر.

و المشهور بين الأصحاب أن خائف السبع و اللص و السيل و سائر أسباب الخوف يصلى صلاه الخوف كميّه و كيفيه.

حتى قال المحقق فى المعتبر: كل أسباب الخوف يجوز معها القصر، و الانتقال إلى الإيماء، و الاختصار على التسبيح، إن خشى مع الإيماء، و إن كان الخوف من لص أو سبع أو غرق، و على ذلك فتوى علمائنا. و تردد العلامة فى

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٩٧

.....

المنتهى، و نقل عن بعض علمائنا بأن التقصير فى عدد الركعات إنما يكون فى صلاه الخوف من العدو خاصه، و المستفاد من أكثر الروايات المساواه فى الكيفيه لا الكميّه، و المسأله لا تخلو من إشكال.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٩٨

١٣ باب صلاه المطارده و المسايفه

[الحديث ١]

١ الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ فُضَيْلٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ فِي صِلَاةِ الْخَوْفِ عِنْدَ الْمَطَارِدَةِ وَ الْمُنَاوَسَةِ وَ تَلَاْحِمِ الْقِتَالِ فَإِنَّهُ يُصَلِّي كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ بِالْإِيمَاءِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ فَإِذَا

باب صلاه المطارده و المسايفه أقول: قال فى المقنعه: و إذا طاردت فى الحرب، صليت مومنا و انحنيت للركوع، فإن أمكنك السجود على قربوس سرجك سجدت، و إلا انحنيت له أخفض من انحنائك للركوع، فإذا سايفت صليت

بالتسبيح تقول " سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر " مكان كل ركعه، فيجزى ذلك عن الركوع و السجود.

الحديث الأول: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٩٩

كَانَتْ الْمَسَائِفَةُ وَالْمَعَانِقَةُ وَ تَلَا حُمُ الْقِتَالِ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع لَيْلَهُ صَفِينٌ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْهَرِيرِ لَمْ يَكُنْ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ وَ الْعَصِيرَ وَ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّسْبِيحِ وَ التَّمَجِيدِ وَ الدُّعَاءِ فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاتِهِمْ وَ لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِإِعَادَةِ الصَّلَاةِ.

[الحديث ٢]

٢ وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ زُرْعَةَ عَنِ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْقِتَالِ فَقَالَ

و قال فى الشرائع: و أما صلاة المطاردة، و تسمى " صلاة شدة الخوف " مثل أن ينتهى الحال إلى المعانقة و المسايقة، فيصلى على حسب إمكانه، واقفا أو ماشيا أو راكبا، و يستقبل القبلة بتكبيره الإحرام، ثم يستمر إن أمكنه، و إلا استقبل بما أمكن، و صلى مع العذر إلى أى الجهات أمكن.

و إذا لم يتمكن من النزول صلى راكبا و سجد على قربوس سرجه، فإن لم يتمكن أو ما إيماء. و إن خشى صلى بالتسبيح و يسقط الركوع و السجود، و يقول بدل كل ركعه " سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ".

قال فى المدارك: هذا الحكم مجمع عليه بين الأصحاب، و ليس فيما وقفت عليه من الروايات دلالة على ما اعتبره الأصحاب فى كيفية التسبيح، بل مقتضى روايه زراره و ابن مسلم أنه يتخير فى الترتيب كيف شاء، و صرح العلامة و من تأخر عنه بأنه لا بد مع هذا التسبيح من النية و تكبيره الإحرام و التشهد و التسليم، و عندى

فى وجوب ما عدا النيه إشكال. انتهى.

و المناوشه: مفاعله من النوش، و هو التناول.

الحديث الثانى: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٠٠

إِذَا التَّقَوُّوا فَافْتَتَلُوا فَإِنَّمَا الصَّلَاةُ حِينَئِذٍ بِالتَّكْبِيرِ وَإِذَا كَانُوا وَقُوفًا فَالصَّلَاةُ إِيمَاءً.

[الحديث ٣]

٣ سَعْدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَلَّى عَلَى الرَّحْفِ عَلَى الظُّهْرِ إِيمَاءً بِرَأْسِكَ وَ تَكْبِيرٌ وَ المُسَافِهُ تَكْبِيرٌ مَعَ إِيمَاءٍ وَ المُطَارِدَةُ إِيمَاءٌ يُصَلِّي كُلُّ رَجُلٍ عَلَى حِيَالِهِ.

[الحديث ٤]

٤ وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَقَلُّ مَا يُجْزَى فِي حَدِّ المُسَافِهِ مِنَ التَّكْبِيرِ تَكْبِيرَتَانِ لِكُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا صَلَاةَ المُغْرَبِ فَإِنَّ لَهَا ثَلَاثًا

الحديث الثالث: صحيح.

و يفهم منه وجوب الإيماء للركوع و السجود إذا أمكن مع التكبير، و ظاهر الأصحاب أن الانتقال إلى التكبير إنما هو مع تعذر الإيماء، و حمل التكبير على الافتتاح بعيد.

و فى الفقيه الفقرة الثانية هكذا " و المسافيه تكبير بغير إيماء "، و هو الظاهر.

و قوله عليه السلام " و المطارده إيماء " أى: مع القراءة.

و قوله عليه السلام " يصلى كل رجل على حiale " الظاهر أنه متعلق بالجميع و الله تعالى يعلم.

الحديث الرابع: مرسل بسنديه.

و الظاهر أن قوله " و أيوب " عطف على أحمد، و لإجماع العصابة على ابن المغيرة يمكن عد الخبر صحيحا.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٠١

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ يُصَلِّي السَّابِحُ فِي الْمَاءِ عِنْدَ غَرَقِهِ أَوْ ضَرْوَرَتِهِ إِلَى السَّبَاحِ مُؤَمِّياً إِلَى الْقِبْلَةِ إِنْ عَرَفَهَا وَ إِلَّا فَفِي وَجْهِهِ وَ يَكُونُ رُكُوعُهُ أَحْفَظَ مِنْ سُجُودِهِ لِأَنَّ الرُّكُوعَ انْخِفَاضٌ مِنْهُ وَ السُّجُودَ إِيمَاءٌ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ كَذَلِكَ صَلَاةُ الْمَتْوَحِّلِ

باب صلاة الغريق و المتوحد و المضطر بغير ذلك أقول: قال في المقنعه بعد ما نقله الشيخ عنه: و إذا كان ممنوعاً بالرباط و القيد و ما أشبههما، صلى بحسب استطاعته، و يلزمه في جميع الأحوال تحرى القبلة مع الإمكان، و يسقط عنه عند عدمه.

ثم الظاهر من كلامه أن هؤلاء إنما يقصرون بحسب الكيفية لا الكمية كما هو المشهور.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار،

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ كَانَ فِي مَكَانٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْأَرْضِ فَلْيُؤْمِرْ بِإِيمَاءٍ.

[الحديث ٢]

٢ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُؤْمِرُ فِي الْمَكْتُوبَةِ وَالنَّوَافِلِ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ يَسْجُدُ فِيهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ هَكَذَا فَلْيُؤْمِرْ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا.

[الحديث ٣]

٣ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْجُدَ فِيهِ مِنَ الطِّينِ وَ لَا يَجِدُ مَوْضِعًا جَافًا قَالَ يَنْتَحِجُ الصَّلَاةَ فَإِذَا رَكَعَ فَلْيُرْكَعْ كَمَا يَرُكَعُ إِذَا صَلَّى وَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَلْيُؤْمِرْ بِالسُّجُودِ إِيْمَاءً وَهُوَ قَائِمٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَ يَتَشَهَّدَ وَهُوَ قَائِمٌ وَ يُسَلِّمُ

و ذكر الشهيد في الذكرى أنه لو خاف من إتمام الصلاة استيلاء الغرق، ورجا عند قصر العدد سلامته و ضاق الوقت، فالظاهر أنه يقصر العدد أيضا، و استحسنة الشهيد الثاني رحمه الله. ثم قال: لكن في سقوط القضاء بذلك نظر انتهى.

و الحكم بوجوب القصر مشكل.

الحديث الأول: ضعيف.

الحديث الثاني: موثق.

الحديث الثالث: موثق.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٠٣

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ إِذَا كَانَ مَمْنُوعًا بِالرَّبَاطِ وَ مَا أَشْبَهَهُ صَلَّى بِحَسَبِ اسْتِطَاعَتِهِ

[الحديث ٤]

٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَدِيٍّ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَسِيرِ يَأْسِرُهُ الْمُشْرِكُونَ فَتَحْضِرُهُ الصَّلَاةَ فَيَمْنَعُهُ الَّذِي أَسْرَهُ مِنْهَا قَالَ يُومئُ إِيمَاءً.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْمَرِيضُ يُصَلِّي قَائِمًا مَعَ قُدْرَتِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَ يُكْرَهُ

[الحديث ٥]

٥ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْمَرِيضُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُصَلِّيَ قَائِمًا كَيْفَ قَدَرَ صَلَّى إِمَاءً وَ قَالَ يُوجَّهُ كَمَا يُوجَّهُ الرَّجُلُ فِي لَحْدِهِ وَ يَنَامُ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يُومئُ بِالصَّلَاةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَنَامَ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ فَكَيْفَ مَا قَدَرَ فَإِنَّهُ لَهُ جَائِزٌ وَ يَسْتَقْبَلُ بِوَجْهِهِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ يُومئُ بِالصَّلَاةِ إِيمَاءً

قوله عليه السلام: و إذا رفع رأسه لعله محمول على أنه يومئ للسجود واقفا.

الحديث الرابع: موثق.

الحديث الخامس: موثق.

و في بعض النسخ "حماد" بدل "عمار". و في الذكرى أيضا كذلك.

و لا خلاف في أنه مع العجز عن الجلوس ينتقل فرضه إلى الاضطجاع.

و اختلف في أنه هل يتخير بين الأيمن و الأيسر أو يتعين الأيمن؟ و مع التعيين هل

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٠٤

[الحديث ٦]

٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ يُصَلِّي الْمَرِيضُ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ صَلَّى جَالِسًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ صَلَّى مُسْتَلْقِيًا يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقْرَأُ فَإِذَا أَرَادَ الرُّكُوعَ غَمَّضَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَسْبِغُ فَإِذَا سَبَّحَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَيَكُونُ فَتَحَ عَيْنَيْهِ رَفَعَهُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَّضَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَسْبِغُ فَإِذَا سَبَّحَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَيَكُونُ فَتَحَ عَيْنَيْهِ رَفَعَهُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يَنْصَرِفُ.

[الحديث ٧]

٧ وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا تُمْسِكْ بِخَمْرِكَ وَ أَنْتَ تُصَلِّي وَ لَا تَسْتَبِدُّ إِلَى جِدَارٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَرِيضًا

ينتقل مع العجز عنه إلى الأيسر أو إلى الاستلقاء؟ و لا خلاف في أن مع العجز عنهما ينتقل إلى الاستلقاء.

الحديث السادس: ضعيف مرسل.

قوله عليه السلام: صلى مستلقيا حمل على ما إذا عجز عن الاضطجاع.

الحديث السابع: صحيح.

قوله عليه السلام: لا تمسك بخمرك قال الجزري: الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٠٥

[الحديث ٨]

٨ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ يَوْمًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ هَلْ يَقْضَى مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ فَكَتَبَ لَا يَقْضَى الصَّوْمَ وَ لَا يَقْضَى الصَّلَاةَ.

[الحديث ٩]

٩ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى يَعْقُوبَ عَنِ عَلِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيمَا قَالُوا الصَّحِيحُ يُصَلِّي قَائِمًا - وَ قُعُودًا الْمَرِيضُ يُصَلِّي جَالِسًا وَ عَلِيٌّ جُنُوبِهِمُ الَّذِي يَكُونُ أضعفَ مِنَ الْمَرِيضِ الَّذِي يُصَلِّي جَالِسًا

الحديث الثامن: صحيح.

و اختلف في أنه هل يقضى المغمى عليه الصلاة؟ فذهب الأكثر إلى أنه لا يجب عليه القضاء إذا استوعب الإغماء الوقت، للأخبار الكثيرة، و في مقابلها روايات داله على القضاء مطلقا، و بمضمونها أفتى الصدوق في المقنع، و ورد في بعض آخر الأمر بقضاء صلاة ثلاثة أيام، و في بعض الأمر بقضاء صلاة يوم.

و الجواب عن الجميع بالحمل على الاستحباب.

الحديث التاسع: حسن.

و فى المقنعه: أو مروحه و ما أشبههما عند صلاته مضطجعا، لما فى ذلك من الشبه بالسجود للأصنام، و يومئ بوجهه إذا عدم الاستطاعه للسجود عليه بدلا من ذلك. و المرض الذى رخص للإنسان عنده الصلاه جالسا ما لا يقدر معه على المشى بمقدار زمان صلاته قائما، و ذلك حده و علامته.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٠٦

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ يُكْرَهُ لَهُ وَضْعُ الْجَبْهَةِ عَلَى سَجَّادِهِ يُمَسِّكُهَا غَيْرُهُ وَ مِرْوَحِهِ

[الحديث ١٠]

١٠ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ تُمْسِكُ لَهُ الْمَرْأَةَ شَيْئًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُضْطَرًّا لَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُهَا وَ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَ قَدْ أَحَلَّهُ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهِ.

[الحديث ١١]

١١ وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ قَالَ يَسْجُدُ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى مِرْوَحِهِ أَوْ عَلَى سِوَاكِ يَزْفَعُهُ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِيمَاءِ إِنَّمَا كَرِهَ مَنْ كَرِهَ السُّجُودَ عَلَى الْمِرْوَحِهِ مِنْ أَجْلِ الْأَوْثَانِ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ إِنَّا لَمْ نَعْبُدْ غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ فَاسْجُدْ

الحديث العاشر: موثق.

و ظاهره المنع من حضور المرأة و قربها منه فى حال الصلاه، و لعله محمول على الكراهه أو التقية.

و يحتمل أن يكون السؤال عن رفع الغير محل السجود لا خصوص المرأة و إن كان بعيد.

الحديث الحادى عشر: صحيح.

و إنما كره من كره السجود على المروحه- أى: خصوصها- باعتبار الصور و النقوش التى تكون غالبا فيها. أو على المثال، أى: السجود على شىء مخصوص مما يطعنه المخالفون على الشيعة بأنها بمنزله الأوثان، فأجاب عليه السلام على التقديرين بأننا لم نعبد غير الله قط، و ليس غرضنا عبادتها، بل هى

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٠٧

عَلَى الْمَرْوَحَةِ أَوْ عَلَى سِوَاكِ أَوْ عَلَى عُوْدٍ.

[الحديث ١٢]

١٢ وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ سُئِلَ مَا حَدُّ الْمَرَضِ الَّذِي يُضْطَرُّ صَاحِبُهُ وَالْمَرَضِ الَّذِي يَدْعُ صَاحِبُهُ فِيهِ الصَّلَاةَ قَائِمًا قَالَ - بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَيَّ نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ قَالَ ذَاكَ إِلَيْهِ هُوَ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ.

[الحديث ١٣]

١٣ وَ عَنْهُ عَنِ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ جَمِيلٍ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع مَا حَدُّ الْمَرَضِ الَّذِي يُصَيِّلِي صَاحِبُهُ قَاعِدًا فَقَالَ إِنَّ

آله للسجود لله.

و على الاحتمال الأول يحتمل أن يكون إشاره إلى ما ورد في مكاتبه الحميري إلى القائم عليه السلام أن كراهه استقبال الصور إنما هي لأولاد عبده الأصنام.

فقوله عليه السلام "إنا لم نعبد" أي: لا نحن ولا آباؤنا.

قوله: أو على سواك يفهم منه عدم وجوب مقدار الدرهم في السجود. وقوله "أو على عود" يدل على جواز السجود على العود، فالنهي المنقول في قرب الإسناد محمول على الكراهه.

الحديث الثاني عشر: مرسل.

الحديث الثالث عشر: صحيح.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٠٨

الرَّجُلَ لِيُوعَكَ وَ يُجْرَحَ وَ لَكِنَّهُ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ إِذَا قَوِيَ فَلْيَقُمْ.

[الحديث ١٤]

١٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ سَأَلَهُ أَبِي يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا أَسْمِعُ مَا حَدُّ الْمَرَضِ الَّذِي يُتْرَكُ فِيهِ الصَّوْمُ قَالَ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْتَحَرَ.

[الحديث ١٥]

١٥ الصَّفَارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ قَالَ الْفَقِيهُ ع الْمَرِيضُ إِنَّمَا يُصَلِّي قَاعِدًا إِذَا صَارَ بِالْحَالِ الَّتِي لَا يَقْدِرُ فِيهَا أَنْ يَمْشِيَ مِقْدَارَ صَلَاتِهِ إِلَى أَنْ يَفْرَغَ قَائِمًا

الحديث الرابع عشر: صحيح على الظاهر.

إذ الظاهر أن بكرا هو ابن محمد الأزدي الثقة. و يحتمل غيره من المجاهيل.

قوله عليه السلام: أن يتسحر أى: يصوم مع السحور، أو يأكل الدواء فى السحر. و الخبر لا يناسب العنوان.

الحديث الخامس عشر: مجهول.

قوله عليه السلام: بالحال التى لا يقدر فيها نسب القول بهذا التحديد إلى المفيد، كما ذكره فى المقنعه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٠٩

.....

و قال فى المدارك: ربما كان كناية عن العجز عن القيام.

و أفاد الوالد العلامة طاب ثراه أنه يحتمل أن يكون المراد أنه إذا لم يقدر على القيام مستقرا فالمشى أولى من الجلوس. و رجح الشهيد الثانى تقديم القيام ماشيا على الجلوس لأنه يفوت معه وصف من أوصاف القيام، و هو الاستقرار، و الجلوس يفوت معه أصل القيام.

و قال صاحب المدارك: الأقرب تقديم الجلوس، لتوقف العباده على النقل و المنقول هو الجلوس، و لأنه أقرب إلى حاله الصلاه من الاضطراب.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣١٠

١٥ بَابُ صَلَاةِ النَّوَّاحِ

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ

باب صلاة العراه قال فى المقنعه: و تصلى العراه عند عدم ما يسترها من جلوس، و تومئ بالركوع إلى الأرض و السجود، يكون سجودها أخفض من ركوعها، فإن صلت جماعه كان إمامها فى وسطها، غير بارز عنها بالتقدم عليها، و يخافت فيما يجب فيه الإخفات و يجهر فيما يجب فيه الإجهار. فإن مات منهم إنسان

غسلوه، ثم حفروا له، ثم أنزلوه الحفرة، و غطوا عورته بالتراب، و صلوا عليه قياما إمامهم فى وسطهم، و يضعون أيديهم على عوراتهم، فإذا فرغوا من الصلاة دفنوه.

الحديث الأول: حسن.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣١١

زُرَّارَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَ رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ سَفِينِهِ عُرْيَانًا أَوْ سَلْبَ ثِيَابِهِ وَ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُصَلِّي فِيهِ فَقَالَ يُصَلِّي إِيمَاءً وَ إِنْ كَانَتْ امْرَأَةٌ جَعَلَتْ يَدَهَا عَلَى فَرْجِهَا وَ إِنْ كَانَ رَجُلًا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى سَوَاتِهِ ثُمَّ يَجْلِسَانِ فَيَوْمِيَانِ إِيمَاءً وَ لَا يَزْكَعَانِ وَ لَا يَسْجُدَانِ فَيَبْدُو مَا خَلْفَهُمَا تَكُونُ صِيْلَمَاتُهُمَا إِيمَاءً بَرُّهُمَا قَالِ وَ إِنْ كَانَا فِي مَاءٍ أَوْ بَحْرٍ لَجَّيْ لَمْ يَسْجُدَا عَلَيْهِ وَ مَوْضُوعٌ عَنْهُمَا التَّوَجُّهُ فِيهِ يَوْمِيَانِ فِي ذَلِكَ إِيمَاءً رَفَعَهُمَا تَوَجُّهُ وَ وَضَعَهُمَا.

[الحديث ٢]

٢ سَعْدُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ صَلَّوْا جَمَاعَةً وَ هُمْ عُرَاءٌ قَالَ يَتَقَدَّمُهُمُ الْإِمَامُ بِرُكْبَتَيْهِ وَ يُصَلِّي بِهِمْ جُلُوسًا وَ هُوَ جَالِسٌ.

[الحديث ٣]

٣ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْعَارِي الَّذِي لَيْسَ لَهُ ثَوْبٌ إِذَا وَجَدَ حُفْرَةً دَخَلَهَا فَسَجَدَ فِيهَا وَ رَكَعَ

و قد مر هذا الخبر و غيره فى باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس.

و قال ابن إدريس: يصلى الفاقد للساتر قائما مومئا، سواء أمن المطلع أم لا.

و قال المرتضى: يصلى جالسا مطلقا.

و أكثر الأصحاب على أنه إن أمن المطلع صلى قائما، و إلا جالسا مومئا فى الحالين.

الحديث الثانى: صحيح.

الحديث الثالث: مرسل.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣١٢

وَمَا ذَكَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ كَيْفِيَّتِهِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ إِذَا كَانَ عُرْيَانًا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٤]

٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِي قَوْمٍ كَانُوا فِي سَفَرٍ لَهُمْ يَمْسُونَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مَيِّتٍ عُرْيَانٍ قَدْ لَفَّظَهُ الْبَحْرُ وَهُمْ عُرَاهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلَّا إِزَارٌ أَوْ رِدَاءٌ كَيْفَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَهُمْ عُرَاهُ لَيْسَ مَعَهُمْ فَضْلٌ تَوْبٍ يُكْفُونَهُ بِهِ قَالَ يُحْفَرُ لَهُ وَيُوضَعُ فِي لَحْدِهِ وَيُوضَعُ اللَّبَنُ عَلَى عَوْرَتِهِ فَيَسْتَرُّ بِاللَّبَنِ وَبِالْحَجَرِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَيْهِ ثُمَّ يُدْفَنُ قُلْتُ فَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِ إِذَا دُفِنَ قَالَ لَا يُصَلِّي عَلَى الْمَيِّتِ بَعِيدًا مَا يُدْفَنُ وَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ عُرْيَانٌ حَتَّى تُوَارَى عَوْرَتُهُ

الحديث الرابع: موثق.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣١٣

١٦ بَابُ صَلَاةِ الْاسْتِخَارَةِ

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْيِثٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَاسْتَخِرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلَ اللَّهِ مَا اسْتَخَارَ اللَّهُ مُسْلِمًا إِلَّا خَارَ اللَّهُ لَهُ الْبَيْتَهُ

باب صلاه الاستخاره الحديث الأول: صحيح.

وقال في النهاية: فيه "كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا الاستخاره في كل شىء" الخير ضد الشر، تقول منه: خرت يا رجل فأنت خائر وخير، وخار الله لك، أى: أعطاك ما هو خير لك. والخيره بسكون الياء اسم منه.

فأما بالفتح فهي الاسم من قولك: اختاره الله، و محمد صلى الله عليه وآله

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣١٤

[الحديث ٢]

٢ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ

حَجَّ أَوْ عُمَّهٖ أَوْ بَيْعَ أَوْ شِرَاءٍ أَوْ عَتَقَ تَطَهَّرَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْ السُّجُودِ فِيهِمَا سُورَةَ الْحَشْرِ وَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ يقرأ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ عَاجِلِ أَمْرِي وَ آجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَ أَجْمَلِهَا اللَّهُمَّ وَ إِنْ كَانَ كَذَا شَرًّا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ عَاجِلِ أَمْرِي وَ آجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ رَبِّ اعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَ إِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ أَوْ أَبْتَهُ نَفْسِي.

[الحدِيث ٣]

٣ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَيْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ - أَيَا الْحَسَنِ ع ٣١١ - أَسْبَابَ فَقَالَ لَهُ مَا تَرَى لَهُ وَ ابْنُ أَسْبَابٍ حَاضِرٌ وَ نَحْنُ جَمِيعًا يَرْكَبُ الْبَحْرَ أَوِ الْبَرَّ إِلَى مَصِيرٍ وَ أَخْبَرَهُ بِخَبَرِ طَرِيقِ الْبَرِّ فَقَالَ فَأَتِ الْمَسْجِدَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ اسْتَخِرْ

خيره الله من خلقه، يقال: بالفتح و السكون، و الاستخاره طلب الخيره في الشئ ء، و هي استفعال منه، تقول: استخر الله يخر لك. و منه دعاء الاستخاره " اللهم خر لي " أى: اختر لي أصلح الأمورين و اجعل لي الخيره فيه.

الحدِيث الثاني: ضعيف.

الحدِيث الثالث: موثق كالصحيح.

قوله: بخبر طريق البر أى: من الخوف و الفساد، كما يدل عليه الخبر الآخر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣١٥

اللَّهُ مِائَةً مَرَّةً ثُمَّ انْظُرْ أَيُّ شَيْءٍ يَتَّعِقُ فِي

قَلْبِكَ فَاعْمَلْ بِهِ قَالَ لَهُ الْحَسَنُ الْبُرُّ أَحَبُّ إِلَيَّ لَهُ قَالَ وَ إِلَيَّ.

[الحدِيث ٤]

٤ وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا فَلْيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ وَ لِيُحَمِدِ اللَّهَ وَ لِيُثْنِ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ يَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ فَيَسِّرْهُ لِي وَ قَدِّرْهُ وَ إِنْ كَانَ عَلَيَّ غَيْرِ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَى شَيْءٍ أَقْرَأُ فِيهِمَا فَقَالَ أَقْرَأُ فِيهِمَا مَا شِئْتَ وَ إِنْ شِئْتَ قَرَأْتَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

[الحدِيث ٥]

٥ وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ رُبَّمَا أَرَدْتُ الْأَمْرَ فَيَفْرُقُ مِنِّي فَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا يَأْمُرُنِي وَ الْآخَرُ يَنْهَانِي فَقَالَ إِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ اسْتَخِرِ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ مَرَّةً ثُمَّ انْظُرْ أَحْزَمَ الْأَمْرَيْنِ لَكَ فَافْعَلْهُ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَتَكُنِ اسْتِخَارَتُكَ فِي عَافِيَةٍ فَإِنَّهُ رُبَّمَا خَيْرٌ لِلرَّجُلِ فِي قَطْعِ يَدِهِ وَ مَوْتِ وَلَدِهِ وَ ذَهَابِ مَالِهِ

الحدِيث الرابع: ضعيف.

و رواه فى الفقيه بسند حسن عن مرزوم، و زاد فى آخره: و قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن.

الحدِيث الخامس: موثق على الظاهر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣١٦

[الحدِيث ٦]

٦ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُصَيْرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَخُذْ سِتًّا رِقَاعٍ فَاسْتَبِ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * خَيْرَةٌ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ أَعْمَلُهُ وَ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * خَيْرَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ لَا تَفْعَلْ ثُمَّ ضَعْهَا تَحْتَ مُصَيِّمِ لَمَاكَ فَإِذَا فَرَعْتَ فَاسْجُدْ سَجْدَةً وَ قُلْ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ اسْتَخِيرِ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَةٌ فِي عَافِيَةٍ ثُمَّ اسْتَوْجَلِ اسْتَوْجَلِ اسْتَوْجَلِ - اللَّهُمَّ خِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فِي يُسِيرِ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ ثُمَّ اضْرِبْ بِيَدِكَ إِلَى الرَّقَاعِ فَشَوْشِهَا وَ أَخْرِجْ وَاحِدَةً فَإِنْ خَرَجَ ثَلَاثُ مَثَوَالِيَاتٍ أَفْعَلْ فَافْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي تُرِيدُهُ وَ إِنْ خَرَجَ ثَلَاثُ مَثَوَالِيَاتٍ

لَا تَفْعَلْ فَلَا تَفْعَلْهُ وَإِنْ خَرَجَتْ وَاحِدَةٌ أَفْعَلْ وَالْأُخْرَى لَا تَفْعَلْ فَأَخْرِجْ مِنَ الرَّقَاعِ إِلَى خَمْسٍ فَاَنْظُرْ أَكْثَرَهَا فَاعْمَلْ بِهِ وَدَعِ السَّادِسَةَ لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهَا.

[الحدِيث ٧]

٧ وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْهُمْ عَ أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَمْضِي فِيهِ وَ لَا يَجِدُ أَحَدًا يُشَاوِرُهُ فَكَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ شَاوِرُ رَبِّكَ قَالَ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ قَالَ أَنُو الْحَاجَّةَ فِي نَفْسِكَ وَ اكْتُبْ رُفْعَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ لَا وَ فِي وَاحِدَةٍ نَعَمْ وَ اجْعَلْهُمَا فِي بُنْدُقَتَيْنِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ اجْعَلْهُمَا تَحْتَ ذَيْلِكَ وَ قُلْ - يَا اللَّهُ إِنِّي أُشَاوِرُكَ فِي أَمْرِي هَذَا وَ أَنْتَ خَيْرُ مُشِيرٍ وَ مُشِيرٍ فَأَشِرْ عَلَيَّ مَا فِيهِ صَلَاحٌ وَ حُسْنٌ عَاقِبِهِ ثُمَّ أَدْخِلْ يَدَكَ فَإِنْ كَانَ فِيهَا نَعَمْ فَافْعَلْ وَ إِنْ كَانَ فِيهَا لَا لَا تَفْعَلْ هَكَذَا تُشَاوِرُ رَبِّكَ

الحدِيث السادس: ضعيف.

الحدِيث السابع: مرفوع.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣١٧

[الحدِيث ٨]

٨ وَ رَوَى مُعَاوِيَةُ بْنُ مَيْسِرَةَ عَنْهُ عَ أَنَّهُ قَالَ مَا اسْتِخَارَ اللَّهُ عَبْدٌ سَبْعِينَ مَرَّةً بِهَيْدِهِ الْإِسْتِخَارَةَ إِلَّا رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَقُولُ - يَا أَبْصِرَ النَّاطِرِينَ وَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِي وَ خِرْلِي فِي كَذَا وَ كَذَا

و لهذه الاستخاره طرق أخرى أوردتها في الكتاب الكبير.

الحدِيث الثامن: مجهول.

قوله عليه السلام: إلا- رماه الله بالخير أي: يوفقه للخير، أو جعل خيره فيما يريد، أو يخطر بباله، أو يلقيه على لسان من يشاء، و أمثالها.

" فذلكه " أعلم أن الأصل في الاستخاره و الذي تدل عليه الأخبار المعبره هو أن لا يكون الإنسان مستبدا برأيه، معتمدا على نظره و عقله، بل يتوسل بربه تعالى، و يتوكل عليه في جميع أموره، و يقر عنده بجهله بمصالحه، و يفوض جميع ذلك إليه، و يطلب منه أن

يأتي بما هو خير له في أخراه و أولاه، كما هو شأن العبد الجاهل العاجز مع مولاه العالم القادر.

فيدعو بأحد الوجوه المذكوره في الأخبار المعبره، و قد أوردتها في الكتاب الكبير.

فإن لم يحضره شيء منها يدعو بما يخطر بباله من الدعاء، للأخبار العامه، ثم

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣١٨

.....

يأخذ فيما يريد، ثم يرضى بما يترتب فعله من نفع أو ضرر.

و بعد ذلك الاستخاره من الله سبحانه، ثم العمل بما وقع في قلبه، و يغلب على ظنه أنه أصلح له.

و بعده الاستخاره بالاستشاره بالمؤمنين. و بعده الاستخاره بالرقاع، أو البنادق، أو القرعه بالسبحه و الحصى، أو التفاؤل بالقرآن الكريم.

و الظاهر جواز جميع ذلك، كما اختاره أكثر أصحابنا، و أوردوها في كتبهم الفقيهيه و الدعوات و غيرها.

و أنكر ابن إدريس رحمه الله الشقوق الأخيره، و قال: إنها من أضعف أخبار الآحاد و شواذ الأخبار، لأن روايتها فطحيه ملعونون، مثل زرعه و سماعه و غيرهما، فلا يلتفت إلى ما اختصا بروايته، و لا يعرج عليه.

قال: و المحصلون من أصحابنا لا يختارون في كتب الفقه إلا ما اخترناه، و لا يذكرون البنادق و الرقاع و القرعه، إلا في كتب العبادات دون كتب الفقه. و ذكر أن الشيخين و ابن البراج لم يذكروهما في كتبهم الفقيهيه.

و وافقه المحقق فقال: و أما الرقاع و ما يتضمن "افعل" و "لا تفعل" ففي حيز الشذوذ، فلا عبره بهما. و أصل هذا الكلام من المفيد رحمه الله في المقنعه، حيث أورد أولاً أخبار الاستخاره بالدعاء و الاستشاره و غيرهما مما ذكرنا أولاً، ثم استخاره ذات الرقاع و كيفيتها.

ثم قال: قال الشيخ: و هذه الروايه شاذه ليست كالذي تقدم، لكننا

أوردناها للرخصة دون تحقيق العمل بها. انتهى.

و لعله مما ألحقه أخيرا فى الهامش، فأدرجوه فى المتن.

وقال السيد ابن طاوس قدس سره: عندى من المقنعه نسخه عتيقه جليله، كتبت فى حياه المفيد رضوان الله عليه، و ليست فيه هذه الزياده، و لعلها قد كانت

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣١٩

.....

من كلام غير المفيد على حاشيه المقنعه فنقلها بعض الناسخين فصارت فى الأصل، ثم أولها على تقدير كونها من الشيخ بتأويلات كثيره، و أجاب عن كلام المحقق و ابن إدريس رحمه الله عليهما بوجه شتى.

وقال الشهيد رفع الله درجته فى الذكرى: و إنكار ابن إدريس الاستخاره لا مأخذ له، مع اشتهاها بين الأصحاب، و عدم راد لها سواء و من أخذ مأخذه، كالشيخ نجم الدين.

قال: و كيف تكون شاذه و قد دونها المحدثون فى كتبهم، و المصنفون فى مصنفاتهم. و قد صنف السيد العالم العابد صاحب الكرامات الظاهره و المآثر الباهره رضى الدين أبو الحسن على بن طاوس الحسنى رحمه الله كتابا ضخما فى الاستخارات، و اعتمد فيه على روايه الرقاع، و ذكر من آثارها غرائب و عجائب أراه الله تعالى إياها، و إن تفرقت كان الخير و الشر موزعا بحسب تفرقها على أزمنه ذلك الأمر بحسب ترتيبها. انتهى.

و أقول: لا يظهر من الخبر التفاوت فى الخير و الشر باختلاف الترتيب، لكن ذكره الأصحاب لنوع من الاعتبار.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٢٠

١٧ بَابُ صَلَاةِ الْخَوَائِجِ

[الحديث ١]

١ رَوَى سَيِّمَاعَةُ بِنْتُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَرِضَ دَعَا الطَّيِّبَ وَ أَعْطَاهُ وَ إِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى سُلْطَانٍ رَشَا
الْبُؤَابَ وَ أَعْطَاهُ وَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا

فَدَحَهُ أَمْرٌ فَرَزَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَتَطَهَّرَ وَ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ قَلَّتْ أَوْ

باب صلوات الحاجه الحديث الأول: موثق.

قوله عليه السلام: إذا فدحه أمر قال فى القاموس: فدحه الدين كمنعه أثقله. انتهى.

و جزاء الشرط- أعنى قوله عليه السلام "إن عافيتنى" - محذوف، مثل قوله "فأنت أهل لذلك" وقيل: الظاهر أن جوابه التزام نذر من صدقه و غيره، بقريته ما سبق

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٢١

كَثُرَتْ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ عَافَيْتَنِي مِنْ مَرَضِي أَوْ رَدَدْتَنِي مِنْ سَفَرِي أَوْ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَخَافُ مِنْ كَذَا وَ كَذَا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَ هِيَ الْيَمِينُ الْوَاجِبَةُ وَ مَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي الشُّكْرِ.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِلْحَاجَةِ

[الحديث ٢]

٢ رَوَى مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْبِيلٍ

من قوله عليه السلام "دعا الطيب و أعطاه" و "رشا البواب" و لا يخفى بعده.

و ما جعله ليست بقريته، لأنه عليه السلام ذكر الصدقه قبل ذلك.

قوله عليه السلام: إلا آتاه الله ذلك مستثنى من مقدر، أى: إن لم يفعل أو ما فعله إلا آتاه الله، و المذكور و المقدر جميعا جواب لقوله عليه السلام "و لو أن أحدكم".

و قوله عليه السلام "و هى اليمين الواجبه" أى: هذه الصلاه و الدعاء بمنزله اليمين الواجب على الله قبولها.

قال الوالد العلامة قدس الله روحه: قوله "و ما جعل" معطوف على اليمين، أى: هى الشكر الذى أوجب الله عليه فى قضاء هذه الحاجه، و لا يحتاج بعدها إلى شكر آخر. أو قضاء الحاجه شكر الله تعالى لعبده الذى جعله على نفسه فى قوله تعالى "

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ". انتهى.

وقيل: معطوف على لفظه " ذلك " فيكون مفعولا آخر لقوله " آتاه الله " .

وقوله " و هي اليمين الواجبه " جمله معترضه.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٢٢

عَنْ أَشْيَاحِهِمَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا حَضَرْتُ لَكَ حَاجَةٌ مُهِمَّةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاعْتَسِلْ وَالْبَسْ ثَوْبًا جَدِيدًا ثُمَّ اضْمِعْ إِلَى أَعْلَى بَيْتٍ فِي دَارِكَ وَصَلِّ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي

الحديث الثانى: مرسل كالصحيح.

إذ أجمعت العصابة على صفوان بن يحيى. وقيل: مراسيله فى حكم المسانيد.

و رواه فى المصباح عن عاصم بن عبد الحميد عنه عليه السلام مع زياده دعاء بعد الأدعية، و بأسانيد أخرى مع زيادات.

قال الفاضل التستري قدس سره: كان فى هذه الأخبار و أشباهها دلالة على استحباب النظافة، و لعل هذا إذا لم يفسده بالعارض من الخيلاء و نحوه. و هل التلذذ به ينافى الاستحباب؟ الأظهر لا.

قوله عليه السلام: إلى أعلى بيت أى: سطح بيت، أو سطح أعلى بيت.

قوله عليه السلام: بساحتك الساحة، فضاء بين دور الحى و فضاء باب الدار. و المعنى: بساحة رحمتك مجازا، أو بفضاء من أرضك.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٢٣

بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصِدْقَانِيَّتِكَ وَ أَنَّهُ لَمَّا قَادَرَ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِي غَيْرُكَ وَقَدْ عَلِمْتَ يَا رَبِّ أَنَّهُ كَلَّمَا تَظَاهَرْتَ نِعْمَكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فَمَا قَبِي إِلَيْكَ وَقَدْ طَرَفَنِي هُمُ كَذَا وَ أَنْتَ بِكَشْفِهِ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَنَسِئْتُ

قوله عليه السلام: و

صمدانيتك أى: كونك مصمودا إليه مقصودا فى الحوائج.

قوله عليه السلام: كلما تظاهرت أى: تتابعت و توات.

قوله عليه السلام: و قد طرقتى هم أى: نزل بى.

قوله عليه السلام: واسع أى: واسع القدره، أو الكرم.

قوله عليه السلام: غير متكلف أى: لا يشق عليك.

قوله عليه السلام: وضعته على الجبال قال الوالد العلامة طاب ثراه: أى تضعه و تقوله على الجبال يوم القيامة، فتصير

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٢٤

وَ وَضَعْتُهُ عَلَى السَّمَاءِ فَانْشَقَّتْ وَ عَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ وَ عَلَى الْأَرْضِ فَسَطِحَتْ وَ أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ الْأَيْمَةِ وَ تَسْمِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي عُسْرَهَا وَ تَكْفِينِي مُهِمَّهَا فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ جَائِزٍ فِي حُكْمِكَ وَ لَا مُتَّهَمٍ فِي قَضَائِكَ وَ لَا حَائِفٍ فِي عَدْلِكَ وَ تَلْصِقْ خَدَّكَ بِالْأَرْضِ وَ تَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بَنَ مَتَّى عَبْدَكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَ هُوَ عَبْدُكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَنَا عَبْدُكَ أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

كالعهن المنفوش. و التعبير بلفظ الماضى لتحقق الوقوع، كأنه واقع كما قال تعالى " وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ " أو فى الدنيا فصارت رملا منها، بأن يكون أصله جبلا. و كذا فى البواقى.

و على الاحتمال الأخير يكون المراد بانشقاق السماء العروج، لعروج نبينا و عيسى و إدريس عليهم السلام و غيرهم. و انتشار النجوم انقضاى الشهب. و بتسطيح الأرض دحوها، أو انبساطها حسا. انتهى.

و أقول: و يحتمل أن يكون المراد بانشقاق السماء جعلها سبعا و فصل بعضها عن بعض، كما هو إحدى احتمالات قوله تعالى " أَوَّلَ لَمْ

يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا" و بانتشار النجوم انتشارها و تفرقها في السماء.

قوله عليه السلام: و لا حائف من الحيف و هو الجور و الظلم.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٢٥

ع إِذَا كَانَتْ لِي الْحَاجَةُ فَأَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فَأَرْجِعْ وَ قَدْ قُضِيَتْ.

صَلَاةُ أُخْرَى لِلْحَاجَةِ

[الحديث ٣]

٣ مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ دُوَيْلٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ قَالٍ قُلْتُ لِلرِّضَا ع جُعِلَتْ فِدَاكَ عَلَّمَنِي دُعَاءَ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ فَقَالَ إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ مُهِمَّةٌ فَاعْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَنْظِفْ ثِيَابَكَ وَ شَمِّ شَيْئًا مِنَ الطَّيِّبِ ثُمَّ ابْرُزْ تَحْتَ السَّمَاءِ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ فَتَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَزُكِّعُ فَتَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً عَلَى مِثَالِ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ غَيْرَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً فَإِذَا سَلِمْتَ فَاقْرَأْهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ - اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ سِوَاكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ اقْضِ لِي حَاجَةَ كَذَا وَ كَذَا

قوله عليه السلام: دعاك في بطن الحوت و هو عبدك فاستجبت له قال الوالد العلامة نور الله مرقده: أى أن العبودية و التذلل و الانكسار سبب لقضاء الحوائج، و هو مشترك، فلا يرد أن بينهما بونا بعيدا.

الحديث الثالث: ضعيف.

قوله عليه السلام: غير أن القراءه خمس عشره مره أقول: في الكافي بعد ذلك: فإذا سلمت فاقرأها خمس عشره مره

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٢٦

السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَ تُلْحِقُ فِيهَا أَرْدَتْ.

وَ صَلَوَاتُ الْحَوَائِجِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ نَسْتَوْفِيهَا وَ فِيهَا ذِكْرُنَاهُ كِفَايَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

قوله عليه

السلام: بأنك الباء للقسم، أو السبيه. و في الكافي "فإنك".

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٢٧

١٨ بَابُ صَلَاةِ الشُّكْرِ

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي فِي صَلَاةِ الشُّكْرِ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ فَصَلِّ رُكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَتَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَتَقُولُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى فِي رُكُوعِكَ وَ سُجُودِكَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا شُكْرًا وَحَمْدًا وَتَقُولُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فِي رُكُوعِكَ وَ سُجُودِكَ - الْحَمْدُ

باب صلاة الشكر الحديث الأول: صحيح.

و روى الراوندى فى دعواته عنهم عليهم السلام مثله، إلا أنه قال فى ركوع الأولى و سجودها، تقول " الحمد لله شكرا شكرا و حمدا حمدا " سبع مرات.

و فى نسخ المكارم و الراوندى: و أعطانى مسألتى، و قضى حاجتى.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٢٨

لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ دُعَائِي وَ أَعْطَانِي مَسْأَلَتِي

و نقل عن ابن البراج أنه قال فى الروضة: وقتها ارتفاع النهار. و لم أظفر بمستنده و عموم الروايه يدفعه.

قوله عليه السلام: فى ركوعك و سجودك أى: مكان التسيح، أو زائدا عليه، و الأول أظهر، و الثانى أحوط.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٢٩

١٩ بَابُ صَلَاةِ يَوْمِ الْمُنْعَةِ وَ نَيْلِهِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا كَانَ لَيْلُهُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ - الْحَمْدَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةً مَرَّةً فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ - اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَإِنِّي عَائِدٌ بِكَ وَمِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي

رَبِّ لَّا تُجْهِدْ بَلَائِي وَ لَّا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ أَعُوذُ بِعَمَلِكَ مِنْ تَأْوُوكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسَكَ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبيدِ اللَّهِ ع- يَوْمَ سَبَّعَهُ وَ عَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ نُبِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ صَلَّى فِيهِ أَيَّ وَقْتٍ شَاءَ

باب صلاه يوم المبعث و ليله النصف من شعبان الحديث الأول: مرفوع.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٣٠

اثنى عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه - بأُم القرآن و سوره مما تيسر فإذا فرغ و سلم جلس مكانه ثم قرأ أم القرآن أربع مرات و المعوذات الثلاث كل واحد أربع مرات فإذا فرغ و هو فى مكانه قال - لا إله إلا الله و الله أكبر و الحمد لله و سبحان الله و لا حول و لا قوة إلا بالله أربع مرات ثم يقول الله الله ربى و لا أشرك به شيئاً أربع مرات ثم يدعو فلا يدعو بشئ إلا استجيب له فى كل حاجه إلا أن يدعو فى جائحه قوم أو قطيعه رحم

قوله: قال و قال أى: قال على بن محمد.

قوله عليه السلام: ثم قرأ أم القرآن فى الكافى هكذا: ثم قرأ أم القرآن أربع مرات و المعوذات الثلاث كل واحد أربع مرات، فإذا فرغ و هو فى مكانه - الخبر.

و لعل المراد بالمعوذات المعوذتان مع التوحيد، لما رواه الشيخ فى المصباح عن الريان بن الصلت عن الجواد عليه السلام قال: أمرنا أن نصلى الصلاه التى هى اثنتا عشره ركعه، تقرأ فى كل ركعه الحمد و سوره، فإذا فرغت قرأت الحمد أربعاً، و

قل هو الله أحد أربعاً، و المعوذتين أربعاً و " لا إله إلا الله " أربعاً، و قلت " لا إله إلا الله و الله أكبر، و سبحان الله و الحمد لله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم " أربعاً " الله الله ربي لا أشرك به شيئاً " أربعاً " لا أشرك بربي أحداً " أربعاً.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٣١

.....

قوله عليه السلام: فى جائحه قوم أى: استيصالهم.

قال فى الصحاح: الجوح الاستئصال.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٣٢

٢٠ باب صَلَاةِ التَّسْبِيحِ وَ غَيْرِهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ

[الحديث ١]

١ الْحَسَيْدِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بِسْطَامَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ جَعَلْتُ فِدَاكَ أَيْلُتْرُمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص يَوْمَ افْتَتِحَ خَيْبَرَ أَتَاهُ الْخَبِيرُ أَنَّ جَعْفَرَ قَدْ قَدِمَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَشَدُّ سُرُورًا أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ جَعْفَرٌ قَالَ فَوَثَّبَ

باب صلاة التسبيح و غيرها من الصلوات الحديث الأول: صحيح.

و قال الفاضل التستري رحمه الله فى بسطام: هذا هو الزيات على ما يظهر من الفهرست، و وثقه العلامة فى الخلاصه و النجاشى، فالحديث صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٣٣

رَسُولَ اللَّهِ ص فَالْتَرَمَهُ وَ قَبَلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ الأَرْبَعُ الرَّكْعَاتِ الَّتِي بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَرَ جَعْفَرَ ع أَنْ يُصَلِّيَهَا فَقَالَ لَمَّا قَدِمَ ع عَلَيْهِ قَالَ لَهُ يَا جَعْفَرُ أَلَا أُعْطِيكَ أَلَا أَمْنُحُكَ أَلَا أَحْبُوكَ قَالَ فَتَشَوَّفَ النَّاسُ وَ رَأَوْا أَنَّهُ يُعْطِيهِ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مَتَى مَا صَلَّيْتُهُنَّ غُفِرَ لَكَ مَا بَيْنَهُنَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ كُلَّ

يَوْمٍ وَإِلَّا فَكَلَّ يَوْمَيْنِ أَوْ كُلَّ جُمُعَةٍ أَوْ كُلَّ شَهْرٍ أَوْ كُلَّ سَنَةٍ فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكَ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ كَيْفَ

و قال أيضا: فيه دلالة على أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتسرر بما يرد عليه من فتح بلد أو ملاقاه أخ، و لعل هذا ليس منافيا لما يفهم من قوله تعالى "لَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ".

قوله صلى الله عليه وآله: ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ أى: ألا أعطيك.

قال فى الصحاح: المنحة العطية.

و قال: الحباء العطاء.

قوله عليه السلام: فتشوف الناس قال فى القاموس: تشوف إلى الخبر تطلع، و من السطح تناول و نظر و أشرف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٣٤

أَصِيلِيهَا قَالَ تَفْتِيحُ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَقْرَأُ ثُمَّ تَقُولُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ أَنْتَ قَائِمٌ - سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَإِذَا رَكَعْتَ قُلْتَ ذَلِكَ عَشْرًا وَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَعَشْرًا وَ إِذَا سَجَدْتَ فَعَشْرًا فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَعَشْرًا وَ إِذَا سَجَدْتَ الثَّانِيَةَ عَشْرًا وَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسٌ وَ سَبْعُونَ يَكُونُ ثَلَاثِمِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَهِنَّ أَلْفٌ وَ مِائَتَانِ وَ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ - بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

قوله صلى الله عليه وآله: ثم تقرأ ثم تقول روى الصدوق فى الفقيه عن أبى حمزة الثمالى تقديم الخمس عشره على القراءه، و ترتيب الذكر هكذا: الله أكبر و سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله.

ثم قال رحمه الله: فبأى الحديثين أخذ المصلى فهو مصيب و جائز له. انتهى.

أقول: العمل بالمشهور و الروايات المستفيضه أحوط و أصوب.

قوله عليه السلام: فهن ألف

و مائتان إذ كل منها تشمل على أربع تسيحات.

قوله عليه السلام: و تقرأ في كل ركعه قد مضى في أوائل فضل شهر رمضان أنه يقرأ في الأولى الحمد و إذا زلزلت، و في الثانية و العاديات، و في الثالثة إذا جاء نصر الله، و في الرابعة قل هو الله أحد.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٣٥

[الحديث ٢]

٢ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع أَيُّ شَيْءٍ لِمَنْ صَدَّقَ صِدْقًا لَوْ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجٍ وَ زَيْدِ الْبَحْرِ ذُنُوبًا لَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ قُلْتُ هَيْدِهِ لَنَا قَالَ فَلَمَنْ هِيَ إِلَّا لَكُمْ خَاصَّةً قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ تَقْرَأُ فِيهَا قُلْتُ أَعْتَرَضُ الْقُرْآنَ قَالَ لَا أَقْرَأُ فِيهَا إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ وَ إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

[الحديث ٣]

٣ وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنْ شِئْتَ صَلِّ صَلَاةَ التَّسْبِيحِ بِاللَّيْلِ وَ إِنْ

الحديث الثاني: موثق كالصحيح.

و في القاموس: العالج موضع به رمل.

قوله: أعترض القرآن أي: اقرأ من أي موضع منه اتفق.

قال في المغرب: استعرض الناس الخوارج و اعترضوهم إذا خرجوا لا- يبالون من قتلوا، و منه قول محمد رحمه الله: إذا دخل المسلم مدينه من مدائن المشركين فلا- بأس بأن يعترضوا من لقوا، أي: يأخذوا فيها من غير أن يميزوا من هو و من أين هو؟
الحديث الثالث: صحيح.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٣٦

شِئْتَ بِالنَّهَارِ وَ إِنْ شِئْتَ فِي السَّفَرِ وَ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا فِي نَوَافِلِكَ وَ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا مِنْ قَضَاءِ صَلَاةٍ.

[الحديث ٤]

٤ وَ فِي رِوَايَةِ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ عَنْ أَبِي الحَسَنِ ع يُقْرَأُ فِي المَأْوَى إِذَا زُلْزِلَتْ وَ فِي الثَّانِيَةِ وَ العَادِيَاتِ وَ فِي الثَّلَاثَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّهِ وَ فِي الرَّابِعَةِ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ قُلْتُ فَمَا ثَوَابُهَا قَالَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجٍ ذُنُوبًا غَفَرَ اللّهُ لَهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ لَكَ وَ لِأَصْحَابِكَ.

[الحديث ٥]

٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللّهِ ع يَقُولُ مَنْ كَانَ مُسْتَعَجِلًا يُصَلِّي صَلَاةَ جَعْفَرٍ مُجَرَّدَةً ثُمَّ يَقْضِي التَّسْبِيحَ وَ هُوَ ذَاهِبٌ فِي حَوَائِجِهِ

الحديث الرابع: موثق.

و كذا في الكافي ذكره بعد روايه الخبر السابق عن ابن أبي عمير، و لعله من كلام ابن أبي عمير، و على أى حال طريق الشيخ إلى كتابه صحيح، فالخبر موثق.

الحديث الخامس: مجهول.

و قال في الذكرى: يجوز تجريدتها من التسبيح، ثم قضاؤه بعدها و هو ذاهب في حوائجه لمن كان مستعجلا، رواه أبان و أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام.

و نحوه قال في النقليه.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٣٧

[الحديث ٦]

٦ وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ القَاسِمِ ذَكَرَهُ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ المَدَائِنِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللّهِ ع أَلَا أَعْلَمُكَ شَيْئًا تَقُولُهُ فِي صَلَاةِ جَعْفَرٍ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ إِذَا كُنْتَ فِي آخِرِ سَجْدِهِ مِنَ الأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَقُلْ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ تَسْبِيحِكَ - سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ العِزَّ وَ الوَقَارَ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالمَجْدِ وَ تَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَبْغِي التَّسْبِيحَ إِلاَّ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ ذِي المَنِّ وَ النِّعَمِ سُبْحَانَ ذِي القُدْرَةِ وَ الأَمْرِ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ اسْمِكَ الأَعْظَمِ

الحديث السادس: ضعيف.

قوله عليه السلام: سبحان من تعطف بالمجد قال في النهاية: فيه "سبحان من تعطف بالعز" أي: تردى بالعز، العطف والمعطف الرداء، وقد تعطف به واعتطف و تعطفه واعتطفه، وسمى "عطافاً"

لوقوعه على عطفي الرجل، و هما ناحيتا عنقه، و المتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء. انتهى.

و قال في القاموس: عطف عليه أشفق كتعطف.

قوله عليه السلام: و تكرم به قال في القاموس: تكرم عنه و تكارم تنزه.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٣٨

وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَ عَدْلًا صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أَفْعَلُ بِي كَذَا وَ كَذَا.

[الحديث ٧]

٧ وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَبَاطٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ صَلَّى صَلَاةَ جَعْفَرٍ كُتِبَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِيَجْعَلَ قَالَ إِي وَ اللَّهُ

قوله عليه السلام: بمعاهد العز من عرشك قال في النهاية: في حديث الدعاء "أسألك بمعاهد العز من عرشك" أي:

بالخصال التي استحق بها العرش العز، أو بمواضع انعقادها منه، و حقيقه معناه بعز عرشك.

قوله عليه السلام: و منتهى الرحمة من كتابك قال الوالد العلامة طيب الله مضجعه: أي: أسألك بحق نهايه رحمتك التي أثبتها في كتابك اللوح أو القرآن. و يحتمل أن تكون "من" بيانية.

و قال أيضا طاب ثراه: "و كلماتك التامة" أي: صفاتك الكاملة من العلم و القدره و الإراده و غيرها، أو إراداتك التامات، أو أنبيائك و أوصياؤك، أو علومك أو القرآن.

الحديث السابع: ضعيف.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٣٩

[الحديث ٨]

٨ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً لَمْ يَنْفَتِلْ وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ.

[الحديث ٩]

٩ وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بَعْضِهِمْ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَ أَقْوَمُ قِيلًا قَالَ هِيَ رَكْعَتَانِ بَعِيدَتَا الْمَغْرِبِ تَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَتِهِ - بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ عَشْرٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقْرَةِ وَ آيَةِ السُّخْرَةِ مِنْ قَوْلِهِ - وَ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ

ولا- ينافى ذلك كون ثوابه أكثر و أتم، فإن ما ذكره صلى الله عليه و آله أقل مراتبها، أو الثواب ثواب أصل الفعل مع قطع النظر عن خصوص الفاعل.

الحديث الثامن: مجهول.

قوله عليه السلام: لم يفتل أى: لم ينصرف و لم يفرغ.

الحديث التاسع: مرفوع.

قوله عليه السلام: و هى قوله: و إلهكم فى بعض النسخ و الكافى " من قوله و إلهكم " و هو الظاهر، إذ آية السخره معروفه فى سوره الأعراف، و هذه فى سوره البقره و يلزم قراءتهما.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٤٠

وَ اخْتِدَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَى قَوْلِهِ - لَأَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ آخِرَ الْبَقْرَةِ مِنْ قَوْلِهِ - لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ إِلَى أَنْ تَخْتِمَ السُّورَةَ وَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ ادْعُ بَعْدَ هَذَا بِمَا شِئْتَ

قَالَ وَمَنْ وَاظَبَ عَلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سِتِّمَائِهِ أَلْفَ حَجَّةٍ

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٤١

٢١ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْأَمْوَاتِ

إشاره

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ تَكْبِيرٌ وَدُعَاءٌ وَاسْتِغْفَارٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتْ

[الحديث ١]

١ الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَزُرَّارَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ قِرَاءَةٌ

باب الصلاة على الأموات الحديث الأول: صحيح.

قوله عليه السلام: ليس فى الصلاة على الميت قراءة يدل على عدم [وجوب] القراءة فيها، و لا- خلاف فيه بين علمائنا، و وافقنا على ذلك من العامه أبو حنيفه و جماعه، و قال الشافعى و أحمد و جماعه تجب فاتحه الكتاب.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٤٢

وَلَا دُعَاءٌ مُوقَّتٌ إِلَّا أَنْ تَدْعُوَ بِمَا بَدَأَ لَكَ وَ أَحَقُّ الْأَمْوَاتِ أَنْ يُدْعَى لَهُ أَنْ يُبَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ص

قوله عليه السلام: و لا دعاء أى: ليس فيها دعاء واجب أصلا، فقوله " إلا أن تدعو بما بدا لك " أى:

استجابا. أو المراد ليس فيها دعاء معين مخصوص، بل يجب الدعاء مطلقا، و كل ما تدعو به فهو حسن.

قال فى المدارك: اختلف فى أنه هل الدعاء بين التكبيرات واجب أو مستحب؟

قيل: بالأول و هو أظهر، و إليه ذهب الأكثر. و قيل: بالثانى.

و على الأول هل يجب فيه لفظ على التعيين أم لا؟ الأصح عدم الوجوب، و هو خيره الأكثر للأصل، و اختلف الروايات فى كيفية الدعاء، و صحيحه زراره و محمد بن مسلم.

قوله: أن يدعى له أن يبدأ في الكافي: أن يدعى له المؤمن و أن يبدأ. و هو الظاهر، فالمعنى: إن الدعاء للمؤمن الخالص أو كل مؤمن، أهم من الدعاء للمستضعف و لمن لا يعرف حاله، أو للفاسق على الأول، و التعميم أولى لأن احتياج

[الفاسق] إلى الشفاعة أكثر.

و على ما فى الكافى قوله " و أن يبدأ" يمكن عطفه على قوله " أن يدعى "، أى: و أحق الموتى أن يبدأ فى الصلاه عليه بالصلاه على رسول الله صلى الله عليه

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٤٣

[الحديث ٢]

٢ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدِّهِ مِنْ أَصِيحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا أَبَا بَكْرٍ أَ تَدْرِي كَمْ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ قُلْتُ لَا قَالَ خَمْسٌ تَكْبِيرَاتٍ فَتَدْرِي مِنْ أَيْنَ أُخِذَتِ الْخَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ قُلْتُ لَا قَالَ أُخِذَتِ الْخَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ مِنَ الْخَمْسِ صَلَوَاتٍ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ تَكْبِيرَةٌ

و آله المؤمن. و يمكن أن يقدر فيه فعل، أى: يلزم أن يبدأ. أو مبتدأ، أى:

أحق ما يبدأ به. و أن يكون معطوفا على المعنى، فإن الجملة السابقة فى قوه " ينبغى أن يدعى "، و يحتمل أن تكون " أن " مخففة.

و على ما فى الكتاب يحتمل أن يكون المعنى: أحق الأموات بالدعاء له النبى صلى الله عليه و آله، و إنما غير إلى ما ترى للإشعار بأنه ينبغى الدعاء للميت أيضا. و فى تقدير الكلام لا- بد من تكلف، بأن يقال: " أن يدعى له " بدل اشتغال للموتى، فىكون تقديره: أحق الدعاء للموتى ابتداء الصلاه.

الحديث الثانى: مجهول.

و استدل به على ركنيه التكبيرات، لأنها مأخوذه من التكبيرات الإحراميه و هى ركن، و لا يخفى ضعفه.

أما أولا: فلعدم صراحه الخبر فى كون المأخوذه منها هى التكبيرات الإحراميه و هى ركن، و لا يخفى ضعفه.

أما أولا: فلعدم صراحه الخبر فى كون المأخوذه منها هى تكبيره الافتتاح، إذ لعل المراد أنه جعل بإزاء كل صلاه

هنا تكبيره.

و أما ثانيا: فلأنه لا يلزم من كونها فى المأخوذ منها ركنا كونها فى هذه الصلاه أيضا ركنا، فالأولى التمسك بأنه لو أخل بواحد منها لم يأت بالهيئة المطلوبه من الشارع، فلم تحصل البراءه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٤٤

[الحديث ٣]

٣ وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَيَّبٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ كَبَّرَ وَ تَشَهَّدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَصَلَّى عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ دَعَا ثُمَّ كَبَّرَ وَ دَعَا لِلْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ وَ دَعَا لِلْمَيِّتِ ثُمَّ كَبَّرَ وَ أَنْصَرَفَ فَلَمَّا نَهَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ كَبَّرَ وَ تَشَهَّدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّينَ ع ثُمَّ كَبَّرَ وَ دَعَا لِلْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ وَ أَنْصَرَفَ وَ لَمْ يَدْعُ لِلْمَيِّتِ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِذَا حَضَرَتْ مَيِّتًا لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقِفْ إِنْ كَانَ رَجُلًا عِنْدَ وَسْطِهِ وَ إِنْ كَانَتْ امْرَأَةً عِنْدَ صَدْرِهَا

[الحديث ٤]

٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

الحديث الثالث: مجهول.

قوله عليه السلام: و دعا أى: للأنبياء، أو للميت، أو للأعم.

قوله: فقف إن كان رجلا قال فى المدارك: هذا قول معظم الأصحاب، و قال الشيخ فى الاستبصار:

إنه يقف عند رأس المرأة و صدر الرجل، و الروايات الواردة كلها ضعيفه، لكن المقام مقام استحباب، فالعمل بكل منها حسن. قال فى المنتهى: و هذه الكيفية مستحبه عندنا بلا خلاف.

الحديث الرابع: ضعيف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٤٥

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقُمْ عِنْدَ رَأْسِهَا وَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الرَّجُلِ فَقُمْ عِنْدَ صَدْرِهِ.

[الحديث ٥]

٥ وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ فَلَا يَقُومُ فِي وَسْطِهَا وَ يَكُونُ مِمَّا يَلِي صَدْرَهَا وَ إِذَا صَلَّى عَلَى الرَّجُلِ فَلْيَقُمْ فِي وَسْطِهِ.

وَ لَيْسَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ اخْتِلَافٌ لِأَنَّ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ قَالَ إِنْ كَانَ رَجُلًا فَعِنْدَ صَدْرِهِ يَعْنِي الْوَسْطَ لِأَنَّهُ يُعْبَرُ عَنِ الشَّيْءِ بِاسْمِ مَا يُجَاوِزُهُ وَ كَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ رَأْسِهَا لِأَنَّ الرَّأْسَ يَقْرُبُ مِنَ الصَّدْرِ فَجَازَ أَنْ يُعْبَرُ عَنْهُ بِهِ وَ يُؤَكَّدُ أَيْضًا مَا ذَكَرْنَاهُ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٦]

٦ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُومُ مِنَ الرَّجُلِ بِحَيْثُ السُّرَّةِ وَ مِنَ النِّسَاءِ أَدُونَ مِنْ ذَلِكَ قَبْلَ الصَّدْرِ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ حَيْثُ وَجْهَكَ إِلَى قَوْلِهِ وَ لَا تَبْرَحْ مِنْ مَكَانِكَ حَتَّى تُرْفَعَ الْجَنَازَةُ عَلَى أَيْدِي الرَّجَالِ

[الحديث ٧]

٧ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ جَنَائِزِ

الحديث الخامس: مرسل.

الحديث السادس: ضعيف على المشهور.

الحديث السابع: موثق.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٤٦

الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ إِذَا اجْتَمَعَتْ فَقَالَ الرَّجُلُ قَدَامَ الْمَرْأَةِ قَلِيلًا وَ تَوَضَّعَ الْمَرْأَةُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلًا عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ يَقُومُ الْإِمَامُ عِنْدَ رَأْسِ الْمَيِّتِ فَيَصِلِي عَلَيْهِمَا جَمِيعًا وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ تَقُولُ إِذَا كَبَّرَ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أُمَّةِ الْهُدَى وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَحْيَانِنَا وَ أَمْوَاتِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَلْفٌ بَيْنَ قُلُوبِنَا عَلَى قُلُوبِ خِيَارِنَا وَ أَهْدِنَا لِمَا

قوله عليه السلام: عند رأس الميت يمكن أن يكون المراد بالميت المرأة، فيوافق المشهور.

وقال في الشرائع: وإن اتفقا جعل الرجل مما يلي الإمام والمرأة من ورائه، ويجعل صدرها محاذيا لوسطه، ليقف الإمام موقف الفضيله.

وقال في المدارك: هذا قول العلماء كافة، قاله في المنتهى، وقال فيه: و

هذا الترتيب و الكيفيه ليس واجبا بلا خلاف.

قوله عليه السلام: و على أئمة الهدى فى الكافى: و على الأئمة الهداه.

قوله عليه السلام: و ألف بين قلوبنا أى: اجعل قلوبنا فى العقائد الحقه موافقه لقلوب خيارنا، أى: الأئمة عليهم

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٤٧

اِخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ قَطَعَ عَلَيْكَ التَّكْبِيرَةَ الثَّانِيَةَ فَلَا يَضُرُّكَ فَقُلْ - اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ أَفْتَقَرَ إِلَيْكَ وَ اسْتِغْنَيْتَ عَنْهُ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِهِ وَ زِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَ اغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ نَوِّزْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ الْحَقَّهُ بِنَبِيِّهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ قُلْ

السلام، و لفظه " بين " ليست فى الكافى.

قوله عليه السلام: فإن قطع عليك يحتمل وجهين:

أحدهما: إن قطعت التكبيره الثانيه للإمام عليك دعاءك و لم يمهلك لإتمامه، فاكثف بما مضى و اقرء الدعاء للميت فى التكبيرات الأخر، و إلا فضم إلى ما مضى الدعاء الأخير أيضا، أى: قوله " اللهم هذا عبدك ".

و الثانى: أنه إن قطع عليك فلا تقطع الدعاء، و لا يضررك تأخير التكبير عن تكبير الإمام، بل اقرء الدعاء للميت أيضا فى التكبيره الأولى ثم كبر الثانيه.

و اسم الإشاره فى قوله عليه السلام " قل هذا " إما راجع إلى الجميع، أو الدعاء الأخير.

قوله عليه السلام: و لا تفتنا بعده أى: و لا تجعلنا مفتونين بالدنيا بعد مصيبتة، أو لا تمتحننا بعده بشده مصيبتة بل صبرنا عليها.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٤٨

هَذَا حِينَ تَفْرُغُ مِنَ الْخَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ فَإِذَا فَرَعْتَ سَلَّمْتَ عَن يَمِينِكَ.

[الحدیث ٨]

٨ الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنِ أَبِي

وَلَاذٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ تَقُولُ إِذَا كَبَّرْتَ - أَشْهَدُ أَنْ لَمَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمُسَيِّجِي قَدَّمَ أَمَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَقَدْ قَبَضَتْ رُوحَهُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَحْتِاجُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ اللَّهُمَّ وَلَمَّا نَعْلَمُ مِنْ ظَاهِرِهِ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّيرَتِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَضَاعِفْ إِحْسَانَهُ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوِزْ عَنْ إِسَاءَتِهِ ثُمَّ تَكْبُرُ الثَّانِيَةَ ثُمَّ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ

قوله: قل هذا حين تفرغ ظاهره القراءه بعد التكبيرات أيضا، و هو بعيد، و الظاهر حتى تفرغ كما في الكافي.

قوله: فإذا فرغت ليست هذه الزيادة في الكافي، و على تقديرها محموله على التقية، كما ذكره الشيخ " ره " .

الحديث الثامن: صحيح.

قوله: فضاغف إحسانه في الكافي: فزد في إحسانه.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٤٩

تَرْتِيبُ التَّكْبِيرَاتِ بَيْنَ الْأَدْعِيَةِ وَقَدْ قَدَّمْنَاهُ فِي خَبَرٍ أُمَّ سَلَمَةَ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ هَذَا الْخَبْرُ قَدْ جَاءَ بِالْأَدْعِيَةِ وَ لَمْ يَتَّصُ مِنَ الْفَضْلِ بَيْنَهُمَا بِالتَّكْبِيرِ فَيَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ فِي الْفَضْلِ بَيْنَ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ الدُّعَاءِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ حَسَبَ مَا تَصَّ مِنْ الْخَبَرِ الْأَوَّلِ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ وَ أَمَّا مَا ذَكَرَهُ ع مِنْ قَوْلِهِ ع فَإِذَا فَرَعْتَ سَلِمْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ التَّقِيَةِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَيِّتِ لَيْسَ فِيهَا تَسْلِيمٌ وَ الَّذِي يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٩]

٩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ

قوله: ترتيب التكبيرات

كانه عنوان لما يذكره الشيخ بعده. و كأنه زیدت الواو فی " و قد " من النساخ.

قوله: و هذا الخبر قد جاء لعله أشار به إلى خبر سماعه، و حملة على أنه يكبر بعد الشهادتين، ثم يقول:

اللهم صل على محمد و آل محمد- إلى قوله- رؤوف رحيم، ثم يكبر و يقول:

اللهم اغفر لأحيائنا- إلى قوله- صراط مستقيم، ثم يقول: اللهم إن هذا عبدك إلى آخر الدعاء.

و لا- يخفى بعده، بل الظاهر كما عرفت أنه يجمع بين الأدعية في جميع التكبيرات، أو يكتفى بالدعاء الأخير فيما سوى التكبيره الأولى. و حملة على الاستحباب و التخيير أولى.

الحديث التاسع: ضعيف على المشهور.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٥٠

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ تَسْلِيمٌ.

[الحديث ١٠]

١٠ وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ وَ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَا لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ تَسْلِيمٌ.

[الحديث ١١]

١١ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَيِّدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَخَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ وَ أَمَّا الْمُنَافِقُ فَأَرْبَعٌ وَ لَا سَلَامَ فِيهَا.

[الحديث ١٢]

١٢ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

الحديث العاشر: حسن كالصحيح.

الحديث الحادي عشر: صحيح.

و " المنافق " يشمل المخالف، بل هو المراد به.

الحديث الثاني عشر: حسن أو صحيح على احتمال بسنديه.

و احتمال الصحه لأنه وثق العلامة حمزه بن ربيع. وفيه كلام، إذ الظاهر أن التوثيق لمحمد بن إسماعيل في عبارته النجاشي لا له. ويمكن أن يكون أخذه من مكان آخر.

و لا خلاف بيننا في عدم القراءه في الصلاه على الميت كما عرفت.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٥١

بَرِيعٌ عَنْ عَمِّهِ حَمْزَةَ بْنِ بَرِيعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الرَّضَّاعِ فِيْمَا نَعَلَّمَ قَالَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيَّ الْجَنَائِزِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِأَمِّ الْكِتَابِ وَ فِي الثَّانِيَةِ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ص وَ تَدْعُو فِي الثَّلَاثَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَدْعُو فِي الرَّابِعَةِ لِمَيِّتِكَ وَ الْخَامِسَةَ تَنْصَرِفُ بِهَا.

فَأَوْلُ مَا فِي هَذَا الْخَبَرِ أَنَّهُ قَالَ عَنِ الرَّضَّاعِ فِيْمَا نَعَلَّمَ وَ لَمْ يَرَوْهُ مُتَبَيِّنًا وَ إِنَّمَا رَوَاهُ شَاكًا وَ مَا يَكُونُ الرَّاوي شَاكًا فَيَمْنُ يُخْبِرُ عَنْهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَدْ وَهَمَ فِي قَوْلِهِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِأَمِّ الْكِتَابِ وَ أَيضًا فَإِنَّهُ رَوَى

[الحديث ١٣]

١٣ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيعٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ السَّائِيَّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عٍ مِثْلَ ذَلِكَ.

وَ رَوَى فِي هَيْدِهِ الرَّوَايَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ يَعْنِي مُوسَى ع وَ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى عَنِ الرَّضَّاعِ وَ الرَّاوي وَاحِدٌ وَ هَذَا يُبَيِّنُ أَنَّهُ قَدْ وَهَمَ فِي الْأَصْلِ وَ لَوْ صَحَّ كَانَ مَحْمُولًا عَلَى ضَرْبٍ مِنَ التَّقْيِيهِ لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَذَاهِبِ بَعْضِ الْعَامَّةِ وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ

[الحديث ١٤]

١٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَزُرَّارَةَ وَ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى وَ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيَّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيْتِ قِرَاءَةٌ وَ لَا دُعَاءٌ مُوقَّتٌ تَدْعُو كَمَا بَدَأَ لَكَ وَ أَحَقُّ الْمَوْتَى أَنْ يُدْعَى لَهُ الْمُؤْمِنُ وَ أَنْ يُبَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص

الحديث الرابع عشر: حسن كالصحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٥٢

وَ أَمَّا مَا ذَكَرَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَنَّهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ فِي الْأَوَّلِ وَ لَا يَرْفَعُهُمَا فِي بَاقِي التَّكْبِيرَاتِ فَقَدْ رَوَى ذَلِكَ

[الحديث ١٥]

١٥ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ مُرْسَلًا وَ رَوَاهُ سَعْدُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَهُ فِي الْجَنَازَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً يَعْنِي فِي التَّكْبِيرِ

و فى الكافى: " أن يدعى له المؤمن و أن يبدأ " و هو الظاهر، و كأنه سقط من قلم الشيخ أو غيره، و قد تكلمنا عليه سابقا.

الحديث الخامس عشر: مرسل بالسند الأول، و موثق بالسند الثانى.

و أجمع العلماء كافه على استحباب رفع اليدين فى التكبيره الأولى، و اختلفوا فى البواقى، فذهب الأكثر و منهم الشيخ فى النهايه و المبسوط و المفيد و المرتضى و ابن إدريس إلى أنه غير مستحب، و به قال جماعه من العامه منهم أبو حنيفه.

و ذهب الشيخ فى هذا الكتاب و الاستبصار و العلامه و المحقق و أكثر المتأخرين إلى الاستحباب، و قال به جماعه من العامه أيضا.

و يظهر مما سياتى من خبر يونس عن الرضا عليه السلام أن

[الحديث ١٦]

١٦ وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبَانَ الْوَرَّاقُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَرْفَعُ يَدَهُ فِي أَوَّلِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ ثُمَّ لَا يَعُودُ حَتَّى يَنْصَرِفَ.

وَ هَذِهِ الرُّوَايَاتُ وَ إِنَّ كَانَتْ قَدْ وَرَدَتْ فَلَوْ أَنَّ إِنْسَاناً رَفَعَ يَدَيْهِ فِي جَمِيعِ التَّكْبِيرَاتِ لَمْ يَكُنْ بِمَذَلِكِ مَأْثُوماً بَلْ كَانَ يَسْتَحِقُّ بِهِ الثَّوَابَ وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٧]

١٧ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَزْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَيَّ لَيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى جَنَازِهِ فَكَبَّرَ خَمْساً يَرْفَعُ يَدَهُ فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ.

[الحديث ١٨]

١٨ وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ سَأَلْتُ الرَّضَاعَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ النَّاسَ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي التَّكْبِيرِ الْأُولَى وَ لَمَا يَرْفَعُونَ فِيهَا بَعِيدَ ذَلِكَ فَأَقْتَصِرُ عَلَى التَّكْبِيرِ الْأُولَى كَمَا يَفْعَلُونَ أَوْ أَرْفَعُ يَدِي فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ فَقَالَ ارْزُقْ يَدَيْكَ فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ.

[الحديث ١٩]

١٩ وَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ عُقْدَةَ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ قَالَ

الحديث السادس عشر: ضعيف.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار؛ ج ٥، ص: ٣٥٣

الحديث السابع عشر: صحيح.

الحديث الثامن عشر: ضعيف.

الحديث التاسع عشر: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٥٤

حَدَّثَنِى أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ مَوْلَى بَنَى الصَّيْدَاءِ أَنَّهُ صَلَّى
خَلْفَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى جِنَازِهِ فَرَأَهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ.

عَلَى أَنَّ الرُّوَايَاتِ الْأَوَّلَةَ مُوَافِقَةً لِمَذَاهِبِ بَعْضِ الْعَامَّةِ فَيُوشِكُ أَنْ تَكُونَ خَرَجَتْ مَخْرَجَ التَّقِيَّةِ

[الحديث ٢٠]

٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ع كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى
جِنَازِهِ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مُصَلَّاهُ حَتَّى يَرَاهَا عَلَى أَيْدَى الرِّجَالِ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ إِنْ كَانَ الْمَيِّتُ طِفْلاً فَقُلْ بَعْدَ التَّكْبِيرِ الرَّابِعِ اللَّهُمَّ هَذَا الطُّفْلُ كَمَا خَلَقْتَهُ قَادِرًا وَ قَبَضْتَهُ طَاهِرًا فَاجْعَلْهُ
لِأَبَوَيْهِ نُورًا وَ ارزُقْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ

الحديث العشرون: موثق.

قوله عليه السلام: لم يبرح من مصلاه قال فى المدارك: إطلاق عبارته الأكثر يقتضى استحباب ذلك، و خصه الشهيد بالإمام تبعاً
لابن الجنيد، و الرواية مطلقة، و لو قلنا بالتعميم و اتفق صلاه جميع الحاضرين استثنى منهم أقل ما يمكن به رفع الجنازه.

قوله: اللهم هذا الطفل أقول: لم أر هذا الدعاء فيما عندنا من الأخبار.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٥٥

[الحديث ٢١]

٢١ وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْجَوَازِءِ الْمُتَّبِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ
بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ع فِي الصَّلَاةِ عَلَى الطُّفْلِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَبَوَيْهِ وَ لَنَا

سَلَفًا وَفَرَطًا وَ أَجْرًا.

ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ إِنْ كَانَ مُسْتَضْعَفًا

[الحديث ٢٢]

٢٢ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِئَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الْمُؤْمِنِ فَادْعْ لَهُ وَ اجْتَهِدْ فِي الدُّعَاءِ وَ إِنْ كَانَ وَاقِفًا مُسْتَضْعَفًا فَكَبِّرْ وَ قُلْ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

و قوله "قادرا" حال عن الفاعل، و "طاهرا" حال عن المفعول.

الحديث الحادى و العشرون: موثق.

قوله عليه السلام: و فرطا قال فى النهايه: فيه "أنا فرطكم على الحوض" أى: متقدمكم إليه، يقال:

فرط يفرط فهو فارط و فرط إذا تقدم و سبق القوم ليرتاد لهم الماء و يهيبى لهم الدلاء و الأرشيه. و منه الدعاء للطفل الميت "اللهم اجعله لنا فرطا" أى أجرا يتقدما.

الحديث الثانى و العشرون: حسن كالصحيح.

و كان المراد بقوله عليه السلام "واقفا" أنه يتوقف عن القول بالإمامه، أو

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٥٦

[الحديث ٢٣]

٢٣ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ عَمِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ ثَابِتِ أَبِي الْمَقْدَامِ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ فَإِذَا بَجَّازَهُ لِقَوْمٍ مِنْ جِيرَتِهِ فَحَضَّرَهَا وَ كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ هِرْدَهُ النَّفُوسِ وَ أَنْتَ تُمِيتُهَا وَ أَنْتَ تُحْيِيهَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّرَاتِهَا وَ عَلَانِيَتِهَا مِنَّا وَ مُسْتَوْدَعِهَا اللَّهُمَّ وَ هَذَا عَبْدُكَ وَ لَا أَعْلَمُ مِنْهُ سِوَاءَ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ

التبرى عن أئمه الجور.

و اعلم أنه فسر ابن إدريس رحمه الله المستضعف بمن لا يعرف اختلاف الناس في المذاهب. و لا- يبغض أهل الحق على اعتقادهم.

و عرفه في الذكرى بأنه الذي لا يعرف الحق و

لا يعاند فيه، ولا يوالى أحدا بعينه. وحكى عن المفيد في الغريه أنه عرفه بأنه الذى يعرف بالولاء، و يتوقف عن البراءه.

وأقول: يظهر من أكثر الأخبار أنهم ضعفاء العقول و أشباه الصبيان ممن لهم حيره فى الدين، و لا- يعاندون أهل الحق، و لا يمكنهم التميز بين الحق و الباطل.

وأقول: فى بعض روايات الكافى زيادات فى الآيات و الأدعيه، و كأنها محموله على الاستحباب.

الحديث الثالث و العشرون: ضعيف.

قوله عليه السلام: و مستقرها و مستودعها بالجر فيهما عطفًا على قوله " بسرئرها " أى: أنت أعلم بمستقرها و مستودعها

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٥٧

بِهِ وَ قَدْ جِئْنَاكَ شَافِعِينَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَإِنْ كَانَ مُسْتَوْجِبًا فَشَفِّعْنَا فِيهِ وَ أَحْسُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

[الحديث ٢٤]

٢٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثِمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا مَيَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ حَضَرَ النَّبِيَّ ص جَنَازَتَهُ فَقَالَ عَمْرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ يَنْهَكَ اللَّهُ أَنْ تَقُومَ عَلَى قَبْرِهِ فَسَيَكْتُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ يَنْهَكَ اللَّهُ أَنْ تَقُومَ عَلَى قَبْرِهِ فَقَالَ لَهُ وَيْلَكَ وَ مَا يُدْرِيكَ مَا قُلْتَ إِنِّي قُلْتُ اللَّهُمَّ احْشُ جَوْفَهُ نَارًا وَ امْلَأْ قَبْرَهُ نَارًا وَ أَصْلِهِ نَارًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَبْدَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا كَانَ يَكْرَهُ.

[الحديث ٢٥]

٢٥ وَ عَنهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

منا. أو بالرفع بتقدير الخبر، أى: فى علمك، أو بيدك، أو بتقدير ك، و الأول أظهر، و هو مأخوذ من قوله تعالى " وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا ".

أقول: ذكر الأصحاب هذا الدعاء لمن لا- يعرف حاله، و هو الظاهر منه، لكن يبعد منه عليه السلام أن لا يعرف حال الناس، لا سيما من كان من جيرانه، إلا أن يقال: قرأ عليه السلام ذلك لتعليم الأصحاب. و يحتمل أن يكون الميت مستضعفا، و لا يبعد القول باستحباب عموم هذا الدعاء لجميع الأموات.

الحديث الرابع و العشرون: حسن.

الحديث الخامس و العشرون: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٥٨

أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَامِرِ بْنِ السَّمِطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ مَاتَ فَخَرَجَ الْحُسَيْنُ
بُنُ عَلِيٍّ ع يَمْشِي مَعَهُ فَلَقِيَهُ مَوْلَى لَهُ فَقَالَ لَهُ

الْحُسَيْنِ عَ أَيَّنَ تَذَهَبُ يَا فُلَانُ قَالَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ أَفُرُّ مِنْ جِنَازِهِ هَذَا الْمُنَافِقِ أَنْ أَصِلَّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ عَ أَنْظُرْ أَنْ تَقُومَ عَلَيَّ يَمِينِي فَمَا تَسْمَعُنِي أَنْ أَقُولَ فَقُلْ مِثْلَهُ فَلَمَّا أَنْ كَبَّرَ عَلَيْهِ وَوَيْهَهُ قَالَ الْحُسَيْنُ عَ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا عَيْدَكَ أَلْفَ لَعْنَةٍ مُؤْتَلَفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلَفَةٍ اللَّهُمَّ أَخْزِ عَيْدَكَ فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ وَأَصِيلِهِ حَرَّ نَارِكَ وَأَذِقْهُ أَشَدَّ عَيْدَابِكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَتَوَلَّى أَعْيَادَكَ وَيُعَادِي أَوْلِيَاءَكَ وَ يُبْغِضُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٥٩

٢٢ باب الزِّيَادَاتِ

إشاره

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى عَنِ الصَّادِقِينَ عَ إِلَى قَوْلِهِ وَ لَا صَلَاةَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ص

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ وَ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُكَبِّرُ عَلَى قَوْمٍ خَمْسًا وَ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ أَرْبَعًا وَ إِذَا كَبَّرَ عَلَى رَجُلٍ أَرْبَعًا أَتَاهُمْ يَعْزِي بِالنِّفَاقِ

باب الزِّيَادَاتِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ: حَسَنٌ كَالصَّحِيحِ.

و يدل على وجوب الخمس على المؤمنين و الأربع على غيرهم.

و الظاهر من الأخبار و كلام الأصحاب أن المراد بالمنافق غير الاثنى عشرى، لإطلاقه مقابل المؤمن.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٦٠

[الحديث ٢]

٢ وَ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَ قَالَ كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً وَ كَبَّرَ عَلَيَّ عَ عَلَى سَيْهَلِ بْنِ حُنَيْفٍ خَمْسًا وَ عَشْرِينَ تَكْبِيرَةً قَالَ كَبَّرَ خَمْسًا خَمْسًا كُلَّمَا أَدْرَكَهُ النَّاسُ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَ نُدْرِكُ الصَّلَاةَ عَلَى سَيْهَلٍ فَيَضُمُّهُ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِ خَمْسًا حَتَّى أَتْتَهُ إِلَى قَبْرِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ لَا صَلَاةَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَى مَنْ لَا يَعْقِلُ الصَّلَاةَ

و اختلفوا فى وجوب الصلاه على غير المؤمن و عدمه، و على التقديرين كأنه مخير فى عدم الدعاء عقب الرابعه و الدعاء عليه.

الحديث الثانى: ضعيف.

و اختلف الأصحاب فى تكرار الصلاه على الجنازه الواحده، فقال علامه فى المختلف: المشهور الكراهه، و قيد ابن إدريس بالصلاه جماعه، لتكرار [صلاه] الصحابه على النبى صلى الله عليه و آله فرادى. و قال الشيخ فى الخلاف:

من صلى على جنازه يكره له أن يصلى عليها ثانيا، و هو يشعر باختصاص الكراهه

بالمصلى المتحد.

و ربما ظهر من كلامه فى الاستبصار استحباب التكرار من المصلى الواحد و غيره، و ظاهرهم الاتفاق على الجواز و الأخبار مختلفه.

و يظهر من الخبر استحباب التكرار للإمام إذا أتى من لم يصل و أراد الصلاة.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٦١

[الحديث ٣]

٣ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبِيِّ مَتَى يُصَلَّى عَلَيْهِ قَالَ إِذَا عَقَلَ الصَّلَاةَ قُلْتُ مَتَى تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ قَالَ إِذَا كَانَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ وَ الصِّيَامُ إِذَا أَطَاقَهُ.

[الحديث ٤]

٤ وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَيَاةِ أَبِي جَعْفَرٍ ع يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَطِيمٌ قَدْ دَرَجَ فَقُلْتُ لَهُ يَا غُلَامُ مَنْ ذَا الَّذِي إِلى جَنْبِكَ لِمَوْلَى لَهُمْ فَقَالَ هَذَا مَوْلَاى فَقَالَ لَهُ الْمَوْلَى يُمَارِئُهُ لَسْتُ لَكَ بِمَوْلَى فَقَالَ ذَاكَ شَرٌّ لَكَ فَطَعَنَ

الحديث الثالث: حسن كالصحيح.

قوله: متى تجب الصلاة عليه أى: أن يمرن عليها.

و المشهور بين الأصحاب وجوب الصلاة على الطفل بعد ست سنين، و استحبابها عليه قبله إذا ولد حيا. و قال ابن الجنيد: تجب على المستهل. و قال ابن أبى عقيل: لا تجب حتى يبلغ.

و ظاهر كثير من الأخبار أن الصلاة قبل ست سنين بدعه، و ما وقع منهم عليهم السلام وقع تقيه.

الحديث الرابع: حسن.

قوله: فطعن فى جنان الغلام الظاهر أنه على بناء المعلوم، أى: طعن المولى الغلام بحربه دخلت جوفها.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٦٢

فِي جِنَازِهِ الْغُلَامِ فَمَاتَ فَأَخْرَجَ فِي سَفَطٍ إِلَى الْبَيْعِ فَخَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ ع

و يمكن أن يكون على بناء المجهول، أي أصاب الغلام الطاعون في جوفه، و فيه بعد.

قال الفاضل التستري رحمه الله: في الكافي بدل "جنان" جنازه" و في الاستبصار بدله "في حيره"، و الظاهر أن كله من اشتباه القلم، و إن

كان ما هنا لا يخلو من وجه ما.

و أقول: على ما فى الكافى يحتفل أن يكون كناية عن الموت.

قال فى النهاية: فى حديث على عليه السلام "لود معاويه أنه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمة إلا طعن فى نيطة" أى: إلا مات، يقال: طعن فى نيطة و فى جنازته إذا مات.

فيكون قوله "فمات" تأكيداً، و لا بعد فيه إلا من هذا الوجه. و يحتفل أن يكون المراد بالجنازه شخصه من باب مجاز المشارفه.

و بعض المعاصرين قرأ "حثار" بالحاء المهملة و التاء المثناه من فوق و الراء المهملة.

قال فى القاموس: الحثار حلقة الدبر، أو ما بينه و بين القبل، أو الخط بين الخصيتين، و ريق الجفن. انتهى.

و قال آخر: أظن الجميع تحريفاً من النساخ، و أنه طعن فى حياته الغلام،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٦٣

وَ عَلَيْهِ جُبُهُ خَزٌّ صِفْرَاءٌ وَ عِمَامَةٌ خَزٌّ صِفْرَاءٌ وَ مِطْرَفٌ خَزٌّ أَصْفَرٌ فَانْطَلَقَ يَمْشِي إِلَى الْبَيْعِ وَ هُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى وَ النَّاسُ يُعْزُونَهُ عَلَى ابْنِ
إِبْنِهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْعِ تَقَدَّمَ أَبُو جَعْفَرٍ

أى: فى حياه أبى جعفر عليه السلام، أى أصابه الطاعون فى حياته.

و على تقدير "جنان" و "حثار" أيضاً يكون المعنى أصابه الطاعون فى ذلك الموضع.

و أما كون "طعن" مبنيًا للفاعل، و عود ضميره إلى "المولى" أو مبنيًا للمفعول و نائب فاعله "المولى" فى غاية البعد لفظاً و معنى و تركيباً، فإن استعمال الطعن المتعارف بمثل الرمح و نحوه فى معنى الوكر و نحوه غير معروف، و لو سلم فالمعهود المتعارف أن يقال: طعنه فى جناه.

و حملة على الطعن بالرمح و نحوه لا يليق، و المقام و الذوق لا يقبلان كون المولى ضربه ضربه فى

ذلك المكان فمات، أو طعنه بالرمح كذلك. انتهى.

و لا يخفى ما فيه.

قوله: و مطرف خز المطرف واحده المطارف، و هى أردية من خز مربعه لها أعلام، كذا ذكر فى الصحاح.

قوله: على أتوانه فى الكافى: على ابن ابنه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٦٤

ع فَصِي لِي عَلَيْهِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَرْبَعًا ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَدُفِنَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَتَنَحَّى بِي ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي عَلَيَّ عَلَى الْأَطْفَالِ إِنَّمَا كَانَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ع يَأْمُرُ بِهِمْ فَيُدْفَنُونَ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءٍ وَ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ وَ إِنَّمَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَقُولُوا لَا يُصَلُّونَ
عَلَيَّ أَطْفَالِهِمْ

قال الفاضل التستري قدس سره: لعله بالتاء المثناه فوق بعد الألف بمعنى الإهلاك. و الظاهر أن الصواب ما وقع فى الكافى، و ما هنا من غلط القلم.

قوله: فكبر أربعاً لما كان أصل الصلاة تقيه، كما يدل عليه الخبر، و اتقى عليه السلام فى عدد التكبيرات أيضاً.

قوله عليه السلام: فيدفنون من وراء وراء فى الكافى "من وراء" غير مكرر. و الظاهر أنه على التقديرين كناية إما عن عدم الإحضار فى محضر الجماعة للصلاة، أو عدم إعلام الناس و إحضارهم.

و يحتمل بعيداً أن يكون "من وراء وراء" بيانا للضمير فى "يدفنون" أى: كان يأمر أولاد أولاده بذلك، أو يكون المراد أنه عليه السلام كان يفعل ذلك بعد الرسول "ص" و بعد الأزمنة المتصلة بعصره "ص"، فيكون الغرض بيان استمرار هذا الحكم من زمان النبى إلى الأعصار بعده، ليظهر كون فعلهم على خلافه بدعه غايه الظهور، كل ذلك خطر بالبال، و لعل الأول أظهر.

قال فى النهايه: فى حديث الشفاعة "يقول إبراهيم: إني كنت خليلاً من وراء وراء" هكذا يقال مبنيًا على

الفتح، أى: من خلف حجاب، و يقال الوالد الولد

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٦٥

[الحديث ٥]

٥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّبِيِّ أَيْصَلَّى عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ قَالَ إِذَا عَقَلَ الصَّلَاةَ صُلِّيَ عَلَيْهِ.

[الحديث ٦]

٦ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يُصَلَّى عَلَى الْمَنْفُوسِ وَهُوَ الْمَوْلُودُ الَّذِي لَمْ يَسْتَهْلْ وَ لَمْ يَصْحَ وَ لَمْ يُورَثْ مِنَ الدِّيَةِ وَ لَا مِنْ غَيْرِهَا وَ إِذَا اسْتَهَلَ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ وَرَّثُهُ.

فَهَذَا الْخَبْرُ مَحْمُولٌ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْاسْتِحْبَابِ أَوْ التَّقْيِينِ لِنُفَايَةِ مَا قَدَّمْنَاهُ وَ يَزِيدُ مَا ذَكَرْنَاهُ بَيَانًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ٧]

٧ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِقِ بْنِ صَيْدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَوْلُودِ مَا لَمْ يَجِرْ عَلَيْهِ الْقَلَمُ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ قَالَ لَا إِنَّمَا الصَّلَاةُ عَلَى الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ إِذَا جَرَى عَلَيْهِمَا الْقَلَمُ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَدْرَكَ تَكْبِيرَهُ عَلَى الْمَيِّتِ أَوْ اثْنَتَيْنِ تَمَّ

الوراء.

الحديث الخامس: صحيح.

الحديث السادس: صحيح.

الحديث السابع: موثق.

و قال فى الذكري: يمكن أن يراد بجري القلم مطلق الخطاب الشرعى،

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٦٦

[الحديث ٨]

٨ الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع - عَنِ الرَّجُلِ يُدْرِكُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ تَكْبِيرَهُ قَالَ يُنْتَمِ مَا بَقِيَ.

[الحديث ٩]

٩ سَعِيدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادِّ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُدْرِكُ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْجَنَازَةِ تَكْبِيرَهُ أَوْ تَكْبِيرَتَيْنِ فَقَالَ يُنْتَمِ التَّكْبِيرُ وَهُوَ يَمْسِي مَعَهَا فَإِذَا لَمْ يُدْرِكِ التَّكْبِيرَ كَبَّرَ عِنْدَ الْقَبْرِ فَإِنْ كَانَ أَدْرَكَهُمْ وَقَدْ دُفِنَ كَبَّرَ عَلَى الْقَبْرِ.

[الحديث ١٠]

١٠ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسِيكَانَ عَنِ الْحَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا أَدْرَكَ الرَّجُلُ التَّكْبِيرَةَ وَالتَّكْبِيرَتَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فَلْيَقْضِ مَا بَقِيَ مُتَتَابِعًا

و التمرين خطاب شرعى.

الحديث الثامن: صحيح.

الحديث التاسع: مرسل.

و الظاهر أن الصورتين الأخيرتين مستقلتان غير متفرعتين على الأولى كما فهم.

الحديث العاشر: صحيح.

و قال فى المدارك: مقتضى الرواية أن من هذا شأنه لا يأتى بالدعاء بين التكبيرات، سواء أمكنه الإتيان بذلك قبل وقوع ما ينافى الصلاة من البعد

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٦٧

[الحديث ١١]

١١ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ إِذَا فَاتَ الرَّجُلَ مِنْهَا التَّكْبِيرَةَ أَوْ التَّكْبِيرَتَيْنِ أَوْ التَّلَاثُ قَالَ يُكَبِّرُ مَا فَاتَهُ.

[الحديث ١٢]

١٢ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيَّاع كَانَ يَقُولُ لَا يُقْضَى مَا سَبَقَ مِنْ تَكْبِيرِ الْجَنَائِزِ.

فَالْوَجْهُ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّهُ لَا يُقْضَى كَمَا كَانَ يُبْتَدَأُ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ بَيْنَهُمَا بِالِدُّعَاءِ وَ إِنَّمَا يُقْضَى مُتَّابِعًا عَلَى مَا فَصَّلَهُ الْحَلَبِيُّ فِي رَوَايَتِهِ الْمُتَّفَدِّمَةِ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمًا وَ لَيْلَةً فَإِنْ زَادَ عَلَى يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ لَمْ تَجْزِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ

[الحديث ١٣]

١٣ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ يَغْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ.

[الحديث ١٤]

١٤ وَ عَنْهُ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ

و الانحراف أم لا. و قيد، العلامه رحمه الله فى بعض كتبه بما إذا خاف فوت الجنازه من محل تجوز الصلاه عليها فيه اختيارا، و لا بأس به.

الحديث الحادى عشر: صحيح.

الحديث الثانى عشر: ضعيف على المشهور.

الحديث الثالث عشر: صحيح.

الحديث الرابع عشر: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٦٨

عَنْ مَالِكِ مَوْلَى الْجَهْمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا فَاتَتْكَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ حَتَّى يُدْفَنَ فَلَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَ قَدْ دُفِنَ.

[الحديث ١٥]

١٥ وَ عَنْهُ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ عَنِ مُعَاذِ بْنِ ثَابِتِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ صَلَّى عَلَى الْقَبْرِ

الحديث الخامس عشر: ضعيف.

و اختلف الأصحاب فى هذه المسأله، فذهب الأكثر و منهم الشيخان و ابن إدريس و المحقق إلى أن من لم يدرك الصلاه على الميت يجوز له أن يصلى على قبره يوما و ليله، فإن زاد على ذلك لم تجز الصلاه عليه.

و إطلاق كلامهم يقتضى جواز الصلاه كذلك، و إن كان الميت قد صلى عليه قبل الدفن. و قال سلال: يصلى عليه إلى ثلاثه أيام. و قال ابن الجنيد: يصلى عليه ما لم تتغير صورته.

و اعترف المحقق فى المعبر و العلامه فى المنتهى بعدم الوقوف فى هذه التقديرات على مستند.

و قال ابن بابويه: من لم يدرك الصلاه على الميت صلى على القبر، و لم يقدر لها وقتا.

و أوجب العلامه فى المختلف الصلاه على من دفن بغير صلاه و منع من الصلاه على غيره. و

جزم المحقق في المعبر بعدم وجوب الصلاة بعد الدفن مطلقا، قال: ولا أمتع

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٦٩

[الحديث ١٦]

١٦ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَبْرِ أَوْ يُقَعَدَ عَلَيْهِ أَوْ يُنَى عَلَيْهِ.

[الحديث ١٧]

١٧ وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ

الجواز.

وقال السيد في المدارك: الأصح ما اختاره من عدم الوجوب مطلقا، لكن لا يبعد اختصاص الجواز بيوم الدفن.

وأقول: المسألة لا تخلو من إشكال، ولا يبعد القول باستحباب الصلاة على القبر لمن فاتته الصلاة من غير تحديد، كما ذهب إليه الصدوق. و بوجوب الصلاة عليه إذا دفن بغير صلاة.

ولا ريب في أن الاحتياط في الصلاة على من دفن بغير صلاة، و ترك الصلاة على من صلى عليه و الاكتفاء بالدعاء.

الحديث السادس عشر: ضعيف.

قوله عليه السلام: أن يصلى على قبر يمكن أن يكون المراد الصلاة فوق القبر لتوهم السجود على القبر، أو لحرمة الميت لا الصلاة عليه.

الحديث السابع عشر: موثق.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٧٠

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّنْ صُلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَإِذَا الْمَيِّتُ مَقْلُوبٌ رِجْلَاهُ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِهِ قَالَ يُسَوَّى وَ تُعَادُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ قَدْ حُمِلَ مَا لَمْ يُدْفَنْ فَإِنْ دُفِنَ فَقَدْ مَضَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ هُوَ مَدْفُونٌ.

[الحديث ١٨]

١٨ وَ عَنْهُ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْلَمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ قَالَ قُلْتُ لِلرِّضَاعِ يُصَلِّي عَلَى الْمَدْفُونِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ قَالَ لَا لَوْ جَازَ لِأَحَدٍ

قوله: فلما سلم الإمام التسليم محمول على التقية، أو على ما إذا صلى مع المخالف، أو كناية عن الفراغ للزومه غالباً له.

قوله: فإذا الميت مقلوب قال الوالد العلامة قدس الله روحه: بأن كان وجهه على الأرض، مع أنه يجب أن يكون وجهه حال الصلاة إلى السماء، أو كان رأس الميت إلى يسار

المصلى، مع أنه يلزم أن يكون عن يمينه.

قوله: رجلاه أى: موضع رأسه بيان له.

الحديث الثامن عشر: ضعيف.

قوله عليه السلام: لا يمكن حمله على ما إذا صلى عليه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٧١

لَجَازَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ بَلْ لَا يُصَلَّى عَلَى الْمَدْفُونِ وَلَا عَلَى الْعُرْيَانِ.

فَهَذِهِ الْأَخْبَارُ وَ مَا أَشْبَهَهَا مِمَّا وَرَدَ فِي مَعْنَاهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهَا أَنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَدْفُونِ بَعْدَ مُضِيِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ عَلَيْهِ
لَا أَنَّهُ يُرَادُ بِهَا أَنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فِي الْحَالِ أَوْ بَعْدَهُ بِسَاعَةٍ أَوْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ إِذَا احْتَمَلَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ مَا تَقَدَّمَ
مِنَ الْأَخْبَارِ تَنَافُ وَ إِنْ لَمْ تُحْمَلْ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّأْوِيلِ لَأَحْتَجْنَا إِلَى إِسْقَاطِ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ جُمْلَةً وَ هَذَا لَا يَجُوزُ وَ يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالْأَخْبَارِ الْمُتَقَدِّمَةِ الَّتِي تَضَمَّتْ حِرَازَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الدَّفْنِ إِنَّمَا أَرَادَ بِهَا الدُّعَاءَ لَهُ دُونَ الصَّلَاةِ
الْمَخْصُوصَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُسَمَّى صَلَاةً فِي اللُّغَةِ وَ يَزِيدُ مَا ذَكَرْنَاهُ بَيَانًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٩]

١٩ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى عَنْ جَعْفَرِ
بْنِ عَيْسَى قَالَ قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَكَّةَ فَسَأَلَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَعْيَنَ فَقُلْتُ مَاتَ فَقَالَ مَاتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَى قَبْرِهِ حَتَّى
نُصَلِّيَ عَلَيْهِ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ هَاهُنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو وَ اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ وَ تَرَحَّمَ عَلَيْهِ

الحديث التاسع عشر: مجهول.

و الحسين بن موسى مشترك بين مجهول و ضعيف.

قال الفاضل التستري قدس سره: استعمال الصلاة فى عرف الشارع و

محاورته بمعنى الدعاء من هذا و أشباهه مع الاستعانه ببعض الأمور يستظهر النافى للحقائق الشرعيه. انتهى.

و اعلم أن الظاهر من تلك الأخبار أن إطلاق الصلاه عليها مجاز فى عرف الشرع،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٧٢

[الحديث ٢٠]

٢٠ الصَّفَارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ نُوحِ بْنِ شَعَيْبٍ عَنْ حَرِيْزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ أَوْ زُرَّارَةَ قَالَ صَلَّى عَلَيَّ الْمَيِّتِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ إِنَّمَا هُوَ الدُّعَاءُ قَالَ قُلْتُ فَالْتَّجَاشِيُّ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ - النَّبِيُّ ص فَقَالَ لَا إِنَّمَا دَعَا لَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ يُصَلَّى عَلَيَّ الْمَيِّتِ فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

و استعمل بالمعنى اللغوى، فالاستدلال بعموم ما ورد فى شرائط الصلاه مطلقا لهذه الصلاه مشكل، و لذا اختلفوا فى غير استقبال القبلة و القيام من شرائط الصلاه، كستر العوره و الطهاره و غيرهما. و أما الاستقبال فلا ريب فى اشتراطه مع الإمكان و كذا القيام، و الأحوط رعايه الجميع، و إن كان عدم الاشتراط أقوى.

الحديث العشرون: حسن كالصحيح، لكنه موقوف أو مضمّر.

و فى الخبر إشكالان:

الأول: تفرّيع السؤال عن الصلاه على النجاشى على المنع من الصلاه على الميت بعد ما يدفن، مع أن المشهور أنه صلى الله عليه و آله صلى عليه قبل الدفن.

و الثانى: أن المشهور و المروى أنه صلى الله عليه و آله صلى عليه كالصلاه على سائر الأموات، بأن أظهر جبرئيل جنازته له عليه و آله السلام فصلى عليه.

و يمكن دفع الأول بأنه لعله تكون الصلاه بعد الدفن، لأن هذه الروايه أقوى من الروايه الداله على الصلاه عليه قبل الدفن، إذ هو مأخوذ من تفسير الإمام العسكرى عليه السلام، حيث روى عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله

عليه وآله لما أتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى بكاء حزين، وقال: إن أخاكم أضحمه وهو أسلم النجاشي مات، ثم خرج إلى الجبانه و صلى عليه و كبر سبعا، فخفض له كل مرتفع حتى رأى جنازته و هو بالحشه. انتهى.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٧٣

[الحديث ٢١]

٢١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِصَلَاةٍ رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ وَ إِنَّمَا تُكْرَهُ الصَّلَاةُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا الَّتِي فِيهَا الْخُشُوعُ وَ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ لِأَنَّهَا تَعْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعِيرٍ وَ ضَوْءٍ وَ كَذَلِكَ لِلْجُنُبِ

إذ في طريق التفسير جهاله على المشهور.

و يمكن أن يقال: إن الراوى زعم أن عدم جواز الصلاة على القبر لعدم رؤيه الميت و جنازته بعد الدفن، فلذا ذكر الصلاة على النجاشي لعدم علمه بأنه صلى الله عليه و آله رأى جنازته، فأعرض عليه السلام عن خطائه و أجاب بوجه آخر.

أو أنه كان غرضه صلاة الصحابه لعدم رؤيتهم للجنازه إذ كانوا شاركوه فى الصلاة، كما نقل.

و أما الإشكال الثانى، فالظاهر أنه لا يدفع إلا بطرح أحد الخبرين.

و القول بأن الصلاة التى فى خبر المتن كانت بعد الصلاة التى فى الخبر الآخر بعيد جدا.

الحديث الحادى و العشرون: صحيح.

قوله رحمه الله: و لا بأس بالصلاة لا خلاف فيه بين الأصحاب.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٧٤

[الحديث ٢٢]

٢٢ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنِ الْجِنَازَةِ أَصَلَّى عَلَيْهَا عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّهَا هُوَ تَكْبِيرٌ وَ تَسْبِيحٌ وَ تَحْمِيدٌ وَ تَهْلِيلٌ كَمَا تُكَبَّرُ وَ تُسَبِّحُ فِي بَيْتِكَ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ.

[الحديث ٢٣]

٢٣ وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً عَنْ صِدْقَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَعْدٍ قَالِ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع الْجِنَازَةُ يُخْرَجُ بِهَا وَ لَسْتُ عَلَى وَضوءٍ فَإِنْ ذَهَبَتْ أَتَوْضَأُ فَاتْتَنِي الصَّلَاةُ أ يُجْزِينِي أَنْ أَصَلِّيَ عَلَيْهَا وَ أَنَا عَلَى غَيْرِ وَضوءٍ قَالَ تَكُونُ عَلَى طَهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ.

وَ هَذِهِ الرَّوَايَةُ تَضَمَّنَتْ أَنَّ الطَّهَارَةَ أَفْضَلُ وَ هِيَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ غَيْرَ الطَّهَارَةِ أَيْضاً جَائِزٌ وَ يَجُوزُ أَنْ يَتَيَمَّمُ الْإِنْسَانُ بَدَلًا مِنَ الطَّهَارَةِ إِذَا خَافَ أَنْ تَفُوتَهُ الصَّلَاةُ رَوَى ذَلِكَ

[الحديث ٢٤]

٢٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ قَالَ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ عَلَى حَائِطِ اللَّبَنِ فَيَتَيَمَّمُ

الحديث الثاني و العشرون: موثق.

الحديث الثالث و العشرون: مجهول.

الحديث الرابع و العشرون: موثق.

و قال بعض الأصحاب: بجواز التيمم مطلقا.

و قال الشيخ البهائي رحمه الله: يمكن أن يستفاد من هذا الحديث أمور

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٧٥

[الحديث ٢٥]

٢٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِنْدِيِّ عَنِ الْمَيْمُونِيِّ عَنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ تُصَلِّي الْحَائِضُ عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ نَعَمْ وَ لَا تَقِفُ مَعَهُمْ تَقُومُ مُفْرَدَةً

الأول: أن الضرب باليدين خارج عن التيمم، كما هو مذهب العلامة.

الثاني: عدم اشتراط اتصال المضروب عليه، فلو كان فيه بعض الفرج جاز، إذ حائط اللبن لا يخلو من الفرج.

الثالث: أن التيمم على الخزف غير جائز، لأن تخصيصه عليه السلام بحائط اللبن مع أن الوقت وقت استعجال يعطى ذلك.

ثم لا يخفى أن حمل الشيخ هذا الحديث على ما إذا خيف فوت الصلاة على الجنائز غير الظاهر، بل الظاهر جواز التيمم عند الاستعجال وإن لم يخف الفوت.

وقال أيضا: إطلاقه عليه السلام الحائط على ما يعم حائطه و حائط غيره يدل على جواز التيمم بحائط الغير، كالصلاة في المكان بشاهد الحال. انتهى.

وقال الفاضل التستري قدس سره: ليس فيه دلالة على تجويز التيمم عند خوف الفوات، بل يفهم منه التجويز مطلقا.

الحديث الخامس و العشرون: موثق.

قوله عليه السلام:

و لا تقف معهم أى: مع الرجال، فلا يختص بالحائض. أو مع المصلين مطلقا، و الأول أظهر لفظا و الثانى معنى.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٧٦

[الحديث ٢٦]

٢٦ عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَائِضِ تُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ نَعَمْ وَ لَا تَقِفُ مَعَهُمْ تَقِفُ مُفْرَدَةً.

[الحديث ٢٧]

٢٧ سَعْدُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ حَرِيزِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الطَّامِثُ تُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ لِأَنَّ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ وَ الْجُنُبُ يَتِيمٌ وَ يُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ.

[الحديث ٢٨]

٢٨ وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَرْأَةِ الطَّامِثِ إِذَا حَضَرَتِ الْجِنَازَةَ فَقَالَ تَتِيمٌ وَ تُصَلَّى عَلَيْهَا وَ تَقُومُ وَ حَدَّهَا بَارِزَةً مِنَ الصَّفِّ

الحديث السادس و العشرون: حسن كالصحيح.

الحديث السابع و العشرون: مرسل كالصحيح.

و التيمم محمول على الاستحباب.

و اعلم أن الظاهر من هذه الأخبار عدم اشتراط الطهاره من الخبث فى البدن و الثوب، فإن الحائض لا تنفك غالبا عن النجاسه.

قال الشهيد قدس سره فى الذكري: فى اشتراط الطهاره من الخبث لم أقف فى هذا على نص و لا فتوى.

الحديث الثامن و العشرون: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٧٧

[الحديث ٢٩]

٢٩ وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ

الْحَائِضُ تُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ فَقَالَ نَعَمْ وَلَا تَقِفُ مَعَهُمْ وَالْجُنُبُ يُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ.
قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَوْلَى النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ أَوْلَاهُمْ بِمِيرَاثِهِ إِلَى آخِرِ الْبَابِ

الحديث التاسع والعشرون: مرسل.

قوله رحمه الله: أولاهم به في المقنعه هكذا: وأولى الناس بالصلاة على الميت من أهل بيته أولاهم به من الرجال، وله التقدم في الصلاة عليه بنفسه، وله تقديم غيره، فإن حضر الصلاة عليه رجال من فضلاء بني هاشم كان أولى بالتقديم عليه بتقديم وليه، و يجب على الولي تقديمه، فإن لم يقدمه الولي لم يجز له التقدم على الإكراه له انتهى.

واعلم أنهم فسروا الأولوية بالأولوية في الميراث، فالوارث أحق من غيره، وقالوا: الوارث أولى ممن أوصى الميت بالصلاة عليه.
وقال ابن الجنيدي:

الموصى له أولى.

وظاهر الأصحاب أن إذن الولي إنما

يتوقف عليه الجماعة لا أصل الصلاة، وقالوا: الأب أولى من الابن.

و المشهور أن الولد أولى من الجد، خلافا لابن الجنيدي، فإنه جعل الجد أولى من الأب و الابن. وقال الأكثر: الأخ من الأبوين أولى من المتقرب بأحدهما.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٧٨

[الحديث ٣٠]

٣٠ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا أَوْ يَأْمُرُ مَنْ يُحِبُّ.

[الحديث ٣١]

٣١ وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ الْمَرْأَةُ تَمُوتُ مِنْ أَحَقِّ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا قَالَ زَوْجُهَا قُلْتُ الرَّوْحُ أَحَقُّ مِنَ الْأَبِ وَ الْوَلَدِ وَ الْأَخِ قَالَ نَعَمْ وَ يُغَسَّلُهَا.

[الحديث ٣٢]

٣٢ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَسِّنُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْأَةِ الرَّوْحُ أَحَقُّ بِهَا أَوْ الْأَخُ قَالَ الْأَخُ.

[الحديث ٣٣]

٣٣ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ وَ مَعَهَا أَخُوهَا وَ زَوْجُهَا أَيُّهُمَا يُصَلَّى

و لا خلاف فى أن الزوج أولى من كل أحد.

و المشهور استحباب تقديم الهاشمى، و ظاهر المفيد الوجوب.

الحديث الثلاثون: حسن كالصحيح.

الحديث الحادى و الثلاثون: ضعيف.

و عليه عمل الأصحاب و فتواهم فى الصلاة، و قد مر حكم الغسل.

الحديث الثانى و الثلاثون: مجهول.

الحديث الثالث و الثلاثون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٧٩

عَلَيْهَا قَالَ أَخُوها أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا.

فَالْوَجْهُ فى هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ أَنْ نَحْمِلَهُمَا عَلَى ضَرْبٍ مِنَ التَّقْيِيهِ لِأَنَّهُمَا مُوَافِقَانِ لِمَذَاهِبِ الْعَامَّةِ

[الحديث ٣٤]

٣٤ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْعِيَّاشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ تَوُومُ النِّسَاءَ قَالَ تَوُومُ النِّسَاءِ قَالَ تَوُومُهُنَّ فى النَّافِلَةِ فَأَمَّا فى الْمَكْتُوبَةِ فَلَا وَ لَا تَتَقَدَّمُهُنَّ وَ لَكِنَّ تَقُومُ وَسَطَهُنَّ

الحديث الرابع و الثلاثون: صحيح.

و يدل على جواز ائتمام النساء و إمامتهن فى النافلة.

و المشهور استحباب إمامتهن النساء مطلقا، بل قال فى التذكرة: إنه قول علمائنا. و نقل عن ابن الجنييد أنه جوز إمامه النساء فى النوافل دون الفرائض.

و ذهب السيد رحمه الله إلى المنع مطلقا، و هو المنقول عن الجعفى، و نفى عنه البأس العلامة فى المختلف، و الأخبار مختلفه، و الشهيد رحمه الله جمع بين الروايات بحمل أخبار المنع على نفى الاستحباب المؤكد لا مطلق الاستحباب.

ثم إن هذه الأخبار تدل على جواز الاقتداء فى النافلة فى الجملة، و حملها على المعاده فى غايه البعد.

و قال فى المنتهى: لا جماعه فى النوافل إلا ما

استثنى، ذهب إليه علماؤنا أجمع.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٨٠

[الحدِيث ٣٥]

٣٥ وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قُلْتُ الْمَرْأَةُ تَوُمُّ النِّسَاءَ قَالَ لَا إِلَّا عَلَى الْمَيِّتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَوْلَى مِنْهَا تَقُومُ وَسَطَهُنَّ فِي الصَّفِّ فَتُكَبَّرُ وَ يُكَبَّرْنَ.

[الحدِيث ٣٦]

٣٦ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا حَضَرَ الْإِمَامُ الْجِنَازَةَ فَهُوَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا.

[الحدِيث ٣٧]

٣٧ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا حَضَرَ سُلْطَانٌ مِنْ سُلْطَانِ اللَّهِ جِنَازَةً فَهُوَ أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا إِنْ قَدَّمَهُ وَلِيُّ الْمَيِّتِ وَإِلَّا فَهُوَ غَاصِبٌ

و يظهر من عبارات الأكثر أن فى المسأله قولاً بجواز الاقتداء فى النوافل مطلقاً، لا سيما الشهيد فى الذكرى.

و المسأله فى غايه الإشكال، و القول بجوازها للنساء لا يخلو من قوه، لهذه الأخبار المعتبره، و الله يعلم.

الحدِيث الخامس و الثلاثون: مجهول.

الحدِيث السادس و الثلاثون: موثق كالحسن، أو ضعيف على المشهور.

الحدِيث السابع و الثلاثون: ضعيف على المشهور.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٨١

[الحدِيث ٣٨]

٣٨ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا يُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ بِحَدَائٍ وَ لَا بِأَسِّ بِالْخُفِّ.

تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْمِنَّةُ وَعَلَى نَبِيِّهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ

قوله صلوات الله عليه: فهو أحق الظاهر أن الضمير راجع إلى ولي الميت، ويمكن رجوعه إلى السلطان.

الحديث الثامن والثلاثون: ضعيف.

و المشهور بين الأصحاب استحباب نزع النعلين في صلاة الجنائز، بل لا يعلم فيه مخالف، و استندوا بهذا الخبر.

و نقل عن الصدوق في المقنع أنه قال: و روى أنه لا يجوز للرجل أن يصل على جنازه بنعل حذو، و كان محمد بن الحسن يقول: كيف تجوز صلاة الفريضة و لا تجوز صلاة الجنائز، و كان يقول: لا نعرف النهي في ذلك إلا عن روايه محمد بن موسى الهمداني و كان كذابا.

و قال الصدوق: و صدق في ذلك،

إلا أنى لا أعرف عن غيره رخصه و أعرف النهى و إن كان عن غير ثقه، و لا يرد الخبر بغير معارض.

قال فى الذكرى بعد نقل هذا قلت: قد روى الكلينى عن غير طريق الهمدانى، إلا أن يفرق بين الحذاء و بين نعل حذو. و استحباب المحقق فى المعتبر الحفى، لأنه موضع اتعاظ فناسب التذلل.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٨٢

أَبْوَابُ الزِّيَادَاتِ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ

بَابُ ٢٣ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسَافِرِ فِي كَمْ يُقَصِّرُ الصَّلَاةَ فَقَالَ فِي مَسِيرِهِ يَوْمَ وَ ذَلِكَ بَرِيدَانَ وَ هُمَا ثَمَانِيَةَ فَرَسَاخٍ وَ مَنْ سَافَرَ قَصَرَ الصَّلَاةَ وَ أَفْطَرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مُشِيْعًا أَوْ خَرَجَ إِلَى صَيْدٍ أَوْ إِلَى قَرْيَةٍ لَهُ يَكُونُ مَسِيرَهُ يَوْمًا يَبِيْتُ إِلَى أَهْلِهِ لَا يُقَصِّرُ

أبواب الزيادات فى الصلاة باب الصلاة فى السفر الحديث الأول: موثق.

قوله عليه السلام: مسيره يوم لعل المراد أنه يكون الذهاب و العود جميعا مسيره يوم، أو يكون المراد

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٨٣

وَ لَا يُفْطَرُ.

[الحديث ٢]

٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي التَّفْصِيرِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ بَرِيدٌ فِي بَرِيدِ أَرْبَعَةٍ وَ عِشْرُونَ مِيلًا

بالأهل أهله فى القرية، بأن يكون منزلا استوطنه، و المراد حينئذ أنه لا يقصر فى القرية.

قال فى المدارك: ذهب علماؤنا أجمع إلى أن القصر يجب فى سير يوم تام بريدان أربعة و عشرون ميلا، و يعلم المسافه بأمرين: الاعتبار بالأذرع، و مسير اليوم. و اعتبر المحقق فى المعتبر و العلامه فى جملة من كتبه مسير الإبل السير العام.

ثم اعلم أنه لا- ريب فى الاكتفاء بالسير عن التقدير. و لو اعتبرت المسافه بهما و اختلفا فالأظهر الاكتفاء فى لزوم القصر ببلوغ المسافه بأحدهما، و احتمال جدى قدس سره فى بعض كتبه تقديم السير لأنه أضبط. و ربما لاح من كلام الشهيد فى الذكرى تقديم التقدير، و لعله أصوب لأنه تحقيق و الآخر تقريب.

و مبدأ التقدير من آخر خطه البلد المعتدل، و آخر

محلته فى المتسع عرفا.

الحديث الثانى: حسن.

قوله عليه السلام: فى بريد لعل المعنى مع بريد، و لعل التعبير كذلك ليشمل الأربعة مع العدد.

وعد فى القاموس و غيره من معانى " فى " كونها بمعنى " مع " .

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٨٤

[الحديث ٣]

٣ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ التَّقْصِيرُ فِي بَرِيدٍ وَ الْعَبْرِيدُ أَرْبَعَةٌ فَرَسِيخٌ.

[الحديث ٤]

٤ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَدْنَى مَا يَقْصُرُ فِيهِ الْمُسَافِرُ فَقَالَ بَرِيدٌ. فَلَا تَنَافَى بَيْنَ هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ وَ بَيْنَ الْخَبْرَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لِأَنَّ الْوَجْهَ فِيهِمَا أَنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا أَرَادَ الرَّجُوعَ مِنْ يَوْمِهِ فَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ فِي أَرْبَعَةِ فَرَسِيخٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٥]

٥ سَعِيدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَدْنَى مَا يَقْصُرُ فِيهِ الْمُسَافِرُ فَقَالَ بَرِيدٌ ذَاهِباً وَ بَرِيدٌ جَائِئاً.

عَلَى أَنَّ الَّذِي نَقُولُهُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ يَجِبُ الْقَصِيرُ إِذَا كَانَ مَقْدَارُ السَّفَرِ ثَمَانِيَةَ فَرَسِيخٍ وَ إِذَا كَانَ أَرْبَعَةَ فَرَسِيخٍ كَانَ بِالْخِيَارِ فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ أَتَمَّ وَ إِنْ شَاءَ قَصَرَ وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ التَّقْصِيرِ فِي أَرْبَعَةِ فَرَسِيخٍ مَا رَوَاهُ

الحديث الثالث: حسن كالصحيح.

الحديث الرابع: كالسابق.

الحديث الخامس: صحيح.

قال الفاضل التستري رحمه الله: ليس فيه دلالة على اعتبار الرجوع في اليوم، نعم يتضمن اشتراط المراجعة في الجملة، ولا يبعد أن يشترط أن يكون ذلك في عرض عشرة أيام. انتهى.

و اختلف الأصحاب في حكم المسافه في الأربعة فراسخ، فذهب المرتضى

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٨٥

[الحديث ٦]

٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَادِسِيَّةِ أَخْرُجَ إِلَيْهَا أَمْ أَقْصِرُ قَالَ وَ كَمْ هِيَ قُلْتُ هِيَ الَّتِي رَأَيْتُ قَالَ قَصْرٌ

و ابن إدريس و المحقق و جمع من الأصحاب إلى وجوب التقصير عليه إذا أراد الرجوع ليومه، و المنع من التقصير إذا لم يرد ذلك.

و قال الصدوق في الفقيه و المفيد و الشيخ في النهاية إلى التخيير بين القصر و الإتمام في أربعة فراسخ إلى ثمانية فراسخ، إذا لم يرد الرجوع من يومه، و إذا أراد الرجوع فالتقصير عليه واجب.

و قال الشيخ في الاستبصار مثل ما في الكتاب.

و قال ابن أبي عقيل: كل سفر كان مبلغه بريدين و هو ثمانية فراسخ، أو يريد

ذاهبا و يريد جائيا، و هو أربعة فراسخ في يوم واحد، أو ما دون عشره أيام، فعلى من سافره عند آل الرسول صلى الله عليه و آله أن يصلى صلاه السفر ركعتين.

و أقول: كان مراده أن يكون عوده قبل إقامه عشره في الطريق ليكون سفرا واحدا، و هذا جمع حسن بين الأخبار، و القول به في غايه المتانه و القوه.

الحديث السادس: موثق كالصحيح.

و القادسيه: موضع بينه و بين الكوفه خمسه عشر ميلا، كذا في المغرب.

و كان سؤاله عليه السلام لعلم الحاضرین بالحكم.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٨٦

[الحديث ٧]

٧ سَعْدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ يُقَصِّرُ الرَّجُلُ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرِهِ اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا.

[الحديث ٨]

٨ وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي كَمْ أَقْصَرُ الصَّلَاةَ فَقَالَ فِي بَرِيدٍ أَلَا تَرَى أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ إِذَا خَرَجُوا إِلَى عَرَفَةَ كَانَ عَلَيْهِمُ التَّقْصِيرُ.

[الحديث ٩]

٩ وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّقْصِيرِ فَقَالَ فِي أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ.

[الحديث ١٠]

١٠ وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع فِي كَمْ التَّقْصِيرُ فَقَالَ فِي بَرِيدٍ.

[الحديث ١١]

١١ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ

الحديث السابع: صحيح.

الحديث الثامن: موثق كالصحيح.

الحديث التاسع: صحيح.

الحديث العاشر: ضعيف.

الحديث الحادى عشر: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٨٧

الْخُتَمِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي كَيْفِ التَّقْصِيرِ فَقَالَ فِي بَرِيدٍ وَيَحْتَمُّ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَحْجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَصَّروا.

[الحديث ١٢]

١٢ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ عَنِ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ ع عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ فِي سَفَرِهِ وَهُوَ مَسِيرُهُ يَوْمًا قَالَ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ إِذَا كَانَ مَسِيرَهُ يَوْمًا وَإِنْ كَانَ يَدُورُ فِي عَمَلِهِ.

[الحديث ١٣]

١٣ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَضِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ السَّفَرَ فِي كَيْفِ يَقْصُرُ فَقَالَ فِي ثَلَاثَةِ بُرْدٍ.

فَهَذَا خَيْرٌ مُوَافِقٌ لِلْعَامَّةِ وَ لَسْنَا نَعْمَلُ بِهِ

قوله عليه السلام: ويحتم كأنهم لم يحجوا لعل المراد بهم الصحابه الذين أنكروا ذلك، و تبعهم أهل زمانه عليه السلام من العامه.

الحديث الثانى عشر: صحيح.

قوله عليه السلام: و إن كان يدور فى عمله كان المعنى و إن لم يكن بالخط إلى منتهى المسافه كذلك.

و بعبارة أخرى: يكون سيره فى عرض المسافه لا فى طولها.

الحديث الثالث عشر: صحيح.

و قال فى النهايه قال الزمخشري: البرد يعنى ساكنا جمع بريد مخفف،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٨٨

[الحديث ١٤]

١٤ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا بَأْسَ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يُتِمَّ السَّفَرَ مَسِيرَهُ يَوْمَيْنِ.

فَهَذَا الْخَبْرُ أَيْضًا مُوَافِقٌ لِلْعَامَّةِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ لِأَنَّ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ التَّقْصِيرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ سِوَاهُ كَانَتْ مَسِيرَهُ يَوْمَيْنِ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَبْرُ مَحْمُولًا عَلَى مَنْ يَسِيرُ فِي الْيَوْمَيْنِ أَقَلَّ مِمَّا يَجِبُ فِيهِ التَّقْصِيرُ فَحِينَئِذٍ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّمَامُ وَ الَّذِي يَكْشِفُ عَمَّا ذَكَرْنَاهُ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٥]

١٥ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ التَّقْصِيرِ قَالَ فَقَالَ فِي بَرِيدَيْنِ أَوْ بِيَاضِ يَوْمٍ.

[الحديث ١٦]

١٦ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يُتِمُّونَ الصَّلَاةَ بِعَرَفَاتٍ قَالَ وَيَلَهُمْ أَوْ وَيَحْتُمُّونَ

و منه الحديث " لا تقصر الصلاة فى أقل من أربعة برد "

الحديث الرابع عشر: ضعيف.

الحديث الخامس عشر: صحيح.

الحديث السادس عشر: صحيح.

قوله عليه السلام: ويلهم أو ويحهم التردد من الراوى.

وَ أَيْ سَفَرٍ أَشَدُّ مِنْهُ لَأْتِيَنَّ.

[الحديث ١٧]

١٧ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ سَأَلْتُ أَيُّمَا عَبْدَ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ سَافَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَ إِنَّمَا يَنْزِلُ قُرَاهُ وَ ضَعِيعَتُهُ قَالَ إِذَا نَزَلْتَ قُرَاكَ وَ ضَعِيعَتَكَ فَأَتِمَّ الصَّلَاةَ وَ إِذَا كُنْتَ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فَقَصِّرْ.

[الحديث ١٨]

١٨ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ لِي ضَيْعَةً عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ مِيلًا خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ فَرُبَّمَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا فَأَقِيمُ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَأَتِمُّ الصَّلَاةَ أَمْ أَقْصِرُ فَقَالَ قَصِّرْ فِي الطَّرِيقِ وَ أَتِمَّ فِي الضَّيْعَةِ

قال في الصحاح: ويح كلمه رحمه و ويل كلمه عذاب. و قال اليزيدي: هما بمعنى واحد تقول: ويح لزيد و ويل لزيد ترفعهما على الابتداء، و لك أن تقول:

ويحا لزيد و ويلا لزيد فتنصبهما بإضمار فعل، كأنك قلت: ألزمه الله ويلا و ويحا و نحو ذلك، و لك أن تقول: ويحك و ويح زيد و ويلك و ويل زيد بالإضافة، فتنصبهما بإضمار فعل انتهى.

و قال الفاضل التستري قدس سره: كان هذا و أمثاله يدل على جواز التقصير في أقل من ثمانية فراسخ، لكن ليس فيه دلالة على اشتراط المراجعه و عدمه، و لعل مبني الإطلاق على اعتبارهم للمراجعه في أقل من العشره.

الحديث السابع عشر: موثق كالصحيح.

الحديث الثامن عشر: صحيح.

و عمران كأنه الأشعري الثقة.

[الحديث ١٩]

١٩ وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْخَزْرَجِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع أَخْرُجْ إِلَى ضَيْعَتِي وَ مِنْ مَنْزِلِي إِلَيْهَا اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا أَنْتُمْ الصَّلَاةُ أَمْ أَقْصُرُ قَالَ أَتَمَّ.

[الحديث ٢٠]

٢٠ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ رَجُلٍ يَسِيرُ إِلَى ضَيْعَتِهِ عَلَى بَرِيدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَ مَمَرُهُ عَلَى ضَيْعِ بَنِي عَمِّهِ أَيْ قَصْرٍ وَ يُفْطِرُ أَوْ يُتَمُّ وَ يَصُومُ قَالَ لَا يُقْصِرُ وَ لَا يُفْطِرُ.

[الحديث ٢١]

٢١ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْمِدَائِنِيِّ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَخْرُجُ فِي سَفَرِهِ فَيَمُرُّ بِقَرْبِهِ لَهُ أَوْ دَارٍ فَيَنْزِلُ فِيهَا قَالَ يُتَمُّ الصَّلَاةَ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَخْلَةٌ وَاحِدَةٌ وَ لَا يُقْصِرُ وَ لِيُصَمَّ إِذَا حَضَرَ الصَّوْمُ وَ هُوَ فِيهَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَا تَتَضَمَّنُ هَذِهِ الْأَخْبَارُ مِنَ الْأَمْرِ بِالْإِتْمَامِ فِي ضَيْعِهِ

الحديث التاسع عشر: مجهول.

و محمول على الإتمام في الضيعة، أو على عدم إرادته العود.

الحديث العشرون: حسن أو مجهول.

و ظاهره أن ضياع بني العم أيضا حكمها حكم ضياع نفسه، و يمكن حمله على ما إذا كان له فيها منزل، أو يكون المراد الإتمام في المنزل لا في الطريق، و يمكن حمله على التقية.

الحديث الحادي و العشرون: موثق.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٩١

الْإِنْسَانِ يَحْتَمِلُ وَجُوهًا مِنْهَا أَنَّهُ إِنَّمَا أَمَرَ بِالْإِتْمَامِ إِذَا أَرَادَ الْمَقَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَ الَّذِي يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٢]

٢٢ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ أَتَى ضَيْعَتَهُ ثُمَّ لَمْ يَرِدِ الْمَقَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ قَصَرَ وَ إِنْ أَرَادَ الْمَقَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَتَمَّ الصَّلَاةَ

و قال فى المدارك: إطلاع عبارة الأصحاب يقتضى عدم الفرق فى الملك بين المنزل و غيره، و به جزم العلامة و من تأخر عنه، حتى صرحوا بالاكْتفاء فى ذلك بالشجره الواحده، و استدلوا فى ذلك بروايه عمار، و هى ضعيفه.

و الأصح اعتبار المنزل خاصه، كما هو ظاهر الشيخ

فى النهايه و ابن بابويه و ابن البراج و أبى الصلاح و المحقق فى النافع، لإناطه الحكم به فى الأخبار الصحيحه، و يدل عليه صريحا صحيحه ابن بزيع.

و بها احتج الأصحاب على أنه يعتبر فى الملك أن يكون قد استوطنه ستة أشهر فصاعدا، و هى غير داله على ما ذكروه، بل المتبادر منها اعتبار إقامه ستة أشهر فى كل سنه، و بهذا المعنى صرح ابن بابويه فى الفقيه، و المسأله قويه الإشكال.

و كيف كان فالظاهر اعتبار دوام الاستيطان، كما يعتبر دوام الملك، كما يدل عليه كلام الشيخ فى النهايه و ابن البراج فى الكامل، و ألحق العلامه و من تأخر عنه بالملك اتخاذ البلد دار مقامه على الدوام، و لا بأس به.

قال فى الذكرى: و هل يشترط هنا استيطان الستة الأشهر؟ الأقرب ذلك، ليتحقق الاستيطان الشرعى مضافا إلى العرفى، و هو غير بعيد.

الحديث الثانى و العشرون: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٩٢

[الحديث ٢٣]

٢٣ عَنْ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ حَمْرَةَ بْنِ بَزِيْعٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ لِي ضَيْعَةً دُونَ بَغْدَادَ فَأَخْرُجُ مِنَ الْكُوفَةِ أُرِيدُ بَغْدَادَ فَأَقِيمُ فِي تِلْكَ الضَّيْعَةِ فَأَقْصُرُ أَمْ أُتَمُّ فَقَالَ إِنَّ لَمْ تَتَوَّ الْمَقَامَ عَشْرًا فَقْصُرْ.

وَ الْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ تَكُونَ الْأَخْبَارُ مَحْمُولَةً عَلَى مَنْ يَمُرُّ بِمَنْزِلٍ لَهُ كَانَ قَدْ اسْتَوطنَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَصَاعِدًا فَحِينَئِذٍ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّمَامُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٤]

٢٤ سَعْدُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَفْطِينَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْمَأْوَلِ ع الرَّجُلُ يَتَّخِذُ الْمَنْزِلَ فَيَمُرُّ بِهِ أَيْتَمُ صَلَاتَهُ أَمْ يَقْصُرُ قَالَ كُلُّ مَنْزِلٍ لَا تَسْتَوطنُهُ فَلَيْسَ لَكَ بِمَنْزِلٍ وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تُتَمَّ فِيهِ.

[الحديث ٢٥]

٢٥ عَنْ عَنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَفْطِينَ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْمَأْوَلِ ع - عَنْ رَجُلٍ يَمُرُّ بِبَعْضِ الْأَمْصَارِ وَ لَهُ بِالْمِصْرِ دَارٌ وَ لَيْسَ الْمِصْرُ وَطَنَهُ أَمْ يُتَمُّ صَلَاتَهُ أَمْ يَقْصُرُ قَالَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ وَ الضَّيَاعَ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا مَرَّ بِهَا.

[الحديث ٢٦]

٢٦ عَنْ عَنِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُسَافِرُ فَيَمُرُّ بِالْمَنْزِلِ لَهُ

الحديث الثالث و العشرون: مجهول.

الحديث الرابع و العشرون: صحيح.

الحديث الخامس و العشرون: صحيح.

الحديث السادس و العشرون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٩٣

أَمْ يَقْصُرُ قَالَ يَقْصُرُ إِنَّمَا هُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي تَوَطَّنَهُ.

[الحديث ٢٧]

٢٧ عَنْهُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ صَيْفُوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينٍ أَبِيَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَنِ الدَّارِ تَكُونُ لِلرَّجُلِ بِمَضْرٍ أَوْ الضَّيْعَةِ فَيَمُرُّ بِهَا قَالَ إِذَا كَانَ مِمَّا قَدْ سَكَنَهُ أَنْتُمْ فِيهِ الصَّلَاةَ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَمْ يَسْكُنْهُ فَلْيَقْصُرْ.

[الحديث ٢٨]

٢٨ عَنْهُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عِ إِنَّ لِي ضِعْيَاعًا وَ مَنَازِلَ بَيْنَ الْقَرْبِيِّ وَ الْقَرْبِيِّينِ الْفَرْسِيَّانِ وَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ كُلُّ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِكَ لَا تَسْتَوِطِنُهُ فَعَلَيْكَ فِيهِ التَّقْصِيرُ.

[الحديث ٢٩]

٢٩ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزْرِيعٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْصُرُ فِي ضَيْعَتِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ مَا لَمْ يَنْوِ مَقَامَ عَشْرِهِ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ فِيهَا مَنْزِلٌ يَسْتَوِطِنُهُ فَقُلْتُ مَا الْإِسْتِطَانُ فَقَالَ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِيهَا مَنْزِلٌ يُقِيمُ فِيهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ يُتَمُّ

الحديث السابع و العشرون: صحيح.

الحديث الثامن و العشرون: صحيح.

و لا يبعد حمل بعض أخبار الإتمام فى هذا الباب على التقيه، لذهاب كثير من العامه إلى أنه يتم إذا ورد منزله، سواء استوطنه أم لا.

الحديث التاسع و العشرون: صحيح.

و الظاهر أن أحمد هو ابن الحسين بن سعيد، و هو ضعيف على المشهور،

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٩٤

فِيهَا مَتَى يَدْخُلُهَا.

وَ قَالَ وَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ صَلَّى فِي ضَيْعَتِهِ فَقَصَّرَ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ أَحْمَدُ وَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ وَ أَحْمَدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا أَنَّ ضَيْعَتَهُ الَّتِي قَصَّرَ فِيهَا الْحَمْرَاءُ

[الحديث ٣٠]

٣٠ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ

لكن رواه فى الفقيه عن ابن بزيع بسند صحيح.

و قال العلامة الأردبيلي طاب ثراه: الظاهر أحمد بن الحسن كما فى الاستبصار.

انتهى.

و أقول: لا يخفى على المتتبع أن أحمد بن الحسين بن سعيد هنا أنسب لروايه الأشعري عنه كثير.

و أقول: لا يخفى على المتتبع أن أحمد بن الحسين بن سعيد هنا أنسب لروايه الأشعري عنه كثير.

و قال الفاضل التستري رحمه الله: فى الروايه المتقدمه دلالة على الاكتفاء بالسكنى السابق، و فى هذا دلالة

على اشتراط السكنى اللاحق، ففي الحكم إشكال، و كان الأول أشهر في الفتاوى، و الثانى أوفق بأصل القصر حتى يتحقق المزيل، و للاحتياط فى مثله مجال.

قوله: إنه صلى الظاهر أن الضمير راجع إلى المعصوم عليه السلام.

الحديث الثلاثون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٩٥

يَقُولُ خَرَجْتُ إِلَى أَرْضٍ لِي فَقَصَّرْتُ ثَلَاثًا وَ أَتَمَمْتُ ثَلَاثًا.

[الحديث ٣١]

٣١ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ الْرَّجُلُ لَهُ الضِّيَاعُ بَعْضُهَا قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ فَيَخْرُجُ فَيَطُوفُ فِيهَا أَيْتُمْ أَمْ يَقْصِرُ قَالَ يُتَمُّ.

[الحديث ٣٢]

٣٢ وَ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ غَيْرِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ سَأَلْتُ الرَّضَا ع- عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ إِلَى ضَيْعَتِهِ فَيَقِيمُ الْيَوْمَ وَ الْيَوْمَيْنِ وَ الثَّلَاثَ أَمْ يَقْصِرُ أَمْ يُتَمُّ قَالَ يُتَمُّ الصَّلَاةَ كُلَّمَا أَتَى ضَيْعَةً مِنْ ضِيَاعِهِ.

فَلَيْسَ فِي هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ مَا يُنَافِي مَا قَدَّمَناهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمَا مَقْدَارُ الْمَسَافَةِ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِيهِمَا اخْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ بِهِمَا إِذَا كَانَتِ الضَّيْعَةُ قَرِيبَةً إِلَيْهِ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ حِينَئِذٍ التَّقْصِيرُ

[الحديث ٣٣]

٣٣ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ

و لا يخفى أن هذا الخبر يومئ إلى التخير، و هو وجه جمع بين الأخبار.

و يمكن حمل الإتمام على التقيه.

و قال الوالد العلامة نور الله ضريحه: يمكن أن يكون القصر فى الطريق و الإتمام فى المنزل، أو يكون القصر مع عدم نيه الإقامة و الإتمام مع نيتها.

الحديث الحادى و الثلاثون: موثق كالصحيح.

الحديث الثاني و الثلاثون: ضعيف.

الحديث الثالث و الثلاثون: ضعيف أو موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٩٦

بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ سَبَعَهُ لَمَّا يُقَصِّرُونَ الصَّلَاةَ الْجَابِي يَدُورُ فِي جَبَائِثِهِ وَ الْأَمِيرُ الَّذِي يَدُورُ فِي إِمَارَتِهِ وَ التَّاجِرُ
الَّذِي يَدُورُ فِي تِجَارَتِهِ مِنْ سُوقٍ إِلَى سُوقٍ وَ الرَّاعِي وَ الْبَدَوِيُّ الَّذِي يَطْلُبُ مَوَاضِعَ الْقَطْرِ وَ مَنبَتَ الشَّجَرِ وَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ الصَّيْدَ
يُرِيدُ بِهِ لَهْوَ الدُّنْيَا وَ الْمُحَارِبُ الَّذِي يَقْطَعُ السَّبِيلَ

و نال الفاضل التستري طاب ثراه فى إسماعيل بن أبى زياد: هو المعروف بالسكونى الشعيرى مهمل، و قال العلامة: يحتمل أن
يكون السلمى و هو ثقه.

قلت: ظاهر الخبر

حيث رواه الإمام عن أبيه يؤيد الأول. انتهى.

قال فى الدروس: الشرط السابع- أن لا يكتر السفر، فيتم المكارى والملاح والبريد والراعى والتاجر إذا صدق الاسم، وهو بالثالثه على الأقرب.

وقال ابن إدريس: أصحاب الصنعه كالمكارى والملاح والتاجر يتممون فى الأولى، ومن لا صنعه له فى الثالثه. وفى المختلف الإتمام فى الثانيه مطلقا.

ولو أقام أحدهم عشره أيام بنيه الإقامة فى غير بلده، أو فى بلده وإن لم ينو قصر، وكذا يكفى عشره بعد مضى ثلاثين فى غير بلده انتهى.

وقال فى المدارك: الضابط أن يسافر إلى مسافه ثلاث مرات، يتخلل بينها حكم الإتمام بعد الأولى والثانيه، ولا يقيم بينها عشره أيام فى بلده مطلقا، أو فى غيره بنيه الإقامة، أو عشره بعد تردد ثلاثين، وحينئذ تحصل الكثره فى الثالثه، فيلزم الإتمام فيها. انتهى.

وقال فى الذكري: اعلم أن ابن أبى عقيل عمم القصر على كل مسافر، ولم يستثن أحدا. انتهى.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٩٧

[الحديث ٣٤]

٣٤ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي الْمَغْرَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمَلَّاحِينَ فِي سَفِينَتِهِمْ تَقْصِيرٌ وَلَا عَلَى الْمُكَارِبِينَ وَلَا عَلَى الْجَمَّالِينَ.

[الحديث ٣٥]

٣٥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ أَرْبَعَهُ قَدْ يَجِبُ عَلَيْهِمُ التَّمَامُ فِي سَفَرٍ كَانُوا أَوْ فِي حَضَرِ الْمُكَارِبِ وَالْكَرِيِّ وَالرَّاعِي وَالْأَشْتَقَانُ لِأَنَّهُ عَمَلُهُمْ

وقيل: فى هذه الأخبار دلالة على أن اللهو مطلقا حرام.

الحديث الرابع و الثلاثون: صحيح.

الحديث الخامس و الثلاثون: صحيح.

قوله عليه السلام: المكارى والكرى قال الوالد العلامة نور الله ضريحه: المكارى هو من يكرى دابته، والكرى من يكرى نفسه.

أو المراد بالمكاري غير الجمال، و بالكري الجمال. انتهى.

و قال فى الذكري: المراد بالكري فى الروايه المكترى. و قال بعض أهل اللغة: قد يقال: الكرى على المكارى، و الحمل على المغايره أولى بالروايه فتكثر الفائده، و لأصالة عدم الترادف. انتهى.

قال فى القاموس: الكرى كغنى المكارى.

و قال فى مصباح اللغة: الكراء بالمد الأجره، و هو مصدر فى الأصل من

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٩٨

[الحديث ٣٦]

٣٦ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَلَّاحِينَ وَالْأَعْرَابِ هَلْ عَلَيْهِمْ تَقْصِيرٌ قَالَ لَا يُبَيِّتُهُمْ مَعَهُمْ.

[الحديث ٣٧]

٣٧ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ سَعْدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ الْمُكَارَى وَالْجَمَّالُ إِذَا جَدَّ بِهِمَا السَّيْرُ فَلْيَقْصُرَا.

[الحديث ٣٨]

٣٨ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنِ الْمُكَارِينَ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ فَقَالَ إِذَا جَدُّوا السَّيْرَ فَلْيَقْصُرُوا.

فَالْوَجْهُ فِي هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ يَجْعَلُ الْمُنَزِّلِينَ مَنَزَلًا فَيَقْصُرُ فِي الطَّرِيقِ وَيُنْمُ فِي الْمُنَزَّلِ وَالَّذِي يَكْشِفُ عَنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

كاريته، و الفاعل مكار على النقص، و الجمع مكارون و مكاريون بالتشديد خطأ، و أكرت الدار و غيرها إكراء فاكتره بمعنى أجرته فاستأجر، فالفاعل مكتر و مكر بالنقص أيضا، و الكرى على فعيل مكرى الدواب.

الحديث السادس و الثلاثون: موثق.

الحديث السابع و الثلاثون: صحيح.

الحديث الثامن و الثلاثون: موثق كالصحيح.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٣٩٩

[الحديث ٣٩]

٣٩ سَعْدُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْجَمَالُ وَالْمُكَارَى إِذَا جَدَّ بِهِمَا السَّيْرُ فَلْيَقْصُرَا فِيمَا بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ وَ يُتَمَّا فِي الْمَنْزِلِ

الحديث التاسع و الثلاثون: مرسل.

و قال فى المدارك: هذه الروايه مع ضعف سندها غير داله على ما اعتبره الكلينى و الشيخ، و حملها الشهيد فى الذكرى على ما إذا أنشأ المكارى و الجمال سفرا غير صنعتهما. قال: و يكون المراد بجد السير أن يكون مسيرهما متصلا كالحج و الأسفار التى لا يصدق عليها صنعته. و هو قريب، بل لا يبعد استفاده الحكم من تعليل الإتمام فى صحيحه زراه بأنه عملهم.

و احتمال فى الذكرى أن يكون المراد أن المكارى يتمون ما داموا يترددون فى أقل من مسافه، أو فى مسافه غير مقصوده، فإذا قصدوا مسافه قصرُوا.

قال: و لكن هذا لا

يختص المكارى و الجمال به بل كل مسافر، و لعل هذا مستند ابن أبى عقيل على ما نقل عنه، حيث عمم وجوب القصر القصر على كل مسافر و لم يستثن أحدا.

و يردده قوله عليه السلام فى صحيحه زواره " أربعه يجب عليهم التمام فى سفر كانوا أو حضر"، فإن المتبادر من السفر المقابل للحضر المقتضى للتقصير. و قال العلامة فى المختلف: الأقرب حمل الحديثين على أنهما إذا أقاما عشرة أيام قسرا، و لا يخفى بعد ما قر به.

و حملهما جدى على ما إذا قصد المكارى و الجمال المسافه قبل تحقق الكثره، و هو بعيد أيضا.

و يحتمل قويا الرجوع فى جد السير إلى العرف، و القول بوجوب التقصير

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٠٠

[الحديث ٤٠]

٤٠ سَعْدُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ الْمُكَارَى إِنْ لَمْ يَسْتَقِرَّ فِي مَنْزِلِهِ إِلَّا خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَقَلَّ قَصَرَ فِي سَفَرِهِ بِالنَّهَارِ وَ أَتَمَّ بِاللَّيْلِ وَ عَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَقَامٌ فِي الْبَلَدِ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَ أَكْثَرَ قَصَرَ فِي سَفَرِهِ وَ أَفْطَرَ

عليهما فى هذه الحاله للمشقه الشديده بذلك.

الحديث الأربعون: مجهول.

و عمل بالجزء الأول منه الشيخ و جماعه فى خصوص الخمسه مستدلين بهذا الخبر. و هو يدل على ما لم يقل به أحد، و حملة فى المختلف على النافله.

و استدل بالجزء الأخير منه على ما قطع به الأصحاب من أنه يشترط فى وجوب إتمام كثير السفر أن لا يقيم فى بلده عشرة أيام.

و أورد عليه أولا: باشماله على ما لم يقل به أحد كما مر. و

ثانيا: بأن مقتضى الروايه اعتبار إقامه العشره فى البلد الذى يذهب إليه، و هو غير صريح فى كون المراد به المنزل.

و الصدوق رحمه الله أوردته فى الفقيه بطريق صحيح هكذا: المكارى إذا لم يستقر فى منزله إلا خمسة أيام أو أقل، قصر فى سفره بالنهار و أتم صلاه الليل، و عليه صوم شهر رمضان، فإن كان له مقام فى البلد الذى يذهب إليه عشره أيام أو أكثر و ينصرف إلى منزله و يكون له مقام عشره أيام أو أكثر قصر فى سفره و أفطر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٠١

[الحديث ٤١]

٤١ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَنِ الَّذِينَ يُكْرَهُونَ الدَّوَابَّ يَخْتَلِفُونَ كُلَّ الْأَيَّامِ أَعَلَيْهِمُ التَّقْصِيرُ إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ قَالَ نَعَمْ.

[الحديث ٤٢]

٤٢ سَعْدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْعَبْرَقِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُكَارِينِ

و مقتضاه اعتبار الإقامه فى المنزل و المكان الذى يذهب إليه، و لا يعلم به قائل، لكن الظاهر من الأصحاب اتفاقهم على أصل الحكم.

و قال الفاضل التستري رحمه الله: و سيجى ء فى كتاب الصوم فى باب حكم المسافر روايه هشام المشتمله على أنه إذا لم يكن له مقام أكثر من عشره فى بلده أو فى البلد الذى يدخله قصر و أفطر، و لا يبعد أن يكون روايه الفقيه و ينصرف أو ينصرف، فسقط الألف من القلم.

و قال: لعل فى دلالة هذا الخبر على الكيفيه المذكوره هنا و على الكيفيه المنقوله فى الفقيه، على أن التمام إنما يكون بعد قطع السفر بالإقامه تأمل، بل ربما يدعى دلالاته على أنه إذا عرف أنه يقيم فى البلد الذى يذهب إليه.

الحديث الحادى و الأربعون: مجهول.

و قال الفاضل التستري قدس سره: حملة مع ما فى معناه فى المنتهى بما استفاد من روايه ابن سنان، و هو غير بعيد.

الحديث الثانى و الأربعون: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٠٢

الَّذِينَ يُكْرُونَ الدَّوَابَّ وَقُلْتُ يَخْتَلِفُونَ كُلَّ أَيَّامٍ كَلَّمَا جَاءَهُمْ شَيْءٌ اِخْتَلَفُوا فَقَالَ عَلَيْهِمُ التَّقْصِيرُ إِذَا سَافَرُوا.

[الحديث ٤٣]

٤٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَزْكَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع أَنَّ لِي جِمَالًا وَلِي قَوْمًا عَلَيْهَا وَلَسِيْتُ أَخْرُجُ فِيهَا إِلَّا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لِرَغْبَتِي فِي الْحَجِّ أَوْ فِي النَّدْرَةِ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَمَا يَجِبُ عَلَيَّ إِذَا أَنَا خَرَجْتُ مَعَهُمْ أَنْ أَعْمَلَ أَوْ يَجِبُ عَلَيَّ التَّقْصِيرُ

فِي الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ فِي السَّفَرِ أَوْ التَّمَامِ فَوْقَ عِذَا كُنْتَ لَا تَلْزِمُهَا وَلَا تَخْرُجُ مَعَهَا فِي كُلِّ سَفَرٍ إِلَّا إِلَى طَرِيقِ مَكَّةَ فَعَلَيْكَ تَقْصِيرٌ وَ
إِفْطَارٌ.

[الحديث ٤٤]

٤٤ الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَسَافِرِ
يَنْزِلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ يَوْمًا وَ لَيْلَةً قَالَ يُقْصَرُ الصَّلَاةَ.

[الحديث ٤٥]

٤٥ سَيِّدُ الْهَلْ بِنُ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطِطٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَيَّدُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَ أَوْ يُقْصَرُ
الصَّلَاةَ قَالَ لَا إِلَّا

الحديث الثالث و الأربعون: صحيح.

قوله: أو في الندره قال الفاضل التستري رحمه الله: كان المعنى أنى أخرج نادرا إلى غير مكة مما يجب.

الحديث الرابع و الأربعون: موثق كالصحيح.

اصفهانى، مجلسى دوم، محمد باقر بن محمد تقى، ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ١٦ جلد، كتابخانه آيه الله مرعشى
نجفى - ره، قم - ايران، اول، ١٤٠٦ هـ ق

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار؛ ج ٥، ص: ٤٠٢

الحديث الخامس و الأربعون: ضعيف.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٠٣

أَنْ يُشَيِّعَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنَ الدِّينِ وَ إِنَّ النَّصِيْدَ مَسِيْرًا بَاطِلًا لَا يُقْصَرُ الصَّلَاةَ فِيهِ وَ قَالَ يُقْصَرُ إِذَا شَيَّعَ أَخَاهُ.

[الحديث ٤٦]

٤٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ إِلَى الصَّيْدِ أَوْ يُقْصَرُ
أَوْ يُتَمُّ قَالَ يُتَمُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَسِيْرٍ حَقًّا.

[الحديث ٤٧]

٤٧ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْقُمِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَخْرُجُ إِلَى الصَّيْدِ مَسِيرَهُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ يُقَصِّرُ أَوْ يُتِمُّ فَقَالَ إِنَّ خَرَجَ لِقُوتِهِ وَ قُوتِ عِيَالِهِ فَلْيُفْطِرْ وَ يُقَصِّرْ وَ إِنْ خَرَجَ لِطَلَبِ

و لا خلاف ظاهرا في أن الصيد إذا كان للقوت يقصر، و في أنه إذا كان للهو لا يقصر.

و لو كان للتجارة، فذهب الشيخ و جماعه إلى أنه يقصر الصوم دون الصلاة، و نسبه في الدروس إلى الشهره، و المرتضى و أكثر المتأخرين إلى إلحاقه بصيد القوت.

الحديث السادس و الأربعون: موثق كالصحيح.

الحديث السابع و الأربعون: مرسل.

قوله عليه السلام: لطلب الفضول ظاهره يشمل صيد تجارته، و لعل الأصحاب حملوه على اللغو الذي لا فائده فيه.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٠٤

الْفُضُولِ فَلَا وَ لَا كَرَامَةٍ.

[الحديث ٤٨]

٤٨ الْحَسَيْنُ بْنُ بَيْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَشَاءِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَأْسٍ وَ لَا عَادٍ قَالَ الْبَاغِي بَاغِي الصَّيْدِ وَ الْعَادِي هُوَ السَّارِقُ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يَأْكُلَا الْمَيْتَةَ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهَا هِيَ حَرَامٌ عَلَيْهِمَا لَيْسَ هِيَ عَلَيْهِمَا كَمَا هِيَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يُقَصِّرَا فِي الصَّلَاةِ.

[الحديث ٤٩]

٤٩ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَمَّنْ يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِهِ بِالصُّقُورِ وَ الْبُرَاهِ وَ الْكِلَابِ يَتَنَزَّهُ اللَّيْلَةَ وَ اللَّيْلَتَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ هَلْ يُقَصِّرُ مِنْ صِلَاتِهِ أَمْ لَا يُقَصِّرُ قَالَ إِنَّمَا خَرَجَ فِي لَهْوٍ لَا يُقَصِّرُ قُلْتُ الرَّجُلُ يُشَيِّعُ أَحَاهُ الْيَوْمَ وَ الْيَوْمَيْنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ يُفْطِرُ وَ يُقَصِّرُ فَإِنَّ ذَلِكَ حَقٌّ عَلَيْهِ.

[الحديث ٥٠]

٥٠ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ

قال فى القاموس: الفضولى بالضم هو المشتغل بما لا يعنيه.

الحديث الثامن و الأربعون: ضعيف.

الحديث التاسع و الأربعون: موثق كالصحيح.

الحديث الخمسون: صحيح.

قوله عليه السلام: يدور حوله أى: لم يبلغ حد التقصير و لم يقصد المسافه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٠٥

إِنْ كَانَ يَدُورُ حَوْلَهُ فَلَا يُقَصِّرُ وَإِنْ كَانَ يُجَاوِزُ الْوَقْتَ فَلْيُقَصِّرْ.

[الحديث ٥١]

٥١ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَيْسَ عَلَى صَاحِبِ الصَّيْدِ تَقْصِيرٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَإِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ لَزِمَهُ

وقيل: إنه كناية عن اشتغاله بالصيد، والمراد صيد الفضولى. والمراد بالوقت وقت الصيد، فيقصر فى الرجوع إلى منزله، و لا يخفى بعده.

قال فى المختلف: قال ابن الجنيد: و المتصيد شيئاً إذا كان دائراً حول المدينة غير متجاوز حد التقصير لم يقصر يومين، فإن تجاوز الحد و استمر به دورانه ثلاثة أيام قصر بعدها. و لم يعتبر علماؤنا ذلك، بل أوجبوا القصر مع قصد المسافه و الإباحه، لنا: أنه مسافر فوجب عليه التقصير، احتج بروايه أبى بصير، و الجواب أنه مرسل و لا يعول عليه.

الحديث الحادى و الخمسون: مرسل.

و حمله الوالد العلامة قدس الله روحه على أن الغالب فى الصيد أنه فى الثلاثة لا يبلغ المسافه، و الغالب فى الزائد أنه يبلغه، فلذا علق على الثلاثة.

وقيل: كناية عن انتهاء اشتغاله بالصيد و رجوعه إلى قومه. و إنما عبر به لأن الغالب أنه ينتهى صيده بعد ثلاثة أيام فيرجع،

فالمراد صيد الفضول، كما قال الصدوق رحمه الله في الفقيه بعد ذكر الخبر: يعنى الصيد للفضول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٠٦

فَالْوَجْهُ فِي هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ مَنْ كَانَ صَيْدُهُ لِقُوتِهِ وَقُوتِ عِيَالِهِ فَأَمَّا مَنْ كَانَ صَيْدُهُ لِلْهُوِّ فَلَا يَجُوزُ لَهُ التَّقْصِيرُ عَلَى مَا بَيْنَاهُ

[الحديث ٥٢]

٥٢ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّيَرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعَسْكَرِ قَالِ خَرَجَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع أَنَّ صَاحِبَ الصَّيْدِ يُقْصِرُ مَا دَامَ عَلَى الْجَادَةِ فَإِذَا عَدَلَ عَنِ الْجَادَةِ أْتَمَّ فَإِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا قَصَرَ.

[الحديث ٥٣]

٥٣ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

قوله رحمه الله: فالوجه فى هذين الخبرين قال الفاضل التستري رحمه الله: إن قبلنا ذلك فى الأول ففى تسليمه بالنظر إلى الثانى تأمل، نظرا إلى وجوب القصر على من يصيد للقوت، وإن كان فى عرض ثلاثة أيام إذا جاوز الوقت، ولعله حمل ثلاثة أيام على إرادته عدم تجاوز الوقت بعيد جدا.

الحديث الثانى و الخمسون: ضعيف.

قوله عليه السلام: فإذا عدل لعل المراد من كان المقصود من سفره غير الصيد و يعرض له فى الأثناء.

كما قال الصدوق فى الفقيه: و لو أن مسافرا ممن يجب عليه التقصير مال من طريقه إلى صيد، لوجب عليه التمام لطلب الصيد، فإن رجع من صيده إلى الطريق فعليه فى رجوعه التقصير.

الحديث الثالث و الخمسون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٠٧

عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ نَحْنُ نَصُومُ رَمَضَانَ لِنَلْقَى وَ لِيَدَأَّ بِالْأَعْوَصِ فَقَالَ تَلَّقَهُ وَ أَفْطِرْ.

[الحديث ٥٤]

٥٤ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ عَنِ أَحَدِهِمَا قَالَ إِذَا شَبِعَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُقْصِرْ قُلْتُ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ يَصُومُ أَوْ يَشِيْعُهُ وَ يُفْطِرُ قَالَ يُشِيْعُهُ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَهُ عَنْهُ إِذَا شِيْعَهُ.

[الحديث ٥٥]

٥٥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ مَنْ قَدِمَ بِلَدَهُ إِلَى مَتَى يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَكُونَ مُقَصِّرًا وَ مَتَى يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يُتِمَّ فَقَالَ إِذَا دَخَلْتَ أَرْضًا فَأَيَّقَنْتَ أَنَّ لَكَ بِهَا مُقَامَ عَشْرِهِ أَيَّامَ فَاتِمَّ الصَّلَاةَ وَإِنْ لَمْ تَدْرِ مَا مُقَامُكَ بِهَا تَقُولُ غَدًا أَخْرُجْ أَوْ بَعْدَ غَدٍ فَقَصِّرْ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أَنْ يَمْضِيَ شَهْرٌ فَإِذَا تَمَّ لَكَ شَهْرٌ فَاتِمَّ الصَّلَاةَ وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ سَاعَتِكَ

و فى القاموس: الأعرص موضع قرب المدينة.

و فى بعض النسخ بالضاد المعجمه، و هو تصحيف.

الحديث الرابع و الخمسون: صحيح.

قوله عليه السلام: لأن الله لعله دفع لما توهمه من أنه يفطر الصوم الواجب، فإذا دفع ذلك ففضل تشييع المؤمن يدل علم الفضل.

الحديث الخامس و الخمسون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٠٨

[الحديث ٥٦]

٥٦ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنَانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْبَلَدَةَ فَقُلْتَ الْيَوْمَ أَخْرُجْ أَوْ غَدًا أَخْرُجْ فَاسْتَمَمْتَ عَشْرًا فَاتِمَّ

قوله عليه السلام: فأتى الصلاة لا خلاف فى وجوب الإتمام بمقام عشره أيام.

و قال فى المدارك: لا خلاف فى أن المتردد يقصر ما بينه و بين شهر ثم يتم و لو صلاه واحده، و إطلاق بعض الروايات و كلام الأكثر يقتضى الاكتفاء بالشهر الهلالى إذا حصل التردد فى أوله و إن كان ناقصا. و اعتبر العلامة فى التذكرة الثلاثين و لم يعتبر الشهر الهلالى، و لا بأس به.

الحديث السادس و الخمسون: مجهول.

قوله عليه السلام: فاستتمت شهرا فى الاستبصار أيضا " شهرا " و جعله

دليلاً على مطلوبه.

و في بعض النسخ "عشرا"، و الظاهر أنه كان هكذا في نسخه الشيخ، فاحتاج إلى التأويل.

و قال بعض الأفاضل: لا يبعد أن يحمل على قصد إتمام عشره أيام.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٠٩

فَهَذَا الْخَبْرُ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ بِدَلَالِهِ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنَ الْأَخْبَارِ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَانًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ٥٧]

٥٧ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَدِيَا جَعْفَرَ عَ وَ أَنَا أَسْمِعُ عَنِ الْمَسَافِرِ إِنِ حَدَّثَتْ نَفْسُهُ بِإِقَامِهِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ قَالَ فَلَيْتِمَّ الصَّلَاةَ فَإِنْ لَمْ يَدْرِ مَا يُقِيمُ يَوْمًا أَوْ أَكْثَرَ فَلْيُعِدَّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ لَيْتِمَّ وَ إِنْ كَانَ أَقَامَ يَوْمًا أَوْ صَلَاةً وَاحِدَةً فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بَلِّغْنِي أَنَّكَ قُلْتَ خَمْسًا فَقَالَ قَدْ قُلْتُ ذَاكَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ فَقُلْتُ أَنَا جَعَلْتُ فِدَاكَ يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ لَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَا يَتَضَمَّنُ هَذَا الْخَبْرُ مِنَ الْأَمْرِ بِالْإِتْمَامِ إِذَا أَرَادَ مَقَامَ

قوله رحمه الله: محمول على الاستحباب لم أر قائلًا به غيره في هذا الكتاب.

الحديث السابع و الخمسون: حسن.

و قال في المدارك: وجوب القصر في إقامه ما دون العشره قول معظم الأصحاب، بل قال في المنتهى: إنه قول علمائنا أجمع.

و نقل عن ابن الجنيد أنه اكتفى في وجوب الإتمام بنيه مقام خمسه أيام، و مستنده حسنه أبي أيوب، و هي غير داله على الاكتفاء بنيه إقامه الخمسه صريحا، لاحتمال عود الإشاره إلى الكلام السابق، و هو الإتمام مع إقامه العشره، و ما حملة عليه الشيخ من كونه في مواضع التخيير بعيد.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤١٠

خَمْسَةَ أَيَّامٍ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ بِمَكَه

أَوْ بِالْمَدِينَةِ يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٥٨]

٥٨ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسَافِرِ يُقَسِّمُ الْأَرْضَ فَقَالَ إِنْ حَدَّثْتَهُ نَفْسُهُ أَنْ يُقِيمَ عَشْرًا فَلْيَتِمَّ وَإِنْ قَالَ الْيَوْمَ أَخْرُجْ أَوْ غَدًا أَخْرُجْ وَلَا يَدْرِي فَلْيَقْصُرْ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْرٍ فَإِنْ مَضَى شَهْرٌ فَلْيَتِمَّ وَلَا يُتِمَّ فِي أَقَلِّ مِنْ عَشْرِهِ إِلَّا بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَإِنْ أَقَامَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ خَمْسًا فَلْيَتِمَّ.

[الحديث ٥٩]

٥٩ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ بِالْبَصِيرَةِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ لَهُ بَيْتٌ دَارٌ وَ مَنْزِلٌ فِيمَنْ بِالْكُوفَةِ وَإِنَّمَا هُوَ مُجْتَازٌ لَا يُرِيدُ الْمَقَامَ إِلَّا بِقَدْرِ مَا يَتَجَهَّزُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ قَالَ يُقِيمُ فِي جَانِبِ الْمِصْرِ وَيُقْصِرُ قُلْتُ فَإِنْ دَخَلَ أَهْلُهُ قَالَ عَلَيْهِ التَّمَامُ

الحديث الثامن و الخمسون: حسن كالصحيح.

و يمكن حمله على أنه مع إقامة الخمسة الإتمام أفضل.

الحديث التاسع و الخمسون: موثق كالصحيح.

و ظاهره يدل على ما ذهب إليه المرتضى من أن المعترف في الرجوع دخول المنزل لا بلوغ حد الترخيص، و دائره التأويل واسعه مع المعارض.

و يمكن أن يكون مبنيًا على أن المعترف في البلاد الواسعه المحله.

قال المحدث الأسترآبادى: هذا الحديث و ما سيجى ء من روايه إسحاق ابن عمار و روايه العيص، و ما رواه فى آخر كتاب الحج عن معاويه بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال أهل: مكه إذا زاروا البيت و دخلوا منازلهم ثم رجعوا

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤١١

[الحديث ٦٠]

٦٠ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا دَخَلْتَ بَلَدًا وَ أَنْتَ تُرِيدُ الْمَقَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَأَتِمَّ الصَّلَاةَ حِينَ تَقْدَمُ وَ إِنْ أَرَدْتَ دُونَ الْعَشْرِ فَقْصُرْ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ شَهْرٍ فَإِذَا تَمَّ الشَّهْرُ فَأَتِمَّ الصَّلَاةَ قَالَ قُلْتُ دَخَلْتُ بَلَدًا أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أُقِيمَ عَشْرًا فَقَالَ قْصِرْ وَ أَفْطِرْ قُلْتُ فَإِنِّي مَكَّنْتُ كَذَلِكَ أَقُولُ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ فَأَفْطِرُ الشَّهْرَ كُلَّهُ

قَالَ نَعَمْ هُمَا وَاحِدٌ إِذَا قَصَّرْتَ أَفْطَرْتَ وَإِذَا أَفْطَرْتَ قَصَّرْتَ.

[الحديث ٦١]

٦١ سَيَعْدُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ بَلَدَهُ فَأَزْمَعْتَ الْمَقَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ فَإِنْ تَرَكَهُ رَجُلٌ جَاهِلٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةٌ

إلى منى أتموا الصلاة، وإن لم يدخلوا منازلهم قصرُوا. صريحه في أنه لا ينقطع تقصير المسافر إذا تجاوز حد الترخص و قرب إلى بلده، فالعمل بها متعين، إذ لم نقف على معارض.

الحديث الستون: صحيح.

الحديث الحادى و الستون: مجهول.

و اعلم أنه إذا تعين القصر فأتم الصلاة عامدا عالما، فلا خلاف في وجوب الإعادة مطلقا. و لو كان جاهلا بالتقصير فلا إعادته مطلقا على الأشهر. و قال أبو الصلاح:

يعيد فى الوقت.

و هل المراد بالجاهل الجاهل بوجوب القصر من أصله أو مطلق الجاهل ليندرج فيه الجاهل ببعض أحكام السفر؟ ففيه اختلاف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤١٢

[الحديث ٦٢]

٦٢ سَيَعْدُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَادٍ الْحَنَاطِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي كُنْتُ نَوَيْتُ حِينَ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ أَنْ أُقِيمَ بِهَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ ثُمَّ يَدَا لِي بَعْدَ أَنْ لَمَّا أُقِيمَ بِهَا فَمَا تَرَى لِي أَيُّكُمْ أَمْ أَقْصُرُ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ حِينَ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ صَيَّيْتُ بِهَا صِيْلَاءَ فَرِيضَةٍ وَاحِدَةٍ بِتَمَامٍ فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْصُرَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا وَإِنْ كُنْتُ حِينَ دَخَلْتُهَا عَلَى بَيْتِكَ التَّمَامَ فَلَمْ تُصَلِّ فِيهَا صِيْلَاءَ فَرِيضَةٍ وَاحِدَةٍ بِتَمَامٍ حَتَّى بَدَأَ لَكَ أَنْ لَا تُقِيمَ فَأَنْتَ فِي تِلْكَ الْحَالِ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ فَانُوا الْمَقَامَ عَشْرًا وَ أَتَمَّ وَإِنْ لَمْ تَنْوِ الْمَقَامَ فَقَصِّرْ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ شَهْرٍ فَإِذَا مَضَى لَكَ شَهْرٌ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ

و لو صلى من فرضه التمام

الحديث الرابع و الستون: موقوف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤١٤

[الحديث ٦٥]

٦٥ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَيْصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ لَا يَزَالُ الْمُسَافِرُ مُقَصِّرًا حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ.

[الحديث ٦٦]

٦٦ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَدْخُلُ مِنْ سَفَرِهِ وَ قَدْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَ هُوَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ إِنْ خَرَجَ إِلَى سَفَرِهِ وَ قَدْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا.

وَ لَا يُنَافِي هَذَا الْخَبَرَ مَا رَوَاهُ

الحديث الخامس و الستون: صحيح.

و المشهور أن المسافر يقصر حتى يبلغ سماع الأذان.

و ذهب المرتضى و على بن بابويه و ابن الجنيد رحمهم الله إلى أن المسافر يجب عليه التقصير فى العود حتى يبلغ منزله، و استدلوا بهذين الخبرين.

و أجاب العلامة فى المختلف بأن المراد الوصول إلى موضع يسمع الأذان أو يرى الجدران، فإن من وصل إلى هذا الموضع يخرج عن حكم المسافر، فيكون بمنزله من دخل منزله.

قال صاحب المدارك: و لو قيل بالتخير بعد الوصول إلى موضع يسمع الأذان بين القصر و التمام إلى أن يدخل البلد كان وجهها حسنا.

الحديث السادس و الستون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤١٥

[الحديث ٦٧]

٦٧ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَ أَنَا فِي السَّفَرِ فَلَا

أَصِيْلِي حَتَّى أَدْخُلَ أَهْلِي فَقَالَ صَلِّ وَ أَتَمِّ الصَّلَاةَ قُلْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَ أَنَا فِي أَهْلِي أُرِيدُ السَّفَرَ فَلَا أَصِيْلِي حَتَّى أَخْرُجَ
فَقَالَ فَصَلِّ وَ قَصِّرْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَقَدْ خَالَفتَ وَ اللَّهَ رَسُوْلَ اللَّهِ ص.

لَأَنَّ الْوَجْهَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا أَنَّ مَنْ دَخَلَ مِنْ سَفَرِهِ وَ كَانَ الْوَقْتُ بَاقِيًا بِمِقْدَارِ مَا يُتَمُّ

فَعَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى التَّمَامِ وَإِنْ خَافَ فَوُتَ الْوَقْتُ فَعَلَيْهِ التَّقْصِيرُ وَكَذَلِكَ حُكْمُ مَنْ خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ فَإِنْ خَافَ الْفَوْتَ قَصَرَ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ وَقْتُ تَمَمٍّ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

و يدل على أن المعتبر وقت الوجوب.

قال في المدارك: يمكن الجواب عن هذه الرواية بعدم الصراحة في أن الأربع تفعل في السفر و الركعتين في الحضر، لاحتمال أن يكون المراد الإتيان بالركعتين في السفر قبل الدخول و الإتيان بالأربع قبل الخروج.

و قال في الشرائع: لو دخل الوقت و هو حاضر ثم سافر و الوقت باق، قيل:

يتم بناء على وقت الوجوب. و قيل: يقصر اعتبارا بحال الأداء. و قيل: يتخير.

و قيل يتم مع السعة و يقصر مع الضيق. و التقصير أشبه. و كذا الخلاف لو دخل الوقت و هو مسافر فحضر و الوقت باق، و الإتمام هنا أشبه.

الحديث السابع و الستون: صحيح.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤١٦

[الحديث ٦٨]

٦٨ سَعْدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَقْدَمُ مِنْ سَفَرِهِ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَا يَخَافُ الْوَقْتَ فَلْيَتِمَّ وَإِنْ كَانَ يَخَافُ خُرُوجَ الْوَقْتِ فَلْيَقْصُرْ.

[الحديث ٦٩]

٦٩ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَا يَخَافُ خُرُوجَ الْوَقْتِ فَلْيَتِمَّ وَإِنْ كَانَ يَخَافُ خُرُوجَ الْوَقْتِ فَلْيَقْصُرْ.

وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْإِتْمَامُ تَوَجُّهَهُ إِلَى مَنْ دَخَلَ مِنْ سَفَرِهِ وَ كَانَ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ وَ هُوَ مُسَافِرٌ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْإِسْتِحْبَابِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٧٠]

٧٠ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حِازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

الحديث الثامن و الستون: موثق.

الحديث التاسع و الستون: مرسل.

قوله عليه السلام: إن كان لا يخاف قال الفاضل التستري قدس سره: يمكن أن يكون المعنى إن كان لا يخاف الفوت يقصر حتى يدخل أهله فيتم، و إن كان يخاف الفوت إذا دخل إلى أهله يصلى مقصرا، أى: قبل وصوله إلى أهله، أى لا يؤخره لأن يصله في أهله، و يرشد إلى هذا التأويل قوله "يقدم" دون أن يقول: قدم.

الحديث السبعون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤١٧

فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ أَهْلُهُ فَسَارَ حَتَّى يَدْخُلَ أَهْلُهُ فَإِنْ شَاءَ قَصَرَ وَ إِنْ شَاءَ أَتَمَّ وَ الْإِتْمَامُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

[الحديث ٧١]

٧١ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَاعَ يَقُولُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَ أَنْتَ فِي الْمِصْرِ وَ أَنْتَ تُرِيدُ السَّفَرَ فَأَتَمَّ فَإِذَا خَرَجْتَ بَعْدَ الزَّوَالِ قَصِرِ الْعَصْرَ.

[الحديث ٧٢]

٧٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ بَشِيرِ النَّبَالِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع حَتَّى أَتَيْنَا الشَّجْرَةَ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا نَبَالُ قُلْتُ لَيْبِكَ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَجِبْ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْعَشِيرِ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعًا أَوْ ثَلَاثًا وَ غَيْرِكَ وَ ذَاكَ أَنَّهُ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ نَخْرُجَ.

[الحديث ٧٣]

٧٣ عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ

و يمكن أن يؤول بمثل ما مر أنه مخير فى أن يصلى فى السفر قصرا ثم يدخل أهله أو يدخل أهله قبل ذلك و يتم، و لكنه بعيد.

الحديث الحادى و السبعون: ضعيف.

الحديث الثاني و السبعون: حسن موثق.

قوله عليه السلام: غيرى و غيرك منهم من حمل على أنه عليه السلام كان صلى قبل أن يخرج، أو أن المراد وجب علينا التمام و بعد السفر انقلب الحكم، و لا يخفى ما فيهما من البعد.

الحديث الثالث و السبعون: حسن.

و لا خلاف فيه بين الأصحاب.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤١٨

ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ خَرَجَ فِي سَفَرٍ ثُمَّ تَبَدُّو لَهُ الْإِقَامَةَ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ يُنِيمُ إِذَا بَدَتْ لَهُ الْإِقَامَةُ.

[الحديث ٧٤]

٧٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع - عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ ثُمَّ تَبَدُّو لَهُ الْإِقَامَةَ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ أَمْ يُقَصِّرُ قَالَ يُنِيمُ إِذَا بَدَتْ لَهُ الْإِقَامَةُ.

[الحديث ٧٥]

٧٥ الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ يُرِيدُ السَّفَرَ فَيَخْرُجُ مَتَى يُقَصِّرُ قَالَ إِذَا تَوَارَى مِنَ الْبُيُوتِ قُلْتُ الرَّجُلُ يُرِيدُ السَّفَرَ فَيَخْرُجُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ فَقَالَ إِذَا خَرَجْتَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ

الحديث الرابع و السبعون: حسن أو مجهول.

الحديث الخامس و السبعون: صحيح.

و قال الفاضل التستري رحمه الله: ربما يقال: إن التوارى من البيوت غير توارى البيوت عنه، و كان الأول يتحقق إذا لم يره الناظر من البيوت و إن رأى هو البيوت.

و على هذا ربما يقال: بإمكان مساواه علامه الترخص هذه لعدم سماع الأذان، بخلاف توارى البيوت عنه، لأن الظاهر أن البيوت فى الأرض المستويه لا- يتوارى عنه فى موضع يخفى عليه الأذان، لا سيما إذا اشترط فى توارى البيوت توارى المناره و السور. انتهى.

و قال فى المدارك: ذهب الأكثر إلى أنه يشترط فى التقصير توارى جدران البلد أو خفاء أذانه. و اعتبر الشيخ فى الخلاف و

[الحديث ٧٦]

٧٦ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ سُرِّئِلَ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَهُوَ فِي السَّفَرِ
فَمَآخَرَ الصَّلَاةَ حَتَّى قَدِمَ فَهُوَ يُرِيدُ يُصَلِّيَ لَهَا إِذَا قَدِمَ إِلَى أَهْلِهِ فَنَسِيَ حِينَ قَدِمَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَهَا حَتَّى ذَهَبَ وَقْتُهَا قَالَ يُصَلِّيَ لَهَا
رَكَعَتَيْنِ صَلَاةَ الْمُسَافِرِ لِأَنَّ الْوَقْتَ دَخَلَ وَهُوَ مُسَافِرٌ فَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عِنْدَ ذَلِكَ

خفاءهما معا.

و قال ابن إدريس: الاعتماد عندى على الأذان المتوسط دون الجدران.

و قال على بن بابويه: إذا خرجت من منزلك فقصر إلى أن تعود إليه.

و ذكر الشارح أن المعتبر

فى رؤيه الجدار صورته لا- شبحه، و مقتضى الروايه التوارى من البيوت، و الظاهر أن معناه وجود الحائل بينه و بينها و إن كان قليلا، و أنه لا يضر رؤيتها بعد ذلك. و ذكر الشهيدان أن البلد لو كان فى علو مفرط أو وهده، اعتبر فيها الاستواء تقديرا.

و يحتمل قويا الاكتفاء بالتوارى فى المنخفضه كيف كان، لإطلاق الخبر.

و المعتبر فى الأذان المتوسط، و يكفى سماع الأذان من آخر البلد، و كذا رؤيه آخر جدرانها، أما لو اتسعت خطه البلد بحيث يخرج عن العاده، فالظاهر اعتبار محلته.

الحديث السادس و السبعون: ضعيف أو مجهول.

و اختلف الأصحاب فيما إذا اختلف حال الوجوب و حال الفوات فى القضاء، فالأكثر على اعتبار حال الفوات. و ذهب ابن الجنيده و المرتضى إلى اعتبار حال

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٢٠

[الحديث ٧٧]

٧٧ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِذَا نَسِيَ الرَّجُلُ صِلَاءَهُ أَوْ صِلَاءَهَا بِغَيْرِ طَهْوَرٍ وَ هُوَ مُقِيمٌ أَوْ مُسَافِرٌ فَذَكَرَهَا فَلْيَقْضِ الَّذِي وَجَبَ عَلَيْهِ لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْ نَسِيَ أَرْبَعًا فَلْيَقْضِ أَرْبَعًا مُسَافِرًا كَانَ أَوْ مُقِيمًا وَ إِنْ نَسِيَ رَكَعَتَيْنِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ إِذَا ذَكَرَ مُسَافِرًا كَانَ أَوْ مُقِيمًا.

[الحديث ٧٨]

٧٨ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَيْفُوانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى وَ هُوَ مُسَافِرٌ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي الْوَقْتِ فَلْيَعِدْ وَ إِنْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ مَضَى فَلَا.

وَ لَا يَنَافِي هَذَا الْخَبَرَ مَا رَوَاهُ

الوجوب، و استندوا بهذا الخير.

و أجاب عنه فى المعتبر باحتمال أن يكون دخل مع ضيق الوقت عن أداء الصلاة أربعا، فيقضى على وقت إمكان الأداء.

الحديث السابع و السبعون: ضعيف كالموثق.

الحديث الثامن و السبعون: صحيح.

و قال فى الذكرى: لو أتم الصلاة ناسيا، ففيه ثلاثه أقوال: أشهرها أنه يعيد ما دام الوقت باقيا، فإن خرج فلا إعادته.

القول الثانى للصدوق فى المقنع: إنه إن ذكر فى يومه أعاد، و إن مضى اليوم فلا- إعادته، و هذا يوافق الأول فى الظهرين و أما العشاء الآخره، فإن حملنا اليوم على

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٢١

[الحديث ٧٩]

٧٩ سَعْدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سُوَيْدِ الْقَلَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يَنْسَى فَيَصَلِّي فِي السَّفَرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَالَ إِنْ ذَكَرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَلْيَعِدْ وَ إِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى يَمْضِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ.

لَأَنَّ مَا يَتَضَمَّنُ هَذَا الْخَبْرُ مِنَ الْأَمْرِ بِالْإِعَادَةِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْوَقْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَمَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ مَا تَضَمَّنَ الْخَبْرُ الْأَوَّلُ مَا دَامَ الْوَقْتُ بَاقِيًا مَحْمُولٌ عَلَى الْوُجُوبِ

[الحديث ٨٠]

٨٠ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزِ بْنِ زُرَّارَةَ وَ ابْنِ مُسْلِمٍ قَالَا قُلْنَا لِأَبِي جَعْفَرٍ رَجُلٌ صَلَّى فِي السَّفَرِ أَرْبَعًا أَيْعِدُ أَمْ لَا قَالَ إِنْ كَانَ قُرِئَتْ عَلَيْهِ آيَةُ التَّقْصِيرِ وَ فُسِّرَتْ لَهُ فَصَلَّى أَرْبَعًا أَعَادَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ قُرِئَتْ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَعْلَمْهَا فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ

بياض النهار، فيكون حكم العشاء مهملا، و إن حملنا على ذلك بناء على الليلة المستقبله و جعلنا آخر وقت العشاء آخر الليل، و افاق القول الأول، و إلا فلا.

الثالث: الإعادته مطلقا، و هو قول على بن بابويه و الشيخ فى المبسوط.

الحديث التاسع و السبعون: صحيح.

و يمكن حمله على الظهرين، و بخروج اليوم يخرج الوقت، فلا ينافى ما سبق.

الحديث الثمانون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٢٢

[الحديث ٨١]

٨١ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ امْرَأَةٍ كَانَتْ مَعَنَا فِي السَّفَرِ وَ كَانَتْ تُصَلِّي الْمَغْرِبَ رَكَعَتَيْنِ ذَاهِبَةً وَ جَائِيَةً قَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا قَضَاءٌ.

[الحديث ٨٢]

٨٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْمَسَافِرُ مَعَ أَقْوَامٍ حَاضِرِينَ فِي صَلَاتِهِمْ فَإِنْ كَانَتِ الْأُولَى فَلْيَجْعَلِ الْفَرِيضَةَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَ إِنْ كَانَتِ الْعَصْرُ فَلْيَجْعَلِ الْأُولَتَيْنِ نَافِلَةً وَ الْأَخِيرَتَيْنِ فَرِيضَةً

الحديث الحادي و الثمانون: موثق.

و سيتكلم الشيخ عليه في آخر الباب، و فيه أن الحامل معذور و إن كان صلى المغرب ركعتين.

الحديث الثاني و الثمانون: صحيح.

و قد مر بعينه في باب فوات الصلاة، و فيه سعد بن عبد الله مكان أحمد بن محمد، و تكلم الشيخ عليه، و فيه روايه عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام.

قوله عليه السلام: فليجعل الأولتين لثلاث تقع النافلة بعد العصر، كما ذكر الشيخ سابقا، و فيه جواز الاقتداء في النافلة. و نقل بعضهم الإجماع على عدم جواز الاقتداء في النافلة عدا العيدين و الاستسقاء، و يمكن حمله على الصلاة خلف المخالف تقيه.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٢٣

[الحديث ٨٣]

٨٣ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ لَا يَوْمُ الْحَضَرِيِّ الْمَسَافِرِ وَ لَا الْمَسَافِرِ الْحَضَرِيِّ فَإِنْ ابْتَلَى بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَأَمَّ قَوْمًا حَضَرِيًّا فَإِذَا أَتَمَّ الرَّكَعَتَيْنِ سَلَّمَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ بَعْضَتِهِمْ فَقَدَّمَهُ فَأَمَّهُمْ وَ إِذَا صَلَّى الْمَسَافِرُ خَلْفَ قَوْمٍ حُضُورٍ فَلْيَتَمَّ صَلَاتَهُ رَكَعَتَيْنِ وَ يَسَلِّمْ وَ إِنْ صَلَّى مَعَهُمُ الظُّهْرَ فَلْيَجْعَلِ الْأُولَتَيْنِ الظُّهْرَ وَ الْأَخِيرَتَيْنِ الْعَصْرَ.

[الحديث ٨٤]

٨٤ سَعْدُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَى حُمَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَلَى أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ الْمُسَافِرِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ مَعَ الْمُقِيمِينَ قَالَ فَلْيُصَلِّ صِلَاتَهُ ثُمَّ يُسَلِّمْ وَ لِيُجْعَلَ الْأَخِيرَتَيْنِ سُبْحَةً.

[الحديث ٨٥]

٨٥ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنِ الْمُسَافِرِ يُصَلِّي خَلْفَ الْمُقِيمِ قَالَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَيَمْضِي حَيْثُ شَاءَ

الحديث الثالث و الثمانون: موثق.

قوله عليه السلام: و الأخيرتين العصر أى: أخيرتى الظهر، أو أخيرتى العصر يحتملها.

الحديث الرابع و الثمانون: موثق.

الحديث الخامس و الثمانون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٢٢٤

[الحديث ٨٦]

٨٦ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنْ وَقْتِ صِلَاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ مِنْ حِينَ تُصَلِّي الْعَتَمَةَ إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ.

[الحديث ٨٧]

٨٧ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنْ خَشِيتَ أَنْ لَمَّا تَقُومَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَ كَانَتْ بِكَ عَلَيْهِ أَوْ أَصَابَكَ بَرْدٌ فَصَلِّ وَ أُوْتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ.

[الحديث ٨٨]

٨٨ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ فَكَانَ يَقُولُ أَمَا أَنْتُمْ فَشَبَابٌ تُؤَخَّرُونَ وَ أَمَا أَنَا فَشَيْخٌ أُعَجَّلُ فَكَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ أَوَّلَ اللَّيْلِ.

[الحديث ٨٩]

٨٩ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْوُتْرِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ إِذَا تَخَوَّفْتَ الْبُرْدَ أَوْ كَانَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنَا أَفَعَلُ ذَلِكَ.

[الحدِيث ٩٠]

٩٠ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الحدِيث السادس و الثمانون: موثق.

الحدِيث السابع و الثمانون: صحيح.

الحدِيث الثامن و الثمانون: مجهول كالصحيح.

الحدِيث التاسع و الثمانون: ضعيف على المشهور.

الحدِيث التسعون: صحيح.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٢٥

مُسَيْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الْبُعِيرِ وَ الدَّابَّةِ فَقَالَ نَعَمْ حَيْثُ كَانَ مُتَوَجِّهًا وَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص.

[الحدِيث ٩١]

٩١ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع صَلَّى صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالْوُتْرِ وَ الرَّكَعَتَيْنِ فِي الْمَحْمِلِ.

[الحدِيث ٩٢]

٩٢ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ قَالَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِي رَوَايَاتِهِمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَكَعَتِي الْفَجْرِ فِي السَّفَرِ فَرَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ صَلَّاهُمَا فِي الْمَحْمِلِ وَ رَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ لَا تُصَلَّاهُمَا إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ فَأَعْلَمْنِي كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ لِأَقْتَدِيَ بِكَ فِي ذَلِكَ فَوَقَّعَ مُوسَى عَلَيْكَ بِأَيْهِ عَمِلْتَ.

[الحدِيث ٩٣]

٩٣ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَصْحَابِهِمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الصَّلَاةِ فِي الْمَحْمِلِ فَقَالَ صَلَّى مُتْرَبِعًا وَ مَمْدُودَ الرَّجْلَيْنِ وَ كَيْفَ أُمَكَّنَكَ

الحديث الحادى و التسعون: صحيح.

الحديث الثانى و التسعون: صحيح.

الحديث الثالث و التسعون: موثق كالصحيح.

لأن الحسن بن على يحتمل ابن فضال و ابن المغيرة.

قوله عليه السلام: صل متربعا يمكن أن يكون المراد التربع الشرعى، بأن يرفع ركبته عن الأرض و يقيم

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٢٦

[الحديث ٩٤]

٩٤ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ وَ هُوَ يَمْشِي وَ لَا بَأْسَ إِنْ فَاتَتْهُ صِلَاةُ اللَّيْلِ أَنْ يَفْضَحَ بِهَا بِالنَّهَارِ وَ هُوَ يَمْشِي يَتَوَجَّهُ إِلَى الْقِبْلَةِ ثُمَّ يَمْشِي وَ يَقْرَأُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَزْكَعَ حَوْلَ وَجْهِهِ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ رَكَعَ وَ سَجَدَ ثُمَّ مَشَى.

[الحديث ٩٥]

٩٥ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنِّي أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَتَوَجَّهُ إِلَى الْقِبْلَةِ فِي الْمَحْمِلِ فَقَالَ مَا هَذَا الضَّيْقُ أَمَا لَكَ - بِرَسُولِ اللَّهِ ص أُسْوَةٌ.

[الحديث ٩٦]

٩٦ عَنْهُ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عُمَيْيَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنْ صَلَّيْتَ وَ أَنْتَ تَمْشِي كَبُرَتْ ثُمَّ مَشَيْتَ فَقَرَأْتَ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَزْكَعَ أَوْمَاتَ بِالرُّكُوعِ ثُمَّ أَوْمَاتَ بِالسُّجُودِ وَ لَيْسَ فِي السَّفَرِ تَطَوُّعٌ

ساقية و يجلس على الأليتين، فالمراد بمد الرجلين جعل الركبتين على الأرض.

و أن يكون المراد التربع العرفى، و بمد الرجلين المعنى المتبادر.

الحديث الرابع و التسعون: صحيح.

الحديث الخامس و التسعون: مجهول.

الحديث السادس و التسعون: مجهول.

قوله عليه السلام: فليس في السفر تطوع كذا في أكثر النسخ، و في بعضها بدله " ركوع " و هو أربط.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٢٧

[الحديث ٩٧]

٩٧ سَعْدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صِهْفَوَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ وَ أَنَا أَمْشِي قَالَ أَوْمِ إِيْمَاءً وَ اجْعَلِ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ.

[الحديث ٩٨]

٩٨ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي النَّافِلَةَ وَ هُوَ عَلَى دَابَّةٍ فِي الْأَمْصَارِ قَالَ لَا بَأْسَ

و على ما في الكتاب لعل المراد إذا أردت أن ترقع صحيحا فليس عليك ذلك، لأنه ليس في السفر تطوع كالحضر، فيكون قوله " فليس " عله للجزاء قائما مقامه.

أو المراد الركوع إيماء و الجزاء مقدر، أي: لا- بأس، و قوله " فليس " تعليل، أو الفاء بمعنى الواو، فيكون أفاده لمعنى آخر، أي: لما سقطت النوافل الراتبه في السفر فالتطوع بطريق أولى.

و في بعض النسخ غير النسخه البهائية: فإذا أردت أن ترقع أو مات بالركوع ثم أو مات. و هو أصوب.

الحديث السابع و التسعون: صحيح.

الحديث الثامن و التسعون: صحيح.

و قال في الذكرى: أما النوافل فتجوز على الراحله اختيارا باتفاقنا إذا كان مسافرا، طال سفره أم قصر. و لو صلى على الراحله حاضرا جاز أيضا قاله الشيخ لقول الكاظم عليه السلام في صلاه النافله على الدابه في الأمصار لا بأس، و منعه ابن أبي عقيل.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٢٨

[الحديث ٩٩]

٩٩ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صِفْوَانَ عَنْ ذَرِيحٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَاتَنَنْتِي صَلَاةَ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ أَفَأَقْضِيهَا بِالنَّهَارِ فَقَالَ نَعَمْ إِنْ أَطَقْتَ ذَلِكَ.

[الحديث ١٠٠]

١٠٠ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَأْوَلِ عَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي النَّوَافِلَ فِي الْأَمْصَارِ وَهُوَ عَلَى دَابَّتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ.

[الحديث ١٠١]

١٠١ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بَأْسًا أَنْ يُصَلِّيَ الْمَاشِي وَهُوَ يَمْشِي وَلَكِنْ لَا يَسُوقُ الْإِبِلَ.

[الحديث ١٠٢]

١٠٢ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ يُرِيدُهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْقَرْيَةِ عَلَى فَرْسَخَيْنِ فَصَلُّوا وَانصَرَفَ بَعْضُهُمْ فِي حَاجِهِ لَهُ ثُمَّ لَمْ يُفْضَ لَهُ الْخُرُوجَ مَا يَصْنَعُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ

الحديث التاسع و التسعون: صحيح.

الحديث المائة: حسن.

الحديث الحادى و المائة: مرسل.

قوله عليه السلام: و لكن لا يسوق الإبل عدم سوق الإبل كناية عن التكلم، أى: لا يتكلم.

الحديث الثانى و المائة: ضعيف.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٢٩

تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَ لَا يُعِيدُ.

[الحديث ١٠٣]

١٠٣ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْعَبِيدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْمَرْزِيِّ قَالَ قَالَ الْفَقِيهُ الْعَسْكَرِيُّ عَ يَجِبُ عَلَى الْمُسَافِرِ أَنْ يَقُولَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ يُقْصِّرُ فِيهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً لِتَمَامِ الصَّلَاةِ.

[الحديث ١٠٤]

١٠٤ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُسَافِرِ يَمْرُضُ وَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ قَالَ يَقْضَى إِذَا قَامَ مِثْلَ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ بِالتَّقْصِيرِ

قوله عليه السلام: و لا يعيد المشهور عدم الإعادة مطلقا، و قال الشيخ: يعيد في الوقت.

الحديث الثالث و المائة: مجهول أو حسن.

قوله عليه السلام: يجب على المسافر حمل على الاستحباب المؤكد.

الحديث الرابع و المائة: موثق.

و كان فيه القضاء إذا فات الصلاة بالإغماء، إذ سقوط الصلاة في غيره من الأحوال غير متصور، إلا أن يقال: إنه عليه السلام بين كيفية القضاء و لم يجوز الترك، لكنه بعيد.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٣٠

[الحديث ١٠٥]

١٠٥ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ الثُّبَوِيِّ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ كَذَا وَ كَذَا صَلَاةً هَلْ يُجْزِيهِ أَنْ يُصَلِّيَ ذَلِكَ عَلَى دَائِيهِ وَ هُوَ مُسَافِرٌ قَالَ نَعَمْ.

[الحديث ١٠٦]

١٠٦ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابِاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ رَجُلٍ وَجَبَتْ عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنْ قُعُودٍ فَنَسِيَ حَتَّى قَامَ وَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَ هُوَ قَائِمٌ ثُمَّ ذَكَرَ قَالَ يَقْعُدُ وَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ وَ لَا يَعْتَدُ بِافْتِتَاحِهَا الصَّلَاةَ وَ هُوَ قَائِمٌ

الحديث الخامس و المائة: مجهول.

و اعلم أن المشهور بين الأصحاب أن من نذر صلاه نافله يلحقها بعد النذر أحكام الواجب، و لعل الظاهر من هذا الخبر خلافه، و

يمكن حمله على الضرورة.

قال في الذكرى: لا- تصح الفريضة على الراحلة اختيارا إجماعا، لاختلال الاستقبال و إن كانت منذوره، سواء نذرهما راكبا أو مستقرا على الأرض، لأنها بالنذر أعطيت حكم الواجب.

الحديث السادس و المائة: موثق.

و يمكن الاستدلال به على عدم بدليه الركعه قائما الركعتين جالسا في صلاة الاحتياط، إذ لا يتصور تعين الجلوس إلا فيها و في المنذوره، و في الثانيه يشكل القول بلزوم القيد لعدم رجحانه، إلا أن يتعلق النذر بصلاه الاحتياط مع القول برجحان

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٣١

[الحديث ١٠٧]

١٠٧ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا تُصَلِّ شَيْئًا مِنَ الْمَفْرُوضِ رَاكِبًا قَالَ النَّضْرُ فِي حَدِيثِهِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَرِيضًا.

[الحديث ١٠٨]

١٠٨ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ظُرَيْفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ مُصَيْبِ بْنِ مَنْدَلٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى رَاكِبِهِ الْفَرِيضَةَ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ.

[الحديث ١٠٩]

١٠٩ عَنْهُ عَنِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع رَوَى جَعَلَنِي

الركعتين من جلوس، أو يقال: بعدم لزوم رجحان القيد في لزوم المقيد.

و يمكن أيضا فرض لزوم الجلوس في الصلاة عاريا على المشهور مع عدم أمن المطلع، و على التقادير يدل على ركنيه الجلوس فيما يلزم فيه الجلوس، كالقيام في الأركان.

الحديث السابع و المائة: موثق.

و في بعض النسخ: عن أحمد عن الحسين عن النضر. و هو أصوب، فالخبر صحيح.

الحديث الثامن و المائة: حسن.

و مندل بن على ثقه. و قال فى الخلاصه: قال البرقى: إنه عامى.

الحديث التاسع و المائة: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٣٢

اللَّهُ فِتْدَاكَ مَوَالِيكَ عَنْ آبَائِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى الْفَرِيضَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ وَ يُصَيِّبُنَا الْمَطَرُ وَ نَحْنُ فِي مَحَامِلِنَا وَ الْأَرْضُ مُبْتَلَةٌ وَ الْمَطَرُ يُؤْذِي فَهَلْ يَجُوزُ لَنَا يَا سَيِّدِي أَنْ نُصَلِّيَ فِي هَذِهِ الْحَالِ فِي مَحَامِلِنَا أَوْ عَلَى دَوَابِّنَا الْفَرِيضَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَوَقَّعَ يَجُوزُ ذَلِكَ مَعَ الضَّرُورَةِ الشَّدِيدَةِ.

[الحديث ١١٠]

١١٠ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَيِّمُ النَّافِلَةَ قَاعِدًا وَ لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ قَالَ لَا بَأْسَ.

[الحديث ١١١]

١١١ سَيَعُدُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص الْفَرِيضَةَ فِي الْمَحْمَلِ فِي يَوْمٍ وَحَلٍ وَ مَطَرٍ

الحديث العاشر و المائة: مجهول.

و الظاهر أن محمدا هو ابن سهل بن اليسع كما فى الفقيه، لكن قال فيه الشيخ: له مسائل عن الرضا عليه السلام. و لا يخلو من مدح، فيكون حسنا.

و فى بعض النسخ: محمد بن سهل بن زياد. و هو تصحيف.

قوله عليه السلام: لا بأس نقل فيه الإجماع المحقق و العلامة، و يظهر من ابن إدريس المنع فى غير الوتيره.

الحديث الحادى عشر و المائة: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٣٣

[الحديث ١١٢]

١١٢ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَمَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَّافِرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ يَجْلِبُ الْغَنَمَ مِنَ الْجَبَلِ

يَكُونُ فِيهَا الْأَجِيرُ الْمَجُوسِيُّ وَ النَّصِيرَانِيُّ فَتَقَعُ الْعَارِضَةُ فَيَأْتِيهِ بِهَا مُمْلَحَةٌ قَالَ لَا يَأْكُلُهَا قُلْتُ يَكُونُ فِي وَقْتِ فَرِيضِهِ لَا تُمْكِنُهُ الْأَرْضُ مِنَ الْقِيَامِ عَلَيْهَا وَ لَا السُّجُودَ عَلَيْهَا مِنْ كَثْرَةِ الثَّلَاجِ وَ الْمَاءِ وَ الْمَطَرِ وَ الْوَحْلِ أَيْ جُوزَ لَهُ أَنْ يُصِلَ إِلَى الْفَرِيضَةِ فِي الْمَحْمِلِ قَالَ نَعَمْ هُوَ بِمَنْزِلَةِ السَّفِينَةِ إِنْ أُمْكِنَهُ قَائِمًا وَ إِلَّا قَاعِدًا وَ كَلِمًا كَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكِ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعِذْرِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلِيٌّ نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ.

[الحديث ١١٣]

١١٣ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ أَبِي ع يَدْعُو بِالطَّهْرِ فِي السَّفَرِ وَ هُوَ فِي مَحْمِلِهِ فَيُؤْتَى بِالتُّورِ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّي التَّمَانِيَّ وَ الْوَتْرَ فِي مَحْمِلِهِ فَإِذَا نَزَلَ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ وَ الصُّبْحَ.

[الحديث ١١٤]

١١٤ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

الحديث الثاني عشر و المائة: ضعيف.

و يدل على عدم حل ذبائح أهل الكتاب.

و يحتمل أن يكون لعدم الاعتماد على قولهم في الأخبار بالتذكية أو بالتسميه.

الحديث الثالث عشر و المائة: صحيح.

و كأنه فعل الركعتين على الأرض محمول على الفضل.

الحديث الرابع عشر و المائة: صحيح.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٣٤

ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صِلَامَةِ النَّافِلَةِ فِي الْحَضَرِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ إِذَا خَرَجْتُ قَرِيبًا مِنْ أَبِيَاتِ الْكُوفَةِ أَوْ كُنْتُ مُسْتَعْجِلًا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ مُسْتَعْجِلًا لَا تَقْدِرُ عَلَى التُّزُولِ تَخَوَّفْتُ فَوْتُ ذَلِكَ إِنْ تَرَكْتَهُ وَ أَنْتَ رَاكِبٌ فَنَعَمْ وَ إِلَّا فَإِنَّ صَلَاتَكَ عَلَى الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيَّ.

[الحديث ١١٥]

١١٥ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ فِي الْمَحْمِلِ قَالَ إِذَا كُنْتُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَاسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ كَبَّرْ وَ صَلِّ حَيْثُ ذَهَبَ بِكَ بَعِيرُكَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَقَالَ إِذَا خِفْتَ الْفُوتَ فِي آخِرِهِ.

[الحديث ١١٦]

١١٦ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَيِّمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ فِيمَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ إِلَّا أَنْ أَفْضَلَ ذَلِكَ بَعْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ.

[الحديث ١١٧]

١١٧ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ فَضْلِ الْبُقَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُسَافِرِ يَنْزِلُ عَلَى

و ظاهره جواز الإتيان بالنافله في الحضر على الراحله من غير عذر.

الحديث الخامس عشر و المائة: صحيح.

و كان الاستقبال في التكبير محمول على الاستحباب.

الحديث السادس عشر و المائة: موثق.

و ظاهره جواز صلاه الليل قبل الانتصاف مطلقا سفرا و حضرا.

الحديث السابع عشر و المائة: موثق.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٣٥

بَعْضُ أَهْلِهِ يَوْمًا أَوْ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثًا قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ يُقَصَّرَ الصَّلَاةُ.

[الحديث ١١٨]

١١٨ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ أَوْ عَجَلَتْ بِهِ حَاجَةٌ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصِيرِ وَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا بَأْسَ بِأَنْ تُعَجَّلَ عِشَاءُ الْآخِرَةَ فِي السَّفَرِ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ.

[الحديث ١١٩]

١١٩ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَقْتُ الْمَغْرِبِ فِي السَّفَرِ إِلَى رُبْعِ اللَّيْلِ.

[الحديث ١٢٠]

١٢٠ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْتَ فِي وَقْتٍ مِنَ الْمَغْرِبِ فِي السَّفَرِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنْ بَعْدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ

قوله عليه السلام: ما أحب لعله محمول على الاستيطان بشرائطه، أو على أنه يستحب أن يقيم عشرة عند أهله وقرابته.

الحديث الثامن عشر و المائة: حسن.

الحديث التاسع عشر و المائة: موثق كالصحيح.

الحديث العشرون و المائة: موثق.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٣٦

[الحديث ١٢١]

١٢١ الْحُسَيْنُ عَنِ فَضَّالَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ صِيَّمَا الْمَسَافِرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهَا فِي السَّفَرِ صَلَاةٌ وَإِنْ شَاءَ أَخْرَجَهَا إِلَى وَقْتِ الظُّهْرِ فِي الْحَضَرِ غَيْرَ أَنَّ أَفْضَلَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا حِينَ تَزُولُ.

[الحديث ١٢٢]

١٢٢ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ إِذَا كُنْتَ مُسَافِرًا لَمْ تُبَالِ أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْعَصْرِ فَتُصَلِّيَ الظُّهْرَ ثُمَّ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ وَكَذَلِكَ الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ الْآخِرَةُ تُؤَخَّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى تُصَلِّيَهَا فِي آخِرِ وَقْتِهَا وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا ثُمَّ تُصَلِّيَ الْعِشَاءَ.

[الحديث ١٢٣]

١٢٣ الْحُسَيْنُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع حَتَّى إِذَا بَلَّغْنَا بَيْنَ الْعِشَاءِ قَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ امْضِ مَعَ الثَّقَلِ وَالْعِيَالِ حَتَّى الْحَقِّكَ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّمْسِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَنْزَلَ فَأُصَلِّيَ وَأَدَعَ الْعِيَالَ وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ فَسَبَرْتُ ثُمَّ لَحِقَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ هَلْ صَيَّيْتُ الْمَغْرِبَ بَعْدَ فَقُلْتُ لَا فَتَزَلْ عَن دَائِبَتِهِ فَأَذَّنَ

قوله عليه السلام: إلى خمسة أميال أى: إلى أن يذهب الإبل مع الأحمال مقدار هذه المسافة، و هو قريب من ربع الليل.

الحديث الحادى و العشرون و المائة: ضعيف كالموثق.

الحديث الثانى و العشرون و المائة: كالسابق.

الحديث الثالث و العشرون و المائة: ضعيف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٣٧

وَ أَقَامَ وَ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَ صَلَّى مَعَهُ وَ كَانَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي فَارَقْتُهُ فِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي لِحَقْنِي سِتَّةَ أَمْيَالٍ.

[الحديث ١٢٤]

١٢٤ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ بِجَمْعٍ فَقَالَ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَتَيْنِ لَا تَصَلُّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا هَكَذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص.

[الحديث ١٢٥]

١٢٥ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ فِي السَّفَرِ شَيْئًا مِنَ الصَّلَاةِ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا فَلَا يَضُرُّكَ

قوله: بين العشاءين كان فيه تصحيفا، أو المراد بين عشائى العامه، فإنهم يعجلون المغرب كثيرا.

أو المراد بالعشائين العصر و المغرب. و هو بعيد، و إن كان موافقا للغه، أو عند سقوط الشمس تصحيف عند سقوط الشفق.

و قال فى الصحاح: الثقل بالتحريك متاع المسافر و حشمه.

الحديث الرابع و العشرون و المائة: صحيح.

الحديث الخامس و العشرون و المائة: صحيح.

قوله عليه السلام: فى غير وقتها أى: وقت الفضيله فلا يضر بالفضيله بالكلية.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٣٨

[الحديث ١٢٦]

١٢٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ عِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّهُ كَانَ يُقْصِرُ الصَّلَاةَ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْكُوفَةِ فِي أَوَّلِ صَلَاةٍ تَحْضُرُهُ.

[الحدِيث ١٢٧]

١٢٧ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع - عَنِ الْمَرْأَةِ كَانَتْ مَعَهُمْ فِي سَفَرٍ وَ كَانَتْ تُصَلِّي الْمَغْرِبَ رُكْعَتَيْنِ ذَاهِبَةً وَ جَائِيَةً قَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا قَضَاءٌ.

فَهَذَا خَبْرٌ شَاذٌ لَا نَعْمَلُ عَلَيْهِ لِأَنَّا قَدْ بَيَّنَّا أَنَّ الْمَغْرِبَ لَا يُقْصَرُ فِيهَا فَمَنْ قَصَرَ كَانَ عَلَيْهِ الْإِعَادَةُ

و قال الشيخ البهائي قدس سره: مفهوم الشرط يدل على الكراهه الشديده للحاضر.

الحدِيث السادس و العشرون و المائة: موثق.

الحدِيث السابع و العشرون و المائة: موثق.

و قد مر في هذا الباب، و تقدم القول فيه.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٣٩

بَابُ ٢٤ الْعَمَلُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمِهَا

[الحدِيث ١]

١ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنَ الْخُطْبَةِ إِلَى أَنْ يَسْتَوِيَ النَّاسُ فِي الصُّفُوفِ وَ سَاعَةٌ أُخْرَى مِنْ آخِرِ النَّهَارِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

[الحدِيث ٢]

٢ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ

باب العمل في ليله الجمعة و يومها الحدِيث الأول: صحيح.

و المراد بالساعة هنا قدر قليل من الزمان، لا الساعة النجومية.

الحديث الثاني: ضعيف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٤٠

□
اللَّهِ قَالَ قَالَ أَعْمَلُوا وَ عَجَّلُوا فَإِنَّهُ يَوْمٌ مُّضَيِّقٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِيهِ وَ ثَوَابُ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ عَلَى قَدْرِ مَا ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ وَ الْحَسَنَةُ وَ
السَّيِّئَةُ تُضَاعَفُ فِيهِ قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ اللَّهُ لَقَدْ بَلَّغَنِي أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ع كَانُوا يَتَجَهَّزُونَ لِلْجُمُعَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَنََّّهُ يَوْمٌ
مُضَيِّقٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

[الحديث ٣]

٣ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ وَ الْفَضْلِ بْنِ قَالَةَ قُلْنَا لَهُ أَيْجُزِي إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ الْفَجْرِ لِلْجُمُعَةِ
قَالَ نَعَمْ.

[الحديث ٤]

٤ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَخَذُ الشَّارِبِ وَ
الْأَظْفَارِ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى

قوله عليه السلام: اعملوا و عجلوا لعل المراد أنه ليس مراد الله تعالى من السعى الإسراع فى السير، لأنه يستحب السكينة، بل
الاهتمام بالمستحبات المقدمه عليها، و التعجيل منها لثلاث نفوت الصلاة.

قوله عليه السلام: كانوا يتجهزون أى: يقدمون بعض ما يستحب فعله يوم الجمعة، فيأتون به يوم الخميس.

و يفهم منه جواز تقديم غسل الجمعة مطلقا.

الحديث الثالث: حسن الفضلاء كالصحيح.

و يومى إلى أن التأخير أحسن.

الحديث الرابع: مجهول كالصحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٤١

الْجُمُعَةِ أَمَّا مَنْ مِنَ الْجُدَامِ.

[الحديث ٥]

٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ وَقَلَمَ أَظْفَارَهُ وَغَسَلَ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ نَسَمَهُ.

[الحديث ٦]

٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَسِلُ الرَّأْسِ بِالْخِطْمِيِّ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ أَمَانٌ مِنَ الْبُرْصِ وَالْجُنُونِ.

[الحديث ٧]

٧ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَهَيَّأْتُ إِلَى الْحَجِّ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً فَمَا قُدِّرَ لِي فَقَالَ لَهُ يَا قَلْبُ عَلَيْكَ بِالْجُمُعَةِ فَإِنَّهَا حُجُّ الْمَسَاكِينِ.

[الحديث ٨]

٨ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ

قوله عليه السلام: من الجمعة إلى الجمعة أى: فى كل أسبوع، أو متعلق بقوله "أمان" و يظهر كفايه كون الأخذ فى الجمعة.

الحديث الخامس: ضعيف.

الحديث السادس: موثق كالصحيح.

الحديث السابع: مجهول.

الحديث الثامن: ضعيف.

ملاذ الخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٤٢

مُوسَى بْنُ بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عِ إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ إِنَّ أَخَذَ الشَّارِبِ وَقَلَمَ الْأَظْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ خُذْهَا مَتَى شِئْتَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَإِنْ شِئْتَ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ.

[الحديث ٩]

٩ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْيُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي حَفْصِ الْجُرَجَانِيِّ عَنْ أَبِي الْخَضِيِّبِ الرَّبِيعِ بْنِ بَكْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصَبِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَنْ أَخَذَ مِنْ أَظْفَارِهِ وَ شَارِبِهِ كُلِّ جُمُعَةٍ وَقَالَ حِينَ يَأْخُذُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ

قوله عليه السلام: سبحان الله لعلهم ظنوا التعيين فنفاه عليه السلام، فلا ينافى الأفضليه.

الحديث التاسع: مجهول.

قوله عليه السلام: لم تسقط منه قلامه و لا جزازه قال فى القاموس: القلامه ما سقط من الظفر.

و قال فيه أيضا: جز الشعر قطعه، و الجزازه و الجزاز بضمهما، و الجزه بالكسر ما جز منه.

قوله عليه السلام: و لم يمرض لعل التخلف فى بعض الموارد للإخلال بالشرائط و القصور فى النيه. أو

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٤٣

قَلَامُهُ وَ لَا جَزَاةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَثَقَ نَسَمِهِ وَ لَمْ يَمْرُضْ إِلَّا مَرَضَهُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ.

[الحديث ١٠]

١٠ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع خُذْ مِنْ شَارِبِكَ وَ أَظْفَارِكَ كُلِّ جُمُعَةٍ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ فَرَكَّهَا فَلَا يُصِيبُكَ جُذَامٌ وَ لَا بَرَصٌ وَ لَا جُنُونٌ

المراد أن هذا الفعل فى نفسه هذه ثمرته، فلا- ينافى أن ينفك هذا الأثر عنه بسبب ما يرتكبه العبد من المعاصى مما يوجب العقوبة، كما أن الطبيب يقول: الفلفل يسخن، فإذا أكله أحد و داواه بضده فلم يظهر فيه أثر التسخين، لا يوجب تكذيب الطبيب.

الحديث العاشر: مجهول.

قوله عليه السلام: فركها فى بعض النسخ " فركها "

بالراء المهمله.

قال فى الصحاح: رك الشىء، أى رق و ضعف. و قال: استركه أى استضعفه.

و قال فى القاموس: وركه كمدته طرح بعضه على بعض، و الذنب فى عنقه ألزمه إياه، و الشىء بيده غمزه ليعرف حجمه، و المرأه جامعها فجهداها.

و قال: فرك الثوب و السنبل دلكما.

و أقول: النسخه الأولى أظهر، أى: طهرها بمسح الحديد عليها. و على

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٤٤

[الحديث ١١]

١١ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ اغْتَسَلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَرِيضًا أَوْ تَخَافَ عَلَى نَفْسِكَ.

[الحديث ١٢]

١٢ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عِيسَى الْفَرَّاءِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْقُورٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُ مَا اسْتَبْرَأَ الرَّزْقُ بِشَيْءٍ يَغْدِلُ التَّعْقِيبَ بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ قَالَ لِي أَحِلْ وَ لَكِنِّي أَخْبِرُكَ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ أَسْتَبْرَأُ الشَّارِبِ وَ تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

[الحديث ١٣]

١٣ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَمْرِ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى مَنْ إِنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي أَهْلِهِ أَدْرَكَ الْجُمُعَةَ وَ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَ إِنَّمَا يُصَلِّي الْعَصْرَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ

الإهمال لعل الأخير أظهر، و التشديد للمبالغه، أى: حكها، و لعله كان "فحكها" فصحف.

فإنه روى فى الفقيه عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال:

تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام و الجنون و البرص و العمى، فإن لم تحتج فحكها حكا. و فى خبر آخر: فإن لم تحتج فأمر عليه السكين أو المقراض.

الحديث الحادى عشر: صحيح.

الحديث الثانى عشر: مجهول أو حسن.

الحديث الثالث عشر: صحيح.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٤٥

فى سائر الأيام كئى إذا قَضُوا الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص رَجَعُوا إِلَى رِحَالِهِمْ قَبْلَ اللَّيْلِ وَ ذَلِكَ سُنَّةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[الحديث ١٤]

١٤ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي بَصْتِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مُتَوَالِيَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ.

[الحديث ١٥]

١٥ الْحُسَيْنُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع

و قال فى المدارك: اختلف الأصحاب فى تحديد البعد المقتضى لعدم وجوب السعى إلى الجمعة، فقيل: حده أن يكون أزيد من فرسخين، و هو اختيار الشيخ فى المبسوط و الخلاف و المرتضى و ابن إدريس. و قيل: فرسخان، فيجب على من نقص عنهما دون من بعد بهما، و هو اختيار ابن بابويه و ابن حمزه.

و قال ابن أبى عقيل: يجب على كل من إذا غدا من منزله بعد ما صلى الغداه أدرك الجمعة.

و قال ابن الجنيد: بوجوب السعى إليها على من سمع النداء بها إذا كان يصل إلى منزله إذا راح منها قبل خروج نهار يومه، و لعل مستندهما صحيحه زراره.

و أجاب عنها فى الذكرى بالحمل على الفرسخين، و الأولى حملها على الاستحباب.

الحديث الرابع عشر: صحيح.

و الطبع علامه النفاق.

الحديث الخامس عشر: صحيح.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٤٦

قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ أَنَسٍ فِي قَوِيهِ هَلْ يُصَلُّونَ الْجُمُعَةَ جَمَاعَةً قَالَ نَعَمْ وَ يُصَلُّونَ أَرْبَعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَنْ يَخْطُبُ.

[الحديث ١٦]

١٦ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا كَانَ قَوْمٌ فِي قَوِيهِ صَلَّوْا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ مَنْ يَخْطُبُ بِهِمْ جَمَعُوا إِذَا كَانُوا خَمْسَةَ نَفَرٍ وَإِنَّمَا جُعِلَتْ رَكَعَتَيْنِ لِمَكَانِ الْخُطْبَتَيْنِ.

[الحديث ١٧]

١٧ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ حَتَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى صِيَامِ الْجُمُعَةِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ نَأْتِيَهُ فَقُلْتُ لَهُ نَعُدُّوْا عَلَيْكَ فَقَالَ لَا إِنَّمَا عَنَيْتُ عِنْدَكُمْ

و يدل على وجوب الجمعة في جميع الأزمنة و الأمكنه.

الحديث السادس عشر: موثق.

و لا خلاف في اشتراط العدد في الجمعة، و المشهور أنه خمسة، و ذهب الشيخ و ابن البراج و ابن زهره و الصدوق و الشهيد في الذكري إلى أنه سبعة في الوجوب العيني و خمسة في التخييري، و لا يخلو من قوه جمعا بين الأخبار.

و قال الفاضل التستري قدس سره: عدد الجمعة خمسة، و سيجىء عن قريب ما يدل على السبعة، و لعل روايه الخمسه محموله على أقل الواجب، أو على الاستحباب.

الحديث السابع عشر: صحيح.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٤٧

[الحديث ١٨]

١٨ عَنْهُ عَنِ صَيْفِيٍّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ يُجْمَعُ الْقَوْمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانُوا خَمْسَةَ فَمَا زَادُوا فَإِنْ كَانُوا أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةٍ فَلَمَّا جُمِعَ لَهُمْ وَ الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ لَمَّا يُعِيدُ النَّاسُ فِيهَا إِلَّا خَمْسَةَ الْمَرْأَةِ وَ الْمَمْلُوكِ وَ الْمَسْأَفِ وَ الْمَرِيضِ وَ الصَّبِيِّ.

[الحديث ١٩]

١٩ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا تَكُونُ جُمُعَةً مَا لَمْ يَكُنِ الْقَوْمُ خَمْسَةً.

[الحديث ٢٠]

٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زُرَّارُهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ مِثْلَكَ يَهْلِكُ وَ لَمْ يُصَلِّ فَرِيضَةً فَرَضَهَا اللَّهُ قَالَ قُلْتُ فَكَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ قَالَ صَلُّوا جَمَاعَةً يَغْنَى صَلَاةَ الْجُمُعَةِ

و ظاهره وجوب الجمعة في زمان الغيبة، لأن الإمام إذا لم يكن باسط اليد، فحكم زمانه حكم الغيبة عندهم، لكن يحتمل أن يكون المراد ترغيبهم على حضور صلاة المخالفين و إن كان بعيدا.

الحديث الثامن عشر: صحيح.

و صريح في عدم وجوب صلاة الجمعة.

الحديث التاسع عشر: موثق.

الحديث العشرون: موثق أو حسن.

قوله عليه السلام: مثلك يهلك أي: يرتكب الكبيرة و يستحق العقاب، و حمله على الموت في غايه البعد،

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٤٨

[الحديث ٢١]

٢١ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ ع قَالَ لَا جُمُعَةَ إِلَّا فِي مَضِيرٍ تَقَامُ فِيهِ الْحُدُودُ.

فَلَا يُنَافِي مَا قَدَّمَناه مِنَ الْأَخْبَارِ لِأَنَّ هَذَا الْخَبَرَ وَرَدَ مَوْرِدَ التَّيْفِيهِ لِأَنَّهُ مَذْهَبُ بَعْضِ الْعَامَّةِ

[الحديث ٢٢]

٢٢ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ كَمَا أَنَّ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ لَا تَكُونُ الْخُطْبَةُ وَ الْجُمُعَةُ وَ صَلَاةُ رَكَعَتَيْنِ عَلَى أَقَلِّ مِنْ خَمْسَةِ رَهْطِ الْإِمَامِ وَ أَرْبَعَةٍ.

[الحديث ٢٣]

٢٣ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ تَجِبُ عَلَيَّ مَنْ كَانَ مِنْهَا عَلَيَّ رَأْسٍ فَرَسَخَيْنِ فَإِنْ زَادَ عَلَيَّ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ

و يدل على الوجوب، و معلوم أن مثل هذا القول لا يدل على تعيينه بالنيابة لإيقاع الجمعة، بل هو بيان للحكم العام.
الحديث الحادى و العشرون: كالموثق.

الحديث الثانى و العشرون: حسن كالصحيح.

و معلوم أن المراد بالإمام فى تلك الأخبار إمام الصلاة لا إمام الكل.

الحديث الثالث و العشرون: كالسابق.

و يدل على الوجوب على من كان على رأس فرسخين، و يمكن حمله على الاستحباب المؤكد جمعا.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٤٩

[الحديث ٢٤]

٢٤ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَيَّ مَنْ إِنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي أَهْلِهِ أَذْرَكَ الْجُمُعَةَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّمَا يُصَلِّي الْعَصْرَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ كُنِيَ إِذَا قَضَوْا الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص رَجَعُوا إِلَى رِحَالِهِمْ قَبْلَ اللَّيْلِ وَ ذَلِكَ سُنَّةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

فَلَمَّا يَتَنَافَى الْخَبَرَ الْمَأْوَلِ لِأَنَّ هَذَا الْخَبَرَ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِأَنَّ الْفَرَضَ يَتَعَلَّقُ عَلَيَّ مَنْ كَانَ عَلَيَّ رَأْسٍ فَرَسَخَيْنِ فَإِذَا زَادَ عَلَيَّ ذَلِكَ كَانَ مَنُذُوبًا إِلَيْهِ وَ الَّذِي يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَانًا مَا رَوَاهُ رَاوَى هَذَا الْحَدِيثِ وَ هُوَ زُرَّارَةُ

الحديث الرابع و العشرون: صحيح.

و قد مر لكنه أخذه سابقا من كتاب الحسين بن سعيد، و هنا من كتاب ابن محبوب.

قوله عليه السلام: على من إن صلى كأنه محمول على الضعفاء فى الأيام القصار، فإنهم لا يقدررون على المشى أكثر

من فرسخين ذاهبا و آتيا، بل هو حكمه لتعيين الفرسخين. و يمكن أن يكون المراد بإدراك الجمعة إدراكها مع نوافلها و مستحباتها من الغسل و غير ذلك.

و المشهور أن أول وقت الجمعة الزوال، و نسب إلى السيد أنه أجاز الفرض عند قيام الشمس، و هو ضعيف.

و المشهور أن آخر وقتها صيروره ظل كل شىء مثله.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٥٠

[الحديث ٢٥]

٢٥ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

و قال أبو الصلاح: إذا مضى مقدار الأذان و الخطبه و ركعتى الجمعة فقد فاتت و لزم أداؤها ظهرا.

و قال الشيخ فى المبسوط: إن بقى من وقت الظهر قدر خطبتين و ركعتين خفيفتين صحت الجمعة.

اصفهانى، مجلسى دوم، محمد باقر بن محمد تقى، ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ١٦ جلد، كتابخانه آيه الله مرعشى نجفى - ره، قم - ايران، اول، ١٤٠٦ هـ ق

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار؛ ج ٥، ص: ٤٥٠

و قال ابن إدريس: يمتد وقتها بامتداد وقت الظهر. و اختاره الشهيد فى الدروس و البيان.

و قال الجعفى: وقتها ساعه من النهار.

و يظهر من هذا الخبر و أمثاله أن وقتها قدمان، لأن وقت العصر إذا كان وقت الظهر فى سائر الأيام كان وقت الجمعة وقت النافله فى سائر الأيام، إذ معلوم أنه لا فصل بين الوقتين، و هذا كان مختار والدى العلامة قدس سره، و هو فى غايه المتانه، لكن القول بخروج وقتها بعد ذلك مشكل.

و لعل قوله " و ذلك سنه " راجع إلى الوقت، فيومئى إلى الاستحباب، لكن يدل على استمرار وجوب الجمعة إلى يوم القيامه. و لو كان إشاره إلى الصلاه، فالمراد بالسنة الطريقه

المتبعه لوجهين: الأول التصريح بالوجوب أولاً، الثاني أنه لا- خلاف في أنه يصير واجبا قبل يوم القيامة في زمان القائم عليه السلام.

الحديث الخامس و العشرون: حسن كالصحيح.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٥١

عُمَيْرٌ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ تَجِبُ الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ كَانَ مِنْهَا عَلَى فَرَسَخَيْنِ.

[الحديث ٢٦]

٢٦ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ الْمَرْأَةَ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ الْإِمَامِ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْجُمُعَةَ رَكَعَتَيْنِ فَقَدْ نَقَصْتَ صَلَاتَهَا وَإِنْ صَلَّيْتَ فِي الْمَسْجِدِ أَرْبَعًا نَقَصْتَ صَلَاتَهَا لِتَصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا أَرْبَعًا أَفْضَلَ.

[الحديث ٢٧]

٢٧ سَيِّدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا بَأْسَ بِأَنْ تَدَعَ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطْرِ.

[الحديث ٢٨]

٢٨ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ذَرِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ هَلْ يَفْضِي عُسْلَ الْجُمُعَةِ قَالَ لَا

الحديث السادس و العشرون: صحيح.

قوله عليه السلام: فقد نقصت صلاتها في بعض النسخ "نقضت" بالضاد المعجمه.

و المشهور أن من سقط عنه الجمعة إذا أتى بها أجزأته، و استشكل بعض المتأخرين و هذا الخبر على نسخه الضاد المعجمه ينافي المشهور، و على المهمله بعضده.

الحديث السابع و العشرون: موثق كالصحيح.

و قال في المدارك: من الشرائط ارتفاع المطر، قال في التذكرة: إنه لا خلاف فيه بين العلماء، و يدل عليه صحيحه عبد الرحمن.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٥٢

[الحديث ٢٩]

٢٩ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ.

[الحديث ٣٠]

٣٠ عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَذَانٌ وَإِقَامَةٌ يَخْرُجُ الْإِمَامُ بَعْدَ الْأَذَانِ فَيُصْعَدُ الْمِنْبَرَ فَيَخْطُبُ وَ لَمَّا يُصَلِّي النَّاسُ مَا دَامَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ يَقْعُدُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَدَرَّ مَا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ يَقُومُ فَيَفْتَحُ خُطْبَتَهُ ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَقْرَأُ بِهِمْ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِالْجُمُعَةِ وَ فِي الثَّانِيَةِ بِالْمُنَافِقِينَ

و الحق العلامة و من تأخر عنه بالمطر الوحل و الحر و البرد الشديدين، إذا خاف الضرر معهما، و لا بأس به تفصيا من لزوم الحرج المنفى.

و الحق الشارح أيضا خائف احتراق الخبز أو فساد الطعام و نحوهما، و ينبغي تقييده بالمضر فوته.

الحديث الثامن و العشرون: موثق.

و فيه أنه لا يقضى غسل الجمعة، و كان المراد نفى الوجوب.

و قال الشيخ البهائي قدس سره: الظاهر أن المراد لا يترك غسل الجمعة إلى أن يصير قضاء، فلا ينافى صحه قضائه.

الحديث التاسع و الثلاثون: صحيح.

الحديث الثلاثون: حسن.

مخالف للمشهور من استحباب كون الأذان بين يدي الإمام، و قواه صاحب المدارك.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٥٣

[الحديث ٣١]

٣١ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فِي الْجُمُعَةِ فَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ يَرْجِعُ إِلَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ.

[الحديث ٣٢]

٣٢ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ابْنِ مُسْكَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِذَا افْتَسَحَتْ صَلَاتُكَ بِ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ أَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَقْرَأَ بِغَيْرِهَا فَاْمُضْ فِيهَا وَ لَا تَرْجِعْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَإِنَّكَ تَرْجِعُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ مِنْهَا.

[الحدِيث ٣٣]

٣٣ عَنْهُ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ رَجُلٍ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ فِي سُورَةٍ فَأَخَذَ فِي أُخْرَى قَالَ فَلْيَرْجِعْ إِلَى السُّورَةِ الْأُولَى إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ بِ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قُلْتُ رَجُلٌ صَلَّى الْجُمُعَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ يَعُودُ إِلَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ.

[الحدِيث ٣٤]

٣٤ وَ عَنْهُ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ فَيَقْرَأَ بِ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ يَرْجِعُ إِلَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ

الحدِيث الحادى و الثلاثون: صحيح.

الحدِيث الثانى و الثلاثون: صحيح.

الحدِيث الثالث و الثلاثون: موثق كالصحيح.

الحدِيث الرابع و الثلاثون: صحيح.

و قال فى الشرائع: إذا سبق الإمام إلى قراءه سورة فليعدل إلى الجمعة

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٥٤

[الحدِيث ٣٥]

٣٥ سَعْدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ لَا بَأْسَ أَنْ تَقْرَأَ فِيهَا بِغَيْرِ الْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ إِذَا كُنْتَ مُسْتَعْجِلًا.

[الحدِيث ٣٦]

٣٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ أَبِيانٍ عَنْ يَحْيَى الْمَازَرَقِيِّ بِيَاغِ السَّابِرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع قُلْتُ رَجُلٌ صَلَّى

الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ أَجْرَاهُ

و المنافقين، ما لم يتجاوز نصف السوره، إلا فى سوره الجحد و التوحيد.

قال فى المدارك: أما استحباب العدول مع عدم تجاوز النصف فى غير هاتين السورتين فلا خلاف فيه بين الأصحاب، و يدل عليه صحيحه الحلبي و صحيحه محمد بن مسلم، و أما تقييد الجواز بعدم تجاوز النصف فلم أقف له على مستند.

و أما المنع من العدول فى سورتى الجحد و التوحيد بمجرد الشروع فيهما، فاستدل عليه بصحيحه عمرو بن أبى نصر عن الصادق عليه السلام أنه قال: يرجع من كل سوره إلا من قل هو الله أحد و قل يا أيها الكافرون.

و يتوجه عليه أن هذه الروايه مطلقه، و روايتا الحلبي و محمد بن مسلم مفصلتان، فكان العمل بمقتضاهما أولى.

الحديث الخامس و الثلاثون: صحيح.

الحديث السادس و الثلاثون: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٥٥

[الحديث ٣٧]

٣٧ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ زُرْعَةَ عَنِ سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَتَّبِعِي لِلْإِمَامِ الَّذِي يَخْطُبُ بِالنَّاسِ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْ يَلْبَسَ عِمَامَةً فِي السَّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَ يَتَرَدَّى بِبُرْدٍ يَمِيئِهِ أَوْ عَدْنِيَّ وَ يَخْطُبُ وَ هُوَ قَائِمٌ يَحْمَدُ اللَّهَ وَ يُثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُوصِي بِتَقْوَى اللَّهِ ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ قَصِيرَةً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَ يُثْنِي عَلَيْهِ وَ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ ص وَ عَلَى أُمَّهِ الْمُسْلِمِينَ وَ يَسْتَعْفِفُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ هَذَا قَامَ الْمُؤَدِّدُ فَأَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِسُورَةِ

الْجُمُعَةِ وَ فِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ الْمُنَافِقِينَ.

[الحديث ٣٨]

٣٨ عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَمَّنْ لَمْ يُدْرِكِ الْخُطْبَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فَلَمْ يُدْرِكْهَا فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا وَقَالَ إِذَا أَدْرَكَتِ الْإِمَامَ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ الرَّكَعَةَ الْأَخِيرَةَ فَقَدْ أَدْرَكَتِ الصَّلَاةَ فَإِنْ أَنْتِ أَدْرَكَتَهُ بَعْدَ مَا رَكَعَ فَهِيَ الظُّهْرُ أَرْبَعًا.

[الحديث ٣٩]

٣٩ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا أَدْرَكَتِ الرَّجُلُ رَكَعَةً فَقَدْ أَدْرَكَتِ الْجُمُعَةَ وَإِنْ فَاتَتْهُ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا.

[الحديث ٤٠]

٤٠ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

الحديث السابع و الثلاثون: موثق.

الحديث الثامن و الثلاثون: حسن.

الحديث التاسع و الثلاثون: ضعيف.

الحديث الأربعون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٥٦

ع قَالَ الْجُمُعَةُ لَا تُكُونُ إِلَّا لِمَنْ أَدْرَكَتِ الْخُطْبَتَيْنِ.

فَالْمَعْنَى فِي هَذَا الْخَبَرِ أَنَّهُ لَا تُكُونُ جُمُعَةٌ فَاصِلَةٌ كَامِلَةٌ إِلَّا لِمَنْ أَدْرَكَتِ الْخُطْبَتَيْنِ وَ الَّذِي يُؤَكِّدُ مَا قَدَّمَناهُ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٤١]

٤١ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا أَدْرَكَتِ الْإِمَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ قَدْ سَبَقَكَ بِرَكَعَةٍ فَأَضِفْ إِلَيْهَا رَكَعَةً أُخْرَى وَ اجْهَرْ فِيهَا فَإِنْ أَدْرَكَتَهُ وَ هُوَ يَتَشَهَّدُ فَصَلِّ أَرْبَعًا.

[الحديث ٤٢]

٤٢ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ يُبَكِّرُ إِلَى الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ قِيدَ رُمَحٍ فَإِذَا كَانَ شَهْرُ رَمَضَانَ يَكُونُ قَبْلَ ذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ لِجَمْعِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى جُمْعِ سَائِرِ الشُّهُورِ فَضْلًا كَفَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ.

[الحديث ٤٣]

٤٣ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي

الحديث الحادي و الأربعون: صحيح.

الحديث الثاني و الأربعون: ضعيف.

قوله: قيد رمح بالكسر، أى: قدره، كما فى بعض النسخ، أى: كان ارتفاعه من الأفق بهذا القدر، و كون الظل هذا المقدار بعيد.

الحديث الثالث و الأربعون: ضعيف على الظاهر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٥٧

عَبْدُ اللَّهِ عِزِّي أَخَافُ أَنْ نَكُونَ نُصَلَّى الْجُمُعَةَ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا هَذَا عَلَى الْمُؤَدِّينَ.

[الحديث ٤٤]

٤٤ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ رَفَعَهُ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ مِنَ الشَّنَّةِ إِذَا صَعِدَ الْإِمَامُ الْمُنْتَبِرُ أَنْ يُسَلَّمَ إِذَا اسْتَقْبَلَ النَّاسَ.

[الحديث ٤٥]

٤٥ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا خَرَجَ إِلَى الْجُمُعَةِ قَعَدَ عَلَى الْمُنْتَبِرِ حَتَّى يَفْرُغَ الْمُؤَدِّونَ.

[الحديث ٤٦]

٤٦ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ رُبَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانُوا سَبْعَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيَصَلُّوا فِي جَمَاعَةٍ وَ لِيَلْبَسَ الْبُرْدَ وَ الْعِمَامَةَ وَ يَتَوَكَّأَ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا وَ لِيَقْعُدَ قَعْدَةَ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ وَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ وَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْهُمَا قَبْلَ الرَّكْعَةِ

و يدل على جواز الاعتماد على المؤذنين.

و يمكن حمله على ما إذا حصل الظن القوي باتفاقهم، بقريته صيغه الجمع.

الحديث الرابع و الأربعون: ضعيف مرسل.

الحديث الخامس و الأربعون: مجهول.

الحديث السادس و الأربعون: صحيح.

و ذهب المفيد و جماعه إلى أن في الجماعه قنوتا واحدا كما في الخبر، و المشهور

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٥٨

[الحديث ٤٧]

٤٧ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَمَّا الْإِمَامُ فَعَلَيْهِ الْقُنُوتُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بَعِيدًا مَا يَفْرُغُ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعِيدًا مَا يَرَفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَبْلَ السُّجُودِ وَ إِنَّمَا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَتَانِ فَمَنْ صَلَّى مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ وَخِيَدَهُ فَهِيَ أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ بِمَنْزِلَةِ الظُّهْرِ فَمَنْ شَاءَ قَنَتَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَ إِنْ شَاءَ لَمْ يَقْنُتْ وَ ذَلِكَ إِذَا صَلَّى وَخَدَهُ.

[الحديث ٤٨]

٤٨ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى النَّضْرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا شِئْتَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَ مَا تَرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنْ شِئْتَ عَجَلْتَهُ فَصَلِّ لَيْتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَيَّ النَّهَارِ شِئْتَ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ.

[الحديث ٤٩]

٤٩ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ سَعِيدِ الْمَاعَرِجِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع - عَنْ صِلَاةِ النَّافِلَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ سِتُّ عَشْرَةَ رَكْعَةً قَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَالَ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ مَا زَادَ فَهُوَ خَيْرٌ وَ قَالَ إِنْ شَاءَ رَجُلٌ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهَا سِتَّ

رَكَعَاتٍ فِي صَدْرِ النَّهَارِ وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ نِصْفَ النَّهَارِ وَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَ يُصَلِّي مَعَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ يُصَلِّي العَصْرَ

قنوتان، و ذهب الصدوق إلى أنها كسائر الصلوات. و الأوسط أظهر، و لا يبعد استحباب الثانية.

الحديث السابع و الأربعون: موثق.

الحديث الثامن و الأربعون: مجهول أو ضعيف.

الحديث التاسع و الأربعون: صحيح.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٥٩

[الحديث ٥٠]

٥٠ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ التَّطَوُّعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ سِتُّ رَكَعَاتٍ فِي صَدْرِ النَّهَارِ وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الزَّوَالِ وَ رَكَعَاتَانِ إِذَا زَالَتْ وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَذَلِكَ عِشْرُونَ رَكَعَةً سِوَى الْفَرِيضَةِ.

[الحديث ٥١]

٥١ عَنْهُ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمْ رَكَعَةً هِيَ قَبْلَ الزَّوَالِ قَالَ سِتُّ رَكَعَاتٍ بُكْرَةً وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ ذَلِكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكَعَةً وَ سِتُّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي عَشْرَةَ رَكَعَةً وَ رَكَعَاتَانِ بَعْدَ الزَّوَالِ فَهَذِهِ عِشْرُونَ رَكَعَةً وَ رَكَعَاتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَهَذِهِ ثِنْتَانِ وَ عِشْرُونَ رَكَعَةً.

[الحديث ٥٢]

٥٢ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُضْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ أَيُّمَا أَفْضَلُ أُقَدِّمُ الرَّكَعَاتِ

الحديث الخمسون: مجهول.

الحديث الحادي و الخمسون: صحيح.

و بمضمونه أفتى الشيخ في جملة من كتبه و المفيد في المقنعه.

و قال فى المعتبر: هذه الروايه انفردت بزياده ركعتين، و هى نادره.

الحديث الثانى و الخمسون: مجهول.

و قال فى المدارك: بمضمونها أفتى ابن بابويه، لكن الظاهر من كلامه أن

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٦٠

يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ أُصَلِّيَهَا بَعْدَ الْفَرِيضَةِ فَقَالَ لَا بَلْ تُصَلِّيَهَا بَعْدَ الْفَرِيضَةِ.

[الحديث ٥٣]

٥٣ أَحْمَدُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ كَيْفَ تَصْنَعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ قُلْتُ أَصَلَّى فِي مَنْزِلِي ثُمَّ أَخْرَجُ فَأَصَلِّي مَعَهُمْ قَالَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ أَنَا.

[الحديث ٥٤]

٥٤ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَفْطِينَ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَفْطِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ النَّافِلَةِ الَّتِي تُصَلَّى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ تَصَلَّيْتُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ أَوْ بَعْدَهَا قَالَ قَبْلَ الصَّلَاةِ

التفريق أولى. و إن لم يفرق فوظيفته الست عشره خاصه، و هذا مقام استحباب فلا- مشاحه فى اختلاف الروايات فيه، و العمل بمضمون كل منها حسن إن شاء الله.

قوله عليه السلام: لا أى: لا تعدم بعد الزوال على الفريضة.

الحديث الثالث و الخمسون: حسن.

و ذكر الأصحاب أنه إذا لم يكن إمام الجمعة ممن يقتدى به، جاز أن يقدم المأموم صلاته على صلاة الإمام، و يجوز أن يصلى معه ركعتين و يتمها بعد تسليم الإمام. و فى الأفضل منهما تردد، و الأخبار الداله على الأول أصح سندا، و لعله أحوط مع الإمكان.

الحديث الرابع و الخمسون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٦١

[الحديث ٥٥]

٥٥ وَ عَنْهُ قَالَ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ بَعْدَهَا.

[الحديث ٥٦]

٥٦ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ آيَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى إِذَا رَأَيْتُمُ الشَّيْخَ يُحَدِّثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ بِأَحَادِيثِ الْجَاهِلِيَّةِ فَارْمُوا رَأْسَهُ وَ لَوْ بِالْحَصَى.

[الحديث ٥٧]

٥٧ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يُدْرِكُ

قوله عليه السلام: قبل الصلاة الظاهر أن المراد بها النافلة التي تصلى في وقت الفريضة، و هي عباره عن الركعتين اللتين ذكر في الأخبار إيقاعهما عند الزوال لا مطلق النافلة. و يحتمل التعميم فيشملهما و يقع قبل الزوال، لكن الأول أظهر.

و المشهور إيقاع هاتين الركعتين بعد الزوال. و قال ابن أبي عقيل: هما مقدمتان على الزوال. و ظاهر بعض الأخبار يصليهما في وقت لا يدرى أزال أم لا؟

و قال المفيد: يستظهر بهما في تحقيق الزوال.

الحديث السادس و الخمسون: ضعيف على المشهور.

و ظاهره جواز النهي عن المنكر في المكروهات، و لا يبعد تحريمه لا سيما إذا كان مشتتلا على الكذب.

الحديث السابع و الخمسون: موثق.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٦٢

الإمام وَ هُوَ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ قَدْ صَلَّى الْإِمَامُ رَكَعَتَيْنِ قَالَ يُفْتَحُ الصَّلَاةَ وَ يَدْخُلُ مَعَهُ وَ يَقْرَأُ خَلْفَهُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمِيدَ وَ مَا أَدْرَكَ مِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ يَرْكَعُ مَعَ الْإِمَامِ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمِيدَ وَ مَا أَدْرَكَ مِنْ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ وَ يَرْكَعُ مَعَ الْإِمَامِ فَإِذَا قَعَدَ الْإِمَامُ لِلتَّشَهُدِ فَلَا يَتَشَهُدُ وَ لَكِنْ يُسَبِّحُ فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ يُسَبِّحُ فِيهِمَا وَ يَتَشَهُدُ وَ يُسَلِّمُ.

[الحديث ٥٨]

٥٨ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرٍ ع أَنَّ عَلِيًّا ع

قوله عليه السلام: و يقرأ خلفه حمل في المنتهى قراءه المأموم في تلك الصوره على الاستحباب، و نقل القول بالوجوب عن بعض الأصحاب.

و قال الفاضل التستري قدس سره: فيه أن اللاحق

فى الركتين الأخيرتين يقرأ خلف الإمام، و لعل هذا إذا سبح الإمام فى الأخيرتين.

قوله عليه السلام: فلا يتشهد لا يخفى ما فيه، فإنه يلزمه التشهد لنفسه، و مثل هذا لازم لخبر عمار، و لعله محمول على التحيات و الأدعية المستحبه التى تكون فى التشهد الأخير.

الحديث الثامن و الخمسون: ضعيف.

قوله عليه السلام: لأن أدع أى: أترك قبول شهادتهم.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٦٣

كَانَ يَقُولُ لَأَنَّ أَدَعَ شُهُودَ حُضُورِ الْأَضْحَى عَشْرَ مَرَّاتٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدَعَ شُهُودَ حُضُورِ الْجُمُعَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ.

[الحديث ٥٩]

٥٩ عَنْهُ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَكْعَتِي الزَّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الْأَذَانِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَ الْأَذَانِ.

[الحديث ٦٠]

٦٠ عَنْهُ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سِمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ - عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ وَسِيطَ الزَّحَامِ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَخْبَدَتْ أَوْ ذَكَرَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ وَ لَمَّا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْ كَثْرَةِ الزَّحَامِ قَالَ يَتَيْمَّمُ وَ يُصَلِّي مَعَهُمْ وَ يُعِيدُ إِذَا هُوَ انْصَرَفَ

قوله عليه السلام: شهود حضور الأضحى أى: الشهود الذين يحضرون صلاة الأضحى. و يحتمل أن يكون المعنى الشهود الذين يشهدون على عدم حضورهم صلاة الأضحى، لكنه بعيد. و على الأول يحتمل أن يكون الحضور جمع الحاضر كشهود جمع الشاهد.

و قوله " من غير عله " يحتمل تعلقه بالحضور أو الودع.

الحديث التاسع و الخمسون: صحيح.

قوله عليه السلام: قبل الأذان أى: عند اشتباه الوقت، كما مر.

الحديث الستون: موثق.

[الحديث ٦١]

٦١ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى جُمُعَةٌ وَلَا خُرُوجٌ فِي الْعِيدَيْنِ.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَعْنَى هَذَا الْخَبَرِ أَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا عَلَى أَكْثَرِ مَنْ فَرَسَخَيْنِ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حُضُورٌ بَلْ هُمْ مُخَيَّرُونَ فِي ذَلِكَ

[الحديث ٦٢]

٦٢ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

قوله عليه السلام: يتيمم و يصلى معهم قال به الشيخ فى النهايه و المبسوط و ابن الجنيد فى الجمعه، و المشهور فيها عدم الإعادة، و يشكل الحكم فى يوم عرفه، إلا أن يحمل على ما إذا كانت تقيه و ضروره فى فعل الصلاه.

الحديث الحادى و الستون: موثق.

قوله عليه السلام: ليس على أهل القرى خلاف المعروف من مذهب الأصحاب. و لعله محمول على التقيه بقربنه الراوى.

الحديث الثانى و الستون: ضعيف.

و رواه فى الفقيه بسند صحيح. و لا خلاف فيه بين الأصحاب.

سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ إِمَّا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَإِمَّا غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَيَّامِ فَيَرْحُمُهُ النَّاسُ إِمَّا إِلَى حَائِطٍ وَإِمَّا إِلَى أَسْطُوَانَةٍ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَرْكَعَ وَلَا يَسْجُدَ حَتَّى يَرْفَعَ النَّاسُ رُءُوسَهُمْ فَهَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَرْكَعَ وَيَسْجُدَ وَحْدَهُ ثُمَّ يَسْتَوِيَ مَعَ النَّاسِ فِي الصَّفِّ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

٢٥ بَابُ فَضْلِ الْمَسَاجِدِ وَالصَّلَاةِ فِيهَا وَ فَضْلِ الْجَمَاعَةِ وَ أَحْكَامِهَا

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْإِسْكَافِ عَنْ زِيَادِ بْنِ

عَيْسَى عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَغِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ كَانَ يَقُولُ مَنْ اخْتَلَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ إِخِيدَى الثَّمَانِ أَخًا
مُسْتَفَادًا فِي اللَّهِ أَوْ عِلْمًا مُسْتَطْرَفًا أَوْ آيَةً مُحَكَّمَةً

باب فضل المساجد و الصلاة فيها و فضل الجماعه و أحكامها الحديث الأول: ضعيف.

قوله صلوات الله عليه: أخا مستفادا قال الوالد

العلامه طيب الله رمسه: أى أخا يمكن الاستفاده منه الله بالعلم و العمل و الكمالات، أو أصاب أخا فى الله عز و جل يمكن أن يستفيد منه أو يستفيد

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٦٧

أَوْ سَمِعَ كَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى هُدًى أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً أَوْ كَلِمَةً تَرُدُّهُ عَنْ رَدِّى أَوْ يَتْرُكُ ذَنْبًا خَشِيئَةً أَوْ حَيَاءً.

[الحديث ٢]

٢ وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشِيْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع جَبُّوا مَسَاجِدَ كُمْ الْجَمِيعِ وَ الشُّرَاءِ وَ الْمَجَانِينَ

الأخ لله عز و جل.

" مستطرفا " أى: حسنا بديعا.

" أو آيه محكمه " أى: واضحه الدلاله يمكن لأكثر الناس أو مثله فهمها و الانتفاع بها أو غير منسوخه.

" تدله على هدى " يفعلها أو يثبت عليها و لا يتركها.

" أو رحمه منتظره " بالفتح أو الكسر تنتظر القابل أو ينتظرها الناس. و يمكن أن تكون كناية عن العبادات من الصلوات و غيرها، سيما الجماعات و رؤيه العلماء و الأتقياء و زيارتهم و التبرك بمجالستهم.

" ترده عن ردى " أى: عن ضلاله كان مقيما عليها، أو كان مريدا لها فيتركها.

" أو يترك ذنبا خشيئه " من الله، أو فى المسجد، أو من الناس، أو الأعم.

" أو حياء " من الله فى المسجد، أو مطلقا، أو من الناس، أو الأعم.

الحديث الثانى: مرسل.

قوله عليه السلام: و الصبيان حمل على غير المميز، فإنه يستحب تمرين المميزين.

قوله عليه السلام: و الأحكام قال فى المدارك: قال الشيخ فى الخلاف و ابن إدريس: إن إنفاذ الأحكام

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٦٨

وَ الصَّبِيَّانَ وَ الْأَحْكَامَ وَ الضَّالَّةَ وَ الْحُدُودَ وَ رَفَعَ الصَّوْتِ.

[الحديث ٣]

٣ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَاشِمِيِّ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الشُّعْرِ أَيْضُلُحُ أَنْ يُنْشَدَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ لَا بَأْسَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الضَّالَّةِ أَيْضُلُحُ أَنْ تُنْشَدَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ لَا بَأْسَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فَلَمَّا تَنَافَى بَيْنَ الْخَبْرَيْنِ لِأَنَّ الْخَبْرَ الْأَوَّلَ مَحْمُولٌ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْكِرَاهِيَةِ دُونَ الْحُظْرِ وَ الْآخَرَ مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ

غير

مكروه، و استقر به فى المختلف، و استدل عليه بأن الحكم طاعه و بفعل أمير المؤمنين عليه السلام. و أجاب عن روايه ابن أسباط بالطعن فى السند و احتمال أن يكون متعلق النهى إنفاذ الأحكام، كالحبس على الحقوق، و الملازمه عليها فى المساجد، و هو حسن.

قوله عليه السلام: و الضاله أى: إنشادا و نشدانا.

الحديث الثالث: مجهول.

و المشهور كراهه إنشاد الشعر فى المسجد، و الإنشاد يطلق على نظمه و قراءته و الأحوط تركهما. و استثنى الشهيد فى الذكري من ذلك ما يقل منه و يكثر منفعتة كبيت حكمه، أو شاهد على لغه فى كتاب الله أو سنه نبيه. و ألحق به المحقق الشيخ على مدح النبى صلى الله عليه و آله و مرآة الحسين عليه السلام.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٦٩

[الحديث ٤]

٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِاتَّكَأْ فِي الْمَسْجِدِ رَهْبَانِيَّةُ الْعَرَبِ وَ الْمُؤْمِنُ مَجْلِسُهُ مَسْجِدُهُ وَ صَوْمَعَتُهُ بَيْتُهُ

و كلاهما حسن، لأنه قد ورد فى كثير من خطب أمير المؤمنين عليه السلام التمثل بالإشعار، و الظاهر وقوعها فى المسجد. و كذا روى أن حسانا و غيره كانوا ينشدون الإشعار فى مدح النبى صلى الله عليه و آله فى المسجد، و أيضا مدحهم و مرآتهم عباده، و لا حجر عن وقوع العباده فيه، بل لا يبعد تخصيص الكراهه و المنع بالإشعار الباطله. و هذا الخبر أيضا يؤيده، مع أن عدم البأس لا ينافى الكراهه.

و ربما يحمل إنشاد الضاله على الضروره، كما إذا وجدها أو فقدها فى المسجد أو يظن دخوله فى الحاضرين فيه،

أو على ما إذا أنشد في باب المسجد.

الحديث الرابع: ضعيف.

قوله صلى الله عليه وآله: رهبانيه العرب الظاهر أنه ذم للاتكاء، فإن الرهبانيه فى هذه الأمة مذمومه، أى: ينبغى أن يكون اتكاؤه فى بيته، لأنه صومعته و محل استراحته.

و يحتمل أن يكون مدحا، و يكون المراد الاتكاء لانتظار الصلاه بدون النوم، و المراد بالصومعه محل النوم، و هو بعيد.

قال فى المنتهى: يكره الاتكاء فى المسجد، لما رواه الشيخ عن إسماعيل بن

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٧٠

[الحديث ٥]

٥ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ

أبى عبد الله. انتهى.

و قال فى النهايه: فيه "لا- رهبانيه فى الإسلام" هى من رهبنة النصارى، و أصله من الرهبه الخوف، كانوا يترهبون بالتخلى من أشغال الدنيا و ترك ملاذها و الزهد فيها و العزله عن أهلها، فنفاها النبى صلى الله عليه وآله عن الإسلام و نهى المسلمين عنها انتهى.

و قال فى مجمع البحار: و منه " رهب أمتى الجلوس فى المساجد انتظارا للصلاه" انتهى.

و قال فى القاموس: الصومعه كجوهره بيت للنصارى كالصومع لدقه فى رأسها.

و قيل: لعل معنى الحديث أنه كما أن الرهبانيه كانت قبل الإسلام فى ترك الملاذ و الدنيا و تحمل المشاق، فرهبانيه العرب فى الإسلام الجلوس فى المسجد و التفرغ للعباده و جمع الباطن لذكر المعبود مطلقا من غير استنفار.

ثم قال: المؤمن مجلسه مسجده، و خلوته للعباده بيته. يعنى: أنه دائما فى عباده ربه لا- حاجه إلى رهبانيه أخرى يتحمل فيها المشاق زياده على ما كلف به، و قال: الاتكاء القعود مطمئنا، كما فى النهايه.

الحديث الخامس: حسن.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٧١

بْنِ عُدَّافِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ بِالْكَوْفَةِ مَسَاجِدُ مَلْعُونَةٌ وَمَسَاجِدُ مُبَارَكَةٌ فَأَمَّا الْمُبَارَكَةُ فَمَسْجِدُ غِنْيٍ وَاللَّهُ إِنَّ قِبْلَتَهُ لِقَاسِطَةٌ وَإِنْ طِينَتُهُ لَطَيِّبَةٌ وَلَقَدْ وَضَعَهُ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ وَلَمَّا تَذَهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَنْفَجِرَ عِنْدَهُ عَيْنَانِ وَتَكُونَ عَلَيْهِ جَنَّتَانِ وَأَهْلُهُ مَلْعُونُونَ وَهُوَ مَسْجِدُ بَنِي ظَفَرٍ وَهُوَ مَسْجِدُ السَّهْلَةِ وَمَسْجِدُ الْحَمْرَاءِ وَمَسْجِدُ جُعْفَى وَلَيْسَ هُوَ مَسْجِدَهُمُ الْيَوْمَ قَالَ دَرَسَ وَأَمَّا الْمَسَاجِدُ الْمَلْعُونَةُ فَمَسْجِدُ ثَقِيفٍ وَمَسْجِدُ الْأَشْعَثِ وَمَسْجِدُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَمَسْجِدُ سِمَاكِ وَمَسْجِدُ الْحَمْرَاءِ يُنْبَى عَلَى قَبْرِ فِرْعَوْنَ مِنَ الْفَرَاعِنَةِ.

[الحدِيث ٦]

٦ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَائِعِ عَنِ الرَّضَاعِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ص فِي الْفَضْلِ سَوَاءً قَالَ نَعَمْ وَالصَّلَاةُ فِيمَا بَيْنَهُمَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ.

[الحدِيث ٧]

٧ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ جُودَتْ أَرْبَعُهُ مَسَاجِدَ بِالْكَوْفَةِ فَرَحًا لِقَتْلِ الْحُسَيْنِ ع - مَسْجِدُ الْأَشْعَثِ وَمَسْجِدُ جَرِيرٍ وَمَسْجِدُ سِمَاكِ وَمَسْجِدُ شَبِثِ بْنِ رَبِيعٍ لَعَنَهُمُ اللَّهُ

الحدِيث السادس: صحيح.

قوله عليه السلام: و الصلاة فيما بينهما أى: فى أحدهما توسعا، أو خارجا من أحدهما مريدا للآخر.

الحدِيث السابع: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٧٢

[الحدِيث ٨]

٨ سَيْهَلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَّازِ عَنْ هَيَّازُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ لِي يَا هَيَّازُونَ بْنَ خَارِجَةَ كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ يَكُونُ مِيلًا قُلْتُ لَمَّا قَالَ أَفْتَصِلُ فِيهِ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا قُلْتُ لَا فَقَالَ أَمَا لَوْ كُنْتُ حَاضِرًا بِحَضْرَتِهِ لَرَجَوْتُ أَنْ لَا تَفُوتَنِي فِيهِ صَلَاةٌ وَتَدْرِي مَا فَضْلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مَا مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ صَلَّى فِي مَسْجِدِكُمْ حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أَسِيرَى اللَّهُ بِهِ قَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ ع أَتَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّاعَةَ أَنْتَ مُقَابِلُ مَسْجِدِ كُوفَانَ قَالَ فَاسْتَأْذِنَ لِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى آتَيْتُهُ فَأُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ فَاسْتَأْذَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَذِنَ لَهُ وَإِنَّ مِيَمَتَهُ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ وَسِطَتَهُ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ مُؤَخَّرَهُ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ فِيهِ لَتَعْدِلُ بِأَلْفِ صَلَاةٍ وَإِنَّ النَّافِلَةَ فِيهِ لَتَعْدِلُ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ وَإِنَّ الْجُلُوسَ فِيهِ بِغَيْرِ تَلَاوِهِ وَلَا ذِكْرِ لِعِبَادَةٍ وَلَا عِلْمِ النَّاسِ مَا فِيهِ لَأَتْوَهُ وَلَا حَبْوًا.

۹ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وُلْدِ أَبِي فَاطِمَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ

الحدیث الثامن: ضعيف.

قوله عليه السلام: و أن میمنته يمكن أن يكون المراد بمیمنته الغری، و بمؤخره مشهد الحسين عليه السلام، و الحبو أن یمشى
الطفل على یدیه و ركبته أو استه.

الحدیث التاسع: مجهول.

ملاذ الأخبار فی فهم تهذیب الأخبار، ج ۵، ص: ۴۷۳

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

قَالَ حَيَاءُ رَجُلٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَرَدْتُ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَأُودِّعَكَ فَقَالَ لَهُ فَأَيُّ شَيْءٍ أَرَدْتَ بِدَاكَ فَقَالَ الْفَضْلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ فَبِعَ رَأْسِي وَكُلِّ زَادَكَ وَصَلُّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فَإِنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ فِيهِ حَاجَةٌ مَبْرُورَةٌ وَالنَّافِلَةَ فِيهِ عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ وَالْبَرَكَهَ مِنْهُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا يَمِينُهُ يُمْنٌ وَيسَارُهُ مَكْرٌ وَفِي وَسِطِهِ عَيْنٌ مِنْ دُهْنٍ وَعَيْنٌ مِنْ لَبَنٍ وَعَيْنٌ مِنْ مَاءٍ شَرَابٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَيْنٌ مِنْ مَاءٍ طَهْرٍ

قوله: على اثني عشر ميلا لعله يختص بجانب الغرى إلى حيث انتهت الأميال، لبركه قبره المقدس صلوات الله عليه، ولد قال عليه السلام "يمينه يمن"، و بعض الأخبار يدل على أن البركه من جميع الجوانب.

و أما العيون فستظهر فيها في زمن القائم عليه السلام، كما يشير إليه بعض الأخبار.

و التخصيص بالسبعين في الأنبياء والأوصياء عليهم السلام لذكر أعظمتهم، أو من صلى منهم في هذا المقدار الذي كان مسجدا في ذلك الزمان، فإنه قد ورد أنه كان أوسع، أو يرتكب تجوز في سائر الأخبار الداله على الأكثر.

قوله عليه السلام: و يساره مكر لعله كان في ميسرته بيوت الخلفاء الجائرين و غيرهم من الظالمين.

و قيل: المراد به البصره، و لا يخفى بعده، و كان العيون مخفيه فيها، و يظهر في عهد القائم عليه السلام.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٧٤

لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ سَارَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ ع وَ كَانَ فِيهِ نَسْرٌ وَ يَغُوثٌ وَ يَعُوقُ صَلَّى فِيهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا وَ سَبْعُونَ وَصِيًّا أَنَا

أَحَدُهُمْ وَقَالَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ مَا دَعَا فِيهِ مَكْرُوبٌ بِمَسْأَلِهِ فِي حَاجِهِ مِنَ الْحَوَائِجِ إِلَّا أَجَابَهُ اللَّهُ وَفَرَّجَ عَنْهُ كُرْبَتَهُ.

[الحديث ١٠]

١٠ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمِيطِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا دَخَلْتَ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي فِي مَيْمَنِهِ الْمَسْجِدِ تَعُدُّ حَمْسَ أَسَاطِينٍ ثِنْتَانِ مِنْهَا فِي الظَّلَالِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الصَّخْنِ فَعِنْدَ الثَّلَاثِ مُصَلَّى إِبْرَاهِيمَ ع وَ هِيَ الْخَامِسَةُ مِنَ الْحَائِطِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ أَيَّامَ أَبِي الْعَبَّاسِ دَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مِنْ بَابِ الْفَيْلِ فَتَيَسَّرَ حِينَ دَخَلَ مِنَ الْبَابِ فَصَلَّى عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الرَّابِعَةِ وَ هِيَ بِحِذَاءِ الْخَامِسَةِ فَقُلْتُ لَهُ تِلْكَ أُسْطُوَانَةُ إِبْرَاهِيمَ ع فَقَالَ لِي نَعَمْ

قوله عليه السلام: و كان فيه نسر يدل على أن هذه الأصنام كانت في زمن نوح عليه السلام، كما ذكره المفسرون، و ذكروا أنه لما كان زمن الطوفان طمها الطوفان، فلم تزل مدفونه حتى أخرجها الشيطان لمشركى العرب.

الحديث العاشر: مجهول أو حسن.

قوله: و هى بحذاء الخامسة لعله كان وقع فى زمن أبى العباس تغيير فى البناء، فصارت الرابعة فى مكان الخامسة.

و الأظهر أن المراد بالباب الثانى هو الباب المعروف بباب كنده فى يمين المسجد، و هو ثانى الأبواب من جانب القبلة، و تلك الأبواب مسدوده الآن،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٧٥

[الحديث ١١]

١١ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ مَسَّجِدُ كُوفَانَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ صِلَى فِيهِ أَلْفُ نَبِيٍّ وَ سَبْعُونَ نَبِيًّا وَ مَيْمَنَتُهُ رَحْمَةٌ وَ مَيْسِرَتُهُ مَكْرٌ وَ فِيهِ عَصَا مُوسَى ع وَ شَجَرَةٌ يَقْطِينٍ وَ خَاتَمُ سُلَيْمَانَ ع وَ مِنْهُ فَارَ التُّورُ* وَ جَرَّتِ السَّفِينَةُ وَ هِيَ صُرَّةُ بَابِلَ وَ مَجْمَعُ الْأَنْبِيَاءِ ع.

[الحديث ١٢]

١٢ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ

و لكن علامه الأساطين موجوده، فإذا عد من جدار المسجد موضع الأساطين إلى اليسار، فالخامسة هى موضع أسطوانة إبراهيم عليه السلام.

و أما الأسطوانة الرابعة التي صلى عليه السلام عندها، فهي في مؤخر المسجد عند باب الفيل، و هي محاذيه للخامسة التي في مقدم المسجد، و تعرف بمقام إبراهيم، فلما صلى عليه السلام عند الرابعة و كانت محاذيه للخامسة سأله الراوى عن الخامسة لا الرابعة، فلا ينفى أول الخبر. و ما ذكرنا واضح عند المشاهدة.

الحديث الحادى عشر: مجهول.

قوله عليه السلام: و فيه عصا موسى لعل المراد أنها كانت فيه فى الزمن السابق مدفونه، ثم وصلت إلى أئمتنا عليهم السلام، لثلا ينفى ما ورد فى الأخبار أن آثار جميع الأنبياء عندهم عليهم السلام.

و يحتمل أن تكون مودعه هناك و هي تحت أيديهم و كلما أرادوا أخذوها.

و كذا الخاتم. و فى شجره يقطين يمكن أن يكون هناك منبتها.

" و هي سره بابل " أى: وسطه و أشرف أجزائه.

الحديث الثانى عشر: مجهول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٧٦

عَنْ عَثْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

وَذَكَرَ مَسْجِدَ السَّهْلَةِ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ مَنْزِلُ صَاحِبِنَا إِذَا قَامَ بِأَهْلِهِ.

[الحديث ١٣]

١٣ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ بِالْكُوفَةِ مَسْجِدٌ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ السَّهْلَةِ لَوْ أَنَّ عَمِّي زَيْدًا أَتَاهُ فَصَلَّى فِيهِ وَاسْتَجَارَ اللَّهُ لَأَجَارَ لَهُ اللَّهُ عِشْرِينَ سَنَةً فِيهِ مُنَاحُ الرَّاكِبِ قِيلَ وَمَنِ الرَّاكِبُ قَالَ الْخَضِرُ ع وَبَيْتُ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ ع وَمَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطُّ فَصَلَّى فِيهِ مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ نِيَّ فَدَعَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ.

[الحديث ١٤]

١٤ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع خَيْرُ مَسَاجِدِ نِسَائِكُمُ الْبَيْتُ.

[الحديث ١٥]

١٥ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ

و قوله " بأهله " متعلق بالمنزل.

الحديث الثالث عشر: مجهول.

قوله عليه السلام: فيه مناخ الراكب أى: ينبغ هناك جملة و ينزل للصلاه.

و فى الكافى بعد ذلك: قيل: و من الركب؟ قال: الخضر عليه السلام.

الحديث الرابع عشر: ضعيف.

الحديث الخامس عشر: صحيح.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٧٧

قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسَاجِدِ الْمُظَلَّلَةِ يُكْرَهُ الْقِيَامُ فِيهَا قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ لَا تَضْرُكُمُ الصَّلَاةُ فِيهَا الْيَوْمَ وَ لَوْ قَدْ كَانَ الْعَدْلُ لَرَأَيْتُمْ أَنْتُمْ كَيْفَ يُضَيِّعُ فِي ذَلِكَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ أَيْعَلُّ الرَّجُلُ السَّلَاحَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ نَعَمْ وَ أَمَا فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ فَلَا فَإِنَّ جَدِّي ع نَهَى رَجُلًا يَبْرَى مَشَقَّصًا فِي الْمَسْجِدِ.

[الحديث ١٦]

١٦ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَكْسِرُ الْمَحَارِبَ إِذَا رَأَاهَا فِي الْمَسَاجِدِ وَيَقُولُ كَأَنَّهَا مَذَابِحُ الْيَهُودِ

قوله عليه السلام: فإن جدى لعل التعليل إنما يستقيم بناء على أن النهى عن برى المشقص إنما كان لكونه سلاحاً، لا لكونه صنعه.

و المسجد الأعظم: أما المسجد الحرام، أو كل جامع للبلد.

قال فى القاس: برى السهم يبرئه برياً نحتة.

وقال أيضاً فيه: المشقص كمنبر نصل عريض، أو سهم فيه ذلك يرمى به الوحش، و النصل الطويل.

الحديث السادس عشر: ضعيف كالموثق.

وقال فى القاموس: المذابح المحارِب والمقاصير و بيوت النصارى الواحد كمسكن.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٧٨

[الحديث ١٧]

١٧ عَنْهُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا ع رَأَى مَسْجِدًا بِالْكُوفَةِ قَدْ شُرِّفَ فَقَالَ كَأَنَّهُ بَيْعَةٌ وَقَالَ إِنَّ الْمَسَاجِدَ تُبْنَى جُمًا لَا تُشْرَفُ.

[الحديث ١٨]

١٨ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ صَلَّى فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَلْفَ صَلَاةٍ وَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ مِائَةَ صَلَاةٍ وَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْقَبِيلَةِ خَمْسَ وَعِشْرُونَ صَلَاةً وَ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الشُّوقِ اثْنَتَا عَشْرَةَ صَلَاةً وَ صَلَّى الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَحْدَهُ صَلَاةً وَاحِدَةً.

[الحديث ١٩]

١٩ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبَّةِ الْعُرْنِيِّ قَالَ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى الْحِيرَةِ فَقَالَ لَتَصَلَّنَّ هِدَاهُ بِهِدِهِ وَأَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى الْكُوفَةِ وَ الْحِيرَةِ حَتَّى يُبَاعَ الذَّرَاعُ فِيمَا بَيْنَهُمَا بَدَنَانِيرَ وَ لَيْتَيْنِ بِالْحِيرَةِ مَسْجِدًا لَهُ خَمْسُمِائَةٍ بَابٍ يُصَلَّى فِيهِ خَلِيفَةُ الْقَائِمِ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ لِأَنَّ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ لِيُضِيقُ عَنْهُمْ وَ لِيُصَلِّيَنَّ فِيهِ

و كان المراد ب" المحاريب " المحاريب الداخلة التي بناها الجبارون.

الحديث السابع عشر: كالسابق.

و قال فى المغرب: كبش أجم لا قرن له، و الأثنى جماء، و جمعها جم، و منه " بينى المساجد جما " أى: لا شرف لجدرانها.

الحديث الثامن عشر: ضعيف على المشهور.

الحديث التاسع عشر: ضعيف.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٧٩

اثنَا عَشَرَ إِمَامًا عَدِلًا قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَسْعُ مَسْجِدُ الْكُوفَةِ هَذَا الَّذِي تَصِفُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ قَالَ تُبْنَى لَهُ أَرْبَعُ مَسَاجِدَ - مَسْجِدُ الْكُوفَةِ أَصْغَرُهَا وَ هَذَا وَ مَسْجِدَانِ فِي طَرْفِي الْكُوفَةِ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَ هَذَا الْجَانِبِ وَ أَوْمَى بِيَدِهِ نَحْوَ الْبَصْرِيِّينَ وَ الْغُرَيْثِينَ.

[الحديث ٢٠]

٢٠ عَنْهُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ حُدَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَ اتَى مَسْجِدَ الْكُوفَةِ عَمِيداً مِنَ الْمَدِينَةِ فَصَلَّى فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ عَادَ حَتَّى رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَ أَخَذَ الطَّرِيقَ.

[الحديث ٢١]

٢١ عَنْهُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِقِ بْنِ صَيْدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَدِينَةِ هَلْ هِيَ مِثْلُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ لَا إِنَّ الصَّلَاةَ فِي

قوله عليه السلام: اثنا عشر إماما إشاره إلى رجعه الأئمة عليهم السلام.

" و هذا " أى: مسجد الحيره.

الحديث العشرون: ضعيف على المشهور.

و كان المعنى أنه كانت الصلاة فى هذا المسجد أيضا مقصوده له عليه السلام فإن الظاهر أنه عليه السلام لم يترك زياره جده بل والده صلوات الله عليهما، و كأنه عليه السلام أظهر ذلك تقيه.

الحديث الحادى و العشرون: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٨٠

مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَ أَلْفُ صَلَاةٍ وَ الصَّلَاةِ فِي الْمَدِينَةِ مِثْلَ الصَّلَاةِ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ.

[الحديث ٢٢]

٢٢ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْقَانِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِيَانَكُمْ وَ مَجَانِينَكُمْ وَ شِرَاءَكُمْ وَ يَبْعَكُمْ وَ اجْعَلُوا مَطَاهِرَكُمْ عَلَى أَبْوَابِ مَسَاجِدِكُمْ.

[الحديث ٢٣]

٢٣ وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ كَنَسَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَأَخْرَجَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ مَا يُدْرُ فِي الْعَيْنِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

[الحديث ٢٤]

٢٤ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حَدِّثْ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ آخِرَ السَّرَّاجِينَ حَطَّهُ آدَمُ ع وَ أَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُدْخِلَهُ رَاكِبًا قَالَ قُلْتُ فَمَنْ غَيَّرَهُ عَنْ حِطَّتِهِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ ذَلِكَ فَالطُّوفَانُ فِي زَمَانِ نُوحٍ ع ثُمَّ غَيَّرَهُ أَصْحَابُ كِسْرَى وَ النُّعْمَانِ ثُمَّ غَيَّرَهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

الحديث الثانى و العشرون: ضعيف.

قوله صلى الله عليه و آله: على أبواب مساجدكم أى: لا فى وسطها، أو المراد به القرب.

و الخبر التالى أيضا ضعيف، و عددناهما واحدا لاتحاد السند.

الحديث الرابع و العشرون: مرسل مجهول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٨١

[الحديث ٢٥]

٢٥ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَبْرِ فَاطِمَةَ ع فَقَالَ دُفِنَتْ فِي بَيْتِهَا فَلَمَّا زَادَتْ بَنُو أُمِّيَّةَ فِي الْمَسْجِدِ صَارَتْ فِي الْمَسْجِدِ.

[الحديث ٢٦]

٢٦ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَمَزَةَ عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ لَمْ يَضَعْ رِجْلًا عَلَى رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا سَبَّحَتْ لَهُ الْأَرْضُ إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ

الحديث الخامس والعشرون: صحيح.

و يمكن الاستدلال به على جواز الدفن في المسجد.

الحديث السادس والعشرون: مرسل.

قوله عليه السلام: إلى الأرضين السابعة في بعض النسخ: إلى الأرض السابعة.

و يدل على شعور الجمادات و تسييحها. و يمكن أن يكون المراد إعطاء الثواب التقديرى، أى: لو سبحوا. أو المراد أهلها من الملائكة و صالحى الجن.

و الظاهر "الأرض" كما فى ثواب الأعمال. و على نسخه "الأرضين" الجمع باعتبار البقاع.

و على التقديرين يحتمل أن يكون المراد من تحت قدميه فى عمق الأرض، كما هو الظاهر، أو من جوانبه الأربعة.

ملاذ الأخير فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٨٢

[الحديث ٢٧]

٢٧ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ عَنِ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ كَانَ الْقُرْآنَ حَدِيثَهُ وَالْمَسْجِدَ بَيْتَهُ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

[الحديث ٢٨]

٢٨ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنِ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ ع قَالَ مَنْ أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الْمُؤَذِّيَاتِ رِيحَهَا فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ.

[الحديث ٢٩]

٢٩ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنِ جَعْفَرِ عَنِ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص تَعَاهَدُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ مَسَاجِدِكُمْ وَ نَهَى أَنْ يَتَنَعَلَ الرَّجُلُ وَ هُوَ قَائِمٌ

الحديث السابع والعشرون: ضعيف على المشهور.

الحديث الثامن والعشرون: ضعيف.

و حمل على الكراهه، و لا تبعد الحرمه لإيذاء المؤمنين.

الحديث التاسع والعشرون: مجهول.

قوله صلى الله عليه و آله: تعاهدوا نعالكم قال الشيخ البهائي قدس سره: المراد إما تعاهدوا من أن تكون فيه نجاسه، أو تعاهدوا أى محافظتها لئلا تسرق. انتهى.

و يؤيد الأخير أنه لو تركه يفوته حضور القلب فى الصلاة غالباً، و فيه حينئذ

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٨٣

[الحديث ٣٠]

٣٠ أَحْمَدُ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ عَ أَنْ عَلِيًّا عَ مَرَّ عَلَى مَنَارِهِ طَوِيلَهُ فَأَمَرَ بِهَدْمِهَا ثُمَّ قَالَ لَا تُرْفَعِ الْمَنَارَةُ إِلَّا مَعَ سَطْحِ الْمَسْجِدِ.

[الحديث ٣١]

٣١ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ عَ قَالَ إِذَا أَخْرَجَ أَحَدُكُمْ الْحِصَاةَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلْيُرِدَّهَا مَكَانَهَا أَوْ فِي مَسْجِدٍ آخَرَ فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ

إشعار بأنه ينبغي أن يتحفى عند باب المسجد و يدخله حافيا، و أنه لا يدخل النعل المسجد.

الحديث الثلاثون: ضعيف على المشهور.

الحديث الحادى و الثلاثون: ضعيف.

قوله عليه السلام: فإنها تسبح يمكن أن يكون كناية عن أنها من أجزاء المسجد، فإن المسجد لكونه محلا لعباده الله سبحانه يدل على عظمته و جلاله، فهو ينزه الله تعالى عما لا يليق به، و كذا كل جزء من أجزائه.

أو المعنى أنها تسبح أحيانا كما سبحت في كف النبي صلى الله عليه وآله، أو المعنى أنها تسبح أحيانا كما سبحت في كف النبي صلى الله عليه وآله، أو تسبح مطلقا كما في قوله تعالى "وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ"، فوجه الاختصاص كونها سابقا فيه و ثواب التسبيح في المسجد أكثر و فضله فيه أوفر.

و الحاصل: لا تقولوا إنها جماد و لا يضر إخراجها، إذ لكل شيء تسبيح، فلا

ملاذ الأختار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٨٤

[الحديث ٣٢]

٣٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ع قَالَ الْبُرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَ كَفَّارَةٌ دَفَنَةٌ.

[الحديث ٣٣]

٣٣ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَّارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ السَّكُونِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ مَنْ وَقَّرَ بِنَحَامَتِهِ الْمَسْجِدَ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَاحِكًا قَدْ أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ*

ينبغي إخراج ما كان جزءا للمسجد. و يحتمل أن يكون المراد أنها آله التسبيح، فإنه قد يسبح بها.

و يمكن أن يقرأ "تسبح" بالفتح، أى: تنزه عن النجاسات و سائر ما لا يليق بالمسجد، فيكون أيضا كناية عن كونها جزءا من المسجد.

الحديث الثانى و الثلاثون: موثق.

قوله عليه السلام: خطيئه أى: مكروهه بقريته الكفاره.

الحديث الثالث و الثلاثون: ضعيف على المشهور.

و التوقير: إما بأخذها بمنديل، أو ببلعها كما سيأتى، و عموم حرمة الخبيث و معناه غير معلومين، و إن ذهب الأكثر إلى الحرمه.

ملاذ الأختار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٨٥

[الحديث ٣٤]

٣٤ عَنْهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّهْأَوْنَدِيِّ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ تَنَحَّجَّ

فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَدَّهَا فِي جَوْفِهِ لَمْ تَمَرَّ بِدَاءٍ فِي جَوْفِهِ إِلَّا أَتَتْهُ.

[الحديث ٣٥]

٣٥ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَبْصُقَ فَقَالَ عَنْ يَسَارِهِ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ فَلَا يَبْزُقُ حِذَاءَ الْقِبْلَةِ وَ يَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ.

[الحديث ٣٦]

٣٦ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ لَمَّا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ وَجْهِهِ وَ لَا عَنْ يَمِينِهِ وَ لِيَبْزُقَ عَنْ يَسَارِهِ وَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ هَذِهِ الْأَخْبَارُ مَحْمُولَةٌ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْكِرَاهِيَةِ وَ لَوْ فَعَلَ الْإِنْسَانُ غَيْرَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مَأْثُومًا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٣٧]

٣٧ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرِيَانَ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الثَّانِيَّ ع تَفَلَّ

الحديث الرابع و الثلاثون: ضعيف.

و فيه إشعار بعدم إبطاله للصوم.

الحديث الخامس و الثلاثون: مجهول.

و يدل على جواز طرح البزاق في المسجد، و لا ينافي الكراهه.

الحديث السادس و الثلاثون: ضعيف.

الحديث السابع و الثلاثون: صحيح أو مرسل كالصحيح.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٨٦

فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِيمَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ لَمْ يَدْفِنُهُ.

[الحديث ٣٨]

٣٨ سَعِدٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى طَرْبَالٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَيَبْصُقُ أَمَامَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَخَلْفَهُ عَلَى الْحَصَى وَلَا يُغَطِّيهِ.

[الحدِيث ٣٩]

٣٩ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوُضُوءِ فِي الْمَسْجِدِ فَكَرِهَهُ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ

إذ في بعض النسخ "محمد بن علي بن مهزيار" و لم يذكر الشيخ طريقه إليه، و وثقه ابن طاوس.

و لا يبعد أن يكون "محمد بن علي" كما يشهد له قرائن الرجال ليكون صحيحا.

قوله: تفل في المسجد الحرام يمكن أن يكون مختصا به عليه السلام لتشرف المسجد ببصاقه عليه السلام.

الحدِيث الثامن و الثلاثون: ضعيف.

و لا يبعد القول باختصاص الكراهه بالنخامة، و على أى حال لا ريب فى أنه أشد.

الحدِيث التاسع و الثلاثون: صحيح.

و عمل به أكثر المتأخرين، و ذهب الشيخ فى النهايه و ابن إدريس إلى

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٨٧

[الحدِيث ٤٠]

٤٠ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ قَالَ نَعَمْ أَيْنَ يَنَامُ النَّاسُ.

[الحدِيث ٤١]

٤١ عَنْهُ عَنِ أَبِيهِ عَنِ حَمَادِ عَنِ حَرِيزِ عَنِ زُرَّارَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع مَا تَقُولُ فِي النَّوْمِ فِي الْمَسَاجِدِ فَقَالَ لَمَّا بَيَّأَسَ إِلَا فِي الْمَسْجِدَيْنِ - مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص وَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ وَ كَمَا أَنْ يَأْخُذُ بِيَدِي فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَيَتَنَحَّى نَاحِيَهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَتَحَدَّثُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرُبَّمَا نَامَ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَنَامَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَمَّا الَّذِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَلَيْسَ بِهِ بِأَسْ.

٤٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُحْتَارِ عَنْ أَبِي

عدم جواز ذلك، و منع فى المبسوط عن إزاله النجاسه فى المساجد، و عن الاستنجاء من البول و الغائط، و كأنه فسر الروايه بالاستنجاء، و لعله مراده فى النهايه أيضا، و هو غير بعيد.

الحديث الأربعون: صحيح.

قوله عليه السلام: نعم يمكن حمله على غير المسجد القديم منهما، أو على الجواز المرجوح، أو فى الضروره بقريته التعليل، فلا ينافى أصل الكراهه التى تظهر من خبر زواره.

الحديث الحادى و الأربعون: حسن.

الحديث الثانى و الأربعون: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٨٨

أَسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَ أَنْتُمْ سُكَارَى قَالَ سَكْرُ النَّوْمِ.

٤٣ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَأَكْرَهُ الصَّلَاةَ فِي مَسَاجِدِهِمْ فَقَالَ لَا تَكْرَهُ فَمَا مِنْ مَسْجِدٍ بُنِيَ إِلَّا عَلَى قَبْرِ نَبِيٍّ

و يمكن حمله على أنه يشمل سكر النوم أيضا.

و قال فى المدارك: كراهه النوم فى المساجد مقطوع به فى كلام أكثر الأصحاب و استدل عليه فى المعتبر بما رواه الشيخ عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: قول الله عز و جل " لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَ أَنْتُمْ سُكَارَى " قال: سكر النوم.

و هى ضعيفه السند قاصره الدلالة، و الأجود قصر الكراهه على النوم فى المسجد الحرام و مسجد النبى صلى الله عليه و آله.

الحديث الثالث و الأربعون: صحيح.

و يدل على استحباب الصلاة في مساجد العامه، و يشمل بإطلاقه ما إذا شرطوا صلاه من يوافقهم في المذهب لبطلان الشرط.

و يدل على ترجيح فعل النافله أداء و قضاء في المسجد، و

رجحه الشهيد الثاني رحمه الله في بعض فوائده.

و المشهور أن النافله في المنزل أفضل، و يظهر من بعضهم دعوى الإجماع عليه. و كان والدى قدس سره يميل إلى القول بالتفصيل، بأنه إن لم يخف الرياء فالمسجد أفضل، و إلا فالمنزل. و في خصوص صلاه الليل يظهر من بعض الأخبار أن النبي صلى الله عليه و آله كان يأتي بها في المسجد، و الله يعلم.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٨٩

أَوْ وَصِيَّ نَبِيِّ قُتِلَ فَأَصَابَ تِلْكَ الْبُقْعَةَ رَشَهُ مِنْ دَمِهِ فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا فَأَدَّ فِيهَا الْفَرَائِضَ وَ النَّوَافِلَ وَ اقْضَى مَا فَاتَكَ.

[الحديث ٤٤]

٤٤ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحْمَدَ هَمَّاعٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ سَلِّ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ وَ عَنْ بَرِي النَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ وَ قَالَ إِنَّمَا بُنِيَ لِغَيْرِ ذَلِكَ.

[الحديث ٤٥]

٤٥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يُشِدُّ الشُّعْرَ فِي الْمَسَاجِدِ فَقُولُوا فَضَّ اللَّهُ فَاكَّ إِنَّمَا نُصِبَتِ الْمَسَاجِدُ لِلْقُرْآنِ

قوله عليه السلام: رشه من دمه في بعض النسخ "طشه".

و في القاموس: الطش المطر الضعيف.

و كأنه بيان لكونه على قبره، أو تعميم بأنه يشمل ذلك أيضا، أو المراد حصولهما معا فيه.

الحديث الرابع و الأربعون: صحيح.

الحديث الخامس و الأربعون: صحيح.

و قال الفاضل التستري رحمه الله: في هذا الخبر دلالة على جواز الأمر

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٩٠

[الحديث ٤٦]

٤٦ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ جُمُهورٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرَيْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ الْمَصُورَةِ فَقَالَ أَكْرَهُ ذَلِكَ وَ لَكِنْ لَا يَضُرُّكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ لَوْ قَدْ قَامَ الْعَدْلُ لَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فِي ذَلِكَ.

[الحديث ٤٧]

٤٧ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع- عَنِ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ فَيُرِيدُ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنْ يَتَوَسَّعُوا بِطَائِفِهِ مِنْهُ أَوْ يُحَوَّلُونَهُ إِلَى غَيْرِ مَكَانِهِ قَالَ لَمَّا بَأَسَ بِذَلِكَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَكَانٍ يَكُونُ حَسَنًا ثُمَّ يُنْظَفُ وَ يُجْعَلُ مَسْجِدًا قَالَ يُطْرَحُ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يُوَارِيَهُ فَهُوَ أَطْهَرُ.

وَ لَا يَنَافِي هَذَا الْخَبَرَ مَا رَوَاهُ

بالمعروف على وجه يؤذى من غير اشتراط الأدنى فالأشد.

الحديث السادس و الأربعون: ضعيف.

الحديث السابع و الأربعون: ضعيف.

قوله عليه السلام: لا بأس بذلك حملة في الذكرى على ما إذا لم يتلفظ بالوقوف و لا نواه.

قوله: يكون حشا الحش و الحش البستان و المخرج أيضا، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٩١

[الحديث ٤٨]

٤٨ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى طَرِيَالٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا بِنْرَ غَائِطٍ أَوْ مَقْبَرَةٍ.

لَأَنَّ الْوَجْهَ فِي هَذَا الْخَبَرِ هُوَ أَنَّهُ لَا يَتَّخِذُ بِنْرَ الْغَائِطِ مَسْجِدًا إِلَّا بَعِيدًا أَنْ يُطَمَّ بِالتُّرَابِ وَ تَنْقَطِعَ رَائِحَتُهُ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ فِي الْخَبَرِ الْأَوَّلِ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَانًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ٤٩]

٤٩ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ الرَّبَعِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ سِئِلَ أَيْضًا مَكَانَ حَشٍّ أَنْ

يُتَّخَذُ مَسْجِدًا فَقَالَ إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ مَا يُوَارِي ذَلِكَ وَ يَقْطَعُ رِيحَهُ فَلَا بَأْسَ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ التُّرَابَ طَهُورٌ وَ بِهِ مَضَتْ الشُّنَّةُ

الحديث الثامن و الأربعون: ضعيف.

قوله عليه السلام: الأرض كلها مسجد أى: تجوز الصلاة فيها، لا كما فهمه الشيخ.

الحديث التاسع و الأربعون: ضعيف.

و قال الوالد العلامة نور الله ضريحه: يدل على أن إلقاء التراب مطهر، كما تدل الأخبار الصحيحة على أن الأرض يطهر بعضها بعضا، و لا استبعاد فيه.

و يمكن حمل الأخبار على ما إذا أزيلت النجاسة أولا، و كان إلقاء التراب لزياده التنظيف. أو يكون تحته نجسا، و بعد إلقاء التراب يجعل فوقه مسجدا، و لا يجب حينئذ إزاله النجاسة عنه. أو يكون هذا الحكم مختصا بمساجد البيوت كالتحويل و التغيير أو لا يوقف، و يكون إطلاق المسجد عليه لغويا.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٩٢

[الحديث ٥٠]

٥٠ سَعْدٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الدَّارِ وَ فِي الْبَيْتِ وَ يَبْدُو لِأَهْلِهِ أَنْ يَتَوَسَّعُوا بِطَائِفِهِ مِنْهُ أَوْ يُحَوَّلُونَهُ إِلَى غَيْرِ مَكَانِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ قُلْتُ فَالْمَكَانُ يَكُونُ حَشَاءً زَمَانًا فَيَنْظَفُ وَ يُتَّخَذُ مَسْجِدًا فَقَالَ أَلْقِ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَتَوَارَى فَإِنَّ ذَلِكَ يُطَهِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[الحديث ٥١]

٥١ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُضَارِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يُجْعَلَ عَلَى الْعُدْرَةِ مَسْجِدًا.

[الحديث ٥٢]

٥٢ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَيْصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبَيْعِ وَ الْكُنَائِسِ هَلْ يَصْلُحُ نَقْضُهَا لِإِنِّهَا الْمَسَاجِدُ فَقَالَ نَعَمْ

الحديث الخمسون: صحيح.

الحديث الحادى و الخمسون: مجهول.

قوله عليه السلام: لا بأس أى: بعد إلقاء التراب أو التطهير. و لا يبعد أن يكون وجوب التنظيف مختصا بظاهر المسجد لكونه محلا للصلاه، فلا يضر كون تحته نجسا.

الحديث الثانى و الخمسون: مجهول كالصحيح.

و قال الذكرى: يجوز اتخاذ المساجد فى البيع و الكنائس لروايه العيص.

و المراد بنقضها نقض ما لا بد منه فى تحقق المسجد كالمحراب و شبهه. و يحرم

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٩٣

[الحديث ٥٣]

٥٣ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَشْكُرَ الْكَاهِلِيِّ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ أَنَسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَشِيرَجَ فِي مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ سِرَاجًا لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ وَ حَمَلَهُ الْعَرْشُ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ صَوْءٌ مِنْ ذَلِكَ السَّرَاجِ.

[الحديث ٥٤]

٥٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيٍّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يُصَلِّي بِنَا نَقْتَدِي بِهِ فَهَوَّ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ الْمَسْجِدُ أَحَبُّ إِلَيَّ

نقض الزائد لابتنائها للعباده، و يحرم أيضا اتخاذها فى ملكك أو طريق، لما فيه من تغيير الوقف المأمور بإقراره. و إنما يجوز اتخاذها مساجد إذا باد أهلها، أو كانوا أهل حرب، فلو كانوا أهل ذمه حرم التعرض لها.

الحديث الثالث و الخمسون: ضعيف.

الحديث الرابع و الخمسون: مجهول.

قوله أو فى المسجد أى: مع المخالفين، فالجواب على التقيه، أو الاتقاء، أو مع إمام عادل، فمنشأ السؤال أن فضل المسجد لمحض الجماعه، أو له فضل مع قطع النظر عنه، أو منفردا، ففيه نوع منافاه لبعض الأخبار. و يمكن حمله على بعض المساجد

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٩٤

[الحديث ٥٥]

٥٥ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَاتِ مِنْ جِيرَانِ الْمَسْجِدِ إِذَا كَانَ فَارِغًا صَحِيحًا.

[الحديث ٥٦]

٥٦ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثِمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى فَقَالَ مَسْجِدُ قُبَاءَ

الحديث الخامس و الخمسون: ضعيف كالموثق.

و حمل على نفي الكمال.

الحديث السادس و الخمسون: حسن كالصحيح.

و هذا هو المشهور بين المفسرين، لأن مسجد قبا أسسه رسول الله صلى الله عليه و آله، و صلى فيه أيام مقامه بقبا من الاثنين إلى الجمعة. و قيل: مسجد الرسول صلى الله عليه و آله، لروايه رواها العامه عن الخدرى.

و يؤيد الأول أنها بعد قوله " وَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا " أن بنى عمرو ابن عوف لما بنوا مسجد قبا، سألوا رسول الله صلى الله عليه و آله أن يأتيهم فأتاهم فصلى فيه، فحسدتهم إخوانهم بنى غنم بن عوف، فبنوا مسجدا على قصد أن يؤمهم أبو عامر الراهب إذا قدم من الشام.

فلما أتموه أتوا رسول الله صلى الله عليه و آله، فقالوا: إنا بنينا مسجدا لذى الحاجه و العله و الليله المطيره و الشاتيه فصل فيه حتى نتخذه مصلى، فأخذ ثوبه

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٩٥

[الحديث ٥٧]

٥٧ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَكْبِيلٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ

سَامَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ كَمْ كَانَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ آلَافٍ وَ سِتْمِائَةٌ ذِرَاعٍ مُكْسَرًا.

[الحدیث ۵۸]

۵۸ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ بَنَى مَسْجِدَهُ بِالسُّمَيْطِ ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَثُرُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَزِيدَ فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَزِيدَ فِيهِ وَ بِنَاءَهُ بِالسَّعِيدَةِ ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَثُرُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَزِيدَ فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَزِيدَ فِيهِ وَ بِنَى جِدَارَهُ بِالْأُنْتَى وَ الذَّكْرِ ثُمَّ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحَرُّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَظُلِّلَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَأَقِيمَتْ فِيهِ سَوَارِي مِنْ جُدُوعِ النَّخْلِ ثُمَّ طَرَحَتْ عَلَيْهِ الْعَوَارِضُ وَ الْخَصْفُ وَ الْبَاذِخِرُ فَعَاشُوا فِيهِ حَتَّى أَصَابَتْهُمْ الْأَمْطَارُ فَجَعَلَ الْمَسْجِدُ يَكْفُ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَطُيِّنَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَ

ليقوم معهم، فنزلت الآية.

فدعا بمالك بن الدخشم و معن بن عدى و عامر بن السكن و الوحشى، فقال لهم: انطلقوا إلى هذا المسجد الظالم أهله فاهدموه و أحرقوه، ففعلوا و اتخذ مكانه كناسه.

الحدیث السابع و الخمسون: حسن.

الحدیث الثامن و الخمسون: حسن.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ۵، ص: ۴۹۶

لَمَّا عَرِيَشُ كَعَرِيَشِ مُوسَى عَ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَ فَكَانَ جِدَارُهُ قَبِيلَ أَنْ يُظَلَّلَ قَامَهُ فَكَانَ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعًا وَ هُوَ قَدْرُ مَرِيضٍ عَنَزٍ يُصَلَّى الظُّهْرَ فَإِذَا كَانَ

ضَعْفَ ذَلِكَ صَلَّى الْعَصْرَ وَقَالَ السَّمِيطُ لَبْنَهُ لَبْنَهُ وَالسَّعِيدَةُ لَبْنَهُ وَنِصْفُ وَالْأُنْثَى وَالذَّكَرُ لَبْتَانِ مُخَالَفَتَانِ.

[الحديث ٥٩]

٥٩ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ ع قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ص عَنْ رَطَانِهِ الْأَعَاجِمِ فِي الْمَسَاجِدِ

و في القاموس: السميطة الأجر القائم بعضه فوق بعض كالسميط كزبير.

و فيه أيضا: السعد ثلث اللبنة و كزبير ربعها.

و فيه أيضا: العارضة واحده عوارض السيف.

و قال أيضا: و كف البيت، أى قطر.

و يدل الخبر على جواز هدم المسجد للتوسع، بل لسائر مصالح المصلين، كما هو المشهور.

الحديث التاسع و الخمسون: ضعيف على المشهور.

و قال فى النهاية: الرطانه بفتح الراء و كسرهما، و التراطن كلام لا يفهمه الجمهور و إنما هو مواضعه بين اثنين أو جماعه، و العرب تخص بها غالبا كلام العجم انتهى.

و لا يبعد اختصاصه بتلك الأزمنه، لكون العجم كفارا و غالب أهل الإسلام من العرب، و لا ريب فى عدم الكراهه مع الضروره، و قد روى أن سلمان رضى الله

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٩٧

[الحديث ٦٠]

٦٠ عَنْهُ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ الرَّجُوعَ إِلَيْهِ.

[الحديث ٦١]

٦١ عَنْهُ عَنِ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص أَبْصَرَ رَجُلًا يَخْدِفُ بِحَصِيَاهُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا زَالَتْ تَلْعَنُ حَتَّى وَقَعَتْ ثُمَّ قَالَ الْخَدْفُ فِي النَّادِي مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمٍ لُوْطٍ ثُمَّ تَلَّعَ وَ تَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ قَالَ هُوَ الْخَدْفُ

عنه قال فى المسجد: كرديد و نكرديد و ندانيد چه كرديد.

الحديث الستون: ضعيف على المشهور.

الحديث الحادى و الستون: كالسابق.

قوله عليه السلام: يخذف بحصاه الخذف: بالخاء و الذال المعجمتين، و فسرہ الأكثر بأن يضع الحصاه على بطن إبهام يده اليمنى و يدفعها بظفر السبابه.

و فسرہ السيد: بأن يضعها على إبهام يده اليمنى و بدفعها بظفر الوسطى.

و فى الصحاح: إنه الرمى بأطراف الأصابع.

و فى النهايه: رميك حصاه، أو تأخذها بين سبابتيك و ترمى بها، أو تتخذ مخذفه من خشب ثم ترمى بها الحصاه بين إبهامك و السبابه.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٩٨

[الحديث ٦٢]

٦٢ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبْرَقِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ كَشَفُ السُّرَّةِ وَالْفَخِذِ وَالرُّكْبَةِ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ الْعَوْرَةِ.

[الحديث ٦٣]

٦٣ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ فَضِيلٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ وَ أَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَجْلِسَ فَلَا تَدْخُلْهُ إِلَّا طَاهِرًا وَ إِذَا دَخَلْتَ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ وَ اسْأَلْهُ وَ سَمِّ حِينَ تَدْخُلْهُ وَ احْمِدِ اللَّهَ وَ صِلِّ عَلَى النَّبِيِّ ص.

[الحديث ٦٤]

٦٤ الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ زُرْعَةَ عَنْ سَيِّمَاعَةَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَقُلْ - بِسْمِ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَ إِذَا خَرَجْتَ فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ.

[الحديث ٦٥]

٦٥ عَنْهُ عَيْنُ فَضَيْلِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَقُلِ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ

الحديث الثاني و الستون: ضعيف على المشهور.

الحديث الثالث و الستون: ضعيف.

الحديث الرابع و الستون: موثق.

الحديث الخامس و الستون: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٤٩٩

[الحديث ٦٦]

٦٦ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَبَالِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَسَّانِ الْجَمَّالِ قَالَ حَمَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى مَسْجِدِ الْغَدِيرِ نَظَرُ فِي مَيْسِرِهِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ ذَاكَ مَوْضِعُ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ص حَيْثُ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ثُمَّ نَظَرَ فِي الْجَانِبِ الْآخَرَ فَقَالَ هَذَا مَوْضِعُ فُسَيْطَاطِ أَبِي فَلَانَ وَ فَلَانٍ وَ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُرَيْثَةَ وَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا أَنْ رَأُوهُ رَافِعًا يَدَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ انظُرُوا إِلَى عَيْنَيْهِ تَدُورَانِ كَأَنَّهُمَا عَيْنَا مَجْنُونٍ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ ع بِهِدِهِ الْآيَةَ - وَ إِنَّ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَنْزِلُ قَوْلُكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَ مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ثُمَّ قَالَ يَا حَسَّانُ لَوْ لَا أَنَّكَ جَمَّالِي لَمَّا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[الحديث ٦٧]

٦٧ وَ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى بِنَا عَلِيٍّ ع بِنَرَاتًا بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ قِتَالِ الشُّرَاهِ وَ نَحْنُ زُهَاءُ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ فَنَزَلَ نَصْرَانِيٌّ مِنْ

الحديث السادس و الستون: صحيح.

و أبو فلان أبو بكر، و فلان عمر.

اصفهانى، مجلسى دوم، محمد باقر بن محمد تقى، ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ١٦ جلد، كتابخانه آيه الله مرعشى نجفى - ره، قم - ايران، اول، ١٤٠٦ هـ ق

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار؛ ج ٥، ص: ٤٩٩

قوله تعالى وَ إِنَّ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا "إِنْ" هى المخففه من المثقله، و اللام هى الفارقه، و المعنى: يكاد الكفار من شده تحديقهم و نظرهم إليه شزرا بعيون البغضاء و العداوه يزلون قدمك.

الحديث السابع و الستون: مختلف فيه.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب

صَوْمَعْتَهُ فَقَالَ أَيْنَ عَمِيدُ هَذَا الْجَيْشِ فَقُلْنَا هَذَا فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا سَيِّدِي أَنْتَ نَبِيُّ فَقَالَ لَا النَّبِيُّ سَيِّدِي قَدْ مَاتَ قَالَ
فَأَنْتَ وَصِيُّ نَبِيِّ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ اجْلِسْ كَيْفَ سَأَلْتَ عَنْ هَذَا قَالَ إِنَّمَا بَيِّتُ هَذِهِ الصَّوْمَعَةَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ بَرَاتَا وَ
قَرَأْتُ فِي الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِذَا الْجَمْعِ إِلَّا نَبِيُّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيِّ وَقَدْ جِئْتُ أَنْ أُسَلِّمَ فَأَسَلِمَ فَخَرَجَ مَعَنَا إِلَى
الْكُوفَةِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَ فَمَنْ صَلَّى هَاهُنَا قَالَ صَلَّى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ أُمُّهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَ أَفَأَفِيدُكَ مَنْ صَلَّى هَاهُنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ
الْخَلِيلُ ع.

[الحديث ٦٨]

٦٨ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ بَنَى
مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَمَرَّ بِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي طَرِيقِ

و قال في النهاية: الشراه هم الخوارج، لأنهم زعموا أنهم شروا دنياهم بالآخرة أى: باعوها، فالشراه جمع شار، و يجوز أن يكون
من المشاراه. انتهى.

و في القاموس: شرى كرضى ولج كاستشرى، و منه الشراه. انتهى.

و قال في النهاية: زهاء ثلاثمائة، أى قدر ثلاثمائة، من زهوت القوم إذا حزرتهم. انتهى.

و في الصحاح: عميد القوم سيدهم.

الحديث الثامن و الستون: حسن.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٠١

مَكَّةَ وَ قَدْ سَوَّيْتُ أَحْجَارًا لِمَسْجِدٍ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ زَوْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ ذَاكَ فَقَالَ نَعَمْ.

[الحديث ٦٩]

٦٩ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِنَّ الْجَهَنِّيَّ أَتَى النَّبِيَّ ص
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَ مَعِيَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ غِلْمَتِي فَأُوذُنُ وَ أُقِيمُ وَ أُصَلِّي بِهِمْ أَفَجَمَاعَةٌ نَحْنُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْغِلْمَةَ يَتَّبِعُونَ قَطْرَ السَّحَابِ فَأَبْقَى أَنَا وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي فَأُوذُنُ وَ أُقِيمُ وَ أُصَلِّي بِهِمْ أَفَجَمَاعَةٌ نَحْنُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ وُلْدِي يَتَفَرَّقُونَ فِي الْمَاشِيَةِ فَأَبْقَى أَنَا وَ أَهْلِي فَأُوذُنُ وَ أُقِيمُ وَ أُصَلِّي بِهِمْ أَفَجَمَاعَةٌ نَحْنُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

إِنَّ الْمَرْأَةَ تَذْهَبُ فِي مَصْلَحَتِهَا فَأَبْقَى أَنَا وَحْدِي فَأَوْدُنُ وَ أَقِيمُ أَ فَجَمَاعَهُ أَنَا فَقَالَ نَعَمْ الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ جَمَاعَهُ.

[الحديث ٧٠]

٧٠ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا يَسْتَحِي الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيَبِيعَهَا فَتَقُولَ لَمْ يَكُنْ يَحْضُرُ الصَّلَاةَ.

[الحديث ٧١]

٧١ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ

الحديث التاسع و الستون: ضعيف على المشهور.

الحديث السبعون: ضعيف.

الحديث الحادى و السبعون: ضعيف.

" أو تعايا " أى: شك.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٠٢

صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ لِيَكُنِ الَّذِينَ يَلُونَ الْإِمَامَ أَوْلَى الْأَخْلَامِ مِنْكُمْ وَ النَّهْيُ فَإِنْ نَسِيَ الْإِمَامُ أَوْ تَعَايَا قَوْمُوهُ وَ أَفْضَلُ الصُّفُوفِ أَوْلَاهَا وَ أَفْضَلُ أَوْلَاهَا مَا دَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَ فَضَّلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ فَرْدًا خَمْسَ وَ عِشْرُونَ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ.

[الحديث ٧٢]

٧٢ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ يُحْسَبُ لَكَ إِذَا دَخَلْتَ مَعَهُمْ وَ إِنْ لَمْ تَقْتَدِ بِهِمْ مِثْلُ مَا يُحْسَبُ لَكَ إِذَا كُنْتَ مَعَ مَنْ تَقْتَدِي بِهِ.

[الحديث ٧٣]

٧٣ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ذُبْيَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلِ النَّمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ بِإِحْرَاقِ قَوْمٍ فِي مَنَازِلِهِمْ كَانُوا يُصَلُّونَ فِي مَنَازِلِهِمْ وَ لَا يُصَلُّونَ الْجَمَاعَةَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ضَرِيرٌ الْبَصِيرِ وَ رَبِّمَا أَسْمِعُ النَّدَاءَ وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْجَمَاعَةِ وَ الصَّلَاةِ مَعَكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَ شَدَّ مِنْ مَنَزِلِكَ إِلَى الْمَسْجِدِ حَبْلًا وَ احْضُرِ الْجَمَاعَةَ.

[الحديث ٧٤]

٧٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ

الحديث الثاني و السبعون: مجهول كالصحيح.

الحديث الثالث و السبعون: مجهول.

و ظاهره وجوب الجماعة، و حمل على تأكيد الاستحباب، و هو بعيد. أو على الجماعة الواجبه. أو على الاستخفاف و إنكار الفضل.

الحديث الرابع و السبعون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٠٣

قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع- عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْمُخَالِفِينَ فَقَالَ فَمَا هُمْ عِنْدِي إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْجُدْرِ.

[الحديث ٧٥]

٧٥ سَيِّهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ مَوَالِيكَ قَدْ اخْتَلَفُوا فَأَصِيْلِي خَلْفَهُمْ جَمِيعاً فَقَالَ لَا تُصَلِّ إِلَّا خَلْفَ مَنْ تَثِقُ بِدِينِهِ وَ أَمَانَتِهِ.

[الحديث ٧٦]

٧٦ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ أُنَاساً رَوَوْا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى خَلْفَ فَاسِقٍ فَلَمَّا سَلَّمَ وَ انْصَرَفَ قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ صَلَّيْتَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَفْصِلْ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ فَقَالَ إِنَّهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ مُشَبَّهَاتٍ فَسَكَتَ فَوَ اللَّهُ مَا عَقَلَ

قوله عليه السلام: ما هم عندى أى: لا يعتد بصلاتهم و قراءتهم، و لا يضر قريتهم.

الحديث الخامس و السبعون: ضعيف على المشهور.

" و أمانته " أى: فى المال، أو كنايه عن العدالة.

الحديث السادس و السبعون: حسن.

قوله عليه السلام: مشبهات بفتح الباء: مشبهات لا تعرف ما هن. أو بكسر الباء، أى توقع الناس فى

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٠٤

مَا قَالَ لَهُ.

[الحديث ٧٧]

٧٧ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَوْمُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ نَعَمْ تَقُومُ وَرَاءَهُ.

[الحديث ٧٨]

٧٨ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَصِلَى الْمَكْتُوبَةَ بِأَمِّ عَلِيٍّ قَالَ نَعَمْ تَكُونُ عَنْ يَمِينِكَ يَكُونُ سُجُودُهَا بِحِذَاءِ قَدَمَيْكَ.

[الحديث ٧٩]

٧٩ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ قَالَ بَعَثْتُ إِلَيْهِ بِمَسْأَلِهِ فِي مَسَائِلِ إِبْرَاهِيمَ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِ سَيْدِيرٍ فَسَأَلَ عَنْهَا وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ حَيْسَ عَنِ الرَّجُلِ يَوْمُ النَّسَاءِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ سَلُّهُ عَنْهُنَّ إِذَا كَانَ مَعَهُنَّ غُلْمَانٌ لَمْ يُدْرِكُوا أَوْ يَقُومُونَ مَعَهُنَّ فِي الصَّفِّ أَمْ يَتَقَدَّمُونَهُنَّ فَقَالَ لَا بَلْ يَتَقَدَّمُونَهُنَّ وَإِنْ كَانُوا عَبِيدًا.

[الحديث ٨٠]

٨٠ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْعُبَيْدِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنِ

الشبهه فى عداله الإمام.

الحديث السابع و السبعون: ضعيف على المشهور.

الحديث الثامن و السبعون: موثق كالصحيح.

و ظاهره عدم وجوب التأخر بالبدن فى جميع الأحوال، و ربما يحمل قوله " بحذاء قدمك " على أنها تكون خلفه بحذاء قدميه، و

لا بأس به و إن كان بعيدا.

الحديث التاسع و السبعون: ضعيف على المشهور.

الحديث الثمانون: صحيح.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٥٥

أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَوُومُ النِّسَاءِ مَا حَدُّ رَفَعِ صَوْتِهَا بِالْقِرَاءَةِ أَوِ التَّكْبِيرِ فَقَالَ بِقَدْرِ مَا تُسْمَعُ.

[الحديث ٨١]

٨١ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَوُومُ النِّسَاءِ مَا حَدُّ رَفَعِ صَوْتِهَا بِالْقِرَاءَةِ أَوِ التَّكْبِيرِ قَالَ قَدْرٌ مَا تُسْمَعُ.

[الحديث ٨٢]

٨٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَدَّقْتُ بِأَهْلِكَ فِي رَمَضَانَ الْفَرِيضَةَ وَالنَّافِلَةَ فَإِنِّي أَفَعَلُهُ.

[الحديث ٨٣]

٨٣ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ مَعَهُمَا النِّسَاءُ قَالَ يَقُومُ الرَّجُلُ إِلَى جَنْبِ الرَّجُلِ وَ يَتَخَلَّفَنَّ النِّسَاءُ خَلْفَهُمَا

قوله عليه السلام: بقدر ما تسمع أى: نفسها، أو النساء، و يمكن أن يقرأ على بناء الأفعال، و الأول أظهر.

الحديث الحادى و الثمانون: صحيح.

الحديث الثانى و الثمانون: موثق كالصحيح.

قوله عليه السلام: صل بأهلك لعله فى النافله محمول على التقية، أو على صورته الجماعه.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٥٦

[الحدیث ۸۴]

۸۴ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ الْمَرْأَةُ صِفٌ وَ الْمَرْأَتَانِ صِفٌ وَ الثَّلَاثُ صِفٌ.

[الحدیث ۸۵]

۸۵ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ تَوُمُّ الْمَرْأَةُ النَّسَاءَ فِي الصَّلَاةِ وَ تَقُومُ وَسَطًا مِنْهُنَّ وَ يَقُومَنَّ عَنْ يَمِينِهَا وَ شِمَالِهَا تَوُمُّهُنَّ فِي النَّافِلَةِ وَ لَا تَوُمُّهُنَّ فِي الْمَكْتُوبَةِ

الحدیث الثالث و الثمانون: مجهول.

الحدیث الرابع و الثمانون: موثق.

قوله عليه السلام: المرأة صف أى: لا تقوم مع الرجال.

الحدیث الخامس و الثمانون: صحيح.

و نقل عن ابن الجنيد و السيد المرتضى أنهما جوزا إمامه النساء فى النوافل دون الفرائض، و نفى عنه فى المختلف البأس، و تدل عليه روايات كثيرة.

و قال صاحب الوافى: قد اشتهر بين متأخرى أصحابنا المنع من الجماعة فى النافله سوى الاستسقاء، و أخبار هذا الباب ينادى بخلاف ذلك. نعم قد ورد فى خصوص نافله ليالى شهر رمضان المنع البالغ منها و أنها بدعه ضلاله، فلا بد إما من تخصيص المنع بنوافل ليالى شهر رمضان، كما هو مفاد ذلك الخبر، و إما تخصيص الجواز بائتمام النساء و إمامتهن و إمامه الرجل لهن لا غير، كما هو مفاد هذه الأخبار. و أما حمل هذه الأخبار على التقيه و الأخير أبعد المحامل، و الأولى

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ۵، ص: ۵۰۷

[الحدیث ۸۶]

۸۶ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ شَادَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قُلْتُ الْمَرْأَةُ تَوُمُّ النَّسَاءَ قَالَ لِمَا إِلَّا عَلِي الْمَيِّتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَوْلَى مِنْهَا تَقُومُ وَسَطًا مَعَهُنَّ فِي الصَّفِّ فَتُكَبِّرُ وَ يُكَبِّرُونَ.

[الحدیث ۸۷]

٨٧ الْحُسَيْنُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَوْمُ النِّسَاءِ وَ لَيْسَ مَعَهُنَّ رَجُلٌ فِي الْفَرِيضَةِ قَالَ نَعَمْ وَ إِنْ كَانَ مَعَهُ صَبِيٌّ فَلْيَقُمْ إِلَى جَانِبِهِ.

[الحديث ٨٨]

٨٨ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ

أقربها إلى الصواب.

و لم أجد أحدا تعرض لهذه المسألة، و التوفيق بين الأخبار و فتاوى الأصحاب.

و أما الأخبار فلا تنافي بينها، كما يظهر عند التأمل. انتهى.

و كان التخصيص بالنساء أظهر.

الحديث السادس و الثمانون: مجهول.

قوله: قال لا كأنه محمول على عدم تأكيد الاستحباب.

الحديث السابع و الثمانون: مجهول.

الحديث الثامن و الثمانون: ضعيف أو صحيح.

ملاذ الخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٠٨

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَرْأَةِ تَوَمُّمِ النِّسَاءِ فَقَالَ إِذَا كُنَّ جَمِيعًا أُمَّتَهُنَّ فِي النَّافِلَةِ وَ أَمَّا الْمَكْتُوبَةُ فَلَا وَ لَا تَتَقَدَّمُهُنَّ وَ لَكِنَّ تَقْوَمَ وَسَطًا مِنْهُنَّ.

[الحديث ٨٩]

٨٩ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنِ الْإِمَامِ يَضْمَنُ صَلَاةَ الْقَوْمِ قَالَ لَا.

[الحديث ٩٠]

٩٠ عَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَنْ قَرَأَ خَلْفَ إِمَامٍ يَأْتُمُّ بِهِ فَمَاتَ بُعِثَ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ.

٩١ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ

الحديث التاسع و الثمانون: ضعيف.

قوله عليه السلام: لا لعل المراد أنه لا يضمن سوى القراءة من أفعال الصلاة، و لا يحتملها عن المأمومين. أو المراد أن يفقد شرط أو وجود مبطل في صلاة الإمام لا تبطل صلاة المأمومين، لأنه ليس بضامن لصلاتهم، كما يظهر من الخبر الآتى المتفق معه سنداً.

الحديث التسعون: صحيح.

و حمل في الجهرية على ما إذا سمع الهمهمة. و يمكن حمله على ما إذا ترك الاقتداء لغيره شرعيه، بل للأغراض النفسانية، كما هو الشائع في زماننا.

الحديث الحادى و التسعون: حسن كالصحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٠٩

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْأَعْمَى يَوْمُ الْقَوْمِ وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ الْقَبْلَةِ قَالَ يُعِيدُ وَ لَا يُعِيدُونَ فَإِنَّهُمْ تَحَرَّوْا.

٩٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنِ رَجُلٍ صَلَّى بِقَوْمٍ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَضوءٍ قَالَ يَتِمُّ الْقَوْمُ صَلَاتَهُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ ضَمَانٌ.

٩٣ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثٍ عَنْ صَاعِدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ ع لَا يَوْمُ الْأَعْمَى

قوله عليه السلام: يعيد يمكن حمله على ما إذا لم يتحر الأعمى، و الظاهر اختصاصه بالانحراف.

و يحتمل الاشتراك أيضا.

الحديث الثاني و التسعون: ضعيف.

و المشهور عدم الإعادة فيما إذا علم فسق الإمام، أو كفره، أو كونه على غير طهاره بعد الصلاه، و كذا فى الأثناء. و نقل عن المرتضى و ابن الجنيد أنهما أوجبا الإعادة.

و حكى الصدوق فى الفقيه عن بعض مشايخه أنه سمعهم يقولون: ليس عليهم إعادة شىء مما جهر فيه و عليهم إعادة ما صلى بهم مما لم يجهر فيه.

الحديث الثالث و التسعون: مجهول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥١٠

فى البريه و لا يؤم المقيد المطلقين.

[الحديث ٩٤]

٩٤ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَ قَدْ صَلَّيْتُ فَأُصَلِّي مَعَهُمْ فَلَا أَحْتَسِبُ بِتِلْكَ الصَّلَاةِ قَالَ لَا بَأْسَ وَ أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي مَعَهُمْ وَ أُرِيهِمْ أَنِّي أَسْجُدُ وَ مَا أَسْجُدُ.

[الحديث ٩٥]

٩٥ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ نَاصِحِ الْمُؤَدِّينِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أُصَلِّي فِي الْبَيْتِ وَ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ قَالَ اجْعَلْهَا نَافِلَةً وَ لَا تُكَبِّرْ مَعَهُمْ فَتَدْخُلَ مَعَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ مِفْتَاحَ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ

قوله عليه السلام: لا يؤم الأعمى لعله محمول على ما إذا لم يكن من يسدده، بقريته قوله " فى البريه " فإن فى العمران يمكنه تحصيل العلم أو الطن بمسح البنيان. و يمكن حمله على التقية.

الحديث الرابع و التسعون: مجهول.

قوله عليه السلام: و أريهم أنى أسجد و ما أسجد يمكن أن يكون المراد بالسجود الصلاه أو السجود نفسه، بأن لا يضع جبهته على الأرض، أو لا يضع جبهته على ما يصح السجود عليه، كذا أفاد الوالد العلامة طاب ثراه.

و قال فى الذكري: وردت رخصه بأنه إذا اضطر إلى الصلاه خلف المخالف يظهر المتابعه و لا يسجد السجود الحقيقى.

الحديث الخامس و التسعون: مجهول.

[الحديث ٩٦]

٩٦ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَصَلَّى ثُمَّ أَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَتَقَامُ الصَّلَاةُ وَ قَدْ صَلَّيْتُ فَقَالَ صَلَّى مَعَهُمْ يَخْتَارُ اللَّهُ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ.

[الحديث ٩٧]

٩٧ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَاقُوتٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَ

و قال في الذكرى: تأويل هذا الحديث مشكل، لأن ظاهره أن النافلة تنعقد بغير تكبير، و هو غير معهود، و أن الصلاة تنعقد بالتكبير، بحيث يتعين إتمامها، و لم يقل به الأصحاب. انتهى.

أقول: لعل المراد بقوله "جعلها نافله" أن يحسب ما يورده من الأذكار و القراءه و الدعاء ذكرا مستحبا، لا جزءا من الصلاة. أو تكون الواو في قوله "و لا تكبر" بمعنى "أو" أو المعنى: لا تكبر معهم بنيه الاقتداء، فالمراد بالتعليل أن المعتبر في نيه الاقتداء ما كان في مفتتح الصلاة.

الحديث السادس و التسعون: ضعيف.

قوله: فتقام الصلاة الظاهر أنه الإمام المقتدى به.

قوله عليه السلام: يختار الله إذ ربما كان صلاته منفردا أفضل، أو المراد بالأحب ما كانت جماعة.

الحديث السابع و التسعون: صحيح.

جُعِلَتْ فِدَاكَ تَحْضُرُ صِيْلَمَاءُ الظُّهْرِ فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ فِي الْوَقْتِ حَتَّى يَنْزِلُوا فَتَنْزِلَ مَعَهُمْ نَصِيْلِي ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَسِيرُونَ فَتَقُومُ فَنَصِيْلِي الْعَصْرِ وَ نُرِيهِمْ كَأَنَّا نَزَكْعُ ثُمَّ يَنْزِلُونَ لِلْعَصْرِ فَيَقْدُمُونَ فَنَصِيْلِي بِهِمْ فَقَالَ صَلَّى بِهِمْ لَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

[الحديث ٩٨]

٩٨ عَنْهُ عَيْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرَجِيَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ مَنْ صَلَّى فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدًا مِنْ مَسَاجِدِهِمْ فَصَلَّى فِيهِ خَرَجَ بِحَسَنَاتِهِمْ.

٩٩ سِيَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنِ الْمَيْمُونِيِّ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِتْمَاكَ يَسْبِقُنِي الْإِمَامُ بِالرُّكْعَةِ فَتَكُونُ لِي وَاحِدَةً وَ لَهُ ثِنْتَانِ أَفَأَتَشْهَدُ كُلَّمَا قَعَدْتُ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّمَا التَّشَهُدُ بَرَكَةٌ

قوله: كانا نركع أى: نتنفل، و الحاصل أنهم يؤخرون العصر عن وقتها، فإذا نزلوا للظهر و صلينا نصلى بعد الظهر العصر و نراهم أنها نافله، ثم بعد ما نزلوا للعصر نصلى معهم، فالصلاة الثانية: إما نافله، أو صوره الصلاة، أو إعاده مستحبه.

الحديث الثامن و التسعون: مجهول.

قوله عليه السلام: بحسناتهم أى: حسناتهم التقديرية، فإنه لا حسنه لهم.

الحديث التاسع و التسعون: ضعيف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥١٣

١٠٠ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا سَبَقَكَ الْإِمَامُ بِرُكْعَةٍ فَأَذْرَكَتَ الْقِرَاءَةَ الْأَخِيرَةَ قَرَأْتَ فِي الثَّلَاثَةِ مِنْ صَلَاتِهِ وَ هِيَ ثِنْتَانِ لَكَ فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْ مَعَهُ إِلَّا رُكْعَةً وَاحِدَةً قَرَأْتَ فِيهَا وَ فِي الَّتِي تَلِيهَا وَ إِذَا سَبَقَكَ بِرُكْعَةٍ جَلَسْتَ فِي الثَّانِيَةِ لَكَ وَ الثَّلَاثَةَ لَهُ حَتَّى تَعْتَدِلَ الصُّفُوفُ قِيَامًا قَالَ وَ قَالَ إِذَا وَجَدْتَ الْإِمَامَ سَاجِدًا فَأَثْبَتْ مَكَانَكَ حَتَّى يَزْفَعَ رَأْسَهُ وَ إِنْ كَانَ قَاعِدًا قَعَدْتَ وَ إِنْ كَانَ قَائِمًا قُمْتَ

الحديث المائة: مجهول.

قوله عليه السلام: حتى تعتدل الصفوف كان الغرض الاستعجال فى التشهد.

قوله عليه السلام: و إن كان قاعدا قعدت أى: استحبابا، للمتابعه مع التكبير، أو بدونه.

و تفصيل الكلام فيه أن للمأموم بالنظر إلى إدراك الإمام أحوالا:

الأولى: أن يدركه قبل الركوع، و لا خلاف فى إدراك الركعه.

الثانية: أن يدركه

فى حال ركوعه. و المشهور أنه يدرك الركعه، و قيل:

بالعدم. و فيه إشكال.

الثالثه: أن يدركه بعد رفع رأسه من الركوع، و لا خلاف فى فوات الركعه.

و استحباب أكثر علمائنا التكبير للمأموم و المتابعه فى السجدين، و إن لم يعتد بهما لإدراك الفضيله. و يظهر من المختلف التوقف فيه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥١٤

[الحديث ١٠١]

١٠١ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُدْرِكُ الْإِمَامَ وَ هُوَ رَاكِعٌ فَكَبَّرَ وَ هُوَ مُقِيمٌ صَلْبُهُ ثُمَّ رَكَعَ قِيلَ أَنْ يَرْفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ فَقَدْ أَدْرَكَ.

[الحديث ١٠٢]

١٠٢ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ أَجِيءُ إِلَى الْإِمَامِ وَ قَدْ سَبَقَنِي بِرُكُوعِهِ فِي الْفَجْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ وَقَعَ فِي قَلْبِي أَنِّي أَنْمَمْتُ فَلَمْ أَزَلْ ذَاكِرًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلَمَّا طَلَعَتْ نَهَضْتُ فَذَكَرْتُ أَنَّ الْإِمَامَ كَانَ قَدْ سَبَقَنِي بِرُكُوعِهِ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ فِي مَقَامِكَ فَأَتِمَّ بِرُكُوعِهِ وَ إِنْ كُنْتُ قَدْ انْصَرَفْتُ فَعَلَيْكَ الْإِعَادَةُ.

[الحديث ١٠٣]

١٠٣ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ

ثم إن قلنا بالاستحباب، فهل يجب استئناف النية و التكبير بعد ذلك؟ فالأكثر على الوجوب. و قال الشيخ: لا تجب.

الرابعة: أن يدركه و قد سجد سجده واحده و حكمه كالسابق، و عدم الاستئناف هنا أولى، و صحيحه عبد الرحمن تدل على المنع من الدخول.

الخامسة: أن يدركه بعد رفع رأسه من السجده الأخيره، و قد حكم الفاضلان و غيرهما بأنه يكبر و يجلس معه، فإذا سلم الإمام قام و أتم صلاته، و لا يحتاج إلى استئناف التكبير، و قد صرح المحقق بأنه مخير بين الإتيان بالتشهد و عدمه.

الحديث الحادى و المائة: صحيح.

الحديث الثاني و المائة: حسن.

و قد سبق منا الكلام فى مثله.

الحديث الثالث و المائة: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥١٥

عَنْ سَيِّمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَتْ سَأَلْتُ عَنْ رَجُلٍ صَدَّقَ مَعَ قَوْمٍ وَ هُوَ يَرَى أَنَّهَا الْأُولَى وَ كَانَتْ الْعَصِيرَ قَالَ فَلْيَجْعَلْهَا الْأُولَى وَ لِيَصِلْ الْعَصِيرَ.

[الحديث ١٠٤]

١٠٤ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنِ إِمَامٍ أَمَّ قَوْمًا فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى وُضوءٍ فَانْصَرَفَ وَ أَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَأَدْخَلَهُ فَقَدَّمَهُ وَ لَمْ يَعْلَمْ الَّذِي قَدَّمَ مَا صَدَّقَ الْقَوْمُ قَالَ يُصَلِّ بِهِنَّ فَإِنْ أَخْطَأَ سَبَّحَ الْقَوْمُ بِهِ وَ بَنَى عَلَى صَلَاةِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ.

[الحديث ١٠٥]

١٠٥ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ يَوْمًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ فَلَمَّا كَانَ دُونَ الصُّفُوفِ رَكَعُوا فَرَكَعَ وَحْدَهُ وَ سَجَدَ السَّجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ وَ مَضَى حَتَّى لَحِقَ الصُّفُوفَ.

[الحديث ١٠٦]

١٠٦ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي الصَّلَاةَ فَلَا يَجِدُ فِي الصَّفِّ مَقَامًا أَوْ يَقُومُ وَحْدَهُ حَتَّى

و يدل على جواز اقتداء الظهر بالعصر، لكن يشكل الاستدلال به على جواز تعمد ذلك، و إن كان جوازه مقطوعا به للعمومات.

الحديث الرابع و المائة: ضعيف.

الحديث الخامس و المائة: صحيح.

و قال الشيخ البهائي قدس سره: هذه الرواية غير صريحة فى أنه عليه السلام لحق الصفوف لإكمال العصر، أو بعد إكمالها، و الأول أظهر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥١٦

يَفْرَغُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ يَقُومُ بِحِذَاءِ الْإِمَامِ.

[الحديث ١٠٧]

١٠٧ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَتَأَخَّرُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا قُلْتُ فَيَتَقَدَّمُ قَالَ نَعَمْ مَا شِئًا إِلَى الْقَبْلَةِ.

[الحديث ١٠٨]

١٠٨ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُدْرِكُ الْإِمَامَ وَهُوَ قَاعِدٌ يَتَشَهَّدُ وَ لَيْسَ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ قَالَ لَا يَتَقَدَّمُ الْإِمَامَ وَلَا يَتَأَخَّرُ الرَّجُلُ وَ لَكِنْ يَقْعُدُ الَّذِي يَدْخُلُ مَعَهُ خَلْفَ الْإِمَامِ فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ الرَّجُلُ فَأَتَمَّ صَلَاتَهُ

قوله عليه السلام: يقوم بحذاء الإمام أى: عقب الصفوف محاذيا لخلف الإمام، كما فهمه بعض الأصحاب. و يحتمل بعيدا أن يكون المراد جنب الإمام.

الحديث السابع و المائة: مجهول كالصحيح.

الحديث الثامن و المائة: موقوف.

قوله عليه السلام: و لا يتأخر الرجل لأن هذه متابعه مستحبه لا يلزم للمأموم التأخر لأجله.

قال فى المدارك: لو أدرك الصلاة بعد رفع رأسه من السجده الأخيره، فقد قطع المحقق و غيره بأنه يكبر و يجلس معه، فإذا سلم الإمام قام و أتم صلاته، و لا يحتاج إلى استئناف التكبير. و نص فى المعبر على أنه مخير بين الإتيان بالشهد

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥١٧

[الحديث ١٠٩]

١٠٩ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ نَشِيطِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ قَالَ قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ مَنَّا يُصَلِّي صَلَاتَهُ فِي جُوفِ بَيْتِهِ مُغْلَقًا عَلَيْهِ بَابُهُ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي مَعَ جِيرَتِهِ تَكُونُ صَلَاتُهُ تِلْكَ وَحْدَهُ فِي بَيْتِهِ جَمَاعَةً فَقَالَ

الَّذِي يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ يُضَاعَفُ اللَّهُ لَهُ ضِعْفَيْنِ أَجْرَ الْجَمَاعَةِ يَكُونُ لَهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً وَالَّذِي يُصَلِّي مَعَ جِيرَتِهِ يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ
صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَ وَيَدْخُلُ مَعَهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ فَيُخَلَّفُ عَلَيْهِمْ ذُنُوبُهُ وَ

يُخْرِجُ بِحَسَنَاتِهِمْ.

[الحديث ١١٠]

١١٠ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابَاطِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي بِقَوْمٍ فَيَدْخُلُ قَوْمٌ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ مَا قَدْ صَلَّى رُكْعَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَسَلَّمَ أَيْجُوزُ لَهُ وَهُوَ إِمَامٌ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَوْضِعِهِ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مَنْ دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ نَعَمْ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ هَذَا الْخَبْرُ مَحْمُولٌ عَلَى الرَّخْصَةِ وَالْأَفْضَلُ مَا قَدَّمَ نَاهُ مِنْ أَنَّهُ يَتَّبِعِي أَنْ يَصْبِرَ حَتَّى يُتِمَّ مَنْ خَلْفَهُ مَا قَدْ فَاتَهُ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَانًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ١١١]

١١١ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ

وعدمه، و استدلال عليه بروايه عمار، و هي ضعيفه السند.

الحديث التاسع و المائة: صحيح.

الحديث العاشر و المائة: مجهول كالموثق.

الحديث الحادي عشر و المائة: حسن كالصحيح.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥١٨

سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَتَّبِعِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَقُومَ إِذَا صَلَّى حَتَّى يَقْضِيَ كُلُّ مَنْ خَلْفَهُ مَا قَدْ فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ.

[الحديث ١١٢]

١١٢ أَحْمَدُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ فَبَيْنَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي إِذْ أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ قَالَ فَلْيُصَلِّ رُكْعَتَيْنِ وَيَسْتَأْنِفُ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ وَ لَتُكُنِ الرَّكْعَتَانِ تَطَوُّعًا.

[الحديث ١١٣]

١١٣ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ
الْإِمَامَ وَهُوَ جَالِسٌ

الحديث الثاني عشر و المائة: صحيح.

قوله عليه السلام: و لتكن الركعتان تطوعا جواز نقل نيه الفرض إلى النفل في هذه الصورة مقطوع به في كلام الأصحاب و أسنده في التذكرة إلى علمائنا، و نقل عن ظاهر الشيخ في المبسوط أنه جوز قطع الفريضة مع خوف الفوات من غير احتياج إلى النقل، و قواه في الذكرى.

الحديث الثالث عشر و المائة: موثق.

و يظهر من الذكرى أنه فهم المنافاه بين هذا الخبر و الخبر الآخر الذى مضى عن عمار، فجمع بينهما بالتخير. و لا يخفى عدم المنافاه، فإن ما مضى ورد فى التشهد الأخير، و هذا فى التشهد الأول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥١٩

بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ قَالَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ وَ لَا يَقْعُدُ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَقُومَ.

[الحديث ١١٤]

١١٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي رَجُلٍ سَبَقَهُ الْإِمَامُ بِرُكْعَةٍ وَ أَوْهَمَ الْإِمَامُ فَصَلَّى خَمْسًا قَالَ يُعِيدُ تِلْكَ الرَّكْعَةَ وَ لَا يَعْتَدُ بِوَهْمِ الْإِمَامِ.

[الحديث ١١٥]

١١٥ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ يَتَّبِعِي لِلْإِمَامِ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ عَلَيَّ أَوْ ضَعْفٍ مَنْ خَلْفَهُ

قوله عليه السلام: يفتتح الصلاة ظاهره جواز تكبير الافتتاح قبل قيام الإمام. و يمكن حمله على التكبيرات الافتتاحية المستحبه.

الحديث الرابع عشر و المائة: موثق.

قوله عليه السلام: و لا- يعتد قال الوالد العلامه قدس الله روحه: أى لا يتابع الإمام فى الركعه التى و هم فيها الإمام، بأن يأتهم به

فيها، بل يتفرد و يصلى لنفسه.

قال فى الدروس: لو اقتدى المسبوق فى الخامسة سهواً أجزاء، و إن ذكر فى الأثناء انفراد.

الحديث الخامس عشر و المائة: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٢٠

[الحديث ١١٦]

١١٦ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْبِرِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص الطُّهْرَ وَالْعُضَيْرَ فَخَفَّفَ الصَّلَاةَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أ حَدَّثْتَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءًا قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا خَفَّفْتَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فَقَالَ لَهُمْ أَمَا سَمِعْتُمْ صَرَخَ الصَّبِيِّ.

[الحديث ١١٧]

١١٧ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُدْرِكُ آخِرَ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَ هِيَ أَوَّلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فَلَا يُمَهِّلُهُ حَتَّى يَقْرَأَ فَيَقْضِيَ الْقِرَاءَةَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَالَ نَعَمْ.

[الحديث ١١٨]

١١٨ الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخُنَعَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَا تَعْرِفُهُ يَوْمَ النَّاسِ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَا تَقْرَأْ وَ اعْتَدَّ بِصَلَاتِهِ

الحديث السادس عشر و المائة: صحيح.

قوله صلى الله عليه و آله: أ ما سمعتم صراخ الصبى أى: كانت أمه فى الصلاة معه، فخفف صلى الله عليه و آله الصلاة رحمه للصبى.

الحديث السابع عشر و المائة: حسن كالصحيح.

الحديث الثامن عشر و المائة: ضعيف.

قوله عليه السلام: فلا تقرأ إما بناء على أن الأصل فى المسلمين العدالة، و إما لأن صلاة الناس خلفه بمنزله

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٢١

[الحديث ١١٩]

١١٩ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الْقِيَامِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الصَّفِّ مَا حُدِّثَهُ قَالَ إِقَامَهُ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِذَا قَعَدْتَ فَصَاقِ الْمَكَانُ فَتَقَدَّمْ أَوْ تَأَخَّرْ فَلَا بَأْسَ.

[الحديث ١٢٠]

١٢٠ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هِاشِمٍ عَنْ سَالِمِ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا كُنْتَ إِمَامَ قَوْمٍ فَعَلَيْكَ أَنْ تَقْرَأَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَعَلَى الَّذِينَ خَلْفَكَ أَنْ يَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَهُمْ قِيَامٌ فَإِذَا كَانَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فَعَلَى الَّذِينَ خَلْفَكَ أَنْ يَقْرَأُوا فَمَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَعَلَى الْإِمَامِ التَّسْبِيحَ مِثْلَ مَا يُسَبِّحُ الْقَوْمُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ.

[الحديث ١٢١]

١٢١ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي

الشهادة على عدالته. و لعل الأول أظهر، و يؤيده أخبار آخر.

الحديث التاسع عشر و المائة: صحيح.

قوله عليه السلام: إقامه ما استطعت أى: تدخل الصف كيف ما استطعت، فإذا وجدت المكان ضيقا بعد القعود فتقدم إلى ما تقدم من الصف أو تأخر، أو تقدم أو تأخر قليلا ليتمكن الجلوس و إن لم يستو الصف للضروره.

الحديث العشرون و المائة: كالصحيح مختلف فيه.

الحديث الحادى و العشرون و المائة: صحيح.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٢٢

بَصِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مَنْ لَمَّا أَقْتَدَى بِهِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَفْرُغْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ فَإِنَّكَ فِي حِصَارٍ فَإِنْ فَرَّغَ قَبْلَكَ فَاقْطَعْ الْقِرَاءَةَ وَارْكَعْ مَعَهُ.

[الحديث ١٢٢]

١٢٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا صَلَّى بِقَوْمٍ فَاقْعُدْ بَعْدَ مَا

تُسَلِّمُ هُنَيْئَةً.

[الحديث ١٢٣]

١٢٣ وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنِّي أُصَلِّي بِقَوْمٍ فَقَالَ تَسَلِّمُ وَاحِدَةً وَ لَا تَلْتَفِتُ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

قوله: من لا- أقتدى به قال الشيخ البهائي قدس سره: المراد ما حالي معه في القراءة، فأجابه عليه السلام بقوله "أفرغ" أي: من القراءة قبل أن يفرغ هو "فإنك في حصار" لا يمكنك التخلف عنه في الركوع لإتمام قراءتك. انتهى.

قوله عليه السلام: فاقطع أقول: اختلف الأصحاب في جواز الاكتفاء بهذه الصلاة التي لم يدرك تمام قراءتها، وقد مر الكلام في ذلك في باب أحكام الجماعة.

الحديث الثاني والعشرون والمائة: حسن.

قوله عليه السلام: فاقعد كأنه لإتمام المسبوقين صلاتهم، كما مر.

الحديث الثالث والعشرون والمائة: حسن.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٢٣

وَ لَا تَقْرَأْ فِي الْفَجْرِ شَيْئًا مِنْ آلِ حَم.

[الحديث ١٢٤]

١٢٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ سَأَلْتُ الرَّضَاعَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي بِالْقَوْمِ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ وَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَهُ سِتْرٌ يُجُوزُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ قَالَ نَعَمْ.

[الحديث ١٢٥]

١٢٥ عَنْهُ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ سُلَيْمِ الْفَرَّاءِ عَنْ دَاوُدَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ رَجُلٍ يَكُونُ مُؤَدِّنَ مَسْجِدٍ فِي الْمِصْرِ وَ إِمَامَهُ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّى الْعَصْرَ فِي وَقْتِهَا كَيْفَ يَصْنَعُ بِمَسْجِدِهِ قَالَ صَلَّى الْعَصْرَ فِي وَقْتِهَا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْوَقْتُ الَّذِي يُؤَدِّنُ فِيهِ أَهْلُ الْمِصْرِ فَأَدَّنَ وَ صَلَّى بِهِمْ فِي الْوَقْتِ الَّذِي

قوله عليه السلام: و لا تقرأ فى الفجر لطولها و ضيق وقت الغداء، أو لغير ذلك.

و فى القاموس: آل حاميم و ذوات حاميم السور المفتحة بها و لا تقل حواميم.

الحديث الرابع و العشرون و المائة: موثق كالصحيح.

قوله عليه السلام: نعم حمل على ما إذا لم يكن مانعا من المشاهدة فى بعض الأوقات.

و فى بعض النسخ " شبر " و كأنه أنسب.

الحديث الخامس و العشرون و المائة: مجهول.

و كان داود هو الرقى، و هو مختلف فيه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٢٤

يُصَلِّي بِهِمْ فِيهِ أَهْلٌ مُّضْرَكٌ.

[الحديث ١٢٦]

١٢٦ عَنْهُ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ كُلِّهِمَا عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي صِيَامِهِ لَأُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَيَقُومُ كَأَنَّهُ حِمَارٌ قَالَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ فَيُضَيِّعُ مَا ذَا قَالَ يُسْبِخُ.

[الحديث ١٢٧]

١٢٧ عَنْهُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَأَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ يَتَوَلَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ يَرَى الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَيْنِ أَوْ خَلْفَ مَنْ يُحَرِّمُ الْمَسْحَ وَ هُوَ يَمْسَحُ

قوله: فى وقتها أى: وقت الظهر سائر الأيام.

الحديث السادس و العشرون و المائة: صحيح.

الحديث السابع و العشرون و المائة: مجهول.

قوله: و هو يمسح أى: من غير تقيه تهاونا و استخفافا بالدين.

قوله عليه السلام: فأذن لنفسك ظاهره تمام الأذان و الإقامه، و عدم الاكتفاء بما تركوه، و لعله محمول على الاستحباب.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٢٥

فَكُتِبَ إِنْ جَامَعَكَ وَ إِيَّاهُمْ مَوْضِعٌ فَلَمْ تَجِدْ بُدًّا مِنْ الصَّلَاةِ فَأَذَّنْ لِنَفْسِكَ وَ أَقِمْ فَإِنْ سَبَقَكَ إِلَى الْقِرَاءَةِ فَسَبِّحْ.

[الحديث ١٢٨]

١٢٨ مُحَمَّدٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرُّضَاعِ عَنِ الرَّجُلِ يُقَارِفُ الذَّنْبَ نُصَلِّيَ خَلْفَهُ أَمْ لَا قَالَ لَا تُصَلِّ.

[الحديث ١٢٩]

١٢٩ عَنْهُ عَنِ الْبَزْجِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُثَنَّى الْخَطِيبِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا إِسْحَاقُ أَ تُصَلِّي مَعَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ صَلِّ مَعَهُمْ فَإِنَّ الْمُصَلِّي مَعَهُمْ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ كَالشَّاهِرِ سَيْفُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قوله عليه السلام: فإن سبقك لعل المراد به السبق المعنوي، أى: قرأ أكثر منك. أو أنه إذا قرأ بعد ما تفرغ، فقد سبقك فى القراءة " فسبح " عند ما تفرغ من قراءة تك.

أو المراد بالسبق إتمام الإمام القراءة قبله، فقوله عليه السلام " فسبح " يعنى فى الركوع و السجود، و لا تقرأ فيهما، و لا يضررك قطع القراءة.

و يحتمل بعيدا أن يكون التسبيح بدل الأذان و الإقامه، أو بدل القراءة.

الحديث الثامن و العشرون و المائة: مجهول.

و يدل على عدم جواز الصلاة خلف من يقارف الذنب و إن كان صغيرا، فيحمل على الإصرار كما يشير إليه المضارع الدال على الاستمرار. أو يقال: إنما يكون ذنبا مع الإصرار و بدونه مكفر.

الحديث التاسع و العشرون و المائة: ضعيف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٢٦

[الحديث ١٣٠]

١٣٠ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينَ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَقُطِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الرَّجُلِ يَزْكَعُ مَعَ الْإِمَامِ يَقْتَدِي بِهِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ قَالَ يُعِيدُ رُكُوعَهُ مَعَهُ.

[الحديث ١٣١]

١٣١ عَنْهُ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ فِي رَجُلٍ كَانَ خَلْفَ إِمَامٍ يَأْتُمُّ بِهِ فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَزُكَّعَ الْإِمَامُ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ

قوله عليه السلام: كالشاهر سيفه لأنه بالتقيه يقى دينه و نفسه فى محلها، كما أن الشاهر يقيهما بسيفه عند ما كلف به.

و فى النهايه: من شهر سيفه، أى: أخرجه من غمده للقتال.

الحديث الثلاثون و المائة: صحيح.

الحديث الحادى و الثلاثون و المائة: موثق كالصحيح.

و قال الشيخ البهائى رحمه الله: لا- يخفى دلالته على عدم بطلان الصلاة بزياده ركن، اللهم إلا أن يقال: إن ركوعه لم يكن ركوعاً شرعاً، فكأنه لم يركع. انتهى.

و أقول: تفصيل القول فى هذه، المسأله: إن تقديم المأموم لا يخلو إما أن يكون فى رفع الرأس من الركوع أو السجود، أو فى نفس الركوع أو السجود.

فإن كان التقديم فى الرفع، فلا يخلو إما أن يكون عمداً أو سهواً، فإن كان عمداً فالمشهور أنه يستمر، و نسبه فى الذكرى إلى المتأخرين، و ظاهر الشيخ

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٢٧

الْإِمَامَ قَدْ رَكَعَ فَلَمَّا رَكَعَ رَأَاهُ لَمْ يَزُكَّعَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ أَعَادَ الرُّكُوعَ مَعَ الْإِمَامِ أَوْ يُفْسِدُ عَلَيْهِ ذَلِكَ صَلَاتَهُ أَمْ تَجُوزُ تِلْكَ الرُّكُوعَةُ فَكَتَبَ يُتَمُّ صَلَاتَهُ وَ لَا يُفْسِدُ مَا صَنَعَ صَلَاتَهُ.

[الحديث ١٣٢]

١٣٢ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ الْإِمَامُ يَتَحَمَّلُ

فى المبسوط البطلان. و ظاهر المفيد العود.

و الاحتياط الجمع بين العود و إعاده الصلاة، لاختلاف الأخبار و الأقوال.

و إن كان التقديم فى الرفع من الركوع أو السجود سهواً، فالمشهور بين الأصحاب أنه يعيد وجوباً، و ذهب العلامة فى التذكرة و النهاية إلى أنه يعيد استحباباً و الوجوب أظهر،

و لا ريب أن العود أحمد.

و لو ترك على القول بالوجوب الرجوع، ففي بطلان الصلاة وجهان.

و إن كان التقديم فى الركوع أو السجود، فإن كان لم يفرغ الإمام من القراءة و تعمد المأموم الركوع و لم يقرأ، أو قرأ و قلنا بعدم اجتزائه بها و الندب لا يجزى عن الفرض، فالظاهر بطلان صلاته، كما صرح به الشهيد و غيره.

و إن كان بعد قراءة الإمام أتم، و فى بطلان الصلاة قولان، و ظاهر الشيخ فى المبسوط البطلان. و قال المتأخرون: لا تبطل. و ربما قيل: بوجوب الإعادة فى الوقت لا فى خارجه. و الأحوط الإعادة مطلقا.

و لو كان سهواً، فالمشهور أنه يرجع. و قيل: يستمر. و يدل على الرجوع موثقه ابن فضال، لكنه فى الركوع خاصه، و الرجوع مطلقا لا يخلو من قوه.

الحديث الثانى و الثلاثون و المائة: حسن.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٢٨

أَوْهَامٌ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا تَكْبِيرَةَ الْإِفْتِيحِ.

[الحديث ١٣٣]

١٣٣ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيُّضَمُّنُ الْإِمَامُ صَلَاةَ الْفَرِيضَةِ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يُضَمُّنُ فَقَالَ لَا يُضَمُّنُ أَيُّ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ جُنُبًا أَوْ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ

و يمكن أن يكون المراد بالأوهام الشكوك، أو إذا سها فركع، أو سجد قبل الإمام فيرجع و لا يضره.

أو المراد ما يسهو عنه من الأذكار، سوى تكبير الافتتاح، فإنه ليس فيها ركن، فالمراد أنه يثاب على تلك الأذكار، لأنه قرأ أمامه بخلاف المنفرد.

أو المراد أنه إذا فعل ما يوجب سجود السهو و تفرد به لا يأتى به، كما ذهب إليه بعض أصحابنا وفاقا لأكثر العامة، فيمكن حمله على التقية، و قد

مر منا الكلام فى باب السهو.

الحديث الثالث و الثلاثون و المائة: صحيح.

و قال الصدوق فى الفقيه: و الذى رواه أبو بصير عن الصادق عليه السلام حين قال له: أ يضمن الإمام الصلاة؟ فقال: لا، ليس بضامن.

ليس بخلاف خبر عمار و خبر الرضا عليه السلام، لأن الإمام ضامن لصلاة من خلفه متى سها عن شىء منها غير تكبيره الافتتاح، و ليس بضامن لما يتركه المأموم متعمدا.

و وجه آخر: و هو أنه ليس على الإمام ضمان، لإتمام الصلاة بالقوم، فربما حدث به حدث قبل أن يتمها، أو يذكر أنه على غير طهر. و تصديق ذلك ما رواه

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٢٩

[الحديث ١٣٤]

١٣٤ سَعِيدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ تُصَلَّى خَلْفَ النَّاصِبِ وَ لَا تَقْرَأَ خَلْفَهُ فِيمَا يَجْهَرُ فِيهِ فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ تُجْزِيكَ إِذَا سَمِعْتَهَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ هَذَا الْخَبْرُ مَحْمُولٌ عَلَى حَالِ التَّقْيِيهِ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَا تَقْرَأَ قِرَاءَةً تَجْهَرُ فِيهَا كَمَا يَجْهَرُ الْإِمَامُ وَ إِنَّمَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَقْرَأَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ نَفْسِهِ

[الحديث ١٣٥]

١٣٥ سَعِيدٌ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَوُؤَمُ النِّسَاءَ مَا حَدُّ رَفْعِ صَوْتِهَا بِالْقِرَاءَةِ وَ التَّكْبِيرِ فَقَالَ قَدْرُ مَا تُسْمَعُ.

[الحديث ١٣٦]

١٣٦ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صَيْدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى وَ هُوَ

جميل عن زراره، ثم ذكر الخبر السالف.

الحديث الرابع و الثلاثون و المائة: مجهول.

قوله رحمه الله: و يحتمل أقول: التعليل بقوله " فإن قراءته " يأبى عن ذلك.

الحديث الخامس و الثلاثون و المائة: صحيح.

الحديث السادس و الثلاثون و المائة: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٣٠

خَلَفَ الْإِمَامُ أَنْ يُسَبِّحَ فِي السُّجُودِ أَوْ فِي الرُّكُوعِ أَوْ يَنْسَى أَنْ يَقُولَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ شَيْئًا فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

[الحديث ١٣٧]

١٣٧ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ سَهَا خَلَفَ إِمَامًا بَعْدَ مَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا وَ لَمْ يُكَبِّرْ وَ لَمْ يُسَبِّحْ وَ لَمْ يَتَشَهَّدْ حَتَّى يُسَلِّمَ فَقَالَ جَازَتْ صَلَاتُهُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِذَا سَهَا خَلَفَ الْإِمَامَ سَجْدَتَا السَّهُوِ لِأَنَّ الْإِمَامَ ضَامِنٌ لِصَلَاةِ مَنْ خَلَفَهُ.

[الحديث ١٣٨]

١٣٨ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي خَلَفَ الْإِمَامَ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى أَعَلَيْهِ سَهُوٌ قَالَ لَا

الحديث السابع و الثلاثون و المائة: موثق.

و قال فى الذكري: لو فعل المأموم موجب سجدة السهو لم تجبا عليه، و إن وجب قضاء السجده و التشهد، و كذا لو نسى ذكر الركوع و السجود، أو الطمأنينه فيهما، لم يسجد لهما و أن أوجب السجود للنقيصه، و ذلك كله ظاهر قول الشيخ فى الخلاف و المبسوط، و اختاره المرتضى و نقله عن جميع الفقهاء. و قال الفاضل:

و لو انفرد المأموم بموجب السهو وجب عليه السجدة كالمنفرد، و يردده قوله عليه السلام " الإمام ضامن "

الحديث الثامن و الثلاثون و المائة: صحيح.

و محمول على ما إذا كان الإمام متذكرا.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٣١

[الحديث ١٣٩]

١٣٩ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ أَيْضَمُّنُ الْإِمَامُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا لَيْسَ بِضَامِنٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ لَا يُنَافِي هَذَا الْخَبْرُ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ أَنَّ الْإِمَامَ ضَامِنٌ لِأَنَّ الَّذِي يَضْمَنُ الْإِمَامُ الْقِرَاءَةَ فَقَطُّ فَأَمَّا سَائِرُ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٤٠]

١٤٠ الْحُسَيْنُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فَقَالَ لَا إِنَّ الْإِمَامَ ضَامِنٌ لِلْقِرَاءَةِ وَ لَيْسَ يَضْمَنُ الْإِمَامُ صَلَاةَ الَّذِينَ خَلْفَهُ وَ إِنَّمَا يَضْمَنُ الْقِرَاءَةَ.

[الحديث ١٤١]

١٤١ سَعْدُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةً وَ أَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ وَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَإِنْ شِئْتَ فَاخْرُجْ وَ إِنْ شِئْتَ فَصَلِّ مَعَهُمْ وَ اجْعَلْهَا تَسْبِيحًا.

[الحديث ١٤٢]

١٤٢ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع تُقَامُ الصَّلَاةُ وَ قَدْ صَلَّيْتُ فَقَالَ

الحديث التاسع و الثلاثون و المائة: ضعيف على المشهور.

الحديث الأربعون و المائة: مجهول.

الحديث الحادي و الأربعون و المائة: صحيح.

قوله عليه السلام: تسبيحا أى: نافله، أو الإعادة مستحبه.

الحديث الثاني و الأربعون و المائة: مجهول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٣٢

صَلِّ وَ اجْعَلْهَا لِمَا فَاتَ.

[الحديث ١٤٣]

١٤٣ سَعْدُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى الرَّضَاعِ فِي الرَّجْلِ كَانَ خَلْفَ الْإِمَامِ يَأْتُمُّ بِهِ فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ الْإِمَامُ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ الْإِمَامَ قَدْ رَكَعَ فَلَمَّا رَأَاهُ لَمْ يَرْكَعَ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ أَعَادَ الرُّكُوعَ مَعَ الْإِمَامِ أَيْفَسِدُ ذَلِكَ صِلَاتُهُ أَمْ تَجُوزُ لَهُ الرُّكُوعُ فَكَتَبْتُ يَتِمُّ صَلَاتُهُ وَ لَا يُفْسِدُ مَا صَنَعَ صَلَاتُهُ.

[الحديث ١٤٤]

١٤٤ عَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ أَسْجُدُ مَعَ الْإِمَامِ وَ أَرْفَعُ رَأْسِي قَبْلَهُ فَأَعِيدُ الصَّلَاةَ قَالَ أَعِدْ وَ اسْجُدْ.

[الحديث ١٤٥]

١٤٥ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ لَا يَضُرُّكَ أَنْ تَتَأَخَّرَ وَرَاءَكَ إِذَا وَجِدْتَ ضَيْقًا فِي الصَّفِّ فَتَتَأَخَّرْ إِلَى الصَّفِّ الَّذِي خَلْفَكَ وَ إِنْ كُنْتَ فِي صَفٍّ فَأَرَدْتَ أَنْ تَتَقَدَّمَ قُدَامَكَ فَلَا بَأْسَ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ

و فيه أنه تجوز الفريضة مع السعة لمشغول الذمه.

الحديث الثالث و الأربعون و المائة: موثق كالصحيح.

الحديث الرابع و الأربعون و المائة: مجهول.

لأن أكثر النسخ " عن محمد بن علي " و في بعضها " عن الحسن بن علي " فالخبر موثق.

الحديث الخامس و الأربعون و المائة: موثق.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٣٣

[الحديث ١٤٦]

١٤٦ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفَضَائِلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَتَمُّوا الصُّفُوفَ إِذَا وَجَدْتُمْ خَلًّا وَ لَا يَضُرُّكَ أَنْ تَتَأَخَّرَ إِذَا وَجَدْتَ ضَيْقًا فِي الصَّفِّ وَ تَمْشِيَ مُنْحَرِفًا حَتَّى تُتِمَّ الصَّفَّ.

[الحديث ١٤٧]

١٤٧ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ.

[الحديث ١٤٨]

١٤٨ سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عٍ عَنِ الرَّجُلِ يُقُومُ فِي الصَّفِّ وَحْدَهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ إِنَّمَا يَتَدَوَّ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

[الحديث ١٤٩]

١٤٩ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عٍ يَوْمًا وَقَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَلَمَّا كَانَ دُونَ الصُّفُوفِ رَكَعُوا فَرَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ السَّجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَمَضَى حَتَّى لَحِقَ بِالصُّفُوفِ

الحديث السادس و الأربعون و المائة: موثق كالصحيح بالسند الأول، و صحيح بالسند الثانى.

قوله عليه السلام: و تمشى منحرفا لثلا يحصل الاستدبار.

الحديث الثامن و الأربعون و المائة: مجهول.

و محمول على عدم إمكان الدخول فى الصفوف، أو على الجواز، و الأول أظهر.

الحديث التاسع و الأربعون و المائة: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٣٤

[الحديث ١٥٠]

١٥٠ سَعِيدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ أَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَقَدْ رَكَعَ الْإِمَامُ فَأَرْكَعُ بَرُكُوعِهِ وَ أَنَا وَحْدِي وَ أَسْجُدُ فَإِذَا رَفَعْتُ رَأْسِي فَأَيَّ شَيْءٍ أَصْنَعُ فَقَالَ قُمْ فَادْهَبْ إِلَيْهِمْ فَإِنْ كَانُوا قِيَامًا فَقُمْ مَعَهُمْ وَ إِنْ كَانُوا جُلُوسًا فَاجْلِسْ مَعَهُمْ.

[الحديث ١٥١]

١٥١ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ سَلَمَةَ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ عَمِّهِ عَنِ جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ صَلَّى بِقَوْمٍ فَاخْتَصَّ نَفْسَهُ بِالِدُّعَاءِ فَقَدْ خَانَهُمْ.

١٥٢ عَنْهُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ

و قد مضى بعينه عن أحمد بن محمد عن الحسين قبل ذلك بورقتين.

الحديث و الخمسون المائة: مجهول.

قوله: فأركع بركوعه قال الشيخ البهائي قدس سره: أى اركع قبل الوصول إلى الصف. وقوله "أنا وحدي" أى: لست فى الصف.

الحديث الحادى و الخمسون و المائة: ضعيف.

و يشعر بجواز تغيير الأديه المنقوله، بل استحبابه، و إن أمكن حمله على التعميم فى القصد.

الحديث الثانى و الخمسون و المائة: موثق.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٣٥

وَ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ فَاتَّهَتْ رُكْعُهُ مِنَ الْمَغْرِبِ مَعَ الْإِمَامِ وَ أَدْرَكَ الشُّنَيْنِ فَهِيَ الْأُولَى لَهُ وَ الثَّانِيَةُ لِلْقَوْمِ يَتَشَهَّدُ فِيهَا
قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ الثَّانِيَةُ أَيْضًا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ كُلَّهُنَّ قَالَ نَعَمْ فَإِنَّمَا هُوَ بَرَكَةٌ.

١٥٣ عَنْهُ عَنْ إِسْحَاقَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ لَا يُصَلِّي بِالنَّاسِ مَنْ فِي وَجْهِهِ
آثَارٌ.

١٥٤ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنِ مُصَيْدِ بْنِ صِدْقَةَ عَنِ عَمَّارِ السَّاباطِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَنِ
الرَّجُلِ يُؤَدِّنُ وَ يُقِيمُ لِيَصِلَ لِي وَ وَحْدَهُ فَيَجِيءُ رَجُلٌ آخَرَ فَيَقُولُ لَهُ نَصِيْلِي جَمَاعَةٌ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُصَلِّيَا بِذَلِكَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ قَالَ لَا وَ
لَكِنْ يُؤَدِّنُ وَ يُقِيمُ.

١٥٥ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ صَيْفَوَانَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِمَامِ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ وَ الَّذِينَ
خَلْفَهُ يُصَلُّونَ فِي مَوْضِعٍ أُسْفَلَ مِنْهُ أَوْ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ وَ الَّذِينَ خَلْفَهُ فِي مَوْضِعٍ أَرْفَعَ مِنْهُ فَقَالَ يَكُونُ مَكَانُهُمْ مُسْتَوِيًّا قَالَ قُلْتُ

فَيُصَلِّي وَخَدَّهُ فَيَكُونُ مَوْضِعَ سُجُودِهِ أَسْفَلَ مِنْ مَقَامِهِ فَقَالَ

الحديث الثالث و الخمسون و المائة: ضعيف.

و قال فى الذكري: به أفتى ابن بابويه فى المقنع، و يمكن حملها على البرص و الجذام لا مطلق الآثار.

الحديث الرابع و الخمسون و المائة: موثق.

الحديث الخامس و الخمسون و المائة: مجهول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٣٦

إِذَا كَانَ وَخَدَّهُ فَلَا بَأْسَ.

[الحديث ١٥٦]

١٥٦ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مِصْبَدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُرِّيَ لَ عَنِ الرَّجُلِ يَوْمَ يَقُومُ هَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَتَوَشَّحَ قَالَ لَا لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ بِقَوْمٍ وَ هُوَ مُتَوَشَّحٌ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَ إِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ كَثِيرَةٌ لِأَنَّ الْإِمَامَ لَا تَجُوزُ لَهُ الصَّلَاةُ وَ هُوَ مُتَوَشَّحٌ وَ عَنِ الرَّجُلِ أَدْرَكَ الْإِمَامَ حِينَ سَلَّمَ قَالَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَذِّنَ وَ يُقِيمَ وَ يَفْتَتِحَ الصَّلَاةَ.

[الحديث ١٥٧]

١٥٧ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ رَجِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا تُصَلِّي خَلْفَ

الحديث السادس و الخمسون و المائة: موثق.

قوله عليه السلام: عليه أن يؤذن ظاهره أنه يؤذن و يقيم و إن لم تتفرق الصفوف، و هو خلاف المشهور.

الحديث السابع و الخمسون و المائة: مرسل.

قوله عليه السلام: و إن كان يقول بقولك أى: فى نفى المخالفين، أو فى أصل القول بالإمامه، و إن كان يتعدى إلى غير ذلك من الحلول أو الاتحاد، أو تفضيلهم على النبى صلى الله عليه و آله، أو نسبه خلق العالم إليهم، و أمثال ذلك.

قوله عليه السلام: و المجهول الظاهر أن المراد مجهول الإيمان بقريته ما بعده، و يحتمل مجهول الفسق

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٣٧

الْغَالِي وَ إِنْ كَانَ يَقُولُ بِقَوْلِكَ وَ الْمَجْهُولِ وَ الْمَجَاهِرِ بِالْفِسْقِ وَ إِنْ كَانَ مُقْتَصِدًا.

[الحديث ١٥٨]

١٥٨ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَأَتَكُونَنَّ فِي الْعَيْكَلِ قُلْتُ وَ مَا الْعَيْكَلُ قَالَ أَنْ تُصَلِّيَ خَلْفَ الصُّفُوفِ وَ حَدَّكَ

و العدالة كما فهمه أكثر الأصحاب.

قوله عليه السلام: و إن كان مقتصدا أى: إماميا متوسطا بين الغلو و بين نفى إمامتهم. و ظاهره جواز الصلاة خلف غير المجاهر، فلا يلزم تفحص حاله.

الحديث الثامن و الخمسون و المائة: ضعيف على المشهور.

قوله صلى الله عليه و آله: لا تكون فى العيكل كذا فى أكثر النسخ، و فى بعضها "العثكل" و لم أر لهما معنى مناسبا فى اللغة إلا بتكلف.

فى القاموس: العثكول و العثكوله بضمهما،

و كقرطاس العذق أو الشمراخ و عذق متعكل، و يفتح الكاف ذو عثاكيل، و العثكوله ما علقته من عهن أو زينه فتذبذبت فى الهواء.

و قال: أعلكل الأمر و اعتكل التبس، و عكل المتاع نضد بعضه على بعض، و العوكل ظهر الكتيب و الأرنب العقور، و كمنبر مخبط الراعى، و اعتكل اعتزل.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٣٨

فَإِنْ لَمْ يُمَكِّنِ الدُّخُولُ فِي الصِّفِّ قَامَ حِذَاءَ الْإِمَامِ أَجْرَأَهُ فَإِنْ هُوَ عَانَدَ الصِّفِّ فَسَدَ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ.

[الحديث ١٥٩]

١٥٩ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَوُّوا بَيْنَ صُفُوفِكُمْ وَ حَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ لَا يَسْتَحْوِذُ عَلَيْكُمْ الشَّيْطَانُ.

[الحديث ١٦٠]

١٦٠ وَ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرُّضَاعِ أَنَّهُمَا قَالَا مَنْ قَالَ بِالْجِسْمِ فَلَا تُعْطُوهُ مِنَ الرَّكَاةِ وَ لَا تُصَلُّوا وَرَاءَهُ

و يمكن تكلف مناسبة فى بعضها كما لا يخفى.

و قيل: فى بعض النسخ "النسكل".

قال الجوهري: النسكل بالكسر الذى يجىء فى الحلبه آخر الخيل، و منه قيل "رجل نسكل" إذا كان رذلا.

قوله صلى الله عليه و آله: فإن عاند الصف بأن لا يقف فى الصف مع وجود الخلل فيه، أو يخرق الصف مع عدمه.

الحديث التاسع و الخمسون و المائة: ضعيف على المشهور.

قوله صلى الله عليه و آله: سوا بين صفوفكم بأن لا تكون الفاصله بين بعضها أقل و بعضها أكثر، أو لا يكون الصف مقوسا مثلا، فيكون قوله "و حاذوا" تأسيسا، و يحتمل أن يكون تأكيدا.

الحديث الستون و المائة: مرسل.

و رواه الصدوق فى التوحيد بسند قوى.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٣٩

[الحديث ١٦١]

١٦١ وَ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّوَايَةِ الَّتِي يَزُورُونَ أَنَّهَا لَا يَتَّبَعِي أَنْ يَتَطَوَّعَ فِي وَقْتِ فَرِيضِهِ مَا حَيْدُ هَذَا الْوَقْتِ قَالَ إِذَا أَخَذَ الْمُقِيمُ فِي الْإِقَامَةِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي الْإِقَامَةِ قَالَ الْإِقَامَةُ الَّتِي تُصَلِّي مَعَهُمْ.

[الحديث ١٦٢]

١٦٢ وَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ خَلْفَ إِمَامٍ فَيَطْوُلُ فِي الشَّهَادَةِ فَيَأْخُذُهُ الْبُؤْلُ أَوْ يَخَافُ عَلَى شَيْءٍ أَنْ يَفُوتَ أَوْ يَعْزِضَ لَهُ وَجَعَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يُسَلِّمُ وَ يَنْصَرِفُ وَ يَدْعُ الْإِمَامَ.

[الحديث ١٦٣]

١٦٣ وَ سَأَلَهُ أَيْضًا عَنْ إِمَامٍ أَحَدَثَ فَاَنْصَرَفَ وَ لَمْ يُقَدِّمَ أَحَدًا مَا حَالَ الْقَوْمِ قَالَ لَا صِلَاءَ لَهُمْ إِلَّا بِإِمَامٍ فَلْيَتَقَدَّمْ بَعْضُهُمْ فَلْيَسْتَمِّ بِهِمْ مَا بَقِيَ مِنْهَا وَ قَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُمْ.

[الحديث ١٦٤]

١٦٤ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَنْصَرَفَ الْإِمَامُ فَلَا يُصَلِّي فِي مَقَامِهِ حَتَّى يَنْحَرِفَ عَنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ

الحديث الحادى و الستون و المائة: صحيح.

الحديث الثانى و الستون و المائة: صحيح.

و قال الفاضل التستري قدس سره: كان فيه المنع من الانفراد بعد الائتمام، و إلا فلهم الانفراد، فلا يتوقف صلاتهم على تقديم إمام، إلا أن يكون المراد لا صلاه لهم جماعه إلا بإمام.

الحديث الرابع و الستون و المائة: صحيح.

و كان المنع لثلاثه يتوهم الناس أنه يصلى الفريضة فيأتموا به.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٤٠

٢٦ بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَّا بُدَّ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالْبُرْدِ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ فَأَمَّا الْجُمُعَةُ فَإِنَّهَا تُجْزَى بِغَيْرِ عِمَامَةٍ وَبُرْدٍ

باب صلاة العيدين الحديث الأول: صحيح.

و المراد بالبرد ثوب مخصوص فيه زينه، أى: يستحب فى العيدين أن يكون الرداء من البرد، و أما فى الجمعة فيمكن الاكتفاء فيها بغيرها من الأردية، و كون المراد به مطلق الرداء بعيد.

قال فى القاموس: البرد بالضم ثوب مخطط و أكسيه يلتحف بها.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٤١

[الحديث ٢]

٢ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعٍ عَنِ الْفُضَيْلِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أُتِيَ أَبِي ع بِخُمْرِهِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَأَمَرَ بِرَدِّهَا فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحِبُّ أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ وَيَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

[الحديث ٣]

٣ عَنْهُ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي صِلَاةِ الْعِيدَيْنِ قَالَ تَصِلُ الْقِرَاءَةَ بِالْقِرَاءَةِ وَ قَالَ تَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ فِي الْأُولَى ثُمَّ تَقْرَأُ ثُمَّ تَرْكَعُ بِالسَّابِعَةِ.

[الحديث ٤]

٤ الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ

و فى النهايه: البرد نوع من الثياب معروف، و البرده الشملة المخططة.

و قيل: كساء أسود مربع فيه صفر تلبسه الأعراب و جمعها برد.

الحديث الثانى: صحيح.

و فى القاموس: الخمره بالضم حصيره من السعف.

و إنما خص الجبهه بالذكر لأنه أفضل و أهم.

الحديث الثالث: صحيح بسنده.

و قوله " و حماد " عطف على ابن أبي عمير، فالحسين رواه بسندين.

و هو موافق لما ذهب إليه ابن الجنيد كما مر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٤٢

[الحديث ٥]

٥ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَخْرُجُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ وَ قَالَ لَا يُصَلِّينَ يَوْمَئِذٍ عَلَى بَسَاطٍ وَ لَا بَارِيَةٍ.

[الحديث ٦]

٦ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِقِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابِاطِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَنْسِي أَنْ يَغْتَسِلَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى صَلَّى قَالَ إِنْ كَانَ فِي وَقْتِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يُعِيدَ الصَّلَاةَ وَ إِنْ مَضَى الْوَقْتُ فَقَدْ جَارَتْ صَلَاتُهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ هَذَا الْخَبْرُ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِأَنَّا قَدْ بَيَّنَّا أَنَّ غُسْلَ الْعِيدَيْنِ سُنَّةٌ لَيْسَ بِفَرِيضَةٍ وَ أَيْضًا قَدْ بَيَّنَّا أَنَّ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعِيدِ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ فَضَاؤُهَا وَ إِنَّمَا يُسْتَحَبُّ لَهُ الصَّلَاةُ عَلَى الْإِنْفِرَادِ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ

الحديث الخامس: صحيح.

و فى القاموس: البوريا و البارى و الباريه الحصير المنسوج.

الحديث السادس: موثق.

قوله رحمه الله: و إنما يستحب له الصلاة على الانفراد لعل المراد به أن ينوى بها صلاة برأسها دون القضاء، كما صرح به فيما مضى.

و حاصل الكلام أنه إذا ثبت أن من فاتته صلاة العيد مع الإمام يستحب له الصلاة منفردا، فلو فرضنا وجوب الغسل و بطلان الصلاة بتركه لا تكون الإعادة

[الحديث ٧]

٧ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ التَّمِيمِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَيْسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ إِنَّمَا الصَّلَاةُ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ عَلَى مَنْ خَرَجَ إِلَى الْجَبَانَةِ وَمَنْ لَمْ يَخْرُجْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ صَلَاةٌ.

[الحديث ٨]

٨ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَدِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ عَلِيَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْرَجَ الْمُحْبَسِينَ فِي الدَّيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْعِيدِ إِلَى الْعِيدِ وَيُرْسَلُ مَعَهُمْ فَبِذَا قَضَوْا الصَّلَاةَ وَالْعِيدَ رَدَّهُمْ إِلَى السَّجْنِ.

[الحديث ٩]

٩ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ

واجبه، فتأمل.

الحديث السابع: مجهول.

و قال في النهاية: الجبان و الجبانه الصحراء، و تسمى بهما المقابر، لأنها تكون في الصحراء، تسميه للشىء باسم موضعه.

الحديث الثامن: مجهول.

قوله عليه السلام: في الدين الظاهر أنه بفتح الدال، و ذكره لأنه الغالب في الحبس. و يحتمل الاختصاص أيضا، لكون ما سواه أشد. أو بكسر الدال، فيشمل الجميع.

الحديث التاسع: صحيح.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ الشُّحُوصَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَأَنْفِجِرِ الصُّبْحَ وَ أَنْتَ بِالْبَلَدِ فَلَا تَخْرُجْ حَتَّى تَشْهَدَ ذَلِكَ الْعِيدِ.

[الحديث ١٠]

١٠ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعْرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمَزَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى فَقَالَ خَمْسٌ وَارْبَعٌ فَلَا يَضُرُّكَ إِذَا انْصَرَفْتَ عَلَيَّ وَتَر.

[الحديث ١١]

١١ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ ع قَالَ مَا كَانَ يُكَبِّرُ النَّبِيَّ ص فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً حَتَّى أَبْطَأَ عَلَيْهِ لِسَانُ الْحُسَيْنِ ع فَلَمَّا كَانَ ذَاتُ يَوْمٍ عِيدِ أَلْبَسَتْهُ أُمُّهُ ع وَارْسَلَتْهُ مَعَ جَدِّهِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص

و قد قطع الأصحاب بتحريم السفر بعد طلوع الشمس، و اختلف في تحريمه بعد طلوع الفجر، و ذهب الأ-كث إلى الكراهه و حملوا الخبر عليها.

الحديث العاشر: صحيح على الظاهر.

قوله عليه السلام: فلا- يضررك لعل المراد لا يضررك إذا كبرت الخامسة للركوع ليكون العدد وترا، أو المراد لا يضررك كون التكبيرات في الثانية شفعا، لأنها مع الأولى وتر.

و هذان تأويلان للخبر، و ظاهره أن الأصل و السنه في التكبير ذلك، إلا أنك في سعه و رخصه من الاقتصار على أقل من ذلك، بعد أن يكون وترا في الركعتين معا، أو في كل واحده كما مر في خبر عبد الملك سابقا.

الحديث الحادى عشر: مجهول.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٤٥

فَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ ع حِينَ كَبَّرَ النَّبِيُّ ص سَبْعًا ثُمَّ قَامَ فِي الثَّانِيَةِ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ص وَ كَبَّرَ الْحُسَيْنُ ع حِينَ كَبَّرَ خَمْسًا فَجَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص سُنَّةً وَ تَبَّتِ السُّنَّةُ إِلَى الْيَوْمِ.

[الحديث ١٢]

اصفهانى، مجلسى دوم، محمد باقر بن محمد تقى، ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ١٦ جلد، كتابخانه آيه الله مرعشى نجفى - ره، قم - ايران، اول، ١٤٠٦ ه ق

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار؛ ج ٥، ص: ٥٤٥

١٢ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

قَالَ تَقُولُ فِي دُعَاءِ الْعِيدَيْنِ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ - اللَّهُ رَبِّي أَبَدًا وَ الْإِسْلَامُ دِينِي أَبَدًا وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّ أَبَدًا وَ الْقُرْآنُ كِتَابِي أَبَدًا وَ الْكَعْبَةُ قِبْلَتِي أَبَدًا وَ عَلِيٌّ وَ عَلِيٌّ وَ ابْنُ أَبِي هَانِئَةَ وَ الْأَوْصِيَاءُ أُمَّتِي أَبَدًا وَ تُسَمِّيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ وَ لَا أَحَدَ إِلَّا اللَّهَ.

[الحديث ١٣]

١٣ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ

و ظاهره كون التكبيرات فى الركعتين قبل القراءة، لم يقل به أحد من أصحابنا و كأنه محمول على التقية.

و يمكن حمله على أنه عليه السلام لما شاعبه صلى الله عليه و آله فى التكبير زاد فى التكبير، و إن كان فى محله بعد القراءة. و هذا لا ينافى ما ورد فى بعض الأخبار أن ذلك كان فى التكبيرات الافتتاحية فى الفريضة اليومية، لإمكان وقوعهما معا.

الحديث الثانى عشر: مجهول.

قوله: و لا أحد إلا الله أى: لا أحد يستحق العبادة إلا الله، أو الأحد الحقيقى الذى لا تكثر فيه بوجه ليس إلا الله.

الحديث الثالث عشر: حسن.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٤٦

رَزِينٌ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ فَاتَتْهُ رَكَعَةٌ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الصَّلَاةِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ قَالَ يَتِمُّ الصَّلَاةُ وَ يُكَبَّرُ.

[الحديث ١٤]

١٤ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ إِنَّمَا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلنِّسَاءِ الْعَوَاتِقِ فِي الْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ لِلتَّعَرُّضِ لِلرِّزْقِ

قوله عليه السلام: و يكبر أى: التكبيرات المستحبه بعد الصلوات فى أيام التشريق.

الحديث الرابع عشر: صحيح.

قوله: للتعرُّض للرِّزْقِ كأخذ الفطره أو غيرها، فلا تستحب لهن الخروج مطلقا.

وقيل: كناية عن تحصيل الأزواج. و هو بعيد. و المشهور أنه يستحب لها الخروج إلى صلاة العيد.

وقال الشيخ فى المبسوط: لا بأس بخروج العجائز و من لا هيئه لهن من النساء فى صلاه الأعياد ليشهدن الصلاه. و لا يجوز ذلك لذوات الهيئات منهن.

و فى الذكرى: الشيخ منع خروج ذوات الهيئات و الجمال. و الحديث دال على جوازه للتعرض للرزق. اللهم إلا- أن يريد المحصنات أو المملكات، كما

هو ظاهر ابن الجنيد، حيث قال: و تخرج إليه النساء العواتق و العجائز، و نقله الثقفى عن نوح بن دراج من قدماء علمائنا.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٤٧

[الحدِيث ١٥]

١٥ عَنْ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُدُوِّ إِلَى الْمَصَلَّى فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى فَقَالَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

[الحدِيث ١٦]

١٦ عَنْ عَنِ صَيْفُوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنِ فِي صِيْلَمَاهِ الْعِيْدَيْنِ قَالَ الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَتَيْنِ وَ التَّكْبِيْرُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ سَبْعٌ فِي الْمَأْوَلَى وَ خَمْسٌ فِي الْمَأْخِيْرَةِ وَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَحْيَدْتَهَا بَعْدَ الْخُطْبَةِ - عُثْمَانُ لَمَّا أَحْيَدَتْ أَحْيَدَاتُهُ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَامَ النَّاسُ لِيَرْجِعُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَدَّمَ الْخُطْبَتَيْنِ وَ احْتَبَسَ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ.

[الحدِيث ١٧]

١٧ عَنْ عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عِيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ

و قال فى القاموس: العاتق الجارىه اول ما أدركت و التى لم تتزوج، جمعه عواتق.

الحدِيث الخامس عشر: موثق.

الحدِيث السادس عشر: صحيح.

قوله عليه السلام: سبع فى الأولى أى: فى المجموع سبع، أو بعد القراءة سبع تغليبا.

الحدِيث السابع عشر: موثق.

قوله عليه السلام: إذا استقبلت فى بعض النسخ "استقلت".

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٤٨

قُلْتُ لَهُ مَتَى يُدْبِحُ قَالَ إِذَا انْصَرَفَ الْإِمَامُ قُلْتُ فَإِذَا كُنْتُ فِي أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا إِمَامٌ فَأُصَلِّي بِهَمِّ جَمَاعَةٍ فَقَالَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ وَ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ تُصَلِّيَ وَ حَدِّكَ وَ لَا صَلَاةَ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ.

[الحدِيث ١٨]

١٨ سَعْدٌ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي بَانٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ إِنَّمَا صِلَاةُ الْعِيدَيْنِ عَلَى الْمُقِيمِ وَلَا صَلَاةَ إِلَّا بِإِمَامٍ.

[الحدِيث ١٩]

١٩ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلَامِ الَّذِي يُتَكَلَّمُ بِهِ فِيمَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ فِي

و قال في النهاية: استقبلت الشمس ارتفعت و تعالت.

و لعل المراد بقوله " إذا استقبلت الشمس " أنه حين فقد الإمام و صلاتك بهم جماعه، تذببح إذا طلعت الشمس و ارتفعت و استقبلت.

و يحتمل أن يكون قوله " فأصلى بهم جماعه " استفهاما، و قوله عليه السلام " إذا استقبلت الشمس " تقريرا له و تعيينا لوقتها.

و قوله " لا بأس أن تصلى وحدك " يعنى به إذا فقدت شرائط و جوبها، فحينئذ يسعك أن تصليها وحدك استحبابا، كما يسعك أن تصليها جماعه من غير أن يكون فريضه عليك.

" و لا صلاة " أى: واجبه، أو كامله " إلا مع إمام " و الإمام يحتمل إمام الكل و إمام الجماعه، و هو أظهر.

الحدِيث الثامن عشر: موثق كالصحيح.

الحدِيث التاسع عشر: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٤٩

العِيدَيْنِ فَقَالَ مَا شِئْتَ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ.

[الحدِيث ٢٠]

٢٠ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِسْحَاقَ شَعْرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمَزَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْخُرُوجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ الْأُصْحَى إِلَى الْجَبَانِهِ حَسَنٌ لِمَنْ اسْتَطَاعَ الْخُرُوجَ إِلَيْهَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ مَرِيضًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ أَوْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ قَالَ لَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَعْنَى قَوْلِهِ لَا أَى لَيْسَ بِوَاجِبٍ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ لَوْ صِلَى مُنْفَرِدًا فِي بَيْتِهِ اسْتَحَقَّ بِهِ الثَّوَابَ عَلَى مَا قَدَّمْنَا فِيهِ مِنَ الْأَخْبَارِ وَ يُؤَكَّدُ مَا قُلْنَا مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢١]

٢١ مَنْصُورُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَرَضَ أَبِي ع يَوْمَ الْأَضْحَى فَصَلَّى فِي بَيْتِهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ ضَحَّى.

[الحديث ٢٢]

٢٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ سَأَلْتُهُ

و يدل على عدم تعيين الأذعية المأثوره في قنوت العيدين، كما هو المشهور.

وقال الشهيد رحمه الله: صرح الشيخ باستحباب القنوت، للأصل ولروايه محمد ابن مسلم، و هي ليست بصريحه في الاستحباب.

الحديث العشرون: صحيح على الظاهر.

الحديث الحادي والعشرون: مجهول كالصحيح.

و ليس فيه التصريح بالانفراد، فيمكن حمل الخبر الأول عليه، و إن كان ما ذكره رحمه الله أوفق.

الحديث الثاني والعشرون: مجهول.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٥٠

عَنْ تَكْبِيرِ الْعِيدَيْنِ أَيْزِفَعُ يَدُهُ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرِهِ أَمْ يُجْزِيهِ أَنْ يَزِفَعَ فِي أَوَّلِ التَّكْبِيرِ فَقَالَ يَزِفَعُ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرِهِ.

[الحديث ٢٣]

٢٣ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَاعِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسَافِرِ إِلَى مَكَّةَ وَغَيْرِهَا هَلْ عَلَيْهِ صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى فَقَالَ نَعَمْ إِلَّا بِمَنْى يَوْمَ النَّحْرِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَعْنَاهُ أَنَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ اسْتِحْبَابًا بَدَلًا لِمَا قَدَّمَناهُ مِنَ الْأَخْبَارِ وَ يُؤَكِّدُ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٤]

٢٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ وَ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَيْسَ فِي السَّفَرِ جُمُعَةٌ وَ لَا فِطْرٌ وَ لَا أَضْحَى.

[الحديث ٢٥]

٢٥ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ عَلِيُّ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَنْ يُكَبِّرُوا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فِي دُبْرِ الصَّلَوَاتِ وَعَلَى مَنْ صَلَّى وَحْدَهُ وَمَنْ صَلَّى تَطَوُّعًا

الحديث الثالث والعشرون: صحيح.

وقد حكم الأصحاب باستحباب صلاة العيدين لمن لا تجب عليه صلاة الجمعة، كالمسافر والعبد والمرأة.

وقيل: ينبغي تقييد الاستحباب بما إذا شهد المسافر بلدا يصل في العيد، فإنه يستحب له الحضور، لا أنه ينشئ صلاة عيد في سفره.

الحديث الرابع والعشرون: ضعيف على المشهور.

الحديث الخامس والعشرون: مجهول على الظاهر.

ملاذ الأختار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٥١

[الحديث ٢٦]

٢٦ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُبْيَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا مِنْ يَوْمٍ عِيدٍ لِلْمُسْلِمِينَ أَضْحَىٰ وَلَا فِطْرٍ إِلَّا وَهُوَ يُجَدِّدُ اللَّهُ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فِيهِ حُزْنًا قَالَ قُلْتُ وَ لِمَ ذَلِكَ قَالَ إِنَّهُمْ يَرَوْنَ حَقَّهُمْ فِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ

و السند هكذا في غيره، ولعل صوابه عن حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه، فالخبر موثق.

ويدل على استحباب التكبيرات عقيب النوافل أيضا، وهو خلاف المشهور، ولا بأس بالقول به، كما ذهب إليه ابن الجنيد، وإن كان في الفرائض أفضل.

ويمكن حمل التطوع على من أعاد جماعه استحبابا، لكنه تكلف مستغنى عنه وإن كان قد مر في صحيحه داود بن فرقد " ليس في النافلة تكبير أيام التشريق"، إذ يمكن حملها على عدم التأكيد فيها.

الحديث السادس والعشرون: مجهول.

و هو يجدد فيه لآل محمد حزن. و هو أصوب، و على ما فى الكتاب نسبتة إلى الرب تعالى، لأن حزنهم لضلاله الخلق، فإنه إنما وضع العيد ليأتى الناس إلى الإمام و يتعلموا منه المواعظ و الحكم و الأحكام، فلما رأوا حقهم فى يد غيرهم و أنه صار سببا لمزيد ضلاله الخلق، اغتموا لذلك، فكأنه سبحانه جدد حزنهم.

و ربما يستدل به على اشتراط الإمام فى وجوب العيدين. و لا يخفى ما فيه، لأن الحق ليس إمامه الصلاة بل هو حق الإمامه، و تخصيص الحزن بالعيد لأن

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٥٢

[الحديث ٢٧]

٢٧ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُوْسُفَ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ يُسْمِعُ مَنْ يَلِيهِ لَا يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ وَ الْمَوَاعِظِ وَ التَّذْكَرَةِ يَوْمَ الْأَضْحَى وَ الْفِطْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

[الحديث ٢٨]

٢٨ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ هَيْلُ يَوْمِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ فِي السَّطْحِ أَوْ بَيْتٍ قَالَ لَا يَوْمٌ بِهِنَّ وَ لَا يَخْرُجْنَ وَ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ خُرُوجٌ وَ قَالَ أَقْلُوا لَهُنَّ مِنَ الْهَيْئَةِ حَتَّى لَا يَسْأَلَنَّ الْخُرُوجَ

ظهور آثارها فيه أكثر، و فعل العالم من شيعتهم بأمرهم لا يصير سببا لحزنهم.

الحديث السابع و العشرون: صحيح.

قوله: لا يجهر بالقرآن أى: جهرا بليغا تقيه من سلاطين الجور.

و قوله " و المواعظ " مبتدأ " بعد الصلاة " خبره، أى: الخطبة بعد الصلاة.

و يحتمل أن يكون " المواعظ " عطفا على " القرآن " و التذكرة مبتدأ.

الحديث الثامن و العشرون: موثق.

قوله: من الهيئه أى: الزينه أو انبساط الوجه، كناية عن الإطاعة فى كل ما أردن.

و فى بعض النسخ " يسألن " و هو أظهر.

[الحديث ٢٩]

٢٩ وَ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ صِلْمَةَ الْعِيدَيْنِ هَلْ فِيهِمَا أَذَانٌ وَإِقَامَةٌ قَالَ لَيْسَ فِيهِمَا أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ وَ لَكِنْ يُنَادَى الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لَيْسَ فِيهِمَا مِثْبَرُ الْمِثْبَرِ لَا يُحَوَّلُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَ لَكِنْ يُصْنَعُ لِلْإِمَامِ شَيْءٌ شَبَّهَ الْمِثْبَرَ مِنْ طِينٍ فَيَقُومُ عَلَيْهِ فَيَخْطُبُ النَّاسَ ثُمَّ يَنْزِلُ

و فى بعضها " لا يسلكن " و له وجه.

و كان فى الأصل " يسألكن " و فى بعض الكتب " يشاركن " .

الحديث التاسع و العشرون: كالصحيح.

" الصلاة " بالرفع بإضمار خبر، أو مبتدأ. أو بالنصب بتقدير فعل كاحضروا.

و قال فى الذكرى: ظاهر الأصحاب أن هذا النداء ليعلم الناس بالخروج إلى المصلى، لأنه أجرى مجرى الأذان المعلم بالوقت. انتهى.

و الظاهر

مقارنته للصلاه، و كلام الأصحاب لا ينافيه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٥٤

٢٧ باب صَلَاةِ الْكُشُوفِ

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ جَمِيلٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّلْزَلَةِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ

باب صلاه الكسوف الحديث الأول: مجهول.

و ذو القرنين المشهور أنه إسكندر الرومى، و ظاهر الأخبار أنه غيره، و كان فى زمن إبراهيم عليه السلام، و قد ذكرنا أحواله فى كتابنا الكبير.

و اختلف فى سبب تسميته بذلك، ف قيل: لأنه ملك قرنى الأرض شرقها و غربها، و قيل: لأنه كان فى رأسه شبه قرنين. و قيل: رأى فى النوم أنه أخذ بقرنى الشمس.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٥٥

ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ لَمَّا انْتَهَى إِلَى السِّدِّ حَيَاوَرَهُ فَمَدَّخَلَ فِي الظُّلْمَةِ فَإِذَا هُوَ بِمَلَكٍ قَائِمٍ طُولُهُ خَمْسِي جَائِهِ ذِرَاعٍ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ أَمَا كَانَ خَلْفَكَ مَسِيْلَكَ فَقَالَ لَهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَةِ الرَّحْمَنِ مُوَكَّلٌ بِهَذَا الْجَبَلِ وَ لَيْسَ مِنْ جَبَلٍ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا وَ لَهُ عِزْقٌ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُزَلِّزَ مَدِينَهُ أَوْحَى إِلَيَّ فَرَزَلْتُهَا.

[الحديث ٢]

٢ عَنْهُ عَنِ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ جَمِيلٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَلَاةُ الْكُشُوفِ فَرِيضَةٌ

و قال الفيروز آبادى: ذو القرنين إسكندر الرومى، لأنه لما دعاهم إلى الله عز و جل ضربوه على قرنه فمات، فأحياه الله تعالى، ثم دعاهم ف ضربوه على قرنه الأخرى فمات، ثم أحياه الله. أو لأنه بلغ قطرى الأرض.

و روى عن أمير المؤمنين عليه

السلام أنه لم يكن نبيا، ولكن كان عبدا صالحا دعا قومه إلى الله، فضربوه على قرنه الأيمن فغاب عنهم، ثم أتى إليهم فدعاهم فضربوه على قرنه الأيسر فغاب عنهم، وفيكم مثله - يعنى نفسه.

ثم ما ذكر فى هذا الخبر هو أحد أسباب الزلزاله، وقد وردت أسباب أخر فى الأخبار أوردتها فى الكتاب الكبير.

الحديث الثانى: حسن كالصحيح.

قوله عليه السلام: فريضه أى: واجبه، لأن وجوبها ظهر من القرآن، وإن احتمله لدخولها فى عمومات

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٥٦

[الحديث ٣]

٣ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ إِنَّ صَلَاتِكَ الْكُسُوفِ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ الْكُسُوفُ عَنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَ تَطَوَّلُ فِي صَلَاتِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُصَلِّيَ لِمَى فَتَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِكَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ الْكُسُوفُ فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ حَتَّى يَذْهَبَ الْكُسُوفُ ثُمَّ عَلِمْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ صَلَاةُ الْكُسُوفِ وَإِنْ أَعْلَمَكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ نَائِمٌ فَعَلِمْتَ ثُمَّ غَلَبَتْكَ عَيْنُكَ فَلَمْ تُصَلِّ فَعَلَيْكَ قَضَاؤُهَا.

[الحديث ٤]

٤ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ ذَكَرْنَا انْكِسَافَ الْقَمَرِ وَ مَا يَلْقَى النَّاسَ مِنْ شِدَّتِهِ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا انْجَلَى مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ انْجَلَى

الصلاه، و ظهر ذلك بالبيان النبوى، و فيه تكلف.

الحديث الثالث: مجهول كالموتق.

و المشهور أن امتداد وقت الكسوف إلى حين الشروع فى الانجلاء لإتمامه، و كان فى هذا الخبر دلالة على خلافه، إذ لا يمكن العلم بطوله و قصره إلا بعد الشروع فى الانجلاء، و التعويل على قول الرصدى على تقدير تسليم جواز الاعتماد عليه بعيد عن تعميم قواعد الشرع النبوى.

قوله عليه السلام: فليس عليك صلاه الكسوف حمل على عدم احتراق القرص.

الحديث الرابع: صحيح.

[الحديث ٥]

٥ عَنْهُ عَنْ عِدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى الرَّضَاعِ إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَ أَنَا رَاكِبٌ لَا أَقْدِرُ عَلَى النَّزُولِ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ صَلَّى عَلَى مَرْكَبِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ.

[الحديث ٦]

٦ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ عَلِيَّ ع صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكَعَتَيْنِ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ ثُمَّ

قوله: و ما يلقى الناس من شدته يحتمل أن يكون المراد من شدته طول الصلاة، أو الخوف من أنه علامه لغضبه تعالى، أو لعدم اطلاع الناس لوقوعه فى الليل.

و الجواب على الأولين ظاهر، و أما على الثالث فالمراد أنه من أدرك و علم و لما يشرع فى الانجلاء يجب عليه، و إن كان بعد ذلك فلا شىء عليه.

و لا يخفى أنه على الأول و الثالث يدل على ما ذهبوا إليه فى المشهور دون الثانى، و إن كان فى الأول أيضا نظر، لاحتمال أن يكون استحباب التطويل موقتا بالشروع و الأداء بالتمام.

الحديث الخامس: مجهول.

قوله عليه السلام: صل على مركبك المشهور الجواز مع الضروره، و ذهب ابن الجنيد إلى الجواز اختيارا.

الحديث السادس: ضعيف.

رَكَعَ ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مِثْلَ رَكَعَتِهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجَدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى فِي قِرَاءَتِهِ وَ قِيَامِهِ وَ رُكُوعِهِ وَ سُجُودِهِ سِوَاءً.

[الحديث ٧]

٧ عَنْهُ عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُحْسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع انْكَسَفَ الْقَمَرُ فَخَرَجَ أَبِي وَ خَرَجْتُ مَعَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ كَمَا يُصَلَّى رَكَعَةً وَ سَجَدَتَيْنِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الَّذِي نَعْمَلُ عَلَيْهِ هُوَ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ أَنَّ صِلَاءَ الْكُوفِ عَشْرُ رَكَعَاتٍ وَ أَرْبَعُ سَجَدَاتٍ عَلَى التَّفْصِيلِ الَّذِي بَيْنَاهُ
وَ الْوَجْهُ فِي هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ التَّقِيَهُ لَأَنَّهُمَا مُوَافِقَانِ لِمَذْهَبِ

قوله عليه السلام: فدعا مثل ركعته يمكن أن يكون هذا قنوتاً، فإن العامة يقنتون في بعض الصلوات بعد الركوع الثاني، أو دعاء غير القنوت.

و على التقديرين المراد بقوله "مثل ركعته" مثل ركوعه و مكثه فيه، أو مثل ركعته الثانية في الصلوات اليومية.

الحديث السابع: مجهول.

قوله رحمه الله: لأنهما موافقان الظاهر أنه لم يقل به أحد من العامة بلزوم هذا العدد بهذه الكيفية، لكن جماعه منهم قالوا بهذه الكيفية، فيحتمل أن تكون الكيفية للتقيه و التكرار للفراغ قبل الانجلاء.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٥٩

[الحديث ٨]

٨ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَانْكَسَفَ كُلُّهَا فَإِنَّهُ يَتَّبِعِي لِلنَّاسِ أَنْ يَفْرَعُوا إِلَى إِمَامٍ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ وَ أَيْهُمَا كَسَفَ بَعْضُهُ فَإِنَّهُ يُجْزِي الرَّجُلَ أَنْ يُصَلِّيَ وَخَدَهُ وَ صَلَّى الْكُسُوفِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَ أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَشَدُّ عَلَى النَّاسِ وَ الْبَهَائِمِ.

[الحديث ٩]

٩ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع - عَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ تُصَلِّيَ جَمَاعَةً قَالَ جَمَاعَةً وَ غَيْرَ جَمَاعَةٍ.

[الحديث ١٠]

١٠ عَنْهُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَ أَنَا فِي الْحَمَّامِ فَعَلِمْتُ بَعْدَ مَا خَرَجْتُ فَلَمْ أَقْضِ

الحديث الثامن: مجهول.

و ربما كان فيه إيماء إلى بقاء الوقت بعد الشروع فى الانجلاء، و إن احتمل أن تكون الإعادة استحباباً.

قوله عليه السلام: أشد على الناس أى: لظلمته و حصول الخوف منه، أو لكونه علامه للغضب عليهم، فيدل على استنباط الأحكام منه، كما يزعمه المنجمون.

الحديث التاسع: موقوف.

الحديث العاشر: موقوف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٦٠

[الحديث ١١]

١١ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أُخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْكُفُوفِ وَ هَلْ عَلَى مَنْ تَرَكَهَا قَضَاءٌ قَالَ إِذَا فَاتَتْكَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ قَضَاءٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَدْ بَيَّنَّا الْوَجْهَ فِي أَمْتَالِ هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ وَ جُمِلَتْهُ أَنَّهُ إِذَا اخْتَرَقَ الْقُرْصُ كُلَّهُ يَجِبُ الْقَضَاءُ عَلَى مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْكُفُوفِ وَ إِنْ لَمْ يَخْتَرِقْ كُلَّهُ وَ فَاتَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَضَاءٌ وَ لَمَّا تَنَافَى بَيْنَ الْأَخْبَارِ وَ لَا يَنَافَى هَذَا مَا رَوَاهُ عَمَارُ السَّابِطِيُّ فِي الْخَبْرِ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ مِنْ قَوْلِهِ إِنَّهُ إِنَّمَا يَلْزَمُ الْقَضَاءُ عَلَى مَنْ أَعْلَمَ فَلَمْ يُصِلْ حَتَّى فَاتَتْهُ لِأَنَّ الْوَجْهَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّ نَحْمَلَهَا عَلَى أَنَّهُ إِذَا اخْتَرَقَ بَعْضُ الْقُرْصِ وَ تَوَانَى عَنِ الصَّلَاةِ فَحِينَئِذٍ لَزِمَهُ قَضَاؤُهَا وَ نَحْنُ إِنَّمَا أَسْتَقْطِنَا الْقَضَاءَ عَمَّنْ لَمْ يَعْلَمْ بِاخْتِرَاقِ بَعْضِ الْقُرْصِ أَصْلًا وَ عَلَى هَذَا تَلَاءَمَتِ الْأَخْبَارُ وَ لَمْ تَخْتَلِفْ

[الحديث ١٢]

١٢ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْيُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَصَلَّى بِالنَّاسِ رُكْعَتَيْنِ فَطَوَّلَ حَتَّى غَشِيَ عَلَى بَعْضِ الْقَوْمِ مِمَّنْ كَانَ وَرَاءَهُ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ

و يدل على أنهم عليهم السلام مكلفون بالعلم المستند إلى الأسباب الظاهرة فى الأمور الشرعية، و إن احتمل أن يخفى عنهم بعض الأمور لبعض المصالح، أو يكون إبداء ذلك توريه لبعض المصالح، و قد صلى عليه السلام فى الحمام على وجه لم يعلم بها أحد.

الحديث الحادى عشر: صحيح.

الحديث الثاني عشر: مجهول.

و يدل على استحباب التطويل فى الكسوف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥،

[الحديث ١٣]

١٣ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَقْتُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تَنْكَسِفُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هِيَ فَرِيضَةٌ.

[الحديث ١٤]

١٤ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ انْكَسَفَ الْقَمَرُ وَأَنَا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَثَبَ وَقَالَ إِنَّهُ كَانَ يُقَالُ إِذَا انْكَسَفَ الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ فَافْرَعُوا إِلَى مَسَاجِدِكُمْ.

[الحديث ١٥]

١٥ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ إِبرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ وَنَخْشَى فَوَتَّ الْفَرِيضَةَ فَقَالَ اقْطَعُوهَا وَصَلُّوا الْفَرِيضَةَ وَاعُودُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ

الحديث الثالث عشر: صحيح.

الحديث الرابع عشر: صحيح.

الحديث الخامس عشر: صحيح.

قوله: و نخشى فوات الفريضة أى: صلاة العصر.

و جملة القول فيه: أنه لو خشى فوات الحاضرة قدمها على الكسوف. و لو دخل فى الكسوف قبل تضيق الحاضرة و خشى لو أتم فوات الحاضرة، قطع إجماعاً و صلى الحاضرة ثم أتم صلاة الكسوف من حيث قطع، على ما نص عليه الشيخان و المرتضى و ابن بابويه و أتباعهم.

و ذهب الشيخ فى المبسوط إلى وجوب الاستئناف حينئذ، و اختاره فى

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٦٢

[الحديث ١٦]

١٦ عَنْهُ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى السَّيَّاطِيِّ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ الْكُوفِيِّ تَصِيْلِي جَمَاعَهُ أَوْ فُرَادَى فَقَالَ أَيْ ذَلِكَ شِئْتِ.

[الحديث ١٧]

١٧ أَحْمَدُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ الْكُوفِيِّ فَقَالَ عَشْرُ رَكَعَاتٍ وَارْبَعُ سَجَدَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِثْلَ يَاسِينَ وَالتَّوْرَ وَيَكُونُ رُكُوعُكَ مِثْلَ قِرَاءَتِكَ وَسُجُودُكَ مِثْلَ رُكُوعِكَ قُلْتُ فَمَنْ لَمْ يُحْسِنِ يَاسِينَ وَاشْبَاهَهَا قَالَ فَلْيَقْرَأْ سِتِينَ آيَةً فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ فَإِنْ أَعْفَلَهَا أَوْ كَانَ نَائِمًا فَلْيَقْضِهَا.

[الحديث ١٨]

١٨ وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ مَهْزَبَانَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ كَثْرَةَ الزَّلَازِلِ فِي الْأَهْوَاذِ وَقُلْتُ تَرَى لِي التَّحَوُّلَ عَنْهَا فَكَتَبَ عَ لَمَّا تَتَحَوَّلُوا عَنْهَا وَصُومُوا الْأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ وَاعْتَسَلُوا وَطَهَّرُوا ثِيَابَكُمْ وَابْرُزُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَادْعُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ يَدْفَعُ عَنْكُمْ قَالَ فَفَعَلْنَا فَسَكَنَتِ الزَّلَازِلُ

الذكرى.

وقال الصدوق: إذا كان في صلاة الكسوف فيدخل وقت الفريضة فليقطعها وليصل الفريضة، ثم يبنى على ما مضى من صلاة الكسوف.

الحديث السادس عشر: مجهول.

الحديث السابع عشر: ضعيف على المشهور.

الحديث الثامن عشر: صحيح.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٦٣

[الحديث ١٩]

١٩ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ ابْنِ يَقْطِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ مَنْ أَصَابَتْهُ زَلْزَلَةٌ فَلْيَقْرَأْ يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَنْ زَلَّتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعِيدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآمَسِكَ عَنَّا السُّوءَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ

شَىءٌ قَدِيرٌ* قَالَ إِنَّ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ النَّوْمِ لَمْ يَسْقُطْ عَلَيْهِ الْبَيْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الحديث التاسع عشر: ضعيف على المشهور.

قوله أَنْ تَزُولَا اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى أَنْ الْبَاقِيَ مَحْتَاجٌ فِي بَقَائِهِ إِلَى الْمُؤَثِّرِ.

و" إِنْ " فِي قَوْلِهِ " إِنْ أَمْسَكَهُمَا " نَافِيَةٌ وَالضَّمِيرُ فِي " بَعْدَهُ " إِمَّا رَاجِعٌ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، أَوْ إِلَى الزَّوَالِ.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٦٤

٢٨ بَابُ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ

[الحديث ١]

١ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ وَفَضْلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَتَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صِلَاةِ الْفَرِيضَةِ فِي السَّفِينَةِ وَهُوَ يَجِدُ الْمَارِضَ يَخْرُجُ إِلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَخَافُ السَّبْعَ وَاللُّصُوصَ وَيَكُونُ مَعَهُ قَوْمٌ لَمَّا يَجْتَمِعُ رَأْيُهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ وَلَا يُطِيعُونَهُ وَهَلْ يَضَعُ وَجْهَهُ إِذَا صَلَّى أَوْ يُؤَمِّيْ إِيمَاءً أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَقَالَ إِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُصَلِّيَ قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّى جَالِسًا وَقَالَ لَا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَخْرُجَ فَإِنَّ أَبِي سَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ رَجُلٌ فَقَالَ أَتَزْعُبُ عَنْ صَلَاةِ نُوحٍ.

[الحديث ٢]

٢ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

باب الصلاة فى السفينة الحديث الأول: صحيح.

الحديث الثانى: حسن كالصحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٦٥

جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ إِنْ رَجُلًا أَتَى أَبِي فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي أَكُونُ فِي السَّفِينَةِ وَالْجَدُّ مِنِّي قَرِيبًا فَأَخْرُجُ فَأُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَمَا تَرْضَى أَنْ تُصَلِّيَ بِصَلَاةِ نُوحٍ ع.

[الحديث ٣]

٣ الْحُسَيْنُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ ثُمَّ تُصَلِّي كَيْفَ دَارَتْ تُصَلِّي قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّ جَالِسًا يَجْمَعُ الصَّلَاةَ فِيهَا إِنْ أَرَادَ وَ يُصَلِّي عَلَى الْقَيْرِ وَالْقُفْرِ وَ يَسْجُدُ عَلَيْهِ.

[الحديث ٤]

٤ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْمَاضِيَّ

قوله عليه السلام: أما ترضى حمله الأكثر على الضرورة، و ذهب جماعه إلى الجواز مطلقا.

و في الصحاح: الجدد الأرض الصلبة.

الحديث الثالث: صحيح.

و المشهور عدم جواز الصلاة على القير، و حملت الأخبار على التقية أو الضرورة و في المغرب: القفر القير المغلى.

الحديث الرابع: صحيح.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٦٦

عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفِينَةِ هَلْ لَهُ أَنْ يَضَعَ الْحَصِيرَ عَلَى الْمَتَاعِ أَوْ الْقَتِّ أَوْ التَّنِّبِ أَوْ الْحِنْطَةِ أَوْ الشَّعِيرِ وَ أَشْبَاهِهِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

[الحديث ٥]

٥ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ إِنْ رَجُلًا سَأَلَ أَبِي عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ لَهُ أَوْ تَزْعُبُ عَنْ صَلَاةِ نُوحٍ عَ فَقُلْتُ لَهُ أَخَذُ مَعِيَ مَدْرَةَ أَسْجُدُ عَلَيْهَا فَقَالَ نَعَمْ.

[الحديث ٦]

٦ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعُلَوِيِّ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ الْبُؤْفَكِيِّ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَصْحَابُ السُّنَنِ يُتَمَوَّنَ الصَّلَاةَ فِي سُفُنِهِمْ.

[الحديث ٧]

٧ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ فِي السَّفِينَةِ.

[الحديث ٨]

٨ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَمِيِّ عَنِ الْعَمْرِيِّ عَنِ الْبُؤْفَكِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ صَلُّوا جَمَاعَةً فِي سَفِينَةٍ أَيْنَ يَقُومُ الْإِمَامُ وَإِنْ كَانَ مَعَهُمْ نِسَاءٌ كَيْفَ يَصْنَعُونَ أَقِيَامًا يُصَلُّونَ أَمْ جُلُوسًا قَالَ

الحديث الخامس: ضعيف.

الحديث السادس: مجهول.

و المراد بأصحاب السفن الملاحون، وهم لا يقصرون.

الحديث السابع: صحيح.

الحديث الثامن: مجهول.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٦٧

يُصَلُّونَ قِيَامًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْقِيَامِ صَلُّوا جُلُوسًا هُمْ وَ يَقُومُ الْإِمَامُ أَمَامَهُمْ وَ النَّسَاءُ خَلْفَهُمْ وَ إِنْ ضَاقَتِ السَّفِينَةُ فَعَدَنَ النَّسَاءُ وَ صَلَّى الرَّجَالُ وَ لَمَّا يَأْسُ أَنْ تَكُونَ النَّسَاءُ بِحِيَالِهِمْ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَطَعَ عَلَيْهِ أَوْ عَرِقَ مَتَاعَهُ فَبَقِيَ عَزِيَانًا وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ كَيْفَ يُصَلِّي قَالَ إِنْ أَصَابَ حَشِيشًا يَشْتُرُ بِهِ عَوْرَتَهُ أَتَمَّ صَلَاتَهُ بِالرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ إِنْ لَمْ يُصِبْ شَيْئًا يَشْتُرُ بِهِ عَوْرَتَهُ أَوْ مَيَّ وَ هُوَ قَائِمٌ.

[الحديث ٩]

٩ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ سِيَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي السَّفِينَةِ فِي دِجْلَةَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ نُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِي بَطْنٍ وَادٍ جَمَاعَةً.

فَلَا يُنَافِي مَا قَدَّمَاهُ مِنَ الْأَخْبَارِ فِي جَوَازِ الْجَمَاعَةِ فِي السَّفِينَةِ لِأَنَّ هَذَا الْخَبَرَ مَحْمُولٌ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْكُرَاهِيَةِ أَوْ حَالٍ لَا يُمَكِّنُ فِيهَا الْقِيَامَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَ يُمَكِّنُ

قوله عليه السلام: و إن ضاقت أي: عن تأخر النساء.

قوله عليه السلام: أن تكون النساء بحيالهم أي: في تلك الصورة و عدم اشتغالهم بالصلاة و هو قائم، حمل على الأمن من المطلع

على المشهور.

الحديث التاسع: ضعيف.

قوله: لا تصل على الخطاب، و فى النسخ بالنون، فىكون مختصا بهم عليهم السلام.

ملاذ الأختيار فى فهم

ذَلِكَ عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَالَّذِي يُبَيِّنُ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ جَوَازِ الْجَمَاعَةِ فِي السَّفِينَةِ مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٠]

١٠ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي عَيْنُهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

[الحديث ١١]

١١ عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ يَسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةَ فَإِذَا دَارَتْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَلْيَفْعَلْ وَإِلَّا فَلْيُصَلِّ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ فَإِنْ أَمَكَّنَهُ الْقِيَامُ فَلْيُصَلِّ قَائِمًا وَإِلَّا فَلْيَقْعُدْ ثُمَّ لْيُصَلِّ.

[الحديث ١٢]

١٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السَّفِينَةِ وَ هِيَ تَأْخُذُ شَرْقًا وَ غَرْبًا فَقَالَ اسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ كَبِّرْ ثُمَّ اتَّبِعِ السَّفِينَةَ وَ دُرْ مَعَهَا حَيْثُ دَارَتْ بِكَ.

[الحديث ١٣]

١٣ أَحْمَدُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ

الحديث العاشر: مجهول.

الحديث الحادي عشر: حسن.

الحديث الثاني عشر: موثق.

قوله عليه السلام: و در معها يحتمل أن يكون المراد كلما تحركت السفينة عن القبلة فتتحرك إلى القبلة، أو يكون المراد لا تتبع القبلة بل كن مع السفينة و إن استدبرت بك.

الحديث الثالث عشر: ضعيف.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٦٩

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْفُرَاتِ وَ مَا هُوَ أضعفُ مِنْهُ مِنَ الْأَنْهَارِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ إِنَّ صَلَّيْتَ فَحَسَنٌ وَإِنْ خَرَجْتَ فَحَسَنٌ.

[الحديث ١٤]

١٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ السَّفِينَةِ لَمْ يَقْدِرْ صَاحِبُهَا عَلَى الْقِيَامِ أَوْ يُصَلِّيَ وَ هُوَ جَالِسٌ يَوْمِيٌّ أَوْ يَسْجُدُ قَالَ يَقُومُ وَإِنْ حَنَى ظَهْرَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ هَذَا الْخَبْرُ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ إِذَا تَمَكَّنَ مِنْهُ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْهُ جَازَ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى الصَّلَاةِ جَالِسًا وَعَلَى الْإِيْمَاءِ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ وَ يُؤَكِّدُ ذَلِكَ أَيْضًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ١٥]

١٥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الصَّلَاةُ فِي السَّفِينَةِ إِيمَاءٌ.

[الحديث ١٦]

١٦ عَنْهُ عَنِ عُنَيْنَةَ بَيَّاعِ الْقَصَبِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي

الحديث الرابع عشر: صحيح.

قوله: يومى استفهام ظاهرا، و إن احتمل الخبر أيضا.

قوله عليه السلام: و إن حنى ظهره يدل على ما ذكره الأصحاب من أن القيام منحنيا مقدم على الجلوس.

الحديث الخامس عشر: صحيح.

الحديث السادس عشر: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٧٠

عَبْدِ اللَّهِ ع نَخْرُجُ إِلَى الْمَاهُوَازِ فِي السُّفْنِ فَتَجْمَعُ فِيهَا الصَّلَامَةُ قَالَ نَعَمْ لَيْسَ بِهِ بِيَأْسٌ قُلْتُ وَ نَسِيْتُ جُدُّ عَلَى مَا فِيهَا وَ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ لَا بَأْسَ.

[الحديث ١٧]

١٧ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَوَلَادٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِنِّي كُنْتُ خَرَجْتُ مِنَ الْكُوفَةِ فِي سَفِينَةٍ إِلَى قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ وَهُوَ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى نَحْوِ عِشْرِينَ فَرْسَخًا فِي الْمَاءِ فَسَرْتُ يَوْمِي ذَلِكَ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ ثُمَّ بَدَأَ لِي فِي اللَّيْلِ الرَّجُوعَ إِلَى الْكُوفَةِ فَلَمْ أُدْرِ أَصِلْ لِي فِي رُجُوعِي بِتَقْصِيرِ أَمْ بِتَمَامِ وَكَيْفَ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ أَصْنَعَ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ سَرْتَ فِي يَوْمِكَ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ بِرِيدًا فَكَانَ عَلَيْكَ حِينَ رَجَعْتَ أَنْ تُصِلَّيَ بِالتَّقْصِيرِ لِأَنَّكَ كُنْتَ مُسَافِرًا إِلَى أَنْ تَصِيرَ إِلَى مَنْزِلِكَ قَالَ وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَسِرْ فِي يَوْمِكَ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ بِرِيدًا فَإِنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَقْضِيَ كُلَّ صَلَاةٍ صَلَّيْتَهَا فِي يَوْمِكَ ذَلِكَ بِالتَّقْصِيرِ بِتَمَامٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرِيمَ مِنْ مَكَانِكَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَمْ تَبْلُغِ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُجُوزُ فِيهِ التَّقْصِيرُ حَتَّى رَجَعْتَ فَوَجِبَ عَلَيْكَ قِضَاءُ مَا قَصَرْتَ وَعَلَيْكَ إِذَا رَجَعْتَ أَنْ تُتِمَّ الصَّلَاةَ حَتَّى تَصِيرَ إِلَى مَنْزِلِكَ

الحديث السابع عشر: صحيح.

قوله عليه السلام: من قبل ترم في بعض النسخ "توم" و يحتمل أن يكون من الإمام بمعنى القصد.

و في بعضها "أن تريم" أي: تبرح،

يقال: ما رمت بالمكان، و منه أريم ما برحت. كذا في القاموس.

و ظاهر الخبر أنه لو رجع عن السفر قبل الوصول إلى مسافه القصر يجب

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٧١

.....

عليه إعاده ما صلى قصرا، و هو خلاف المشهور، و للشيخ قول بوجوب الإعاده فى الوقت، فيمكن حمله عليه أو على الاستحباب، و هو أظهر.

و يمكن أن يحمل على أنه لم يكن قاصدا للمسافه، بل كان غايه ما يحتمل عنده السير قصر ابن هبيرة، فلا يجب عليه القصر إلا بعد الوصول إلى المسافه و الرجوع، فيكون قد صلى ما يجب عليه التمام قصرا جاهلا، فيجب عليه الإعاده على الأشهر، لكونه غير معذور فى ذلك بل فى عكسه، و على التقادير يدل على كون المسافه أربعه فراسخ.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٧٢

٢٩ بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

[الحديث ١]

١ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَسِيرِ يَأْسِرُهُ الْمُشْرِكُونَ فَتَحَضُّرُهُ الصَّلَاةَ فَيَمْنَعُهُ الَّذِي أَسْرَهُ مِنْهَا قَالَ يُؤْمَى إِيْمَاءً.

[الحديث ٢]

٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ أَكُونُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَتَنَزَّكَ الصَّلَاةَ فِي مَوَاضِعَ فِيهَا الْأَعْرَابُ أُنْصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ عَلَى الْأَرْضِ فَتَقْرَأُ أَمْ الْكِتَابَ وَحَدَّهَا أَمْ نُصَلِّي عَلَى الرَّاحِلِ فَتَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ السُّورَةَ فَقَالَ

باب صلاة الخوف الحديث الأول: موثق.

و لعل فيه إيماء إلى عدم سقوط الصلاة عن فاقد الطهورين.

الحديث الثانى: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٧٣

إِذَا خِفْتُ فَصَلِّ عَلَى الرَّاحِلَةِ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرَهَا فَإِذَا قَرَأْتَ الْحَمْدَ وَسُورَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَ لَا أَرَى بِالَّذِي فَعَلْتَ بِأَسَاءَ.

[الحدِيث ٣]

٣ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْلَانًا كَيْفَ نُصَلِّيْ وَ مَا تَقُولُ إِنْ خَافَ مِنْ سَمْعٍ أَوْ لِصٍّ كَيْفَ يُصَلِّي قَالَ يُكَبِّرُ وَ يُؤَمِّي بِرَأْسِهِ.

[الحدِيث ٤]

٤ عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَاةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

قوله: فتترك الصلاة على بناء المفعول، أى: يتركها الناس لخوف الأعراب. و فى الكافى " فننزل للصلاه"، و هو الصواب.

قوله عليه السلام: بالذى فعلت أى: الصلاة على الأرض، أو الاكتفاء بالحمد، و كأنه عليه السلام أفاد ذلك على وجه الإعجاز.

الحدِيث الثالث: موثق كالصحيح.

الحدِيث الرابع: حسن.

قوله عليه السلام: أجزاء تكبيرتان حمل على التسيحات الأربع، و لا يخفى بعده.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٧٤

ع قَالَ إِذَا جَالَتِ الْخَيْلُ تَضَطَّرِبُ بِالسُّيُوفِ أَجْزَأُهُ تَكْبِيرَاتٍ فَهَذَا تَقْصِيرٌ آخَرٌ.

[الحدِيث ٥]

٥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ يَنْقُصُ مِنْهُمَا وَاحِدَةً

قوله عليه السلام: فهذا تقصير آخر أى: تقصير فى الكيفية بعد التقصير فى العدد.

الحديث الخامس: صحيح.

وقال في المدارك: قال ابن بابويه في كتابه: سمعت شيخنا محمد بن الحسن يقول: رويت أنه سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل "وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا" فقال: هذا تقصير ثان، وهو أن يرد الرجل الركعتين إلى الركعة. وقد روى ذلك الشيخ عن حريز، ونقل عن ابن الجنيد أنه قال بهذا المذهب، وهو نادر. والرواية وإن كانت صحيحة لكنها معارضة بأشهر منها. ويمكن حملها على التقيه، أو على أن كل طائفه إنما تصلى مع الإمام ركعه، فكأن صلاتها ردت إليها. انتهى.

ويمكن أن

يكون المراد ينقص من كل ركعتين ركعه، فتصير الأربع اثنتين، وكذا في خبر ابن الوليد، بأن يكون المراد أن هذه عله ثانيه للتقصير مؤكداً للأولى.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٧٥

[الحديث ٦]

٦ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ أَحِيهِ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَلْقَى السَّبْعَ وَ قَدْ حَضَرَ الصَّلَاةَ وَ لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ مَخَافَةَ السَّبْعِ فَإِنْ قَامَ يُصَلِّي خَافَ فِي رُكُوعِهِ وَ فِي سُجُودِهِ وَ السَّبْعُ أَمَامَهُ عَلَيَّ غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَإِنْ تَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ خَافَ أَنْ يَثْبُ عَلَيْهِ الْأَسَدُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ فَقَالَ يَسْتَقْبِلُ الْأَسَدَ وَ يُصَلِّي وَ يُومئ بِرَأْسِهِ إِيمَاءً وَ هُوَ قَائِمٌ وَ إِنْ كَانَ الْأَسَدُ عَلَيَّ غَيْرِ الْقِبْلَةِ.

[الحديث ٧]

٧ الْحَسَيْنُ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا التَّقَوَّا فَاسْتَلَمُوا فَإِنَّمَا الصَّلَاةُ حِينَئِذٍ بِالتَّكْبِيرِ فَإِذَا كَانُوا وَقُوفًا فَالصَّلَاةُ إِيمَاءً.

[الحديث ٨]

٨ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنِ يَعْقُوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ زُرَّارَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ صِيَامُ الْمَغْرِبِ فِي الْخَوْفِ فَرَقَهُمْ فَرَقَتَيْنِ فَيَصِلُ بِفِرْقَةٍ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ بِهِمْ ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ فَقَامَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَيَصِلُ لِي رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا فَقَامُوا مَقَامَ أَصْحَابِهِمْ وَ جَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى

الحديث السادس: صحيح.

و عليه الفتوى.

الحديث السابع: صحيح.

قوله عليه السلام: فإذا كانوا وقوفاً أي: لم يشرعوا في القتال.

الحديث الثامن: صحيح بسنده.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٧٦

فَكَبَّرُوا وَ دَخَلُوا فِي الصَّلَاةِ وَقَامَ الْإِمَامُ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَصَلَّى رُكْعَةً فَشَفَعَهَا بِأَلْتِي صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ
ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رُكْعَةً لَيْسَ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَتَمَّتْ لِلْإِمَامِ ثَلَاثُ رُكْعَاتٍ وَ لِلْمَأُولَيْنِ وَ لِلْآخِرِينَ وَ لِلْآخِرِينَ فِي جَمَاعَةٍ وَ لِلْآخِرِينَ وَ خِدَانًا فَصَارَ لِلْمَأُولَيْنِ
التَّكْبِيرُ وَ افْتِتَاحُ الصَّلَاةِ وَ لِلْآخِرِينَ التَّسْلِيمُ.

[الحديث ٩]

٩ وَ رَوَى هَذَا الْخَبْرَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ فَضَيْلٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ مِثْلَ ذَلِكَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ لَا تَنَافَى بَيْنَ هَذَا الْخَبْرِ وَ خَبْرِ الْحَلْبِيِّ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ مِنْ أَنَّ الْفِرْقَةَ الْأُولَى يُصَلِّي بِهِنَّ الْإِمَامُ رُكْعَةً وَاحِدَةً وَ فِي
هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّهُ يُصَلِّي بِهِنَّ رُكْعَتَيْنِ لِأَنَّ الْخَبْرَيْنِ جَمِيعًا الْإِنْسَانُ مُحَيَّرٌ فِيهِمَا فَأَيُّهُمَا عَمِلَ بِهِ فَقَدْ أَجْرَاهُ وَ لَا تَنَافَى بَيْنَهُمَا وَ لَا تَضَادَّ
عَلَى أَنَّ زُرَّارَةَ رَاوَى هَذَا الْحَدِيثِ رَوَى مِثْلَ رَوَايَةِ الْحَلْبِيِّ

[الحديث ١٠]

١٠ رَوَى سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صِلَاةُ الْخَوْفِ
الْمَغْرَبِ يُصَلِّي بِالْمَأُولَيْنِ رُكْعَةً وَ يَقْضُونَ رُكْعَتَيْنِ وَ يُصَلِّي بِالْآخِرِينَ رُكْعَتَيْنِ وَ يَقْضُونَ رُكْعَةً.

[الحديث ١١]

١١ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْزِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لَوْ رَأَيْتَنِي وَ أَنَا بِسَطِّ الْفُرَاتِ أَصَلِّي وَ أَنَا
أَخَافُ السَّبْعَ

و المشهور التخيير، كما اختاره الشيخ قدس سره، و اختلفوا في أنه أيهما أفضل.

الحديث العاشر: موثق كالصحيح.

الحديث الحادي عشر: صحيح.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٧٧

فَقَالَ لِي أَفَلَا صَلَّيْتَ وَ أَنْتَ رَاكِبٌ.

[الحديث ١٢]

١٢ سَيَعُدُّ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ صَلَاةِ الْخَوْفِ وَ صَلَاةِ السَّفَرِ تُقْصَرَانِ جَمِيعًا قَالَ نَعَمْ وَ صَلَاةِ الْخَوْفِ أَحَقُّ أَنْ تُقْصَرَ مِنْ صَلَاةِ السَّفَرِ لَيْسَ فِيهِ خَوْفٌ

قوله: لو رأيتني جزاء "لو" محذوف، أى: لرأيت أمرا هائلا فظيعا، أو هي للتمنى.

قوله عليه السلام: و أنت راكب أى: فى الطريق.

الحديث الثانى عشر: صحيح.

قوله عليه السلام: نعم ظاهره الحضر، أو الأعم، و إن احتمل السفر أيضا.

قال فى الذكرى: صلاة الخوف مقصوره سفرا إجماعا إذا كانت رباعيه سواء صليت جماعه أو فرادى. و إن صليت حضرا، ففيه أقوال ثلاثة:

أحدها: و هو الأصح أنها تقصر للخوف المجرى عن السفر، و عليه معظم الأصحاب.

و ثانيها: أنها لا تقصر إلا فى السفر على الإطلاق.

و ثالثها: أنها تقصر فى الحضر بشرط الجماعه، و أما لو صليت فرادى أتمت،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٧٨

[الحديث ١٣]

١٣ سَيَعُدُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ فِي الَّذِي يَخَافُ السَّبْعَ أَوْ يَخَافُ عَدُوًّا يَنْبُ عَلَيْهِ أَوْ يَخَافُ اللَّصُوصَ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ إِيمَاءً الْفَرِيضَةَ

و هو قول الشيخ و به صرح ابن إدريس.

الحديث الثالث عشر: ضعيف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٧٩

[الحديث ١]

١ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الْمُغْمَى عَلَيْهِ قَالَ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ.

[الحديث ٢]

٢ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَّازِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ

باب صلاه المضطر الحديث الأول: حسن.

قوله عليه السلام: ما غلب الله أى: ما دام غلب الله عليه بالمرض، أو موصوله و العائد مقدر، أى: ما غلب الله عليه به من المرض " فالله أولى " بقبول العذر فيه، و غلبه الله كناية عن حصوله من قبل الله من غير تقصير له فيه.

الحديث الثانى: صحيح.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٨٠

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أُغْمِيَ عَلَيْهِ أَيَّامًا لَمْ يُصَلِّ ثُمَّ أَفَاقَ أَوْ يُصَلِّي مَا فَاتَهُ قَالَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

[الحديث ٣]

٣ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَرِيضِ لَا يَقْدِرُ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ فَقَالَ كَلَّمَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ.

[الحديث ٤]

٤ عَنْهُ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْمَرِيضِ يَقْضِي الصَّلَاةَ إِذَا أُغْمِيَ عَلَيْهِ قَالَ لَا.

[الحديث ٥]

٥ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى الْفَقِيهِ أَبِي الْحَسَنِ الْعَشْكَرِيِّ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ يَوْمًا أَوْ أَكْثَرَ هَلْ يَقْضِي مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ أَمْ لَا فَكَتَبَ لَا يَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا يَقْضِي الصَّلَاةَ

و قال فى المدارك: اختلف الأصحاب فى المغمى عليه، فذهب الأكثر إلى أنه لا يجب عليه القضاء إذا استوعب الإغماء الوقت، للأخبار الكثيره الداله عليه، و فى مقابلها روايات آخر وردت بالأمر بالقضاء مطلقا، و بمضمونها أفتى ابن بابويه فى المقنع، و ورد فى بعض آخر الأمر بقضاء ثلاثه أيام، و فى بعض الأمر بقضاء صلاه يوم. و الجواب بالحمل على الاستحباب كما ذكره الشيخ فى كتابى الأخبار و ابن بابويه فى الفقيه، توفيقا بين الأدله.

الحديث الثالث: ضعيف.

الحديث الرابع: مجهول.

الحديث الخامس: مجهول.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٨١

[الحديث ٦]

٦ سَعْدُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ يَوْمًا أَوْ أَكْثَرَ هَلْ يَقْضَى مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ أَمْ لَا فَكَتَبَ لَا يَقْضَى الصَّوْمَ وَ لَا يَقْضَى الصَّلَاةَ.

[الحديث ٧]

٧ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ يُغْمَى عَلَيْهِ قَالَ إِذَا جَازَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قِضَاءٌ وَ إِذَا أُغْمِيَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فَعَلَيْهِ قِضَاءُ الصَّلَاةِ فِيهِنَّ.

[الحديث ٨]

٨ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهُ عَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ يَقْضَى صَلَاةَ يَوْمٍ.

[الحديث ٩]

٩ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَتَّانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ - عَنِ الرَّجُلِ يُغْمَى عَلَيْهِ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ يُفِيقُ قَالَ إِنَّ أَفَاقَ قَبْلِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَعَلَيْهِ قِضَاءٌ يَوْمِهِ هَذَا فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ أَيَّامًا ذَوَاتِ عَدَدٍ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْضَى إِلَّا آخِرَ أَيَّامِهِ إِنَّ أَفَاقَ قَبْلِ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَ إِلَّا فَلَيْسَ عَلَيْهِ قِضَاءٌ

الحديث السادس: صحيح.

الحديث السابع: موثق.

الحديث الثامن: صحيح.

الحديث التاسع: ضعيف على المشهور.

قوله عليه السلام: إلا آخر أيامه أى: صلاه الظهر و العصر فى ذلك اليوم، لأنه قد أفاق فى وقتها، و القضاء

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٨٢

فَالْوَجْهُ فِي هَذِهِ الْأَخْيَارِ أَنْ نَحْمِلَهَا عَلَى ضَرْبٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ لِأَنَّ الْأَخْبَارَ الْأَوَّلَةَ مَحْمُولَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاءُ مَا فَاتَهُ فِي حَالِهِ الْأَعْمَاءِ وَ هَذِهِ مَحْمُولَةٌ عَلَى اسْتِحْبَابِ ذَلِكَ لَهُ فَأَمَّا الصَّلَاةُ الَّتِي يُفِيقُ فِي وَقْتِهَا فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاؤُهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ

[الحديث ١٠]

١٠ وَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَابٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ يُعْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُفِيقُ كَيْفَ يَقْضِي صَلَاتَهُ قَالَ يَقْضِي الصَّلَاةَ الَّتِي أَدْرَكَ وَ قَتَّهَا.

[الحديث ١١]

١١ سَعِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ يَقْضِي الصَّلَاةَ إِذَا أُعْمِيَ عَلَيْهِ قَالَ لَا إِلَّا الصَّلَاةَ الَّتِي أَفَاقَ فِيهَا.

[الحديث ١٢]

١٢ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَنْصِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَقْضِي الصَّلَاةَ الَّتِي أَفَاقَ فِيهَا.

[الحديث ١٣]

١٣ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ تَرَكْتَهُ مِنْ صِيَلَاتِكَ لِمَرَضٍ أُعْمِيَ عَلَيْكَ فِيهِ فَاقْضِهِ إِذَا أَفَقْتَ

بمعنى الفعل أو إن لم يفعل.

الحديث العاشر: صحيح.

الحديث الحادى عشر: صحيح.

الحديث الثانى عشر: صحيح.

الحديث الثالث عشر: صحيح.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٨٣

[الحديث ١٤]

١٤ عَنْهُ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ الْعُلَمَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُفِيقُ قَالَ يَفْضِي مَا فَاتَهُ يُؤَدِّنُ فِي الْأُولَى وَ يُقِيمُ فِي الْبَقِيَّةِ.

[الحديث ١٥]

١٥ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمُعْمَى عَلَيْهِ قَالَ يَفْضِي كُلَّ مَا فَاتَهُ.

[الحديث ١٦]

١٦ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُعْمَى عَلَيْهِ شَهْرًا مَا يَفْضِي مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ يَفْضِيهَا كُلَّهَا إِنْ أَمَرَ الصَّلَاةَ شَدِيدًا.

[الحديث ١٧]

١٧ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ جُعِلَتْ فِدَاكَ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَرِيضِ يُعْمَى عَلَيْهِ أَيَّامًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَفْضِي صَلَاةَ يَوْمِهِ الَّذِي أَفَاقَ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَفْضِي صَلَاةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ لَا فِضَاءَ عَلَيْهِ فَكَتَبَ يَفْضِي صَلَاةَ الْيَوْمِ الَّذِي يُفِيقُ فِيهِ.

فَالْوَجْهُ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنَ الْإِسْتِحْبَابِ دُونَ الْوُجُوبِ

الحديث الرابع عشر: صحيح.

الحديث الخامس عشر: صحيح.

الحديث السادس عشر: صحيح.

الحديث السابع عشر: صحيح على الظاهر.

و الظاهر أن عبد الله بن محمد هو ابن الحصين الثقه، و يحتمل غيره.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٨٤

[الحديث ١٨]

١٨ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْمَى عَلَيْهِ نَهَارًا ثُمَّ يُفِيقُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَمِنَ اللَّيْلِ إِذَا أَفَاقَ قَبْلَ الصُّبْحِ قَضَى صَلَاةَ اللَّيْلِ.

فَهَذَا الْخَبْرُ تَوْكِيدٌ لِمَا قَدَّمَاهُ مِنْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاءُ الصَّلَاةِ الَّتِي يُفِيقُ فِي وَفْتِهَا وَ هَذَا الْوَقْتُ هُوَ آخِرُ وَقْتِ الْمُضْطَرِّ فَيَجِبُ عَلَيْهِ حِينَئِذٍ قَضَاؤُهَا

[الحديث ١٩]

١٩ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الْمَبْطُونِ فَقَالَ يَنْبَى عَلَى صَلَاتِهِ.

[الحديث ٢٠]

٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ صَاحِبُ الْبَطْنِ الْغَالِبِ يَتَوَضَّأُ فِي صَلَاتِهِ فَيَتَمُّ مَا بَقِيَ

الحديث الثامن عشر: صحيح.

الحديث التاسع عشر: موثق كالصحيح.

و المشهور أن المبطون إذا تجدد حدثه فى الصلاة يتطهر و يبنى، و ذهب العلامة فى المختلف إلى وجوب استئناف الطهارة و الصلاة مع إمكان التحفظ بقدر زمانهما، و إلا بنى بغير طهاره.

و موضع الخلاف ما إذا شرع فى الصلاة متطهرا ثم طرأ الحدث. أما لو كان مستمرا فقد صرح المحقق فى المعتمد و العلامة فى المنتهى بأنه كالسلس فى

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٨٥

[الحديث ٢١]

٢١ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ سُئِلَ عَنْ تَقْطِيرِ الْبَوْلِ قَالَ يَجْعَلُ خَرِيطَةً إِذَا صَلَّى.

[الحديث ٢٢]

٢٢ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ لَا يَشِدُّ تَطْبِيعَ الْجُلُوسِ قَالَ فَلْيَصِلْ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ وَ لِيَضَعُ عَلَى جَبْهَتِهِ شَيْئًا إِذَا سَجَدَ فَإِنَّهُ يُجْزَى عَنْهُ وَ لَنْ يُكَلِّفَ اللَّهُ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ.

[الحديث ٢٣]

٢٣ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ الْمَاءُ فَيَنْزِعُ الْمَاءَ مِنْهَا فَيَسِدُّ تَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَيَمْتَنِعُ مِنَ الصَّلَاةِ الْأَيَّامَ وَهُوَ عَلَى حَالٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَ قَدْ أَحَلَّهُ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهِ.

[الحديث ٢٤]

٢٤ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ

وجوب تجديد الوضوء لكل صلاة و العفو عما يقع من ذلك في الأثناء.

و ذهب الأكثر إلى أن صاحب السلس يتوضأ لكل صلاة، و قيل: يجمع بين صلاتين بوضوء.

الحديث العشرون: موثق كالصحيح.

الحديث الحادى و العشرون: صحيح.

الحديث الثانى و العشرون: موثق.

الحديث الثالث و العشرون: موثق.

الحديث الرابع و العشرون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٨٦

عِيصٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنِ الرَّجُلِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ صَلَاةُ سَنَةٍ مِنْ مَرَضٍ قَالَ لَا يَقْضَى.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ هَذَا الْخَبْرُ مَحْمُولٌ عَلَى النَّوَافِلِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٢٥]

٢٥ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ مَرِضٌ فَتَرَكَ النَّافِلَةَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ لَيْسَتْ بِفَرِيضَةٍ إِنْ قَضَاهَا فَهُوَ خَيْرٌ يَفْعَلُهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

[الحديث ٢٦]

٢٦ عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّ سِنَانًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَمُدُّ إِحْدَى رِجْلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَ لَا بَأْسَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا فِي الْمُعْتَلِّ أَوِ الْمَرِيضِ.

[الحديث ٢٧]

٢٧ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ

قوله عليه السلام: لا يقضى يمكن حمله على الإغماء، وإن كان بعيدا.

الحديث الخامس والعشرون: حسن.

الحديث السادس والعشرون: مجهول.

قوله: يمد إحدى رجليه لا اختصاص له بالصلاة، إلا أن يكون في سابق الكلام أو لا حقه ما يدل عليه.

الحديث السابع والعشرون: موثق.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٨٧

صَدَقَهُ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ أَيْحِلُّ لَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى فِرَاشِهِ وَيَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْفِرَاشُ غَلِيظًا قَدَّرَ أَجْرَهُ أَوْ أَقَلَّ اسْتَقَامَ لَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ وَيَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلَا.

[الحديث ٢٨]

٢٨ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنِ حَمِيدِ بْنِ عَيْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَسَيَأَلُّهُ إِنْسِيَانٌ عَنِ الرَّجُلِ تُدْرِكُهُ الصَّلَاةُ وَهُوَ فِي مَاءٍ يَخُوضُهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ إِنْ كَانَ فِي

حَرْبٍ أَوْ سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ اللَّهِ فَلْيَوْمِ إِيْمَاءٍ وَإِنْ كَانَ فِي تِجَارِهِ فَلَمْ يَكُنْ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَخُوضَ الْمَاءَ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَقْضِيهَا إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ ضَمَّعَ.

[الحدِيث ٢٩]

٢٩ سَعْدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زِيَادِ الْكُرْخِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ شَيْخٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْفِيَامَ إِلَى الْخَلَاءِ وَلَا يُمَكِّنُهُ

و يدل على الانخفاض بقدر آجره، أى: غلظها معفو، و هو قريب من أربعة أصابع، كما هو المشهور.

الحدِيث الثامن و العشرون: صحيح.

قوله عليه السلام: يقضيها إذا خرج لعل المراد بالقضاء الفعل، أى: يؤخر الصلاة إلى آخر الوقت فيصليها بعد الخروج، و إن كان قد ضمع و خرج وقت الفضيله.

و يمكن أن يكون المراد أنه يصلى إيماء و يقضيها بعد الخروج، فيكون محمولاً على الاستحباب على المشهور.

الحدِيث التاسع و العشرون: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٨٨

الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ فَقَالَ لِيَوْمِ بِرَأْسِهِ إِيْمَاءً وَ إِنْ كَانَ لَهُ مَنْ يَرْفَعُ الْخُمْرَةَ إِلَيْهِ فَلْيَسْتَجِدْ فَإِنْ لَمْ يُمَكِّنْهُ ذَلِكَ فَلْيَوْمِ بِرَأْسِهِ نَحْوَ الْقَبْلَةِ إِيْمَاءً قُلْتُ فَالْصِّيَامُ قَالَ فَإِذَا كَانَ فِي ذَلِكَ النَّجْدِ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ مَقْدَرَةٌ فَصَدَقَهُ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ بَدَلَ كُلِّ يَوْمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَسَارٌ ذَلِكَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

[الحدِيث ٣٠]

٣٠ سَعْدُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا يُصَلِّي عَلَى الدَّائِيَةِ الْفَرِيضَةِ إِلَّا مَرِيضٌ يَسْتَقْبِلُ بِهِ الْقَبْلَةَ وَ يُجْزِيهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ يَضَعُ بِوَجْهِهِ فِي الْفَرِيضَةِ عَلَى مَا أَمَكَّنَهُ مِنْ شَيْءٍ وَ يَوْمِي فِي النَّافِلَةِ إِيْمَاءً.

وَ لَا يُنَافِي هَذَا الْخَبَرَ مَا رَوَاهُ

[الحدِيث ٣١]

٣١ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ سَأَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ التُّغْمَانِ فَقَالَ أَصَلَّى فِي مَحْمِلِي وَ أَنَا مَرِيضٌ قَالَ فَقَالَ أَمَّا النَّافِلَةُ فَنَعَمْ وَ أَمَّا الْفَرِيضَةُ فَلَا قَالَ وَ ذَكَرَ أَحْمَدُ شِدَّةَ وَجَعِهِ فَقَالَ أَنَا كُنْتُ مَرِيضًا شَدِيدَ الْمَرَضِ فَكُنْتُ أَمْرُهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ يُبِيحُوا بِي فَأُحْتَمَلُ بِفِرَاشِي فَأُوضَعُ فَأُصَلِّي ثُمَّ أُحْتَمَلُ بِفِرَاشِي فَأُوضَعُ فِي مَحْمِلِي.

لَأَنَّ هَذَا الْخَبَرَ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ دُونَ الْفَرَضِ وَ الْإِيْجَابِ وَ يَزِيدُ مَا قُلْنَا بَيَانًا مَا مَا رَوَاهُ

و ظاهره استحباب الصدقة، و سيأتي الكلام فيه إن شاء الله.

الحديث الثلاثون: صحيح.

الحديث الحادي و الثلاثون: مجهول.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٨٩

[الحديث ٣٢]

٣٢ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَ يُصَلِّي الرَّجُلُ شَيْئًا مِنَ الْفُرُوضِ رَاكِبًا فَقَالَ لَا إِلَّا مِنْ ضَرُورِهِ

الحديث الثاني و الثلاثون: ضعيف.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٩٠

٣١ بَابُ مِنَ الصَّلَوَاتِ الْمُرْغَبِ فِيهَا

[الحديث ١]

١ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ عَ أَسْأَلُهُ مَا تَقُولُ فِي صِيَامِ التَّسْبِيحِ فِي الْمَحْمِلِ فَكَتَبَ إِذَا كُنْتُ مُسَافِرًا فَصَلِّ

باب من الصلوات المرغب فيها الحديث الأول: مجهول.

و على بن سليمان مشترك بين الثقة و غيره.

و ظاهره أن المقيم لا يصلّيها على الراحله، و قد مرت الأخبار فى جواز فعل النافله مطلقا على الراحله. و صلاه التسيح هى صلاه جعفر عليه السلام، و تسمى " صلاه الجبوه " أيضا.

و قال العلامة فى المنتهى: أجمع المسلمون إلا من شد من العامه على استحباب

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٩١

[الحديث ٢]

٢ سَعْدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ ذَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ صَلَاةِ جَعْفَرٍ أَلَيْسَ بِهَا مِنْ نَافِلَتِي فَقَالَ مَا شِئْتَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ.

[الحديث ٣]

٣ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى الْمَاضِي الْمَآخِرِ عَ أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى صَلَاةَ جَعْفَرٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يُعَجِّلُهُ عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ الْمَآخِرَتَيْنِ حَاجَهُ أَوْ يَقْطَعُ ذَلِكَ بِحَادِثٍ أَيْ جُوزَ لَهُ أَنْ يَتِمَّهَا إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ وَ إِنْ قَامَ عَنْ مَجْلِسِهِ أَمْ لَا يَحْتَسِبُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْنِفَ الصَّلَاةَ وَ يُصَلِّيَ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

هذه الصلاة، و هى أربع ركعات، و المشهور أنها بتسليمتين.

و ظاهر الصدوق فى المقنع أنها بتسليمه واحده. و هو ضعيف.

و المشهور أن التسيح بعد القراءة، و ذهب الصدوق إلى التخيير بين التقديم و التأخير، و الأشهر أحوط و أفضل. و كذا المشهور فى ترتيب التسيحات " سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر "، و قال الصدوق بالتخيير بينه و بين قديم التكبير على الجميع، و هنا أيضا الأشهر أفضل، و قد مر الكلام فى سائر الأحكام.

الحديث الثانى: صحيح.

و يدل على ما هو المشهور من جواز الاحتساب بها من نوافل الليل و النهار.

و قال ابن الجنيد: و لا أحب الاحتساب بها من شىء من التطوع الموظف عليه. و لو فعل و جعلها قضاء النوافل أجزاءه.

الحديث الثالث: صحيح.

و عليه الفتوى.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٩٢

كُلِّهَا فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ فَكُتِبَ بَلَىٰ إِنَّ قَطْعَهُ عَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا بُدَّ مِنْهُ فَلْيَقْطَعْ ذَلِكَ ثُمَّ لِيَرْجِعْ فَلْيَبْنِ عَلَيَّ مَا بَقِيَ مِنْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ.

[الحديث ٤]

٤ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ عَبْدِي يَسْتَحِيرُنِي

فَأَخِيرَ لَهُ فَيَغْضَبُ.

[الحديث ٥]

٥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا اسْتَحْلَفَ عَبْدٌ عَلِيَّ أَهْلَهُ بِخِلَافِهِ أَفْضَلَ مِنْ رُكْعَتَيْنِ يَزْكُهُمَا إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ.

[الحديث ٦]

٦ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْيُوبٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنِ الْيَسَعِ الْقُمِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أُرِيدُ الشَّيْءَ فَأَسْتَجِيرُ اللَّهَ فِيهِ فَلَا يُوفِّقُ فِيهِ الرَّأْيُ أَفَعَلَهُ أَوْ أَدَعُهُ فَقَالَ انظُرْ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ أَبْعَدُ مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا قَامَ

الحديث الرابع: مجهول.

الحديث الخامس: ضعيف على المشهور.

قوله صلى الله عليه وآله: و أمانتي أى: ما ائتمنت عليه، أو ما استودعته غيرى، أو كوني أamina.

الحديث السادس: مجهول.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٩٣

إِلَى الصَّلَاةِ فَانظُرْ إِلَى شَيْءٍ يَقَعُ فِي قَلْبِكَ فَخُذْ بِهِ وَافْتَحِ الْمُصْحَفَ فَانظُرْ إِلَى أَوَّلِ مَا تَرَى فِيهِ فَخُذْ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[الحديث ٧]

٧ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُشْتَى الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِمِائَتِي مَرَّةٍ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ خَمْسِينَ مَرَّةً لَمْ يَنْفَتَلْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَنْبٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ.

[الحديث ٨]

٨ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سِتِّينَ مَرَّةً انْفَتَلَ وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَنْبٌ

قوله عليه السلام: فلا يوفق فيه الرأى أى: لا يظهر لى بعد طلب الخير من الله ترجيح فى الفعل أو الترك عمل به، و هذا نوع من الاستخاره.

قوله عليه السلام: و افتح المصحف الظاهر أن الواو بمعنى " أو".

الحديث السابع: ضعيف.

و ورد بها أخبار صحيحه، و يقال لها: صلاه على عليه السلام، و قد يقال لها:

صلاه فاطمه عليها السلام.

الحديث الثامن: مرفوع.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٩٤

[الحديث ٩]

٩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصِيحَابِنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَاعِ قَالَ مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَ بَعْدَهَا أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يُصَلِّيَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِالْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَانَتْ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ.

[الحديث ١٠]

١٠ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَاعَ لِابْنِ أَسْبَاطٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَرَى لَهُ وَ ابْنُ أَسْبَاطٍ حَاضِرٌ وَ نَحْنُ جَمِيعًا نَزَكِبُ الْبَحْرَ أَوْ الْبِرَّ إِلَى مِصْرَ وَ أَخْبَرَهُ بِخَبْرِ طَرِيقِ الْبِرِّ فَقَالَ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ فَرِيضَهُ فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ وَ اسْتَخِرْتُ اللَّهَ مَائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ انْظُرْ أَى شَيْءٍ يَقَعُ فِي قَلْبِكَ فَاعْمَلْ بِهِ وَ قَالَ لَهُ الْحَسَنُ الْبِرُّ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ وَ إِلَيَّ

الحديث التاسع: مرسل.

الحديث العاشر: موثق كالصحيح.

قوله: و نحن كلام ابن فضال و عطف على " ابن أسباط " أى: نحن أيضا كنا حاضرين جميعا وقت السؤال.

و يحتمل أيضا أن يكون كلام ابن الجهم عطفًا على ابن أسباط، أى: كان هذا السؤال له و كنا جميعًا نريد مصر، لكنه بعيد. و يؤيده أن فى بعض النسخ " نركب " بالنون.

قوله: و أخيره أى: ابن الجهم، أو ابن أسباط.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٩٥

[الحديث ١١]

١١ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْحَلْبِيِّ قَالَ شَكَرَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ الْفَاقَةَ وَالْحُرْفَةَ فِي التَّجَارَةِ بَعْدَ يَسَارٍ قَدْ كَانَ فِيهِ مَا يَتَوَجَّهُ فِي حَاجِهِ إِلَّا ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَعِيشَةُ فَأَمَرَهُ

قوله: بخبر طريق البر أى: أنه مخوف، و لذا تردد بينه و بين البحر.

و يؤيده أنه روى فى الكافى بعد هذا الخبر عن ابن أسباط قال: قلت لأبى الحسن عليه السلام: جعلت فداك ما ترى آخذ برا أو بحرا، فإن طريقنا مخوف شديد الخطر، فقال: أخرج برا و لا- عليك أن تأتى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله- إلى آخر الخبر.

و فى الكافى

فى الخبر الذى رواه الشيخ، فقال: البر و أت المسجد. و هو أوفق بالخبر الآخر.

اصفهانى، مجلسى دوم، محمد باقر بن محمد تقى، ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ١٦ جلد، كتابخانه آيه الله مرعشى نجفى - ره، قم - ايران، اول، ١٤٠٦ هـ ق

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار؛ ج ٥، ص: ٥٩٥

الحديث الحادى عشر: مجهول كالصحيح.

وقال فى النهايه: المحارف بفتح الفاء، هو المحروم المجدود الذى إذا طلب لا يرزق أو يكون لا سعى له فى الكسب، و قد حورف كسب فلان: إذا شدد عليه فى معاشه و ضيق.

قوله: ما يتوجه أى: قال ذلك لبيان الحرفه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٩٦

أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَ أَنْ يَأْتِي - مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ص بَيْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ فَيَصِي لِي رَكَعَتَيْنِ وَ يَقُولَ مِائَةَ مَرَّةٍ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ وَ بِعِزَّتِكَ وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ أَنْ تُبَسِّرَ لِي مِنَ التَّجَارِهِ أَسْبَغَهَا رِزْقًا وَ أَعَمَّهَا فَضْلًا وَ خَيْرَهَا عَاقِبَةً قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَ فَمَا تَوَجَّهْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ إِلَّا رَزَقَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

[الحديث ١٢]

١٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الرَّضَاعِ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي ذُو عِيَالٍ وَ عَلَيَّ دَيْنٌ وَ قَدْ اشْتَدَّتْ حِيَالِي فَعَلَّمْنِي دُعَاءً إِذَا دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ رَزَقَنِي اللَّهُ فَقَالَ يَا عَبِيدَ اللَّهِ تَوَضَّأْ وَ أَسْبِغْ وَضُوءَكَ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ تُتِمُّ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ فِيهِمَا ثُمَّ قُلْ يَا مَاجِدُ يَا كَرِيمُ يَا وَاحِدُ يَا كَرِيمُ اتَّوَجَّهْ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ

الحديث الثانى عشر: مجهول.

فى الكافى " عن أبى حمزه " بدون ابن، و هو أصوب، و على تقديره فكأنه محمد بن أبى حمزه.

قوله عليه السلام: يا ماجد فى الكافى: يا ماجد يا واحد يا كريم.

قوله عليه السلام: أن تصلى بدل اشتغال لقوله " بمحمد نبيك " أو يقدر فيه لام، أى لأن تصلى، و يكون

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٩٧

نَبِيِّكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ
أَسْأَلُكَ نَفْحَهُ مِنْ نَفْحَاتِكَ وَ فَتْحًا يَسِيرًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا أَلُمُّ بِهِ شَعْنِي وَ أَفْضِي بِهِ دِينِي وَ أَشْتَعِينُ بِهِ عَلَى عِيَالِي.

[الحديث ١٣]

١٣ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي الطَّيَّارِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِي شَيْءٌ فَتَفَرَّقَ وَ ضَمَمْتُ بِهِ
ضَيْقًا شَدِيدًا فَقَالَ لِي أَلَكِ حَانُوتٌ فِي السُّوقِ فَقُلْتُ نَعَمْ وَ قَدْ تَرَكْتُهُ فَقَالَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْكُوفَةِ فَاقْعُدِي فِي حَانُوتِكَ وَ اكْنُسِيهِ وَ
إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَخْرُجِي إِلَى سُوقِكَ فَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ أَوْ

متعلقا بـ " أتوجه إليك " لأن " يا محمد " إلى آخره جملة معترضه، أو يقدر فيه " أسألك " .

و النفحة كناية عن الرحمة.

قال فى النهاية: نفح الريح هبوبها، و نفح الطيب إذا فاح، و منه الحديث " إن لربكم فى أيام دهركم نفحات " .

قوله عليه السلام: ألم به شعنى الشعث هو انتشار الأمر، و منه حديث الدعاء " أسألك رحمة تلم بها شعنى " أى: تجمع بها ما
تفرق من أمرى، كذا فى النهاية.

الحديث الثالث عشر: حسن على الظاهر.

لأن فى بعض النسخ و الكافى " عن ابن الطيار " و هو الظاهر، و هو حمزه بن

ملاذ الأختيار فى

أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ قُلْ فِي دُبُرِ صَلَاتِكَ - تَوَجَّهْتُ بِمَا حَوْلَ مَنِّي وَ لَا قُوَّةَ وَ لَكِنْ بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَ قُوَّتِكَ وَ أَتْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ إِلَّا بِعَمَلِكَ فَهَأَنْتَ حَوْلِي وَ مِنْكَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ فَهَارِزْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا كَثِيرًا طَيِّبًا وَ أَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ قَالِ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ وَ كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى دُكَانِي حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَأْخُذَنِي الْجَبَابِيُّ بِأَجْرِهِ دُكَانِي وَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالِ فَجَاءَ جَالِبٌ بِمَتَاعٍ فَقَالَ لِي تُكْرِمُنِي نِصْفَ بَيْتِكَ فَأَكْرَمْتُهُ نِصْفَ بَيْتِي بِكَرَى الْبَيْتِ كُلِّهِ قَالِ وَ عَرَضَ عَلَيَّ مَتَاعَهُ فَأَعْطَيْتُهُ

الطيار، و فيه مدح عظيم.

قوله عليه السلام: بلا حول متعلق بـ "توجهت" يتضمن معنى الوثوق و نحوه.

قوله عليه السلام: و أنا خافض الخفض الدعوه، و عيش خافض، أى: واسع. فكلمه "فى" للاسبابه أو حال.

و فى بعض النسخ "خائض" أى: داخل و منغمر فى العافيه.

و "الجبابى" آخذ الإجازات و الخراج و جامعها.

و الجالب التاجر يأتى بالمتاع من بلد إلى بلد لبيعه.

و عرض المتاع كضرب أظهره للمشتري، و قد يقرأ على التفعيل، أى: جعله فى معرض البيع.

"فأعطى به" أى: بالمتاع "شيئا" أى: قيمه لم يرض و لم يبعه به.

قوله: هل لك إلى خير يحتمل أن يكون معترضه، أى: مصيرك إلى خير دعاء له.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٥٩٩

بِهِ شَيْئًا لَمْ يَبِعْهُ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَى خَيْرٍ تَبِيعُنِي عَدْلًا مِنْ مَتَاعِكَ هَذَا أَيْبِعُهُ وَ أَخُذْ فَضْلَهُ وَ أَدْفَعْ إِلَيْكَ ثَمَنَهُ قَالِ فَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ قَالِ قُلْتُ لَهُ لَكَ اللَّهُ عَلَيَّ بِذَلِكَ قَالِ فَخُذْ عَدْلًا مِنْهَا فَأَخَذْتُهُ وَ رَقَمْتُهُ وَ جَاءَ بَرْدٌ شَدِيدٌ فَبِعْتُ الْمَتَاعَ مِنْ

يَوْمِي وَ دَفَعْتُ إِلَيْهِ الثَّمَنَ وَ أَخَذْتُ الْفَضْلَ فَمَا زِلْتُ أَخْذُ عِدْلًا وَ أبيعُهُ وَ أَخْذُ فَضْلَهُ وَ أَرُدُّ عَلَيْهِ رَأْسَ الْمَالِ حَتَّى رَكِبْتُ الدَّوَابَّ وَ اشْتَرَيْتُ الرَّقِيقَ وَ بَنَيْتُ الدُّورَ.

[الحدِيث ١٤]

١٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُزُوهِ ابْنِ أُخْتِ شُعَيْبِ الْعَقْرُقُونِيِّ عَنْ خَالِهِ شُعَيْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ جَاعَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَ لِيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ يُتِمُّ رُكُوعَهُمَا وَ سُجُودَهُمَا وَ يَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي فَإِنَّهُ يُطْعَمُ مِنْ سَاعَتِهِ

و يحتمل أن يكون المراد تباعني إلى خير، أى: تؤخر الثمن إلى حصول المال.

و يمكن أن يقرأ "إلى" مشدد الياء، أى: هل لك أن توصل إلى خيرا، أو هل لك أن تصير إلى خير أو سبيل أو ميل إلى خير، ف قوله "تباعني" بدل اشتمال للخير.

و فى بعض نسخ الكافي "إلى حين" بالنون.

قوله: و كيف لى بذلك أى: العلم بحصول ذلك، أو الكفيل بذلك.

و "لك الله على" أى: ضامن أو شاهد، أو كفيل على.

"و رقمته" أى: كتبه فى كتاب الحساب.

الحدِيث الرابع عشر: ضعيف.

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٠٠

[الحدِيث ١٥]

١٥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ أَتَمَّ رُكُوعَهُمَا وَ سُجُودَهُمَا ثُمَّ جَلَسَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَتَهُ فَقَدْ طَلَبَ الْخَيْرَ فِي مَطَانِهِ وَ مَنْ طَلَبَ الْخَيْرَ فِي مَطَانِهِ لَمْ يَخِبْ.

[الحدِيث ١٦]

١٦ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَصَّاحٍ وَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْأَرْقَطِ وَأُمُّهُ أُمُّ سَلَمَةَ أُخْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرِضْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّى تَلَفْتُ وَاجْتَمَعَتْ بَنُو هِرَاشِمَ لَيْلًا لِلْجَنَازَةِ وَهُمْ يَرُونَ أَنِّي مَيِّتٌ فَجَزَعَتْ أُمِّي عَلَيَّ فَقَالَ لَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع خَالِي اضِعْ عِدِي إِلَى فَوْقِ الْبَيْتِ فَأَبْرُزِي إِلَيَّ السَّمَاءِ وَصَلِي رُكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلِمْتَ فَقُولِي - اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَهَبْتَهُ لِي وَ لَمْ يَكُ شَيْئًا اللَّهُمَّ وَ إِنِّي اسْتَوْهَيْتُكَ مُبْتَدَأًا فَأَعْرِزْنِيهِ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَقَفْتُ وَ قَعَدْتُ وَ دَعَوْتُ بِسُحُورٍ لَهُمْ هَرِيْسَهُ فَتَسَحَّرُوا بِهَا وَ تَسَحَّرْتُ مَعَهُمْ

الحديث الخامس عشر: ضعيف.

الحديث السادس عشر: مجهول.

قوله: حتى تلفت أى: مت بزعمهم، أو واقعا و أحياء الله بإعجازه عليه السلام.

و فى الكافى " ثقلت " أى: صرت ثقيلًا مشرفًا على الموت.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٠١

[الحديث ١٧]

١٧ وَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ شُرَحْبِيلَ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا تَسْأَلُهُ رَبَّكَ فَتَوَضَّأْ وَ أَحْسِنِ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلِّ رُكْعَتَيْنِ وَ عَظِّمِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ قُلْ بَعْدَ التَّسْلِيمِ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ كَرِيمٌ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ وَ أَنْتَ عَلَى مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ص يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي لِئُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ أَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي بِمُحَمَّدٍ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

[الحديث ١٨]

١٨ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْأَمْرِ يَطْلُبُهُ الطَّالِبُ مِنْ رَبِّهِ قَالَ تَصَدَّقْ فِي يَوْمِكَ عَلَى سِتِّينَ مَسْكِينًا عَلَى كُلِّ مَسْكِينٍ صَاعٌ بِصَاعِ النَّبِيِّ ص فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ اغْتَسَلْتَ فِي الثُّلْثِ الْبَاقِي وَ لَبِسْتَ أَذْنِي مَا يَلْبَسُ مَنْ تَعُولُ مِنَ الثِّيَابِ إِلَّا أَنْ عَلَيْكَ

الحديث السابع عشر: مجهول.

قوله: بأنك ملك الباء للسببية، و يحتمل القسم.

ما تشاء من أمر يكون "ما" مبتدأ والعائد لاسم "أن" ضمير "تشاء" ويكون تامه وخبر. و الطلبه المطلوب.

الحديث الثامن عشر: صحيح.

قوله عليه السلام: فى تلك الثياب إزارا أى: بدون السراويل، ليمكن إيصال الركبتين فى السجدين إلى الأرض.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٠٢

فِي تِلْكَ الثِّيَابِ إِزَارًا ثُمَّ تُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ فَإِذَا وَضَعْتَ جَبْهَتَكَ فِي السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ لِلسُّجُودِ هَلَلَتْ اللَّهُ وَ عَظُمَتْهُ وَقَدَّسَتْهُ وَمَجَّدَتْهُ
وَ ذَكَرَتْ ذُنُوبَكَ فَأَقْرَبَتْ بِمَا تَعْرِفُ مِنْهَا مُسَمًى ثُمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ ثُمَّ إِذَا وَضَعْتَ رَأْسَكَ لِلسَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَحَزَّتْ اللَّهُ

مَائَةٌ مَرَّةً - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ ثُمَّ تَدْعُو اللَّهَ بِمَا شِئْتَ ثُمَّ تَسْأَلُهُ وَكَلَّمَا سَجَدْتَ فَأَفْضِ بِرُكْبَتَيْكَ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَرْفَعِ الْإِزَارَ حَتَّى تَكْشِفَهُمَا وَاجْعَلِ الْإِزَارَ مِنْ خَلْفِكَ بَيْنَ أَلْيَيْكَ وَبَاطِنِ سَاقَيْكَ.

[الحديث ١٩]

١٩ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِيانٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ اتَّخِذْ مَسِيْجِدًا فِي بَيْتِكَ فَإِذَا خِفتَ شَيْئًا فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ عَلِيْطَيْنِ مِنْ أَعْلَمِ ثِيَابِكَ فَصَلِّ فِيهِمَا ثُمَّ اجْثُ عَلَى رُكْبَتَيْكَ فَاصْرِخْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَلِّمُ الْجَنَّةِ وَتَعَوِّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الَّذِي تَخَافُهُ وَإِيَّاكَ أَنْ يَسْمَعَ اللَّهُ مِنْكَ كَلِمَةَ بَغْيٍ - وَإِنْ أَعْجَبَتْكَ نَفْسُكَ وَعَشِيْرَتُكَ

قوله عليه السلام: ثم ترفع ليست " ثم " للتأخير الزماني، وقد يقرأ بالفتح إشارة إلى المكان.

الحديث التاسع عشر: ضعيف.

قوله عليه السلام: كلمه بغى و فى القاموس: جثى كدعا ورمى جلس على ركبيه.

أى: دعاء على عدو. و فاعل " أعجبتك " الضمير الراجع إلى " كلمه البغى " و " نفسك " بدل من الكاف.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٠٣

[الحديث ٢٠]

٢٠ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْبَلَ لَهُ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ بَعِيدِ الْجُمُعَةِ يُطِيلُ فِيهِمَا الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا إِذْ قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ هَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحَلَّتْهَا وَ بِأَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحْمَتِهَا وَلَمَدًا فَاجْعَلْهُ غَلَامًا وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا وَ لَا شُرَكَاءَ

وقيل: المعنى لا- تقل فى مقابل العدو ما يشتمل على البغى و إظهار القوه و الشجاعه و إن أعجبتك نفسك و عشيرتك و اعتمدت عليهما، فإن الدعاء و التوكل و الاستعانه بالله تعالى أفضل من ذلك.

الحديث العشرون: مرسل.

قوله عليه السلام: اللهم باسمك أى: بالتسميه، أو بصيغه العقد.

عليه السلام: و في أمانتك أى: أمانك و حفظك، أى: جعلتني أمينا عليها.

قال: في مجمع البحار: فيه " فإنكم أخذتموهن بأمانه الله " أى: بعهدته، و هو ما عهد إليهم من الرفق و الشفقه.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٠٤

٣٢ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْأَمْوَاتِ

[الحديث ١]

١ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ كَلَيْبِ الْأَسَيْدِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ بِيَدِهِ خَمْسًا قُلْتُ فَكَيْفَ أَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ

باب الصلاة على الأموات الحديث الأول: حسن.

قوله: فقال بيده: خمسا يحتمل أن يكون المراد رفع اليدين خمسا، أو الإشاره بالأصابع إلى الخمس و العرب تجعل القول عباره عن جميع الأفعال، فتقول " قال بيده " أى أخذ، و " قال برجله " أى مشى. و كل ذلك على المجاز و الاتساع.

قوله: إذا صليت عليه يحتمل أن تكون الصلاة بمعنى الدعاء، فلا تنافى الأدعيه الأخرى فى سائر

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٠٥

عَلَيْهِ قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ أَحْتِاجُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَ إِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاعْفُ لَهُ.

[الحديث ٢]

٢ عَنْهُ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ التَّكْبِيرُ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ.

[الحديث ٣]

٣ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَمْسًا.

[الحديث ٤]

٤ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ

التَّكْبِيرُ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ.

[الحدِيث ٥]

٥ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ زَائِدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيَّ ابْنَهُ إِبرَاهِيمَ

التكبيرات، كما فسر به قوله تعالى "وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا".

الحدِيث الثاني: صحيح.

الحدِيث الثالث: ضعيف.

الحدِيث الرابع: صحيح.

الحدِيث الخامس: مجهول.

و في "قدامه" أسند عنه، و هو نوع مدح.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٠٦

ع فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا.

[الحدِيث ٦]

٦ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّلْتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلاَدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ خَمْسًا.

[الحدِيث ٧]

٧ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجِنَازَةِ هَلْ فِيهِ شَيْءٌ مُوقَّتٌ أَمْ لَا فَقَالَ لَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَحَدًا عَشْرًا وَتِسْعًا وَسَبْعًا وَخَمْسًا وَسِتًّا وَأَرْبَعًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَا تَضَمَّنَ هَذَا الْخَبْرُ مِنْ زِيَادَةِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْخَمْسِ مَرَّاتٍ مَثْرُوكٌ بِالْإِجْمَاعِ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ع أَخْبَرَ عَنْ فِعْلِ النَّبِيِّ ص بِعَدْلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُكَبَّرُ عَلَى جِنَازَتِهِ وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ فَكَانَ يُجَاءُ بِجِنَازَتِهِ أُخْرَى فَيَبْتَدِئُ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ فَإِذَا أَضْيَفَ إِلَى مَا كَانَ كَبَّرَ زَادَ عَلَى الْخَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ وَ ذَلِكَ جَائِزٌ عَلَى مَا سَبَقَتْ فِيهِمَا بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَمَّا مَا

يَتَّضِعُ مَنْ مِنَ الْأَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ فَمَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيهِ لِأَنَّهُ مَذْهَبُ الْمُخَالِفِينَ أَوْ يَكُونُ أَخْبَرَ عَنْ فِعْلِ النَّبِيِّ ص مَعَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُتَّهَمِينَ
بِالْإِسْلَامِ لِأَنَّهُ عَ كَذَا كَانَ يَفْعَلُ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

وقال الوالد العلامة طيب الله مضجعه: ذكر الصدوق عن أبيه أنه كان يروى عن محمد بن علي بن الصلت القمي قدس الله
روحه، و يصف علمه و فضله و زهده و عبادته، و الظاهر أنه أعلى من توثيق المتأخرين، كما يظهر من تتبع كلامهم.

الحديث السادس: حسن كالصحيح.

الحديث السابع: ضعيف.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٠٧

[الحديث ٨]

٨ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ وَ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص
يُكَبِّرُ عَلَى قَوْمِ خَمْسًا وَعَلَى آخِرِينَ أَرْبَعًا فَإِذَا

يُكَبِّرُوا عَلَيْهِ أَرْبَعًا فَيُتْرَكُونَ مَعَ اخْتِيَارِهِمْ يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحدِيث ١١]

١١ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ جَعْفَرِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزِ فَقَالَ ذَاكَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ مَا شَاءُوا كَبَرُوا فَقِيلَ إِنَّهُمْ يُكَبِّرُونَ أَرْبَعًا فَقَالَ ذَاكَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَلَّغْتُكُمْ أَنَّ رَجُلًا صَلَّى عَلَيْهِ عَلَيْهِ خَمْسًا حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ بَدَرِيٌّ عَقَبِيٌّ أُحْدِيٌّ وَكَانَ مِنَ التَّقِيَاءِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ - رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ فَكَانَتْ لَهُ خَمْسُ مَنَاقِبٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ لِكُلِّ مَنَقَبَةٍ صَلَاةً

الحدِيث الحادى عشر: مجهول.

و لعل عقبه هو ابن خالد الممدوح.

و فى بعض النسخ "عنيسه" بدله.

قوله عليه السلام: ذاك إلى أهل البيت أى: إن كانوا مؤمنين يكبرون خمسا، و إن كانوا من المخالفين يكبرون أربعا و يجوز أزيد من الخمس، كما فعله على عليه السلام.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٠٩

وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَرْبَعًا مَا يُقْرَأُ بَيْنَ التَّكْبِيرَاتِ لِأَنَّ التَّكْبِيرَةَ الْخَامِسَةَ لَيْسَ بَعْدَهَا دُعَاءٌ وَ إِنَّمَا يُنْصَرَفُ بِهَا عَنِ الْجِنَازَةِ يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحدِيث ١٢]

١٢ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُوفِيِّ وَ لَقَبُهُ حَمِيدَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جَالِسًا فَدَخَلَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزِ فَقَالَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ

قوله صلوات الله عليه: أنه بدرى أى: حضر غزوه بدر "عقبى" حضر بيعه العقبة من الأنصار "أحدى" حضر غزوه الأحد.

قوله عليه السلام: و

كان من النقباء أى: جعلهم صلى الله عليه وآله نقيبا و أرسلهم إلى المدينة.

قوله عليه السلام: فكانت له خمس مناقب إما لأنه حضر العقبة الأولى و الثانية، و كانت العقبة اثنتين، و إما مع ضم الإيمان إلى الأربع.

الحديث الثانى عشر: مجهول.

و كأنه حمل الشيخ الخبر الأول على التكبير الذى بعده، و إلا فلا يستقيم و لا ينفعه هذا الخبر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦١٠

عَلَى الْجَنَائِزِ فَقَالَ لَهُ أَرْبُعٌ صَلَوَاتٍ فَقَالَ الْأَوَّلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ سَأَلْتُكَ فَقُلْتَ خَمْسًا وَ سَأَلْتُكَ هَذَا فَقُلْتَ أَرْبَعًا فَقَالَ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي عَنِ التَّكْبِيرِ وَ سَأَلْتَنِي هَذَا عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا خَمْسٌ تَكْبِيرَاتٍ بَيْنَهُنَّ أَرْبُعٌ صَلَوَاتٍ ثُمَّ بَسَطَ كَفَّهُ فَقَالَ إِنَّهُنَّ خَمْسٌ تَكْبِيرَاتٍ بَيْنَهُنَّ أَرْبُعٌ صَلَوَاتٍ.

[الحديث ١٣]

١٣ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى اسْتِفْتَاخُ الصَّلَاةِ وَ الثَّانِيَةُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الثَّلَاثَةُ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ الثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ وَ الرَّابِعَةُ لَهُ وَ الْخَامِسَةُ يُسَلِّمُ وَ يَقِفُ مَقْدَارَ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ وَ لَا يَتْرُحُ حَتَّى يُحْمَلَ السَّرِيرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

قوله: ثم بسط كفه أى: مثل بالأصابع للتوضيح.

الحديث الثالث عشر: ضعيف.

و "يونس" يحتمل ابن ظبيان و ابن يعقوب.

قوله عليه السلام: و الخامسة يسلم ظاهره التقيه، و يمكن أن يحمل على أن التكبير الأول مكان الاستفتاح فى الصلاة و الآخر مكان التسليم.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦١١

[الحديث ١٤]

١٤ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا عَ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَ تَمَامَ الْحَدِيثِ.

فَالْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ مَا قَدَّمَ نَاهُ مِنَ التَّقِيهِ لِأَنَّا قَدْ دَلَّلْنَا عَلَى أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَيِّتِ لَا قِرَاءَةَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ هَذَا الْخَبَرُ وَ الَّذِي تَقَدَّمَ مُوَافِقٌ لِبَعْضِ الْعَامَّةِ عَلَى مَا قَدَّمْنَا الْقَوْلَ فِيهِ فَلَا يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ

[الحديث ١٥]

١٥ سَيِّهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقُمْ عِنْدَ رَأْسِهَا وَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الرَّجُلِ فَقُمْ عِنْدَ صَدْرِهِ.

[الحديث ١٦]

١٦ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِيهِ زَكَرِيَّا بْنِ مُوسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى جَنَازِهِ وَحَدَهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَاتَّانِ يُصَلِّيَانِ عَلَيْهَا قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ يَقُومُ الْآخِرُ خَلْفَ الْآخِرِ وَ لَا يَقُومُ بِجَنَبِهِ.

[الحديث ١٧]

١٧ عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ

الحديث الرابع عشر: مجهول أو ضعيف.

الحديث الخامس عشر: ضعيف.

الحديث السادس عشر: مجهول.

الحديث السابع عشر: ضعيف على المشهور.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦١٢

قَالَ النَّبِيُّ صَ خَيْرُ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ الْمُقَدَّمُ وَ خَيْرُ الصُّفُوفِ فِي الْجَنَائِزِ الْمُؤَخَّرُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَ قَالَ صَارَ سُتْرَةً لِلنِّسَاءِ.

[الحديث ١٨]

١٨ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ

اللَّهِ عَ هَلْ يُصَلِّي عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ نَعَمْ.

[الحديث ١٩]

١٩ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَ مِثْلَ ذَلِكَ.

[الحديث ٢٠]

٢٠ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعْرٍ عَنْ

قوله صلى الله عليه وآله: خير الصفوف لعل المراد أن خير الصفوف في الصلاة الصف المقدم، و خير الصفوف في الجنائز المؤخر، أى: المتصل بالإمام، فإنه أبعد عن القبلة، و قرر الأشرف في الموضوعين للرجل لشرافته، إذ في صفوف الصلاة يلزم تقدم الرجال في الصف، و فى الجنائز يلزم أن تكون جنازه الرجل مما يلي الإمام.

و هذا الحكم فى الموضوعين معلل بكونه أستر للنساء، إذ تقدم النساء على الرجال أو تقدم جنازه المرأه إلى الإمام ينافى الستر المطلوب للنساء، كذا خطر بالبال، و الله يعلم.

الحديث الثامن عشر: موثق بالسند الأول و ضعيف على المشهور بالسند الثانى.

و لا خلاف ظاهرا فى جواز الصلاة على الجنائز فى المساجد، و المشهور الكراهه إلا بمكته، و ذهب بعض المتأخرين إلى نفي الكراهه، و لا يخلو من قوه.

الحديث العشرون: صحيح على الظاهر.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦١٣

هَيَارُونَ بْنُ حَمْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا دَخَلَ وَقْتُ صَلَاتِهِ مَكْتُوبِهِ فَأَبْدَأُ بِهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَبْطُونًا أَوْ نَفْسَاءً أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

[الحديث ٢١]

٢١ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِذَا حَضَرَتْ الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي وَقْتِ مَكْتُوبِهِ فَأَبْدَأُ بِهَا أَوْ قَبْلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ إِلَى قَبْرِهِ إِلَّا أَنْ تَخَافَ أَنْ يَفُوتَ وَقْتُ الْفَرِيضَةِ وَ لَا تَنْتَظِرُ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَ لَا غُرُوبَهَا.

[الحديث ٢٢]

٢٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ وَ أَبِي قَتَادَةَ الْقُمِّيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ الْجَنَائِزِ إِذَا احْمَرَّتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ يَصِلْ لَهَا وَقْتُ صِيَامِهَا فِي وَقْتِ صِيَامِهَا وَقَالَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ ثُمَّ صَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ

و وثق الشهيد الثاني رحمه الله يزيد بن إسحاق في الدرايه.

الحديث الحادي و العشرون: ضعيف.

الحديث الثاني و العشرون: صحيح.

قوله عليه السلام: لا- صلاة في وقت صلاة لعل المعنى أن الصلاة على الجنائز إنما تكره إذا كان وقت صلاة و عند احمرار الشمس لم يدخل بعد وقت الصلاة، فلا بأس بالصلاة فيها. و يحتمل أن يكون المراد بوقت صلاة قرب وقتها، فيكون محمولاً على التقية.

و في قرب الإسناد "إلا في وقت صلاة" و لعله أظهر.

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦١٤

[الحديث ٢٣]

٢٣ حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَلْ يَمْنَعُكَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ السَّاعَاتِ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ فَقَالَ لَا.

[الحديث ٢٤]

٢٤ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَائِزِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِصِيَامِ رُكُوعٍ وَ لَا سِجُودٍ وَ إِنَّمَا تُكْرَهُ الصَّلَاةُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا الَّتِي فِيهَا الْخُشُوعُ وَ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ لِأَنَّهَا تُعْرَبُ بَيْنَ قَرْنِي شَيْطَانٍ وَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنِي شَيْطَانٍ.

[الحديث ٢٥]

٢٥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُنَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا بَيَّأَسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ حِينَ تَغِيْبُ الشَّمْسُ وَ حِينَ تَطْلُعُ إِنَّمَا هُوَ اسْتِغْفَارٌ

و لا خلاف بين الأصحاب فى أن مع سعه وقت صلاه الجنازه و الحاضره يبدأ بأيهما أراد، و ظاهر الأخبار أن الابتداء بالحاضره أولى، و لا خلاف فى أنه مع تضيق إحداهما يبدأ بها.

و اختلف فيما إذا تضيقتا، و المشهور الابتداء بالحاضره، و قال الشيخ فى المبسوط: تقدم الجنازه إذا خيف على الميت، لأن حرمه المسلم ميتا كحرمته حيا.

الحديث الثالث و العشرون: مرسل كالموثق.

الحديث الرابع و العشرون: صحيح.

الحديث الخامس و العشرون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦١٥

[الحديث ٢٦]

٢٦ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَكْرَهُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَائِزِ حِينَ تَضْفَرُ الشَّمْسُ وَ حِينَ تَطْلُعُ.

فَهَذَا الْخَبْرُ صَرِيحٌ بِالْكَرَاهِيَةِ دُونَ الْحَظْرِ وَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ وَجْهُ الْكَرَاهِيَةِ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ مَذْهَبُ بَعْضِ الْعَامَّةِ فَخَرَجَ مَخْرَجَ التَّقْيِيهِ

[الحديث ٢٧]

٢٧ سَيِّهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَى الرَّجَالِ وَ النِّسَاءِ فَقَالَ يُوضَعُ الرَّجَالُ مِمَّا يَلِي الرَّجَالَ وَ النِّسَاءُ خَلْفَ الرَّجَالِ.

[الحديث ٢٨]

٢٨ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَرْأَةِ وَ الرَّجُلِ قَدَّمَ الْمَرْأَةَ وَ أَخَّرَ الرَّجُلَ فَإِذَا صَلَّى عَلَى الْعَبْدِ وَ الْحُرِّ قَدَّمَ الْعَبْدَ وَ أَخَّرَ الْحُرَّ وَ إِذَا صَلَّى عَلَى الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ قَدَّمَ الصَّغِيرَ وَ أَخَّرَ الْكَبِيرَ.

[الحديث ٢٩]

٢٩ حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ جَنَائِزِ الرَّجَالِ وَ النِّسَاءِ إِذَا اجْتَمَعَتْ فَقَالَ تُقَدَّمُ الرَّجَالُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ ع

الحديث السادس و العشرون: ضعيف.

الحديث السابع و العشرون: ضعيف.

الحديث الثامن و العشرون: ضعيف.

الحديث التاسع و العشرون: مرسل كالموثق.

و المراد بالتقدم فى هذا الخبر التقدم بالنسبه إلى الإمام، و فى الخبر السابق

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦١٦

[الحديث ٣٠]

٣٠ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ مَوْتَى كَيْفَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ قَالَ إِنْ كَانَ ثَلَاثَةً أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ عَشْرَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً وَاحِدَةً يُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ كَمَا يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ وَاحِدٍ وَقَدْ صَلَّى عَلَيْهِمْ جَمِيعًا يَضَعُ مَيِّتًا وَاحِدًا ثُمَّ يَجْعَلُ الْأَخْرَ إِلَى إِلَيْهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسَ الثَّالِثِ إِلَى إِلَيْهِ الثَّانِي شَبَّهَ الْمِدْرَجَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ مَا كَانُوا فَإِذَا سَوَّاهُمْ هَكَذَا قَامَ فِي الْوَسِطِ فَكَبَّرَ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ يَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ إِذَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ وَاحِدٍ سِئِلَ فَإِنْ كَانُوا مَوْتَى رِجَالًا وَ نِسَاءً قَالَ يَبْدَأُ بِالرِّجَالِ فَيَجْعَلُ رَأْسَ الثَّانِي إِلَى إِلَيْهِ الْأَوَّلِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الرِّجَالِ كُلِّهِمْ ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ إِلَى إِلَيْهِ الرَّجُلِ الْأَخِيرِ ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ الْأُخْرَى إِلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ الْأُولَى حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُمُ كُلِّهِمْ فَإِذَا سَوَّى هَكَذَا قَامَ فِي الْوَسِطِ وَسَطِ الرِّجَالِ فَكَبَّرَ وَ صَلَّى عَلَيْهِمْ كَمَا يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ وَاحِدٍ سِئِلَ عَنْ مَيِّتٍ

صَلَّى عَلَيْهِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَإِذَا الْمَيِّتُ مَقْلُوبٌ رِجْلَيْهِ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِهِ قَالَ يُسَوَّى وَ تَعْبَادُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حُمِلَ مَا لَمْ يُدْفَنَ فَإِنْ كَانَ قَدْ دُفِنَ فَقَدْ مَضَتِ الصَّلَاةُ وَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ هُوَ مَدْفُونٌ

التقدم بالنسبة إلى القبلة فلا تنافى، وعده الشيخ فى الاستبصار من الأخبار المخالفة للمشهور.

الحديث الثالثون: موثق.

قوله عليه السلام: إلى رأس المرأة الأولى فى الكافى و الذكرى و غيرهما: إلى أليه المرأة الأولى. و هو أظهر.

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦١٧

[الحديث ٣١]

٣١ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجَالِ وَ النِّسَاءِ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ قَالَ الرَّجُلُ أَمَامَ النِّسَاءِ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ يَصْفُ بَعْضُهُمْ عَلَى آثَرِ بَعْضٍ.

[الحديث ٣٢]

٣٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْهِمَا فَقَالَ يُجْعَلُ الرَّجُلُ وَ الْمَرْأَةُ وَ يَكُونُ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ.

[الحديث ٣٣]

٣٣ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي جَنَائِزِ الرَّجَالِ وَ الصِّبْيَانِ وَ النِّسَاءِ قَالَ تَوْضَعُ النِّسَاءُ مِمَّا يَلِي الْقَبْلَةَ وَ الصِّبْيَانُ دُونََهُنَّ وَ الرَّجَالُ دُونََ ذَلِكَ وَ يَقُومُ الْإِمَامُ مِمَّا يَلِي الرَّجَالَ.

[الحديث ٣٤]

٣٤ عَنْهُ عَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ

قوله: فلما سلم الإمام التسليم محمول على التقية، أو كناية عن الفراغ.

الحديث الحادى و الثلاثون: صحيح.

الحديث الثانى و الثلاثون: صحيح.

الحديث الثالث و الثلاثون: مرسل.

الحديث الرابع و الثلاثون: حسن كالصحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦١٨

وَ الْمَرْأهُ يُصَيِّمُ عَلَى يَمِينِهَا قَالَ يَكُونُ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْ الْمَرْأهِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ فَيَكُونُ رَأْسُ الْمَرْأهِ عِنْدَ وَرِكَيْ الرَّجُلِ مِمَّا يَلِي يَسَارَهُ وَ يَكُونُ رَأْسُهَا أَيْضاً مِمَّا يَلِي يَسَارَ الْإِمَامِ وَ رَأْسُ الرَّجُلِ بِمَا يَلِي يَمِينَ الْإِمَامِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَا تَضَمَّنَ هَذِهِ الْأَخْبَارُ مِنْ تَرْتِيبِ الْجَنَائِزِ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ دُونَ الْوُجُوبِ لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ تُرْتَبْ لَكَانَتْ الصَّلَاةُ مَاضِيَةً لَكِنَّ الْأَفْضَلَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَ الَّذِي يُدَلُّ عَلَى مَا قُلْنَا مَا رَوَاهُ

[الحديث ٣٥]

٣٥ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

و لا يخفى أن هذا الخبر مخالف للأخبار السالفه، فإنه يدل على استحباب كون المرأة أقرب إلى الإمام، لأنها لو كانت أقرب إلى القبلة لكانت مما يلي يمين الرجل لا- يساره، و هو الظاهر من قوله "مما يلي القبلة" و إن أمكن أن يكون حالاً عن المرأة، أو يكون المعنى يكون بين يديها إذا قيس بالنسبه إلى من يكون فى جهه القبلة.

لكن قوله "مما يلي يساره" لا يقبل التأويل إلا بتكلف، بأن يكون الضمير راجعاً إلى المرأة بتأويل النعش.

أو يقال: الضمير راجع إلى المصلى، فإنه إذا

وقف عند صدر الرجل يكون وركا الرجل و رأس المرأة جميعا من جهه يساره، و هو وجه قريب.

أو يقال: كان فى الأصل " يسارها " و لقد تفتن بذلك فى الاستبصار، فجعل هذا الخبر و خبر عبد الله بن أبى عبد الله المتقدم من الأخبار المعارضه للأخبار السابقه.

الحديث الخامس و الثلاثون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦١٩

قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يُقَدَّمَ الرَّجُلُ وَ تُؤَخَّرَ الْمَرْأَةُ وَ تُقَدَّمَ الْمَرْأَةُ وَ يُؤَخَّرَ الرَّجُلُ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ.

[الحديث ٣٦]

٣٦ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَابِيِّ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُوبِ بْنِ فَيْهَسِ الْبَجَلِيِّ عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى عَلَى جِنَازِهِ فَلَمَّا فَرَغَ جَاءَ قَوْمٌ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاتْتَنَا الصَّلَاةُ عَلَيْهَا فَقَالَ ص إِنَّ الْجِنَازَةَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ ادْعُوا لَهُ وَ قُولُوا خَيْرًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ هَذَا الْخَبْرُ مَحْمُولٌ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْكِرَاهِيَةِ لِأَنَّا قَدْ بَيَّنَّا فِعْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَعَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ ع خَمْسَ مَرَّاتٍ كُلَّمَا فَرَغَ مِنْ خَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ جَاءَ قَوْمٌ فَأَعَادَ ثَانِيًا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ يُؤَكَّدُ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٣٧]

٣٧ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَبَّرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَ كَانَ يَدْرِيًا خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ مَشَى سَاعَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ وَ كَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا أُخْرَى يَصْنَعُ ذَلِكَ حَتَّى كَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا وَ عَشْرِينَ تَكْبِيرَةً

قوله عليه السلام: لا بأس يمكن حمله على تقدم المصلين و تأخرهم فى الصلاة، لكنه بعيد.

الحديث السادس و الثلاثون: ضعيف على المشهور.

الحديث السابع و الثلاثون: حسن كالصحيح.

و فى الاستدلال به نوع خفاء، لإمكان مدخلية الخصوصيه، كما يظهر من هذا

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٢٠

[الحديث ٣٨]

٣٨ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ فَاتَتْنِي تَكْبِيرُهُ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ تَقْضِي مَا فَاتَكَ قُلْتُ أَسَدِ تَقْبَلُ الْقَبْلَةَ قَالَ بَلَى وَ أَنْتَ تَتَّبِعُ الْجَنَازَةَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ص خَرَجَ عَلَى جَنَازِهِ امْرَأَهُ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَصَلَّى عَلَيْهَا فَوَجَدَ الْحَفْرَةَ لَمْ يُمَكِّنُوا فَوَضَعُوا الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَجِئْ قَوْمٌ إِلَّا قَالَ لَهُمْ ع صَلُّوا عَلَيْهَا.

[الحديث ٣٩]

٣٩ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ نَعَمْ.

[الحديث ٤٠]

٤٠ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع مِثْلَ ذَلِكَ.

[الحديث ٤١]

٤١ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ فَضْلِ الْبُقْبَاقِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَيِّتِ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ نَعَمْ

الخبر و السابق.

الحديث الثامن و الثلاثون: ضعيف.

الحديث التاسع و الثلاثون: موثق كالصحيح بالسند الأول، و ضعيف على المشهور بالسند الثاني.

و قد مر منقولاً من كتاب أحمد بسنديه.

الحديث الحادى و الأربعون: موثق.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٢١

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ هَذِهِ الْأَخْيَارُ مَحْمُولَةٌ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الرُّخْصَةِ وَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ لِأَنَّ الْأَفْضَلَ أَنْ يُصَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ فِي

مَوَاضِعَهَا الْمَرْسُومَهُ بِذَلِكَ وَالَّذِي يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ

[الحديث ٤٢]

٤٢ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ قَالَ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ جِيءَ بِجَنَازِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَجَاءَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ع فَوَضَعَ مِرْفَقَهُ فِي صَدْرِي فَجَعَلَ يَدْفَعُنِي حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ الْجَنَائِزَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهَا فِي الْمَسَاجِدِ.

[الحديث ٤٣]

٤٣ سَيِّدُ الْهَلْ بِنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ امْرَأَةِ الْحَسَنِ الصَّبِيقِلِ عَنِ الْحَسَنِ الصَّبِيقِلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سِئِلَ كَيْفَ تُصَلَّى النِّسَاءُ عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُنَّ رَجُلٌ قَالَ يَصْفُفْنَ جَمِيعًا فَلَا تَتَقَدَّمُهُنَّ امْرَأَةٌ.

[الحديث ٤٤]

٤٤ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِ الْمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ إِذَا لَمْ يَحْضُرِ الرَّجُلُ تَقَدَّمَتْ

الحديث الثاني و الأربعةون: مجهول.

الحديث الثالث و الأربعةون: ضعيف.

و لا خلاف ظاهرا بين الأصحاب في جواز إمامه المرأة للنساء في صلاة الجنائز، و المشهور كراهه بروزها عن الصف، بل تقف بينهن، و ظاهر النهي عدم الجواز.

و لا يخفى أن هذا الخبر ليس بصريح في الإمامه.

الحديث الرابع و الأربعةون: ضعيف.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٢٢

امْرَأَةٌ وَسَطُهُنَّ وَقَامَ النِّسَاءُ عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا وَهِيَ وَسَطُهُنَّ تُكَبِّرُ حَتَّى تَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ.

[الحديث ٤٥]

٤٥ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ الْمَرْأَةُ تَوُومُ النِّسَاءِ قَالَ لَا إِلَّا عَلَى الْمَيِّتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَحَدٌ أَوْلَى مِنْهَا تَقُومُ وَسَطَهُنَّ فِي الصَّفِّ مَعَهُنَّ فَتُكَبَّرُ وَ يُكَبَّرُونَ.

[الحديث ٤٦]

٤٦ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الْعُمَرَ كِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ كَبَرُوا عَلَى جَنَازِهِ تَكْبِيرَهُ أَوْ اثْنَيْنِ وَ وُضِعَتْ مَعَهَا أُخْرَى كَيْفَ يَصْنَعُونَ قَالَ إِنْ شَاءُوا تَرَكُوا الْأَوْلَى حَتَّى يَفْرُغُوا مِنَ التَّكْبِيرِ عَلَى الْأَخِيرِهِ وَ إِنْ شَاءُوا رَفَعُوا الْأَوْلَى فَأَتَمُّوا مَا بَقِيَ عَلَى الْأَخِيرِهِ كُلُّ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ

قوله عليه السلام: تقدمت أى: بحسب الأفعال أو الرتبة، كناية عن الإمامه. أو المراد تقدمها قليلا بحيث لا تتقدم بجميع بدنها، و لا تبرز من بينهن بحمل سائر الأخبار على ذلك.

الحديث الخامس و الأربعون: موثق.

الحديث السادس و الأربعون: صحيح.

و قال فى الذكرى: لو حضرت جنازه أخرى فى أثناء الصلاة، قال الصدوقان و الشيخ: يتخير فى الإتمام على الأولى، ثم يستأنف أخرى على الثانية، و فى إبطال الأولى و استئناف الصلاة عليهما، لأن فى كل من الطريقتين تحصل الصلاة،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٢٣

[الحديث ٤٧]

٤٧ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ الرَّضَاعَ عَنِ الْمَضْمُولِ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ جَدِّي عَصِيَّ عَلَى عَمِّهِ قُلْتُ أَعَلِمْتُ ذَلِكَ وَ لَكِنِّي لَمَّا أَفْهَمُهُ مَبِينًا قَالَ أُبَيِّنُهُ لِمَكَ إِنْ كَانَ وَجْهُ الْمَضْمُولِ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ وَ إِنْ كَانَ قَفَاهُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ فَإِنَّ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ فَإِنْ كَانَ مَنْكِبُهُ الْأَيْسَرُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ وَ إِنْ كَانَ مَنْكِبُهُ الْأَيْمَنُ عَلَى الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ وَ كَيْفَ كَانَ مُنْحَرِفًا فَلَا

و لروايه على بن جعفر.

و الروايه قاصره عن إفاده المدعى، إذ ظاهرها أن ما بقى من تكبيره الأولى محسوب للجنائزتين، فإذا فرغ

من تكبير الأولي تخيروا بين تركها بحالها حتى يكملوا التكبيره على الأخيره، و بين رفعها من مكانها و الإتمام على الأخيره، و ليس فى هذا دلالة على إبطال الصلاة على الأولي بوجه. هذا مع تحريم قطع العباده الواجبه، نعم لو خيف على الجنائز قطعت الصلاة ثم استؤنف عليها، لأنه قطع للضرورة.

و قال ابن الجنيد: يجوز للإمام جمعهما إلى أن يتم على الثانيه خمسا، و إن شاء يومئ إلى أهل الأولي ليأخذوها و يتم على الثانيه خمسا، و هو أشد طباقا للروايه.

الحديث السابع و الأربعون: صحيح.

قوله عليه السلام: فقم على منكبه الأيمن ظاهره أنه يلزم محاذاه جانب الميت لا وجهه و قفاه، كما فى حال الاختيار،

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٢٤

تَزَايَلَنَّ مَنَاكِبُهُ وَ لِيَكُنَّ وَجْهَكَ إِلَى مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ لَا تَسْتَقْبِلْهُ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهُ الْبَيْتَةَ قَالَ أَبُو هَاشِمٍ وَ قَدْ فَهِمْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهِمْتُ وَ اللَّهُ

و أما تخصيص المنكب الأيمن فى صوره الاستقبال و الأيسر فى صوره الاستدبار، فكأنه مخصوص بالعراق، لأن قبلته مائله إلى المغرب، ففى الفرضين إذا فعل كذلك فقد حاذى جانب الميت، و لم يتجاوز عن ما بين المشرق و المغرب، بخلاف العكس فيهما، كما لا يخفى على المتأمل.

قوله عليه السلام: و لا تستقبله أى: الميت إذا كان مستدبرا" و لا تستدبره "أى: لا تقف محاذيا لدبره إذا كان مستقبلا. هذا ما حل فى توجيه هذا الخبر بالبال، و الله أعلم بحقيقه الحال.

و لعله يمكن الاستدلال بهذا الخبر على ما هو المتفق عليه من استلقاء الجنازه حال الصلاة مع عدم نص عليه صريحا، و القوم تمسكوا بعمل الأصحاب.

فإن قيل: هذا الخبر لا يدل على الهيئه

المخصوصه، بل على الأعم منها.

قلت: بانضمام الأخبار الواردة بكون رأس الميت إلى يمين المصلى يدل على تمام المطلوب، لكنه يمكن أن يقال: لعل لخصوصيه المطلوب مدخلا في ذلك.

قال في الذكرى: إنما يجب الاستقبال مع الإمكان، فيسقط لو تعذر من المصلى أو الجنازه، كالمصلوب الذي يتعذر إنزاله، كما روى أبو هاشم الجعفرى عن الرضا عليه السلام، وهذه الروايه و إن كانت غريبه نادره، كما قال الصدوق، و أكثر الأصحاب لم يذكروا مضمونها فى كتبهم، إلا أنه ليس لها معارض ولا راد.

وقد قال أبو الصلاح وابن زهره: يصلى على المصلوب، ولا يستقبل وجهه الإمام فى التوجه، فكأنهما عاملان بها، وكذا صاحب الجامع الشيخ نجيب الدين،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٢٥

[الحديث ٤٨]

٤٨ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مَرْوَانَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِي قَوْمٍ كَانُوا فِي سَفَرٍ لَهُمْ يَمْشُونَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مَيِّتٍ عُرْيَانٍ قَدْ لَفَّظَهُ الْبَحْرُ وَ هُمْ عُرَاهُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلَّا إِزَارٌ كَيْفَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ هُوَ عُرْيَانٌ وَ لَيْسَ مَعَهُمْ فَضْلٌ تُؤَبُّ يُكْفَنُونَهُ قَالَ يُحْفَرُ لَهُ وَ يُوضَعُ فِي لَحْدِهِ وَ يُوضَعُ اللَّبْنُ عَلَى عَوْرَتِهِ فَيَسْتَرُّ عَوْرَتَهُ بِاللَّبَنِ وَ بِالْحَجَرِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَيْهِ ثُمَّ يُدْفَنُ قُلْتُ فَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِ إِذَا دُفِنَ فَقَالَ لَا يُصَلِّي عَلَى الْمَيِّتِ بَعِيدٍ مَا يُدْفَنُ وَ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِ وَ هُوَ عُرْيَانٌ حَتَّى تُوَارَى عَوْرَتُهُ.

[الحديث ٤٩]

٤٩ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْمٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَوْمٌ كَسَرَتْ بِهِمْ فِي بَحْرٍ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ عَلَى الشَّطِّ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مَيِّتٍ عُرْيَانٍ وَ الْقَوْمُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَنَادِيلٌ مُتَرِّينَ بِهَا وَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ تُؤَبُّ يُوَارُونَ الرَّجُلَ فَكَيْفَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ هُوَ عُرْيَانٌ فَقَالَ إِذَا لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى تَوَابٍ يُوَارُونَ بِهِ عَوْرَتَهُ فَلْيَحْفَرُوا قَبْرَهُ وَ يَضَعُوهُ فِي لَحْدِهِ

و الفاضل فى المختلف قال: إن عمل بها فلا بأس.

و ابن إدريس نقل عن بعض الأصحاب: إن صلى عليه و هو على خشبته استقبال وجهه وجه المصلى، و يكون هو مستدبر القبلة، ثم حكم بأن الأظهر إنزاله بعد الثلاثه و الصلاه عليه.

قلت: هذا النقل لم نظفر به، وإنزاله قد يتعذر، كما في قضية زيد.

الحديث الثامن والأربعون: موثق.

الحديث التاسع والأربعون: مرسل أو ضعيف على المشهور.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب

يُؤَارُونَ عَوْرَتَهُ بِلَبَنِ أَوْ أَحْجَارٍ أَوْ بُتْرَابٍ ثُمَّ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُؤَارُونَهُ فِي قَبْرِهِ قُلْتُ وَ لَا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ هُوَ مَدْفُونٌ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ قَالَ لَا لَوْ جَازَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَلَا يُصَلَّى عَلَى الْمَدْفُونِ وَ لَا عَلَى الْعُرْيَانِ.

[الحديث ٥٠]

٥٠ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيَسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ شَارِبُ الْخَمْرِ وَالزَّانِي وَالسَّارِقُ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتُوا فَقَالَ نَعَمْ.

[الحديث ٥١]

٥١ سَعْدُ بْنُ أَبِي أَيْوُبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْنُوبٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزَمٍ عَنِ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ صَلِّ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقَبْلَةِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ

قوله عليه السلام: لو جاز ذلك لأحد أي: ما كان صلى الله عليه وآله يصلى على قبر بعد الدفن، و لو جاز لكان هو صلى الله عليه وآله أحق بذلك. أو أنه لو جاز لكانت الصلاة عليه فى القبر أحق، مع أن الصحابه منعوا من دفنه ليصلوا عليه، فيكون استدلالاً بفعل الصحابه.

أو المعنى: أنه لو كان لأحد الصلاة عليه مكرراً بعد دفنه أيضاً، لكان يستحب لكل من يزور النبى صلى الله عليه وآله أن يصلى على قبره، إذ هو صلى الله عليه وآله لا يتغير و لا يصير رميماً، مع أن الأمة أطبقوا على خلاف ذلك، ولعله أظهر. و الله يعلم.

الحديث الخمسون: صحيح.

الحديث الحادى و الخمسون: ضعيف كالموثق.

و اختلف الأصحاب فى وجوب الصلاة على غير المؤمن من فرق المسلمين،

ملاذ الأخبار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٢٧

[الحديث ٥٢]

٥٢ عَنْهُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَلُّوا عَلَيَّ الْمَرْجُومِ مِنْ أُمَّتِي وَ عَلَيَّ الْقَتَالِ نَفْسَهُ مِنْ أُمَّتِي لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي بِمَا صَلَّاهُ.

[الحديث ٥٣]

٥٣ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍّ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْكُلُهُ السَّبْعُ أَوْ الطَّيْرُ فَتَبَقِيَ عِظَامُهُ بِغَيْرِ لَحْمٍ كَيْفَ يُضَيِّعُ بِهِ قَالَ يُعَسَّلُ وَ يُكْفَنُ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ يُدْفَنُ فَإِذَا كَانَ الْمَيِّتُ نِصْفَيْنِ صَلَّى عَلَيَّ النَّصْفِ الَّذِي فِيهِ قَلْبُهُ

ممن لا يجحد ما يعلم من الدين ضروره، كالخوارج و النواصب و الغلاة و المرتد، فإنهم خارجون عن الإسلام، فذهب الشيخ و جماعه إلى الوجوب، و قال المفيد بالحرمة، و تبعه أبو الصلاح و ابن إدريس.

الحديث الثاني و الخمسون: ضعيف على المشهور.

الحديث الثالث و الخمسون: صحيح.

و في بعض النسخ " عن خالد بن زياد " و كذا في بعض كتب الرجال " ماد " و في بعضها " زياد ".

و قوله " و يصلى عليه " ليس في بعض النسخ، و في الكافي موجود، و هو الصواب.

و يدل على وجوب الصلاة و الغسل و الكفن على من وجد جميع عظامه، لأن الجمع المضاف يفيد العموم، و على وجوب الصلاة على النصف الذي فيه القلب،

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٢٨

[الحديث ٥٤]

٥٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِكِيِّ الْبُؤْفَكِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع مِثْلَ ذَلِكَ.

[الحديث ٥٥]

٥٥ عَنْهُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ لَا يُصَلَّى عَلَيَّ عَلَى عَضْوِ رَجُلٍ مِنْ رَجُلٍ أَوْ يَدٍ أَوْ رَأْسٍ مُنْفَرِدًا فَإِذَا كَانَ الْبَدَنُ فَصَلَّ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ نَاقِصًا مِنَ الرَّأْسِ وَ الْيَدِ وَ الرَّجْلِ.

[الحديث ٥٦]

٥٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَعْوَرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُقْتَلُ فَيُوجَدُ رَأْسُهُ فِي قَبِيلِهِ قَالَ دَيْتُهُ عَلَى مَنْ وَجَدَ فِي قَبِيلَتِهِ صَدْرَهُ وَ يَدَاهُ وَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ

و هو يحتمل فيه، و هو أظهر.

و يحتمل على بعد أن يكون المراد أن مع وجود النصفين يقف الإمام محاذايا للنصف الذي فيه القلب.

و استدل به على كون الصدر كالميت في جميع الأحكام. و لا يخفى ما فيه، إذ الظاهر من الخبر وجوب الصلاة على النصف الذي يكون مشتملا على محل القلب، أو القلب أيضا، و على الرأس و اليدين.

الحديث الخامس و الخمسون: ضعيف كالموتق.

و يدل على المشهور.

الحديث السادس و الخمسون: ضعيف.

و يدل على اشتراط كون اليدين مع الصدر.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٢٩

[الحديث ٥٧]

٥٧ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ إِذَا قُتِلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يُوجَدْ إِلَّا لَحْمٌ بِلَا عَظْمٍ لَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ فَإِنْ وَجِدَ عَظْمٌ بِلَا لَحْمٍ صَلَّى عَلَيْهِ.

[الحديث ٥٨]

٥٨ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُوبِ الْبَجَلِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ع وَجَدَ قِطْعًا مِنْ مَيِّتٍ فَجَمَعَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ دُفِنَتْ.

[الحديث ٥٩]

٥٩ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا مَاتَ آدَمُ ع فَبَلَغَ إِلَى الصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقَالَ هَبْهُ اللَّهُ لِجِبْرِئِيلَ ع تَقَدَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلَّ عَلَيَّ نَبِيُّ اللَّهِ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ ع إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنَا بِالسُّجُودِ لَأَبِيكَ فَلَسْنَا نَتَقَدَّمُ عَلَى أَبْرَارِ وُلْدِهِ وَ أَنْتَ مِنْ أَبْرِهِمْ فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا عِدَّةَ الصَّلَاةِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ

الحديث السابع و الخمسون: مجهول.

قوله عليه السلام: وإن وجد عظم محمول على مجموع العظام، أو على الاستحباب. و فى الكافى "عظما" فالحمل الأولى فيه أظهر، كما لا يخفى.

الحديث الثامن و الخمسون: ضعيف على المشهور.

الحديث التاسع و الخمسون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٣٠

عَلَى أُمَّهُ مُحَمَّدٍ وَ هِيَ السُّنَّةُ الْجَارِيَةُ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[الحديث ٦٠]

٦٠ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ عَمَّانِ بْنِ مُوسَى السَّيَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ تُكَبَّرُ ثُمَّ تَقُولُ إِذَا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أُمَّهِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ فَلَانٌ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ اللَّهُمَّ الْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص وَ أَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ نَوِّرْ لَهُ

فِيهِ وَ صَدَّ رُوحَهُ وَ لَقْنَهُ حُجَّتَهُ وَ اجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ وَ ارْجِعْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ نَحْتَسِبُ بِهِ فَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ
لَمَّا تَفْتِنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ عَفْوِكَ تَقُولُ هَذَا كُلَّهُ فِي التَّكْبِيرِ الْأُولَى ثُمَّ تَكْبُرُ الثَّانِيَةَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ عَزِّدْكَ فَلَانَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ
مُحَمَّدٍ ص وَ افسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ نَوِّزْ لَهُ فِيهِ وَ صَدَّ رُوحَهُ وَ لَقْنَهُ حُجَّتَهُ وَ اجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ وَ ارْجِعْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ
اللَّهُمَّ عِنْدَكَ نَحْتَسِبُ بِهِ فَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَمَّا تَفْتِنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ عَفْوِكَ تَقُولُ هَذَا فِي

الحديث الستون: موثق.

قوله عليه السلام: عندك نحتسبه أى: نطلب أجر مصيبتته، أو نصبر عليها لوجهك و طلبا لرضاك.

قوله عليه السلام: و لا تفتنا بعده أى: لا تجعل مصيبتته سببا لافتتاننا فنجزع فيها، أو لا تجعلنا مفتونين بالدنيا

ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٣١

الثَّانِيَةَ وَ الثَّلَاثَةَ وَ الرَّابِعَةَ فَإِذَا كَبُرْتَ الْخَامِسَةَ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ أَلْفَ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ عَفْوِكَ وَ تُسَلِّمُ.

[الحديث ٦١]

٦١ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ عَنِ آبَائِهِ ع قَالَ يُورَثُ الصَّبِيَّ وَ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِذَا سَقَطَ مِنْ بَطْنِ
أُمِّهِ فَاسْتَهَلَّ صَارِحًا وَ إِذَا لَمْ يَسْتَهَلَّ صَارِحًا لَمْ يُورَثْ وَ لَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ.

[الحديث ٦٢]

٦٢ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ قُلْتُ لَهُ لَكُمْ يُصَلِّي عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا بَلَغَ مِنَ السَّنِينَ وَ الشُّهُورِ
قَالَ يُصَلِّي عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا أَنْ يَسْقُطَ لِغَيْرِ تَمَامٍ.

[الحديث ٦٣]

٦٣ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَظِينَ عَنِ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَظِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع لَكُمْ يُصَلِّي عَلَى
الصَّبِيِّ إِذَا بَلَغَ مِنَ السَّنِينَ وَ الشُّهُورِ قَالَ يُصَلِّي عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا أَنْ يَسْقُطَ لِغَيْرِ تَمَامٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مَا قَدَّمْنَاهُ فِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ سَوَاءً

بعد رؤيتنا مصيبتة، و التسليم محمول على التقية كما عرفت.

الحديث الحادى و الستون: ضعيف على المشهور.

الحديث الثانى و الستون: مرسل.

الحديث الثالث و الستون: صحيح.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٣٢

[الحديث ٦٤]

٦٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع الْمَرْأَةُ تَوْمُ النِّسَاءِ قَالَ لَا إِلَّا عَلَى الْمَيْتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَوْلَى مِنْهَا تَقُومُ وَسَطَهُنَّ فِي الصَّفِّ مَعَهُنَّ فَتُكَبَّرُ وَ يُكَبَّرُنَّ.

[الحديث ٦٥]

٦٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْمَرْجُوسِ عَنْ هِشَامٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ النَّاسَ يُكَلِّمُونَنَا وَ يَزِدُّونَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا إِنَّهُ لَا يُصَلِّيَ عَلَى الطِّفْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ فَيَقُولُونَ لَا يُصَلِّيَ إِلَّا عَلَى مَنْ صَلَّى فَتَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُونَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَصَرَ رَأِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا أَسْلَمَ ثُمَّ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ فَمَا الْجَوَابُ فِيهِ فَقَالَ قُولُوا لَهُمْ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِي أَسْلَمَ السَّاعَةَ ثُمَّ افْتَرَى عَلَى إِنْسَانٍ هَلْ كَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ فِي فُرَيْتِهِ فَإِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحِدُّ فَإِذَا قَالُوا هَذَا قِيلَ لَهُمْ فَلَوْ أَنَّ هَذَا الصَّبِيَّ الَّذِي لَمْ يُصَلِّ افْتَرَى عَلَى إِنْسَانٍ هَلْ كَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحِدُّ فَإِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَا فَيَقَالُ لَهُمْ صَدَقْتُمْ إِنَّمَا

قوله رحمه الله: ما قدمناه أى: من الحمل على الاستحباب، أو التقية.

الحديث الرابع و الستون: صحيح.

الحديث الخامس و الستون: ضعيف.

قوله: لا يصلى استفهام تقرير.

قوله: فما الجواب فيه؟ أى: يلزمكم عدم وجوب الصلاة.

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٣٣

يَجِبُ أَنْ يُصَلَّى عَلَى مَنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ الْحِدُّ وَ لَا يُصَلَّى عَلَى مَنْ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ لَا الْحِدُّ.

[الحديث ٦٦]

٦٦ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى عَلَى جَنَازِهِ فَلَمَّا فَرَغَ جَاءَهُ أَنَسٌ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ نُذْرِكِ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَا يُصَلَّى عَلَى جَنَازِهِ مَرَّتَيْنِ وَ لَكِنِ ادْعُوا لَهَا.

[الحديث ٦٧]

٦٧ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ع لَمْ يُغَسَّلْ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَ لَا هَاشِمَ بْنَ عُبَيْدَةَ وَ هُوَ الْمَرْقَالُ دَفَنَهُمَا فِي ثِيَابِهِمَا بِدِمَائِهِمَا وَ لَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَا تَضَمَّنَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمَا وَهُمْ مِنَ الرَّاوي لِأَنَّ قَدْ بَيَّنَّا وَجُوبَ الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْوَجْهُ فِيهِ أَنَّ الْعَامَّةَ يَزُودُونَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ذَلِكَ فَخَرَجَ هَذَا مُوَافِقًا لَهُمْ

قوله عليه السلام: إنما يجب أن يصلى حاصله أن مناطه التكليف، و ليس لفعل الصلاة فيه مدخل.

الحديث السادس و الستون: ضعيف.

الحديث السابع و الستون: ضعيف.

و ظاهر الأخبار أنه لا تجب الصلاة على الشهيد، إلا إذا أدرك و فيه رمق. و لا خلاف في وجوب الصلاة عليه مطلقا.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٣٤

[الحديث ٦٨]

٦٨ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ لَا صَلَاةَ عَلَى جَنَازِهِ مَعَهَا امْرَأَةٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ أَنَّهُ لَا صَلَاةَ فَاضِلَةٌ دُونَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِيهِ لَا صَلَاةَ مُجْزِيَةً لِأَنَّ قَدْ بَيَّنَّا جَوَازَ صَلَاةِ النِّسَاءِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَانًا مَا رَوَاهُ

[الحديث ٦٩]

٦٩ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ سِنْدِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ جَمِيعًا عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقُمَّيِّينَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَصَلَّى النِّسَاءُ عَلَى الْجَنَائِزِ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

عِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ هَادِرَ دَمِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَ حَدَّثَ حَدِيثًا طَوِيلًا وَ إِنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ النَّبِيِّ ص تُوْفِيَتْ وَ إِنَّ فَاطِمَةَ ع خَرَجَتْ فِي نِسَائِهَا فَصَلَّتْ

الحديث الثامن و الستون: ضعيف.

قوله عليه السلام: لا صلاة على جنازه قيل: ظاهره أنه إذا كان مع جنازه الرجل جنازه امرأة لم تصح الصلاة، أو ليست بكامله، لا ما فهمه الشيخ. و فيه ما لا يخفى.

الحديث التاسع و الستون: ضعيف كالموثق.

و القصة بطولها مذكوره في الكافي.

ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٣٥

عَلَى أُخْتِهَا.

[الحديث ٧٠]

٧٠ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَعْرُوفِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْجِنَازَةِ تُصَلِّيَ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً قَدْ دَخَلَتْ فِي السَّنِّ.

[الحديث ٧١]

٧١ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَيْدِقِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابِاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْمَيِّتُ يُصَلَّى عَلَيْهِ مَا لَمْ يُوَارَ بِالتُّرَابِ وَ إِنَّ كَانَ قَدْ صَلِّيَ عَلَيْهِ.

[الحديث ٧٢]

٧٢ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِنَازَةِ لَمْ أُدْرِكْهَا حَتَّى بَلَغَتِ الْقَبْرَ أُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ إِنْ أُدْرِكْتَهَا قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنْ شِئْتَ فَصَلِّ عَلَيْهَا.

تَمَّتِ الزِّيَادَاتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَ صِيَلَاتُهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ - مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ صِيَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا

الحديث السبعون: موثق.

الحديث الحادى و السبعون: موثق.

و تدل الروايتان على جواز تكرار الصلاه على الميت الواحد. و اختلف الأصحاب فيه:

فقال العلامة فى المختلف: المشهور كراهه تكرار الصلاه على الميت.

و قال الشهيد فى الذكري: ظاهرهم اختصاص الكراهه بمن صلى على الميت،

ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ج ٥، ص: ٦٣٦

.....

لما تلوناه عنهم من جواز الصلاه ممن فاتته على القبر. أو يريدون بالكراهه قبل الدفن حتى ينتظم الكلام، و قيد ابن إدريس الكراهه بالصلاه جماعه، لتكرار الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله فرادى.

و يظهر من كلام الشيخ فى الخلاف اختصاص الكراهه بالمصلى المتحد.

و احتمل الشيخ فى الاستبصار استحباب التكرار من المصلى الواحد و غيره.

و للعلامة قول بكراهه تكرار الصلاه إذا خاف على الميت، و له أيضا بكراهه التكرار عند الخوف عليه، أو مع منافاه التعجيل.

و قيد الشهيد الثانى رحمه الله الكراهه بكون التكرار من المصلى الواحد، أو يكون منافيا للتعجيل، و المسأله محل إشكال، و إن كان الظاهر استحباب صلاه من لم يصل،

و الأحوط عدم تكرار المصلى الواحد، و الله يعلم.

تم المجلد الثانى من كتاب ملاذ الأختيار، جمعنا فيه بعض ما علقناه سابقا على كتاب تهذيب الأخبار فى غاية الاستعجال، عند قراءه الأصحاب الكرام علينا، فى شهر ربيع الأول سنة تسع و مائه بعد الألف، و الحمد لله وحده، و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

اصفهانى، مجلسى دوم، محمد باقر بن محمد تقى، ملاذ الأختيار فى فهم تهذيب الأخبار، ١٦ جلد، كتابخانه آيه الله مرعشى نجفى - ره، قم - ايران، اول، ١٤٠٦ هـ ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩